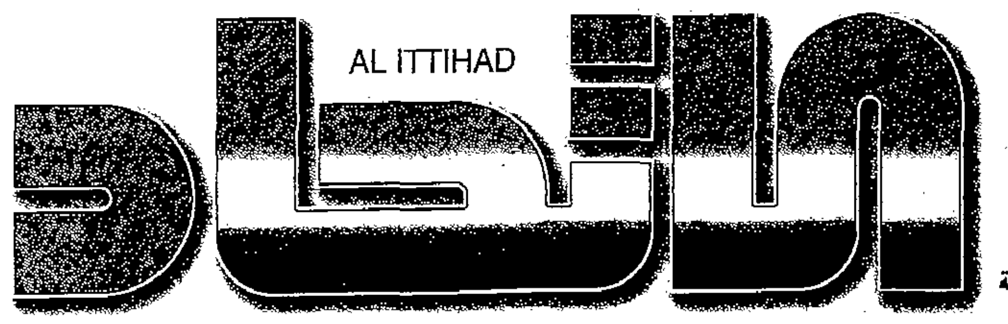


٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

استقبال حافل لرئيس الدولة في القاهرة

زايد ومبارك يبحثان الوضع العربي الراهن

الزعيمان يقيّمان الجهود المبذولة لتحقيق التضامن

■ القاهرة: عقد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اجتماعاً مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية اقتصر عليهما فقط بقصر عابدين الليلة الماضية وذلك في اطار المشاورات والاتصالات الدائمة بين الرئيسين والتي تستهدف خير الأمة العربية والاسهام في تضامنها وخدمة قضاياها.

وجرى خلال الاجتماع تقييم الوضع العربي الراهن بأبعاده المختلفة والجهود المبذولة لتحقيق التضامن العربي.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد وصل الى القاهرة مساء أمس في زيارة أخوية لجمهورية مصر العربية الشقيقة قادما من الرباط بعد زيارة مماثلة للمملكة المغربية الشقيقة.

وكان فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في مقدمة مستقبلي صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصوله الى مطار القاهرة الدولي.

كما كان في الاستقبال الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء ومحافظ القاهرة وكبار المسؤولين في جمهورية مصر العربية وسعادة محمد المحمود سفير دولة الامارات في القاهرة وأعضاء السفارة.

وقد استقبل صاحب السمو الشيخ زايد استقبالاً حافلاً جسد مشاعر الحب والوفاء والتقدير التي تكنها مصر شعباً وقيادة لصاحب السمو رئيس الدولة زعيماً عربياً بين أهله وفي وطنه تأكيدا لمواقف الاخوة والصداقة تجاه شعب مصر في السراء والضراء.

وعند سلم الطائرة عانق فخامة الرئيس محمد حسني مبارك أخاه صاحب السمو الشيخ زايد عناقا أخويا حارا مرحبا بمقدم سموه الى أرض مصر.. وبعد ذلك توجه موكب الرئيسين الى قصر القبة الذي يقيم فيه صاحب السمو رئيس الدولة حيث صافح كبار مستقبليه.

ويرافق صاحب السمو رئيس الدولة وفد يضم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وسعادة سعيد بن خلفان الرميثي مدير صندوق أبوظبي للتنمية واللواء حمد سهيل الخييلي كبير المرافقين العسكريين.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد غادر الرباط بعد ظهر أمس حيث كان في وداعه سمو الأمير مولاي رشيد نجل العاهل المغربي وعدد من كبار المسؤولين في المملكة المغربية.

مأدبة عشاء

وقد حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفل العشاء الذي أقامه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بقصر عابدين بالقاهرة الليلة الماضية تكريما لصاحب السمو رئيس الدولة.

وحضر الحفل الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وكبار رجال الدولة وأعضاء الوفد المرافق لصاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

(صور ص ٩)



صاحب السمو رئيس الدولة وفي مقدمة مستقبليه فخامة الرئيس المصري حسني مبارك (صورة بالأقمار الصناعية من وام)

تحرك أمريكي لمواجهة الموقف الروسي - الفرنسي

بغداد: ٣ مواقع حساسة سيمنع المفتشون الدوليون من دخولها

■ واشنطن - هدى توفيق
عواصم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أكد البيت الابيض امس ان الرئيس بيل كلينتون بعث برسالة مفصلة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أرفق بها مذكرة معلومات عن النتائج التي توصلت اليها لجان التفتيش في العراق. كما بعث برسالة مماثلة إلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ونبه كلينتون إلى أهمية ان تعمل الدول الكبرى معا وتوحد مواقفها لمواجهة اي محاولات لتخفيف او رفع العقوبات عن العراق.

وجاء تحرك كلينتون الذي وصف بالعاجل لمواجهة اتفاق موسكو وباريس على السعي لانهاء العقوبات على بغداد، وقبل انعقاد مجلس الأمن مجددا لبحث توصيات اللجنة الخاصة حول نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

واعلن كلينتون قبل ذلك بساعات ان عملا كبيرا جدا لايزال مطلوبا قبل ان تتأكد الأسرة الدولية من ان العراق لم يعد يملك اسلحة جرثومية او كيماوية، وسط استمرار تفاعل الازمة بين بغداد وواشنطن، بسبب التفتيش على المواقع الحساسة ومن بينها قصور الرئيس صدام حسين. وقد أكدت بغداد امس ان المفتشين سيمنعون فقط من دخول ٣ مواقع وليس ٦٣ كما تقول واشنطن. وقال متحدث عراقي ان هذه المواقع الثلاثة تمثل رموز السيادة الوطنية، مكذبا تصريحات وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين في هذا الصدد.

الى ذلك قام خبراء الامم المتحدة امس ولليوم الثالث بعملهم دون مشكلات في حين حلقت طائرة التجسس الامريكية (يو - ٢) فوق العراق، خارج نطاق الدفاعات الجوية العراقية، واعربت فرنسا عن املها في ان يتمكن رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر من الذهاب الى بغداد في أسرع وقت لتسوية الاختلاف حول التفسيرات حول مهمة اللجنة. ونددت بغداد امس بتحليق الـ«يو - ٢» الا ان مندوبها في الامم المتحدة قال: لا اعتقد اننا سنطلق النار عليها الآن. بينما حذر المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون من ان الازمة لم تنته بعد، وشدد هو وبتلر على ضرورة وصول المفتشين الى جميع المواقع الحساسة بلا استثناء. وندد بتلر بما وصفه بحملة الاكاذيب العراقية. كما لوح وزير الدفاع البريطاني جورج رويرتسون بان لندن لاتزال مستعدة لاستخدام القوة اذا فشلت الجهود الدبلوماسية. وواصلت واشنطن الحشد العسكري في الخليج وأرسلت ٢٠ مقاتلة إلى البحرين.



خبير أمريكي في فرق التفتيش وراء الاسلاك في مقر الامم المتحدة ببغداد. (رويترز)

احتماع مجلس الوزراء برئاسة مكتوم

انشاء هيئة عامة للشباب والرياضة

واعتماد ١,٥ مليون درهم لمخيم البعثة الرسمية للحج

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي الاعتيادي صباح امس بديوان الرئاسة برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

ووافق المجلس خلال الاجتماع على مذكرة وزارة التربية والتعليم والشباب بشأن انشاء هيئة عامة للشباب والرياضة برئاسة معالي وزير التربية وعضوية تسعة ممن يختارهم مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير.

وتهدف هذه الهيئة الى توسيع المشاركة الاهلية والقطاع الخاص في الانشطة الرياضية المختلفة بالدولة.

كما وافق المجلس على مذكرة وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بشأن اعتماد مبلغ مليون ونصف المليون درهم لشراء اللوازم الضرورية لاقامة مخيم البعثة الرسمية لحجاج دولة الامارات وذلك تعويضا لما فقد في حريق منى في موسم الحج للعام الماضي.

ووافق مجلس الوزراء كذلك على مذكرة وزارة الكهرباء والماء بشأن طلب انضمام الدولة في عضوية الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء الذي يتخذ من تونس مقرا له منذ انشائه عام ١٩٨٧ ويبلغ عدد اعضائه الحاليين ٢٨ عضوا من ١٥ دولة عربية (دول وهيئات عامة).

وخلال الاجتماع اطلع معالي راشد عبدالله وزير الخارجية مجلس الوزراء على الاوضاع الحالية في منطقتي الخليج والشرق الاوسط وذلك في اطار الاجتماع الوزاري للقبل لوزراء الخارجية لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سيتم خلاله اعداد جدول أعمال مؤتمر المجلس الاعلى لدول المجلس المقرر انعقاده في ديسمبر المقبل بدولة الكويت الشقيقة.

كما اطلع المجلس على تقرير من وزارة التخطيط حول نتائج الاجتماع الخامس للجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي لدول مجلس التعاون والذي عقد في الدوحة خلال الشهر الماضي واطلع المجلس ايضا على تقرير وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بشأن نتائج الاجتماع التاسع لوزراء العدل بدول المجلس الذي عقد في الدوحة ايضا خلال نفس الفترة.

واستعرض مجلس الوزراء بقية الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

٣٠ مليار استرليني خسائر الأسهم في لندن بسبب «ياماييتشي»

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تعرضت الأسهم في بورصة لندن امس الى خسائر كبيرة، متأثرة بانهيار مؤسسة «ياماييتشي» المالية اليابانية الضخمة، وبتراجع الاسهم في بورصة نيويورك ايضا للسبب نفسه. وسط مخاوف من ازدياد حدة الانعكاسات السلبية على السوق المالية البريطانية في الاسبوع الحالي.

وبلغت خسائر الاسهم في لندن اكثر من ٣٠ مليار جنيه استرليني دفعة واحدة، حيث سجل مؤشر الفاينانشيال تايمز الذي يضم مائة شركة رئيسية عند الاغلاق ٤٨٩٨,٦ نقطة منخفضا اكثر من ٨٧ نقطة. وذكرت مصادر الحكومة البريطانية ان وزير المالية جوردون براون الذي يستعد للاعلان عن بنود ميزانيته الجديدة، يراقب عن كثب الانهيار الذي اصاب اقدم المؤسسات المالية اليابانية، واجرى اتصالات مع نظرائه الاوروبيين، للتوصل الى صيغة لتفادي أية آثار سلبية محتملة لانهيار ياماييتشي.

ومن جهته اعلن بنك انجلترا المركزي انه يراقب باهتمام شديد تطورات انهيار المؤسسة المالية اليابانية، وانه على اتصال دائم بالسلطات اليابانية، لمعرفة التوجهات العامة بهذا الخصوص.

وذكر متعاملون في بورصة لندن انهم يتوقعون ان تتراجع اسعار الاسهم في الاسبوع الحالي، بصورة كبيرة، اذا لم تتدخل الحكومة اليابانية، لسد الخسائر المالية الضخمة لانهيار «ياماييتشي» التي بلغت اكثر من عشرين مليار دولار أمريكي. (التفاصيل في الملحق الاقتصادي)

قطر تبدأ غدا محاكمة المتهمين بالمحاولة الانقلابية

الخارجية المصرية تطالب الدوحة بتوضيح اتهاماتها خلال ٤٨ ساعة

■ الدوحة - جابر الحرمي:
القاهرة - وكالات الانباء:

■ اعلن المدعي العام في قطر امس احالة المتهمين في محاولة الانقلاب الفاشلة عام ١٩٩٦ الى المحاكمة بدءا من يوم غد الاربعاء. وشملت لائحة الاتهام ١١٠ اشخاص بينهم مصريان وفلسطيني وسريلانكي اضافة الى جنسيات اخرى.

وطلبت مصر من قطر توضيح تصريحات اتهمت فيها الدوحة القاهرة بدعم محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها قطر العام الماضي.

وذكرت صحيفة «المساء» ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى استدعى سفير قطر في القاهرة وطالبه بتوضيح موقف حكومته من هذه التصريحات خلال ٤٨ ساعة.

وشدد موسى - حسب الصحيفة - على ان مصر لم تتدخل على الاطلاق بشأن مقاطعة الدول العربية لمؤتمر الدوحة وانه خلال جولته الخليجية لم يتحدث في هذا الموضوع على الاطلاق واكد ان هذه النقطة لم تطرح في المحادثات اصلا في هذه الجولة مستشهدا بان السعودية اتخذت قرارها بالمقاطعة قبل ان تتخذ مصر قرارها في هذا الشأن.

ونفى المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية القطرية فواز بن احمد العطية وجود اية وساطات بين بلاده ومصر لاحتواء الازمة بين قطر ومصر. واشار لاستدعاء السفير القطري في القاهرة ولم يفصح عما دار في الاجتماع واكتفى بالقول انه تم التشاور في قضايا خاصة بين البلدين.

وأكد ان بلاده لم تتلق اي رد من دول اعلان دمشق حول مقاطعة الاجتماع المقرر عقده بالدوحة مشيرا الى ان المشاورات تجرى حاليا لتحديد موعد لعقد هذا الاجتماع بالدوحة. موضحا ان قطر قامت بتوجيه الدعوات لحضور هذا الاجتماع بناء على اتفاق سابق لعقد هذا الاجتماع الدوري بالدوحة.

وحول ما اثارته بعض وسائل الاعلام المصرية من ان قطر تؤوي بعض الارهابيين المطلوبين للقضاء المصري قال المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية القطرية ان بلاده لم تتلق موقفا رسميا، نافيا ان يكون ما اثارته بعض وسائل الاعلام المصرية صحيحا، قائلا: اننا نترك ذلك ولا ننظر اليه، مؤكدا ايمان قطر بحرية ما تكتبه الصحافة والوسائل الاعلامية الاخرى.

مجلس الخبراء يؤكد أهلية خامنئي لمنصب المرشد

محكمة ايرانية تأمر باغلاق مكاتب منتظري ومصادرة أملاكه

■ طهران - الاتحاد ووكالات الانباء: أمرت السلطات القضائية الايرانية باغلاق مكاتب آية الله حسين علي منتظري في مدينة مشهد ومصادرة أملاكه في حين أكد مجلس الخبراء المكلف بتسمية مرشد الجمهورية الاسلامية أهلية آية الله علي خامنئي لتبوؤ هذا المنصب. جاء ذلك فيما نأى الرئيس الايراني السابق بنفسه عن الخلافات حول ولاية الفقيه ودعا لمعالجتها بطريقة حضارية، ووصف صراع الأجنحة داخل النظام الايراني بأنه خطر مميت على الديمقراطية، ودعا لقيام أحزاب سياسية فعلية في ايران.

وذكرت الصحف الايرانية أمس ان قرار اغلاق مكاتب منتظري يقتصر فقط على مدينة مشهد وقد اتخذته محكمة العلماء الخاصة وهي هيئة قضائية مكلفة بالحكم في الجرائم المنسوبة الى رجال الدين.

في هذه الاثناء أكدت أمانة مجلس الخبراء الايراني أمس أهلية خامنئي لتولي منصب المرشد. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بيان لأمانة المجلس قوله ان خامنئي «لديه جميع المواصفات المطلوبة» وفق الدستور الايراني سواء من الناحية الدينية أم السياسية ليقوم بمهام المرشد. وأضاف البيان ان «مجلس الخبراء يدين المناورات المغرضة التي تحاول زرع الشقاق والصادرة عن شخصيات مضللة أو سيئة النية بدافع الحقد وترويج فكرة الفصل بين الأمة والمرشد».

على الصعيد نفسه أغلق تجار سوق طهران أمس متاجرهم في اليوم الرابع للمظاهرات التي عمت البلاد احتجاجا على التشكيك في صلاحيات خامنئي.

من جهة أخرى طالب حجة الاسلام محمد حجتي كرماني وهو رجل دين معتدل من التيارات السياسية الدينية التزام هدنة لمدة شهر في صراعاتها من أجل القمة الاسلامية المقرر عقدها الشهر المقبل في طهران لانه «لا أحد يقر رؤية أصحاب الدار يتشاجرون أمام ضيوفهم».

على صعيد آخر اعتبرت ايران أمس ان الوجود العسكري الأمريكي المكثف في الخليج يشكل تهديدا لأمنها القومي.

من قيادة الطائرات الى سيارات التاكسي

طيارو الخطوط الجوية العراقية في محنة!

■ بغداد: لأنهم محرومون من الطيران منذ سبع سنوات نتيجة الحظر الدولي اتجه طيارو الخطوط الجوية العراقية نحو مهن أخرى لتوفير احتياجاتهم ولتمضية الوقت.

وقال الطيار صباح أحمد (٤١ عاما) الذي احترف تصليح مكيفات الهواء في انتظار التحليق مجددا «كثيرون من إصدقائي اصبحوا سائقي سيارات أجرة أو ميكانيكيين».

وروى كيف تحول الى هذا العمل قائلاً، «بعد فرض الحظر مباشرة بدأت العمل في تصليح الأدوات المنزلية ولكن دون نجاح. عندئذ خطرت لي فكرة فتح محل لتصليح مكيفات الهواء لأنه كانت لدي خبرة بسيطة فيها والآن الأمور تسير بشكل لابأس به».

وقد انتقل أحمد المتزوج وله ثلاثة أطفال الى منزل والديه لكي يتمكن من تأجير منزله والحصول على دخل اضافي. ولايزال رسميا مثله مثل باقي طياري الخطوط الجوية العراقية موظفا لدى الدولة التي تواصل دفع راتبه الشهري.

وكان راتب الطيار في الشركة قبل الحظر يبلغ ٤٢٥ دينارا عراقيا في الشهر، أي ما يعادل ألف دولار بأسعار تلك الفترة. أما اليوم فإن راتب أحمد تضاعف خمس مرات ليصل الى ٥٢٥٠ دينارا لكن هذا المبلغ لايساوي سوى ثلاثة دولارات تكفي لشراء كيلو ونصف الكيلو من اللحم لكنها لاتكفي لشراء علبة حليب للأطفال. وقد انخفضت قيمة الدينار بشكل سريع منذ فرض نظام العقوبات على العراق إثر دخول القوات العراقية الكويت في أغسطس ١٩٩٠.

وقال أحمد «انني لا أعمل من أجل النقود فقط لكن لأقتل الوقت أيضاً». غير انه قال: انه اعتاد على أن يجوب العالم عندما كان طيارا لايتمكن من الاعتياد على حياته الجديدة ويشعر كأنه «عصفور في قفص».

وأضاف «لقد بدأت أرى بارقة أمل للمرة الأولى لأن العالم بدأ يتحدث جديا عن الحظر إثر الأزمة مع الولايات المتحدة لكن إذا لم يرفع الحظر قريبا لن يكون أمامي خيار سوى أن أنسى انني طيار وأن أبدأ حياة جديدة».

ولم يلاق زملاء أحمد جميعا النجاح في تحولهم الى حياة جديدة. وهذه حال نبيل عبدالعزيز (٤٥ عاما) الذي حاول دون نجاح دخول مهنة تصليح خزانات تبريد محركات السيارات، وقال «لم أتمكن من الاستمرار فقد بدا لي الأمر كما لو أنني في كوكب آخر مع أشخاص لايتكلمون لغتي نفسها، وبعد شهور تخليت عن المحاولة». (أ ف ب)

واشنطن نفت تعرض رعاياها للهجوم

الاعتداء المسلح بالسودان استهدف سياحا اماراتيين مات أحدهم

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ لقي أحد مواطني دولة الامارات العربية المتحدة مصرعه عندما هاجم مسلحون سودانيون (السبت الماضي) مجموعة من الاماراتيين كانوا في رحلة صيد بمنطقة جبال الميدوب باقليم دارفور في غرب السودان ولم يصب أي شخص آخر من المجموعة المؤلفة من ١٨ اماراتيا بأذى.

وقال مصدر مطلع «للاتحاد» ان (القتيل) موسى محمد موسى سالم القبيسي كان يستقل السيارة الأخيرة من قافلة تتكون من ست سيارات.. وان سيارته كانت متأخرة عن الركب بحوالي كيلومترين عندما أوقفها بعض الأهالي وطلبوا بعض المواد التموينية، ولم يدرك ركاب السيارة أنهم وقعوا في كمين لإحدى عصابات النهب المسلح في المنطقة.. ويقول المصدر «للاتحاد» انه يبدو أن أفراد تلك العصابة قد لاحظوا عدم وجود أسلحة بالسيارة وطمعوا في السيارة ذاتها فأطلقوا عليها النار بعد تحركها فأصاب العيار الناري المواطن الاماراتي وقتله في الحال.

وقال المصدر أن ركاب السيارات لم يكونوا يحملون معهم أسلحة لصيد الحيوانات الكبيرة، إذ كان الغرض من الرحلة صيد الطيور ولذلك كانوا يحملون أسلحة خفيفة ويصطحبون معهم عددا من الصقور لذات الغرض.

وقال المصدر ان باقي أفراد مجموعة الصيد وصلوا الى الخرطوم سالمين وهم بانتظار طائرة خاصة تقلهم الى الامارات.

وكان قد تردد ان مجموعة من المواطنين الأمريكيين كانوا ضمن المجموعة التي تعرضت لعملية النهب المسلح، إلا أن مصادر السفارة الأمريكية بالخرطوم نفت ذلك تماما، وأضافت «للاتحاد» ان السفير الأمريكي تيموثي كارني الموجود حاليا بالخرطوم كان في رحلة صيد مع بعض رفاقه في منطقة جبل الأولياء أمس الأول وعاد للخرطوم دون أن يتعرض لأي حادث.

أشاد بالعلاقات الأخوية بين الزعيمين

موسى: مباحثات زايد ومبارك تركز على الاوضاع العربية ومسيرة السلام

■ القاهرة: أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى عن ترحيب مصر بزيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمصر امس التى تأتى فى اطار علاقات الاخوة والصداقة العميقة التى تربط البلدين والشعبين وفى اطار الأخوة العميقة بين الرئيس محمد حسنى مبارك وأخيه صاحب السمو الشيخ زايد.

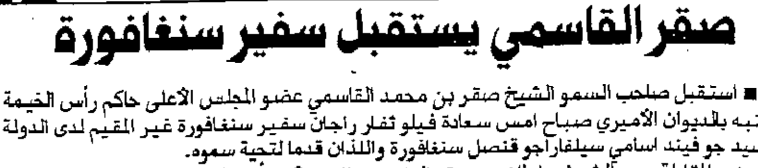
وقال موسى فى تصريح صحفى امس ان مباحثات الزعيمين ستتركز على استعراض تطورات الاوضاع فى المنطقة العربية والشرق الاوسط والخليج مع التركيز على الوضع المتأزم فى عملية السلام والجهود المبذولة للخروج من الازمة الحالية كما سيتم بحث الموضوعات المتعلقة بالمؤتمر الاسلامى القادم فى طهران.

واضاف بأن زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لمصر تأتى فى اطار المشاورات المستمرة والدائمة بينه وبين الرئيس مبارك واستكمالا للمشاورات التى جرت بينهما فى زيارة الرئيس مبارك مؤخرا لدولة الامارات العربية المتحدة. (وام)

شكر لرئيس الدولة ونائبه من السلطان قابوس

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان الشقيقة.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد.



صقر القاسمي يستقبل سفير سنغافورة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري صباح امس سعادة فيلو تفار راجان سفير سنغافورة غير المقيم لدى الدولة والسيد جو فيند اسامي سيلفاراجو قنصل سنغافورة واللذان قدما لتحية سموه.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي وعدد من الشيوخ. (وام)

النعيمي يستقبل سفير سنغافورة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الأميري ظهر امس سعادة فيلو تفار راجان سفير سنغافورة غير المقيم لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين دولة الامارات وسنغافورة وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

واعرب سعادة السفير عن شكره وتقديره الى صاحب السمو حاكم عجمان والى المسؤولين في الدولة على مايبذلونه من جهد صادق في انماء روح التعاون.

حضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

أشاد بالانجازات الاتحادية

وكيل الدائرة الخاصة يفتتح معرض لمحات من التراث بجمعية المرأة في العين

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ أشاد سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد بالانجازات العملاقة التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وقال: إن المرأة في الامارات تبوأت مكانة مرموقة في ظل الاتحاد وأصبح لها دورها الاجتماعي والتربوي العظيم الذي مكنها من العمل والمشاركة في خدمة وطنها في مختلف المجالات الهامة.

جاء ذلك خلال افتتاحه لمعرض لمحات من التراث الأصيل الذي نظمته جمعية المرأة الظبيانية فرع العين بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.

وحضر الافتتاح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية ومحمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية ومنى العطاس مديرة الجمعية ومريم حارب الظاهري منسقة التراث بالمنطقة وعضوات اللجان بالجمعية والدارسات والهيئة الادارية.

وأشار وكيل الدائرة الخاصة الى أن النهضة الحضارية والعمرانية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات تؤكد صلابة ومقدرة ابن الامارات على خوض غمار التنمية الشاملة للنهوض بالوطن في جميع المجالات الحيوية الهامة.

مشيدا بدعم واهتمام سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية المرأة الظبيانية لجهود المرأة في مختلف المجالات وتهيئة الظروف المناسبة لها لتشارك في النهضة الحديثة وتساهم في خدمة الوطن في جميع المجالات الحيوية.

مؤكدا على أهمية الدور الفاعل الذي قامت به المرأة في الماضي لخدمة مجتمعها.

وتضمن المهرجان التراثي افتتاح القرية التراثية التي اقامتها الدارسات بالجمعية والتي تتضمن صورا حية تعبر عن طبيعة حياة الآباء والأجداد في السابق والأنماط المعيشية التي كانت سائدة في الماضي.



خلال الجولة (تصوير: محمد سليم)

كما قدمت الطالبات بالجمعية صورة مبسطة عن دور المرأة قديما من خلال رعايتها لشؤون منزلها واعدادها لكافة اللوازم الخاصة بالأسرة بالاضافة الى حركة الأسواق الشعبية وخيمة العروس وبيت المطوعة وأعمال التلي والأشغال اليدوية والطب الشعبي وكذلك الالعاب الشعبية.

وتضمن المهرجان التراثي تقديم العديد من العروض الشعبية للدارسات، بالاضافة الى تقديم برامج اذاعية عن اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالتراث القديم.

وقد عبرت الدارسات عن مشاعر الفرحة والسرور لقائد المسيرة صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني المجيد.

مؤتمر الشرق الاوسط للخصوبة يعقد بدبي الخميس المقبل

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يفتتح صباح يوم الخميس المقبل المؤتمر السنوي الرابع لجمعية الشرق الاوسط للخصوبة والذي تنظمه الدائرة في فندق الهوليدي ان كروان بلازا خلال يوم الخميس المقبل الموافق ٢٧ نوفمبر الجاري ويستمر حتى ٢٩ من ذات الشهر ويأتي انعقاد هذا المؤتمر اضافة للجهود التي تبذلها الدائرة في مجال تنظيم ودعم المؤتمرات الطبية لاطلاع العاملين في القطاع الطبي بالدولة على اخر ما توصل اليه العلم الحديث في مجال الخصوبة البشرية والمشاكل المتعلقة بها وسيتاح المجال للمشاركين للاستفادة من خبرات الاساتذة والاطباء المشاركين في المؤتمر بالاضافة الى تنظيم عدد من ورش العمل في جراحة المناظير في مجال العقم وامراض النساء والتي يتم تنظيمها على هامش المؤتمر كما سيتم تنظيم معرض يشارك فيه عدد من الشركات والمؤسسات العالمية المرموقة.

والجدير بالذكر ان المؤتمر سوف يمنح جوائز تقديرية للباحثين العرب الفائزين في المجالات البحثية المختلفة المتعلقة بهذا المجال والتي اعلنت عنها في السابق كما يستضيف المؤتمر عددا من الاطباء العالميين في بلجيكا وفرنسا وكندا وهولندا والمملكة المتحدة والسويد والولايات المتحدة وتركيا كمحاضرين ومشرفين على ورش العمل.

عيسى بن زايد يستقبل السفير الفرنسي

■ استقبل سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال ظهر امس سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال البناء والتعمير والتعاون التجاري وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

وأكد سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان حرص دولة الامارات على تعزيز وتطوير العلاقات مع فرنسا في مختلف المجالات وخاصة المشاريع المشتركة بين البلدين.

الامارات تشارك باجتماعات وزراء العدل العرب

الظاهري: مناقشة مشروع اتفاقية لمكافحة الارهاب وانشاء محكمة جنائية عربية

■ غادر البلاد امس متوجها الى القاهرة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على رأس وفد الدولة للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء العدل العرب التي تبدأ يوم غد الاربعاء وتستمر يومين.

وصرح معاليه قبل مغادرته المطار بأن مجلس وزراء العدل العرب سيناقش مشروع اتفاقية عربية للتعاون في مجال مكافحة الارهاب والعنف بالاضافة الى مشروع انشاء محكمة جنائية عربية وشبكة معلومات قانونية عمومية عربية بالاضافة الى امكانية استخدام الوسائل العلمية في اثبات الجرائم ومواكبة التطورات العالمية في هذا المجال.

وقال معاليه ان المجلس سيطلع على انجازات اللجان الفنية المكلفة بتوحيد التشريعات العربية بالاضافة الى اعداد مشروع قانون عربي موحد للاجراءات الجزائية فضلا عن اعداد المذكرة التوضيحية لمشروع القانون المدني العربي الموحد.

واضاف معالي الوزير ان المجلس سيناقش المذكرة التوضيحية للقانون النموذجي للاحداث بجانب التعديلات الخاصة بالمذكرة التوضيحية للقانون الجزائي العربي الموحد بالاضافة الى مناقشة اقتراحات وزارات العدل العربية بشأن المشروع النموذجي للتعاون التجاري العربي الموحد والمشروع النموذجي العربي الموحد الخاص بتنظيم السجون.

واوضح ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب قد بدأ اجتماعاته التمهيدية لاجتماعات المجلس امس الاول الاحد بالقاهرة برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري لمناقشة بعض التشريعات والقوانين العربية.

بمناسبة اختيار الشارقة عاصمة العرب الثقافية

فيصل القاسمي يتبرع بـ ١٠٠ الف درهم لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية

■ الشارقة - انور محمود:

■ بمناسبة اختيار الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ٩٨، تبرع سعادة الشيخ الدكتور فيصل بن خالد القاسمي بمبلغ ١٠٠ الف درهم لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية اسهاما منه في دعم ريادة الشارقة في مجالات العمل الانساني والاجتماعي. وابتهاجا بتلك المناسبة الطيبة قال سعادة الشيخ الدكتور فيصل القاسمي رئيس مجلس ادارة مستشفى الزهراء «تبرعت بـ ٥٠ الف درهم»، وشركة المباني بست «٢٥ الف درهم»، ومدرسة المعرفة الخاصة «٢٥ الف درهم»، بتوجيه التبريكات لرجل الثقافة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على اختيار الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ٩٨ من قبل المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو اعترافا وعرفانا منها وهي اعلى هيئة دولية للثقافة والعلوم بالدور الرائد الذي تلعبه امارة الشارقة على مستوى الوطن العربي بفضل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو حاكم الشارقة ورعايته الكريمة لكل الظواهر الحضارية في شارقة الخير والعطاء، وكثمرة من ثمار جهوده المخلصة في سبيل تكريس الثقافة الاسلامية والعربية في دولة الامارات العربية المتحدة.

معرض للكتب والمطبوعات حول منجزات الدولة بمناسبة العيد الوطني بالمجمع الثقافي

■ بمناسبة احتفالات الدولة بالذكرى السادسة والعشرين للعيد الوطني قرر المجمع الثقافي اقامة معرض للكتب والمطبوعات حول منجزات الدولة منذ قيامها وحتى الان وذلك في القاعة الجديدة المخصصة لمكتبة الخليج والجزيرة العربية التى تقرر افتتاحها مطلع الشهر المقبل مشاركة من المجمع في احتفالات ابناء الدولة بهذه المناسبة وتمهيدا لجعل المكتبة نواة لمركز دراسات عن المنطقة حسب توجيهات معالى احمد خليفه السويدى ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ورئيس مجلس امناء المجمع الثقافى. وسيتم خلال اليومين القادمين تركيب جهاز (انترنت) فى مكتبة الخليج والجزيرة العربية كى يتمكن القراء والقارئات فى سهولة ويسر من استخدام هذه التقنية الحديثة فى البحث عن الكتب المطلوبة للقراءة او الدراسة. وتتسع المكتبة الجديدة لحوالى ٥٠ الف مجلد فى شتى المجالات المعرفية المتعلقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن والعراق وايران حيث يوجد حاليا منها ١٠ الاف عنوان باللغة العربية وأربعة الاف عنوان باللغات الاجنبية (وخاصة الانجليزية) عن دول المجلس.. بينما يبلغ عدد المجلدات ١٥ الف مجلد باللغة العربية مقابل ستة الاف مجلد باللغات الاجنبية.





نائب حاكم الفجيرة يشهد حفل المدرسة المحمدية بذكرى الأسراء والمعراج

■ حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء امس الحفل الذي اقامته المدرسة المحمدية للكتاب والسنة بالفجيرة وذلك بمناسبة الاحتفاء بذكرى الاسراء والمعراج.

وبدأ الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين بكلمة للدكتور صبري زغلول مدير المدرسة قدم فيها الشكر والتقدير لسمو نائب حاكم الفجيرة على حضوره ودعمه لانشطة وفعاليات المدرسة مشيرا الى حادثة الاسراء والمعراج موضحا المعجزة الالهية التي تحققت كما تناول الدروس العظات المستوحاة من تلك الحادثة.

بعد ذلك القى فضيلة الشيخ محمد امين الحربلوي الواعظ الديني بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف كلمة مماثلة اكد فيها على دور الانسان المسلم في حماية نفسه من الآثام وتمسكه بالدين الاسلامي والسنة النبوية.

وقدم طلاب وطالبات المدرسة ملحمة حول الاسراء والمعراج صاحبها مقطوفات من المديح الديني. (وام)

الاشادة بجهود رئيس الدولة لحماية البيئة وتنميتها
اختتام برنامج ادارة موارد المياه بالفجيرة
دبي تستضيف ورشة العمل الخامسة ديسمبر المقبل

■ الفجيرة - الاتحاد: اختتمت امس في الفجيرة فعاليات برنامج التدريب البيئي حول ادارة موارد المياه، واشادت بلدية الفجيرة والمشاركون بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للحفاظ على البيئة ونشر البساط الاخضر في جميع انحاء البلاد وتوفير المياه النقية الصالحة للشرب وتمديد شبكات واسعة لتوصيلها الى كافة المناطق بالدولة وذلك بهدف توفير الحياة الكريمة والصحية للجميع.

وأكد سعادة المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام بلدية الفجيرة ان العالم ينظر بالاعجاب والدهشة للمعجزة العظيمة التي تحققت على ارض هذه الدولة بفضل الله سبحانه وتعالى ثم التوجيهات والرعاية الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات حيث تحولت الصحاري الجرداء الى جنات خضراء.

وقد تم مساء امس توزيع شهادات التقدير على المشاركين في ورشة العمل التدريبية حول ادارة موارد المياه التي نظمتها بلدية الفجيرة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة، ووجه المهندس راشد حمدان شكره الى جميع الخبراء والمشاركين بالدورة ورحب باستضافة البلدية للاجتماع الختامي للبرنامج الذي تقيمه الامم المتحدة بالتعاون مع جهات مختلفة بالدولة.



المشاركون في الدورة. (تصوير: اسامة الحريري)

هذا وتقام ورشة العمل القادمة يوم ٢٠ ديسمبر المقبل في دبي وتستمر لمدة اربعة ايام وستحمل عنوان تقويم الاثر الصحي لمشروعات التنمية في حين سيكون الاجتماع الختامي يوم ٢٧ ديسمبر المقبل في الفجيرة.

وكانت ورشة العمل قد ناقشت عددا من الابحاث صباح ومساء امس الاول حول المشاكل البيئية بدول المجلس وجهود التغلب على التصحر وتنمية الموارد المائية.

وقد شاركت جمعية اصدقاء البيئة في برنامج الورشة التدريبية واستعرض ممثلها كلمة الشيخ عبدالعزيز علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس الادارة الذي اكد فيها ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اعطى قضية البيئة اهتماما متميزا نابعا من حرص سموه على توفير مناخ يسهم في تحقيق الرفاهية والسلامة.

وقد كان من اولويات اهتمامات سموه قضية مكافحة التصحر الامر الذي حول الامارات الى واحة خضراء يشهد بذلك القاصي والداني.

واضاف ان جمعية اصدقاء البيئة تتخذ من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة نبراسا من حبه للبيئة دافعا قويا يدفعنا للاقتداء في سبيل بيئة الامارات الغالية.

كما تم توزيع نشرة موجزة عن جهود الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ودائرة بلدية ابوظبي في مجال التشجير ومكافحة التصحر.



خلال استقبال السفير البحريني



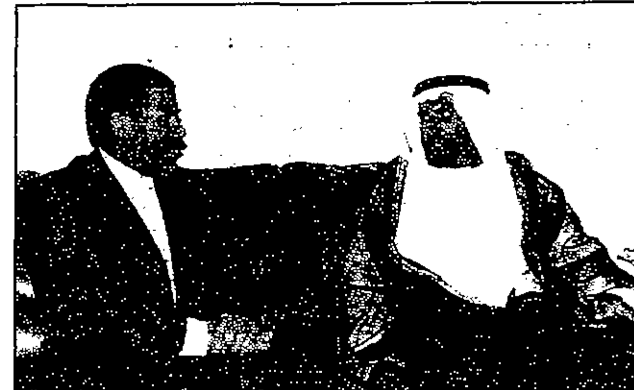
.. وخلال استقبال السفير المصري



.. وخلال استقبال السفير الهندي

سيف بن زايد يستقبل سفراء البحرين ومصر والهند

■ استقبل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي في مكتبه بالادارة العامة للشرطة السفير البحريني سعادة عيسى محمد الجامع والسفير المصري سعادة محمد عبد المنعم الشاذلي والسفير الهندي سعادة ام، بي، ميتون، حيث تمت مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.



الرقباني يستقبل السفير الايراني

■ استقبل معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه ظهر امس سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الزراعة والثروة السمكية وسبل تعزيزها وتطويرها. (وام)

ملامح خطة صندوق الزواج حتى عام ٢٠٠٢
البح يؤكد ضرورة تشكيل مجلس أسري لحل المشاكل العائلية ونشر التوعية الاجتماعية

■ عبدالله الطنيجي:

■ أكد سعادة جمال عبيد البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج على تنفيذ خطة عمل الصندوق حتى عام ٢٠٠٢ والتي تهدف الى ايجاد وعي اجتماعي وثقافة زوجية مستمدة من تعاليم الشريعة الاسلامية، وذلك انطلاقا من اهداف مؤسسة صندوق الزواج كمؤسسة اجتماعية تهتم بالتخطيط الاسري في الدولة وتشكل نواه لوضع مشروع قومي على مستوى الدولة.

وقال: لقد اتضح لمؤسسة صندوق الزواج معالم طريق الوصول الى اهداف محددة.. واستشراف المستقبل ووضع خطط تتناسب مع تطلعات الاسرة الاماراتية بما يعكس التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات مما يعزز مسيرة الصندوق.

واضاف البح يعتبر التخطيط في المؤسسة من السمات الجديدة التي تقودنا الى التطور في النظرة الاجتماعية للدولة وهذا من شأنه ان تكون الخطة واضحة في الاهداف المراد تحقيقها.

وقال ان الاجتماع التنسيقي الثاني لمجلس ادارة صندوق الزواج ولجانه الفرعية ركز على بعض المشاكل التي تواجهها مؤسسة صندوق الزواج وهي عدم وجود الوعي الاجتماعي والثقافة الزوجية وقلة معدلات زواج المواطنين من المواطنات وارتفاع نسب الطلاق في المجتمع.

وذكر مدير عام صندوق الزواج ان هناك اهدافا نريد تحقيقها مستقبلا لزيادة التثقيف والتوعية الاجتماعية الزوجية وزيادة زواج المواطنين من المواطنات والاقلال من نسب الطلاق.

وقال البح ان تحقيق اهداف الخطة يستوجب اعداد كوادر محلية تسهم في عملية التوعية الاجتماعية عن طريق ابتعاث الشباب لدورات خارجية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي وكذلك الاستفادة من تجارب بعض الدول لاعداد برامج تربيية متخصصة في ميادين عمل الصندوق.. والتعاون مع المؤسسات القائمة بالدولة مثل الارشيف الوطني التابع للمجمع الثقافي ومركز الامارات للدراسات والبحوث الاستيراتيجية وجامعة الامارات لاجراء البحوث النظرية والتطبيقية لدراسة الظواهر والمشكلات المتصلة باهداف الصندوق والنظر في تكوين مجالس اسرية تساهم في حل المشاكل الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة الاسرية. وقال مدير عام صندوق الزواج: نسعى في الفترة القادمة للقيام بجولة في الدول الخليجية والعربية والاسلامية والعالمية للاستفادة من تجارب هذه الدول وبحث امكانية ابتعاث مواطنين للتدريب او الحصول على شهادات متخصصية في الاصلاح الاسري او في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

واكد جمال البح على ضرورة انشاء مجلس اسري في اطار الشؤون الاجتماعية يكون مهمته حل النزاعات بين الازواج والتوفيق بين الشباب الراغبين في الزواج وليس لديهم وسائل لاختيار الشريك الآخر وذلك عن طريق الربط بينهم.

واوضح مدير عام الصندوق اهمية المجلس الاسري في تحقيق الاستقرار العائلي في المجتمع وذلك عن طريق محاولة ايجاد الحلول المناسبة لكثير من القضايا الشائكة والتي ينتج عنها الطلاق، الامر الذي يلقي بظلاله على الاطفال والاسرة بشكل عام، بالاضافة الى وجود كم من الفتيات المطلقات، وقال ان هذا المجلس سيكون نواة اجتماعية خيرية للاصلاح بين الزوجين.

وحدد جمال البح تكوين لجان المجلس في اختيار بعض الاعيان في كل امارة او من نفس لجان صندوق الزواج بالامارات المختلفة بحيث لا يقلون عن ستة اشخاص. كما يجب ان تكون هناك في كل امارة بعض العناصر النسائية التي تساعد الى حد كبير في التوفيق بين الازواج او في حل المشاكل بين الزوجين. ويكون في اللجنة واعظ ديني او شيخ دين يوضح الجانب الشرعي في كافة القضايا الاجتماعية وكذلك مسائل الزواج.



منصور النعيمي يستقبل مسيرة الأحفاد

■ نيابة عن صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان استقبل الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو الحاكم بالديوان الاميري في عجمان صباح امس (مسيرة الاحفاد في تراث الاجداد) التي وصلت الى عجمان في اطار جولتها بمختلف مدن الدولة بمناسبة الاستعدادات لاحتفالات البلاد بالعيد الوطني السادس والعشرين.

ورحب الشيخ منصور بالمشاركين من حملة الشعلة والمسيرة وتسلم الشعلة الرمز من السيد علي عبدالله قائد المسيرة حيث اكدوا على تمسكهم بتراث الاجداد والاعتزاز لما يمثله من اصالة وقيم عليا فيما نقل اليهم تحيات صاحب السمو حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان شكرهم وتقديرهم للمسيرة والمشاركين فيها على جهودهم المباركة في الحفاظ على التراث ومعانيه السامية وسعيهم النبيل لتأصيلها في نفوس الاجيال كما تقبل من قادة المسيرة هدية رمزية تذكارية بالمناسبة. وكانت المسيرة التي وصلت من امارة أم القيوين تتقدمها الشعلة بمصاحبة تظاهرة تراثية تواكبها الرايات الملونة والاعلام وسيارات القوافل التثقيفية التابعة لمكتب وزارة الاعلام والثقافة بعجمان وساروا بها عبر شارع الخليج والكورنيش وشوارع مدينة عجمان.. (وام)

في اختتام الحلقة البلدانية لدول التعاون
تنفيذ برنامج وطني واستراتيجية خليجية للتخلص من التدرن

■ تقرر أن تقوم جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بوضع خطة عمل من أجل تطبيق استراتيجية المعالجة القصيرة الامد تحت الاشراف المباشر في جميع دوله.

جاء ذلك خلال التوصيات التى أسفرت عنها جلسات الحلقة البلدانية الثانية للتخلص من مرض التدرن فى دول الخليج العربية والتى نظمها المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر المتوسط بالتعاون مع وزارة الصحة بالمجمع الثقافى بأبوظبى أمس الاول ولمدة ثلاثة أيام.

وقد تضمنت التوصيات التى أعلنت فى الجلسة الختامية للحلقة التأكيد على التطبيق الفورى بآلية تنفيذ خطة التخلص من التدرن بما فى ذلك اقامة برنامج وطنى لمكافحة التدرن بوحدة مركزية ومدير للبرنامج ولجنة وطنية للتخلص من التدرن وتسمية مختبر مرجعي وطنى لمكافحة التدرن.

كما طالبت توصيات الحلقة البلدانية الثانية بأن تتخذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق التعاون فى مكافحة التدرن بين الوافدين ويشمل ذلك مراجعة القواعد المتبعة حاليا لضمان تحقيق السبل الكفيلة بتجنب دخول المصابين بمرض التدرن من الاقطار ذات معدل الاصابة العالية بهذا المرض الى دول الخليج على أن تتم مراجعة دورية لهذه القواعد.

واوصت الحلقة بأن تقوم المختبرات الوطنية المرجعية بتنفيذ برنامج لرصد مقاومة جرثومة التدرن للادوية بالتعاون مع البرنامج العالمى لمكافحة التدرن وسيتم من اجل ذلك تحقيق الربط بين هذه المختبرات وبين مختبر عالمى معترف به من قبل المنظمة من أجل ضمان الجودة وكذلك باستحداث نظام مبرمج بالحاسوب لترصد مرض التدرن بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية - ودعت التوصيات الى اجراء تدريب لمدربين رئيسيين من الدول باستخدام النماذج المعدة من قبل منظمة الصحة العالمية وبالتعاون معها خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨ على أن يعقد اجتماع سنوى لمراقبة التطورات فى تنفيذ خطة التخلص من التدرن فى دول الخليج.

وكانت الجلسة الختامية للحلقة البلدانية قد عقدت بعد ظهر امس بالمجمع الثقافى بابوظبى برئاسة سعادة الدكتور محمود فكرى وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائى بالوكالة الذى ألقى خلالها كلمة وجه فيها الشكر للمكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية على عقد هذه الحلقة التى لاشك ستكون لها ايجابيات مهمة فى سبيل التخلص من مرض التدرن من دول الخليج العربية.

سيف ساعد يستقبل سفيري تونس وسريلانكا

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة محمد هشام العاتي سفير الجمهورية التونسية المعين لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وامكانات عقد اجتماع اللجنة المشتركة بين دولة الامارات وتونس خلال العام المقبل.

كما بحث سعادته مع سعادة الحاج علي عوتومالبي محمد شمس الدين سفير جمهورية سريلانكا لدى الدولة علاقات التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات حيث أشاد سفير سريلانكا بما تلقاه الجالية السريلانكية فى دولة الامارات من رعاية.

ضاحي خلفان يستقبل وفدا استراليا

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح أمس البروفيسور مايكل جون هوك رئيس الوفد الاسترالي من جامعة ولنغونغ الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من القيادة العامة لشرطة دبي والذي شارك في احتفالات القيادة بتخريج الدفعة الخامسة من الضباط بكلية شرطة دبي.

وتناول اللقاء العلاقات الودية بين الجامعة والقيادة في مختلف المجالات الأمنية وتبادل الخبرات، كما شملت الزيارة متحف شرطة دبي.

وزير الشؤون الدينية الاندونيسي يتوقف بمطار دبي

■ توقف بمطار دبي الدولي امس معالي الدكتور طاهر ترفدي وزير الشؤون الدينية الاندونيسي قادما من بلاده في طريقه الى سوريا في زيارة تستغرق عدة أيام.

وكان في استقباله ووداعه سعادة عبيد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية وعدد من المسؤولين بالوزارة. (وام)

الوفد الكويتي يواصل زياراته لقطاعات الداخلية في أبوظبي

■ قام وفد وزارة الداخلية الكويتي برئاسة العقيد محمد الشويرد المدير المناوب للعمليات المركزية والملازم اول مساعد السند صباح امس بزيارة غرفة العمليات المركزية بوزارة الداخلية وادارة الاتصالات ونظم المعلومات بشرطة ابوظبي وقيادة حرس الحدود والسواحل.

وكان في استقباله العقيد الركن سالم محمد سالم المهري مدير ادارة العمليات المركزية وعدد من الضباط.

وتم خلال المقابلة بحث تعزيز التعاون المشترك بين ادارتي العمليات المركزية بين البلدين الشقيقين في المجالات الشرطية والامنية.

واطلع على الاجهزة والمعدات بادارة العمليات المركزية ودورها في السيطرة على الاحداث والتعامل مع الاستراتيجية الامنية للوزارة في تنظيم العمل اليومي والتنسيق بين الادارات الشرطية على مدار الساعة.

وزار الوفد ادارة الاتصالات ونظم المعلومات بالادارة العامة لشرطة ابوظبي وكان في استقباله العقيد محمد جمعة الدرمكي مدير ادارة الاتصالات ونظم المعلومات بشرطة ابوظبي والرائد عبدالله مبارك رئيس قسم الاتصالات وعدد من الضباط. واطلع على التجهيزات الفنية بقاعة الاجتماعات من اجهزة ومعدات متطورة لنقل الاحداث مباشرة لكافة المراكز الشرطية التابعة للعاصمة والادارات الشرطية المختلفة.

كما استمع بعد ذلك لشرح حول مهام غرفة العمليات واستخدامات «تقنية المستقبل» للسيطرة على الاحداث الامنية في عمليات المرور والنجدة في متابعة مهام الدوريات للحوادث، والانذار لحماية المجوهرات والبنوك بالمحال التجارية والدراسات لحماية المنشآت الهامة.

كما تعرف على استخدامات الكمبيوتر بادارة نظم المعلومات في مراقبة مدينة ابوظبي على مدار الساعة من خلال دوائر تليفزيونية مغلقة مرتبطة بالدوريات والاجهزة الشرطية.

واشاد العقيد محمد جمعة الدرمكي بزيارة الوفد لشرطة ابوظبي وبالعلاقات المتميزة بين الامارات والكويت في مختلف المجالات.

واكد على اهمية الزيارة في تبادل وجهات النظر في مجال التخصص وتعزيز التعاون الفني في المجالات الامنية بين الامارات ودول المجلس.

وقال ان شرطة ابوظبي حريصة باستمرار على تطوير اجهزتها باستخدام احدث تقنيات العصر لتعزيز العمل الشرطي بالدولة ولمواجهة الجريمة.

وفي قيادة حرس الحدود والسواحل استقبل العقيد ركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل بمكتبه الوفد الكويتي الزائر بحضور عدد من الضباط واشاد بمستوى التعاون بين حرس الحدود والسواحل في البلدين الشقيقين.

واطلع الوفد خلال الجولة على مهام حرس الحدود لتأمين المياه الاقليمية بالدولة وتنسيق العمل في مختلف الادارات من خلال شبكة اتصالات متطورة مع القيادة.

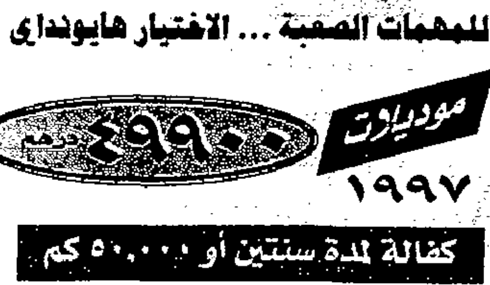
كما استمع خلال تواجده بقاعة الاجتماعات الرئيسية لشرح حول خطط تأمين سواحل الدولة والانظمة الجديدة للاتصال بجميع الادارات ودور شبكة الرادارات الحديثة لمراقبة كافة المناطق التابعة لحرس الحدود والانجاز في مكافحة التسلل والمخدرات في الفترة من عام ٩٣ الى ٩٦.

واختتم الوفد زيارته للمرافق التابعة لوزارة الداخلية بابوظبي بزيارة غرفة العمليات بقيادة حرس الحدود والسواحل واطلع على احدث المعدات والتجهيزات ومهامها في التنسيق مع الادارات الشرطية وادارات حرس الحدود والسواحل بالدولة.

في اجتماع برأس الخيمة
بحث التنسيق بين الدفاع المدني وشركات التأمين

■ عقد المقدم سعيد على مطر مدير ادارة الدفاع المدنى برأس الخيمة اجتماعا صباح امس مع مدراء شركات التأمين برأس الخيمة بهدف تكثيف الاتصال والتنسيق بين الجهتين للاسهام فى أنشطة وفعاليات البرامج النوعية فى مجال قوانين وانظمة السلامة والتقليل من الحوادث والخسائر بما ينعكس ايجابيا على عمل الدفاع المدنى وشركات التأمين. ويأتى هذا التنسيق فى اطار توصيات مدراء الدفاع المدنى بالدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجى خلال اجتماعهم بدولة قطر الشقيقة فى شهر اكتوبر الماضى ويهدف الى اقناع شركات التأمين بمراعاة عدم تأمين أى موقع صناعى أو تجارى أو سكنى أو شركات أو مؤسسات أو فنادق أو مطاعم أو سيارات أو سفن أو محطات بترول أو مستودعات وغيرها مالم تتسلم شهادة مصدقة من ادارة الدفاع المدنى تفيد بأن الموقع المراد تأمينه قد استوفى اشتراطات واجراءات السلامة المطلوبة.





أشاد برعاية زايد لجهود إحياء التراث الطبي الشعبي وطب الأعشاب
المدفع يعتمد اللوائح التنفيذية لقانون الأدوية والمستحضرات الطبيعية
«القانون ولوائحه لاتنطبق على محال العطارة والتنفيذ اليوم»

■ صلاح الحفناوي

■ اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اللوائح التنفيذية الثلاث للقانون الاتحادي رقم (٢٠) لسنة ١٩٩٥ في شأن الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية. وأكد معاليه في بيان صحفي أمس بمناسبة اصدار قرار اللوائح التنفيذية ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان له السبق المتقدم واليد الطولى في إحياء تراثنا القومي في مجال التداوي بالاعشاب.. وبتوجيه كريم من سموه قام في دولة الامارات أحد أكبر الصروح البحثية في هذا المجال وهو مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي في أبوظبي.. ثم صدر القانون الاتحادي رقم (٢٠) لسنة ١٩٩٥ في شأن الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية ليقنن تداول تلك الادوية ويضع من الضوابط مايكفل استخدامها بأمان.

وقال معاليه: وها نحن اليوم نضع مواد هذا القانون موضع التطبيق العلمي من خلال اللوائح التنفيذية الثلاث التي تم اصدارها.. والتي تضمنت اولاها قواعد وشروط تسجيل الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.. وتناولت ثانيتها شروط الترخيص للصيدليات المتخصصة في هذا المجال.. كما تناولت الثالثة شروط الترخيص بانشاء مستودعات تلك الادوية والمستحضرات. وأعرب معاليه عن أمله في ان تسهم هذه اللوائح في دعم الخدمات الصحية في الدولة من جهة وفي اثراء تجربتنا التراثية في التداوي بالاعشاب والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية من جهة أخرى.

وقال ان القانون واللوائح التنفيذية لاتنطبق على محال العطارة.. وان التنفيذ سيبدأ من اليوم.

وتضمنت اللائحة التنفيذية حول شروط واجراءات تسجيل واعادة تسجيل الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية اربعة فصول.. الاول تضمن القواعد العامة.. والثاني تضمن شروط تسجيل الشركات المصنعة للأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.. والثالث تضمن شروط تسجيل الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر نباتية وقواعد ضبط الجودة للأدوية والمستحضرات العشبية والرقابة على هذه المستحضرات اثناء التصنيع وبعد التصنيع.. وخصص الفصل الرابع لشروط تسجيل الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر حيوانية.

وحدد الفصل الاول مجموعة من القواعد العامة تتضمن:

● على طالب التسجيل ان يتقدم لقسم التسجيل الدوائي والتسعيرة بادارة الرقابة الدوائية، في وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة، بطلب تسجيل الشركة او منتجاتها من الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية وفقا لمتطلبات التسجيل المشار اليها لاحقا في هذه اللائحة.

● يجب ان تكون كل مستندات التسجيل باللغة العربية و/ أو الانجليزية وان تكون مصدقة من الجهات المختصة في بلد المنشأ ومعتمدة من سفارة/ قنصلية دولة الامارات العربية المتحدة في بلد المنشأ.

● تعطى الأولوية عند تسجيل الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية وفقا لاهميتها العلاجية وطبقا للمعايير التي تضعها لجنة التسجيل بوزارة الصحة.

● لايجوز للشركة المصنعة أو الوكيل المحلي المعتمد الاعلان أو اصدار النشرات عن أي دواء أو مستحضر في أي من وسائل الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة الا بعد الحصول على موافقة خطية مسبقة من ادارة الرقابة الدوائية في وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة.

● يحق لوزارة الصحة في دولة الامارات العربية طلب القيام بزيارات تفتيشية لأي من مصانع الشركة المصنعة قبل و/ أو بعد التسجيل، وعلى الشركة المصنعة والوكيل المعتمد تقديم المساعدات اللازمة لتسهيل اجراء هذه الزيارات التفتيشية.

● لايقبل ملف تسجيل الشركة ما لم يرفق معه ملف تسجيل أي من الأدوية او المستحضرات التي تنتجها نفس الشركة.

● يلغى تسجيل الشركة أو الفرع في الحالات التالية:

- اذا ثبت ان مستندات التسجيل التي تقدمت بها مزورة أو تم التلاعب فيها بغرض الغش.

- اذا أدرجت ضمن الشركات المقاطعة ولم يستثن اي من مستحضراتها من الحظر.

- اذا تعددت مخالفاتها أو تكرر عدم اجتياز مستحضراتها للاختبارات التي تتم بمختبر الرقابة الدوائية بوزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة، أو اذا لم تتبع تطبيق أسس الممارسة الجيدة لصناعة الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.

● يلغى تسجيل الدواء أو المستحضر في الحالات التالية:

- اذا ثبتت سميته أو كانت له آثار جانبية خطيرة أو علق أو أوقف استعماله بناء على توصية منظمة الصحة العالمية أو أي من الجهات الصحية العالمية المختصة.

- اذا توفرت للجنة التسجيل تقارير من الجهات الصحية المختصة بالدولة تثبت ان الدواء او المستحضر له آثار جانبية ضارة أو لاي أسباب أخرى تقدرها اللجنة.

- اذا شطب تسجيله أو أوقف انتاجه في بلد المنشأ، هنا يجب على الشركة المصنعة أو مكتبها العلمي أو وكيلها المحلي المعتمد ابلاغ ادارة الرقابة الدوائية بوزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة خطياً.

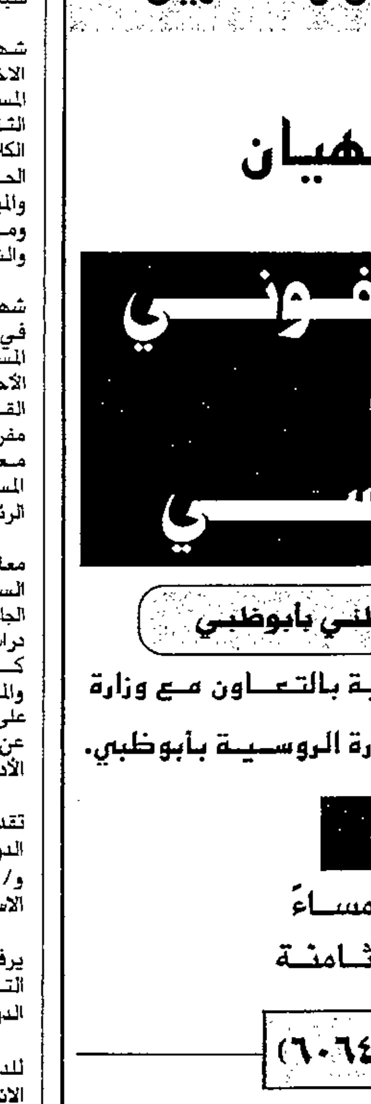
- يلغى تسجيل المستحضر اذا فشل الوكيل المحلي المعتمد في استيراده خلال عام من تاريخ تسجيله.

تسجيل الشركات

وحدد الفصل الثاني شروط تسجيل الشركات المصنعة للادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.. وجاء فيه:

على طالب التسجيل تعبئة استمارة طلب تسجيل الشركات المصنعة للادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.

مرفقاً بها المستندات التالية:



معالي حمد عبدالرحمن المدفع

- نسخة من ترخيص الوكيل بفتح مستودع أدوية صادر من وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة.

- كتاب من الشركة المصنعة بتعيين الوكيل بدولة الامارات العربية المتحدة مصدقا حسب الأصول.

- نسخة من شهادة تسجيل الوكالة بوزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة.

- شهادة تسجيل الشركة المصنعة في بلد المنشأ مصدقة حسب الأصول موضحا بها ان الشركة المصنعة مصرح لهما بتصنيع وبيع الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية بحرية في بلد المنشأ، مع ذكر رقم التسجيل وتاريخه.

- شهادة من السلطات المختصة في بلد المنشأ مصدقة حسب الأصول تفيد بأن الشركة المصنعة تتبع أسس الممارسة الجيدة لتصنيع الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.

- شهادة من السلطات المختصة في بلد المنشأ مصدقة حسب الأصول تفيد بأن الأدوية والمستحضرات التي سيتم تصديرها لدولة الامارات العربية المتحدة ستكون مطابقة في تركيبتها ومواصفاتها الأخرى لنفس الأدوية والمتسحضرات المسجلة والمباعة في بلد المنشأ.

- قائمة بأسماء البلدان التي مازالت الشركة المصنعة المتقدمة للتسجيل أو أي من منتجاتها المستمدة من مصادر طبيعية مسجلة فيها، مع ارفاق نسخة من شهادات التسجيل مصدقة من السلطات المختصة في تلك البلدان.

- قائمة بالأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية التي تنتجها الشركة المصنعة مصدقة حسب الأصول.

- بيان النشاط البحثي للشركة المصنعة متضمناً مايلي:

أ. ملخص عن نشاط الشركة المصنعة في مجال الابحاث مع الاشارة الى الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية المتداولة والتي تم اكتشافها أو تطويرها بواسطتها.

ب. نسخ عن براءات الاختراع المتعلقة باكتشاف أو تطوير أي دواء مستحضر بالاضافة الى نسخة من المراجع والنشرات العلمية التي تدعم صحة المعلومات المقدمة عن الأدوية والمستحضرات التي تم تصنيعها بواسطة الشركة المصنعة.

تسجيل الأدوية

وحدد الفصل الثالث شروط تسجيل الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر نباتية.. وجاء فيه:

● لايجوز استيراد أو تداول الأدوية أو المستحضرات المستمدة من مصادر نباتية مالم تكن مسجلة لدى وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة.

● يقتصر التسجيل على التراكيب المعدة:

- للاستعمال الموضعي.
- للتعاطي عن طريق الفم.
- للاستعمال عن طريق المستقيم.

● يجب ان تساعد البيانات المدونة على العبوة المعدة للبيع والعبارات التي تستخدم في الاعلانات الترويجية والنشرات الداخلية للأدوية والمستحضرات العشبية على تغيير المفهوم الخاطيء والضار وسط المستهلكين بأنها تعتبر اغذية أو لأنها من مصدر عشبي غير ضارة، أو انها بأي حال من الأحوال أفضل من الأدوية والمستحضرات الصيدلانية التقليدية.

ويجب على طالب التسجيل تقديم ملف منفصل لكل دواء أو مستحضر (لكل شكل صيدلاني) متضمنا المستندات التالية:

● شهادة السماح بالبيع الحر في بلد المنشأ.

على طالب التسجيل تقديم شهادة السماح بالبيع الحر لأي دواء أو مستحضر يراد تسجيله صادرة من السلطات المختصة في بلد المنشأ ومصدقة من سفارة/ قنصلية دولة الامارات العربية المتحدة في بلد المنشأ مايلي:

- أسم الشركة المصنعة وعنوانها بالكامل.

- رقم وتاريخ تسجيل الدواء أو المستحضر في بلد المنشأ.

- تفاصيل عن الدواء أو المستحضر موضحاً فيها ان الدواء أو المستحضر المراد تسجيله في دولة الامارات العربية المتحدة مطابقا بالاسم والتركيب مواصفات الدواء أو المستحضر المسوق في بلد المنشأ.

واذا كان الاسم التجاري للدواء أو المستحضر المراد تسجيله يختلف عن اسمه التجاري في بلد المنشأ فيجب الاشارة الى ذلك مع ذكر الأسباب. على ان تتضمن الشهادة الاسمين معا، مع التأكيد على ان التركيب والمواصفات الأخرى للاسمين متطابقة.

- المواد الفاعلة وغير الفاعلة وكمياتها.

- نسخة مصدقة حسب الأصول عن النشرة الداخلية للدواء أو المستحضر المستخدمة في بلد المنشأ.

- تاريخ بداية التسويق في بلد المنشأ.

- عمر الدواء أو المستحضر على الرف وظروف التخزين.

وعلى طالب التسجيل تقديم مستند مصدق حسب الأصول يبين طريقة بيع الدواء أو المستحضر (البيع الحر، البيع بدون وصفة طبية، حصر البيع بوصفة طبية)، في بلد المنشأ وفي جميع الأحوال تحدد فئة البيع من الادارة المختصة بوزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة.

ويجب على طالب التسجيل تقديم شهادة تبين اختبارات الثباتية الفيزيائية والكيميائية (إن أمكن ذلك) التي تم اجراؤها على الأدوية والمستحضرات النباتية تحت ظروف التخزين المختلفة لتحديد عمرها على الرف وتواريخ انتهاء صلاحيتها.

وعلى طالب التسجيل ان يقدم شهادة مصدقة حسب الأصول تبين نتائج الاختبارات التي تمت بهدف الكشف عن عدم وجود مواد مخلقة أو شبه مخلقة لها تأثير دوائي معتبر.

وعلى طالب التسجيل ان يقدم شهادة مصدقة حسب الأصول بنتائج الاختبارات التي أجريت على الدواء أو المستحضر تفيد خلوه من المعادن الثقيلة (الرصاص، الزئبق، الزرنيخ، الكادميوم) وكذلك خلوه من المبيدات الحشرية ومبيدات الآفات الزراعية والمبيدات العشبية والأسمدة الصناعية ومواد التطهير بالرش والمواد المشعة والشوائب ومواد الغش التجاري.

وعلى طالب التسجيل ان يقدم شهادة مصدقة من السلطات المختصة في بلد المنشأ تفيد ان الدواء أو المستحضر المطلوب تسجيله خال من الأحياء المجهرية الممرضة والحشرات أو القوارض أو أجزائها أو خروجها أو مفرغاتها. وعلى طالب التسجيل تقديم معلومات كافية عن تأثير الدواء أو المستحضر على أجهزة الجسم الرئيسية (إن كانت معروفة).

ويجب على طالب التسجيل تقديم معلومات كافية فيما يتعلق باختبارات السمية واحتياطات السلامة والآثار الجانبية (ان وجدت)، واذا لم تكن هناك دراسات تفصيلية كافية عن السمية كما هو الحال في معظم الأدوية والمستحضرات العشبية الشعبية، يجب على طالب التسجيل تقديم مستندات عن الخبرة الطويلة في استعمال تلك الأدوية أو المستحضرات بأمان.

كما يجب على طالب التسجيل تقديم أي دراسات متوفرة عن تفاعلات الدواء أو المستحضر مع الأدوية الأخرى و/ أو الأغذية وكذلك عن موانع الاستعمال (إن وجدت).

ويجب على طالب التسجيل ان يرفق مع الطلب معلومات كافية عن التجارب السريرية التي أجريت على الدواء أو المستحضر (إن وجدت).

ويجب ان تكون النشرة الداخلية للدواء أو المستحضر باللغة العربية أو الانجليزية وان تحتوي على المعلومات التالية:

- اسم الدواء أو المستحضر التجاري والعلمي.
- قائمة بالمواد الفاعلة وغير الفاعلة مع كمياتها.
- الشكل الصيدلاني وحجم العبوة.
- دواعي الاستعمال والجرعات ومدة العلاج.
- طريقة الاستعمال.
- التعارضات الدوائية والغذائية.
- الأعراض الجانبية وموانع الاستعمال.
- الاحتياطات والتحذيرات والسمية الناتجة عن زيادة الجرعة (الترياق إن وجد).
- الاستعمال في حالات الحمل والإرضاع والأطفال وكبار السن.

اشتراطات أخرى

وعلى طالب التسجيل تقديم شهادة تثبت ان الدواء او المستحضر يتداول ويباع في بلد المنشأ منذ اكثر من خمس سنوات. وتقديم شهادة مصدقة حسب الأصول تبين أسعار الدواء أو المستحضر التالية:

- سعر المصنع في بلد المنشأ.
- سعر البيع بالجملة في بلد المنشأ.
- سعر البيع للجمهور في بلد المنشأ.

- السعر واصل موانيء دولة الامارات العربية المتحدة.. بالاضافة لشهادة اسعار منفصلة ومصدقة حسب الأصول تبين السعر لدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى.

وعلى الشركة المصنعة تقديم شهادة تحليل لنفس رقم تشغيلة العينات المقدمة للتسجيل، على ان تكون هذه الشهادة معتمدة من الجهات المختصة في بلد المنشأ.

وعلى طالب التسجيل الحصول على شهادة تحليل الدواء أو المستحضر صادرة من مختبر الرقابة الدوائية في وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة، تفيد بأنه مطابق للمواصفات المطلوبة. ولايجوز تسجيل أي دواء أو مستحضر إلا بعد استيفاء الرسوم المقررة. وانتقلت اللائحة بعد ذلك الى تحديد متطلبات ضبط الجودة والنوعية للمستحضرات العشبية.

المصادر الحيوانية

وحدد الفصل الرابع شروط تسجيل الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر حيوانية.. وجاء فيه:

يجب على طالب التسجيل تقديم ملف منفصل لكل دواء أو مستحضر (لكل شكل صيدلاني) متضمناً ما يلي:

شهادة لكل دواء أو مستحضر صادرة من السلطات الصحية في بلد المنشأ ومصدقة حسب الأصول توضح مايلي:

- أسم الشركة المصنعة وعنوانها.

- رقم وتاريخ شهادة تسجيل الدواء أو المستحضر في بلد المنشأ.

تفاصيل عن الدواء أو المستحضر موضحا فيها ان الدواء أو المستحضر المراد تسجيله في دولة الامارات العربية المتحدة مطابقا بالاسم والتركيب مواصفات الدواء أو المستحضر المسوق في بلد المنشأ. اذا كان الاسم التجاري للدواء أو المستحضر المراد تسجيله يختلف عن اسمه التجاري في بلد المنشأ فيجب الاشارة الى ذلك مع ذكر الأسباب. على ان تتضمن الشهادة الاسمين معا، مع التأكيد على ان التركيب والمواصفات الأخرى للاسمين متطابقة.

- المواد الفاعلة وغير الفاعلة مع كمياتها.

- نسخة مصدقة حسب الأصول عن النشرة الداخلية للدواء أو المستحضر المستخدمة في بلد المنشأ.

- تاريخ بداية التسويق في بلد المنشأ.

- عمر الدواء أو المستحضر على الرف وظروف التخزين.

وعلى طالب التسجيل تقديم مستند مصدق حسب الأصول بين طريقة بين الدواء أو المستحضر (البيع الحر، البيع بدون وصفة طبية، حصر البيع بوصفة طبية) في بلد المنشأ.. وفي جميع الأحوال تحدد طريقة بيع الدواء أو المستحضر من الادارة المختصة بوزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة. وعلى طالب التسجيل ان يقدم شهادة مصدقة حسب الأصول تبين نتائج الاختبارات التي تمت بهدف الكشف عن عدم وجود مواد مخلقة أو شبه مخلقة لها تأثير دوائي معتبر (مثل المواد الاسترودية البناءة، المواد الاستروية واللااسترودية المضادة للالتهابات، الأدوية المخدرة والمؤثرات العقلية). وعلى طالب التسجيل ان يقدم شهادة مصدقة حسب الأصول بنتائج الاختبارات التي أجريت على الدواء أو المستحضر تفيد خلوه من المعادن الثقيلة (الرصاص، الزئبق، الزرنيخ، الكادميوم) وكذلك خلوه من المواد المشعة أو الشوائب ومواد الغش التجاري. وعلى طالب التسجيل ان يقدم شهادة مصدقة من السلطات المختصة في بلد المنشأ تفيد ان الدواء أو المستحضر المطلوب تسجيله خال من الأحياء المجهرية الممرضة. وتقديم معلومات كافية عن تأثير الدواء أو المستحضر على أجهزة الجسم الرئيسية (إن كانت معروفة) مع تقديم مستند من الشركة المصنعة يبين فيه الجرعة الواحدة، الجرعة اليومية، طريقة ومدة الاستعمال، وذلك لجميع دواعي استعمال الدواء أو المستحضر.. ومعلومات كافية فيما يتعلق باختبارات السمية واحتياطات السلامة والآثار الجانبية إن وجدت.. وأي دراسات متوفرة عن تفاعلات الدواء أو المستحضر مع الأدوية الأخرى أو الاغذية وكذلك موانع الاستعمال ان وجدت.. ومعلومات كافية عن التجارب السريرية التي أجريت على الدواء أو المستحضر إن وجدت.

وحدد الفصل الرابع بعد ذلك مواصفات النشرة الداخلية للدواء أو المستحضر وهي مماثلة لاشتراطات النشرة الداخلية للأدوية والمستحضرات العشبية التي سبق ذكرها في الفصل الثالث.. كما تماثل الاشتراطات الخاصة بالعينات المطلوبة للتسجيل والمراجع وبيان الاسعار والفحوص المختبرية المحدد للادوية العشبية والطبيعية مع تلك المحددة للأدوية والمستحضرات من مصادر حيوانية.

المدفع يستعرض مع وفد الدولة للاجتماع البيئي الدولي مشروع البروتوكول المناخي

■ عقد معالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة صباح امس اجتماعا مع الوفد الذى سيمثل الدولة فى الاجتماع البيئى الدولى والذى سيعقد فى اليابان فى الفترة من الاول وحتى العاشر من ديسمبر القادم.

وتم خلال الاجتماع استعراض نتائج الاجتماعات التى عقدتها اللجان والهيئات الفرعية المنبثقة عن اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن التغيير المناخى ومناقشة اهم النقاط التى يضمها مشروع البروتوكول المطروح على جدول اعمال الدورة الثالثة للدول الموقعة على الاتفاقية.

واستعرض معالى الوزير مع اعضاء الوفد موضوع المقترحات المقدمة من الدول الصناعية الاطراف فى الاتفاقية حول زيادة الالتزامات عليها للاقلال من انبعاثات غازات التدفئة والمقترحات المقدمة من اطراف اخرى واهمها الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة الامريكية واليابان وبلورة موقف وفد الدولة حيال كل هذه الامور.

وكان معالى وزير الصحة قد اصدر قرارا بتشكيل الوفد المرافق لمعاليه لهذا الاجتماع الذى يضم سعادةالدكتور سالم الظاهرى مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة والدكتور سعد النعيرى مستشار التلوث البيئى بالهيئة وعدد من المسؤولين بوزارة الصحة والوزارات الاتحادية وشركة بترول ابوظبى الوطنية (ادنوك).

افتتاح معرض للاطراف الصناعية تنظمه جمعية الهلال الاحمر

■ افتتح مساء امس السيد صالح محمد الملا الامين العام المساعد لجمعية الهلال الاحمر بالدولة معرض الاطراف الصناعية التعويضية الذي تنظمه الجمعية بالتعاون مع مستشفى دار الشفاء بابوظبي والذي يستمر لمدة اسبوع. ويضم المعرض العديد من الاطراف الصناعية المتطورة مثل جهاز السمع والاطراف الالكترونية المتحركة والعادية والكراسي المتحركة وغيرها، وقد قام فريق فني متخصص من الشركة المنتجة بشرح مهام الاجهزة المعروضة وطرق استخدامها.

وقد حضر الافتتاح عدد من اعضاء مجلس ادارة الجمعية والدكتور احمد محمود استشاري الانف والاذن والحنجرة مدير عام مستشفى دار الشفاء وعدد من المسؤولين فيه وعدد من المسؤولين عن مركز ابوظبي للتأهيل الطبي ومراكز رعاية المعاقين في ابوظبي. ويهدف هذا المعرض الى اتاحة الفرصة امام المسؤولين عن مراكز رعاية المعاقين الى الاطلاع على احدث الاجهزة التعويضية التي تم التوصل اليها والتي تتمتع بتقنية كبيرة تمنح المعاق تعويضا كبيرا عما اصابه يكاد يقترب الى نسبة كبيرة من امكانيات العضو المفقود وسيستمر المعرض لمدة يومين في الجمعية ثم ينتقل الى مستشفى دار الشفاء لمدة خمسة ايام لمتابعة الحالات التي تحتاج الى المتابعة بواسطة المستشفى.

جانب من المعرض

تطعيم ٢٩ ألفا و ٢٢٣ طفلا في الحملة الثانية ضد شلل الأطفال

■ أعلن الدكتور خليفه القطى مدير الطب الوقائى بمنطقة الشارقة الطبية أن الفرق المخصصة لتحصين الاطفال المستهدفين بالجرعة الثانية للحملة الوطنية الثالثة لشلل الاطفال قامت بانجاز عملها على أكمل وجه وتمكنت من تحقيق نسبة تغطية عالية جدا من خلال تحصين ٢٩٢٢٣ طفلا وطفلة من عمر شهرين الى خمس سنوات وبنسبة تغطية توازى ٩١,٩٩٪ من جملة الاطفال المستهدفين بالحملة على مستوى امارة الشارقة.

وأشاد فى تصريح لوكالة انباء الامارات بالتعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المشاركة فى الحملة والتى ساهمت الى حد كبير فى توفير وسائل النقل ومستلزمات الفرق المتنقلة للوصول الى المناطق البعيدة والحدودية فى الوقت المناسب لتحصين الاطفال وتوقيع الكشف الطبى عليهم وصرف الدواء للمرضى منهم.

وأكد على أن ما تحقق من نسبة تحصين عالية يعكس مدى وعي المواطنين والقاطنين فى امارة الشارقة ومدى فاعلية التعليمات الصادرة عن الادارة المركزية للطب الوقائى بوزارة الصحة وتعاون العاملين بجد لتحقيق الاهداف المنشودة لمجتمع خال من شلل الاطفال بحلول عام ٢٠٠٠.

وأوضح الدكتور خليفه القطى أن المؤشرات الاحصائية المتوفرة لدى منطقة الشارقة الطبية تشير الى أن عدد الاطفال الذين تم تحصينهم بالجرعة الثانية ضمن الحملة بمركز رعاية الامومة والطفولة ومن خلال الفرق المتنقلة لتحصين الاطفال بالمدارس الخاصة وصل الى ١٣٠٣٦ طفلا وطفلة وفى مركز الشارقة الصحى ٢١٧٠ طفلا وطفلة ومستشفى خورفكان ٢٧٣٢ طفلا وطفلة ومستشفى كلباء ٢٦٢٤ طفلا وطفلة ومستشفى الذيد ١٦٩٤ طفلا وطفلة وفى مركز أم خنور الصحى ٢٣٦٨ طفلاوطفلة وفى مركز الرقة الصحى ٢١١٠ أطفال.

كما تم تحصين ٩٥٧ طفلا وطفلة بالمدارس الحكومية من خلال الفرق التى شكلتها الصحة المدرسية بالشارقة فى حين تم فى مركز الخان الصحى تحصين ٣٦٣ طفلا وطفلة ومركز الحمرية الصحى ١٤٠ طفلا وطفلة.

واضاف أن نسبة التغطية فى المناطق النائية والبعيدة تراوحت بين ٧٠٪ و١٠٠٪ وتقرر ان تستمر الحملة حتى نهاية الاسبوع الحالى حيث تواصل فرق التحصين عملها فى جميع المراكز وتعمل على فترتين.

وأهاب فى ختام تصريحه بالامهات وأولياء الامور الذين انشغلوا وتقاعسوا عن تحصين أطفالهم المستهدفين بالحملة من الذين تتراوح اعمارهم بين الشهرين والخمس سنوات الى مراجعة أقرب مركز طبى فى أسرع وقت ممكن خاصة وأن تمديد فترة الحملة يعكس مدى حرص الوزارة على المصلحة العامة وحماية المجتمع من الامراض عموما.

جهاز جديد لمعالجة مشاكل البشرة بالليزر

■ الشارقة - علي سلطان:

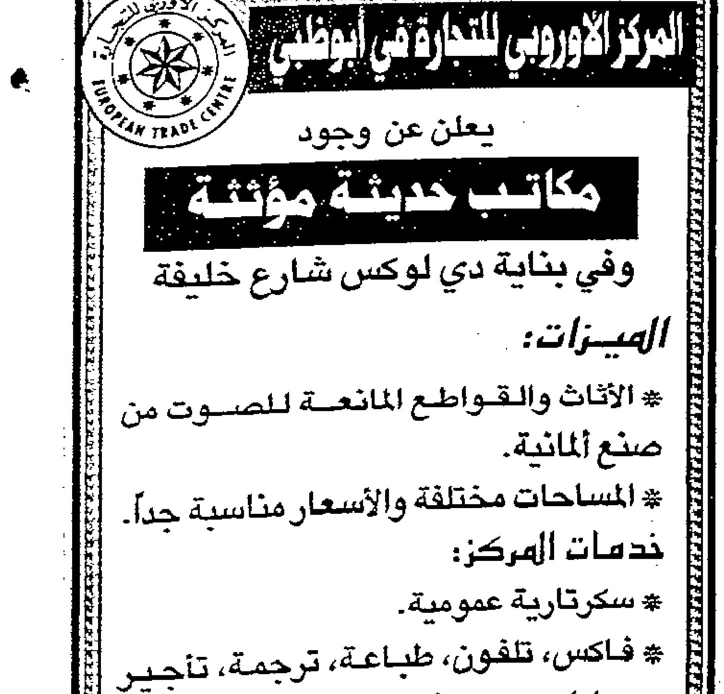
■ أكد الشيخ سلطان بن سعيد القاسمي من مجموعة الخليج للمشاريع الطبية أن القطاع الطبي الخاص في دولة الامارات له اسهاماته المميزة في دعم الخدمات الصحية في دولة الامارات وذلك من خلال تزويد المستشفيات الخاصة بالاجهزة الطبية المتقدمة واختيار الكفاءات الطبية النادرة وتوفير المناخ الصحي المناسب للمرضى والمترددين. وقال في مؤتمر صحفي عقد صباح أمس بمستشفى الزهراء بالشارقة انه سعيا الى تعزيز الخدمات العلاجية وتطويرها وحلا للحالات الصعبة التي تواجه بعض المرضى، فقد قام مستشفى الزهراء بشراء جهاز حديث للعلاج بالليزر من عدة أمراض مثل الوحمات الوعائية الحمراء والأورام الوعائية عند الأطفال والدوالي والتشققات الجلدية الثآليل والندبات الجلدية. كما تحدث الدكتور كميل الرستم الاستشاري بمستشفى الزهراء عن مزايا الجهاز الذي يعتبر من أحدث أجهزة الليزر على الاطلاق.

وحول استعمالاته العديدة قال انه يستخدم في علاج الوحمات الوعائية الحمراء أو الأورام الوعائية عند الأطفال والبالغين، وكذلك علاج الدوالي التي تظهر على الوجه.

بلدية ابوظبي تبدأ برنامج الارشاد للمزارعين

■ بدأ قسم الارشاد الزراعي ببلدية ابوظبي نشاطه الارشادي لتوعية المزارعين بالخطط الزراعية وكذلك الطرق الحديثة منها مع معرفة سبل الوقاية والتسميد الجيد وذلك من خلال ندوات ومحاضرات ينظمها مع خبراء متخصصين في الزراعة والري والتسميد بهدف تعريف المزارعين بالطرق الزراعية السليمة واتباع الخطط للوصول للأهداف المرجوة لانتاج المحاصيل التي تلبي الحاجة للسوق المحلي مع ثبات الجودة العالمية. وتعتبر تجربة الندوات والمحاضرات التي تقام بالمنطقة الغربية جديدة وهامة حيث انها تقوم على اشراك المزارعين ومعرفة مشاكلهم والعمل على حلها في أرض الواقع. وتقام هذه المحاضرات بصفة شهرية ويشارك فيها اساتذة وخبراء من جامعة الامارات ووزارة الزراعة وأساتذة زائرون بالاضافة الى خبراء منظمات دولية.

ويشرف على هذه الندوات والبرامج المهندس محمد خلف المزروعي مسؤول قسم الارشاد الزراعي ببلدية أبوظبي.







بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني

مدير تعليمية رأس الخيمة يفتتح معرضاً مدرسياً ويكرم أولياء الأمور والعاملين تقديراً لجهودهم

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

■ افتتح السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس المعرض الكبير الذي اقامته مدرسة الهمهام الثانوية للبنات بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني لدولة الامارات وقد شهد حفل الافتتاح عدد من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب وجمع من المواطنين وأولياء الأمور وقام ابوليلة بجولة تفقد خلالها اجنحة المعرض واستمع الى شرح مفصل عن محتوياتها من الطالبات.

وقد اشتمل المعرض على اجنحة متعددة منها التراث المحلي واللغة العربية والجيولوجيا والعلوم وجناح التربية الفنية واصدقاء المكتبة ويضم جناح التراث المحلي مقتنيات اثرية نادرة من الادوات القديمة التي كانت تستخدم قديما بدولة الامارات.

ويضم جناح اللغة العربية عدد من الكلمات والأقوال الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة والتي يحث الشباب من خلالها على العلم والتمسك بالعادات والأخلاق الفاضلة اضافة الى بعض المعلقات الشعرية من تاريخ الأدب العربي.

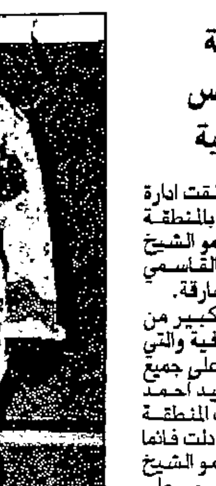
عقب ذلك توجه السيد مدير المنطقة التعليمية الى مسرح المدرسة حيث بدأ الاحتفال بالعيد الوطني لدولة الامارات بالقرآن الكريم ثم ألقت السيدة مديرة المدرسة كلمة رحبت فيها بمدير المنطقة في ظل الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين والتي تصادف افتتاح هذا المعرض في ظل افراحنا بالعيد الوطني اعاده الله على شعبنا بالصحة والعافية والتقدم والازدهار واسمحوا لنا جميعا ان نرفع أسمى آيات التقدير والاحترام والتهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات راجين من المولى عزوجل ان يحفظ اتحادنا ويسدد خطى حكامنا الى مزيد من التقدم والازدهار.

بعد ذلك القيت كلمة جماعة اصدقاء المكتبة والتي جاء فيها: انها قصة الخير والعطاء شهدها التاريخ فدونها على صفحاته ليرويها للعالم في ذلك اليوم الذي لاينسى يوم ان أعلن حكام الامارات عن توحد بلادهم ووحدة مصيرهم فالتقت قلوبهم معلنة ميلاد الإتحاد تلك اللحظات أدمعت العيون فرحا وسعادة فقد تحقق الحلم وأصبح واقعا نراه وبه بدأت مسيرة العطاء مسيرة الخير والعمل الدؤوب والجهد المخلص للقيادة في بلدنا الحبيب.

ولقد تفتحت ازهار الامل عن دولة فتية قوية متماسكة وكل الذي ترفلون به الآن من تقدم وخير وأمان هو نتيجة لذلك الجهد.

زرع الآباء فحصدتم وعليكم تقع مسؤولية المحافظة على بلدكم المعطاء بالعلم والاجتهاد ومتابعة مسيرة الحضارة التي تعيشها دولتكم في كل مناحي الحياة والتي عززت من المكانة المرموقة والسمعة الطيبة لها في محيطها العربي والعالمي فالأوطان لاتقوى الا بسواعد رجالها وانتم الدرع لحمايتها من كل مكروه فهنيئا لكم هذا العيد.

ثم قامت ادارة المدرسة بتكريم السيد محمد علي ابوليلة مدير المنطقة التعليمية والسيد مدير المدرسة وعدد من أولياء الأمور والعاملين بالمدرسة لجهودهم المتواصل والبناء من أجل بناتهم الطالبات بعد ذلك تسلم السيد محمد ابوليلة مدير المنطقة التعليمية درع المدرسة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات.



خلال التكريم



.. وخلال تفقد المعرض « تصوير: راميش »

مجموعة متنوعة من الكتب لمدارس المنطقة الشرقية

■ خورفكان ـ الاتحاد: تلقت ادارة مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية مكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

والمكرمة عبارة عن عدد كبير من الكتب المتنوعة العلمية والثقافية والتي ستقوم ادارة المكتب بتوزيعها على جميع مدارس المنطقة. وذكر السيد احمد سالم مبارك مدير مكتب المنطقة الشرقية بأن هذه المكرمة ان دلت فانما تدل على حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على نشر الثقافة والعلم بين ابنائه الطلبة.

وقف رواتب المنقطعين عن العمل في التربية

■ جمال أبوطالب

■ تقرر وقف صرف رواتب الموظفين المنقطعين عن العمل في وزارة التربية والتعليم لحين زوال اسباب الانقطاع. جاء ذلك في تعميم اصدره سعادة سالم حميد الغمالي وكيل الوزارة الى جميع مديري الادارات في ديواني الوزارة بأبوظبي ودبي والمناطق التعليمية. وقد نص التعميم على انه قد لوحظ في الآونة الأخيرة تأخير الابلاغ عن حالات انقطاع بعض الموظفين عن العمل مما ينتج عنه استمرار صرف الرواتب لهم دون وجه حق. لذا نرجو من كافة المسؤولين بالادارات تبليغ ادارة الخدمة المدنية بانقطاع اي موظف فورا وبدون تأخير حتى يتسنى لهذه الادارة وقف صرف الراتب من تاريخ واقعة الانقطاع وعدم صرفه للشهر التالي لحين زوال الاسباب.

ندوة المرأة وتحديات العمل الاداري بدبي اليوم

■ دبي ـ الاتحاد: ينظم اليوم معهد التنمية الادارية ندوة المرأة وتحديات العمل الاداري بفندق رويال أبجر. ويحضر الندوة أكثر من ٢٠٠ مشاركة من جميع الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية والجمعيات النسائية بالدولة وتحاضر في الندوة د. لولوه المطلق مديرة الموارد البشرية بالمؤسسة العربية المصرفية للاستثمار والخدمات بدولة البحرين



جانب من العرض المسرحي « تصوير: ربحي سعد »

بدء فعاليات المنتدى الادبي في العين

■ العين ـ جميل رفيع:

■ بدأت فعاليات المنتدى الادبي التربوي السادس مساء امس الاول الذي تنظمه اسرة اللغة العربية بمدرسة ثانوية زايد الاول باشراف الشؤون التعليمية والانشطة التربوية وتوجيه اللغة العربية بالتعاون مع جامعة الامارات والقى الاستاذ علي الناطور مدير المدرسة في بداية اللقاء الاول من المنتدى الذي حضره السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية والدكتور احمد طاهر حسنين المنسق الاكاديمي لبرنامج اللغة العربية بوحدة المتطلبات الجامعية بجامعة الامارات والدكتور عز الدين الهلالي من وزارة التربية والتعليم وعدد من المسؤولين بادارة المنطقة التعليمية والموجهين ومديري المدارس كلمة اشاد فيها بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات مشيرا الى الانجازات الكبيرة التي تحققت في ظل الاتحاد. وأضاف اننا نغتنم هذه الفرصة لنتقدم باسمى التهاني لسموهم بمناسبة عيد الاتحاد الوطني السادس والعشرين.

وقال بأنها امسية للوفاء واننا لنفخر ان يكون التفوق لصيقا ـ بمدرستنا وان دل ذلك على شيء فانما يدل على العطاء والجهود التي يبذلها المعلمون للرقي بمستوى ابنائهم الطلبة مشيرا الى حصول الطالبان ايمن نبيل حمو واحمد عبد المجيد الريامي على المستويين الثاني والرابع ضمن العشرة الاوائل في شهادة الثانوية العامة بالقسم العلمي في العام الدراسي الماضي. ثم قام الدكتور احمد طاهر بنجاح فعاليات المنتدى الادبي لهذا العام حيث ثمن تجربة المنتدى الممتدة عبر ست سنوات مؤكدا على ان المنتدى جمع يعتمد الانشطة التربوية التي تصب في مجرى النمو المهني للمعلمين في الميدان كما انه يعالج عن طريق الحوار البناء تساؤلاتهم من اجل تحسين العملية التعليمية في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية. وتعاقبت على منبر المنتدى عبر السنوات الماضية مجموعة من الخبراء الاكاديميين والتربويين وجذب اليه كل المهتمين بالعمل التربوي بمنطقة العين التعليمية وأصبح موعد عقد المنتدى علامة بارزة من علامات النشاط التربوي في هذه المنطقة ويأتي موعد انعقاده سنويا مع مناسبة غالية على قلوبنا جميعا وهي احتفالات ابناء الشعب بمناسبة عيد الاتحاد المجيد اذ يعكس المنتدى انشطة الطلبة المسرحية والتي غالبا ما تكون في اطار تجسيد الانتماء عن طريق تضمين هذه الاعمال القيم الوطنية التي يعتز بها كل من يعيش على ارض هذا البلد الكريم كما يعود الطلبة بمنجزات الاتحاد التي شملت مختلف نواحي الحياة ومن جهة اخرى يعتبر المنتدى جسرا للتواصل بين الجامعة والمجتمع وتبادل الخبرات لمتابعة مسيرة التطوير.

ثم قدم عدد من طلبة المدرسة الذين يشكلون لجنة المسرح مجموعة من المواقف المسرحية تحت عناوين «زايد انت المفدى» وهي رؤية شعرية تحكي نهضة التعليم في دولة الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة من تأليف الاستاذ علي الناطور مدير المدرسة واخراج الاستاذ فتحي قنصوه مدرس اللغة العربية مشرف علم المنتدى الادبي.

- «الحرب.. الوطن» لوحة مسرحية من المناهج الوطنية الجديدة للصف الثالث الثانوي بقسيمه العلمي والادبي عن قصة الكاتب الايطالي اللامع «لويجي بيراندللو» اعدها للمسرح واخرجها الاستاذ فتحي قنصوه.

- «من مجالس الادب» مسرحية من فصل واحد باللغة العربية مأخوذة مادتها من تاريخ الادب وتحكي عن الشعر البليغ والمعلومة النحوية والطرفة اللطيفة وهي تألف من التأليف الدرامي والاخراج للاستاذ فتحي قنصوه.

وبعد ذلك قدم الدكتور محمد مسلم العكش مساعد المنسق الاكاديمي لبرنامج اللغة العربية بوحدة المتطلبات الجامعية تعليقا حول دور المسرح المدرسي في خدمة المنهاج من خلال المنتدى الادبي التربوي.

ثم قدم الاستاذ محمد جهاد الجمل المحاضر في وحدة المتطلبات ببرنامج اللغة العربية عرضا عن اهمية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية وأشار الى ان ادخال الحاسوب في مناهج وزارة التربية والتعليم جاء تلبية لمشروع التطوير التربوي من مدخل شمولي.

صباح الخير — علي العمودي

تغريم المشاة

■ اتجاه شرطة دبي لمخالفة الافراد الذين لا يلتزمون بالسير من خلال الاماكن المخصصة لعبور المشاة، تلتقي مع الدعوات التي تطرقنا لها عبر هذه الزاوية منذ فترة ليست بالقصيرة من ضرورة تحميل اولئك الذين يتهورون ويخترقون الطريق لعبوره من غير المكان المخصص لذلك المسؤولية عما ينجم جراء ذلك التهور.

ويظهر هذا الاتجاه لدى قيادة شرطة دبي اثر تزايد حوادث السير والدهس وعدم التزام الكثيرين بالمناطق المحددة لعبور المشاة، وكان معظم هؤلاء ضحايا استهتارهم بعدم مراعاة الانظمة واللوائح الخاصة بذلك.

وبنفس الاتجاه سوف تقوم الجهات المسؤولة في المرور بتشديد العقوبات على المركبات التي لا يلتزم السائقون فيها باحترام اشارات عبور المشاة.

والواقع ان هناك فئات واسعة من البشر لا يفهمون سوى لغة العقوبات والغرامات لالتزامهم باحترام حقوق الآخرين او اللوائح والقوانين.

اصوات المسؤولين في البلديات بحق وهي تطالب مستخدمي الطريق بالمحافظة عليه وعدم رمي المخلفات، ولم يكن يلتزم به احد سوى البعض من الذين تربوا على احترام الاماكن العامة ونظافتها والحرص عليها. ولكن عندما فرضت السلطات البلدية غرامة قدرها خمسمائة درهم لسنا ان البعض يعمل الف حساب وحساب ألا يخطيء احد من اطفاله ويرمي بورقة «كلينكس» من نافذة سيارته.

وخطوة شرطة دبي انما هي تطبيق للائحة التنفيذية لقانون السير والمرور الاتحادي الجديد التي نصت على تغريم المشاة الذين لا يلتزمون بعبور الطريق من الامكنة المخصصة لذلك.

وطالما قد بدأنا تطبيق بنود اللائحة فانه من المستحسن ان يرافقها حملة اعلامية نخاطب غير الناطقين بالعربية حتى يدركوا جدية التنفيذ وخطورة المخالفة.

تشكيل لجان تحكيم المسابقات العامة للنشاط المدرسي

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية أمس قرار تشكيل لجان التحكيم المركزي للمسابقات العامة للنشاط المدرسي على مستوى الدولة بين المناطق التعليمية والمقرر إقامتها في الفترة من الأسبوع الأول لشهر نوفمبر وحتى الاسبوع الأول من شهر إبريل عام ١٩٩٨.

وتضمن القرار تكليف الانسة ليلى أحمد الذوادي رئيسة قسم النشاط المدرسي بإدارة الخدمة الاجتماعية بالإشراف العام على التحكيم المركزي للمسابقات العامة للنشاط المدرسي.

وتقرر أن يتم تفريغ أعضاء لجان التحكيم من أعمالهم وفقا للتوقيتات المحددة للمسابقات العامة.

أسبوع للعمل الاجتماعي بمدرسة تبوك بأبوظبي

■ قامت مدرسة تبوك بتنظيم أسبوع العمل الاجتماعي انطلاقا من الخطة العامة للأنشطة التربوية تحت اشراف السيدة نعيمة راشد سيار مديرة المدرسة.

وقد اشرفت على تنفيذ فعاليات اسبوع العمل الاجتماعي الاخصائيتان الاجتماعيتان آمال ميرزا ومنيرة الحوسني بالتعاون مع مدرسات المدرسة حيث تضمنت الفعاليات ابراز اهداف الاسبوع في الاذاعة المدرسية وتوزيع النشرات المختلفة ولوحات ارشادية عن المواضيع المطروحة وتنفيذ حصة التوجيه الجمعي محاضرة دينية من قبل احدى الامهات في ذكرى الاسراء والمعراج.

وقد ركز الاسبوع على الوضوء والصلاة والنظافة والدروس المستفادة من ذكرى الاسراء والمعراج. كما تم اعداد فقرات الاحتفال الخاص بالعيد الوطني والذي يتم تنفيذه في الاسبوع القادم.

لأول مرة بالتربية وبالتعاون مع مؤسسة الاتحاد

مسابقة جديدة بين الطلاب حول المؤتمرات الصحفية

■ دبي ـ الاتحاد: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب لأول مرة مسابقة حول «المؤتمرات الصحفية» بتعاون ورعاية مؤسسة الاتحاد للصحافة والطباعة والنشر.

وقالت الآنسة عائشة الجلاهمة مديرة إدارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب، ان المؤتمرات الصحفية تعتبر من أهم أساليب الاتصال بالرأي العام الطلابي واطلاعه على ما يريد من أمور هامة، وخاصة في أوقات وقوع الأحداث الخطيرة، والمواقف الطارئة، والسخونة الاخبارية، والتفاعلات الدولية وهذا ما يجربه العالم اليوم بصفة عامة، والمنطقة العربية على وجه الخصوص. لهذا استحدث قطاع الأنشطة التربوية والمركزية مسابقة جديدة هذا العام هي مسابقة المؤتمرات الصحفية.

وقالت الآنسة الجلاهمة: تهدف هذه المسابقة إلى إعلام الطلاب بطريقة منظمة على المهم والعاجل من الأخبار والنتائج الحالية والمتوقعة لحدث أو موقف أو قضية محلية أو دولية مؤثرة والرد على تساؤلات الطلاب

ومعرفة ما يدور في أذهانهم من خلال مناقشتهم وتلقي ردود افعالهم علاوة على الرد على الدعاوى والشائعات التي يستفحل خطرها اذا تركت بدون شرح أو تفسير أو تحليل لأن وجودها في غير صالح المجتمع.

وضمانا لنجاح تلك المسابقة وتحقيقها للهدف الذي نظمت من أجله، طلبت إدارة الخدمة الاجتماعية من السادة مدراء المناطق التعليمية تحديد المدارس التي وقع عليها الاختيار لتنظيم المسابقة «مدرسة واحدة للبنين وأخرى للبنات». اسم الشخصية التي وقع عليها الاختيار للاستضافة «شخصية أو أكثر لكل مؤتمر صحفي». التاريخ المقترح لكل مؤتمر صحفي. ومكان .. وساعة اقامة كل مؤتمر.

احتفالا بالعيد الوطني

برامج فنية وثقافية تنظمها جمعية المسرحيين

■ الشارقة ـ الاتحاد: احتفالا بالعيد الوطني للدولة اعدت جمعية المسرحيين بالشارقة برنامجا ثقافيا فنيا يستمر ثلاثة ايام يبدأ يوم السبت الموافق ٢٩ الشهر الحالي.

وفي مؤتمر صحفي عقدته الجمعية مساء امس الاول، أوضح فيه الفنانان: عمر غباش رئيس الجمعية وابراهيم سالم نائب الرئيس تفاصيل البرنامج، وجاء على النحو الآتي:

- السبت ١١/٢٩: عروض فنية شعبية في مسرح الشباب القومي للفنون. كما تقام في اليوم نفسه امسية شعرية في مسرح دبا الحصن يشارك فيها مجموعة من الشعراء.. كما ستعرض مسرحية «ترنيمة الحلم الاخير» على مسرح الشباب القومي بدبي.. والمسرحية من انتاج جمعية المسرحيين ومسرح الشباب القومي.. وتعرض في الساعة الثامنة مساء. - الاحد ١١/٣٠: تقام أمسية شعرية لعدد من الشعراء الشباب في قاعة مسرح جمعية دبي للفنون.. وتقدم كذلك مسرحية «اللي ماله أول» من انتاج نادي الذيد الثقافي. ايضا وفي قاعة مسرح جمعية دبي وبعد انتهاء العرض تقام سهرة غنائية لعدد من المطربين المحليين منهم المطرب فايز سعيد. والمطربة سحر مطر والتي نالت الجائزة الثامنة في مهرجان الاغنية العربية بالقاهرة.

- الاثنين أول ديسمبر: تقدم فرقة العين الشعبية عصرا مسرحية «بيتي حبيبتي» وهي خاصة للاطفال وتعرض لاول مرة في مسرح جمعية دبي للفنون.. كما تقدم فرقة الفنون الشعبية التابعة لمسرح الشباب القومي الرقصات الشعبية الوطنية في مسرح جمعية دبي للفنون.

الحفل الختامي لهذه الفعاليات يقام في مسرح جمعية دبي للفنون، حيث تلقى فيه كلمة الجمعية وتوزع شهادات التقدير على الفرق والمسارح والفنانين المشاركين.

وبعد الاحتفال يقدم مسرح خورفكان للفنون عرضا لمسرحية «البحث عن مجنون» وهي تعرض لاول مرة.. وهي من تأليف نبيل الخطيب، واخراج علي الشالوبي.

كما سيقام معرض مسرحي يتضمن صورا ومنشورات حول الاعمال المسرحية التي قدمت خلال السنوات الماضية.

وقال عمر غباش ان جمعية المسرحيين تهنيء صاحب السمو حاكم الشارقة، وكافة المسؤولين عن العمل الثقافي على اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعرب للعام القادم.. مشيرا الى ان سموه قد رعى الثقافة والمثقفين وأولاهم اهتمامه المباشر وان هذا الاختيار قد جاء تتويجا لهذا الاهتمام. وتعرض عمر غباش وابراهيم سالم خلال المؤتمر الصحفي الى عدد من القضايا التي تهم الحركة المسرحية في الدولة وفي مقدمتها علاقة المسرح مع اجهزة الاعلام المرئية موضحين أن العلاقة غير واضحة وغائبة في كثير من الاحيان بين محطات التليفزيون المحلية وبين المسرح.. وان المحطات لاتهتم مطلقا بالانتاج الدرامي المحلي وكأنه لايعنيها من قريب أو بعيد.

محاضرات بمركز رقابة الأغذية والبيئة حول السيطرة على التلوث الهوائي

■ أحمد هاشم

■ أكدت الخبيرة الدولية في التلوث الهوائي راشيل بيكرنق التي يستضيفها مركز رقابة الأغذية والبيئة في اطار مشروع تطوير انظمة الادارة البيئية على ان هواء ابوظبي نقي مع مراعاة تلاشي مصادر التلوث المتحركة التي هي العنصر الأساسي في تلوث الهواء.

وقالت في سلسلة المحاضرات التي ألقتها ان السيطرة على التلوث الهوائي تأتي من التحكم في نوعية السيارات والوقود المستخدم ومتابعة الصيانة بدقة.

وقد ألقت أربع محاضرات الأولى منها لطلبة كليات التقنية والذين يتم اعدادهم للعمل كمفتشين للتغذية وتناولت فيها مسببات ومصادر وأنواع تلوث الهواء وتأثيرها على الانسان والبيئة.

وفي المحاضرة الثانية التي ألقتها في مركز رقابة الاغذية تناولت التشريع البيئي الخاص بمكافحة التلوث. وخصت قانون انشاء مركز رقابة الأغذية والبيئة وعمل مسودة القانون الاتحادي للبيئة والأوامر المحلية ببلدية دبي واجراءات السلامة والبيئة بشركة ابوظبي الوطنية للبترول «أدنوك».

وتناولت المحاضرة الثالثة رصد التلوث الهوائي حيث ذكرت احدث الطرق والوسائل لذلك وركزت على ضرورة وجود جهاز للادارة البيئية داخل كل مؤسسة أو منشأة صناعية يقوم بالمراجعة الذاتية على المدى الطويل ومتابعة البلدية كما طالبت بضرورة اعلام الجمهور وتنويره بدرجة نقاء الهواء الذي يتنفسود بلغة بسيطة سهلة للاستيعاب مع وجود اهتمام من الجهات المسؤولة.

أما المحاضرة الرابعة للدكتورة راشيل فقد ركزت على النماذج الرياضية التي تستخدم في التنبؤ باتجاه وتركيز الملوثات الصادرة عن مصدر معين وهذا يساعد في التخطيط للمشاريع الصناعية ومعرفة آثارها البيئية.

وأوضحت ان سرعة الرياح وارتفاع المصدر وديمغرافية المنطقة لها أثر كبير في تحديد كيفية انتشار الملوثات وخاصة للمباني العالية.

وقد بدأت راشيل بعقد دورات تدريب عملية لموظفي قسم حماية البيئة وكذلك جولات ميدانية في عدد من مناطق ابوظبي للتعرف على مصادر تلوث الهواء وتحديد موقع محطة الرصد المزمع اقامتها وأوصت برصد ملوثات الهواء التي تصدر عن محارق المستشفيات ومداخن محطات الكهرباء.

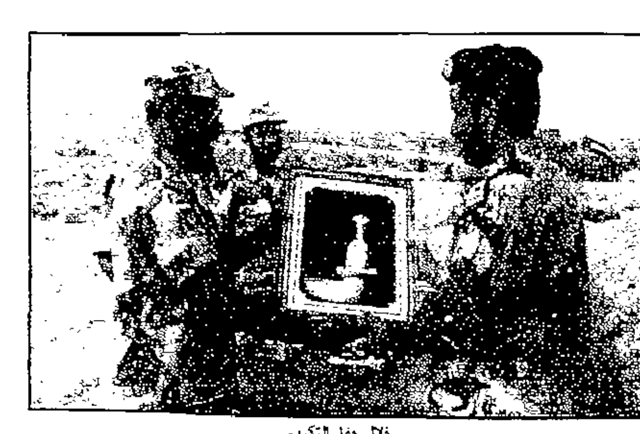
اجتماع عمومية مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة عبدالقادر الجزائري

■ عقدت الجمعية العمومية لمجلس الآباء والمعلمين بمدرسة عبدالقادر الجزائري الثانوية بالشهامة بحضور السيد حمد الشامسي منسق مجلس الآباء والمعلمين بالمنطقة التعليمية بأبوظبي. والسيد محمد عمارة موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة. وأولياء الأمور.

وقد تحدث السادة حمد الشامسي ومحمد عمارة وعبدالعزيز يوسف مدير المدرسة عن أهمية تواصل البيت مع المدرسة لحل المشكلات الطلابية وغرس قيم التربية السلوكية في نفوس الطلاب لتكوين شخصية الطالب.

كما ألقى الطالب سلطان الشامسي رئيس مجلس طلاب المدرسة كلمة أعرب فيها عن شكر الطلاب للأساتذة المعلمين على رعايتهم التربوية لهم.

وقد جرى حوار مفتوح بين اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية وأولياء الأمور حول عدد من القضايا التربوية التي تهم الطلاب.


خلال حفل التكريم

العرياني يشهد احتفالا بالقوات المسلحة

■ شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية الاحتفال بيوم الحرب الكيميائية كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات من الذكر الحكيم بعدها القى قائد مجموعة الحرب الكيميائية كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والضيوف واستهل كلمته باهمية الدور الذي تقوم به مجموعة الحرب الكيميائية في الحروب حيث تقوم بتطهير الاماكن الملوثة والقضاء عليها وتعقيم الاسلحة والمواد الاخرى.

وفي ختام كلمته اثنى على دور القوات المسلحة لتوفيرها احدث الاجهزة الكيميائية لمجموعة الحرب الكيميائية ودورها الايجابي لقواتنا المسلحة في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة هذا وقد قدمت مجموعة الحرب الكيميائية بيانا عمليا لقي استحسانا من الحاضرين كما القى عدد من الشعراء قصائد بهذه المناسبة.

وفي نهاية الاحتفال تفضل سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية بتوزيع الجوائز على المكرمين ثم قام بجولة في المعرض الذي اقيم بهذه المناسبة. (وام)

ايفادات بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد كلا من الملازم جاسم محمد راشد العنتلي والملازم علي سعيد علي الحبسي من مرتب كلية الشرطة في بعثة دراسية الى جمهورية مصر العربية للحصول على درجة الماجستير في مجال القانون بجامعة القاهرة كلية الحقوق. اعتبار من ٢٩ نوفمبر الحالي ولمدة سنتين.

كما اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد الضباط التالية اسماؤهم الى المملكة العربية السعودية للالتحاق بدورة نظم المعلومات الجغرافية التي تعقدها اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع جامعة الملك سعود بالرياض. اعتبارا من ٩٧/١١/٢٩ ولغاية ٩٧/١٢/١٠م، وهم: النقيب علي راشد الكتبي من (قوات الامن الخاصة)، النقيب عبد الله رحمه عبيد من (حرس الحدود والسواحل)، النقيب جاسم محمد المضرب من (الدفاع المدني).

محاضرة عن الاسراء والمعراج بالداخلية

■ تقيم وزارة الداخلية محاضرة دينية بعنوان «من وحي الاسراء والمعراج مواقف ومشاهد» يلقيها فضيلة الشيخ السيد الصاوي، كبير الوعاظ في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف. وذلك في تمام الساعة السادسة من اليوم الثلاثاء الموافق ٢٥ نوفمبر الحالي بقاعة المحاضرات بوزارة الداخلية.

قطع مؤقت للكهرباء عن بعض المناطق في عجمان

■ دبي - الاتحاد: تقرر فصل التيار الكهربائي عن عدة مناطق بالمنطقة الغربية في عجمان غدا لتركيب محول جديد بالمنطقة الصناعية الجديدة واجراء الصيانة الدورية لمحطة السينما.

وأعلنت وزارة الكهرباء ان قطع التيار يبدأ من الساعة السابعة حتى الحادية عشرة صباحا بمناطق الصناعية الجديدة وفريج البلوش والرفاعة والرميلة وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وشركة الاتحاد للأفلام الملونة.

تكثيف برامج التوعية لطلاب المدارس من أخطار الحريق

■ دبي - الاتحاد: ضمن برنامج التوعية الذي تقوم به ادارة الدفاع المدني بدبي داخل مدارس دبي الحكومية والخاصة لتعريف الطلبة والهيئة التدريسية في هذه المدارس على مسببات الحريق وكيفية الوقاية منها والتدريب على استخدام معلفئات الحريق والاسعافات الأولية، قامت الادارة خلال الشهر الماضي بتوعية ١٣ ألفا و ٩٢٩ طالبا في ١٣١ مدرسة ثانوية واعدادية وابتدائية وروضة حكومية وخاصة، وتم القاء ١٣١ محاضرة في الاطفاء والمخاطر العامة والاخلاء، وذلك من قبل ضباط مؤهلين لبرامج التوعية والتي بدأت بها ادارة الدفاع المدني للسنة الثانية على التوالي والتي تستمر على مدار العام الدراسي.

الأمم المتحدة تشيد بمشاريع الامارات للحفاظ على البيئة

■ أشاد برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالانجازات والمشاريع الكبيرة التي قامت بها دولة الامارات العربية المتحدة للحفاظ على البيئة وخاصة البيئة البحرية.

وأكد فريق المسح الميداني الذي نظمه مركز رقابة الأغذية والبيئة التابع لبلدية ابوظبي وتخطيط المدن بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي عقب قيامه بمسح ميداني لشواطئ ابوظبي يوم الاحد الماضي خلو هذه الشواطئ من كافة اشكال التلوث الا ان الفريق اكد على ضرورة أخذ الاحتياطات والخطوات الكفيلة بمنع السفن من القاء المخلفات كالمواد السامة والزيوت والمواد الكيماوية الامر الذي يشكل احتمالا لحدوث نسب من التلوث مستقبلا.

وكانت الجولة التفتيشية قد شملت منطقة الكورنيش والظفرة وجزيرة السعديات وجزيرة السمالية ومنطقة بناء القوارب ومنطقة المصفح. (وام)



دورة في الدفاع المدني لسائقي «مواصلات الامارات» بالعين

■ العين - الاتحاد: في اطار الجهود المبذولة من قبل مواصلات الامارات في توعية وتدريب السائقين للحافلات المدرسية عقد امس دورة تدريبية على اعمال الدفاع المدني بمشاركة ٦٠ سائقا من العاملين بالمؤسسة في فرع العين.

وفي تصريح للسيد حمد الظاهري مدير فرع المؤسسة بالعين أوضح بأن تنظيم الدورة يهدف الى توضيح كيفية التعامل مع الحالات الطارئة من خلال القيام باعمال اطفاء الحرائق والاسعافات الاولية للوقاية من الحريق بشكل عام وحريق الحافلات بشكل خاص كماتهدف ايضا الى كيفية التعامل مع معدات الحريق والطفايات من خلال شرح عملي لتجربة وهمية لاطفاء حريق في حافلة مشيرا الى ان فعاليات الدورة تأتي في اطار البرنامج الذي اعدته المؤسسة لتزويد السائقين بالخبرات والمعلومات التي تجعلهم يتعاملون من الحالات الطارئة بفاعلية وحسن تصرف علما بأن هذه الدورة هي الاولى في البرنامج الذي يهدف في مجمله لاعداد ٣٥٨ سائقا وتزويدهم بالمهارات الضرورية في اجراءات الدفاع المدني، والتوعية المرورية التي تأتي في مرحلة لاحقه بالتنسيق مع ادارتي الدفاع المدني وشرطة العين.

دورة تدريبية في الاطفاء لموظفي مطار الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بدأت ادارة خدمات الاطفاء بمطار الشارقة الدولي برنامجها التدريبي لموظفي المطار وموظفي الادارة المتعهدة بتقديم الأغذية داخل الطائرات وذلك كخطوة تقدمية جديدة من خطوات مطار الشارقة الدولي لتحقيق أفضل وأأمن خدمة لمستخدميه أفرادا أو شركات.

يشتمل البرنامج التدريبي على المبادئ الأساسية لاجراءات الطوارئ وأنظمة الاخلاء وكيفية عمل بعض أدوات وتقنيات الاطفاء وكيفية نقلها تبعا لمكان ضرورة وجودها وكذلك الأساليب المثالية لمواجهة الحرائق.

ويلقى البرنامج التدريبي اقبالا كبيرا من قبل موظفي المطار من الجنسين الرجال والنساء، وصرح الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي بأن من سيجتاز هذا البرنامج التدريبي بنجاح سوف يحصل على شهادة موثقة من قبل مدير عام هيئة المطار وموقعة من مدير ادارة خدمات الاطفاء بالمطار.

وأضاف الهاجري ان الهدف الرئيسي الذي تتطلع اليه ادارة هيئة مطار الشارقة الدولي هو توفير كادر عمل واع ومؤهل من موظفي المطار لتحقيق الأرقى والأفضل لكل مستخدمي مطار الشارقة الدولي.

حوادث وقضايا

الحبس سنتين لمتهم بالاعتداء والسرقة

■ الفجيرة - الاتحاد: شددت محكمة استئناف الفجيرة في جلستها برئاسة القاضي محمد عبد العزيز وبحضور وكيل النيابة احمد سريح وامانة سر مجدي علي عقوبة الحبس على الباكستاني ارشد محمود بن حاجي بعد ان عاقبته محكمة أول درجة بالحبس لمدة ٣ شهور وغرامة ٥٠٠ درهم ولكن في محكمة الاستئناف تم معاقبته بالحبس لمدة سنتين عن التهمتين الثانية والثالثة واللتين كان قد نال عنهما البراءة وذلك لاعتدائه على آسيويتين وسرقته لسلسلة ذهبية.

وكان احد المواطنين قد تقدم ببلاغ للشرطة عن آسيوي يقوم بالاعتداء بالضرب على فتاتين آسيويتين بمسكنهما فقامت الشرطة على الفور بالقبض على المتهم الذي اعترف بسرقة سلسلة ذهبية من رقبة الضحية الاولى واتلف سلسلة الضحية الثانية التي حاول سرقتها وذلك بعد ان طرق باب مسكنهما وعندما فتحتا الباب له قام بجريمته.

وأحيل الى النيابة العامة التي وجهت له تهمة الاعتداء على سلامة جسم وسرقة سلسلة ذهبية واتلاف اخرى ودخول مسكن مسكون خلافا لادارة صاحبه.

وفي محكمة أول درجة عوقب بالحبس لمدة ٣ شهور وغرامة ٥٠٠ درهم عن التهمة الاولى وتبرئته من التهمتين الآخرين فقام المتهم وكذلك النيابة العامة باستئناف الحكم واستندت النيابة الى وجود شاهد رأى الواقعة فعاقبته بالحبس لمدة سنتين عن التهمتين الثانية والثالثة بعد قبول استئناف النيابة ورفض استئناف المتهم مع تأييد حكم اول درجة.

بالتعاون بين جمعية الصيادين وحرس السواحل بالفجيرة

انقاذ نوخذه عماني و ٤ صيادين من الغرق بعد تعرض لنشهم لحادث في عرض البحر

دبا الفجيرة - سيد عثمان:

■ نجح أحد لنشات الصيد بدبا الفجيرة بالتعاون مع جمعية الصيادين وحرص الحدود والسواحل وبلدية دبا الفجيرة والشرطة والدفاع المدني في انقاذ احد النواخذة العمانيين و٤ صيادين آسيويين بعد تعرض اللنش الذي يستغلونه للغرق.

وكان لنش النوخذة محمد علي راشد الذخيري في رحلة صيد عند منطقة تسمى - الجزيرة - بساحل دبا الفجيرة واثناء سير اللنش ارتطم باخشاب طافية على سطح الماء مما أدى الى تحطم لوح خشبي اسفل اللنش ثم تسرب المياه الى داخله.

وعلى الفور اسرع النواخذة والصيادين بالاستغاثة باللنشات المجاورة وجمعية الصيادين بواسطة جهاز اللاسلكي واسرعت الجمعية بابلاغ حرس الحدود والسواحل والشرطة والبلدية والدفاع المدني حيث هب الجميع وعلى رأسهم احد اللنشات القريبة من اللنش المعرض للغرق ويمتلكه نفس المالك وهو محمد الذخيري حيث تم نقل النواخذه والبحارة الآسيويين الاربعة الى لنش الصيد الآخر بعدها بدأت عملية سحب للنش الغريق من الجزيرة وحتى الساحل لمسافة تصل الى ٢ كيلومترا بعد ربطه باللنش الآخر وبتعاون دوريات حرس الحدود والبلدية التي احضرت احدى الرافعات وكذلك الشرطة والدفاع المدني نجحت عملية السحب واخراج اللنش من قاع البحر.

ووجه سليمان العنتلي رئيس مجلس ادارة جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة شكره لكافة الجهات التي سلهمت في عمليات الانقاذ والسحب واخراج اللنش وعلى رأسها البلدية وحرس الحدود والسواحل.

وأشار العنتلي الى اهمية وجود جهاز اللاسلكي على ظهر كل لنش وطراد في عمليات الانقاذ السريع ونصح جميع الصيادين في حالة تقلب الطقس وزيادة الهواء وارتفاع الامواج بالاتصال فورا بالجهات المسؤولة ومن بينها حرس الحدود والسواحل للتنبيه على الصيادين بالعودة الفورية.

وقد أدت الامطار الغزيرة التي هطلت امس على امارة الفجيرة ومدينة دبا الفجيرة الى عدم خروج الصيادين للبحر بسبب الاحوال الجوية.

خلال عملية سحب اللنش بعد انقاذ البحارة

وفاة أم وطفلتها واصابة صغيرها في حادث حريق

■ وقع حادث حريق في الساعة السابعة والنصف صباح امس في احدى شبرات جورن يافور المواجهة لمنطقة بني ياس.. حيث اسفر الحادث عن وفاة المواطنة نور س.س وابنتها اميرة ٤ سنوات واصابة ابنها صالح أ.أ الذي ادخل قسم الحروق بمستشفى المفرق.

وقد قامت فرقة الاطفاء التابعة للدفاع المدني بالمنطقة باخماد الحريق والعمل على عدم امتداده للشبرات المجاورة كما قامت سيارة الاسعاف بنقل الجثتين الى الطب الوقائي ونقل الطفل المصاب الى مستشفى المفرق للعلاج.

وقد قامت السلطات المحلية بالتحقيق في الحادث للوقوف على اسباب الحريق.

.. و وفاة شخص في حادث دهس

■ الشارقة - الاتحاد: توفي (خ.ج.غ) عماني الجنسية اثر تعرضه لحادث دهس على شارع واسط من قبل سيارة بقيادة (م.م) (مواطن) وذلك عندما كان السائق المتسبب في الحادث قادما من دوار مستشفى القاسمي باتجاه جسر حلوان وهو يسلك يسار الطريق ففوجئ بظهور شخص يعبر الطريق الى الجهة الاخرى من الشارع من امام سيارته فحاول تفاديه مما أدى الى ارتطامه بالرصيف ثم صدم الشخص بمقدمة السيارة مما أدى الى اصابته باصابات بالغة نقل على اثرها الى المستشفى الا انه فارق الحياة متأثرا باصابته.

اصابة ١٠ عمال في حادث مروري

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب عشرة عمال باصابات مختلفة اثر تعرضهم لحادث مروري على شارع الاتحاد العام بالشارقة حيث كانوا يستقلون سيارة من نوع بيك آب يقودها عبد الغفور كولا هندي الجنسية قادما من الشارقة في اتجاه دبي وكان السائق يسلك اقصى اليسار حين حاولت سيارة مسرعة ان تتجاوزه من جهة اليمين وبسبب سرعتها الزائدة لم يتمكن سائقها من السيطرة عليها فاصطدمت بالسيارة البيك آب من الجهة اليمنى مما جعلها تنحرف الى اليسار وترتطم بالحاجز الاسمنتي للطريق بصورة حادة ثم تتدهور ليصاب جميع ركابها وهم عمال احدى الشركات الهندسية باصابات مختلفة نقلوا على اثرها للمستشفى.

..واصابة شخص في حادث مروري

■ اصيب عبيد خديم عماني الجنسية في حادث تصادم سيارتين بابوظبي وتم نقله بواسطة سيارة الدفاع المدني الى المستشفى المركزي بابوظبي للعلاج.

انقاذ سائق

■ انقذت فرقة الدفاع المدني بابوظبي سائق سيارة يدعى جورج كوشي هندي الجنسية من الموت عندما انقلبت على سيارته سيارة خلاط. حيث قامت فرقة الدفاع المدني برفع السيارة الخلاط من فوق السيارة الخاصة واخراج السائق ونقله الى المستشفى للعلاج كما اصيب ٣ آخرون من الجنسية الهندية كانوا برفقة سائق السيارة الخاصة حيث خرجوا منها ونقلوا الى المستشفى تاركين سائق السيارة الخاصة حتى انقذه رجال الدفاع المدني. كما اصيب ايضا سائق السيارة الخلاط.

احتراق عدد من المحال

■ قامت فرقة اطفاء الدفاع المدني باخماد الحريق الذي شب بمحال المواطن حسن محمد الشامسي برأس الخيمة بمنطقة النخيل.. حيث احترقت بعض محتويات هذه المحال وقدرت الخسائر بحوالي ٣ آلاف درهم.

تأجيل قضية مخدرات

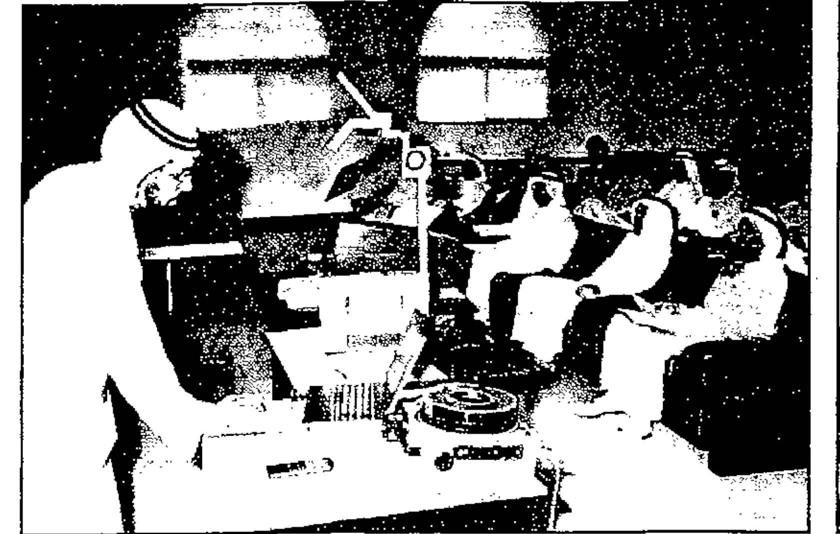
■ رأس الخيمة - الاتحاد: أجلت أمس محكمة رأس الخيمة الشرعية برئاسة القاضي احمد الخاطري وعضوية القاضي احمد الامير ود راشد الحاي قضية المخدرات الكبرى الى ١٣ ديسمبر المقبل لحين الاستماع الى بقية شهود الضبط القضائي.

وقد طلب محامي المتهمين ابراهيم حسن الملا بتأجيل القضية وقال ان هذه القضية متهم فيها ٣ ايرانيين كان قد تم القبض عليهم من قبل رجال حرس الحدود عند محاولتهم تهريب ٣-٢ كيلوجرام من الحشيش عبر البحر.





جانب من الحضور



خلال افتتاح الورشة • تصوير: وحي سعد •

افتتح ورشة عمل تحلية المياه بالدولة

مدير الجامعة يؤكد أهمية التنسيق بين الجهات المعنية ويدعو لدعم برامج ترشيد استهلاك المياه

■ تغطية - أحمد الخشن

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح امس فعاليات ورشة عمل تحلية المياه في دولة الامارات والتي نظمتها كلية الهندسة بالجامعة بمشاركة كل من وزارة الكهرباء والماء، ودائرة الماء والكهرباء في ابوظبي، وهيئة مياه وكهرباء دبي، والهيئة العامة للكهرباء ومياه الشارقة، وبعض الشركات الخاصة.

وقال د. هادف الظاهري في كلمته التي افتتح بها اللقاء بأن الماء عصب الحياة، ومنه خلق الله سبحانه وتعالى كل شيء حي، ومع الزيادة المطردة في استهلاك المياه لمختلف الأغراض سعت الدول لاتخاذ الاجراءات لترشيد استخدام المياه حتى تفي مواردها المائية بكافة احتياجاتها، وبات واضحا ان الغالبية العظمى من دول العالم تعاني من مشاكل فيما يتعلق بامدادات المياه العذبة، أو باتت على مقربة من هذه المعاناة، الأمر الذي حدا بالعلماء والمهندسين الى وضع هذه المشكلة على جدول اعمالهم، وهكذا توالت الاختراعات لتوفير المياه من مصادر غير تقليدية، واهمها تقنيات تحلية مياه البحر، والتي شهدت تطوراً هائلاً في السنوات الأخيرة.

واضاف سعادة مدير الجامعة قائلاً وبالأمس كان لي شرف افتتاح برنامج تدريبي حول طرق (التحليل في مجال علوم البحار)، وهو برنامج يتناول فيما يتناول حماية محطات تحلية المياه من التلوث النفطي، وإن دلت تلك المصادفة على شيء فانما تدل على اهمية تكامل جهود العلماء في مختلف التخصصات وصولاً للأهداف المنشودة من أقصر الطرق وبأقل التكاليف.

وأضاف سعادته انه اذا كانت موارد المياه العذبة شحيحة في دول منطقة الخليج - ومن بينها دولة الامارات العربية المتحدة - فان مياه هذا الخليج المعطاء تتحول بفضل من الله تعالى، وبجهود العلماء والمهندسين الى مياه عذبة من خلال عملية التحلية، وهكذا فان الخليج الذي اعطانا اللؤلؤ ومن بعده البترول، يفيض علينا بكرمه ويصبح مصدراً هاماً من مصادر المياه في منطقتنا.

ونوه في ختام حديثه بأهمية التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات والهيئات المعنية والمشاركة بورشة العمل، متمنياً للورشة التوفيق بعملها.

وألقى د. نصير الجابي عميد كلية الهندسة كلمة رحب فيها بالحضور، مشيراً الى ان ورشة العمل هذه تأتي في اطار توجهات الكلية لخدمة المجتمع المحلي لدولة الامارات، من خلال التواصل مع مختلف الجهات والمؤسسات المجتمعية المعنية بتخصصها، وتقديم خبراتها، وامكانياتها المتاحة لها مما يسهم بتطور المجتمع وتقدمه، وتدعيم بنيانه الاقتصادي والاجتماعي.

ونوه عميد كلية الهندسة بأهمية الموضوع الذي تتناوله ورشة العمل الحالية حول تحلية المياه بالدولة، مما يسهم دون شك في الاهتمام بهذه الصناعة، والعمل على تطويرها، واقتراح الوسائل والسبل الكفيلة بتنسيق الجهود، وتبادل الخبرات لمسايرة التطورات التكنولوجية المتسارعة فيها.

وبدأت بعدها أولى جلسات عمل الورشة بورقة عمل الدكتور عبدالله اسماعيل عضو اللجنة المنظمة والذي ألقى محاضرة حول صناعة التحلية في دولة الامارات لتتابع الورشة عملها حتى نهاية أمس. وقد تناولت الورشة عددا من المحاور الرئيسية وهي:

- تقنيات التحلية في دولة الامارات والتحلية بإستخدام تقنية التبخير، والتطورات والاتجاهات، والتحلية باستخدام الاغطية والتطورات والاتجاهات.

- الأتمتة والخبرات في محطات التحلية بالدولة وتهدف الورشة الى تشجيع الابحاث العلمية التطبيقية بمجال تحلية المياه بالدولة.

دورة علوم البحار تواصل أعمالها بالجامعة

استعراض تقنيات التحليل ومقاومة الملوثات البحرية

المشاركون بالدورة. (تصوير: وحي سعد)

■ العين - الاتحاد: واصل البرنامج التدريبي الخاص بطرق التحليل في مجال علوم البحار، والذي ينظمه قسم علوم الحياة بجامعة الامارات أعماله أمس حيث ألقي عدد من المحاضرات كما قام المشاركون بالتدريب على استخدام أحدث أساليب تحليل المياه والسوائل.

وصرحت الدكتورة نوال عبدالحي رئيسة قسم علوم الحياة، ورئيسة اللجنة المنظمة للبرنامج بأن الدكتور حسن خردجي المستشار البيئي الاقليمي باللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا «الاسكوا» قد ألقى المحاضرة الافتتاحية، وتناول فيها المخاطر البيئية بوجه عام، ومخاطر التلوث بالزئبق في البيئات البحرية بوجه خاص، وطرح الدكتور خردجي أحدث وسائل التعامل مع هذه المخاطر لحماية محطات تحلية المياه من الكيماويات السامة.

وألقى الدكتور جوس كيرفرز، الخبير بمؤسسة الخليج العلمية بدبي محاضرة حول تقنيات الكروماتوجرافي الغازي الشعيري والتي تستخدم في تحليل التركيزات الدقيقة من المواد العضوية في النفط. وتجمع هذه التقنية بين الكفاءة العالية والحساسية الشديدة، والمرونة الهائلة، وباقتران هذه التقنية بتقنيات المعالجة المسبقة للعينات يمكن الوصول الى دقة متناهية في التحليل تصل الى جزء من المليون أو أقل، وتحدث المحاضر بالتفصيل عن امكانات الكروماتوجرافي الغازي وتطبيقاته في التحليلات البحرية.

وفي المحاضرة الثالثة تناول الدكتور ماهلون كبنكوت «وهو من جامعة تكساس بالولايات المتحدة» الهيدروكربون باعتباره اكثر ملوثات البيئة شيوعا، خاصة الهيدروكربون المشتق من البترول ومنتجاته، وأوضح انه مع بداية عصر الصناعة أصبحت الهيدروكربونات جزءا شائعا في حياتنا اليومية، فهي مصدر للوقود والخامات، ومن ثم فقد تسربت الى البيئة بمعدلات عالية، واشار المحاضر الى ان التلوث البحري بات أمرا يستحوذ على اهتمام مختلف الدول، خاصة وأن معظم التلوث ينجم عن الحوادث التي تقع في البحار. والحروب التي تدور رحاها في مناطق قريبة منها، وأشار الى ان البترول يؤثر على الكائنات الحية بطريقتين أولاهما ان يحيط بالكائن الحي فيسبب اختناقه، والثانية أن يدخل في التفاعلات الأرضية للكائن الحي.

وقال الدكتور كينكوت ايضا ان من أهداف قياس الهيدروكربونات في البيئة تحديد المستويات الطبية لها وتحديد الوضع الحالي واتجاهات التلوث، وايضا تحديد العلاقة بين وجود الملوث والتغيرات البيولوجية، وتقدير الضرر وتحديد مصدر التلوث، وتناول المحاضر كذلك مزايا وعيوب كل من الطرق المستخدمة في تحليل الهيدروكربونات وعزلها والكشف عنها في البيئة.

وقال الدكتور يحيى مشرف، الاستاذ بقسم الكيمياء بكلية العلوم بجامعة الامارات، أساليب التقدير الدقيق لبقايا مبيدات الأعشاب بعد فترة معينة من استخدامها، وشرح طريقة الفصل الكهربائي الشعيري عالي الكفاءة، وأشار الى أن من مزايا هذه الطريقة استخدام كميات معقولة من المحاليل والمواد المراد تحليلها، وبهذا فهي الى جانب كفاءتها العالية اقتصادية للغاية.

كليات التقنية العليا للطلاب في العين تحتفل بالعيد الوطني

■ العين - الاتحاد: في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين تقيم كلية التقنية العليا للطلاب بالعين احتفالاً مساء اليوم بمبنى الكلية.

وقال الطالب سليمان هلال المحمود رئيس المجلس الطلابي في الكلية بأن هذا الاحتفال سيتضمن كلمة لادارة الكلية، وكلمة للمجلس الطلابي اضافة الى مجموعة من القصائد الشعرية باللغة الفصحى، وقصائد الشعر النبطي وبعض الفقرات الترفيهية، والمسابقات الثقافية التي تتعلق بمسيرة الخير والنماء التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والتي كان اتحاد الامارات أحد انجازاتها العظيمة.

وأوضح انه سيقام على هامش هذه الاحتفالات متحف تراثي يتضمن صوراً من حياة الماضي لأبناء منطقة الخليج عموماً، والامارات بوجه خاص، من معدات، وفخاريات،



الطالب سليمان المحمود

وصقور حية، وأسلحة، ومعدات قديمة لربط الأجيال الناشئة بماضيها العريق والأصيل. ويقام هذا المتحف ضمن بيت من بيوت الشعر وقام الطلبة بتصميمه وانشائه.

هذا وقد تمت توجيه الدعوات لعدد من الشخصيات المعروفة في مدينة العين، من شعراء، وشباب عايشوا بدايات الاتحاد ليتحدثوا بالشعر، والكلمة عن هذه التجربة الاتحادية، التي لعبت الدور الهام فيما حققته الدولة من تطور وتقدم في مختلف الميادين.

كما أعد قسم أنشطة الطالبات في كلية التقنية العليا للطالبات بالعين برنامجا خاصا احتفالاً بمناسبة العيد السادس والعشرين يقام في مبنى كلية الامارات ويتضمن العديد من الانشطة التي اعدتها الطالبات ومنها مسابقتان شعريتان باللغتين الانجليزية والعربية تتحدثان عن الانجازات التي حققتها دولة الامارات في ظل المسيرة المباركة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مختلف الميادين وفقرات لأناشيد وطنية تجسد عظمة هذه المناسبة بالنسبة لأبناء الامارات.

وبعض الكلمات التي شاركت بها الطالبات وأسرة الكلية.

.. وجامعة البيان تحتفل بالعيد الوطني

■ تبدأ جامعة البيان في أبوظبي اليوم احتفالاتها بالعيد الوطني السادس والعشرين للدولة. ووسط مظاهر الزينة والفرح بمقر الجامعة الكائن قرب مدينة زايد الرياضية، يقام اليوم حفل الطالبات بحضور الأمهات وصديقات الطالبات والمؤسسات المدعوة للحفل المسرحي بقاعة الاحتفالات بمبنى الطالبات، ويتضمن الحفل عزف السلام الوطني للدولة والبدء بآيات من الذكر الحكيم، واقامة فعاليات ونشاطات مسرحية احتفالا بالمناسبة العزيزة، وسيقام عرض للأزياء الوطنية المحلية والخليجية والعربية، كما تعرض فعاليات فنية مستوحاة من التراث والبيئة ويقام بازار للمعروضات والمأكولات الشعبية التراثية أما غدا الأربعاء فيقام مهرجان رياضي وتراثي كبير لفرقة الجامعة يتضمن مجموعة من النشاطات والعروض الفنية والتراثية وسيقدم الطلبة قصة حركية تعكس التطور الحضاري والاهتمام بالتعليم والمنجزات الوطنية للدولة.

أكد على أهمية معارض الكتب

الظاهري يدعو لتوفير الكتاب بأسعار خاصة لتشجيع الطلاب على القراءة

■ العين - غدير الخشن

■ أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات، على ان معارض الكتب التي تقام بالجامعة هي بمثابة نوافذ يطل منها الطلبة على عالم العلوم والمعارف الانسانية، وهي نشاط يفترض الأخذ بيده، مع العمل على اثراء هذه المعارض بأحدث الكتب وأجودها، وتوفيرها بأسعار خاصة ومعقولة للطلبة لتشجيعهم على المطالعة وتنمية مداركهم بشكل يستطيعون فيه مواكبة عصرهم بكل مافيه من تفجر في المعلومات والتقنيات وغيرها.

جاء ذلك عقب افتتاح سعادته لمعرض الكتاب الذي نظمته ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية للطالبات صباح امس في الصالة الرياضية في كليات الطالبات بالمقام، بالتعاون مع جمعية صديقات المكتبة.

وقام د. هادف الظاهري يرافقه سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة بتفقد جوانب المعرض الذي اشتمل على قرابة ٧٠٠ عنوان من مختلف الكتب العلمية، والثقافية، والمعارف العامة، شاركت فيها احدى عشر دار نشر من كل من دبي وابوظبي والعين.

وكما تفقد سعادته القسم الخاص بمطبوعات واصدارات جامعة الامارات، والقسم الخاص بالكمبيوتر.

هذا وتستمر فعاليات هذا المعرض لمدة اسبوع.

طالبات أصول التربية يزرن جامعة عجمان بالعين

■ العين - الاتحاد: قامت عشرون طالبة من طالبات قسم أصول التربية في كلية التربية بجامعة الامارات بمرافقة الدكتورة نجلة عبدالله بزيارة الى مركز جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فرع مدينة العين.

وتم خلال الزيارة الاطلاع على مباني الجامعة ومنشآتها، وفصولها الدراسية، ومختبراتها، كما تم خلال اللقاء الذي استمر لمدة ساعة ونصف وحضره د. حلمي الوكيل وعميد كلية التربية بجامعة عجمان النقاش بين طالبات الجامعتين للاطلاع على التخصصات العلمية المتاحة في كليتهما، والمساقات المطروحة، ونظم الدراسة وسبل تبادل الخبرات والزيارات بين طالبات الجامعتين.

وفد طلابي من جامعة الامارات يزور مركز الأحياء البحرية بأم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: قام وفد طلابي من كلية الزراعة أمس بزيارة لمركز أبحاث الأحياء البحرية التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية بأم القيوين.

وكان في استقبال الوفد الذي يضم أربعة عشر طالبا يرافقهم الدكتور فتحي عثمان استاذ تغذية الاسماك بالكلية، المهندس أحمد عبدالرحمن الجناحي مدير مركز أبحاث الاحياء البحرية بالوكالة حيث قام باطلاع الوفد على أنشطة المركز وتجاربه المختلفة الهادفة الى تنمية الثروة السمكية بالدولة.

كما قام بالرد على أسئلة واستفسارات الطلبة في مجالات تربية الأسماك والروبيان وزراعة أشجار القرم والنباتات البحرية.

وفي ختام اللقاء أعرب مدير مركز أبحاث الأحياء البحرية بالانابة عن أمله في ان يساهم الطلبة الذين من المتوقع ان يعملوا في مجال تربية الأسماك بعد تخرجهم في تنمية الثروة السمكية وحماية البيئة البحرية بالدولة.

افتتاح معرض الابداعات الطلابيه ببرنامج اللغة العربية

■ العين - الاتحاد: افتتح د. صلاح النحوي نائب مدير جامعة الامارات للشؤون العلمية والتعليمية، ومدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة بالجامعة صباح امس معرض الابداعات الطلابية لطالبات برنامج وحدة اللغة العربية، والذي أقيم في صالة المسرح القديم في كليات الطالبات بالمقام.

وحضر حفل الافتتاح د. أحمد طاهر حسنين المنسق الأكاديمي لبرنامج اللغة العربية، وعدد من اعضاء هيئة التدريس، وجمع من الطالبات.

وتفقد د. صلاح النحوي جوانب المعرض الذي اشتمل على عدد من النتاجات الابداعية لطالبات برنامج اللغة العربية من قصة، وخاطرة، وشعر ومقالة. وابحاث ومواضيع أدبية وفنية تعمل على تجسيد تراثنا العربي القديم في أجمل حلله وابهاها، اضافة للمواضيع والمقالات التي تجسد الانجازات التي حققها اتحاد دولة الامارات في ظل المسيرة المباركة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وتوظيف هذه النتاجات الابداعية. والوجدانية التي شاركت بها ١٠٠ طالبة من طالبات البرنامج للكشف عن المواهب، والطاقات المبدعة الكامنة في نفوس الطالبات للأخذ بيدهن الى التفوق.

وأعرب د. صلاح النحوي في ختام جولته التفقدية للمعرض عن سروره لما لمسه من قدرات ابداعية وأحاسيس مرهفة للطالبات. آملاً ان يحسن البرنامج توظيف هذه الطاقات. والأخذ بيدها لتعكس وجها مشرقا عن الجامعة وانشطتها.

تطبيقات حول الوسائط المتعددة على الانترنيت

■ العين - الاتحاد: نظمت جمعية الرياضيات والحاسب الآلي في كليات الطالبات بجامعة الامارات مساء أمس الاول محاضرة حول تطبيقات الوسائط المتعددة على الانترنيت د. سعيد خلفان الظاهري من كلية الهندسة. حضرها جمع من الطالبات ومرشد الجمعية.

وأشار د. سعيد في محاضرته الى اهمية الوسائط المتعددة في التعليم كونها أداة توضيح للمادة العلمية من خلال استخدام الصوت، والصور المتحركة، والفيديو في عرض المادة العلمية، وخلق بيئة تفاعلية تشوق الطالب. وتزيد من اهتمامه بدراسة ومتابعة المادة العلمية.

وانتقل المحاضر للحديث عن اهمية الانترنيت. وشبكة الويب كوسيلة جديدة للنشر الالكتروني تفوق الوسائل المتعددة على شبكة الويب. ومتطلبات هذا الاستخدام بالنسبة للاجهزة والبرامج المتوفرة على شبكة الانترنيت.

واختتم د. سعيد محاضرته باستعراض التقنيات الحديثة على شبكة الانترنيت مثل عقد المؤتمرات المرئية وبث الفيديو. وقنوات الراديو. واستخدام تقنية الدفاع لجلب المعلومات من شبكة الويب، في شكل مجلة الكترونية يمكن للمستخدم تحديد المعلومات المطلوب البحث عنها. واحضارها من الشبكة مما يسهل عليه عملية البحث عن هذه المعلومات.

وذكر المحاضر تقنيات أخرى حديثة يجري تجربتها الآن مثل تليفزيون الويب والجهاز الشبكي.

ندوة العلوم الاجتماعية ودورها في خدمة المجتمع تختتم اعمالها في الجامعة

■ العين - الاتحاد: تابعت ندوة العلوم الاجتماعية ودورها في خدمة وتنمية المجتمع والتي تنظمها كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / قسم الاجتماع بجامعة الامارات في كليات الطالبات بالمقام اعمالها لليوم التالي حيث عقدت جلستها الثالثة تحت عنوان العلوم الاجتماعية والتنمية في الوطن العربي صباح امس والتي ترأسها د. عبدالحليم رضا والمقرر د. السيد رشاد. وتناولت ورقتي عمل هما الخبرات والممارسات العملية للعلوم الاجتماعية بخدمة وتنمية المجتمع. للدكتور محمد عيسى برهوم واسهامات في علم الاجتماع في تنمية وتطوير المجتمعات المحلية للدكتور حسين عبيد مع التعقيب والمناقشة على الورقتين.

أما الجلسة الرابعة للندوة فعقدت حول العلوم الاجتماعية في المجال التطبيقي وترأستها د. ميثاء الشامسي مساعدة نائب مدير الجامعة لشؤون الطالبات ومقرر الجلسة د. سعد ناصف. وتناولت الورقة الأولى المساهمات المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ودورها في خدمة وتنمية المجتمع للدكتورة نور الامام، والورقة الثانية حول العمل الاجتماعي في الأردن للدكتور فهمي الغزوي.

اهتمام اعلامي واسع بزيارة رئيس الدولة لمصر

مواقف زايد الأصيلة دعم وسند للأمة العربية والاسلامية

الامارات تقوم بدور طليعي في الدفاع عن أمتها وصد سهام المعتدين والطامعين

■ أولت وسائل الاعلام المصرية «المقروءة والمسموعة والمرئية» اهتماما واسعا بزيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجمهورية مصر العربية التي بدأت امس، وأكدت على اهمية اللقاء الاخوي بين زايد ومبارك في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية مؤكدة على ان اللقاءات بين الزعيمين تستهدف دعم الموقف العربي تجاه المستجدات الراهن وبحث سبل لم الشمل وتحقيق التضامن وتوحيد الصف لمواجهة التحديات التي تواجهها الأمة وقد أشادت وسائل الاعلام المصرية بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة العربية الاصيلة تجاه قضايا الامة العربية وتجاه مصر وقالت، ان الشعب المصري لن ينسى مواقف زايد الخالدة تجاه مصر وشعبها.

وقالت صحيفة الاهرام القاهرية في مقال رئيسي للاستاذ مرسي عطا الله نشرته في عددها الصادر امس بعنوان.. والحب والاحترام ليس من فراغ.

عندما يصل الشيخ زايد الى مصر وقلوب المصريين جميعا تستقبله بكل الحب والترحاب الذي يستحقه هذا الرجل المحب لمصر، المؤمن بدورها، والمخلص لزعيمها والداعم لكل ما يقويها ويرفع من عزتها ومجدها.

والحقيقة ان مبعث التقدير والحب عند المصريين للشيخ زايد لاينبع فقط من ادراكهم لحجم عشق الرجل لمصر، وانما لان المصريين يتابعون بكل الاعجاب والتقدير عظمة المواقف القومية له، والانجاز الكبير الذي حققه على ارض بلاده.

لقد استطاع الشيخ زايد بحسه القومي الرفيع، ان يعين الامة العربية والاسلامية على التمسك بالامل والثقة في النفس، خصوصا في اوقات الشدة التي اعقبت نكسة يونيو ١٩٦٧، أو واكبت جريمة الغزو العراقي للكويت، عندما كان الاحساس بشدة الظلمة ووعورة المشاق وحدة الانكسارات تكاد ان تطبق بخناق الامة لكي تخنق مقدراتها الفكرية وتهبط بها الى انفاق اليأس والتشاؤم.

واذا كان المقياس الصحيح لعطاء أي زعيم ينطلق من الاجابة عن سؤالين محددين هما، في أي قوم ظهر؟ وبأي امة نهض؟.. فان الاجابة تنتصر لزايد الذي كسا رمال بلاده بالخضرة وانتقل بها في زمن وجيز من مرحلة البداوة الى عصر التكنولوجيا دون ان يمس التقاليد الموروثة أو يتخطى المقدسات الدينية الراسخة في وجدان شعبه.

والمتأمل لشخصية الشيخ زايد لكي يبحث عن سر نجاحه في احداث هذه النهضة المدوية لبلاده. واكتساب هذا الزخم القومي في كل بلاد العالم العربي، سوف يجد على الفور ان زايد يجمع بين التدين الصادق والكرم التلقائي والشجاعة النادرة والشخصية المهيبة يضاف الى ذلك ما عرف عنه من قوة الارادة والحرص على المشوره قبل اتخاذ أي قرار من ناحية اخرى.. فضلا عن سرية الحركة والتمويه على الخصوم بفطرية محببة تستند الى وعي حقيقي بتاريخ الامة ومقدرة فريدة على حسن اختيار معاونيه من خلال عمق معرفته بقومه وناسه.

وليس هناك من استطاع ان يعبر عن حب شعب مصر للشيخ زايد قدر الرئيس مبارك الذي ما ان يذكر اسمه امامه حتى تنطلق كلمات الرئيس بتلقائية تشيد بزايد وتمجد في فضائله.

دائما يقول الرئيس مبارك، «ان زايد رجل من طراز عاقل جدا وانا اسميه من الحكماء العرب.. صريح بدوي أصيل كريم.. لو فيه مجال للمساعدة هو لا يتأخر اطلاقا وعندما يعطي كلمة يحترمها».

ودائما يقول مبارك عنه، «الشيخ زايد ساعدنا كثيرا جدا في المجالات الزراعية، كما ساهم في انشاء عدد من الترع والقنوات الكبيرة التي تخدم التنمية الزراعية.. وعلى سبيل المثال فقد ساهم في انشاء ترعة كبيرة طالعة من البحيرة ووصلت حتى الضبعة مرورا ببرج العرب بطول ما يقرب من ٧٠ كيلومترا.. ومساعداته تنبع من شخصيته الفريدة فقد ذهب الشيخ زايد الى هناك مرة وعلم بمشروع هذه الترعة فقرر على الفور ان يدفع تكاليفها وتكاليف محطات الرفع الخاصة بها بالكامل».

ودائما يقول مبارك: «الشيخ زايد مستعد لتلبية أي طلب لشعب مصر ولايتأخر عن القيام بأي واجب تجاه مصر، وقد بادر بتخصيص ١٠٠ مليون دولار لتمويل مشروع حفر «قناة الشيخ زايد» التي يتم شقها حاليا بمنطقة توشكى والتي ستحمل مياه الري لمئات الالاف من الافدنة».

وكثير.. وكثير.. وكثير.. مما لايتسع المجال لحصره!

ولهذا ليس غريبا ان يحظى زايد بكل هذا الحب الصادق في قلوب المصريين جميعا ولهذا ايضا يحترمون زايد احتراما عميقا.

الدعم والمساندة

وقالت صحيفة الاخبار في مقال رئيسي للاستاذ جلال دويدار في عددها أمس بعنوان جاء للدعم والمساندة، استمرار ا لمواقفه المؤيدة لمصر دائما.. المؤمنة بمكانتها وريادتها الرافضة لكل ما يمسها بسوء من قريب أو بعيد يصل الى قاهرة المعز اليوم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

اختار الضيف الكبير موعد هذه الزيارة للقاء اخيه الرئيس محمد حسني مبارك تعبيرا عن دعمه ومساندته لمصر وشعب مصر في مواجهة فلول الارهاب الاسود التي تحاول النيل من امن واستقرار مصر.

ولم يكتف الشيخ زايد بالبيان الصادر عن دولة الامارات استنكارا للجريمة الارهابية البشعة التي تعرض لها سياح الاقصر واعلان تضامنها مع مصر في كل ما يحفظ امنها واستقرارها وازدهارها.. وانما اراد ان يأتي بنفسه ليؤكد هذا التوجه القومي نحو الشقيقة الكبرى.

بالتجربة فان هذا الموقف ليس وليد عاطفة الحب والتقدير التي يكنها رئيس دولة الامارات وشعبه الشقيق للشعب المصري وقائده وانما هو تجسيد لايمانه بأن لا امن ولا استقرار في الوطن العربي كله بدون امن واستقرار مصر.

واذا كانت مصر لايمكنها ان تنسى للشيخ زايد مبادراته المستمرة لتأكيد مشاعره الطيبة تجاهها فان العالم العربي كله لايمكنه ايضا ان ينسى جهوده ونداءاته التي لا تتوقف من اجل لم الشمل واستعادة التضامن وعودة الصفاء والوئام بين الدول العربية.

لقد كانت كلمته التي وجهها للمشاركين في ندوة مستقبل الوطن العربي التي عقدت في ابوظبي بداية هذا الشهر تعكس هذه المشاعر القوية في الدعوة الى الصفح والتسامح والعمل من اجل توحيد الصف في مواجهة الظروف الراهنة التي تواجه الامة العربية. وقال الشيخ زايد في حواره مع المشاركين في الندوة من السياسيين والمفكرين انه بالعمل الواحد يمكننا مواجهة التحديات وانه لو تضامن العرب ما استخفت بهم اسرائيل وما طمعت في حقوقهم ومقدساتهم.

وكما ان الشيخ زايد يتميز بتلقائية مشاعره الاخوية المخلصة تجاه مصر وشعبها ورئيسها فانه من الطبيعي ان يبادله المصريون نفس المشاعر ويستقبلونه في كل زياراته لمصر بالحب والترحاب وهم يقولون له: «اهلا وسهلا ومرحبا بك في وطنك مصر زعيما عربيا واخا كريما بين اهلك وعشيرتك».

مواقف اصيلة

كما افردت صحيفة الاخبار مقالا في صفحتها الداخلية تصدرته صورة لصاحب السمو رئيس الدولة تحت عنوان رسالة من ابن البلد الى الشيخ زايد «بتوقيع مواطن مصري» استعرضت فيه المكانة الكبيرة التي يحظى بها صاحب السمو رئيس الدولة في قلوب المصريين

خير زايد لم يقف عند حدود وامتد للوطن العربي الكبير

الشعب المصري لن ينسى مواقف زايد الخالدة

واشارت الى المواقف الاصيلة لسموه تجاه مصر وشعبها.. وان الشعب المصري لن ينسى مواقف زايد الاصيلة خلال حرب اكتوبر ٧٣ عندما أمر سموه بوقف ضخ البترول العربي للدول التي تساند اسرائيل.. وقالت ان الشعب المصري لايمكن ان ينسى زايد واسمه في كل مكان في مصر في حي الشيخ زايد بالاسماعيلية ومدينة الشيخ زايد عند الكيلو ٣٨ في طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي ومشروع استصلاح ١٥٥ الف فدان غرب النوبارية والساحل الشمالي الغربي بـ ١٠٥ ملايين دولار سنة ١٩٨٩. ودعم انشطة الصندوق الاجتماعي للتنمية بمصر بمبلغ ٥٠ مليون دولار لتوفير فرص عمل جديدة للشباب من خريجي الجامعات والمعاهد. في القرية النموذجية للفلاحين في منطقة الخطارة بمحافظة الشرقية والتي بنى فيها ٣٠٠ بيت ريفي نموذجي ومدرسة ابتدائية من ١٠ فصول ومسجد ومستشفى.

وأضافت ان عشق زايد لمصر والمصريين تشهد به ترعة الشيخ زايد لري ٤٠ الف فدان في سيناء وامتداد ترعة الحمام ولاستصلاح وزراعة ١٤٨ الف فدان في الساحل الشمالي وتخصيص مائة مليون دولار لتمويل مشروع حفر قناة الشيخ زايد التي يتم العمل فعلا في حفرها في توشكى. وان شاء الله تروى مئات الالاف من الافدنة بالمياه والخير. وكل المشروعات السياحية التي مولها صندوق ابوظبي بـ ١٧٠ مليون جنيه. سواء فندق سفنكس بالقاهرة أو القرى السياحية في الغردقة وشرم الشيخ والاقصر والمساهمة في تمويل مشروع استصلاح الاراضي في وادي النقرة بصعيد مصر.

وأضافت الصحيفة قائلة في مقالها الذي وقع تحت اسم «مواطن مصري انسانية زايد تشهد بها المستشفيات والمراكز الطبية والتي تبرع بها في احدى زياراته لمصر بسبعة ونصف مليون دولار وفيها معهد القلب بامبابه ومعاهد السرطان والكبد والكلى ومستشفى الحسين بجامعة الازهر وجمعية عيون مصر وجمعية الوفاء والامل وجمعية الرعاية المتكاملة ومعهد الكبد بالمنوفية وبكل الحب.. لايمكن ان ينسى الشعب المصري وقفة زايد في ايام الزلزال والمساعدات التي قدمتها الامارات لمصر.

وقالت الصحيفة في كل مرة يزور فيها زايد مصر يحمل معه الخير لشعبها وارضها وقالت: بالحب.. مفتاح قلوبنا في ايديك..

وبالصدق بلدنا بترحب بك..

وكل مصري بيحط ايده في ايديك..

على الرحب والسعة.. يا صديق السراء والضراء.. بيقولها كل مصري، وبالنيابة عنهم مصري بسيط في قلبه وعلى لسانه وفقك الله لما فيه خير بلادك وكل البلاد العربية.

زايد فارس المواقف الصعبة

وقالت صحيفة الجمهورية في مقال رئيسي في عددها أمس تحت عنوان زايد فارس المواقف الصعبة.. مكانة خاصة في قلوب شعب مصر اساسها الحب والايثار والاحساس بالانسان.. ان مصر تستقبل رجلا استطاع ان يحفر لنفسه مكانا خاصا وحميما في قلوب المصريين.. ومصر تفتح ذراعيها لتحتضن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كرجل دولة من طراز فريد وصاحب دور ورسالة مواقف عديدة كتبت بأحرف من نور في وجدان جماهير الشعب المصري.

ان المصريين شعب عاطفي وحساس ويلتقط بتلقائية اشارات الصدق، ويفتح قلبه لاصحاب المواقف النبيلة والمشاعر المحبة للخير عند كل مصري.. ومواقفه مع مصر الدولة والشعب تحكيها صفحات عديدة وترويها سطور مفعمة بالاحساس الانساني العميق المتعايش مع شعب مصر عبر مواقف وازمات كثيرة والمشارك بايجابية في تجاوز تلك الازمات والوقوف بجسارة الفارس العربي ونبل رجل الصحراء.

ركيزة اساسية

وقالت لقد آمن الرجل ببصيرته وولائه وانتمائه الاصيل للعروبة وحبه لمصر وشعبها العظيم بأن اقامة العلاقات مع الرئيس حسني مبارك تمثل ركيزة اساسية من ركائز وقف التدهور في العلاقات العربية واساسا متينا لتشييد الجسور التي تدعم العمل العربي المشترك في ظل ظروف عربية ودولية وجعلت البعض يتشككون - خاصة بعد محنة غزو الكويت - في كل ما هو عربي مشترك.

مصر دائما تتذكر

ولن ينسى ابناء مصر الذين عاشوا في الامارات حرص الشيخ زايد على كرامة المصريين والحفاظ على حقوقهم وتأمين احوالهم.. والذين عادوا منهم الى ارض الوطن يحملون للامارات رئيسا وحكومة وشعبا اجمل الذكريات والذين يعيشون الآن هناك يواصلون رسالتهم الحضارية في صدق احساسا منهم بأنهم وديعة في عنق «زايد».. الرجل الذي زرع الله في قلبه.. حب مصر.. وما صنعه الله.. لايمكن ان يفسده انسان.

ان شعب مصر لايمكن ان ينسى ابدا موقف الشيخ زايد اثناء حرب اكتوبر ٧٣.

لم يكن هذا هو الموقف الوحيد للشيخ زايد اثناء حرب اكتوبر.. بل كان موقفه الاكبر عندما قرر وزراء البترول العرب حجب ٥٪ من البترول العربي الذي يتم تصديره الى الولايات المتحدة.

وجاء موقف زايد صريحا، واضحا، لايقبل الحلول الوسط، وقال جملته البليغة.. وبماذا تؤثر الـ ٥٪ هذه؟!! وطلب من وزير البترول الاماراتي ان يجتمع بالصحفيين فورا ويعلن لهم ان دولة الامارات العربية قررت قطع كل بترولها عن أي دولة تقدم دعما لاسرائيل في حربها ضد العرب.

وكان موقفا بطوليا «أربك» به زايد زعماء العالم.. شرقه وغربه.. فقد كانت التقديرات وتقارير اجهزة المخابرات تشير الى انه ربما يحدث تخفيض.. لكن كانت هناك تأكيدات بأن قطع البترول لن يحدث أبدا.

وترددت في كافة اجهزة الاعلام بالخارج كلمات زايد الشجاعة.. «ان البترول سلاح من اسلحة المعركة.. وهو ليس بأغلى من الدم العربي.. واننا نحاول استثماره لصالح العرب».

.. ومصر.. في القلب

وايضا.. كيف ينسى الشعب المصري لهذا الرجل انه اول من اعاد فتح سفارة بلاده بالقاهرة في اعقاب المقاطعة العربية لمصر رغم ان اتصالاته بمصر لم تتوقف يوما واحدا اثناء المقاطعة.

حدث ذلك، عندما اعلن في مؤتمر القمة العربي بعمان عام ١٩٨٧ ضرورة عودة مصر للجامعة العربية.. وكان زايد اول من اعاد العلاقات الدبلوماسية مع مصر بعد انتهاء المؤتمر مباشرة.

زيارة.. في موعدها

وقالت الصحيفة ان زيارة اليوم العزيزة من حبيب مصر وعاشقها.. الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.. تأتي في نفس موعدها تقريبا من كل عام فقد اصبحت عادة اصيلة عند زايد ان يزور مصر.. ورئيس مصر.. وشعب مصر.. مرة على الاقل كل سنة.

ونحن نرحب بـ (زايد).. على ارضه.. وفي وطنه.. وبين اشقائه وابنائه المصريين.. ونقول له من اعماق قلوبنا: مرحبا بك يازايد.. على أرض مصر.

مرحبا بالشيخ زايد

وفي مقال رئيسي للاستاذ جمال بدوي تحت عنوان مرحبا بالشيخ زايد قالت صحيفة الوفد المصرية، تستقبل مصر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة الحب السنوية التي صارت بندا ثابتا في برنامج الشيخ زايد، ولكن زيارة اليوم تختلف.. فهو يأتينا اليوم مواسيا في الحادث الجلل الذي اصاب مصر على ايدي العابثين بأمنها في وادي الملوك بالاقصر.. ولقد عرفت مصر لهذا الزعيم العربي وقوفه الى جانبها في المحن والأزمات بنفس القوة التي وقف بها في الافراح والانتصارات.. ولن تنسى مصر مشاركته لها فرحة العبور العظيم، وصيحته المأثورة بأن البترول العربي ليس اغلى من الدم العربي.. عرفانا وتقديرا لشجاعة الجندي المصري الذي مسح عار الهزيمة ورفع رأس الامة العربية امام اعدائها، واعاد الثقة الى العسكرية العربية عندما حطمت اسطورة الجيش الذي لايقهر.

وفي وقت الازمات، عندما تغلبت قوى البطش وفرضت على الحكومات العربية مقاطعة مصر، ظلت شرايين الود والوصال قائمة بين شعب مصر وشعب الامارات، واثبت الشعبان ان ما بينهما من وشائج الاخاء اقوى من الشكليات الرسمية والبعثات الدبلوماسية، وظل ابناء مصر يشاركون ابناء الامارات في بناء نهضتهم العمرانية والثقافية، وبقيت ابواب الامارات تستقبل ابناء مصر دون حواجز أو قيود.. ولقد تم كل ذلك بفضل وعي الشيخ زايد وتضوج فكره القومي القائم على وحدة الصف ونبذ الفرقة، والتغلب على كل عناصر التشتت، وصار زايد من زعماء العرب القلائل الذين يؤمنون بوحدة مصير الامة العربية، وان قوتها في وحدتها، وان ضعفها في تمزقها.. رأينا ذلك في قيام دولة الامارات العربية تحت مظلة زايد.. ورأيناه ثانيا في دعوته المخلصة للتضامن العربي.. ورأيناه ثالثا في دعوته الى الوقوف الى جانب شعب العراق في محنته واحباط محاولات تمزيق ارضه وتجويع شعبه.

ان الافكار التي يطرحها الشيخ زايد من اجل وحدة الصف العربي تجد صداها الطيب عند كافة الشعوب العربية وفي طليعتها شعب مصر الذي يعرف مخاطر التقسيم والتجزئة.. كما يعرف ان نهضة العرب الحديثة لن تتحقق الا بما تحققت به نهضتهم الاولى وهو توحيد الكلمة وصدق العزيمة وتجميع الصفوف امام قوى الغدر والعدوان.

ان شعب مصر وهو يستقبل زايد بن سلطان اليوم لايستقبل ضيفا طارئا وانما زعيما يتردد اسمه مرفوعا على المشروعات العمرانية في مجالات الزراعة والري والعمران، وكلها اعمال اقامها زايد انطلاقا من حبه الاصيل لمصر وشعبها ورئيسها ووفاء لما تكنه له مصر من اعزاز وتقدير.

لقد صارت علاقات مصر بدولة الامارات نموذجا لما ينبغي ان تكون عليه العلاقات بين الدول الشقيقة، وهي علاقة فريدة في شكلها ومضمونها، وليس لها من تفسير سوى ان ما جمعه الله لايفرقه انسان.

كما افردت صحيفة الوفد مقالا آخر للاستاذ عباس الطرابيلي حول مسيرة النهضة التي شهدتها البلاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقالت الصحيفة - ان معارك زايد عمرها نصف قرن.. موضحة التحديات الضخمة التي واجهها سموه في سبيل توفير الحياة الكريمة لمواطنيه وبناء اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت الصحيفة ان زايد خلال هذه المسيرة اثبت ان الارادة المخلصة للقيادة تقهر المستحيل اذا وضعت خدمة الوطن والمواطنين هدفا لها. وقالت ان اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة جاء سندا وعونا للامة العربية وجاء ليؤدي دوره التاريخي في خدمة الامة العربية لان الاتحاد عضو في الجسم العربي الكبير.. وقالت صحفية الوفد.. ان زايد بفكره وعبقريته خرج بالامارات من حدود الامارات الى وطنه العربي الكبير وامته العربية الكبيرة كما عم خيره ليصل الى كل ربوع الامارات وامتد الى امته العربية الكبيرة ويمد يده ليساهم في قضايا العرب الكبرى ويصد عنها سهام المعتدين وغدر الطامعين، وأكدت ان احلام زايد لم تقف عند حدود ابوظبي وامتدت للوطن العربي الكبير.. هكذا جاء زايد قائدا عربيا وحدوي الفكر وحدوي العمل وحدوي الامل لتكون تلك الصفحات حكايات عن زايد ومعه القائد الذي احب مصر ولم يبخل عليها فاحبه كل المصريين بلا حدود أو سدود.. واختتم الاستاذ عباس الطرابيلي مقاله في صحيفة الوفد بالترحيب بصاحب السمو رئيس الدولة.. في موقعه بين قلوب كل شعب مصر.

ضيوف متحف النوبة

كما اوردت صحيفة الجمهورية مقالا للاستاذ محمد العزبي حول ضيوف متحف النوبة قالت فيه.. بالصدفة يأتي افتتاح متحف النوبة الفريد في الصعيد بعد احداث «الدير البحري» بايام قليلة، فالمتحف يعد له منذ سنوات.. واذا كان الرئيس «حسني مبارك» قد ذهب بنفسه تقديرا للفن والتاريخ وترحيبا بضيوف مصر، فانه ذهب ايضا ومعه زوجته لاعلان الامان».

من الطبيعي ان ينزعج كثيرون من هول الهجوم المجنون على زوار الدير البحري وان يعتذر البعض عن عدم حضور الاحتفال العالمي لمتحف النوبة بأسوان.. ولقد لفت نظري ان قائمة الضيوف الاجانب المشاركين تضم مدير عام «اليونسكو» ورجاله ومستشار الرئيس الفرنسي ونائب وزير الثقافة الايطالي، بينما غاب المدعوون الآخرون بحجة أو بأخرى.. اما قائمة الضيوف الاشقاء فلم يحضر منها سوى وفد دولة الامارات العربية المتحدة بوزير ثقافتها سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ووكيلها «حبيب الرضا» وامين عام المجمع الثقافي الوطني «محمد احمد السويدي».. ولقد ذكرت اسماءهم تقديرا لهم ولمواقف بلدهم بتوجيهات من رئيسهم صاحب السمو الشيخ «زايد».. فالمشاركة هذه المرة تحمل اكثر من معنى لانها وقوف الى جانب مصر في محنة طارئة اصابتها واعلان على اعلى درجات الرقي والمحبة عن مساندة شعب مصر ورئيسه، وليست مجرد تلبية دعوة أو افتتاح متحف أو مجاملة عابرة.

لكل تلك المعاني وما هو اكثر، وبتلقائيته وبساطته فاجأنا الشيخ «زايد» وجاء الينا بنفسه، ولم يكن مقررا ان يأتي في هذا الوقت، ولكنه اراد بحبه لمصر وبالتزامه العربي ان يقول لنا وللعالم كله انه معنا.. وليس ذلك غريبا علينا ففي كل المناسبات وبدون مناسبات نجد الرجل بيننا واحدا منا، يتقدم الصفوف ويشارك في البناء والتعمير ذاهبا حتى «توشكى» مشجعا على الاستثمار في مصر واضعا ثقته فيها وفينا..

ومع ذلك فان حضوره في هذه المرة يحمل معاني كثيرة، فقد جاء ليتضامن معنا ويشهد ويشارك اخاه الرئيس «حسني مبارك» وهو يوجه رسالة سلام الى العالم من قلب حدث ثقافي متميز، تقول بأن بلد التاريخ والحضارة ستظل بلد الامن والاستقرار مهما حدث على ارضها من عمل طائش عابر لايتفق مع طبيعة شعبها على مر العصور.

نفس السلام الذي ننشده ونعمل من اجل تحقيقه على ارض فلسطين في مواجهة الحملة الارهابية الشرسة التي يقودها جيش اسرائيل ضد الشعب العربي في فلسطين.

بنفس الاخلاص الذي تنطلق به الصيحة العربية من «اسوان» ومن «ابوظبي» عندما دعا الشيخ «زايد» العرب للصلح والغفران ونسيان ما فات حتى تتحد صفوفنا لنواجه خصومنا وينقذ العرب انفسهم.

حكيم العرب

وقالت صحيفة (الاهرام) في افتتاحيتها الرئيسية امس بعنوان «حكيم العرب في القاهرة».. ان لقاء الزعيمين زايد ومبارك هو اللقاء الخامس والعشرين منذ اللقاء الاول بينهما في ابوظبي عام ١٩٨٧ وذلك غير مئات الاتصالات الهاتفية والرسائل المتبادلة في كل ما يستجد على الساحة العربية.

وأكدت صحيفة (الاهرام) في افتتاحيتها ان لقاء الزعيمين هو خير لكل العرب وان هذه الزيارة بمثابة مراجعة شاملة لاحداث المنطقة وتبادل الرؤى في هموم وشؤون العرب فالرئيس مبارك هو رئيس القمة العربية والمتحدث باسم العرب والشيخ زايد هو حكيم العرب وشيخهم ورائد مدرسة الاعتدال العربي والداعية الى التسامح والتصالح ايمانا منه بأن ما يجمع العرب اكثر بكثير مما يفرقهم.

وأشارت الصحيفة التي نشرت صورة ملونة على صفحتها الاولى لصاحب السمو رئيس الدولة الى البيان الذي اصدرته دولة الامارات تستنكر فيه الجريمة الارهابية ضد السياح الاجانب في الاقصر وتعلن عن تضامنها مع مصر ووقوفها الى جانبها بما يحفظ امنها واستقرارها وازدهارها وقالت ان زيارة الشيخ زايد الحالية لم تكن مخططة غير ان الرجل كعادته اصر على ان يشارك المصريين احزانهم في حادث الاقصر ليؤكد انه الصديق المخلص لمصر في السراء والضراء.

وأكد الاستاذ محمود معوض «ان صاحب السمو الشيخ زايد يعد احد الحكام النادرين الذين يملكون رؤية صافية شجاعة قد تبدو بسيطة لكنها بالغة الشفافية في ادراكها لجوهر التقدم والازدهار وكسب ثقة الشعوب».

ثم استعرض الانجازات التي حققتها دولة الامارات في مختلف الميادين بعطاء زايد وتسخيره للثروات النفطية من اجل خير الانسان وكذلك مواقف سموه القومية التي قالت انها «تنم عن روح عربية اصيلة يعلوها الحكمة ويملؤها صفاء النفس ويحركها الحرص على الاهداف القومية العليا للامة العربية».

ورحب الاستاذ صلاح منتصر في زاويته اليومية في صحيفة «الاهرام» بزيارة زايد وقال تحت عنوان «صديق لكل الاوقات».. ان زايد صديق حقيقي لمصر وقائد اصلاحات كبرى في بلد وزعيم اعطى ولايزال يعطي بكل اخلاص لامته.

زايد فارس المواقف الصعبة وزيارته لمصر تحمل دلالات عميقة لمساندة مواقفها القومية

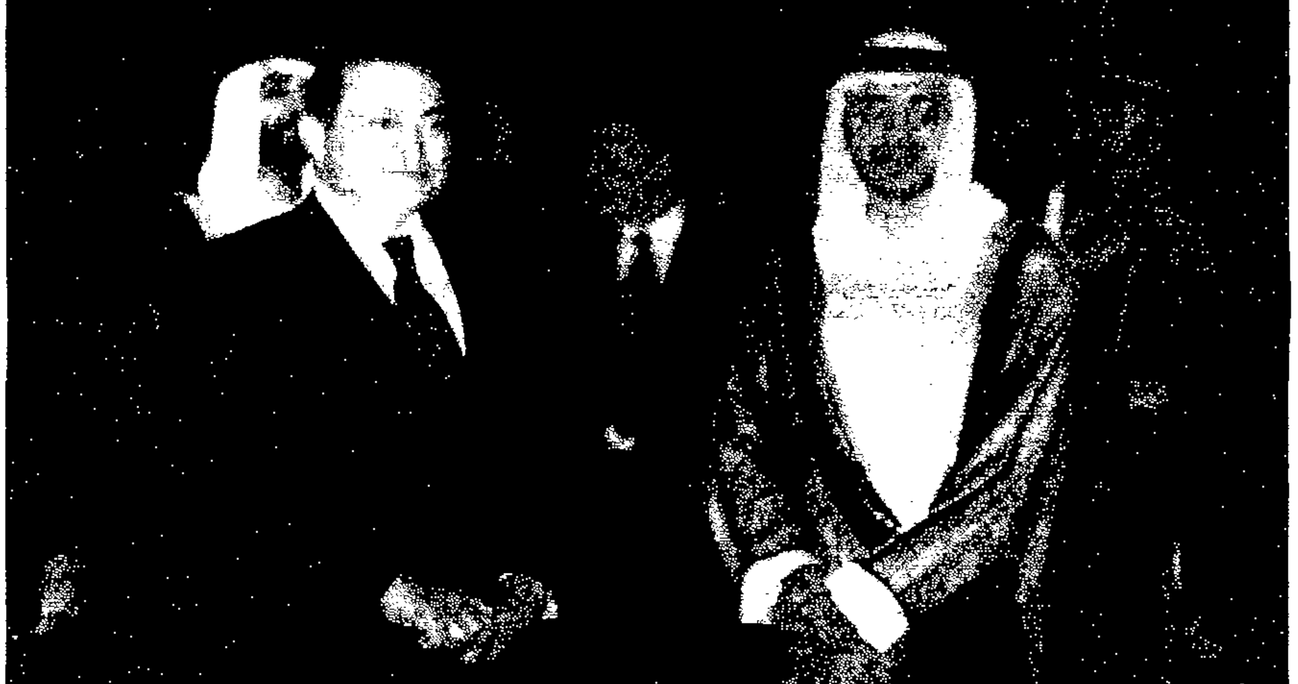

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية خلال جلسة المباحثات.


صاحب السمو رئيس الدولة وفي استقباله فخامة الرئيس المصري وكبار المسؤولين المصريين.


فخامة الرئيس المصري.. وكبار المسؤولين المصريين يرحبون بصاحب السمو رئيس الدولة خلال مراسم الاستقبال التي اقيمت لسموه في القاهرة

(الصور بالاقمار الصناعية من وام)


صاحب السمو رئيس الدولة يصافح مستقبليه من رجال السلك الدبلوماسي بحضور فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك


فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة


صاحب السمو رئيس الدولة لدى مغادرته الرباط بحفظ الله ورعايته وفي وداع سموه الأمير مولاي سيدي رشيد نجل العاهل المغربي وعدد من كبار المسؤولين في المغرب

معارك زايد عمرها نصف قرن

■ أفردت صحيفة الوفد المصرية مقالا مطولا تحت عنوان معارك زايد عمرها نصف قرن للاستاذ عباس الطرابيلي بمناسبة زيارة صاحب السمو رئيس الدولة لمصر تحدث فيه عن التجارب الرائدة لصاحب السمو رئيس الدولة في الحكم والقيادة وبناء الدولة والامة.

وقال الطرابيلي:

تجربتان رائدتان خاض غمارهما زايد بن سلطان آل نهيان:

●● بناء دولة ●● وبناء أمة.

ونجح في الامتحانين كما لم ينجح غيره، ويجيء زايد بن سلطان في مقدمة البناة العظام الذين شادوا الدول.. ووضعوا اقدام شعوبهم على طريق الحضارة.. وهو طريق صعب، خصوصا لمن كانت ظروفهم قاسية، كما كانت ظروف الامارات العربية قبل تفجر البترول.. او حتى بعد ان تفجر البترول بسنوات.

كانت الظروف قاسية، والارض جافة.. رمال لا تعطي شيئا ولا توفر مصدرا للرزق.. كانت الارض طاردة للسكان الذين تركوها بحثا عن فرص افضل، فشهدت المنطقة هجرة متواصلة الى الارض المجاورة، بحثا عن لقمة عيش كريمة، وكانت الارض ممزقة.

وفي هذه الظروف القاسية جاء زايد بن سلطان وكأنه كان على موعد مع القدر.. وكانت البداية.. جاء ثائرا على القديم الجامد.. ليعبر بشعبه من حياة الشظف والفاقة من الحرمان وقسوة الحياة.. الى حياة الكفاية والتقدم والعدل.

عاش قسوة الرمال الجافة القاحلة.. فكانت معركته الاولى ان يقهر الرمال.. ونجح كما لم ينجح غيره.. فحول صفرة الرمال الى خضرة يانعة.. وبين الماضي وشظف العيش الى الحاضر ونعمة الحاضر كانت مسيرة زايد مع شعبه وارضه.. من قلب المعاناة والالم جاء زايد ليبعث الامل.

ومنذ مولده في قلعة الحصن بمدينة العين عام ١٩١٨ عاش زايد سنوات الحلم والامل، كان يرى صفرة الرمال تحيط بكل شيء حوله.. فصمم على ان يحولها الى خضرة دائمة تعطي الحياة وتوفر الخير.

جاء مثل جده زايد بن خليفة أو زايد الكبير، الفارس الذي وحد بين قبائل امارات الساحل وصنع مجدا لبني ياس فاحترمته العرب وسعت اليه، وكان بحق اسطورة عربية في المنطقة وجاء زايد الثاني، الحفيد الذي وحد امارات الساحل من جديد ليبني دولة الامارات العربية، اول دولة اتحادية في العصر الحديث في المنطقة كلها.

●● وزايد الثاني قلعة صامدة تماما مثل قلعة الحصن التي رأى فيها النور ذات يوم من عام ١٩١٨ ليصبح الابن الرابع لوالده سلطان بن زايد الذي بني هذه القلعة عام ١٩١٠ شرق مدينة العين، وملزلت اذكر ابياتا من الشعر كتبها الأب سلطان بن زايد على مدخل قلعة الحصن هذه - حيث ولد زايد الثاني - وكأنه يتوقع ان تشهد هذه القلعة مولد زايد الثاني.. ليصبح زايد الخير والسعد للمنطقة كلها.. تقول هذه الأبيات:

لاح نجم السعد في باب العلا
مجده بــاق على رغم المعـاند
اشرق التاريخ باليوم السعيد
شاد بيت الملك سلطان بن زايد

ودفع الوالد بابنه الصبي زايد الى عبدالله غانم ليصبح معلمه وموجهه ايام صباه، وحفظ الصبي القرآن وهو دون العاشرة.. ولكنه كان يتمرد على الحياة من حوله.. كان يهوى الصيد والمغامرة ولا يخشى حرارة الجو او برودة الشتاء، وتمرس على حياة الصحراء وتحمل شظف العيش وقسوته.

وبدأ مسيرته مع الحكم منذ نصف قرن ويزيد عندما اختارته الاقدار ليصبح حاكما لمنطقة العين، اي ممثلا لاخيه حاكم أبوظبي في هذه المنطقة الشرقية، كان ذلك عام ١٩٤٦ ومن قلعة المويجعي كانت بدايته مع الحكم وهو دون الثلاثين من عمره.. وكانت افضل اعداد وتدريب.

سقاية الماء معركته الاولى

وبدأ زايد سياسته الاصلاحية منذ ذلك التاريخ.. وجد الرمال تزحف والمزارعين يهجرون الارض.. كانت المياه شحيحة ونادرة.. يفوز الاغنياء بحق الاسد منها ولا يتركون للمزارعين الفقراء الا اقل القليل.. وكان عليه ان يخوض معركة هادئة من اجل توفير الماء للمزارعين الفقراء، ان يوفر لهم السقاية.. وكانت معركته مع الماء هي المحك الاول لسياسته.. ونظر حوله فوجد الزراعة مهملة. والمياه شحيحة كالصحراء حوله.. وبدأ بتطهير قنوات المياه القديمة واعادة شقها بعد ان ساءت حالتها، وعلى مدى ١٨ عاما - بسبب نقص الامكانيات وندرة التمويل قبل عصر البترول - حفر زايد بيديه ومعه جماعة من قبيلة العوامر فلج الصاروج. كان عليه ان ينزل تحت مستوى سطح الارض بعشرات الاقدام ليساهم مع الرجال في شق الفلج من بطن الجبل حتى تفجر الماء وانساب.

وقرر زايد ان يقدم هذا الماء مجانا للفقراء على غير العادة وفجر الماء من قلب الصخر لتحمله هذه القنوات البسيطة الى المزارع والبساتين يسقيها.. والى الناس يروي عطشهم.. والابل يسقيها.. ومع الماء بدأ الخير ينساب. وكانت تلك معركته الاولى لقهر صفرة الصحراء ليحل الخير الاخضر محل الجدب الاصفر. وقدم كل هذا مجانا للناس، فهكذا كان يرى ان الخير للعامة.. وليس مقصورا على الخاصة.

●●●●

كانت «العين» والمنطقة الشرقية من أبوظبي هي حقل تجاربه الاول مع الحكم.. ومع الناس، فيما تمرس زايد على اساليب الحكم وبرزت شخصية القائد.

لقد أحب الناس فأحبوه، لأنه عاش حياتهم القاسية وعرف معنى الحياة.. وعندما وهبه الله المال لم يحجبه عن الناس، كما فعل او يفعل البعض.. فالخير من الله.. الى الناس.

واقترب الناس من زايد.. لأنه اقترب منهم.. كان يعيش حياة البدو، يأكل اكلهم، ويلبس ملبسهم.. احبوه لعطفه ومشاعره العميقة وقوة شخصيته، ولأنه يستمع لشكوى الرجال فيقر العدل في مجلسه.. ولهذا اعجب به كل من قابله او عاش قريبا منه، من الاجانب.. ومن المواطنين على حد سواء.

وكان التعليم معركته الثانية

وفي العين برزت روحه الاصلاحية وشخصية القيادة فيه واصبح زايد الامل الذي تحيا البلاد في انتظاره، وكان التعليم معركته الثانية، وفي العين ايضا كانت البداية، عندما انشأ أول مدرسة ابتدائية عصرية عام ١٩٥٩ فكانت المدرسة النهيانية الابتدائية، كان زايد يقول «العلم والتعليم بصر للانسان يهديه طريقه في الحياة»، ولم يقل كلمته ثم يصمت، بل حول كلامه الى واقع، ومن يرى صورة التعليم في بلاده الآن لا يصدق.

ولقد عشت سنوات قريبا من الشيخ زايد.. وكنت ارى السعادة تغمره من شعر رأسه الى اخمص قدميه وهو يفتتح مدرسة جديدة، او يستمع الى طفل ينطق كلماته الاولى في المدرسة، كان حريصا على ان يفتتح كل مدرسة بنفسه حتى ولو كانت في عمق الصحراء، اذ يقول: «علينا الا ننتظر حتى يأتي التلميذ الينا.. علينا ان نذهب بالعلم والتعليم الى حيث هو.. في القرية البعيدة.. او حول بئر الماء.. وكانت اعظم لحظات حياته عندما افتتح جامعة الامارات في مدينة العين.. ولم تتفوق عليها الا فرصة وهو يوزع شهادات التخرج على اول دفعة من خريجي هذه الجامعة.. لأنه كان يرى ان غرسه الطيب اثمر ثمارا طيبة.

●●●●

وتأكدت شخصية زايد الاصلاحية على مدى ٢٠ عاما نجح فيها في ادارة وحكم منطقة العين.. وتأكد للشعب ان زايد هو الرجل الذي تنتظره الارض والشعب والاسرة.. لكي يبني دولة.. ومرة اخرى اختارته الاقدار لكي يتولى مسؤولية حكم ابوظبي كلها عام ١٩٦٦ لينطلق الفارس من معركة الى اخرى.

وجاءته الفرصة لكي يحول احلامه التي رسمها على الرمال الى حقيقة رائعة، وبدأ يسخر اموال البترول المتدفق في بناء اول دولة عصرية بالمفهوم السليم، وكانت تلك هي معركته الثالثة.

كان عليه ان يعوض شعبه عما ضاع، وان يعبر به من البداوة الى الحداثة والمعاصرة.

بناء الدولة معركته الثالثة

وكما التف حوله ابناء العين - بعد ان خبروه وعرفوه - التف الشعب كله حوله.. وبدأ المهاجرون يعودون الى الديار.. ووضعوا ايديهم في يديه.. تكاتفوا جميعا من اجل معركة البناء.. كان يعمل معهم وبهم كأنه واحد منهم.

كان يحلم وهو ينظر الى امتداد الصحراء: هنا مدرسة.. وهنا مستشفى.. هنا طريق.. وهنا مزرعة.. هنا قرية عامرة بالسكان والاسواق والبيوت.. كان يقول: علينا ان نوفر للناس الخدمات حيث هم، حيث لا يتركوا ارض الاجداد ويهجروها الى المدينة، علينا ان نزرع الارض بالبشر حيث هم، وبدأت مسيرة البناء والتعمير.

والتف حوله شيوخ الامة وسواعد شبابها.. وبدأت ملحمة ندر ان تتكرر، كان عليه ان يبدأ من الصفر.. كان يقول: علينا ان نسير في خطين.. الاول ان نعوض الناس بسرعة عن الماضي الاليم.. والثاني ان نبني للمستقبل البعيد.. وفي كلا الطريقين سارت عملية بناء الدولة.. ونجح زايد في الطريقين لانهما كانا يوصلان الى الطريق الاساسي الذي كان يحلم به.. وهو بناء دولة عصرية تعوض ما فات وتسابق الزمن.

وعشت سنوات البناء العظيمة هذه، عشت ملحمة قل ان تتكرر، او تنجح كما نجحت، وما نجحت الا بفضل بصيرة واعية ناضجة عرفت كيف تحول الحلم الى حقيقة.

وكان الاتحاد معركته الرابعة

●● وخلال جلساته أعلى قمة الحصن التي ولد فيها.. أو في قلعة المويجعي يدير منطقة العين وهو يستمع الى نصائح وحكمة والدته ام الشيوخ السيدة الجليلة الشيخة سلامة كان يحلم بأن يوحد المنطقة كلها في كيان واحد وفي دولة واحدة.. مثل جده ومثله الاعلى زايد بن خليفة أو زايد الكبير الذي يحمل اسمه، الفارس العربي الذي وحد بين قبائل امارات المنطقة وصنع مجدا لبني ياس، وحكم المنطقة وساسها ٥٤ عاما متواصلة بين عامي ١٨٥٥ و ١٩٠٩.

وسار زايد الثاني على خطى زايد الاول الكبير.. فعمل على وحدة المنطقة، ووحدة سكانها، كانت كل مقومات الاتحاد موجودة: شعب واحد لا يحس بأي حدود او تفرقة، وارض ممتدة لا حدود ولا اسلاك ولا شكوك كان يرى في الاتحاد قوة للمنطقة، ودعما وزخما للوحدة الكبرى وكان مؤمنا بأن الخير الذي وهبه الله لابوظبي هو خير للمنطقة كلها، ولهذا امتدت يده بالخير لكل ابناء الامارات.. ولم يمض عامان خصصهما لوضع اركان الدولة العصرية في ابوظبي الا وكان يتجه الى اشقائه شيوخ الامارات ليضع يده في ايديهم.. ويسهروا معا لبناء اول دولة اتحادية في تاريخ المنطقة الحديث، وتحقق الحلم العظيم في ديسمبر ١٩٧١.

●● كان يرى في هذا الاتحاد قوة اقتصادية وسياسية مؤثرة في المنطقة كلها.. وتستطيع ان تسمع رأيها للعالم كله.. وكان يرى ان هذا الاتحاد قوة للعرب يدعم المستقبل لكل العرب، وكان يقول، هذا الاتحاد لا يخدم مصلحة الامارات فقط.. بل يخدم الامة العربية كلها لأنه عضو في الجسم العربي الكبير.

وقاد زايد سفينة الاتحاد وسط امواج متلاطمة.. ولكنه بحكمته وحسن قيادته عرف - كالربان الماهر - كيف يعبر بالسفينة الى بر الامان، وكان يقول منبها الى المخاطر التي تهدد المسيرة «اذا كنا نستقل سفينة واحدة هي سفينة الاتحاد علينا جميعا ان نعمل على تحقيق سلامتها حتى تستمر في مسيرتها لان نجاة هذه السفينة نجاة لنا، واذا غرقت فلا احد يضمن السلامة لنا».

العروبة.. معركته الخامسة

ولم يتم اتحاد الامارات على اساس اقليمي رغم اهمية هذا الهدف وشرعيته ولا يخدم مصلحة الامارات فحسب.. بل جاء ليؤدي دوره التاريخي في خدمة الامة العربية.. لان الاتحاد عضو في الجسم العربي الكبير.

●● وكما خرج بفكره وعبقريته من حدود امارته ابوظبي الى حدود الامارات العربية كلها.. خرج من حدود دولة الامارات الى وطنه العربي الكبير، والى امته العربية الكبيرة.

●● وكما عم خيره ليصل الى كل ربوع الامارات.. امتد خيره ليدعم الوطن العربي ويمد يده ليساهم في قضايا العرب الكبرى.. ويصد عنها سهام المعتدين وغدر الطامعين، وكما لم يقف بأحلامه عند حدود ابوظبي.. امتدت احلامه للوطن العربي الاكبر.

●● وهكذا جاء زايد بن سلطان، قائدا عربيا وحدوي الفكر وحدوي العمل.. وحدوي الامل.

لتكون تلك الصفحات: حكايات عن زايد.. وحكايات مع زايد.. القائد الذي احب مصر ولم يبخل على مصر فأحبه كل المصريين بلا حدود أو سدود.

فأهلا عاشق مصر.. في موقعه بين قلوب كل شعب مصر.

عباس الطرابيلي

الارصاد تتوقع استمرارها اليوم

هطول امطار مصحوبة بعواصف رعدية على انحاء البلاد

■ مكاتب الاتحاد: هطلت امس امطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة على مناطق بالدولة.. وقد شهدت مدينة ابوظبي فجر امس هطول امطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة واستمرت لفترات متقطعة كما واصلت الامطار هطولها على مدينة العين وضواحيها امس لليوم الثالث على التوالي وصاحب هطول الامطار الغزيرة عواصف رعدية وبرق مصحوبة برياح باردة.

وكما هطلت على مدينة عجمان وضواحيها صباح امس امطار متفرقة تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة مصحوبة بعواصف رعدية.

وكانت مدينة عجمان قد تعرضت لامطار طيلة الليلة قبل الماضية تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة مصحوبة بعواصف رعدية وبرق.

كما سقطت على مناطق مصفوت والمزيرع والمنامه الجبلية التابعة لامارة عجمان امطار بصورة خفيفة صباح امس.

كما هطلت على مدينة ام القيوين والمناطق المجاورة لها صباح امس امطار متوسطة مصحوبة بعواصف رعدية مما ادى الى انخفاض فى درجات الحرارة كما تراكمت كميات هائلة من المياه فى الشوارع والدوارات والتجمعات السكانية.

و هطلت على مدينة الفجيرة صباح امس امطار متفرقة تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة مصحوبة برياح باردة ونشطة.

كما هطلت على مناطق الساحل الشرقى امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة مصحوبة فى بعض الفترات ببرق ورعد وبرد خاصة على مناطق خورفكان والبدية ودبا وبعض المناطق المجاورة لها.

وكانت المناطق الجبلية للامارة قد تعرضت الليلة قبل الماضية لامطار غزيرة ادت لجريان اودية الطويين والعبادلة والفاى.

كما هطلت على مدينة الشارقة صباح امس امطار غزيرة مصحوبة بالعواصف الرعدية ادت الى انخفاض فى درجات الحرارة لتصل الى ١٥ درجة مئوية عند الساعة السادسة صباحا.

وتوقعت مصادر الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولى استمرار هطول الامطار المصحوبة بالعواصف الرعدية فى فترة الاربع والعشرين ساعة القادمة نتيجة لوقوع المنطقة تحت تأثير منخفض جوى يتحرك من الغرب الى الشرق.

كما توقعت ان تزداد سرعة الرياح فوق البحر للتتراوح بين ٣٠ الى ٣٥ عقده فى الساعة.

وحذر الرائد عادل خميس رئيس قسم المرور بادارة مرور الشارقة قائدى السيارات من السرعة الزائدة على الطرق الخارجية وتوخى الحيطه والحذر نتيجة كثافة الامطار حرصا على السلامة العامة.

وتشير توقعات الطقس اليوم الى استمرار هبوب العواصف الرعدية وهطول الامطار على دبي والامارات الشمالية، وتصل سرعة الرياح الى ١٨ عقدة وترتفع الامواج من ٣ الى ٥ اقدام.

ويتوقع خبراء الارصاد خلال الايام الثلاثة المقبلة هبوب رياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية بسرعة تتراوح من ١٢ الى ١٨ عقدة ويكون ارتفاع الامواج من ٢ الى ٤ اقدام.

وقد تضررت عدة مناطق سكنية برأس الخيمة بفعل السيول الغزيرة اثر هطول الامطار في الامارة وقد تلقت جريدة الاتحاد العديد من المكالمات الهاتفية من اهالي منطقة خزام حيث احتجزت مياه الامطار بعض المساكن ومنعت السكان من الوصول اليها وتسربت المياه الى بعض المنازل في مناطق عديدة من راس الخيمة.

كما توقفت الحركة في الشوارع الرئيسية وتعطلت العديد من السيارات بعد امتلاء الشوارع بمياه الامطار وتقوم البلدية بجهود كبيرة لشفط المياه من الشوارع. بعد ان استمر هطول الامطار الغزيرة والعواصف الرعدية ليلة أمس الاول وأمس على رأس الخيمة والمناطق المجاورة لها لعدة ساعات متواصلة بشكل لم يسبق له مثيل وسالت الشعاب والوديان وامتلات الساحات والدوارات والاماكن المنخفضة بمياه الامطار مشكلة بركا وبحيرات تشغل مساحات كبيرة من الاراضى الزراعية وغيرها.

وتواصل فرق الدفاع المدنى ودائرة البلدية بتقديم التسهيلات للسكان وطلبة المدارس ومساعدتهم فى الوصول لاعمالهم ومدارسهم ويجرى سحب المياه من الشوارع والدوارات لتمكين حركة المرور من الانسياب.

كميات الأمطار

■ دبي - الاتحاد: أصدرت ادارة المياه والتربة بوزارة الزراعة والثروة السمكية بيانا بكمية الأمطار التي هطلت على مدن الدولة ليوم امس الأول حيث بلغت نسبة الأمطار في ابوظبي ٩ر٠ مليمتر، العين ٠٠ر١ مليمتر، دبي ٠٠ر٩ مليمتر أم القيوين، ٤ر٢٩ مليمتر. الشارقة ٨٣ر١ مليمتر. عجمان ٥ر٢ مليمتر، راس الخيمة ٨ر٢٨ مليمتر. وبلغت أعلى نسبة بمنطقة البريرات برأس الخيمة حيث بلغت النسبة ٤ر٦٤ مليمتر.

بسبب الأمطار ١٢١ حادثا مروريا بدبي

■ دبي - الاتحاد، شهدت دبي أمس وقوع ١٢١ حادثا مروريا معظمها حوادث صدم بسيطة لم تنتج عنها أية أصابات بليغة وذلك بسبب هطول الأمطار التي تتعرض لها البلاد.

وأعلن النقيب عمر عبدالله مدير غرفة العمليات بشرطة دبي ان هذه الحوادث كانت ٧١ في ديرة و ٥٠ في بر دبي وأهاب النقيب عمر بالسائقين الى أخذ الحيطة والحذر خاصة في هذه الظروف المناخية التي تتطلب مزيدا من الانتباه حتى لاتقع حوادث مرورية وخاصة عند القيادة بالقرب من الدوارات وتجمعات المياه لأن الفرامل لاتعمل بشكل جيد في المياه.

غيوم وأمطار في دبي. « تصوير اسماعيل قيلي »



فرق الطوارىء في دبي. « تصوير جابر عابدين »


مساكن تضررت بالامطار في رأس الخيمة. « تصوير رامبش »

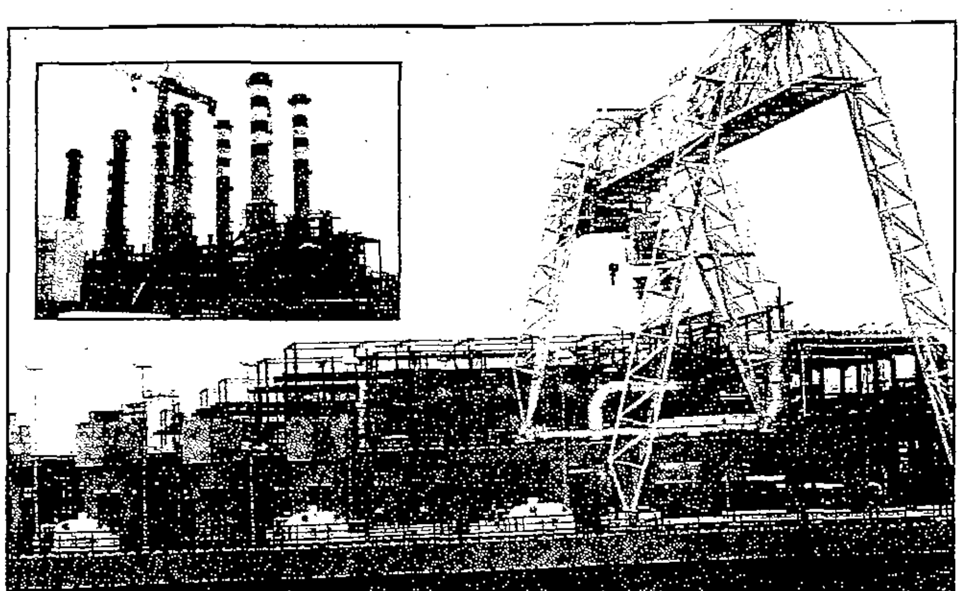

سحب المياه في رأس الخيمة



الامارات تحقق خطوات كبيرة في مجال توليد الطاقة وانتاج المياه

توفير الكهرباء والماء بسعر مدعوم لتحقيق الرفاهية للمواطنين


سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان يدشن افتتاح خط مياه الطويلة - العين


مشاريع عملاقة للتحلية والطاقة



■ توقيع عقد تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الربط الكهربائي للامارات الشمالية
■ انشاء محطات جديدة للتحلية في رأس الخيمة وعجمان والفجيرة بقيمة ٢٣٦ مليون درهم

■ أعداد: صقر عبيد - وام

■ حققت دولة الامارات العربية المتحدة خطوات واسعة في مجال توليد الطاقة وانتاج المياه لتوفير الاحتياجات المتزايدة للسكان ومتطلبات التطور الاقتصادي والاجتماعي.

وقد عملت وزارة الكهرباء والماء والدوائر المحليه المختصه بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على توفير أسعار الكهرباء والمياه بسعر مدعوم في اطار التوجيهات والسياسات العامة لتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطنين.

وقد بلغت القدره المركبه الاجماليه لمحطات الكهرباء التابعه للوزارة ٨٤٩ ميجاوات في نهاية عام ١٩٩٤ وخلال عام ٩٥ تم تركيب وتشغيل ٦ توربينات غازيه جديده وبذلك ارتفعت قدرة التوليد المركبه الى ألف و ٢٣ ميجاوات وبلغت القدره المولدة عام ٩٦ نحو ثلاثة ملايين و ٥٠ ألف كيلواط والقدرة المركبة ألف و ٤٠ ميجاوات.

وتم ضمن المشاريع الجديدة التي قامت بتنفيذها الوزارة خلال العام الماضي تركيب وتدشين وحدات توربينيه غازيه ٢ في ٢٠ ميجاوات لمحطة عجمان ومجموعات مفاتيح ٣٣ ك. ف بقيمة اجمالية بلغت نحو ١٠٧ ملايين و ٨٠٠ ألف درهم وتدشين توربينات غازية ٥ في ٢٠ ميجاوات في محطة النخيل /٢/ ومحطة الذيد /١/ ومحطة أم القيوين /١/ ومحطة قدفع الجديدة اضافة الى مجموعة مفاتيح ٣٣ ك.ف بأم القيوين بتكلفة اجمالية بلغت ٢١٥ مليونا و ٨٣٥ ألف درهم.

كما قامت الوزارة بتوريد وتركيب معدات لورشة الصيانة المركزية بالشارقة بقيمة مليون و ٤٥٠ ألفا و ٩٢٠ درهما وكذلك توريد مواد توزيع لمساكن شعبية بالامارات الشمالية بقيمة مليونين و ٧٣٤ ألفا و ٢٠٠ درهم وتحسين شبكة الضغط المنخفض برأس الخيمة وذلك من خلال تشغيل محول ١٠٠ ك. ف. أ بقيمة ١٥ مليونا و ٩٩٩ درهما.

وتم تزويد محطتي أم القيوين والنخيل بخزان زيت الوقود الرئيسي وكذلك تعديل خطوط أنابيب الوقود في كل من عجمان وأم القيوين والذيد والنخيل وتحسين نظام مكافحة الحريق الموجود حاليا بمحطات الكهرباء التابعه للوزارة بقيمة اجمالية بلغت ٥ ملايين و ٥٥٢ ألفا و ٥٠٠ درهم وسيساعد هذا النظام بتحقيق مستوى عال من السلامه والاستقرار لطاقة التوليد بمحطات الوزارة وتحسين الصيانة وظروف العمل.

وأقامت الوزارة محطات فرعية داخلية ١١/٣٣ ك. ف بمنطقة الجرف بعجمان وتمديد كابلات حماية ٣٣ ك. ف وتركيب حائط سور وانترلوك لمحطة الحميدية الفرعية بعجمان بقيمة اجمالية بلغت ٦ ملايين و ١٧٥ الف درهم لمواجهة احتياجات الطلب الاضافي للمساكن الشعبية والمستشفى الجديد بمنطقة الجرف بعجمان.

كما تم اقامة محطة فرعية جديدة في الباورهاوس القديم بالفجيرة وتحويل كل المغذيات الى المحطة الجديدة وكذلك تركيب محطة فرعية داخليه جديدة ١١/٣٣ ك. ف بمنطقة العكامية بدبا وتركيب مفاتيح ٣٣ ك. ف مع لوحات تحكم يتم تزويدها بواسطة الوزارة مع ربط كهربائي بواسطة كابلات ٣٣ ك. ف مع محطة دبا الفرعية وتبلغ قيمة هذا المشروع ١١ مليونا و ٢٦٦ الفا و ٥٧٨ درهما مما ساعد على تحسين واستقرار تزويد الكهرباء لمدينة الفجيرة ومقابلة الاحتياجات المتزايدة وتقليل الاحمال الزائدة على المغذي الحالي.

وأنجزت الوزارة تركيب محولات توزيع ووحدات حلقية رئيسية وأعمدة تغذية وخطوط هوائية ١١ ك. ف وخطوط هوائية ضغط منخفض في مناطق مختلفة بالامارات الشمالية تبلغ قيمتها ٤ ملايين و ٦١٠ آلاف درهم بغرض توصيل خدمات الكهرباء الى المزارع والأماكن الساحلية والمناطق السكنية الجديدة الى جانب تفادي الاحمال الزائدة والتغلب على مشاكل انقطاع التيار الكهربائي.

الربط الكهربائي

ووقعت الوزارة عقدا مع احدى الشركات الوطنية لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي للامارات الشمالية وذلك ضمن خطتها لتوفير احتياجات الطاقة حتى عام ٢٠١٠ وتبلغ قيمة العقد ١٦٥ مليون درهم ويتضمن توريد وتركيب حوالى ٩٥ كيلو مترا من الابراج الحديدية تتحمل حتى طاقة ٢٠٠ كيلوفولت وكذلك تركيب ما لايقل عن ٢٥ كيلومترا من خطوط طاقة ١٣٢ كيلوفولت وتركيب كابلات فئة ١٣٢ و ٩٥ كيلوفولت بطول يبلغ ١٠٠ كيلومتر.

ويهدف هذا المشروع الى ربط أربع مناطق هي رأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والمنطقة الوسطى والذيد.

كما وقعت الوزارة عقدا مكملا لعقد الربط الكهربائي بقيمة ٢٥٨ مليون درهم ويتم انجازه مع نهاية عام ١٩٩٨ ويتضمن توريد وتركيب ٥ محطات فرعية بقدرة ١١/١٣٢ كيلوفولت اضافة الى أعمال التوسيع والتعديل بقدرة ١٣٢/١٣٢ كيلوفولت.

ويتضمن العقد تركيب نظام التحكم والمراقبه والاشراف لشبكة الكهرباء في كل من رأس الخيمة وعجمان وأم القيوين والمنطقة الوسطى وانشاء المبنى الرئيسي لهذا النظام في أم القيوين.

ويذكر ان عملية الربط الكهربائي في الامارات سيكون لها مردود اقتصادي وفني سينعكس على خدمات الكهرباء حيث انه سيؤدي الى تخفيض اجمالي تكلفة توليد الكهرباء وتقلل من مشاكل انقطاع الكهرباء.

خطوط المياه

أما في مجال المياه فقد قامت الوزارة خلال العام الماضي بتنفيذ خطوط جديدة لتوزيع المياه بمنطقة الجرف في عجمان ويتضمن المشروع الذي تبلغ تكلفته ٤ ملايين و ٣ آلاف درهم تشييد خط ضخ رئيسي وخطوط توزيع بطول ٢٠,٧٦ كيلومتر بأقطار تتراوح ما بين ١٠٠ ملم و ٦٠٠ ملم وانشاء خزان علوي سعة ٢٠٠ ألف جالون في منطقة الجرف الى جانب توقيع عقد لتوصيل المياه للمساكن الشعبيه في الساحل الشرقي بقيمة ٣ ملايين و ٧٩١ الف درهم ويتضمن المشروع تمديد خطوط انابيب لتوزيع المياه بطول ٣١,١ كيلومتر.

ووقعت الوزارة خلال هذا العام عقدا أخر لتوصيل المياه للمساكن الشعبية في رأس الخيمة بقيمة مليونين و ١٩٨ الف درهم ويتضمن المشروع تمديد خطوط أنابيب لتوزيع المياه بأقطار تتراوح مابين ١٠٠ ملم و ٢٠٠ ملم للمساكن الشعبية الجديدة في مناطق مختلفة من رأس الخيمة بطول ٢٤,٢٢ كيلومتر كما قامت الوزارة بتوقيع عقد بشأن عمل توسعات في نظام توزيع المياه في الفجيرة ودبا بقيمة مليونين و ٤٣٢ الفا و ٤٥٣ درهما ويتضمن تمديد خطوط أنابيب لتوزيع المياه بأحجام مختلفه بطول ٢٥ كيلومترا.

كما وقعت الوزارة بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي عقدا مع احدى الشركات لتنفيذ المشروع الخاص بمحطات تحلية المياه في كل من رأس الخيمة والفجيره وعجمان وتبلغ قيمة العقد ٢٣٥ مليونا و ٦١٠ آلاف و ٩٧٧ درهما.

ويتضمن العقد تركيب محطتي تحلية مياه برأس الخيمة وعجمان بطاقة اجمالية قدرها ٣ ملايين جالون يوميا لكل منهما ومحطة تحلية بالفجيرة بطاقة قدرها ١,٥ مليون جالون يوميا.

وتعمل محطات التحلية هذه بنظام الاستفادة من التوربينات الغازية وهي طريقة حديثة ستساعد هذه المحطات على توفير مياه الشرب النقية لكل من رأس الخيمة وعجمان والفجيرة كما ستوفر فرص عمل جديدة للكوادر المواطنة المؤهلة.

وتتضمن خطط الوزارة لتطوير مرافق المياه تحسين نظام الضخ والتخزين ونقل المياه حيث سيتم انشاء محطات ضخ جديدة في كل من رأس الخيمة والفجيرة وعجمان وكذلك رفع سعة التخزين بواقع ١٢ مليون جالون في رأس الخيمة و ٦ ملايين جالون في الفجيرة و ١٠ ملايين جالون في عجمان.

كما سيتم تمديد خطوط أنابيب جديدة برأس الخيمة والفجيرة وعجمان بطول اجمالي يبلغ نحو ٤١ كيلومترا.

الطويلة مشروع عملاق بالمنطقة يوفر ٧٥٠ مليون جالون مياه و ٧٣٢ ميجاوات كهرباء يومياً

أبوظبي

ووصلت القدرة الكلية لانتاج الطاقة في امارة أبوظبي مع بداية العام الحالي ١٩٩٧ الى ٣٢ الف ميجاوات وذلك بعد دخول محطة الطويلة البخارية الى الخدمة.

ويعد مشروع محطة الطويلة من المشروعات العملاقة في المنطقة التي تقوم بتنفيذها دائرة الكهرباء والماء وتتكون المحطة من ست وحدات بخارية طاقتها الانتاجية ٧٣٢ ميجاوات وست وحدات تحلية بقدرة اجمالية ٧٥٠ مليون جالون من المياه يوميا ويتضمن المشروع كذلك اقامة أربعة خزانات للمياه العذبة سعة ٦٠ مليون جالون.

كما تضاعفت القدرة الانتاجية لمحطات التحلية في أبوظبي نحو ٢١ مرة حيث وصل انتاج وحدات التحلية ١٩٦ مليون جالون يوميا بما في ذلك انتاج محطة الطويلة /ب/.

وقد بلغ معدل الاستهلاك السنوى للفرد في أبوظبي خلال عام ١٩٩٦ نحو ٨٢ ألفا و ٦٢١ جالون من المياه وهو من أعلى المعدلات العالمية ونحو ١٤ ألفا و ٤٣٢ كيلووات في الساعة من الطاقة.

واقيمت هذا العام محطة جوفية للكهرباء والمياه في مدينة المرفأ بالمنطقة الغربية تبلغ طاقتها الانتاجية ٢٠٠ ميجاوات من الكهرباء و ١٦,٢ مليون جالون من المياه يوميا.

وتم في منتصف هذا العام افتتاح مشروع خطوط مياه الطويلة العين بطول ١٣٥ كيلومترا الذي يوفر ٤٠ مليون جالون من المياه يوميا للمنطقة الشرقية وتكلف انشاؤه ١,٦ مليار درهم.

ويجرى العمل حاليا لربط شبكة الكهرباء بامارة أبوظبي بشبكة موحدة بحلول عام ٢٠٠٠ وارتفعت قيمة انتاج قطاع الكهرباء والماء وفقا لاحصاءات دائرة التخطيط بأبوظبي من مليارين و ٦٩٤,٤ مليون درهم في عام ١٩٩٢ الى ثلاثة مليارات و ٧٠٨,٥ مليون درهم عام ١٩٩٦.

وتقوم دائرة الماء والكهرباء حاليا بتنفيذ مشروع المبنى الجديد لمعهد التأهيل الفني بعد موافقة المجلس التنفيذي بتكلفة ٣٠ مليون درهم بهدف تطوير نظام التدريب الفني للمواطنين وتحقيق توطين الوظائف الفنية في مجالات تشغيل وصيانة محطات القوى والتقطير وكذلك في مجال الادارة الفنية حيث انه مع اكتمال بناء المبنى الجديد سيرتفع العدد الاجمالي للمتدربين الى ٣٠٠ متدرب علما بأن العدد الحالي هو ٦٦ متدربا وقد تخرج من هذا المعهد منذ انشائه في عام ١٩٧٦ أكثر من ٢٥٠ متدربا.

دبي

وفي امارة دبي يتوقع أن تصل الطاقة الكهربائية الى ٢٥٧٢ ميجاوات بحلول عام ٢٠٠٠ كما تهدف الخطة كذلك الى مواجهة كافة الاحتياجات والمتطلبات الطارئة حتى عام ٢٠١٢.

وتخطط هيئة كهرباء ومياه دبي لتنفيذ شبكة الربط الكهربائي في الامارة والذي سيشمل محطتين فرعيتين بطاقة ١١/١٣٢ كيلوفولت حيث سيتم تدشينهما خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٩ وتقع المحطة الفرعية الاولى في شارع الشيخ زايد أما المحطة الفرعية الثانية فسيتم تشييدها في المنطقة الصناعية بجبل علي.

وكانت الهيئة قد قامت خلال عام ١٩٩٦ بتوقيع عقد لتنفيذ محطة العوير للكهرباء بطاقة تبلغ ٦٠٠ ميجاوات وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين تكتمل الاولى في الربع الأخير من العام الجاري ١٩٩٧ والثانية في مطلع عام ١٩٩٨ والى جانب ذلك فقد قامت الهيئة بتشييد محطة فرعية بطاقة ٤٠٠ كيلوفولت في محطة الطاقة في العوير.

محطات فرعية

كما قامت الهيئة بالتعاقد على تشييد ثلاث محطات فرعية بطاقة ١١/١٣٢ كيلوفولت في القصيص وبرج نهار وعود ميثاء ومحطة فرعية رابعة في المنطقة الشمالية للقصيص بطاقة ٤٠٠ كيلوفولت ومحطة مصاحبة لها بطاقة ١٣٢ كيلوفولت لربط المحطة الفرعية الرئيسية لشبكة هيئة كهرباء ومياه دبي كما تم التعاقد لانشاء محطة بطاقة ١٣٢ كيلوفولت في الحمرية ومنطقة الصناعات الثقيلة ومحطات مشرف الفرعية.

وقد ارتفعت طاقة التوليد الكهربائي في المحطات التابعة للهيئة من ٢,٧٣ كيلووات في الساعة عام ١٩٦٢ الى ٨٤٥٧,٣٩ كيلووات ساعة خلال عام ١٩٩٦ كما ارتفع عدد توصيلات المستهلكين من ٢٠٠٤ عام ١٩٦٢ ليصل الى ١٦٩ ألفا و ٧٨٢ توصيله عام ١٩٩٦.

أما في مجال المياه فقد ارتفعت طاقة انتاج المياه من ١٠١ مليون جالون عام ١٩٦٢ الى ٣٢ مليار جالون عام ١٩٩٦ كما ارتفع عدد توصيلات المشتركين الى ١٢٩ ألفا و ٩٨٩ مشتركا عام ١٩٩٦ مقابل ١٧٨٢ مشتركا فقط عام ١٩٦٢.

ويتوقع أن يرتفع الطلب على المياه في الامارة من ٩٨ مليون جالون في اليوم الى حوالي ١١٨ مليون جالون خلال عام ٢٠٠٠.

الشارقة

وفي الشارقة تقوم هيئة كهرباء ومياه الشارقة باجراء دراسات شاملة بالتعاون مع عدد من بيوت الخبرة العالمية لتوفير احتياجات الامارة من الطاقة الكهربائية والمياه لمدة ١٥ سنة قادمة كما تقوم بتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية لزيادة انتاج الطاقة بمحطة اللية ومنطقة الحمرية وتحسين شبكات التوزيع باقامة محطات جديدة وربطها بمركز التحكم بالكمبيوتر الذي تم انشاؤه ليخدم شبكة التوزيع ومحطات التوليد وفق أحدث التقنيات ويبلغ عدد وحدات توليد الكهرباء في امارة الشارقة ٤٣ وحدة منها ٢٠ وحدة ديزل و ١٥ وحدة غازية و ٨ وحدات بخارية تعمل ٢٦ وحدة منها في مدينة الشارقة و ١١ وحدة في المنطقة الشرقية و ٦ وحدات في جزيرة أبوموسى.

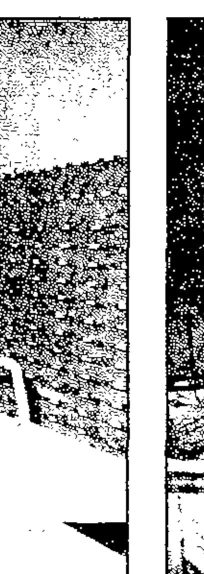
وبلغ انتاج امارة الشارقة من الطاقة الكهربائية في بداية عام ١٩٩٦ نحو ٩٢٤ ميجاوات من الكهرباء و ٤٦,٥ مليون جالون من المياه منها ٣٦,٥ مليون جالون من المياه الجوفية و ٢٠ مليون جالون من المياه المحلاة وبلغ طول شبكات توزيع المياه ١١٣٨ كيلومترا.

وبلغت الميزانية المعتمدة لهيئة كهرباء ومياه الشارقة للعام الحالي ١٩٩٧ أكثر من ٩٣١ مليونا و ٨٠ ألف درهم من بينها ٤٤٤ مليونا و ٧٦٥ ألف درهم لتنفيذ المشاريع الجديدة.

ومن أهم هذه المشاريع اعداد التصاميم الهندسية الخاصة بمشروع مد الغاز الطبيعي الى مختلف المناطق والاحياء السكنية والتجارية والصناعية بمدينة الشارقة وتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع محطة التوليد والتحلية بمنطقة الرمثاء بتكلفة ٣١٦ مليون درهم والذي سينتهي العمل فيه عام ١٩٩٨ ليبدأ تنفيذ المرحلة الثانية والتي تتكلف ٣٦١ مليون درهم وينتهي العمل فيها علم ١٩٩٩ اضافة الى انجاز محطة لتحلية المياه بمنطقة الرقعة الحمراء بقيمة ٣٥ مليون درهم واجراء توسعات بمحطة تحلية مياه اللية بتكلفة ٥٠ مليون درهم.


مبنى البريد الجديد بأبوظبي


فرز الرسائل




أماكن حفظ الرسائل البريدية

الخدمات البريدية.. تغطي الكرة الأرضية

مركز لتأهيل وتدريب المواطنين لأداء مختلف الخدمات البريدية
٥٦ مكتباً للبريد بمناطق الدولة تقدم خدماتها للمواطنين

■ مريم الزرعوني - وام

■ أولت دولة الامارات العربية المتحدة قطاع البريد اهتماماً كبيراً من أجل تطوير وتنمية وتنويع الخدمات البريدية تماشيا مع التطور الذي شهدته الدولة ومواكبة التطورات العالمية في هذا المجال.

وقد عملت الهيئة العامة للبريد منذ تأسيسها على ترجمة السياسات الموضوعة ووضع الأسس والنظم للنهوض بمستوى الخدمات البريدية.

وشملت عملية التطوير التوسع في انشاء وتحديث المكاتب البريدية المركزية والفرعية ونشرها في كافة مناطق الدولة الحضرية والريفية وتزويدها بوحدات كافية من الصناديق البريدية.

وأصبحت دولة الامارات ترتبط اليوم بخدمات بريدية متنوعة ومتطورة مع جميع دول العالم ما عدا اسرائيل ومع ٨٧ دولة في العالم في خدمات البريد الممتاز.

وتقدم الهيئة العامة للبريد أكثر من ١٨ خدمة بريدية متطورة من بينها خدمات البريد الممتاز وخدمات الاجابة التجارية الدولية وخدمات البريد الخاص وخدمات المطبوعات المغلقة.

وتنتشر في جميع مناطق الدولة ٥٦ مكتبا للبريد اضافة الى ١٤٧ من مكاتب الوكالات البريدية المتنوعة لخدمة التجمعات السكنية التي لا توجد بها مكاتب للبريد.

وتعمل في دولة الامارات ١٢ مؤسسة وشركة بريد سريع منها أربع شركات وطنية وعربية وثماني شركات عالمية.

وتتعامل الهيئة العامة للبريد سنوياً مع مئات الملايين من الرسائل الصادرة والواردة وتوفر ٦٩ مجمعا للصناديق البريدية المخصوصة والتي يبلغ مجموعها بما فيها صناديق ايداع الرسائل نحو ١٢٠ الفا و ٨٣٥ صندوقا بنهاية عام ١٩٩٦. وفي خطوة تستهدف مواكبة التوسعات في الخدمات البريدية أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في ٢٧ مايو ١٩٩٧ قرارا لمجلس الوزراء يقضي بانشاء مؤسسة الامارات للخدمات البريدية برأسمال قدره ١٥ مليون درهم وستكون هذه المؤسسة التي تتخذ من مدينة دبي مقرا لها مملوكة بالكامل للهيئة العامة للبريد وتتولى تقديم خدمات التسويق البريدي وانشاء وتطوير وكالات بريدية متخصصة وفتح فروع لها أو مكاتب تمثيلية داخل الدولة وخارجها.

وأنشأت الهيئة العامة للبريد مركز التأهيل والتدريب البريدي في عام ١٩٨٨ لاعداد وتأهيل المواطنين لاداء مختلف الخدمات البريدية من خلال تنظيم الدورات التدريبية والتنشيطية في مختلف مجالات البريد الى جانب العمل على رفع كفاءة المشرفين ومراقبي الحركة البريدية واقامة الدورات التخصصية لهم. وقد بلغ عدد المتدربين حتى العام الماضي ٢٨٩ متدربا.

وتشير الاحصاءات الرسمية لاهم التطورات التي تمت على صعيد الخدمات البريدية الى أن هناك زيادة في اجمالي حركة بريد الرسائل الداخلية والخارجية بنسبة ٣٧٪ عن عام ١٩٩٢ وانخفاضا بنسبة ٥٪ عن عام ١٩٩٥ أما بالنسبة للرسائل الخارجية فهناك زيادة بنسبة ٣١٪ عن عام ١٩٩٢ و ٢٪ عن عام ١٩٩٥.

وبمقارنة أرقام البيانات الاحصائية الخاصة بحركة البريد الممتاز الصادرة الداخلية والخارجية عام ١٩٩٦ بعامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ نجد أن هناك انخفاضا في اجمالي الحركة بنسبة ١٣٪ عن عام ١٩٩٢ و ٣٪ عن عام ١٩٩٥.

أما بالنسبة الى الحركة الخارجية الواردة فهناك زيادة بنسبة ١٦٪ عن عام ١٩٩٢ و ١١٪ عن عام ١٩٩٥ وبالرغم من وجود انخفاض في اجمالي الحركة الداخلية والخارجية الصادرة الا أن هناك زيادة في الاوزان الخارجية الصادرة بنسبة ٣٣٪ عن عام ١٩٩٢ و ٣٢٪ عن عام ١٩٩٥ وبالتالي زيادة في ايرادات الخدمة.

وتشير البيانات الخاصة بحركة الطرود الداخلية والخارجية الصادرة عام ١٩٩٦ مقارنة بعامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ الى أن هناك زيادة في اجمالي الحركة بنسبة ١٨٪ عن عام ١٩٩٢ وانخفاضا ١١٪ عن عام ١٩٩٥.

وزادت الطرود الداخلية بنسبة ٩٢٪ عن عام ١٩٩٢ وبنسبة ٤٤٪ عن عام ١٩٩٥ أما بالنسبة لحركة الطرود الخارجية الواردة فقد انخفضت بنسبة ٢٢٪ عن عام ١٩٩٢ و ١٢٪ عن عام ١٩٩٥ فيما زادت الطرود المؤمن عليها الواردة بنسبة ١٥٪ عن عام ١٩٩٥.

وزادت الخدمات الخاصة عام ١٩٩٦ بمقارنتها بعامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥.

وتشير البيانات الاحصائية الخاصة بأعداد الحوالات البريدية الخارجية الصادرة عام ١٩٩٦ ومقارنتها بعامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ نجد أن هناك تطورا وزيادة مستمرة في أعدادها وقيمتها حيث بلغت نسبة الزيادة في عدد الحوالات ٥٢٪ عن عام ١٩٩٢ ونسبة ١١٪ عن عام ١٩٩٥ وقد بلغ الرسم الاساسي المحصل من هذه الحوالات خلال عام ١٩٩٦ مبلغ ١٢٨١٩ درهما بزيادة قدرها ٥٢٪ عن عام ١٩٩٢ و ١١٪ عن عام ١٩٩٥.

وفيما يتعلق بالاحصاءات الإدارية فقد بلغ عدد مكاتب البريد عام ١٩٩٢ ٥٦ مكتبا مقابل نفس العدد خلال عام ١٩٩٥ وعدد ٥٨ مكتبا خلال عام ١٩٩٢ بانخفاض قدره ٣٪ وبلغ عدد الوكالات البريدية العام الماضي ١٤٧ وكالة مقابل ١٢٤ وكالة خلال عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ١٩٪ وعدد ١٢٨ وكالة خلال عام ١٩٩٢ بزيادة قدرها ١٥٪. وبلغ عدد مجمعات صناديق البريد المخصوصة العام الماضي ٦٩ مجمعا مقابل ٦ مجمعات خلال عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ١٥٪ وعدد ٥٣ تجمعا خلال عام ١٩٩٢ بزيادة قدرها ٣٪.


عبدالله صالح

رحلة الانتقام .. في اذاعة ابوظبي

ايام ويبدأ قسم الدراما والتمثيليات باذاعة ابوظبي تسجيل حلقات المسلسل الاذاعي الجديد «رحلة الانتقام».. تأليف عبدالله صالح واخراج عمر غباش وبطولة احمد الانصاري وحسن رجب وسعيد سالم وابراهيم سالم وحسن بن جيدر وخالد البناي. المسلسل ٣٠ حلقة مدة كل منها ١٥ دقيقة.

همسات النجوم

■■ اقوم حاليا بتصوير دوري في الفيلم الجديد للمخرجة هاني فوزي، والذي يحمل اسم (جنة الشياطين) ويشاركني في بطولته الفنان محمود حميدة».
وقد كان آخر افلامي ذلك الذي اخرجه لي المخرج الراحل عاطف الطيب مع النجم نور الشريف باسم «ليلة ساخنة».
ليلبة

■■ أسافر الى سوريا ولبنان أوائل ديسمبر القادم لتصوير المسلسل التليفزيوني الذي تقاسمني بطولته نضال الأشقر واسمه «الملح والرماد» يقوم بإخراجه السوري نجدت انزور.
رغده


عبدالله الاستاذ

■■ قام تلفزيون ابوظبي بتسجيل احدث مسرحيات مسرح ليلى للطفل وهي بعنوان «سر الحجر» المسرحية من تأليف سعاد جواد.. واخراج عبدالله الاستاذ ويشارك في بطولتها نجوم مسرح ليلى للطفل.
عبدالله الاستاذ







لقطات من مسلسل «خان الحرير»

«خان الحرير» الجزء الثاني

دعوة لمناقشة اسباب فشل الوحدة السورية المصرية

هيثم حقي: مهمة الفن ان يناقش ويحلل كل القضايا العربية

■ دمشق - ايمان الجابر:

■ في حوار مع المخرج التلفزيوني السينمائي السوري «هيثم حقي» لم نقترب من الحكاية ومن الاجواء الفنية في «الجزء الثاني من خان الحرير» الذي يتم تصويره الآن في مدينة «حلب».. كي لانفسد على المشاهد متعة المتابعة.. ولكن كان لابد من الوقوف على الخلفية السياسية التي بنيت الاحداث عليها وهي مرحلة دقيقة وحساسة بالنسبة للمواطن العربي.. مرحلة الوحدة والانفصال ما بين عامي ٥٦و٦١.. ترى كيف ينظر صناع العمل الى هذه الفترة؟! وما ستكون ردة فعل الجماهير حين عرضه؟؟!

● في الجزء الثاني من «خان الحرير» هل كان ثمة قرار مسبق لتحقيقه أم تم بناء على نجاح الجزء الاول: وهل هناك حوار كان لابد من متابعته.

اثناء كتابة الجزء الاول وقبل تصويره وبعد قراءة وثائق المرحلة ومحاولة التعمق فيها.. قررنا انه يجب ان يكون هناك جزء ثان لاننا وجدنا اننا لم نستوف النقاش الذي طرحناه.. لقد اشرنا اشارة الى وضع الوحدة وبينا انها كانت مطلبا جماهيريا ومطلبا سياسيا وبينا الصراعات حولها، واشرنا اشارة الى ما تحمله هذه الوحدة من تناقضات لكننا وجدنا ان هذا الموضوع في حاجة الى فك رموزه ونحن نحمل افكارا حوله و«نهاد سيريس» المؤلف كانت لديه مادة حديثة درامية كبيرة جدا، لاستكمال الحدث الذي قدمناه في الجزء الاول الذي انتهى ببداية الوحدة السورية المصرية ووجد انه يجب مباشرة كتابة الجزء الثاني.

● لكن كان ثمة انتظار لمعرفة النتائج؟!

. لا.. فقد كنا مدركين باننا نقدم عملا مهما من خلال اقتناعنا ان هناك شيئا يجب ان يقال لانه مهم للمرحلة المعاصرة، ان يفتح حوار حول قضية هذه الوحدة واشكاليتها وما الذي جعلها لاتستمر على الرغم من انها حلم الجميع.

● من الجزء الاول وصلتنا مقولتكم التي تقول ان هذه الوحدة الاندماجية غير موفقة وانما كان يجب ان تكون وحدة فيدرالية.. والسؤال.. الا ترى ان متابعة الحديث عن الوحدة وعن زمنها التي شكلت رمزا مقدسا عند الانسان العربي، تحديدا الشخصية الرمز «جمال عبدالناصر» والتي كانت السبب المباشر في خلق هذه الوحدة.. مجازفة ومغامرة تخلق قلقا من ردة فعل جماهيرية سلبية؟!

. نحن نعلم اننا سنجابه بردة فعل جماهيرية ولكنني شخصيا اعتقد ان من مهام الفن الاساسية ان يناقش القضية وان يدخل المناطق المحرمة ويفتح الحوار حولها.. لاننا امام وحدة لم تستمر حملت في داخلها التناقضات التي اشرنا اليها كما قلت في الجزء الاول وهي في اختلاف النظام في سوريا عن النظام في مصر.. لقد كان يوجد نظام ديمقراطي وتعددية حزبية وشكل اقتصادي متطور.. جاءت الوحدة وفرضت شكلا من الحكم السياسي واوقفت التعددية الحزبية وعملت على الغائها حتى انها قمعت بعض الجهات اليسارية في سوريا ووقفت ضد القوميين الذين صنعوا الوحدة.. هذا حدث حقيقة.. والسؤال الذي يطرح نفسه.. لماذا استطاع اعداء الوحدة فيما بعد ان ينقضوا عليها.. الذين دخلوا في نهاية الجزء الاول وانضووا تحت لواء الوحدة كالسيد «كمال» الذي صار مدافعا حقيقيا عنها بينما تحول الشخص الديمقراطي الذي كان يريد للوحدة ان تقوم على اسس سليمة الى رافض لها.. كان رأي «مراد» (جمال سليمان) هو ان تقوم الوحدة بشكل اتحادي والابقاء على نظامي البلدين بصيغهما القائمة.. بشكل من اشكال الفيدرالية والاستفادة من الوحدة بشكل تدريجي بواسطة الاقتصاد المشترك والدفاع المشترك شيئا فشيئا حتى تحدث لحمة البلدين اما هذا الشكل الاندماجي الذي الغى النظام الموجود في سوريا واحدث نظاما آخر، فقد زرع بذرة موت الوحدة منذ قيامها.





المخرج هيثم حقي أثناء تصوير المسلسل

● اي استبدال نظام سوريا بالنظام الذي كان قائما في مصر؟!

. بالضبط .. ورغم ان العمل لايناقش على الاطلاق وطنية «عبدالناصر» بل يؤمن بانه كان شخصا وطنيا وكان يفعل هذا الشيء بنية طيبة.. ولكن نحن في سوريا دخلنا في نظام اجهزة جديدة.. «عبدالحميد السراج» فرض نظاما قمعيا في سوريا ودخل في صراع عسكري مع «المشير عامر» وادى ذلك الى ان اضطر «عبدالناصر» الى سحب الاثنين الى مصر كي ينهي الصراع بينهما التي تأججت ناره على الساحة السورية.. وهذا ما جعل الضباط اليمينيين الذين اصيبوا باذى من التأميمات التي لم يبق هناك من يحميها على الساحة حقيقة.. وكانت كل بنية النظام ضد هذه التأميمات وبسهولة انقضوا على النظام وحدث الانفصال.

● هل هي دعوة لفتح الحوار؟!

. طبعا .. ونحن ندعو الآخرين للدخول معنا في هذا الحوار.. لندعهم يعيشون هذه المرحلة وليدلي كل بدلوه.

●● هل تعتقد ان من ضمن ما تودون قوله ان مرحلة الوحدة كان لها تأثير سلبي على اقتصاد سوريا واعاقة تطورها على مختلف الصعد ومازالت آثاره الى الآن؟!..

. طبعا لاشك انها اثرت على الاقتصاد في سوريا وقضت على الديمقراطية وعلى تعددية الاحزاب واثرت سلبا على مستوى النظام السياسي فالاشتراكية التي تعني العدالة الاجتماعية تمت بارتجال وغير قائمة على اسس علمية وبالطبع لا احد ينكر هذا الامر بالنسبة لسوريا وكذلك التأميم والاصلاح الزراعي تم صنعهما بارتجال شديد وتم نقاش هذا الموضوع في كثير من الكتب واليوم تصدر مجموعة كبيرة من الوثائق عن هذه المرحلة..

● هذا من سلبيات الوحدة.. ماذا عن ايجابياتها؟!

. فكرة الوحدة بحد ذاتها، الوحدة حققت الشعارات التي كان الآخرون يطلقونها بينما «عبدالناصر» حققها.. كان الآخرون يقولون بالاصلاح الزراعي والتأميم وعبدالناصر حققهما هو اراد ومن وجهة نظره ان يصنع نظاما سياسيا يجمع الامة العربية في بوتقة واحدة ويحقق الحلم العربي في الدولة العربية الواحدة، في المسلسل شخصية تدافع عن وجهة النظر هذه بقوة وهي «سلوى» (مي اسكاف) التي انصفتها الوحدة كامرأة عندما تحقق الاتحاد النسائي والتي حققت لها التحرر الشخصي.. نحن نرى ان موضوع الوحدة لايزال حارا جدا.

● لماذا في هذا الوقت والذي يعاني فيه العرب من التمزق والتشتت والتراجع القومي الكبير؟!

. لان اعداء الوحدة يقولون طالما فشلت هذه التجربة فيجب الغاء الفكرة من اساسها. ومؤيدو الوحدة ينظرون باطلاق نحو هذه الوحدة ومن زاوية رومانسية.. نحن اردنا مناقشة هذه الفكرة ما لها وما عليها.. واردنا ان نقول بانها مطلب لكل العرب وضرورة لكل العرب.. وهي اليوم مثل البارحة ولكن يجب ان ننظر اليها نظرة واقعية من خلال تجربة كانت فيها مقومات للنجاح وفيها مقومات فشل كثيرة.. مناقشة هذا الامر للدفاع عن الوحدة وعن التمسك بها كفكرة يجب الا تلغي مهما كانت النتائج.

● هل تم تناول هذه المرحلة انطلاقا من رؤية معاصرة وبعد معرفة النتائج ام بناء على وثائق تلك المرحلة فقط واعادة قراءتها؟!.

. طبعا لايمكن ابدا تناول تلك المرحلة فقط من خلال وثائقها، القضية مزدوجة.. نحن ننظر الان بعد سنوات الى تلك المرحلة واعتقد ان الفن هكذا.. اي عندما كتب (تولستوي) «الحرب والسلام» كان ينظر الى ما قبل مائة سنة من وجهة نظر من عرف الحالة من خلال الوثائق والوقائع والنتائج اصبح الموضوع بالنسبة له محضوما تماما ومكشوفا ومعروفا وبعد ذلك تم بناء حكايته على خلفية الحدث السياسي الكبير الذي هو غزو «نابليون لروسيا» نحن لا نستطيع الآن ان نفصل بعد مرور قرابة الاربعين سنة وبالتالي نحن مجبرون على ان نستفيد من كل هذه الخبرة التي مرت ونقول ما الذي جره علينا هذا الذي حصل.

واخيرا.. فالجزء الثاني من «خان الحرير» يشارك في بطولته سليم صبري وجمال سليمان وفارس الحلو وسلوم حداد وامل عرفه ومي اسكاف وفراس ابراهيم.. المسلسل من تأليف نهاد سيريس واخراج هيثم حقي وتدور احداثه في ٣٠ حلقة.

اذاعة القرآن الكريم تزور دار زايد لرعاية المسلمين

■ العين مكتب الاتحاد: اجرت اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي عدة لقاءات مع مسلمين جدد في دار زايد لرعاية المسلمين بالعين، تحدثوا فيها عن اوضاعهم وحياتهم قبل الاسلام، ثم كيفية اعتناقهم للاسلام واسباب ذلك، كما تحدثت معهم عن الخدمات التي تقدمها الدار لهم فيما يتعلق بتعليمهم وتوعيتهم بالعبادات وبعض امور الفقه التي تعينهم على حياتهم الجديدة التي ابدوا سعادة كبيرة بها، واكدوا خلال اللقاء ان الاسلام أنتشلهم من حياة الجهالة الى نور الايمان.

تضمنت زيارة اذاعة القرآن الكريم جولة في دار زايد لرعاية المسلمين الجدد بالعين، تعرفوا فيها خلال اللقاء مع محمد عبيد نائب مدير الدار على الخدمات التعليمية التي تقدمها للمسلمين الجدد، ومشروع تطوير الدار.

المعلومة بنت الميداح تتمنى لقاء جمهور الإمارات

■ نواكشوط - أحمد المصطفى:

■ المعلومة بنت الميداح واحدة من أكثر نجوم الغناء الموريتاني تألقا استطاعت أن تخرج الأغنية من طابعها التقليدي الكلاسيكي الى أغنية عصرية سريعة الايقاع متحركة راقصة تستخدم كلمات عذبة مفهومة تعبر عن مشاعر الناس وأحاسيسهم. كانت البداية مع أغنية «أيام الزمن» ثم «حبيبي» ثم «أحضان النسيم».

«الاتحاد».. التقت بالفنانة «المعلومة» في هذا الحوار السريع..

* أين أنت من الجمهور العربي؟.

** حسب تجاربي السابقة مع الجمهور العربي في تونس ومصر والعراق ودول أخرى، أحسست تجاوبا كبيرا معي أشكرهم عليه.

* ما هو جديدك؟.

** كل أعمالي اعتبرها جديدة لأنها لم تصل الجمهور العربي بعد، وبالمناسبة سوف اطرح قريبا من خلال مؤسسة امريكية انتاج شريطي الأول بعد ان اعياني الحصول على منتج عربي يحترم خصوصيتي كموريتانية.

* طورت الأغنية الخفيفة السريعة، أين وصلت في سبيل التغيير والتطوير؟.

** أما عن تطويري للاغنية الموريتانية فأعتبره نوعا من الانفتاح على الشعوب ذات الأذواق العصرية، فالعالم اليوم قرية واحدة تغطيها سماء واحدة مع أن الموريتانيين هم الذين تابعوا ذلك التطور، وميزوه عن غيره.

* هل تتعاملين مع الفن بقلبك أم بعقلك؟.

** أغني بقلبي بعد استشارة عقلي.

* كلمة أخيرة؟.

** أتمنى اللقاء قريباً بالجمهور الإماراتي والجالية الموريتانية هناك.





المعلومة بنت الميداح

بسبب ترتيب أسماء النجوم

٤ مسلسلات رمضانية مهددة بالالغاء

■ القاهرة

مجدي شمس الدين:

■ يبذل المسؤولون في قطاعي الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري «قطاع الانتاج وشركة صوت القاهرة» جهودا مكثفة حاليا لإيجاد حل لمشكلة ترتيب أسماء الفنانين المشاركين في الأعمال الدرامية المرشحة للعرض في رمضان المقبل.. وهى المشكلة التي يمكن أن تهدد بوقف عرض بعض المسلسلات، بسبب الدعاوى القضائية التي يمكن أن يرفعها الممثلون المشاركون فيها بسبب مخالفة ترتيب الاسماء على «تترات» المسلسلات للشروط الواردة في عقد كل منهم.

فقد فوجىء المسئولون بالقطاعين بمذكرات عاجلة قدمها لهم المخرجون الذين انتهوا من تصوير أعمالهم أو في طريقهم لانهائها.. تطلب منهم التدخل لحل مشكلة ترتيب أسماء الفنانين المشاركين فيها والتي تهدد بوقف عرضها في رمضان.. وكان المخرج أحمد صقر.. الذي انتهى من عمل مونتاج مسلسل «هوانم جاردن سيتى» أول من تقدم بمذكرة حول هذا الغرض.. حيث تواجهه مشكلة ترتيب أسماء نحو ٢٠ نجما يطلب عشرة منهم وضع اسمائهم أول «التترات».. وطلب أحمد صقر من يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج التدخل شخصيا لتحديد كتابة الاسماء حتى يكون مسئولا عن أية شكاوى ترد في المستقبل.

وقد أثارت الفنانة فايزة كمال نفس المشكلة عند تعاقدها مع التليفزيون للاشتراك في بطولة مسلسل «عصر الائمة» الذي يخرجه حسام الدين مصطفى.. عندما رفضت توقيع العقد إلا بعد إضافة مادة جديدة تحدد موقع اسمها على «تترات» المسلسل على أنه أول الاسماء.. ورغم أن المخرج حسام الدين مصطفى وعدها بكتابة اسمها في الترتيب الذي تستحقه.. إلا أن المشكلة لا تزال قائمة وتهدد بوقف عرض المسلسل.

ومن بعد مشكلة فايزة كمال.. فإن مشكلة صابرين التي تشترك في بطولة مسلسل «جمهورية زفتى» تكاد تتفجر هى الاخرى.. فقد طلبت صابرين من مخرج المسلسل اسماعيل عبد الحافظ كتابة إسمها على رأس الاسماء المشاركة في بطولته.. وحذرت من تكرار المشكلة التي حدثت معها العام الماضى في مسلسل «أهالينا» الذي أخرجه اسماعيل عبد الحافظ أيضا.. ولم تكتف بذلك.. بل إنها قامت بإخطار حسين فهمى جلال الدين رئيس شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات منتجة المسلسل باصرارها على تنفيذ مطلبها.. تفاديا لحدوث اى مشكلة يمكن أن تحول دون عرض المسلسل.

وتنتشر عدوى ترتيب الاسماء بين معظم الفنانين المشاركين في بطولة المسلسلات المرشحة للعرض على شاشة التليفزيون المصري وبعض المحطات الفضائية العربية في رمضان المقبل.

ومن ناحية أخرى.. تواجه بعض المسلسلات مشكلات من نوع آخر قد يؤدى تفاقمها الى عدم عرض هذه المسلسلات على الشاشة في شهر رمضان المقبل.. وتتمثل المشاكل في بطء عمليات التصوير وإنشغال بعض الممثلين في أكثر من مسلسل في وقت واحد.. والمسلسلات المهددة بعدم العرض هى «التوأم» و «الشارع الجديد» و «زيزينيا».. فمسلسل «التوأم» يعانى صعوبات تحول دون الانتهاء من تصوير مشاهد حلقاته البالغة ٣٥ حلقة إلا خلال شهر رمضان ذاته.. هذا مع سير العمل بالسرعة المخطط لها.

أما مسلسل «الشارع الجديد» الذي بدأ المخرج محمد فاضل تصويره منذ ٨ أشهر تقريبا.. فإنه يشهد مشاكل لا حصر لها.. تفاقمت عندما قام المخرج بتحرير محاضر في أقسام الشرطة ضد عدد من الفنانين المشاركين فيه بسبب تخلفهم عن مواعيد التصوير.. فضلا عن مشكلة الديكورات التي تحتاج الى وقت طويل لتصميمها وبنائها.. وبالرغم من أن عدد الساعات المتبقية والتي تحتاج لتصوير ٨ ساعات فقط.. إلا أن بناء الديكورات التي تدور فيها الأحداث تحتاج لوقت طويل قد يستغرق نصف المدة المتبقية قبل حلول موعد شهر رمضان المعظم.

وتؤكد المؤشرات انخفاض معدلات التصوير اليومى.. بحيث أصبحت لا تتعدى عشر دقائق فقط.. وهو الامر الذي يضع المسئولين في قطاع الانتاج في مأزق.. يبذلون حاليا كافة جهودهم للخروج منه.

صابرين



فايزة كمال

خط ساخن

■ في مدرسة ثانوية للبنات ببني ياس الود مفقود بين الادارة والطالبات والتفاهم معدوم والعقاب العشوائي سيد الموقف.. لايمكن ان تنجح العملية التربوية القائمة على الترهيب والتخويف واخذ الصالح بذنب الطالح.. ولابد ان يتناسب العقاب مع الذنب والايكون العقاب اضعاف اضعاف الذنب واحيانا بلاذنب.. انها همسة عتاب الى ادارة المدرسة بعد ان ضجت الطالبات بالشكوى من الود المفقود مع الادارة.. ولعل الهمسة تكفي ولايحتاج الأمر الى صرخة.. وقد اعذر من انذر.

أ. الخميري

واجه الحقيقة

■ الوهم مرض خبيث وخطير على النفس البشرية اذ يجب علينا ان نستأصله من أنفسنا لانه قد يدمرنا ويؤدي بنا الى ما لا تحمد عقباه. فكثير من بني البشر يعيشون على الوهم وهو ان توهم نفسك بأمر ما وهو في الحقيقة ليس له وجود.

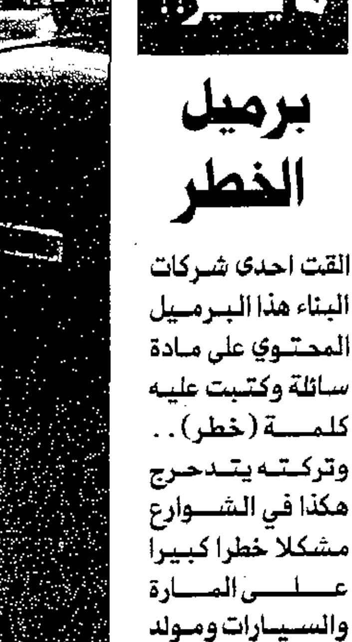
والوهم يختلف من شخص لآخر فعلى سبيل المثال هناك من يتوهم انه مريض بمرض خبيث مما يؤدي في النهاية الى تدميره وفي الحقيقة انه يعاني مرضا «انه مرض الوهم».

خرجت مرة مع احد الاصدقاء وعندما ركبنا سيارته أخرج لي صورة من «درج السيارة» وسألني هل عرفت صاحب هذه الصورة؟ لم تكن الصورة غريبة علي لقد كانت لحظة كأنها صورة أخيه الراحل الذي قضى نحبه في حادث سير. المهم في الامر والذي يثير علامات الاستفهام ان صديقي هذا قال لي بالحرف الواحد (انا الوحيد في العائلة الذي لم أبك على أخي ولم اصدق انه مات وسأظل أعيش على أنه مسافر وسيعود).

ألا تتفقون معي ان هذا خطأ كبير بل ذنب قد يقترفه الكثيرون منا دون قصد، الا تعلمون ان الايمان بالله تعالى يقتضي الايمان بالقضاء خيره وشره، لذلك يجب علينا ان تكون لدينا الشجاعة الوافية لمواجهة الامور التي نكرهها لأن هذه حكمة الله في الكون.

تب الى الله واستغفره والمصير الذي آل اليه اخوك هو مصيرك ومصيرنا جميعا فهذه سنة الله

علي شماح - بني ياس



ما يصير!!

برميل الخطر



القت احدى شركات البناء هذا البرميل المحتوي على مادة سائلة وكتبت عليه كلمة (خطر).. وتركته يتدحرج هكذا في الشوارع مشكلا خطرا كبيرا على المارة والسيارات ومولد الكهرباء المجاور له.. انه الاهمال وعدم الاكتراث آفة البعض وسبب كثير من الكوارث.

تصوير وتعليق / سعيد عبد الله غانم الزعابي - خور كلباء

الخبز وخبازه

■ كنت مشتاقة لحضور مجلس رأي الناس رغم انني حرصت على حضور جميع المجالس السابقة الا انني كنت مشتاقة اكثر لحضور ذلك المجلس لارى ما وصل اليه من تطورات ولاستمع الى المحاورات والمناقشات التي ستدور بين القراء.

وقبل التعليق على ما دار في المجلس من حوار اود ان اشكر القائمين على الصفحة من الاعماق على مايبذلونه من جهد ملموس في ابرازها باحسن صورة وعلى ما يقدمونه من تعاون في تلبية رغبة القراء وحرص على التفاعل والتشجيع المستمر لهم كلمات شكر هي اقل ما نستطيع ان نقدمه لهم.

تمنيت ان اقول تلك الكلمات في المجلس ولكن لعدة اسباب لم استطع وتمنيت ان يقولها غيري من الحاضرين ولكن لم اسمعها. وابتدأ الحوار في مجلس رأي الناس وكأن التاريخ يعيد نفسه فلو فتحنا صفحة رأي الناس للمجلس الاول لوجدنا ان نفس الحوار والنقاش يعاد كما هو لم يتغير مواضيع ذور طويلة او قصيرة ذور امرأة او رجل ذور مواطنة او غير مواطنة بعد عدة مجالس هل من الضروري مناقشة ذلك الموضوع.

وسؤال آخر لم يتم بتر المواضيع والاجابة نفسها كما هي لماذا يتم اختيار عناوين استفزازية لماذا ولماذا الاسئلة تعيد نفسها.

ما الذي يضر القارئ حينما يتم تعديل موضوعه بعض الشيء لظروف معينة يراها المراجع ثم ان المثل يقول اعطي الخبز لخبازه حتى لو أكل نصفه وهؤلاء المراجعون أناس متخصصون ولايصح لنا ان نناقشهم في اشياء ليست من تخصصنا لمجرد ان اصبح لدينا دراية او معلومات بسيطة.

وبصراحة نحن اتعبناهم كثيرا ويكفي ان ساعات دوامهم تتجاوز ساعات الدوام المخصصة لهم فمن المفروض ان نتعلم من اخطائنا لا ان نجادل ونكررها.

والعجيب في الامر ان هناك من يقترح ان تعيد له رسالته حتى يتم تصحيحها من قبله ثم تعاد مرة اخرى للنشر واين الوقت الكافي لذلك ثم هل نحن في مدرسة او فصل حتى تعاد لنا اوراقنا لنصححها.

تألمت كثيرا وتوقعت ان يكون الحوار اعمق من ذلك وتمنيت ان تطرح مواضيع جديدة للمناقشة وعناوين جديدة لمجالس رأي الناس القادمة ولكن بالرغم من ذلك كانت هناك ايجابيات فقد كان الحضور جيدا من جانب الرجال بينما نجد ان الحضور النسائي قليل كالعادة لا اعلم ما السبب ولا اعتقد انها عادات وتقاليد.

وبالرغم من كل ما سبق كانت هناك مقترحات جميلة ورائعة من قبل بعض القراء ستؤدي حتما الى مزيد من التطور في الصفحة وبعد كل ذلك خرجنا ولم نعرف ما هي المفاجأة بالضبط ولكن اتوقع انها ستكون جميلة جدا وفي صالح القراء وفي حالة الحاجة الينا في شيء ما فستكون عند حسن ظنهم وحاضرين.

مها - ابوظبي

غير معقول

■ كان الهدف من تطوير منهج التربية الاسلامية هو التركيز على الدين الاسلامي وقيمه السمحاء لبناء العقيدة وتهذيب السلوك ليكون الطلاب اكثر قدرة على الاسهام في بناء الوطن واقامة الحضارة المأمولة. وان يعين هذا المنهج على النمو المتوازن روحيا وعقليا ومهاريا الى اقصى ما تستطيع قدرات الطالب لتطبيق ما يكتسبه في واقع حياته في شخصه واسرته ومجتمعه وعلى المستوى الانساني.

وعند اطلاعي على مناهج التربية الاسلامية لبعض المراحل الدراسية لاحظت كثافة المنهاج وقلة عدد الحصص بحيث لاتكفي لاعطاء المنهاج كاملا. وحبذا لو حذفت بعض الدروس كي تتناسب مع عدد الحصص المقررة، فمن خلال دراستي لهذا المنهاج في السنوات السابقة كانت هناك حصص اضافية وهذا يتعارض مع احد محكات المحتوى وهو محك المعقولية ومدى ملاءمة المحتوى مع معطيات الواقع من حيث الوقت وكثرة الانشطة في معظم الدروس وتحتاج الانشطة في آخر كل درس الى مراجع وهنا افتقار المدارس لهذه المراجع وان وجدت فهي نسخة واحدة في المكتبة وهذا غير كاف ليتمكن المتعلمون من الرجوع اليها بالاضافة الى صعوبة اسئلة التقويم والاعتماد على ما يملكه الطالب من معلومات خارجية وهي معلومات محدودة اي ان اسئلة التقويم فوق مستوى الطلاب.

وتوجد اخطاء في بعض الدروس وهذا سببه التسرع في وضع المناهج ومثال على ذلك (ويبعث من يعلم الناس القرآن كما يبعث معاذ بن جبل الى مكة) والصواب انه بعث الى اليمن.

وهناك تراكم لمقرر الحفظ مما يؤدي الى عدم فهم الدرس لتتابع مادة الحفظ وهذا ينطبق على المنهاج بمفهومه الضيق وله تأثير سلبي على المتعلمين فيجب الاختصار.

وبما ان هدف وضع الكتاب ان يعطي الطالب دورا اكبر فعالية وايجابية من خلال زيادة النشاط واكتساب مهارة التعلم الذاتي الا ان بعض المواضيع تفتقر الى هذه الانشطة.

أمل سيف سعيد - جامعة الامارات



طيارون مع ايقاف التنفيذ

■ نريد ان نعرف.. فقط نريد ان نعرف لماذا والى متى يحكم علينا نحن الطيارين المواطنين الا نقلع ابدا.. وان تطير عقولنا ولانطير بطائراتنا.. ان تطير احلامنا وآمالنا في المستقبل بعد ان بذلنا سنوات العمر من اجله وبعد تغربنا عن اسرنا ثلاث سنوات كاملة نشقى ونتعب ونتدرب ونواصل الليل بالنهار وننجح ونتفوق لنعود الى الوطن ونجلس على مقعد القيادة بالطائرات ونطير.

كان هذا حلمنا.. وهكذا قالوا لنا في طيران الخليج لكننا عدنا لنجد الامل سرابا وليصدر حكم جائر علينا بان نظل في بيوتنا حوالي ستة اشهر حتى الان بلاعمل وبلا امل.. والحجة.. لاتوجد امكانيات ولا توجد شواغر ولا توجد وظائف.

تعاقدنا مع شركة طيران الخليج والتحقنا بها عام ١٩٩٤، والحقتنا الشركة بكلية قطر لعلوم الطيران في يناير ١٩٩٥ للقيام بدورة تدريبية على الطيران التجاري.. واستمرت هذه الدورة بكل عنائها وعذابها حتى يوليو ١٩٩٧ وكنا ٣٥ طالبا تخرج منهم ثمانية.. حيث تفوقنا واثبتنا جدارة ثم عدنا للانضمام لطاقم او اطقم شركة طيران الخليج طبقا للعقود المبرمة.. وصدمتنا الشركة بانه لاتوجد اماكن واننا في اجازة اجبارية لمدة عامين ونصف العام.. وطبعا هي اجازة قابلة للتجديد.

نحن لانصرف الان رواتب ومع الوقت يتبخر كل ما تعلمناه وتدربنا عليه.. وحجتهم ان الشركة تمر بأزمة مالية وليست لديها اطقم لتدريبنا.. هل ادركوا ذلك الان بعد ما لقينا من عناء ومشقة وبعد ما تم انفاقه علينا من اموال لقاء الالتحاق بكلية قطر لعلوم الطيران؟.. وهل يجوز ان نتحمل نحن وزر الارتجال والتخبط وسوء التخطيط؟.. والى متى سنبقى على هذا الوضع من التعطل الذي يشبه الموت لشباب يحدوهم الامل في خدمة بلدهم واثبات ذواتهم؟.. آلاف الاسئلة فهل من مجيب..

عدة توقيعات

عيون

اقطعوا رأسي لأفهم!!

ظلت المدينة الفاضلة حلما يراود الفلاسفة والمفكرين والمصلحين منذ ضحى التاريخ ولانقول منذ فجر التاريخ.. وتوارث هؤلاء الحلم جيلا بعد جيل لكنهم جميعا ماتوا وبقيت احلامهم او بقي حلمهم الواحد يتحدى اي محاولة لتحقيقه لانه ببساطة حلم مستحيل او اضغاث احلام.. او هو حلم تم تعليق تحقيقه على شرط مستحيل هو ان المدينة الفاضلة او اليوتوبيا او الجمهورية الافلاطونية.. كل ذلك في خيالهم يعني عالما بلاشر وبلا باطل وبلا فقر وبلا جهل ولامرض.. او عالما بلا نساء كما قال احد الفلاسفة حيث رأي ان المدينة الفاضلة ينبغي ان تكون بلا نساء لان النساء هن الاختصار في كلمة واحدة للشر والباطل والفقر والجهل والمرض والجريمة.. وهذا كلام لاتعليق عليه سوى ان جميع من حلموا بالمدينة الفاضلة رجال وجميع من تفلسفوا رجال.

كان حلم المدينة الفاضلة ومازال واحدا لكن الرؤى اختلفت في كيفية تحقيقه فانتهى مصيره الى نفس ما انتهى اليه حلم التضامن العربي او الوحدة العربية.. حيث تعارك الجميع واقتتلوا على سبل تحقيق الحلم فقتلوا في حربهم الحلم نفسه.. وهذا مصير كل الافكار والاحلام الجميلة التي تعاركنا على سبل انزالها من سماء الحلم الى ارض الواقع.. عندما اشهرنا السيف حول اداة الاستفهام (كيف) لم ندرك الشتاء ولا ادركنا الصيف.

وقال قائل من الحالمين بالمدينة الفاضلة ان النخبة ينبغي ان تحكم ليتحقق حلم المدينة وقال آخر ان الشارع او الغوغاء هم الذين ينبغي ان يحكموا.. وقال ثالث ان المال يحقق الحلم وقال رابع: بل العلم وقال خامس: بل العقيدة والدين هما الحل وقال سادس: بل القوة والحل العسكري والحرب فلا حسم الا بالقوة وتحدث هؤلاء عن المستبد العادل الذي يحمل في رأسه العدل وفي يده السيف الذي يحقق العدل.

وقالت الشيوعية ان العمال الكادحين هم الذين يحققون حلم المدينة الفاضلة لان الذي تجرع مرارة الظلم والفقر لايظلم ولا يستبد اذا حكم واعتلى السلطة.

وقالت الولايات المتحدة ان النظام العالمي الجديد والشرعية الدولية وتجويع العراق وتدليل اسرائيل وتركيع العرب هي السبل الكفيلة بتحقيق حلم المدينة الفاضلة.

واذا كان فلاسفة في الماضي البعيد قد رفعوا شعارا معلنا واضحا هو ان المدينة الفاضلة ينبغي ان تكون عالما بلانساء.. فان فلاسفة النظام العالمي الجديد قد رفعوا في رؤوسهم شعارا غير معلن هو ان المدينة الفاضلة ينبغي ان تكون عالما بلا عرب لان العرب هم الشر والارهاب والتعصب والتخلف.

لذلك يسعى فلاسفة هذا النظام العالمي الجديد الى ان تكون المنطقة بزعامة اسرائيل لان زعامتها تعني السلام والرخاء والنماء والحب والتسامح.. تعني المدينة الفاضلة او المدينة الشرق اوسطية الفاضلة.

رأي فلاسفة النظام العالمي الجديد او احدث مدينة فاضلة حتى الان ان هذه المدينة هي عبارة عن محل او مجمع تجاري كبير تم افتتاحه ووضعت عليه لافتة تقول: ممنوع دخول العرب او دخول العرب ممنوع اذا اردتم الدقة اللغوية.

وتولدت من اداة الاستفهام (كيف) الف (كيف) اخرى.. فمن قالوا ان المال هو الحل اختلفوا حول كيف ومن قالوا ان العلم هو الترياق تعاركوا حول (كيف) ومن رفعوا شعار: الدين هو الحل فشلوا في ان يقولوا لنا (كيف) وتحولوا تحت راية الدين الى قطاع طرق وسفاحين ولصوص وعصابات تحارب الله ورسوله.

كل الذين حلموا بالمدينة الفاضلة عبر التاريخ اتفقوا على العلاج الجراحي على الرغم من انهم جميعا وبلا استثناء كانوا ومازالوا جراحين خائبين فاشلين جهلاء.. كانوا ومازالوا مثل جزار ظن ان قدرته على ذبح الشياه والبقر تتيح له ان يكون جراحا ماهرا.

ورأي هؤلاء ان الحل هو الاستئصال.. فمنهم من اراد استئصال الشر ومنهم من رأي استئصال الباطل وآخرون سعوا لاستئصال الجهل او المرض او الفقر او النساء.. حتى جاء فلاسفة النظام الامريكي الجديد ورأوا استئصال العرب.

العالم عندهم كان ومازال جسما بشريا يطرحونه على طاولة الجراحة ويخدرونه تخديرا كليا بالخيالات والوعود والاحلام الوردية حتى يغيب تماما عن الوعي فيفتحون بطنه لاستئصال مايرون انه سبب المرض وعائق في طريق اقامة المدينة الفاضلة.. وعندما يفيق المريض يقولون له: حمدا لله على السلامة.. العملية نجحت.. يمكنك الآن أيها العالم ان تكون فاضلا.. من فضلك.. قبل ان تغادر المستشفى اذهب الى الحسابات لتدفع الفاتورة.. ويدفع المريض الذي لم يعد مريضا وصار فاضلا دم قلبه ويطير الى بيته ممنيا نفسه بحياة سعيدة فاضلة.

وبعد قليل.. وبعد حين من الدهر ليس شيئا مذكورا يعاوده الألم ويشعر بانه لم يتحول الى فاضل.. فيذهب الى جراح آخر.. يوقع عليه الكشف الطبي ثم يقول له: من ذلك الجراح الغبي الذي اجرى لك العملية؟.. انه استأصل ما لاينبغي استئصاله.. ان الفضيلة تتحقق لك باستئصال شيء آخر مختلف تماما.

وتتكرر الجراحات ويتعاقب الجراحون حتى يمتلئ جسم العالم قروحا وجروحا وفتحات ولاشفاء ولافضيلة ولاحل.. ويتعارك الجراحون فوق جثة العالم الغائب عن وعيه في انتظار الفضيلة.. ويتهم كل منهم الاخر بانه غبي وجاهل وحمار ويدفع المريض في كل مرة دم قلبه حتى آخر قطرة وحتى لايصبح عند العالم اي دم.

وقد اخضعنا جراحو النظام العالمي الجديد لعدة جراحات من هذا النوع منذ دخولنا مستشفى السلام ولم نخرج منه حتى الان ويبدو اننا لن نخرج منه احياء.. لأن الداخل مفقود والخارج مولود اذا خرج.

حقنونا بمخدر الرخاء والسلام والتنمية والشرق اوسطية الفاضلة فغبنا عن الوعي تماما وفتحوا رؤوسنا وقلوبنا لاستئصال الكراهية والحقد والحاجز النفسي بينناوبين اسرائيل واستئصال الحروب وراحوا يقولون لنا ونحن غائبون عن الوعي: رددوا معنا: حرب اكتوبر آخر الحروب.. حرب اكتوبر آخر الحروب.. سلام.. سلام.. شالوم.. شالوم.. تطبيع.. تطبيع.. هرولة.. هرولة.. كل شيء قابل للتفاوض.. ورحنا نردد خلفهم حتى تمت الجراحة وخرجنا من غرفة العمليات الى غرفة الافاقة الى غرفة الرعاية الفائقة.. من مدريد الى اوسلو الى واشنطن.. وانبهرنا بالتجهيزات الحديثة التي زود بها مستشفى السلام.

واخيرا قالت لنا الولايات المتحدة.. جراح العالم الكبير حمدا لله على السلامة.. العملية نجحت.. من فضلكم.. مروا على الحسابات لتدفعوا الفاتورة.. وعليكم ان تبقوا في المستشفى لان الخروج الان فيه خطر كبير على حياتكم.

وبعد حين من الدهر ليس شيئا مذكورا عاودتنا الآلام المبرحة.. شعرنا بوجع رهيب في القدس.. وتقلصات فظيعة في جنبنا اللبناني.. وأنيميا حادة في عراقنا ودوار وترنح في جانبنا الليبي والتهاب في جزائرنا ونزيف في مصرنا ومؤتمر اقتصادي في دوحتنا وتورم استيطاني في قلبنا وكبدنا وسرطان ارهابي في كل اجزاء جسمنا.

وحين صرخنا لما ارسل الجراح الامريكي مرارا مساعديه في جولات مكوكية الى مستشفى السلام ومعهم مسكنات وقائمة بنظام غذائي معين بدلا من النظام القديم الذي كان مكونا من الارض مقابل السلام.. قال لنا الجراح على لسان مساعديه ان النظام الجديد هو الامن مقابل السلام.. الامن لاسرائيل مقابل السلام لاسرائيل.. اي تأكل اسرائيل وتشبع امنا وسلاما وساعتها فقط سنشفى نحن من مرضنا دون ان نأكل لقمة واحدة.

وحتى الان لم يكتشف المريض العربي ان الجراح الامريكي لم يستأصل الاعضاء المريضة من جسده وانما استأصل الخلايا السليمة.. استأصل الكرامة والحمية والقيم والثوابت والفكرة القومية والتضامن.. استأصل الحلم الجميل.. استأصل العروبة.. أو هكذا كان يريد اذا احتفظنا ببعض التفاؤل.

لم يكتشف المريض العربي ان الجراح الامريكي حارس النظام العالمي الجديد يهدف الى اقامة مدينة فاضلة بلاعرب لذلك كان هدفه من الجراحة استئصال العروبة من العرب.. هدفه اقناعنا واتمنى الا يكون قد نجح بان العروبة فكرة متخلفة وعضو فاشل ومتوقف عن العمل في الجسد العربي.. هدفه اقناعنا بان نظل نردد هذه المقولة التي بدأت على استحياء ثم علا صوتها.. بان العروبة فكرة عنصرية قائمة على العرق والدم لا على المبدأ والفكر.. وانها عداء للسامية وان العالم الذي صار قرية صغيرة ينبغي ان تختفي منه فكرة العروبة.. وان المدينة الفاضلة ينبغي الا تكون فيها عنصرية.

ومن اسف ان هذه المقولات صارت تتردد بلسان عربي مبين نقلا عن الرأس الامريكي او الغربي الجديد والكبير الذي اوحى الينا وحدنا دون العالم كله ان العلاقات السليمة ينبغي ان تقوم على اساس المصالح المتبادلة لاعلى اساس المصلحة الواحدة وعلى هذا الاساس ينبغي ان تعاد صياغة العلاقات العربية العربية وان تحل السيادة الداخلية في اتخاذ القرار وصياغة التوجهات محل المصلحة القومية العليا فلم تعد هناك قومية.

ان تفكيك القومية العربية يتم اولا واخيرا لحساب اسرائيل لان الاجماع العربي او المد القومي العربي يعني ذوبان اسرائيل وتلاشيها.. واسرائيل لايمكنها التعامل والظهور والسيادة الا اذا صاغت علاقاتها مع العرب فرادى.. لذلك اوحى الينا ونفذنا بلا مناقشة فكرة التعامل مع اسرائيل على اساس فردي وعلى اساس ان كل دولة عربية من منطلق ما ينتمي مصالحها وسيادتها حرة في ادارة علاقتها باسرائيل بالشكل الذي تراه.

وفكرة الفردية لم يتم الايحاء بها وفرضها الا على العرب في الوقت الذي يقال فيه ان عالم اليوم هو عالم التكتلات والتجمعات الكبيرة.. واتجهت اوروبا هذا الاتجاه وتم احياء وتفعيل الكومنولث البريطاني والفرانكفونية الفرنسية لكن الا العرب.. هناك شرط واحد وكبير للسماح بالتكتل العربي او التجمع العربي.. هو الا يكون عربيا وان يكون شرق أوسطيا وان يكون بزعامة اسرائيل.. اي ان تكون اسرائيل هي الحكم حتى اذا كانت الخصم.

المطلوب ان يكون التكتل ذا رأس اسرائيلي وجسم عربي.. ان يكون على شكل (ابي الهول).. لكنه ابو الهول بمواصفات امريكية او بمواصفات النظام العالمي الجديد.. المطلوب من العربي اذا اراد ان يعيش في المدينة الفاضلة الجديدة ويتعايش ويتفاعل ويفهم ان يكون بلا رأس!!.

نظرة:

الصوم عبادة.. وتجافي الجنب قبيل الفجر عبادة
لكن في دنيا السوقة والسادة
في زمن يقنعنا ان الشر سعادة
وان الذل سيادة
اصرخ فيكم ان الوعي اهم عبادة
تتداعى الأكلة بسلادة
وهنا.. فرض ان يصبح حرف الكلمة سكينا
فرض ان ينسى المرء حياته
فرض ان ينسى المرء حياده

نور - العين

(لوثة الفراغ)

■ الوقت يفترس كل شيء ودنياك كلها وقتك الذي انت فيه. والوقت والمد لا ينتظران احدا، والأمور مرهونة بأوقاتها.

إن الوقوف في المأزق وفي منتصف الطريق هو أكثر الاشياء مضيعة للوقت.

والوقت جزء من رصيد العمر.

لا توجد دقيقة واحدة ولا ساعة واحدة من وقتنا غير مهمة، او لا قيمة لها بين دقائق الزمن وساعاته، فكل واحدة نفيسة نفاسة الحياة ذاتها ان الفراغ من شأن الأموات، والاشتغال من شأن الأحياء فإن قررت ان تكون حيا فافعل ولا تضيع وقتك.

شحن الأوقات بالواجبات والانتقال من عمل لآخر هما اللذان يحميانا من علل التبطل ولوثات الفراغ.

مدرسة الظفرة الثانوية للبنات / مدينة زايد

أمل على الورق

■ أصبح الكلام عن جمعية الامل هو المحظوظ في رأي الناس ولكن بدون جدوى سوى ميزة نتميز بها نحن العرب وهي كثرة الكلام والمقترحات وعدم التنفيذ.

البداية كانت دعوة من احدى القارئات المتميزات في رأي الناس وكانت دعوتها حلما راود مخيلتها علها تلقى اذانا مصغية أو من يعرفون شيئا اسمه الامل ولكني اعتقد ان لا حياة لمن تنادي!

البعض اتخذ هذه الدعوة لشيء في نفسه ولأغراض لم تكن في الحسبان والبعض جعلها للسخرية ولسد فراغ في الصفحة والبعض جعلها للفكرة المقصودة التي كان يأمل ان يصل اليها!

بل جعلها البعض لمآرب أخرى يتمنى الوصول اليها.

دعوني اقول لكم ما اعتقد انه الحقيقة بعينها هو ان كل من شارك في النقاش حول جمعية الامل لم يقصد من مشاركته انجاح هذه الجمعية لم اعرف سوى قلمين مميزين يتمنيان لهذه الجمعية النجاح هما صاحبة الفكرة الاخت مريم الكعبي وصاحب القلم الرائع علي مبارك.

ولكن لدي اقتراح اتمنى ان يكون في مكانه وهو ان يتولى الاخ علي مبارك رئاسة جمعية الامل للرجال والاخت مريم الكعبي ترأس جمعية الأمل للنساء في مكان يتفق عليه وتحت اشراف اسرة رأي الناس لانه بعد اجتماع الجمعيتين سيحدد كل طرف أهداف الجمعية ورئيسها بعد اجتماع اعضائها.



وطبعا سيكون التعاون بين الجمعيتين وثيقا.

وبهذا الاقتراح تهدأ كل الزوابع الغاضبة التي صاحبت اعلان فكرة الجمعية!

فاذا اردنا ان نكون قدر المسؤولية فهذا هو الحل في رأيي الشخصي ويتحقق الامل على أرض الواقع لا على الورق فقط.

ومن خلاله نحافظ أولا على العادات والتقاليد التي ترسم خارطة حياتنا اليومية في هذه الحياة فهل من مجيب.

همسة

الأخ صالح اليعربي: أشكرك على أنك عرفتني الامل. لقد عرفته من اصرارك على النجاح.

والأخ صابر النعيمي هل مازالت دعوتك لانعقاد جميعة الامل في وقتها.

خالد المطهري - بني ياس

تنتهي بجناية

■ صرح أحد القضاة بعد أن فصل في أربعين ألف قضية طلاق: «ان التوافه تكون دائما وراء كل شقاء يصيب الازواج».

وصرح نائب علم في دولة أوروبية بقوله: «ان نصف القضايا التي تعرض على محاكم الجنايات تقوم على أسباب تافهة كجدال بسيط ينشب بين أفراد العائلة، أو اهانة عابرة يتلقاها الزوج من زوجته أو كلمة جارحة تسمعها الزوجة من الزوج».. وأمثال هذه التوافه هي التي تؤدي الى جرائم القتل والسرقة وما أشبه..

ان الأقلية منا قساة بطبيعتهم، ولكن توالي الضربات الواهنة الموجهة الى ذواتنا وكبريائنا وكرامتنا هو الذي يسبب نصف ما يعانيه العالم من مشكلات..

من هنا كان لابد لكل زوج يريد الحياة السعيدة أو كل زوجة تريد الحياة السعيدة أن يسأل كل منهما نفسه كلما واجه أمرا يدعوه الى الثورة والنزاع: «هل يستحق هذا الأمر أي شيء مني؟ وهل له الأهمية التي من أجلها يجب علي أن أثور؟».

افعل ذلك فسرعان ما تكتشف أن الأمور التي كنت تثور من أجلها في السابق لاتستحق حتى مجرد لفت نظر. ان الزوج قد يجد من زوجته بعض التصرفات التي لايستحبها ولكن يجب عليه ان يعرف ان مجرد الاهتمام بهذه التصرفات قد يؤدي الى الطلاق، صحيح ان التقصير قد يأتي من قبل الزوجة، ولكن من المهم أن يغفر لها الزوج ذلك.

لقد سئل أحدهم ذات مرة: «ما حق المرأة على زوجها؟ فأجاب: يشبعها، ويكسوها واذا جهلت يغفر لها».

أمل مجروح ـ مدينة زايد

سر المرأة

■ النحلة تلسعك لتعطيك، أما المرأة فانها تلسعك لتأخذ منك.
■ كل تربة بحاجة الى ماء وكل شيء بحاجة الى فاعل، وكل امرأة بحاجة الى رجل.
■ العصافير تطير لكي تبحث عن الأكل القليل، والنمل يسير للحصول على طعام قليل، وحواء تعتني بشعرها من أجل ان يطعمها آدم.
■ الدنيا كالمرأة المغرورة، فاذا عرفت كيف تقربها تعيش سعيدا، والا عشت مغموما.
■ الحق ميزان ثابت لا تنزل الا كفته الاثقل.
■ أعجز الناس من لم يستطع كسب المال، وأعجز منه من يكسب المال ويبذره، والأعجز من ذلك من لم يستطع كسب الأصدقاء، وأعجز من الجميع من ضيع الأصدقاء.
■ الفأرة تخاف من الهرة.. والهرة تخاف من الكلب، والكلب يخاف من الرجل، والرجل يخاف من المرأة، والمرأة تخاف من الفأرة.
■ المرأة تصف رجلاً بأنه ضعيف الارادة، عندما ينفذ رغبات امرأة أخرى، ولكنها تصفه بقوة الارادة وحسن التدبير عندما تتمكن من اخضاعه لتنفيذ ما تريد.
■ ما أتعس المرأة التي لديها سر وهاتفها معطل.
■ الفم المفتوح لا يغلق عند ثلاثة: الجائع، المظلوم، الميت.
■ ثلاثة مصيرهم الى الرصيف: الزوجة الخائنة، والحارس الكسول، وطالب الرشوة.
■ قلب المرأة ميدان قتال لا ينتصر فيه إلا الرجل المسلح.
■ الحب بلا صداقة ينتهي بلا نهاية..
■ ثلاثة تقر بها العيون:
- المرأة الموافقة والصديق الودود والولد الأديب.
وثلاثة يكدرون العيش:
- جار السوء والولد العاق والمرأة المشاكسة.

نجود الشيخ - أبوظبي

فتات الحروف

■ لحظة أيها القراء الكريم....
من منكم يتجرأ ويصرخ في وجه الشارع؟
من منكم أيها الهاربون طوعا نحو مضارب الخوف؟
من منكم أيها الأعزاء الباحثون عن فتات الحروف؟
من يتجرأ ويقول «أنا أكتب اذن أنا موجود»
من منكم الآن يتجرأ ويبتعد قليلا عن مقارعة الأقلام الرقيقة؟
من منكم أيها النائمون على أحلام الصبايا والقصص البوليسية؟
مالي أراكم هكذا يا قراء الوجع؟
مجاملات نسائية مكشوفة ومعاكسات على صفحات الجرايد.
عذرا أيها الطامعون بالصراخ
أعيدوا بنا البيت من جديد
ولا تخسروا «أنا أفكر اذن أنا موجود»

سعيد أحمد البدري
رأس الخيمة

■ ما يسطرون ■

الطريق الى الآخرين

يقول احد الفلاسفة: «ان طلبت اعداء، فاظهر تفوقك على الاصدقاء، اما اذا طلبت الاصدقاء، فدع اصدقاءك يتفوقون عليك».

قول حكيم جدا، فمحاولتنا فرض آرائنا وافكارنا بقوة وتسلط على الآخرين حتى ولو كانوا اصدقاء من منطلق تفوقنا وتميزنا، محاولة فاشلة جدا لا تؤدي فقط الى هزيمتنا في ايصال افكارنا وآرائنا ولكنها ايضا فرصة للآخرين ليستشعروا أحاسيس الحسد والحقد والغيرة، فيصبحوا اعداء لنا بذلك.

ليكون لرأيك قيمة، وتأثير لابد ان تشعر الآخرين بتفوقهم واجادتهم لابد ان تعطيهم اهمية ووزنا. ان تنصت اليهم لا ان تدعهم ينصتون اليك، ان تستمع لرأيهم لا ان تفرض عليهم رأيك.

عندما تسمح للآخرين بالحديث والتعبير والاسترسال في عرض افكارهم فانت بذلك تساعد نفسك في الوصول اليهم بشقك قناة اتصال، تكون وسيلتك في اقناعهم بوجهة نظرك وحملهم على تبنيها عن طريق التحاور والمناقشة.. واعظم دعم لفكرتك ان تدع الآخرين يظنون انهم اصحابها لانهم حينذاك سيدافعون عنها، ويسعون بكل حماس واستماتة لتنفيذها.

لا احد يقبل الوصاية اليوم حتى الطفل الصغير، كل منا يملك رأيا وكل منا يملك توجها وفكرا وقناعات كثيرة تختلف كل الاختلاف عن الآخرين، وكل منا لديه شعور بوجوده واهميته على الاقل بالنسبة لنفسه، فاذا شعر احدنا بان الاخرين يفرضون عليه رأيا آخر، يستنفر طاقته للدفاع عن نفسه ضد ما يشعر به «انتقاصا من حقه وقيمته».

واذا كانت صفحة رأي الناس حققت نجاحا «بغض النظر عن ابعاده ومعاييره، ونوعيته» فانها اصابت ذلك النجاح لانها اعطت الآخرين الاهمية. سعت بكل طاقتها لتحفيز القراء على التفوق لتشجع كل قلم على الكتابة ولتحمس كل قارئ ليعرض وجهة نظره.

رأي الناس اشعرت كل قارئ بانه مهم، واعطته نصيبا لايستهان به من الدعم للمواصلة.

ونحن لا ندين لصفحة رأي الناس ومحرريها، لاتاحتهم الفرصة لنا لعرض وجهات نظرنا والحديث عن همومنا، والتعبير عما يجيش في صدورنا حول قضايا وظواهر عديدة في المجتمع فقط. ولكننا ندين لها ايضا لاصرارها العجيب، ودأبها الشاق والمتواصل للسير في ذلك الدرب الشائك، الملغم بالاتهامات المتعرض لسيول الانتقادات التي لاتكف عن الهطول.

ان الشيء الذي يغيب عنا دائما في ذلك النقد، ان خصوصية الصفحة وتميزها جاء من تلك الاتجاهات المتعددة والافكار المختلفة، ومستويات الكتابة المتباينة والمتنوعة، اضافة الى الاعمار المختلفة التي تكتب والتي تؤثر مرحلتها العمرية على اسلوبها في المناقشة والطرح وعرض الافكار.

والحقيقة ان رأي الناس منبر حر، لايضم مستوى معينا ولا يهم شريحة بعينها، انه باب مفتوح على المجتمع باختلاف فئاته وشرائحه يحمل هموما ومشاكل وظواهر اهميتها نسبية ولكنها عامة، فما اراه فكرا جادا وطرحا غزيرا، واسلوبا سلسا، وقضية تستحق الطرح قد يراه الآخرون فكرا معقدا واسلوبا شائكا، وقضية هامشية وهاجسا فرديا، وما اراه في مقال آخر سخيفا وتافها وسطحيا قد يقف الآخرون عنده طويلاً يهتمون به، ويتحمسون لاجله.. شخصياتنا وافكارنا وخلفياتنا الثقافية هي التي تحدد نظرتنا للامور وحكمنا عليها وتقييمنا لها.

احترام محرري الصفحة لتلك الخصوصية، وحمايتهم الدائمة والمستمرة لها، واهدافهم الدؤوبة لجعلنا ندرك ابعادها، كان فرصة للبعض ليفتحوا الباب على مصراعيه، ليقوموا بتوجيه اللوم والاتهامات والانتقادات، ولا اعفي نفسي من هذه التهمة، والتي اسعى جاهدة للتغلب عليها.

ولكني احزن لاصرار البعض على جعلها «مسمار جحا» في كل مرة يفتح فيه المجال لمناقشة تطوير الصفحة، او الاستماع لوجهات النظر حولها.

احزن كثيرا لان هنالك من القراء من لم يستشعر للآن قيمة المشاركة لذلك يصرون اصرارا غريبا على ان يكون النقد المستمر وسيلتهم الوحيدة للاستمرار، وان هنالك من يريد الغاء دور المحررين ليكون الدور لهم في التوجيه، والتحرير.

النقد الموضوعي له صوت جبار يجبر الاخرين على الانصات باذان مصغية اما ذلك النقد القائم على شعوري بالتفوق او محاولة الدفاع عن وجودي في الصفحة، فهو نقد مشلول. عاجز عن المنطق السليم اذا تمكن مني حطم فرصتي في النجاح.

ان سعينا لتطوير الصفحة لايعني ابدا ان نلغي ادوار محرريها. ورغبتنا في الظهور والتميز لاتعطينا الحق في الهجوم وتوجيه الاتهامات دون عرض البدائل او الاقتراحات.

الصفحة ليست حكرا على قارئ ولن تكون كذلك ابدا حتى ولو كانت هنالك زوايا ثابتة، او مقالات طويلة، لذا فسيبقى لزاما علينا كقراء ان نعي ابعاد المشاركة، وان نسعى لاحترام وجهات النظر الاخرى، وان ندرك قيمة تقييم الذات بالنسبة للاخرين آخذين بعين الاعتبار قدراتنا وامكانياتنا، يجب علينا الا ننظر للصفحة من خلال انفسنا ولكن ان ننظر لانفسنا من خلال الصفحة ككل، فنجاح الصفحة هو النجاح الحقيقي لكل القراء الذي يتطلب مسؤولية ذاتية تتمثل في بعد النظر والتأني ومحاولة تلمس آراء محرري الصفحة، اذا استطعنا الوصول الى تلك النقطة من البعد فنحن بلا شك نسير في الطريق الصحيح. واذا لم نستطع فالافضل لنا ان نبحث عن الوسائل التي تعيننا وتوجهنا لتلك الطريق.. والا!!

مريم الكعبي

في أكباد القطيع

■ يحكى ان الملك «بهرام» كان أقوى وأرمى ملوك العجم.. وانه خرج يوما للصيد وخلفه جارية كان يعشقها. فعرضت له ظباء. فقال لجاريته: في أي موضع تريدين أن أضع السهم؟ فقالت: أريد أن تشبه ذكرانها باناثها واناثها بذكرانها. فرمى ظبيا بنشابة ذات شعبتين فاقتلع قرنيه، ورمى ظبية بنشابتين أثبتهما في موضع القرنين. ثم سألته ان يجمع بين ظلف الظبي وأذنه بنشابة، فرمى أصل الأذن، فلما أراد الظبي حك أذنه برجله رماه بنشابة أخرى فوصل أذنه بظلفه.

قد تقول ان هذه رواية مكذوبة وانها مبالغ فيها الى حد كبير معك حق فيما ذهبت اليه أنت. فقد سبقتك اليه أنا.. ولكن هل لك ان تعيد النظر في حكمك في ظل ما يحدث على مسرح السياسة الدولية اليوم؟

ألا ترى شبها بين قطيع الظباء ودول العالم من أقصاه الى أدناه؟ ثم انظر تارة أخرى لعلك تجد. كما وجدت أنا. تشابها كبيرا بين ذلك الملك الاعجمي وجاريته وبين امريكا ومحظيتها اسرائيل.

هكذا يعيد التاريخ نفسه ويجدد ذاكرته.. وكلما افل نجم ملك متغطرس بزغ نجم آخر.. وكلما هلك قطيع جاء قطيع.. وهنا يصدق قول «أمل دنقل».

لا تحلموا بعالم سعيد
فخلف كل قيصر يموت.. قيصر جديد
وخلف كل ثائر يموت
أحزان بلا جدوى.. ودمعة سدى

فلا فرق هنالك بين «بهرام» و«أمريكا». كلاهما قسوة متغطرسة تستبد بمن لا حول لهم ولا قوة، وتبسط نفوذها على من لايملك لها نفعا ولا صرفا.. كلاهما صياد ماهر ذو ساعد مفتول وعين ثاقبة ونشابة تتحرك كالبوصلة في كل اتجاه، ولاتفرق بين ظبي وظبي أو عنزة وعنزة. أو عنزة وظبي بل كلاهما قادر على تأنيث الذكور وتذكير الاناث. كلاهما يعرف بغيته ويجيد التصويب ويرمي دوما في مقتل، فلامهرب من قوسه ولا منجاة من نشابته.

كلاهما وحيد قرن ووحيد عين ووحيد هدف. يعرف من اين تؤكل الكتف ويعرف الفرق بين الكوع والبوع.

وكلاهما يسكره منظر الضحايا حين تتفجر دماؤها أنهاراً وتجحظ عيونها وتقفز ثم تهوي ثم تقفز ثم تهوي. ثم تضحي جثة هامدة لاحراك فيها. يسكره هذا الرقص الايقاعي الذي يشبه رقص الهنود الحمر حول المحرقة.

صحيح ان احدهما يقتل للتسلية والآخر يقتل للهيمنة الا أنهما يشتركان في نشوة الظفر.. كلاهما ينتشي طربا حين يرى سهامه تستقر في اكباد القطيع المختار، وحين تسقط عنزة أو ظبي رضيع يقفز فرحا وكأنه هزم جيشا عرمرما أودك حصنا منيعا. ولا يأبه للاكباد المحترقة والافئدة المتلظية بنار الحزن والألم والترقب.

كلاهما مستعد لخلع قرني أي ظبي اذا رفعهما عاليا، فنشابة واحدة كفيلة بجعله انثى. مجرد جذبة رقيقة للوتر وتصبح الرجولة في خبر كان.. وكلاهما قادر على الانعام على كل ظبية موالية بشارة الرجولة.. فجذبتان من الوتر، ويصبح كل شيء على مايرام.

أما هذه المحظية، فما اسعد طالعها وما أحسن حظها. فباشارة من بنانها تنطلق السهام وتوجه النشابات الى الأكباد بحركة من معصمها يتيتم الملايين ويشرد الملايين ويبكي الملايين على الملايين، فتكثر مخيمات الايواء ويحصد الموت آلاف الاطفال والنساء. بهمسة من شفتيها يمنع الدواء عن المرضى والغذاء عن الجوعى والكساء عن العرايا. بسهم واحد من لحاظها تدمر المآذن وتهدم البيع والصلوات. ثم هي لاتحتاج الى قوة ساعدين. ولاتحتاج الى قوس أونشابة. فحسنها وهمسها قادران على سحق الرجال وقهر الصناديد.

كم من ظبي في هذا العصر يود لو يخفي قرنيه. وكم من ظباء تتمنى أن تكسى قرونها شعرا وأن يدر الحليب في أثدائها كم من ظباء تتخلى عن قرونها لاجل استبقاء أرواحها، وكم من ديوك تبيض في عصر البقاء فيه للانثى لا للاقوى ولا للاصلح.

عبد الرازق أحمد الشاعر ـ دبا الفجيرة

اليوم بالذات

■ قرأت عن «جمعية الأمل».. وكنت كلما قرأت عنها أحس بشيء يربطني بها.. وهذا الرباط شجعني وقادني أخيرا لاتجرأ وأرسل لصفحتي المحببة بعد طول تردد وخوف من الا تقرأ حروفي..

وها هي.. «جمعية الأمل» تمنحني شعورا بالأمل..

فأنا اليوم.. واليوم بالذات بحاجة لان أكون عضوا في «جمعية الأمل» لانني «بحق» في حاجة لمن أمده بالأمل. لأستمد بذلك - أو من ذلك - أملي أنا.. ولنستمر في... الحب والتعاون والعمل والحياة..

فنحن جميعا قادرون على منح الأمل.. فهو موجود في قلوبنا.. وللأسف يسهو البعض عنه.. ولعل السبب.. غبار التشاؤم الذي يحاول دوما ان يغطي الأمل.. ولكن لم ولا ولن يلغيه أبداً..

وتحديا للشتائم دعونا نتعاون لتقوم هذه الجمعية.. لأني أحس بأنها ستساعد الكثيرين ممن ارتضوا لأنفسهم الشقاء بسبب التشاؤم.

ولكنني والخالق الباري الذي
يزار له البيت العتيق المحجب
لأستمسكن بالود ما ذر شارق
وما نام قمري وما لاح كوكب

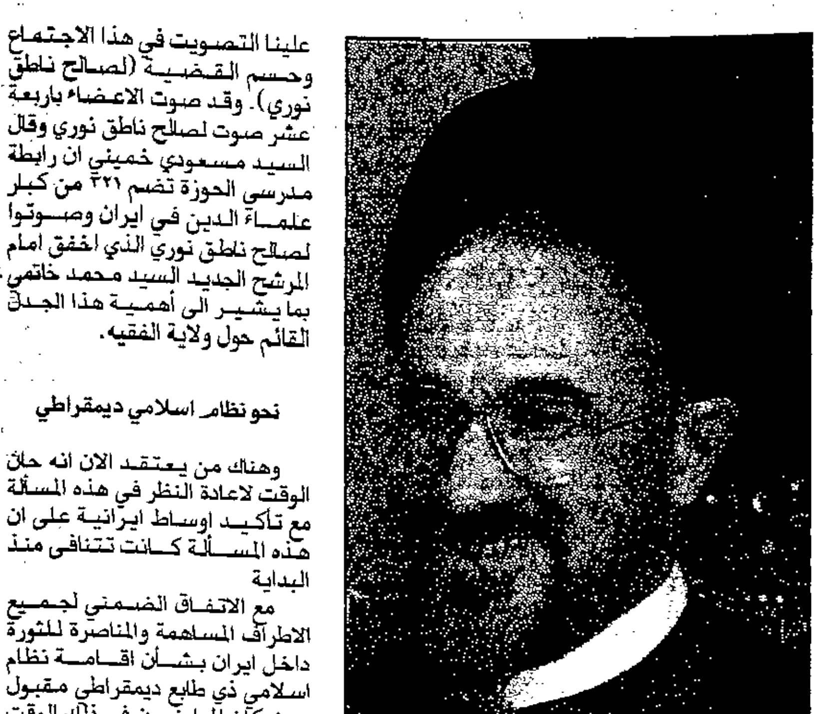
هند - البريمي

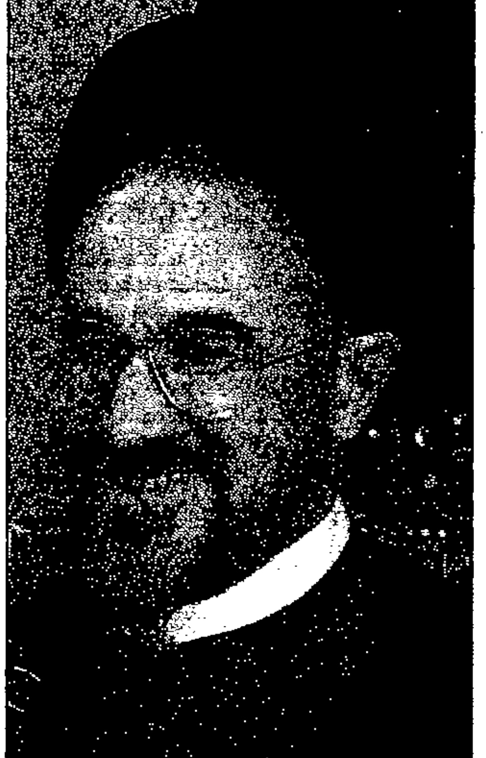
■ رأي الناس:

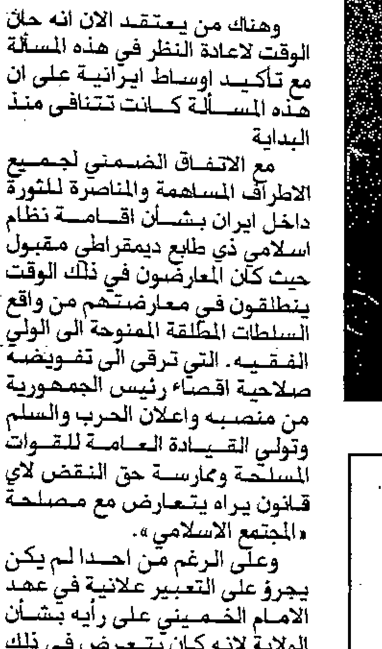
نرحب بك ونتمنى تواصلك ونتمنى ان تجد جمعية الأمل من يجعلها حقيقة واقعة.

جدل وعنف في ايران حول «ولاية الفقيه»

مناقشات علنية تقسم النخب بين مؤيد ومعارض
رفسنجاني يقدم ٣ أسباب ذرائعية.. وخاتمي يلتزم العصرنة







الخميني، الفقيه — علي حسين منتظري — خامنئي، عصرنة الجامعات — خاتمي، حداثة

الايرانيون، جدل وعنف

□ طهران - الاتحاد:

بدت الاضواء من جديد تتسلط داخل ايران على مسألة ولاية الفقيه «والأسس التي تقوم عليها في ضوء نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة وبروز تيار من داخل المؤسسة الدينية نفسها يطالب بعصرنة الدين واعادة تقييم المفاهيم الدينية التي يقوم عليها النظام الاسلامي في ايران الذي يستند اساسا الى التابعية المطلقة للولي الفقيه اي حكومة علماء الدين. هذه الاضواء يبدو انها ظهرت حادة وكاشفة جدا، لانها رفعت علماء واطاحت بآخرين، وان الجدل الذي اشتد موخرا حول موضوع ولاية الفقيه دار - ومايزال - بين اقطاب المؤسسة الدينية الحاكمة نفسها، ومن نفس أولئك الذين يعتقدون بحاكمية علماء الدين ونظرية ولاية الفقيه.

معارضون جدد

ورغم ان الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني اعتبر ان اي اضعاف لنظرية ولاية الفقيه الحاكمة بالفعل، يصب في مصلحة أعداء الثورة والنظام، وان الولايات المتحدة وقوى «الاستكبار» تتصدى لحملة ضرب ولاية الفقيه، الا ان الايام والاسابيع الماضية اظهرت أن المعارضين «الجدد» للاسس الصحيحة لنظرية ولاية الفقيه هم من داخل النظام الاسلامي ومعظمهم ان لم يكونوا كلهم، كانوا ممن يعتقدون بولاية الامام الخميني الراحل المطلقة، خاصة جناح اليسار الديني ومنظماته المتفرعة من السائرين على منهج الامام الخميني الراحل.

وبرز في الجدل الاخير وهو مهم وخطير له تبعات وآثار مباشرة على النظام الاسلامي جناحان رئيسيان - وكلاهما من الاسلاميين المعتقدين بنظام الجمهورية الاسلامية، واحد يؤمن بتفويض الهي للولي الفقيه بصفته نائبا عن الامام المعصوم الثاني عشر واما الجناح الثاني فهو يرى ان ولاية الفقيه انتخاب من قبل الشعب.

ويعتقد انصار «الولاية» المطلقة الالهية ان الذين يطرحون مسألة الانتخاب من قبل الشعب انما يقصدون الحاق ضرر بولاية الفقيه ومقامها المتجسد بآية الله السيد علي خامنئي.

واما الذين لايعتقدون بنظرية التفويض الالهي فهم يبررون مقولاتهم بطريقة انتخاب السيد خامنئي التي جاءت على مرحلتين حيث انتخب الشعب اعضاء مجلس الخبراء الذين اختاروا بدورهم خامنئي في اجتماع تم وفق الدستور الجديد. وينظر هؤلاء المؤمنون بالولاية «الشعبية» الى تطورات الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي افرزت اصطفافات جديدة في كيان الجمهورية الاسلامية، بانها عكست صحة ما يعتقدون به من تفسيرات بشأن موقف السيد خامنئي من المرشحين وما كان يقال في حينه ان الولي الفقيه كان يميل الى انتخاب رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري، غير راغب في السيد محمد خاتمي، ولذلك يقول هؤلاء ان نتيجة الانتخابات تصب بالضرورة في مصلحة من يعتقد بهذا الرأي «لان عشرين مليون صوت انتخبت خاتمي لاتعني بالضرورة تأييدا لولاية الفقيه ان لم تكن ادارة ظهر لها».

ثلاث حقائق

وقد انبرى رفسنجاني الذي أصبح رئيسا لمجلس تشخيص مصلحة النظام للدفاع عن ولاية الفقيه باسلوبه الذرائعي الذي كشف ثلاث حقائق اساسية:

١ - ان رفسنجاني وخلافا لم يعتقد به علماء اليمين الديني (مثل قاضي ايران الاول آية الله محمد يزدي) يرى أن ولاية الفقيه تفويض شعبي وليس الهيا.

٢ - يعتقد رفسنجاني ان على علماء الدين ان يظلوا دائما فوق المسائل الجزئية التي تخل بمكانتهم.

٣ - ان حماية القائد والدفاع عن الولي الفقيه عندما تكون باسلوب خاطئ فانها تقدم خدمة لاعداء الثورة الاسلامية والنظام.

وكان رفسنجاني قال في معرض الرد على ما يجري في جدل حاد حول ولاية الفقيه، ان انتخاب القائد في ايران تم بطريقة ديمقراطية، مثلما يجري في العديد من البلدان، ومن خلال مرحلتين يتم بهما انتخاب الولي الفقيه من قبل الخبراء الذين انتخبهم الشعب.

اذن فان رفسنجاني هو الآخر لايقترب من أولئك الذين يعتقدون بالولاية «الالهية» الا انه لايلتصق تماما من المنادين بالولاية «الشعبية» وهو ينعى في نفس الوقت على الذين يدافعون عن ولاية الفقيه بطرق واساليب تتهم كل من يوجه النقد لهذه النظرية بالكفر والانحراف من مبادئ الاسلام والثورة في ايران.

ومع الظروف الجديدة في ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة كان لزاما على رفسنجاني الاكثر ولاء للامام الخميني الراحل من باقي مجتهدي الحوزة الدينية في قم، ان يدافع عن رفيق دربه خامنئي، الذي لم يصمت أمام هذه الزوبعة ولم ينحن للعاصفة ودعا بجرأة متناهية الى «عصرنة» الحوزة العلمية في قم وباقي مدن الجامعات الدينية عندما شدد الولي الفقيه أمام اعضاء رابطة مدرسي الحوزة، على أهمية ادخال تعديلات أساسية في المناهج والادارة للحوزة، مركز ومعقل حجيج الاسلام وآيات الله.

وفي خطوة غير مألوفة من قبل علماء الدين التقليديين والمراجع «السنتيين» انتقد خامنئي التقيد بمناهج وكتب وضعت في معظمها من قرنين وهي تدرس للطلاب دون أي تغيير، كما حث الطلبة الشباب على دراسة وتعلم العلوم العصرية الى جانب دروسهم الحوزوية، ونادى بايجاد مجتهدين متخصصين في المجالات المختلفة. ويرى البعض ان تطورا هائلا يمكن ان يحصل في كيان الحوزة لو رفعت بعض الملاحظات السياسية عن علماء مثل آية الله حسين علي منتظري الذي عزله الامام الخميني من منصب ولاية الفقيه كنائب وخليفة. لكنه ايد الاستفادة من علومه بعدما قدم للحوزة تكييفا فقهيا موسعا للحكومة الاسلامية أوولاية الفقيه.

وعودة الى الجدل القائم، فان بعض الاوساط الدينية تؤكد هذه الايام على ما تصفه بحرية الخوض في مسألة ولاية الفقيه وغيرها من القضايا التي تهم النظام الاسلامي على قاعدة «المجتمع المدني الذي يسمح لاي كان لمناقشة ما يريد في حدود القانون دون أن يتعرض الى المساءلة».

وتنتقد أوساط جناح اليمين الديني هذه المقولة بعد ان بادرت صحيفة «ايران» الحكومية الى نشر مقال بقلم «محمد محسن سازكارا» حول ولاية الفقيه وتعرض فيها كما تقول صحيفة «رسالت» الناطقة بلسان اليمين الديني، لأساسيات لاتنسجم مع الضوابط والمعايير بشأن هذا الموضوع الحساس. وقد رد آية الله جوادي آملي الضليع في مسألة ولاية الفقيه المطلقة - من المراجع الكبار - على مقال سازكارا في نفس الصحيفة، فيما اخذ هذا الموضوع يطرح على نطاق واسع وبآراء متفاوتة في صحف «سلام» اليسارية القريبة من الرئيس خاتمي، وفي «عصر ما» الناطقة بلسان منظمة مجاهدين انقلاب اسلامي - يسار ديني ايضا - وفي «جمهوري اسلامي» القريبة من الولي الفقيه خامنئي ومن الرئيس السابق رفسنجاني التي اعتبرت محاولات تضعيف الولاية من نشاط اعداء الثورة الاسلامية.

سقوط آذري قمي

واللافت في خضم الجدل الاخير، انه اسقط واحدا من كبار «الآيات» ممن وقفوا الى جانب مرجعية خامنئي وولايته المطلقة لحظة وفاة الامام الخميني الراحل، قبل ان تتبلور مرجعية خامنئي في السنوات الاخيرة بعد وفاة آية الله العظمى محمد رضا الكلبايكاني. فقد تظاهر نحو الف من طلبة وفضلاء قم يوم الجمعة (٦ نوفمبر) وكرروا تظاهرتهم يوم السبت أمام مبنى اجتماع رابطة مدرسي الحوزة العلمية أثناء انعقاده مطالبين باقصاء آية الله أحمد آذري قمي العضو الفاعل في الرابطة اثر بيانات ادلى بها آذري قمي حول ولاية الفقيه اعتبرت غير مسؤولة وعدائية ومغرضة انطلقت من علماء متهتكين». وحضر الاجتماع ثلاثة من المتظاهرين نيابة عن البقية لنقل مطالب زملائهم. وبالفعل اصدرت الرابطة - اعلى هيئة في الحوزة الدينية - بيانا طلبت فيه من آذري قمي عدم حضور اجتماعاتها. وفي بيان آخر للرابطة حذر مدرسو الحوزة الدينية مما وصفوه بخطوات مشبوهة صدرت من بعض الاصدقاء المنحرفين فكريا والجهلاء من الاعداء المغرضين الذين طرحوا مسائل تتعرض الى بعض الحرمات المقدسة للثورة الاسلامية».

وفي اشارة واضحة الى دعوات الرئيس الجديد محمد خاتمي وانصاره بشأن تلاقح الافكار والحوار مع الاخر الثقافي، قال البيان ان هذه الايام تشهد استغلالا سيئا لمشروع الحوار الثقافي وعصرنة الافكار وبعضها يتستر خلف مظلة ظاهرها الاصلاح ولكنها تتحرك بنوايا مشبوهة.

وحذرت رابطة مدرسي الحوزة من هذه المؤامرات الخفية والعلنية» وقالت ان التعرض للاركان الاساسية للاسلام المحمدي الاصيل يمكن ان يؤدي الى الوقوع في احضان الاستكبار العلني وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية معتبرة ان كل ما يطرح هو ترويج للاسلام الامريكاني.

وللاشارة الى موقع رابطة مدرسي الحوزة فان هذه الرابطة ساهمت بشكل بارز في الدعاية الانتخابية لرئيس مجلس الشورى خلال الحملة الانتخابية ولكن احد اعضائها الكبار وهو آية الله علي اكبر مسعودي خميني عارض ذلك الانحياز الكامل لناطق نوري في رسالة جاء فيها «اذا اراد البعض من السادة ان يجعل من رابطة مدرسي الحوزة في قم تستند الى جناح معين فان ذلك، والله خيانة». واضاف وبنفس الطريقة اذا ما تصور احدهم أوصرح ان القائد المحترم (خامنئي) ينتمي الى مجموعة خاصة أو يؤيد فردا معينا، فان ذلك سيكون خيانة للثورة والقيادة والنظام.. واذا أراد البعض من هؤلاء السادة ان يجعل رابطة مدرسي الحوزة تعتمد على جناح «اليمين) فانها الخيانة بعينها والله..)

وتجدر الاشارة أيضا الى أن رابطة مدرسي الحوزة بحثت قبل سنة من الانتخابات الرئاسية موضوع ترشيح السيد ناطق نوري مقابل رئيس الوزراء السابق مير حسين الموسوي ويقول مسعودي خميني في رسالته المكتوبة «لم يقم أحد بترشيح نفسه للرئاسة حتى الآن». في ذلك «الوقت»، وانه تم ذكر اسمائهم فقط ومن بينهم السيد ناطق نوري والسيد مير حسين الموسوي.. عندما جاء خمسة من اعضاء الائتلاف الاسلامي الى الرابطة دون موعد مسبق وقالوا ان المجموعة صوتت بالاجماع لدعم السيد ناطق نوري كمرشح للرئاسة لان خطرا تم استشعاره من اتجاه السيد مير حسين الموسوي الذي يعتقد فوزه بالرئاسة وقالوا لو فاز مير حسين فان شؤوننا الاقتصادية ستكون محل ارتياب».

وتحدثت الرسالة ايضا عن الاجتماع الذي عقدته حول الموضوع وقال فيه رئيسها آية الله اميني «اذا كانت مجموعة الائتلاف (اليمينية) أصدرت قرارا وصوتت بالاجماع، فما معنى مجيئها الى الرابطة».. وفي ذلك الاجتماع أراد كل من آية الله محمد يزدي واية الله استادي ان يحسما الموضوع لصالح ناطق نوري ولكن اميني رفض ذلك. وفي الاسبوع التالي ذهب الى قم، الى رابطة المدرسين اثنان من قيادات اليمين الديني «رابطة علماء الدين المجاهدين - روحانيت».. وبرفقتهما آية الله يزدي وتحدثا عن خطة ترشيح مير حسين الموسوي، وفي ذلك الاجتماع كان كل من يزدي واستادي يتكلمان باندفاع وحرارة «ايها السادة.. انكم تقتلون الوقت.. الخطر من اتجاه ذلك السيد (المهندس موسوي).. علينا التصويت في هذا الاجتماع وحسم القضية (لصالح ناطق نوري). وقد صوت الاعضاء باربعة عشر صوت لصالح ناطق نوري وقال السيد مسعودي خميني ان رابطة مدرسي الحوزة تضم ٣٢١ من كبار علماء الدين في ايران وصوتوا لصالح ناطق نوري الذي اخفق امام المرشح الجديد السيد محمد خاتمي، بما يشير الى أهمية هذا الجدل القائم حول ولاية الفقيه.

نحو نظام اسلامي ديمقراطي

وهناك من يعتقد الان انه حان الوقت لاعادة النظر في هذه المسألة مع تأكيد اوساط ايرانية على ان هذه المسألة كانت تتنافى منذ البداية

مع الاتفاق الضمني لجميع الاطراف المساهمة والمناصرة للثورة داخل ايران بشأن اقامة نظام اسلامي ذي طابع ديمقراطي مقبول حيث كان المعارضون في ذلك الوقت ينطلقون في معارضتهم من واقع السلطات المطلقة الممنوحة الى الولي الفقيه. التي ترقى الى تفويضه صلاحية اقصاء رئيس الجمهورية من منصبه واعلان الحرب والسلم وتولي القيادة العامة للقوات المسلحة وممارسة حق النقض لاي قانون يراه يتعارض مع مصلحة «المجتمع الاسلامي».

وعلى الرغم من احدا لم يكن يجرؤ على التعبير علانية في عهد الامام الخميني على رأيه بشأن الولاية لانه كان يتعرض في ذلك الوقت للاتهام بمعاداة ولاية الفقيه، الا ان الوضع هذه الايام يبدو مختلفا لاسباب معظمها يدور حول شخصية الخميني نفسه وكونه مؤسس الجمهورية الاسلامية في ظل ظروف محلية واقليمية ودولية كانت متميزة.

اما الآن فان المتغيرات الهامة - كما يرى انصار الولاية «الشعبية» تدفع بايران نحو الانفتاح على أمور مختلفة بما جعل نسبة لا بأس بها من الاصوات التي كانت تنادي باجراء تعديلات على مبدأ ولاية الفقيه تنفض الغبار عن نفسها وتطرح الموضوع بجدية، غير مبالية بتحذيرات الاطراف المتشددة وما تثيره في هذا الصدد من المخاوف.

وكما هو واضح فان اللافت هنا ان الاصوات الجديدة الداعية الى اعادة النظر في مفهوم ولاية الفقيه، اتخذت طابعا علنيا عندما لجأت بعض الصحف المحسوبة على الحكومة الى التعامل معها. وتعرب مصادر عليمة عن اعتقادها ان اصحاب الافكار الاصلاحية الجديدة اعتمدوا في عزفهم على نغمتهم الاخيرة اسلوبا يستند الى أسس فقهية عندما اكدوا ان الولي الفقيه يستمد شرعيته في مبايعة الشعب له على غرار ما كان متبعا في عهد الخلافة الاسلامية. وان هذه الشرعية قائمة طالما حظى ولي امر المسلمين بتأييد الشعب له. آلا ان اطراف اليمين الديني ورموزه من آيات كبيرة، رفضت هذا التفسير مشيرة الى أن ذلك يشكل منهجا خطيرا يهدد أسس وشمولية ومرجعية ولاية الفقيه.

كما يرى رموز هذا الاطراف ان الاصلاحيين يرمون من وراء تقديم أفكارهم ترجيح الطابع «الجمهوري» على صفته «الاسلامية».

كما أكد هؤلاء ان شرعية ولاية الفقيه مستمدة من الله عز وجل. لقيادة الشعب، وعليه فان طاعة القائد والالتزام بتعليماته يعدان واجبا وليسا خيارا. كما حذرت بعض شخصيات هذا الاتجاه من أن تكون الاطروحات الحالية من الاتجاه الآخر اشبه بمقدمات كلما تعرض له علماء الدين بعد حركة «المشروطة» الدستورية عام ١٩٠٦، من مواقف آلت الى سحب البساط من تحت اقدام علماء الدين رغم دورهم البارز في الحركة المذكورة.

طريق شائك

واخيرا ينبغي القول ان فريق التفسير الجديد لموقع وشرعية ولاية الفقيه لايزال يحبو والطريق امامه شائك لان مراكز القوى مازالت بيد دعاة الحفاظ على الوضع القائم اضافة الى تجذر المفاهيم التي ارساها الامام الخميني في المجتمع الايراني بشأن هذه النظرية المثيرة للجدل.

تجدر الاشارة ايضا الى أن تظاهرة ثالثة حصلت في قم الاربعاء ١٩ نوفمبر وهاجم خلالها غاضبون مكتب خليفة الامام الخميني المعزول. حسين علي منتظري، الذي نسبت له تصريحات تضعف مقام الولي الفقيه. والجدل مازال مستمرا حول ولاية الفقيه.

خامنئي يدعو لتحديث الجمعيات والحوزات العلمية
منتظري يتعرض للنقد والمحافظون يتخوفون من موسوي

« يزرعون بيتاً يهودياً بين كل بيتين عربيين »

مفتي القدس يشدد على حق المقدسي في الدفاع عن منزله
تحذير من تفجر الأوضاع بعد الاجراءات الاسرائيلية في المدينة

■ عمّان ـ سنان شقديح

■ حذر مسؤولان فلسطينيان من خطورة الاوضاع الراهنة في مدينة القدس العربية المحتلة جراء قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي باستغلال العملية العسكرية الاخيرة التي وقعت في القدس لفرض سيطرتها على المدينة والسماح للمستوطنين اليهود بالاستيلاء على مزيد من المنازل والعقارات فيها.

وتعقيبا على قيام مستوطنين يهود أمس الاول بالاستيلاء على منزل في البلدة القديمة يعود لعائلة الترهي الفلسطينية قال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني: ان سلطات الاحتلال شرعت بتنفيذ حملة واسعة النطاق للاستيلاء على مزيد من المنازل العربية في القدس.

واعتبر الحسيني ان الحكومة الاسرائيلية وليس المستوطنين وحدهم يدفعون باتجاه تنفيذ تهديدات رئيس ما يسمى بـ (بلدية القدس) ايهودا اولمرت، ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو بزرع بيت يهودي بين كل بيتين عربيين داخل المدينة المقدسة.

وقال الحسيني ان هذه الاجراءات لا تدمر عملية السلام لأنها انتهت ودمرت فعلا على يد الحكومة الاسرائيلية الحالية ولكنها ستؤدي الى مضاعفات عنيفة.

واعتبر الحسيني العملية العسكرية الاخيرة التي وقعت في القدس يوم الاربعاء الماضي وأدت الى مقتل مستوطن وجرح آخر بمثابة ردة فعل طبيعية على الاجواء التي تفرضها اسرائيل على المدينة المقدسة من تجاهل لمصالح الشعب الفلسطيني والاستمرار في احتلال أراضيه والاستيلاء على عقاراته.

وقال إن الاجواء التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية تجعل هذه الاعمال تنمو وتتصاعد واذا ما استمرت فانهم يجروننا الى منطق الغاب، وفي مثل هذا المنطق كل شيء جائز.

ومن جانبه حذر مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري من ان مثل هذه الاجراءات من شأنها تفجير الاوضاع في المنطقة. ودعا كافة المؤسسات والهيئات والحكومات الاسلامية لتحمل مسؤولياتها في مواجهة مخططات تهويد القدس. وقال هناك مخططات جهنمية للاستيلاء على البيوت العربية في البلدة القديمة واسرائيل تستغل أي ظرف لتضع يدها على مزيد من البيوت والعقارات العربية ظلما وعدوانا لتحولها الى مدارس دينية يهودية أو مراكز لاجهزتها الامنية أو غير ذلك ضمن أهدافها الرامية الى تهويد مدينة القدس. وشدد على حق الانسان المقدسي في ان يدافع عن بيته الذي يسلب دون وجه حق.

وقال ان الوضع في البلدة القديمة يغلي نتيجة المداهمات ووضع اليد على البيوت وتحويلها الى مواقع وبؤر استيطانية.

من جانب آخر اتهمت الاجهزة الامنية الاسرائيلية التي تحقق في العملية العسكرية التي وقعت نهاية الاسبوع الماضي في القدس وأسفرت عن مقتل مستوطن يهودي واصابة مستوطن آخر بجروح خطيرة عناصر في أجهزة الأمن الفلسطينية بتقديم مساعدة لمنفذي الهجوم الذين لم تتمكن أجهزة الأمن الاسرائيلية حتى الآن من تحديد هويتهم أو هوية الفصيل المحتمل الذي ينتمون اليه.

ويعتقد محققو أجهزة الامن الاسرائيلية ان الهجوم الذي استهدف المستوطنين الناشطين ضمن جماعة (عطيرات كوهانيم) الاستيطانية المتطرفة في البلدة القديمة من القدس، وهو اول هجوم بسلاح رشاش يقع ضد اسرائيليين في القدس الشرقية المحتلة منذ عشر سنوات، نفذ على يد خلية تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) او للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وان أعضاء هذه الخلية المسلحة المحتمل وقوفها وراء الهجوم هم من أهالي مدينة القدس الشرقية.

وبحسب نفس المصادر فان المحققين الاسرائيليين يقدرون ان المهاجم او المهاجمين الذين نفذوا عملية اطلاق النار بعد منتصف ليل الاربعاء/ الخميس حصلوا على مساعدة من مواطنين او ناشطين فلسطينيين يقيمون داخل البلدة القديمة في القدس الى جانب عدم استبعاد امكانية حصول منفذي الهجوم على مساعدة من عناصر في اجهزة امن السلطة الفلسطينية التي تعمل سرا في المدينة، وهي امكانية تعتبر موضع فحص وتحر من جانب المحققين الاسرائيليين.

وكانت قوات الامن الاسرائيلية شنت خلال الايام الماضية التي اعقبت وقوع الهجوم الذي وصفته الحكومة ومحافل أجهزة الامن في اسرائيل بأنه تصعيد وارتقاء درجة خطيران في العمليات المسلحة في القدس الشرقية حملة اعتقالات واسعة في صفوف ناشطين في المدينة العربية المحتلة وضواحيها القريبة، الا ان هذه الاعتقالات لم يعرف حجمها الدقيق ولم تؤد الى وصول المحققين الاسرائيليين الى (طرف خيط) يقود الى تحديد هوية منفذي الهجوم.

وحذرت محافل الأمن الاسرائيلية في تصريحات نشرتها الصحف من انها ترى في حال تبين ان منفذي عملية اطلاق النار على المستوطنين في القدس القديمة هم من اهالي المدينة ان الامر يشكل تصعيدا وتطورا خطرا ينذر بامكانية وقوع هجمات محتملة مماثلة ضد اسرائيليين في المدينة خلال الفترة المقبلة.

وكانت أجهزة الأمن الاسرائيلية قررت في أعقاب مشاورات على مستوى رفيع ترأسها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وحضرها عدد من كبار اعضاء المجلس الوزاري المصغر اتخاذ سلسلة اجراءات وتدابير أمنية لحماية المستوطنين اليهود في القدس القديمة المحتلة سرع بتنفيذ قسم منها على الفور، ومن ضمنها اقامة نقطة جديدة للشرطة الاسرائيلية بالقرب من مكان الهجوم، وتكثيف تواجد قوات الأمن الاسرائيلية في البلدة القديمة بما في ذلك عن طريق نشر افراد من وحدات (المستعربين) السرية وزيادة الميزانية الحكومية المخصصة للحراسة الخاصة للمستوطنين اليهود ومراكز تواجدهم واستيطانهم في القدس الشرقية لا سيما في الحي الاسلامي بالبلدة القديمة. وذلك بنسبة ٥٠ في المائة زيادة على الميزانية المقررة البالغة نحو ٤ ملايين دولار في السنة اضافة الى خطوات وتدابير اخرى لم يعلن عنها.

وتوقعت مصادر فلسطينية ان تسمح حكومة نتانياهو دون اعلان رسمي للمستوطنين اليهود وجمعياتهم اليمينية الناشطة بتهويد القدس العربية عبر القيام خلال فترة قريبة بحملة واسعة للاستيلاء والسيطرة على منازل وعقارات عربية أخرى في المدينة وخاصة في البلدة القديمة من القدس الشرقية.

نتانياهو خلال جولته الاستفزازية في القدس المحتلة

انتقدت تصريحات كوهين

ليبيا تتساءل : لماذا لا تحتشد قوات أمريكا قبالة إسرائيل حتى تنفذ تل أبيب القرارات الدولية؟

■ طرابلس: استكثرت ليبيا أمس الحشد العسكري الأمريكي في المنطقة لمواجهة العراق مؤكدة انه يهدف الى أحكام السيطرة والاطباق على الوطن العربي».

وانتقد المعلق السياسي لوكالة الانباء الليبية وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين لتصريحه يوم الخميس الماضي ان القوات الامريكية ستبقى في الخليج حتى يسمح العراق لمفتشي الامم المتحدة بدخول كل المواقع التي يشتبه في انها تحتوي على أسلحة الدمار الشامل. وتساءل: «لماذا لا تتمركز القوات الأمريكية قبالة سواحل فلسطين المحتلة حتى يحترم الإسرائيليون قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار ٤٢٥» الذي يطالبهم بالانسحاب فورا ودون شروط من جنوب لبنان؟

ونددت الوكالة بوضع اليد الأمريكية على مجلس الأمن وقالت «لم يعد هناك صوت في مجلس الأمن إلا صوت أمريكا».. مؤكدة ان السبيل الوحيد لوضع حد لسيطرة أمريكا على مجلس الأمن «هو تحويل صلاحيات هذا المجلس الى الجمعية العامة للأمم المتحدة».

وأشارت الوكالة الى ان أمريكا تسخر كافة امكانياتها لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تخدم مخططاتها العدوانية الرامية للسيطرة على العالم وخاصة على الوطن العربي في حين انها تغض الطرف بل تبطل كل القرارات التي تصدرها الأمم المتحدة أو مجلس الأمن والمتعلقة بالحق العربي.

وأضافت ان امريكا تستخدم أيضا حق الفيتو لالغاء أي قرارات تدين الاعمال الاجرامية التي ترتكبها اسرائيل يوميا ضد ابناء الشعب العربي في فلسطين المحتلة ولبنان والتي كان آخرها استخدامها لقنابل انشطارية محرمة دوليا في عدوانها الأخير على لبنان. (وكالات)

تحذير ايراني للأرجنتين

واشنطن تضغط على طوكيو لمنعها من التقارب مع طهران

■ فانكوفر، طهران: أعلن مسؤول أمريكي كبير أمس الأول ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت تلقت من نظيرها الياباني كيزو اوبوشي ضمانات بأن طوكيو لا تنوي في الوقت الراهن اجراء أي تقارب واضح مع ايران بعد تسلم حكومة جديدة السلطة فيها برئاسة الرئيس محمد خاتمي.

وكان المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه يتحدث بعد لقاء استمر ٤٥ دقيقة بين أولبرايت وأبوشي على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا ـ المحيط الهادئ في فانكوفر (كندا). وقال «لقد شددنا على أننا مازلنا قلقين بالنسبة لايران بالرغم من تغيير الحكومة» موضحا انه في نظر الامريكيين «لا يوجد أي دليل يثبت ان الايرانيين قد تخلوا عن دعم الارهاب» على حد تعبيره.

وقد طمأن أوبوشي «واشنطن على ان اليابانيين لا ينوون القيام بخطوات كبيرة» باتجاه طهران مع العلم بأن طوكيو بدأت مؤخرا باجراء محادثات مع الحكومة الايرانية الجديدة. يذكر ان الولايات المتحدة تتبع سياسة تهدف الى فرض عزلة تامة على ايران وهي تحث منذ سنوات عدة شركاءها لقطع الجسور مع الجمهورية الاسلامية في ايران ولكنها لم تفلح حتى الآن. يشار الى ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أجرى أمس في فانكوفر محادثات ثنائية مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

ومن جانبها حذرت ايران أمس الأرجنتين من خدمة المصالح الاسرائيلية والأمريكية بمحاولتها توريط السلطات الايرانية في حادثي تفجير المركز اليهودي في عاصمتها بوينس ايرس عام ١٩٩٤ والسفارة الاسرائيلية هناك عام ١٩٩٢ اللذين أوقعا ١١٥ قتيلا. ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي الحكومة الأرجنتينية الى التنبه للجهود الأمريكية والاسرائيلية الرامية لإفساد علاقات البلدين وتعريضها للخطر.

وقال محمدي «ان حملة الدعاية المضادة لايران والتي تنشنها دوائر معينة في الأرجنتين لارضاء النظام الصهيوني تهدف الى تعويض النكسات السياسية التي يعاني منها الصهاينة والولايات المتحدة فيما يسمى بعملية السلام في الشرق الأوسط». واضاف «ان الولايات المتحدة التي فشلت في حشد حلفائها الأوروبيين ضد ايران تشن الآن حملة دعاية مضادة لايران في الأرجنتين» مشيرا الى تصريحات لوزير الخارجية الأرجنتيني جيدودي تيلا يوم الجمعة الماضي قال فيها ان المسؤولين اعادوا فتح التحقيق في حادثي التفجير بعد معلومات جديدة تشير الى تورط ايران فيهما وان الأرجنتين ستتخذ اجراءات دبلوماسية ضدها اذا وجدت «دليلا قويا» على ذلك.

وأفادت وسائل الإعلام الأرجنتينية ان قاضي التحقيق خوان خوسيه جاليانو طار الى الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي لمقابلة لاجئ ايراني يقول ان لديه دليلا على ان ايران خططت للهجومين.

ونفى محمدي أي تورط ايراني في التفجيرين وأوضح ان الرجل الايراني الذي يستجوب بالولايات المتحدة هارب وله سجل من الاختلاس والتعاون مع وكالة المخابرات الامريكية وان التحقيقات التي أجرتها الحكومة الأرجنتينية خلال السنوات الثلاث الماضية أظهرت ان ايران لم تتورط في أي انفجار. (وكالات)

المعارضة العمالية هللت لسقوط « راسبوتين »

نتانياهو يضحي بأقرب مساعديه لتهدئة التمرد داخل «الليكود»

■ القدس المحتلة، اعلن رسميا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل استقالة افيغدور ليبرمان مدير مكتبه، مضحيا بالتالي باقرب مساعديه في محاولة لتهدئة التمرد داخل حزبه تكتل الليكود اليميني الحاكم.

وقال متحدث باسم رئاسة الوزراء ان رئيس الوزراء قبل استقالة ليبرمان وعبر عن تقديره للمساهمة الكبيرة التي قدمها في مساعدة رئيس الوزراء في جميع المجالات» وكان عدد من وزراء تكتل الليكود طالبوا باقالة ليبرمان الذي يتهمونه بالتآمر عليهم عبر محاولة اضعاف دورهم في ادارة الحزب لصالح نتانياهو.

وقال نتانياهو في بيان «اني حزين جداً لاستقالة صديق وفي يقف الى جانبي منذ سنوات». وكان آفيغدور «ايفات» ليبرمان (٣٨ عاما) الذي يعمل في الظل، مديرا لمكتب رئيس الوزراء منذ وصول نتانياهو الى الحكم في يونيو ١٩٩٦.

ويعيش ليبرمان، وهو من اصل روسي وهاجر من الاتحاد السوفياتي السابق الى اسرائيل في عام ١٩٧٨. في احدى مستوطنات الضفة الغربية وكان من اقرب مساعدي نتانياهو عندما كان زعيما للمعارضة.

ويرى المعلقون ان تأثيره على نتانياهو كبير جدا.

وقال وزير العلوم ميخائيل ايتان الذي كان طالب باستقالته ان «كل ما يحدث في البلاد من اسوأ الامور الى احسنها عائد الى ايفات ليبرمان».

وليبرمان الذي تطلق عليه الصحف التي لا يثير ارتياحها اسم «راسبوتين» ناشط سياسي يميني في اسرائيل منذ ان كان طالبا في الجامعة العبرية في القدس.

وهللت المعارضة العمالية لاستقالته.

وقالت داليا ايتزيك النائب عن حزب العمل في الكنيست ان «حجرا آخر سقط وسيؤدي الى سقوط هذه الحكومة في نهاية الأمر». ويواجه نتانياهو منذ الاسبوع الماضي معارضة من مسؤولين في تكتل الليكود يأخذون عليه تجاوزات ارتكبت في المؤتمر العام للحزب الذي عقد مطلع الشهر الجاري ويحملون ليبرمان مسؤوليتها.

يذكر ان المندوبين قرروا خلال هذا المؤتمر وخلافا لرأي قيادة الحزب، تعديل نظام تعيين مرشحي الحزب للانتخابات. فبدلا من ان ينتخب كل أعضاء الحزب مرشحيهم كما حدث في الانتخابات التشريعية التي جرت في سبتمبر ١٩٩٦، قرر المؤتمر ان تختار اللجنة المركزية هؤلاء المرشحين. واتهم مسؤولون عديدون نتانياهو الذي يستفيد من هذا التعديل عبر زيادة اشرافه على تشكيل لوائح المرشحين. بالقيام بلعبة مزدوجة عبر تحريض المندوبين على التصويت لصالح التعديل واعلانه رسميا في الوقت نفسه ان هذا التعديل سابق لأوانه. (أ ف ب)

حمد بن جاسم:

قطر لاتتفق تماماً مع واشنطن بشأن العراق

■ الدوحة: أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أمس ان هناك تباينات بين موقف الولايات المتحدة الأمريكية حول السياسة الواجب اتباعها ازاء العراق.

وأكد في حديث الى شبكة التليفزيون الأمريكية «سي ان ان» ان قطر «ليست موافقة أو متفقة تماما مع الأمريكيين حول سياستهم تجاه العراق بالرغم من تحالفنا وعلاقاتنا الهامة مع الولايات المتحدة».

واضاف وزير الخارجية القطري «لدينا بعض الخلافات مع واشنطن ودائما توجد خلافات بين الأصدقاء وهم لايوافقوننا في كل سياساتنا ونحن أيضا لانوافق على كل سياساتهم، ولكن من حيث المبدأ فنحن نبحر في نفس القارب ولذلك نعتبر حلفاء» وتابع قائلا «نعتقد ان أي قرار يتخذ بشأن العراق يجب أن يصدر عن طريق الأمم المتحدة».

ونفى الشيخ حمد ان تكون وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت قد طلبت من قطر تقديم تسهيلات عسكرية لقواتها لشن هجوم على العراق أثناء زيارتها الأخيرة الى الدوحة والتي شاركت خلالها في افتتاح المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا في ١٦ نوفمبر الجاري.

وقد قامت أولبرايت بعد ذلك بجولة على ثلاث دول خليجية هي الكويت والبحرين والسعودية بحثت خلالها مع قادة هذه الدول الأزمة مع العراق. (أ ف ب)

تقرير اخباري

قلق في الأمم المتحدة حول امكانية تكرار الأزمة بين العراق ولجنة التفتيش

■ الأمم المتحدة ـ هدى توفيق:

■ أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ان الولايات المتحدة سوف تخوض المعركة الدبلوماسية الى النهاية من خلال مجلس الأمن ومع روسيا وحلفاء أمريكا، لحمل العراق على الخضوع للتفتيش الدولي بلا قيود لتشمل كل موقع تقرر اللجنة التفتيشية دخوله، ويشمل ذلك القصور الرئاسية وأي موقع آخر.

يأتي ذلك في الوقت الذي يستأنف مجلس الأمن اجتماعاً حرجاً من أجل تحديد موقف المجلس ازاء توصيات لجنة التفتيش التي صدرت فجر السبت.

وقال المسؤولون الأمريكيون، في الأمم المتحدة ان التقرير والتوصيات أخذت في الاعتبار كل جوانب الموقف الأمريكي والأهداف الأمريكية وتجاهلت المطالب الروسية والفرنسية.

وركزت الادارة الأمريكية حملة مكثفة عشية اجتماع مجلس الأمن للتأكيد على ان العراق اذا لم يسمح للمفتشين باقتحام أي موقع دون سابق انذار فان العقوبات سوف تستمر، بدون أمل في رفع العقوبات في المستقبل.

في نفس الوقت أكد وزير الدفاع ان التعزيزات العسكرية سوف تستمر في منطقة الخليج طبقاً لما يراه الرئيس كلينتون ضروريا.

وأعلنت مادلين اولبرايت، ان الأزمة لم تصل الى نهايتها بعد رغم قبول العراق عودة المفتشين، ولكن المهم هو ان يتمكن المفتشون من أداء عملهم دون عراقيل كما قالت.. مؤكدة أيضا ان القلق بأن الاتحاد الروسي نجح في استعادة نفوذه في الشرق الأوسط لا مبرر له!! وقالت ان «الولايات المتحدة هي أكبر قوة لها نفوذ في الشرق الأوسط».

وقد استطلعت «الاتحاد» رأي الدبلوماسيين الذين تابعوا وشهدوا الجلسة الصاخبة لاجتماع الدورة الطارئة للجنة الخاصة ازاء تطورات الساعات الأخيرة التي أعقبت اعلان «جنيف»، والبيان الروسي العراقي.. خاصة ازاء الانقسام الحاد بين الأعضاء الدائمين الذي سيطر على اجتماع مجلس الأمن، في جلسة المشاورات غير الرسمية حول توصيات اللجنة.. وأوضح هؤلاء الدبلوماسيون النقاط التالية خلال لقاءات خاصة مع «الاتحاد»: أولا: ان تقرير وتوصيات اللجنة الخاصة جاء دون تطلعات عدد من أعضاء مجلس الأمن.

ثانيا: ان روسيا وكذلك فرنسا، تقدمتا بمقترحات الى مجلس الأمن تدعو الى اقرار تدابير واجراءات لزيادة كفاءة التفتيش. ومن الواضح ان توصيات اللجنة الخاصة قد تفادت وتجاهلت معظمها تحت ضغط الولايات المتحدة.

ثالثا، ان الانقسام داخل مجلس الأمن ازاء تقرير اللجنة الخاصة انطلق من اتجاهين اولهما الموقف الأمريكي الذي يركز على عدم المساس بولاية اللجنة على التفتيش بالعراق، ومنع العراق من وضع أية قيود على اطلاق حرية اللجنة باقتحام كل المواقع رغم اصطدامها مع السيادة العراقية. والثاني اتجاه آخر تزعمته روسيا وفرنسا يدعو الى تغييرات جذرية في أسلوب عمل اللجنة وفي تشكيلها وكذلك وضع تدابير خاصة تحكم اجراءات التفتيش للمواقع الحساسة، مثل مقر قيادة الحرس الجمهوري والمخابرات والقصور والبيوت الخاصة.

وقال المسؤولون لـ «الاتحاد» ان التقرير لا يحقق هدف العراق بانهاء العقوبات اذا التزم، ولم يأخذ التقرير بالبيان الروسي العراقي لتفعيل الفقرة «٢٢» من قرار وقف اطلاق النار ولا بتحديد اطار زمني واضح لالغاء العقوبات.

كذلك فان التوصيات تمت صياغتها بلغة عامة من جهة، وفي غموض متعمد، مما يهدد بعودة الأزمة من جديد في أي وقت في المستقبل القريب كما يخشى الدبلوماسيون.

وذكر المراقبون ان ما وعدت به روسيا العراق، قامت اللجنة الخاصة بتجاهله، من خلال التغييرات المبهمة والغامضة التي صاغت بها التوصيات، مما يضع الاتحاد الروسي في موقف حرج، ليس فقط ازاء العراق، وانما بالنسبة للمصداقية الروسية خاصة وان وزير الخارجية بريماكوف تعهد لحكومة العراق بالسعي في مجلس الأمن لكي توضع شواغل العراق في الاعتبار.. وقد اصطدم الموقف الروسي بمعارضة ومقاومة حادة من جانب الولايات المتحدة.

من أجل حل الأزمة الدستورية

مجلس أعلى لاصدار القرار في باكستان

■ اسلام أباد: ذكرت صحيفة «النيوز» الباكستانية أمس ان الحكومة الباكستانية وافقت على تشكيل مجلس أعلى لاصدار القرار من أجل اتخاذ القرارات ذات الأهمية القومية.

ونقلت عن مصادر مطلعة ان المجلس سيعمل على حل اخطر الازمات الدستورية التي قد تواجهها البلاد في المستقبل. ويضم المجلس الجديد في عضويته رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس اركان وقائدي القوات البحرية والقوات الجوية فضلا عن وزير الدفاع ووزير الداخلية ووزير الخارجية.

واضافت الصحيفة انه سيتم طرح مشروع قانون بشأن تشكيله امام البرلمان في وقت لاحق.

ويرى المراقبون ان تشكيل هذا المجلس سيعد بمثابة الطريق الوحيد امام الحكومة من أجل انهاء الأزمة الدستورية التي تعرضت لها البلاد غير ان انشاءه في نفس الوقت سيعمل على تقييد سلطات نواز شريف رئيس الوزراء والتي كان يحرص منذ اليوم الأول على تدعيمها على حساب باقي الاطراف الأخرى خاصة الرئيس والجيش ومحاولته الاخيرة للسيطرة على القضاء من خلال البرلمان اعتمادا على الأغلبية الضخمة التي يتمتع بها حزبه داخل البرلمان.

من جانب آخر ذكرت صحيفة «نيشن» الباكستانية الصادرة أمس ان الولايات المتحدة كثفت جهودها من أجل اطلاق سراح عياز بالوتشي الموظف الباكستاني في مكتب مكافحة المخدرات الامريكي باسلام اباد والذي قضت احدى المحاكم الباكستانية بسجنه عشر سنوات بتهمة الاساءة لسلاح الجو الباكستاني باغواء ضباط بتهريب المخدرات للولايات المتحدة.

وأشارت الصحيفة الى أن مصادر بوزارة الداخلية الباكستانية اكدت وجود ضغوط أمريكية ضخمة من أجل اطلاق سراحه وأنه تجرى حاليا اتصالات على اعلى مستوى من أجل تحقيق هذا الهدف. واعربت المصادر عن اعتقادها بأن هناك احتمالات لامتثال الحكومة للضغوط الامريكية.. مشيرة في هذا الصدد الى تسليم باكستان عددا من المتهمين الباكستانيين بالتورط في عمليات تهريب للمخدرات للولايات المتحدة بصورة سرية ودون تقيد بالقوانين الباكستانية بسبب الضغوط الامريكية. (أ ش أ)

مبارك بحث قضايا المنطقة مع سناتور أمريكي

■ القاهرة: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس عضو لجنتي العلاقات الخارجية والاعتمادات بمجلس الشيوخ الامريكي السناتور تشارلز روب الذي يزور القاهرة حاليا وبحث معه سبل دفع عملية السلام العربية الاسرائيلية. وقال روب الى ان الحديث خلال المقابلة تناول أيضا موضوع الارهاب الدولي ومصادر الهجوم الذي وقع مؤخرا في الاقصر ونفذتها ما تسمى «بالجماعات الاسلامية»، كما ناقش موضوع المنظمات الاخرى التي تتحالف مع هذه الجماعات وما يجب على المجتمع الدولي فعله لمواجهة هذه الجماعات وقال ان كل القيادات المسؤولة في العالم تنبذ الارهاب. كما تناول الاجتماع الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في المنطقة والازمة العراقية.. ووصف روب هذه المقابلة بانها كانت طيبة وصريحة.

وأضاف انه سينقل لاعضاء مجلس الشيوخ والنواب والادارة الامريكية نتائج هذه المقابلة مؤكدا استمرار زيارات المسؤولين الامريكيين لمصر.

وأشار السناتور الامريكي الى التطور الايجابي في العلاقات بين مصر والولايات المتحدة..

وقال ان الرئيس المصري تناول التحديات التي تواجه بلاده. وأوضح ان مبارك من الزعماء القلائل في العالم الذين يقومون بحوار حقيقي وجاد مع الزعماء الآخرين، وانه من وجهة نظر الشخصيات السياسية الامريكية فان اللقاءات معه دائما مثمرة لانها تتضمن معلومات مفيدة. (أ ش أ)

تأجيل محاكمة اربعة بحرينيين في الكويت

■ الكويت: مثل اربعة بحرينيين امس امام محكمة كويتية بتهمة القيام بـ «نشاطات تخريبية» لكن الجلسة تأجلت الى الثامن من ديسمبر المقبل.

وكانت مجموعة من البحرينيين اعتقلت في مارس الماضي بتهمة القيام بـ «نشاطات تخريبية» بينها توزيع منشورات مناهضة للحكومة البحرينية وجمع اموال من دون ترخيص. وافرج لاحقا عن افراد المجموعة باستثناء الاربعة. وقال محامو المعتقلين انهم طلبوا تأجيل المحاكمة لاعداد مرافعاتهم. (ا.ف.ب)

«طالبان» تتهم ايران بمنع حضورها القمة الإسلامية

■ كابول: اتهمت حكومة «طالبان» الافغانية امس ايران بمنع مشاركتها في مؤتمر القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران الشهر المقبل رغم ان منظمة المؤتمر الاسلامي قررت العام الماضي ابقاء مقعد افغانستان شاغرا في كل اجتماعاتها حتى تتوصل الفصائل الافغانية المتحاربة الى سلام دائم.

وقال وزير الاعلام الافغاني امير خان متقي ان مسؤولين من طالبان التقوا ممثلي المنظمة في اسلام اباد الاسبوع الماضي لكنهم فشلوا في الحصول على دعوة لحضور القمة، وقال «طلبنا استعادة مقعد الشعب الافغاني الا ان المحادثات انتهت من دون اية نتيجة ايجابية، واتهم طهران بتفضيل فصائل المعارضة الافغانية وتجاهل «حقيقة ان طالبان تسيطر على ٩٠٪ من مناطق البلاد بما فيها العاصمة كابول».. (أ. ب)

٥٠٠ ألف مخالف أجنبي غادروا السعودية

نايف: الحملة الغربية ضد دول الخليج موجهة للمسلمين في كل أقطار الأرض

■ أكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز ان الحملات المغرضة والظالمة التي تصدر في بعض المنظمات الدولية ووسائل الإعلام في العالم الغربي ضد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وانتقادها لما سمته انتهاك حقوق الانسان لم تعد تقتصر على السلطات التنفيذية بل طالت السلطات القضائية. وقال في مؤتمره الصحفي الذي عقده مساء أمس الأول بعد اختتام اجتماع وزراء الداخلية الخليجيين «ان القضية انتقلت الى التشكيك والاعتداء والتعدي على القضاء الاسلامي وهذا الأمر أعمق وأكثر مما يقال». وشدد على ضرورة ان يعلم الجميع في أي مكان في العالم ان القضية لم تعد قصرا على دولة معينة وفيما تصدره محاكمها من أحكام قضائية بل انتقلت الى العقيدة الاسلامية والى الشريعة الاسلامية.

وتساءل الأمير نايف قائلا «هل الموضوع موقف من الاسلام»؟ وأجاب «اذا كان الامر كذلك وهو ما نراه الآن فلسنا نحن وحدنا المسلمين وبالتالي هو موجه للمسلمين جميعا في كل أقطار الارض». وقال «اننا لا نعتمد إلا على القضاء وهو محترم في كل دول العالم وله سيادته ويجب على الآخرين اذا ارادوا أن نحترمهم ان يحترمونا ويحترموا قضاءنا وسيادتنا».

وأعاد التأكيد على ان الحملات المغرضة ضد دول المجلس ليست للاعتراض على دولة أو انتقادها بل تستهدف من اصدر الحكم. وقال «نحن على استعداد للمناقشة اذا كان اعتراضهم على الأحكام يتعارض أو لا يتفق مع الشريعة الاسلامية. أما اذا كان اعتراضهم على الاسلام فالدين الاسلامي لا يخصنا وحدنا بل يخص العالم الاسلامي الذي عليه مواجهة ذلك بموضوعية». ودعا الذين ينتقدون الاسلام ان يقولوها صراحة حتى يكون الأمر معلوما وواضحا.

وردا على سؤال عن نتائج اجتماع وزراء داخلية دول المجلس قال انها طيبة إلا انه أكد ان شعوب دول المجلس تطلب من وزراء الداخلية الكثير.

وقال الأمير نايف «نحن نتفهم كل الاحتياجات لكن يجب ان نعرف ويعرف الجميع في دول المجلس اننا نعتبر المواطن هو رجل الأمن الأول فيجب عليه ألا يتخلى عن مسؤولياته وان يشاركنا في صوابنا أو في تقصيرنا». وأكد ان وزراء الداخلية سيبذلون الجهود لتحقيق تطلعات المواطن في أي بقعة من بقاع دول مجلس التعاون الخليجي وتحقيق الأمن والاستقرار له. وأبدى تقبل الوزراء لأي ملاحظة أو نقد موضوعي يرقى الى مستوى الادراك سواء من المواطن أو وسائل الإعلام وصولا الى ما يهدف اليه الجميع.

وعما اذا كان هناك توجه خليجي مشترك في الحملات التي تقوم بها بعض دول المجلس لتصحيح أوضاع العمالة المخالفة لنظم الاقامة فيها نفى وجود تنسيق من هذا القبيل. وقال «انه أمر تلقائي وعادي لكل دولة ترفض الاقامة غير المشروعة لأي انسان موضحا بأن ما تم في المملكة العربية السعودية شيء طبيعي».

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الأمير نايف قوله ان أكثر من ٥٠٠ ألف أجنبي من مخالفي قانون الاقامة غادروا المملكة خلال فترة السماح التي استمرت ٣ شهور وانتهت يوم ٧ اكتوبر الماضي فيما تمكن ٣٠٠ ألف أجنبي آخرين من توفيق أوضاعهم واستخراج وثائق الاقامة المطلوبة.

وقال الأمير نايف ان الحكومة لم تفاجأ بضخامة عدد العاملين المخالفين لقوانين الاقامة وانما نفذت حملتها بعد ان علمت بوجود عدد ضخم من المخالفين.

وقال مسؤولون سعوديون الشهر الماضي ان نحو ٤٠٠ ألف أجنبي غادروا المملكة.

ويشكل الأجانب ومعظمهم من جنوب شرق اسيا وبعض الدول العربية نحو ثلث سكان السعودية البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة. وهناك ١,٤ مليون شخص من الهند وحدها. (وكالات)

أنهى زيارته لبغداد

بينون سيفان: لايزال أمامنا الكثير لتحسين الوضع الإنساني

■ بغداد: صرح مدير برنامج الأمم المتحدة الانساني في العراق أمس الأول في ختام زيارة استمرت ١٠ أيام في هذا البلد بأنه «يجب القيام بأكثر مما نقوم به بكثير» لتحسين الوضع الانساني.

واوضح بينون سيفان قبل مغادرته العاصمة العراقية «علينا ان نقوم بأكثر مما نقوم به بكثير لتحقيق أهداف القرار ٩٨٦ (النفط مقابل الغذاء) لسد حاجات الشعب العراقي الانسانية».

وأعلن الناطق باسم منسق الأمم المتحدة للمساعدات الانسانية في العراق اريك فالت ان سيفان التقى خلال زيارته نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ووزير التجارة محمد مهدي صالح ووزير الصحة اوميد مدحت مبارك اضافة الى مسؤولين في الأمم المتحدة في بغداد.

وأضاف المتحدث ان سيفان زار أيضا المناطق الكردية في شمال العراق حيث التقى السلطات المحلية. وأوضح ان زيارة سيفان سمحت له «بتقييم تطبيق القرار ٩٨٦ الصادر عن الأمم المتحدة وملاءمة الموارد المتوافرة في اطار هذا الاتفاق».

وأوضح فالت ان سيفان سيرفع تقريرا عن زيارته للأمين العام للأمم المتحدة لدى وصوله الى نيويورك وقبل أيام قليلة فقط من نشر تقرير حول المرحلة الثانية من اتفاق «النفط مقابل الغذاء». ويسمح هذا الاتفاق لبغداد ببيع كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ٦ أشهر لشراء أدوية وأغذية للشعب العراقي.

ودخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ في ديسمبر ١٩٩٦ ومدد لستة أشهر جديدة في يونيو الماضي.

ويفترض ان تنتهي المرحلة الثانية من تطبيق هذا الاتفاق في الخامس من ديسمبر بينما لم يتسلم العراق بعد الطلبات التي وافقت عليها لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة في المرحلة الأولى، حسبما ذكرت الأمم المتحدة.

وأشارت الأمم المتحدة الى ان لجنة العقوبات وافقت منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ، على ٨٦٤ عقدا ورفضت ٤٧ أخرى وجمدت ٣٥.

وأكدت مصادر دبلوماسية في بغداد ان العراق «غير راض عن الطريقة التي تنتهجها لجنة العقوبات وخصوصا ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا الذين يحاولون بصورة منتظمة تأخير عمليات التسليم أو وضع العقبات على طريقها».

وأضاف المصدر نفسه ان «العراقيين مستاؤون من هذا الوضع بقدر ما هم مستاؤون من موقف اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الأسلحة العراقية المحظورة (يونسكوم) وهذا ما يجعل موافقة بغداد على البدء بالمرحلة الثالثة من الاتفاق غير مضمونة».

شريط الاخبار

■ الدوحة: تلقى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أمس رسائل خطية من وزراء خارجية كل من جامبيا وبوركينا فاسو وتوجو وبنين والنيجر وتشاد والكاميرون وموزمبيق وأوغندا والسودان ومالي وغينيا تتعلق بسبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين قطر وتلك الدول.

■ ليوبليانا: أعيد انتخاب ميلان كوتشان رئيس سلوفينيا لفترة رئاسة ثانية مدتها ٥ سنوات بعد حصوله على أكثر من ٥٥٪ من الاصوات في الدور الأول لانتخابات الرئاسة أمس الأول على الرغم من عدم اقبال الناخبين على مراكز الاقتراع ربما بسبب هطول الثلج وسوء الأحوال الجوية.

■ نيقوسيا: أعلن حزب التجمع الديمقراطي الحاكم في قبرص بدء حملته الانتخابية لاعادة انتخاب الرئيس القبرصي جلافكوس كليريدس لفترة رئاسة ثانية.

■ كاين «جايانا الفرنسية»: جدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك تأييده لجيانا الفرنسية التي تمزقها الأزمات.. وقال في كلمة عامة أمام حشد في قلب العاصمة «كاين» ان فرنسا ستعزز الجهود الرامية الى مكافحة البطالة بين الشبان والجريمة والفقر والهجرة غير المشروعة وتشجيع التجارة مع البرازيل وسورينام المجاورتين.

■ طوكيو: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس ان حوالي ٧٠٪ من اليابانيين يرغبون ببقاء اليابان والولايات المتحدة حليفتين في القرن الحادي والعشرين. كما أعرب ٥٠٪ من الأمريكيين عن رأي مماثل.

■ بانكوك: قال مسؤولو هيئة الملاحة الجوية في تايلاند ان رحلة للخطوط الجوية الهندية من نيودلهي الى سنغافورة غيرت مسارها وتوقفت اضطراريا في جنوب تايلاند أمس الأول بعد ان تلقى مسؤولو الشركة تهديدا بوجود قنبلة على متنها من خلال مكالمة هاتفية في سنغافورة.

■ جوهانسبرج: كثفت وزارة الصحة بجنوب افريقيا من الاجراءات الوقائية الرامية للحيلولة دون انتقال عدوى مرض الكوليرا الى البلاد من دولة موزمبيق المجاورة حيث أدى حتى الآن الى وفاة ما لا يقل عن ١٢٠ شخصا.

السلطات الاسرائيلية تبحث عن فلسطيني مسجون لديها منذ عام!

■ القدس المحتلة: ظلت السلطات الاسرائيلية تبحث وتطارد فلسطيني متهم بجريمة قتل طوال اكثر من عام بدون ان تدري ان الفلسطيني الذي تبحث عنه موجود في سجونها طوال هذه المدة!!

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي الذي اذاع الخبر ان المعتقل محمود علي عراب مشتبه به في قتل شرطي اسرائيلي في يوليو ١٩٩٦ بالضفة الغربية.

وكان قد تم القاء القبض على عراب في سبتمبر ١٩٩٦ بتهمة حيازة اسلحة بصورة غير مشروعة. (ا.ب)

اربكان يستعد لانشاء حزب جديد باسم «الفرج»

■ أنقرة: ذكرت صحيفة «يني يوزيل» التركية امس ان نجم الدين اربكان رئيس حزب الرفاه المعارض بدأ الاستعداد لانشاء حزب جديد تحت اسم «الفرج» لاعتقاده ان حكم المحكمة الدستورية سيكون باغلاق حزبه في الدعوى التي رفعها المدعي العام الجمهوري يورال ساواس. واشارت الصحيفة الى ان اربكان اعطى تعليمات بكتابة اسم «الفرج» على مقر الرفاه في حالة الاغلاق وانه بدأ يضع الهيكل التنظيمي للحزب الجديد. واضافت ان جلال جوزال رئيس حزب الديمقراطية الجديد زار اربكان واقترح عليه مواصلة العمل السياسي لانصاره تحت سقف حزبه في حالة اغلاق حزب الرفاه.. (أ. ش)

تأجيل محاكمة المتهمين في انفجار عدن

■ عدن: علم من مصدر قضائي ان محاكمة ٢٧ شخصا متهمين بتورطهم في اعتداءات بالمتفجرات في عدن، تأجلت امس الى الاول من الشهر المقبل. وامر رئيس محكمة البداية في سيرا (وسط عدن) فهيم عبدالله محسن بتأجيل المحاكمة لافساح المجال امام محامي الدفاع دراسة الادلة المقدمة الى المحكمة.

وقبل القاضي ايضا طلب الدفاع بعد وضع المتهمين في سجون الاجهزة الامنية. ويحاكم اربعة اشخاص من بين الـ ٢٧ غيابيا. (ا.ف.ب)

اعدام باكستاني في السعودية بعد ادانته بالقتل

■ الرياض: ذكرت وكالة الانباء السعودية ان باكستانيا اعدم امس في مكة بعد ادانته بتهمة القتل.

وقالت الوكالة ان الباكستاني محمد رفيق بخش قتل مواطنه محمد ازهر ملك بضربه على رأسه بالمطرقة اثر خلاف بينهما.

وكان قد تم امس اعدام سعودي بتهمة القتل في جدة. (ا.ف.ب)

سقوط مقاتلة أمريكية في البحر

■ واشنطن: قالت وزارة الدفاع الامريكية ان مقاتلة من طراز اف ١٥ تابعة لسلاح الجو الامريكي سقطت امس في البحر قبالة ساحل فرجينيا بيتش (ولاية فرجينيا) ولكن طيارها تمكن من النجاة.

واوضح الناطق باسم سلاح الجو الامريكي الميجور كريس جيزل ان اسباب الحادث مازالت مجهولة وان الطيار موجود حاليا على متن «سفينة في البحر». واشار الى ان الطائرة اقلعت من قاعدة لانجلي في فرجينيا.

ومقاتلة اف ١٥ مزودة بمقعد آلي يقذف الطيار الى خارجها وبمعدات الكترونية واسلحة تسمح لها برصد الطائرات المعادية ومهاجمتها. (ا.ف.ب)

العمليات العسكرية مستمرة

ياسين: اقتراح الهدنة مع اسرائيل قائم عملياتنا أجبرت أولبرايت على زيارة المنطقة

■ غزة: أكد مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» استمرار التنسيق مع السلطة الفلسطينية والعمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ورهن وقف المقاومة بزوال الاحتلال.

وأضاف الشيخ ياسين في حوار لراديو لندن ان اقتراح الهدنة الذي قدمته حماس الى اسرائيل لوقف عملياتها لايزال قائما مشيرا الى ان اسرائيل لم ترد بصورة رسمية على هذه المقترحات.

وكانت حماس اشترطت الافراج عن السجناء والمعتقلين في السجون الاسرائيلية والانسحاب من الضفة وقطاع غزة وبدء المفاوضات الخاصة بالقدس.

ورفض الشيخ ياسين وقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل واعتبرها دعما للسلطة الفلسطينية في مفاوضاتها مع الاسرائيليين وقال «السلطة لم تعد تمتلك أوراقا تفاوضية وعمليات حماس تدعم السلطة في مفاوضاتها». وأضاف ان عملية حماس في القدس واجهاض المقاومة اللبنانية لعملية اسرائيلية كانت العامل الرئيسي الذي أدى الى قرار وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت الى زيارة الشرق الأوسط الذي لم يكن ضمن خطها. وأوضح ان نجاح المقاومة اللبنانية أدى الى قيام أولبرايت بزيارة لبنان التي لم يزرها مسؤول أمريكي بهذا المستوى منذ سنوات.

وانتقد الشيخ ياسين بشدة استمرار احتلال اسرائيل للأراضي الفلسطينية وأشار الى ان الوضع في البلدة القديمة في القدس يشهد غليانا بسبب الأفعال الاسرائيلية ومصادرة منازل الفلسطينيين وقال «لن يمر استيلاء الاسرائيليين على منازل الفلسطينيين بالسهولة التي يتصورها الاسرائيليون».

وحول امكانية التوصل الى تسوية بين الفلسطينيين واسرائيل عن طريق المفاوضات وامكانية ان تكون حماس طرفا في المفاوضات والعمل مع السلطة الوطنية.. أوضح الشيخ ياسين أن العالم كله يطالب بحقوقه بطريقتين اما طريق السلام أو عن طريق القتال.. مشيراً الى ان السلطة الوطنية مشت في طريق السلام لكنه لم يؤد الى نتيجة حيث ان اسرائيل لم تنفذ ما تم الاتفاق عليه ولم تعط الشعب الفلسطيني حقوقه. وأردف متسائلا «أليس من حقنا ان نقاوم هذا الاحتلال لأنه لا يريد ان يعطي الشعب الفلسطيني أي حق من حقوقه»؟

وأكد الشيخ ياسين ان كل الشرائع والقوانين والأنظمة العالمية تؤكد حق أي شعب في ظل الاحتلال ان يقاوم حتى يزول الاحتلال.. وقال ان الشعب الفلسطيني شعب مظلوم ومحتل ومشرد ولا يملك إلا الإيمان الذي هو أقوى من صواريخ اسرائيل وطائراتها وقنابلها الذرية. (وكالات)

«لجان التفاوض لم تحقق تقدماً يذكر»

القيادة الفلسطينية تطالب الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات السلمية

■ غزة: طالبت القيادة الفلسطينية الأطراف الدولية وخاصة الولايات المتحدة العمل على تنفيذ اسرائيل للاتفاقيات السلمية وأكدت ان السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق ما لم تتحرك الشرعية الدولية لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية والعربية والتسليم بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأشارت القيادة الفلسطينية في بيان صدر صباح أمس عقب اجتماعها الاسبوعي في غزة برئاسة الرئيس ياسر عرفات الى ان الجانب الاسرائيلي لم يف بما تعهد به في واشنطن بتسريع عمل اللجان التفاوضية.. موضحة ان كل اللجان لم تحقق أي تقدم يذكر وان اجتماعاتها التي عقدت تحت الحاح الولايات المتحدة وبمشاركة أمريكية في عدد منها دارت في حلقة مفرغة. واستدركت في بيانها فأعربت عن تقديرها للايجابية الملموسة التي يتسم بها التحرك الأمريكي الراهن وبشكل خاص ما عبر عنه الرئيس بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت من ضيق ظاهر من سياسات بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي المناهضة للسلام وللمصالح الأمريكية. كما رحبت بما عبرت عنه القمة الاوروبية في اجتماعها الأخير في لوكسمبورج بضرورة وضع حد نهائي للتدهور الحاصل في عملية السلام ولوضع الآليات المناسبة لدفع الحكومة الاسرائيلية الى احترام التزاماتها والوفاء بها وعدم تمكين هذه الحكومة من تعريض الأمن والاستقرار والمصالح الاوروبية والأمريكية والدولية للخطر من جراء تنكرها لالتزاماتها ومباشرتها لسياسات الاستيطان ورفض اعادة الانتشار والتنفيذ الدقيق الأمين لما سبق ووقعت عليه. وشددت القيادة الفلسطينية على ان اعادة الانتشار والانسحاب الاسرائيلي من الأرض الفلسطينية ووقف الإستيطان وكذلك الممر الآمن والميناء والمطار والافراج عن الأسرى والمعتقلين هي قضايا جوهرية يجب تنفيذها قبل مفاوضات الحل النهائي. ودعت القيادة الفلسطينية الأطراف الدولية التي تدرك خطورة السياسة الاسرائيلية الحالية المناهضة للسلام الى سرعة التحرك واتخاذ اجراءات عملية ملموسة لإقناع الشعب الفلسطيني وشعوب الشرق الأوسط بأن الشرعية الدولية لا تعتمد على ازدواجية المعايير. وقالت ان العدوان الصارخ على الشرعية الدولية من قبل الحكومة الاسرائيلية يجب ان يلقى نفس الرد والعقوبات التي يفرضها مجلس الأمن الدولي ضد دول لم تقم بما تقوم به اسرائيل من عدوان سافر ومدمر على الشعب الفلسطيني.

وأكدت القيادة الفلسطينية ان السلام في الشرق الأوسط لن يكون قريب المنال ما لم تتحرك الشرعية الدولية في حركة منسقة قوية لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية والعربية والتسليم بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وأكدت القيادة رفضها وعدم اعترافها بضم القدس الشرقية الى اسرائيل ورفضها كذلك تطبيق القانون الاسرائيلي على القدس الشرقية وعلى الهيئات والمؤسسات الدينية والمدنية.. ودعت هذه الهيئات الى عدم الرضوخ للضغط الاسرائيلي الذي يهدف الى تهويد القدس الشريف والقضاء على مكانتها المقدسة.

ورحبت القيادة الفلسطينية بحل الأزمة بين العراق ومجلس الأمن بالطرق السلمية وطالبت المجلس برفع الحصار المفروض على شعب العراق ووقف كافة المحاولات للمساس بسيادة العراق ووحدة أراضيه. (وكالات)

ياسين خلال الاعتصام أمس (رويترز)

الأهالي يعتصمون بمقر الصليب الأحمر

حماس تطالب العالم بالتدخل للإفراج عن المعتقلين لدى اسرائيل

■ غزة: طالب الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس» أمس «العالم وكل الأمة الاسلامية» بالتدخل من أجل الافراج عن آلاف الأسرى الفلسطينيين من «سجون الاحتلال المتغطرس».

وفي كلمة ألقاها في اعتصام دعت اليه الفصائل الفلسطينية وشارك فيه المئات من ممثلي كافة القوى السياسية وأهالي المعتقلين في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة قال ياسين «نحن اليوم جئنا لنعلن للعالم ولكل الأمة الاسلامية ان هناك آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال المتغطرس في الزنازين وهناك الأسيرات وراء القضبان دون ذنب مخالفين كل القوانين الدولية والأعراف».

وأضاف ياسين «نتوجه للأسرى ونقول لهم نحن معكم وسنعمل بكل امكاناتنا وطاقاتنا حتى تتحرروا لتساهموا في بناء الوطن والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.. نقول لهم سيأتي اليوم الذي تتحررون فيه رغم أنف الاحتلال وسيجبر على الافراج عنكم رغم طائراته ودباباته رغم امكانياته العسكرية».

وأكد ياسين «لن نترك العدو يسرح ويمرح كيفما شاء لن نسمح له ان يقضي علينا، شعبنا أقوى من التحديات والمؤامرات وهو سيبقى صفا واحدا على اختلاف توجهاته. ولن نسمح للمؤامرات الاسرائيلية والأمريكية ان تضع يزول الشقاق بيننا وبين السلطة الفلسطينية وسنبقى صفا واحدا في وجه العدو حتى يزول الاحتلال».

وطالب ياسين عرفات بأن يعمل جاهداً «لتحرير الاسرى من خلف القضبان الاسرائيلية» وطالبه أيضا بـ «الافراج عن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة» وان ينفذ «ما وعد، وان يحرر الأسرى لأنهم لم يقوموا بمخالفات وهم أحرار».

ورفع المعتصمون لافتات تضمنت شعارات تطالب اسرائيل بالافراج عن عطاف عليان وعن كافة المعتقلين الفلسطينيين ومنها «لا سلام مع بقاء المعتقلين في السجون» و«لا للصمت العربي والدولي». وردد المعتصمون شعارات ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي «نتانياهو يا حقير بدنا تقرير المصير، وما نرضى بكل السلام إلا بتنفيذ الكلام».

وانطلقت مسيرة من مقر الصليب الاحمر الدولي وتوجهت الى مقر الامم المتحدة في غزة لتسليم مذكرة تطالب الأمين العام كوفي عنان بتدخل من أجل الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وتحتجز اسرائيل أكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني في سجونها وأرجأت التفاوض حول اطلاق سراحهم أكثر من مرة حتى الآن. (أ ف ب)

موردخاي يزعم وفاته

جمعية فلسطينية تدعو لتشكيل لجنة دولية تحقق باختفاء زقزوق

■ عمّان - الاتحاد

■ دعت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة الى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في ظروف اختفاء الشاب عماد صدقي حسين زقزوق (٢٢ عاما) من قرية الجديدة في محافظة جنين والكشف عن مصيره في سجون الاحتلال.

وأعربت الجمعية في رسالة وجهتها أمس الى منظمتي الصليب الاحمر والعفو الدولية عن قلقها الشديد على حياة ومصير زقزوق الذي أسرته سلطات الاحتلال أثناء محاولته العبور الى الاراضي الفلسطينية عبر الحدود الاردنية في ٩٥/٦/٢٤ بعد اصابته بعدة أعيرة نارية، حيث ادعت اسرائيل وفاته على لسان الناطق العسكري باسم جيشها.

وذكرت عائلة زقزوق انها التقت قبل نحو شهرين معتقلاً فلسطينيا افرج عنه من سجن عسقلان، اكد لها ان نجلها حي يرزق ويقبع في زنزانة عزل انفرادية ومظلمة في سجن عسقلان، غير ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي ادعى في رده على رسالة للعضو العربي في الكنيست الاسرائيلي هاشم محاميد عن مصير الاسير الفلسطيني بأنه تبين له بعد فحص الموضوع من قبل ادارات السجون وجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشاباك) ان الاسير زقزوق كان مطلوبا بتهمة الانتماء لخلية (الفهود السود) الجناح العسكري لحركة (فتح) ابان سنوات الانتفاضة وجرى ابعاده الى الاردن في شهر فبراير ١٩٩٣ لمدة خمس سنوات بموافقته الا انه قتل بعد قيامه بالتسلل الى فلسطين بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٤ على مقربة من منطقة مرج نعجة في غور الاردن. وأضاف موردخاي في رده ان الاسير المذكور دفن بعد مقتله في مقبرة الجيوش الاخرى ويحمل مدفنه رقم ١٥-٨٠ وتم التحقق من هويته من خلال بطاقة الهوية التي كان يحملها معه. ونفى موردخاي بشكل قاطع وجوده في أي من السجون الاسرائيلية مؤكدا ان المعلومات التي تشير الى وجوده في زنزانة انفرادية في (سجن عسقلان) كما اوردها النائب محاميد غير صحيحة. وردا على ادعاءات موردخاي أكد رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين أحمد حبيب الله على زيف وبطلان ما اورده الوزير موردخاي في ان زقزوق قتل خلال محاولته العبور الى الاراضي الفلسطينية.

وقال ان بحوزة جمعيته معلومات وافادات تؤكد ان اسرائيل تحتجز زقزوق ومئات الاسرى الاخرين في سجون عسكرية مغلقة وزنازين انفرادية وتنكر وجودهم.

اريتريا ترفض عودة لاجئيها

جدل في السودان حول برنامج السكان ومقاطعة المؤتمرات الدولية المعنية

■ الخرطوم: انتقد نائب رئيس المجلس الوطني السوداني (البرلمان) عبدالعزيز شدو امتناع السودان عن المشاركة في مؤتمرات الأمم المتحدة السكانية كمؤتمر القاهرة للسكان ومؤتمر بكين موضحا ان ذلك لا يخدم قضية الاسلام في شيء. وقال ان السودان وقع على مواثيق الامم المتحدة المتعلقة بالمرأة والطفولة والحقوق السياسية والمدنية منذ عام ١٩٨٦ دون تحفظ وهو ما يستدعي الوقوف بقوة لاسماع صوته عبر هذه المؤتمرات الدولية. ووصف شدو معارضة مثل تلك المنابر الدولية بأنه «تعذيب للفكر الذي يدعو له السودان» مشيرا الى ان مؤتمر قضايا السكان والتنمية الذي ينظمه البرلمان السوداني بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان سيلعب دوره في وضع البرامج المستقبلية للجنة البرلمانية للسكان والتنمية حديثة التكوين. وسيناقش البرلمان اليوم الثلاثاء تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس حول طلب احاطة عاجل قدمته النائبة الدكتورة خديجة كرار حول اتفاقية تنظيم الاسرة الموقعة بين حكومة السودان وصندوق الامم المتحدة للسكان والمطبقة في منطقة الحاج يوسف بالخرطوم والمعروف باسم «مشروع الصحة الانجابية بالحاج يوسف». وكانت اللجنة قد انتقدت المشروع وقالت انه ينطوي على مخاطر صحية.

واستعرضت الدكتورة خديجة كرار تلك المخاطر وقالت ان الحبوب الدوائية التي تقدمها منظمة الامم المتحدة تثبت عدم صلاحيتها وتتسبب في بعض الامراض الخطيرة.

وأكد الدكتور احمد طه الامين العام للمجلس الاعلى للسكان بالسودان ان المنظمة تنفذ برامج خاصة بها دون علم الجهات الرسمية وان البرامج مضادة لسياسات الدولة.

على صعيد آخر اتهمت الحكومة السودانية امس الاول السلطات الاريترية بأنها ترفض عودة اللاجئين الاريتريين المقيمين في السودان الى بلادهم. ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية عنه تأكيده ان اسمرة طردت في السابق ممثلا من الامم المتحدة عندما طلب من السلطات الاريترية السماح بعودة اللاجئين. ويؤكد السودان انه يستضيف نحو ٥٠٠ ألف لاجئ اريتري الامر الذي يزيد من صعوبات الوضع الاقتصادي في البلاد وخصوصا بعض خفض المساعدات الدولية بشكل كبير. وأكد عبدالعال من جهة اخرى انه اقترح على المدير العام الاقليمي في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة الان بيتر عقد اجتماع في السودان للدول الافريقية المعنية بمشاكل اللاجئين.. (وكالات)

أبدوا تعجبهم من هذه «الموجة الشيطانية»

ألف داعية وإمام مسجد بمصر يدينون اعتداء الارهاب على السائحين

■ القاهرة - الاتحاد: أدان أكثر من ألف داعية وامام مسجد يمثلون أكثر من ٦٠ ألف داعية وامام مصري المذبحة البشعة التي ارتكبت قبل أسبوع ضد السائحين الأجانب وراح ضحيتها ٦٠ سائحا من جنسيات مختلفة، اضافة الى ٤ مصريين بينهم اثنان من رجال الشرطة. وأكدوا براءة الاسلام من العنف والتطرف والارهاب، وانه دعوة الى السماحة والرفق والتراحم والتعاون بين الناس جميعا. جاء ذلك في لقاء شهده الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري وعدد من قيادات العمل الاسلامي بالأزهر الشريف ووزارة الأوقاف المصرية وبعض أساتذة الجامعات.

وأكد وزير الاوقاف المصري براءة الاسلام من الارهاب، والقتل، والتمثيل بجثث الناس، كما أنه بريء من أعمال التخريب، والتدمير، لأنه دين البناء والتعمير. وقال: إن الاسلام دين رحمة، ويعتبر الناس جميعا اخوة كرمهم الله تعالى دون النظر الى دياناتهم وجنسياتهم.

وتساءل وزير الأوقاف المصري متعجبا: اذا كانت هذه هي أخلاق الاسلام فكيف بهؤلاء الذين خلت قلوبهم من الرحمة والذين يمثلون بجثث القتلى ويلصقون اجرامهم بالاسلام؟! وقال: إن الاسلام بريء ممن يلصقون به زيفا وبهتانا أعمالهم الحقيرة التي يحاربها الدين بشدة ويرفضها العقل السليم، وأضاف ان تلك الأعمال الاجرامية الدنيئة تشوه الاسلام تشويها ضخما، ولذلك لا عجب اذا وجدنا صورة مشوهة للاسلام في الاعلام الغربي، فتلك الصورة نتيجة حتمية للأعمال الارهابية التي يقوم بها الحاقدون على الاسلام.

وأوضح ان الارهاب موجه الى كل فرد في شعب مصر، وليس الى فئة بعينها، والجميع مطالبون بالوقوف صفا واحدا في وجه هذا الغدر والاجرام لحماية استقرار الوطن وضيوفه، وحماية لسمعة الاسلام التي لطخها الارهابيون بالدماء. وأكد الوزير ان شعب مصر «مسالم» وأن التاريخ لم يذكر أبدا أنه اعتدى على أحد. وأكد المفكر الاسلامي المعروف الدكتور حامد طاهر عميد كلية دار العلوم ان مصر كلها تشعر بالحزن العميق والأسى الشديد من جراء العمل الاجرامي البشع الذي قامت به جماعة ضالة حاقدة لا علاقة لها بنا كشعب أصيل طيب مضياف، ولا علاقة لها بالاسلام دين الرحمة والأمان الذي ينبذ العنف ويحارب الارهاب.

وقال: إن الاسلام مظلوم من أبنائه الذين ينتسبون اليه اسما وقولا وليس فعلا وعملا، كما انه مظلوم من الآخرين الذين يخلطون بين الاسلام السمح الشامخ، وبين أخطاء الذين ينسبون اليه أعمالهم زورا وبهتانا، وأضاف اننا نتعجب بشدة ممن يأتي ليفتي في دين الله بغير علم، بينما نحن ندرس القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة وعلوم الاسلام منذ زمن ولانزال نتعلم.

وتساءل: من أين جاءتنا هذه الموجة الشيطانية التي هي بعيدة تماما عن أخلاقنا وقيمنا، وتعاليم ديننا. وقال: إننا مطالبون بالتعاون لمواجهتها والقضاء عليها.

لجنة برلمانية مصرية:

حادث الأقصر يستهدف ضرب الاقتصاد المصري

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكدت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المصري ان حادث الاعتداء الآثم الذي ارتكبته عناصر ارهابية ضد مجموعة من السائحين الأجانب بمعبد الدير البحري بالأقصر يستهدف التأثير بشدة على الاقتصاد القومي المصري من خلال ضرب قطاع حيوي هو السياحة. ويثير توقيته ملابسات مختلفة تتصل بالتطورات التي تشهدها الخريطة السياحية الدولية على النحو الذي لا يجب معه ان يتم استبعاد العامل الخارجي من تحليله.

وصرح الدكتور سعيد الدقاق رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى ان هذا الحادث لا يجوز أن يمر ببساطة ولابد من التعامل معه بما يستحق خصوصا على مستوى كشف أبعاده ومواجهة آثاره ومنع تكراره باستخدام الوسائل والأساليب الكافية تماما للتعامل معه فالإضرار بالأمن القومي ومحاولة التأثير على الاقتصاد الوطني قضايا حيوية. وقال ان هذا الحادث مهما كانت خطورته وحجم الخسائر الناجمة عنه لا يعني على الاطلاق ان موجة الارهاب قد عادت مرة أخرى. فبنية الارهاب قد تحطمت منذ وقت طويل، ولم تعد عناصره قادرة على التأثير بجدية على قضايا كبرى.

وطالب رئيس لجنة الشؤون العربية بضرورة التعامل مع عناصر الارهاب بما تستحق لوقف مثل هذه العمليات المتباعدة. وقد أدانت اللجنة هذا الحادث البشع بشدة ودعت الى العمل على عدم تكراره، والتأكيد على عدم تأثيره على أمن مصر وسلامة ضيوفها واتخاذ اجراءات فورية وفعالة لتدارك آثاره الآثمة.

حول العالم

تذكاري

■ غزة: احتفل أمس الأول بإزاحة الستار عن نصب تشكيلي عن السلام أعده فنان استرالي. وأقيم عند معبر بيت حانون ايريز في المنطقة بين شمالي قطاع غزة واسرائيل.

وأزاح الستار ياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني وعدد من أعضاء الكنيست المؤيدين للسلام وأنصار حركة السلام الاسرائيليون ومسؤولون فلسطينيون.

وقالت شالوميت الوني عضوة الكنيست عن حركة ميريتس المعارضة والوزيرة السابقة انه يجب تكثيف الجهود للدعوة للسلام باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وقالت ان الدولتين يجب ألا تفصلهما حدود مصطنعة وان يتعاون الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي في ظل السلام لتحقيق التقدم والاستقرار.

وأكد ياسر عبد ربه أهمية تضافر جهود القوى المحبة للسلام في الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والعالم لانقاذ مسيرة السلام مما تتعرض له من هجمة معادية تتمثل في الاستيطان ومصادرة الأراضي وعدم تنفيذ الاتفاقية. (أ ش أ)

إفراج

■ مقديشو: ذكر مسؤول دولي ان موظفي الإغاثة التابعين للاتحاد الاوروبي الذين اختطفوا في «جمهورية أرض الصومال» بشمال غرب الصومال افرج عنهم أمس وهم في حالة صحية جيدة وقد وجدوا معاملة حسنة من خاطفيهم. وأوضح مدير مكتب صندوق الامم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في الصومال اجوستينو بلجانانيني ان الرهائن الخمسة موجودون الآن في مكتب الصندوق بمدينة بوصاصو.

سماعات

■ فانكوفر «كندا»: امتثل الرئيس الامريكي بيل كلينتون لنصيحة الأطباء وبدأ في استخدام سماعات للتغلب على ضعف في السمع أصاب أذنيه.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الأبيض أن سماعاته «تعمل بصورة جيدة». وأوضح ان كلينتون الذي يشارك في قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي في فانكوفر يرتدي السماعات الجديدة «لفترات قصيرة من الوقت الى ان يعتاد عليها وانه سيزيد ساعات استخدامها تدريجيا».

وقال مكوري «ما من شك في ان السماعات ستكون مفيدة خلال المناقشات التي ستجري في فانكوفر خلال اليومين القادمين» مشيرا الى ان القمة التي بدأت أعمالها أمس ستستمر يومين. (رويترز)

هبة

■ لندن: ذكرت صحيفة «ذي جارديان» البريطانية أمس ان حزب العمال البريطاني سيمنح جمعية لمكافحة السرطان مبلغ المليون جنيه استرليني «١,٧ مليون دولار» التي تعهد باعادتها الى رئيس سباقات سيارات الفئة الأولى «فورمولا ١» برني اكليستون.

وكان رئيس الوزراء توني بلير أعلن الأربعاء الماضي في مجلس العموم ان الهبة ستعاد «في الأيام المقبلة» الى اكليستون لوضع حد للفضيحة التي أثارها قرار الحكومة البريطانية استثناء «الفورمولا ١» من حظر اعلانات السجائر الذي تستعد لفرضه على مجمل الأحداث الرياضية في حين يعتبر اكليستون من المتبرعين الرئيسيين لحزب العمال. وكان بلير قدم مؤخرا اعتذاره عبر التلفزيون عن سوء التصرف في قضية اعلانات التبغ. وقال انه «يتحمل المسؤولية كاملة» عن سوء الفهم معترفا بأن الامر أثار الشكوك في وجود التقاء مصالح «ظاهري» بين الهبة التي تلقاها حزب العمال في يناير الماضي وبين قرار الحكومة الأخير منح «فورمولا ١» نظاما اعلانيا خاصا. وقال بلير ان الحكومة «أساءت معالجة هذه المسألة». وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مقربة من حزب العمال ان المسؤولين العماليين سيتأكدون قبل منح المبلغ الى جمعية لمكافحة السرطان من ان اكليستون الذي اعلن مرارا انه لا يرغب باستعادة المال، لم يغير رأيه. (أ ف ب)

تعديل

■ لشبونة: أعلن متحدث باسم رئيس الحكومة البرتغالية أمس الأول ان رئيس الوزراء انطونيو جوتيريس أجرى تعديلا حكوميا شمل خصوصا حقائب الدفاع والداخلية والاقتصاد والوظيفة. وأوضح ان فيجا سيماو «٦٨ عاما» الذي شغل منصب وزير الصناعة من ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥ في عهد ماريو سواريز، عين وزيرا للدفاع في مكان انطونيو فيتورينو.

وعين مساعد سكرتير رئيس الوزراء، بينا مورا، وزيرا للاقتصاد في مكان اوجوستو ماتيوس. وعهدت وزارة الداخلية الى جورج كوهيلو الذي كان يشغل منصب مساعد وزير الرئاسة. وأضاف الى حقيبة التضامن والأمن الاجتماعي، تسلم فيرو رودريجاز وزارة الوظيفة.

وسيتولى سكرتير الشؤون البرلمانية، انطونيو كوستا، وزارة جديدة أطلق عليها اسم وزارة الشؤون البرلمانية.

ويأتي هذا التعديل اثر استقالة وزير الدفاع والرئاسة فيتورينو الذي كان الرجل الثاني في الحكومة الخميس الماضي. واحتفظ وزير الخارجية جام جاما بمنصبه وأصبح في الوقت الراهن الرجل الثاني في الحكومة. (أ ف ب)

قوات الاحتلال تهدم منزلين فلسطينيين بحجة بنائهما دون ترخيص!

■ بيت لحم: هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس. منزلين فلسطينيين في بلدتين قريبتين من بيت لحم بالضفة الغربية، بينما أكد ملاك أحد المنزلين أنه يقع ضمن منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتولت جرافات يواكبها «حرس الحدود» الاسرائيليون هدم المنزلين اللذين كانا لايزالان قيد البناء وغير مسكونين في بلدتي الخضر والفرديس.

وأكد صاحب المنزل في الفرديس فيصل مبارك أن منزله يقع ضمن المنطقة «ب» من الضفة الغربية الخاضعة للسلطة الادارية الفلسطينية والأمنية الاسرائيلية، وليس بعيدا من المنطقة «ج» الخاضعة للاحتلال العسكري المباشر.

وأضاف مبارك «لقد قلنا للادارة المدنية التابعة «للجيش الاسرائيلي» ان المنزل يقع ضمن المنطقة «ب» لكنهم اصدروا قرارا اعتبروا فيه انه يقع ضمن المنطقة «ج» وأنه تاليا غير شرعي.

أما المنزل في الخضر فيملكه عبدالسلام أحمد عبدالسلام، وهو من سكان البلدة.

وتنص اتفاقات الحكم الذاتي على أن للسلطة الفلسطينية حق الترخيص بالبناء ضمن المنطقة «ب» التي تشكل نحو ٢٧ في المائة من الضفة الغربية. أما في المنطقة «ج» الخاضعة للادارة المدنية، فيرفض الجيش الاسرائيلي عموما الترخيص للفلسطينيين بالبناء. ويؤكد الفلسطينيون انهم مضطرون الى البناء من دون ترخيص في هذه المناطق اذ لايوافق الجيش الاسرائيلي على منحهم اياها حتى عندما يقدمون طلبات.

ودرج جيش الاحتلال على تدمير منازل بنيت من دون تراخيص. (أ ف ب)

جمدت مشروع اتفاقية مع تونس

لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة الكويتي لم تتمكن من اتخاذ قرار للتعاون مع الاردن

■ الكويت ـ الاتحاد: لم تتمكن لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي أمس من اتخاذ قرار في شأن مرسوم قانون صدر في عام ٨٧ ويرى الى تعاون اقتصادي وتجاري وفني بين حكومتي الكويت والاردن نتيجة الظروف التي تحيط في المنطقة لاسيما وان البرلمان الكويتي يفضل الآن عدم توسيع نطاق العلاقات بين الحكومات التي وقفت الى جانب العراق أثناء الاحتلال.

وصدر مرسوم القانون في عام ٨٧ وأثناء فترة حل مجلس الأمة، وحسب الدستور فانه لايجوز العمل بالقوانين الصادرة أثناء اي حل نيابي الا بعد التصديق عليها من مجلس الأمة اما الموافقة او الرفض دون تعديلات عليها. وجرت محاولات من الحكومة في اثناء انعقاد المجلس عام ٩٢ التعامل مع المرسوم غير ان التحركات النيابية سعت الى تجميده. ولاتفضل السلطات التنفيذية والتشريعية اثارة قضية الدول المساندة للعراق خشية التصادم والاختلاف على صيغة محددة في آلية التعامل مع تلك الدول على الرغم من ان الكويت اعادت اتصالاتها مع موريتانيا وتونس والجزائر الى جانب اتصالات سيادية حاليا مع الاردن واليمن لكنها لم ترق الى تبادل سفراء. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب عبدالعزيز العدساني ان الظروف الحالية تحتم التأجيل بسبب الظروف السياسية التي تحيط بالمنطقة وان بحث المرسوم لن يكون في الصالح خلال هذا الوقت.

أثيوبيا ترغب في توطيد علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي

■ أديس أبابا: أعرب وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفني عن رغبة بلاده في توطيد علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي وخصوصا الكويت.

وقال خلال لقائه وفدا صحفيا كويتيا زار أثيوبيا مؤخرا ان العلاقات بين البلدين تعد تاريخية وتمتد الى أمد بعيد «مشيرا الى انها» تتعزز الآن بسبب النظام الديمقراطي الجديد الذي يسود اثيوبيا.

واعرب سيوم عن اعتقاده ان «مساهمة الكويت في اعادة بناء مطار اديس ابابا وافتتاح مكتب للخطوط الجوية الاثيوبية في الكويت وتبادل فتح السفارات بين البلدين امور ستعمل على تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية».

وقال ان الاحداث التي تقع في منطقة الخليج يكون لها اما تأثير سلبي أو ايجابي على القارة الافريقية بسبب المصالح المشتركة المتبادلة. واكد الوزير الاثيوبي اهمية العلاقات الاقتصادية وقال ان منطقة الخليج وافريقيا هما سوقان طبيعيان لكل منهما حيث توجد مصالح اقتصادية وتجارية قوية بينهما يمكن لكل منهما الاستفادة منها.

وأكد وزير الخارجية الاثيوبي ان تنفيذ العراق قرارات مجلس الأمن سيساهم بصورة كبيرة في تحقيق السلام والاستقرار والأمن في المنطقة. وقال ان اثيوبيا تتابع هذه القضايا لاننا نرى ضرورة تحقيق علاقات اقتصادية بين دول المنطقة مؤكدا انه اذا لم يعم السلام والاستقرار في المنطقة فإن هدفنا في دعم العلاقات الاقتصادية لن يتحقق. واشار في هذا الصدد الى المثل القائل «انك تستطيع ان تختار اصدقاءك لكنك لا تستطيع ان تختار جيرانك».

وتطرق سيوم الى عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وقال انه دون تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة ودون حل الأزمة بين اسرائيل والفلسطينيين ودون اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة فان احدا لن يستطيع ان يرى منطقة الشرق الأوسط وهي تتمتع بالسلام والاستقرار، مؤكدا ما يحدث في المطنقة يؤثر على استقرار وأمن العالم ككل».

وقال وزير الخارجية الاثيوبي ان الاسباب الاساسية لعدم الاستقرار وانعدام الامن في أجزاء مختلفة من القارة الأفريقية تعود الى المصاعب المالية والاجتماعية التي تواجهها الشعوب الافريقية اليوم.

واشار الى ان الاوضاع الحالية في افريقيا هي نتيجة للاحباط وانعدام الأمل لدى الشعوب التي تتجه الى العنف وعدم الاستقرار كما انها تأتي نتيجة لفشل الحكومات الافريقية التي جاءت بعد الاستعمار الاجنبي في تحقيق الحرية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب الافريقية. وقال انه بعد ٢٠ عاما من الحرب الأهلية بين اثيوبيا وارتيريا فإن السلام والاستقرار قد أخذا في الاستتباب وهناك تعاون وثيق سلحم في تحقيق هذا السلام في القرن الافريقي. وأضاف ان بلاده تبذل جهودا حثيثة تجاه ازالة العوائق التي تحول دون تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة لأنهما يشكلان عنصرين مترابطين وهما أساس التنمية. (كونا)

أعضاء بمجلس النواب يغادرون البرلمان بعد القرار برفع جلسته لأجل غير مسمى (رويترز)

بعد تبادل للشتائم

رفع جلسات مجلس النواب الهندي لأجل غير مسمى

■ نيودلهي: تصاعدت حدة الخلاف بين حزب المؤتمر الهندي والائتلاف الحاكم في البلاد مما تسبب في رفع جلسات مجلس النواب بالبرلمان الى أجل غير مسمى.

وذكر راديو لندن بعد ظهر أمس ان رئيس مجلس النواب اضطر لرفع الجلسة بعد ان تبادل النواب الشتائم والهتافات المعادية فيما يتصاعد الخلاف بين حزب المؤتمر والحكومة الائتلافية بسبب مطالبة الحزب باستبعاد حزب تاميلي اقليمي من الائتلاف عقب اتهام تقرير للحزب بالتورط في اغتيال رئيس الوزراء الأسبق راجيف غاندي قبل ٦ أعوام.

وكان حزب المؤتمر الذي يساند الحكومة الائتلافية من الخارج قد هدد بسحب هذه المساندة ما لم يقم الائتلاف الحاكم الذي يضم ١٥ حزبا بطرد الحزب التاميلي من عضويته.

ويقول المراقبون في نيودلهي ان تصاعد الأزمة السياسية في البلاد ينذر بانهيار الحكومة الائتلافية وربما الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة وهو الخيار الذي لا يحظى بقبول كبير على الساحة السياسية الهندية حيث تخشى الأحزاب من تكبد خسائر حال اجراء انتخابات مبكرة. (أ ش أ)

٦٠٠ ألف شخص يواجهون خطر المجاعة

«طالبان» تسمح بوصول الأغذية الى اقليم باميان المحاصر

■ كابول: أعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان حركة «طالبان» الافغانية الحاكمة وافقت على السماح بوصول الامدادات الغذائية الى اقليم «باميان» بوسط افغانستان الذي تحاصره وقد ترفع الحصار عن منطقة «هزارجات» الخاضعة لسيطرة المعارضة اذا ضمنت المنظمة الدولية عدم وصول الامدادات الى قوات المعارضة.

وأصدر برونيك سينالسكي منسق عمليات الامم المتحدة بالانابة في افغانستان بيانا قال فيه «هذا نبأ سار جدا».

ومن المقرر ان يتوجه وفد من مسؤولي البرنامج ودبلوماسيون غربيون الى مدينة «قندهار» الجنوبية مقر قيادة طالبان اليوم الثلاثاء للحصول على ضمانات بفتح الطرق الجبلية الوعرة التي تغطيها الثلوج من اجل نقل الاغذية.

وتفرض «طالبان» حصارا مستمرا منذ شهور على المنطقة الواقعة وسط افغانستان قائلة ان السكان المحليين يأوون قوات مناهضة لها في حين يواجه ٦٠٠ ألف شخص على الاقل خطر المجاعة.

وقالت الأمم المتحدة انها تلقت ايضا رسالة من الملا محمد حسن حاكم اقليم قندهار جاء فيها ان الحركة تقر بأن الامم المتحدة «تحاول مساعدة الفقراء والمحتاجين» الا ان المعارضة نهبت امدادات الغذاء وغيرها من الامدادات التي تنقلها شاحنات من الشمال الى هزارجات».

واضافت الرسالة: «ومع هذا ان كنتم على يقين بأن بامكانكم توصيل امدادات الغذاء للفقراء فنرجو ان تأتوا الى قندهار للمناقشة.. وسنوافق (على مقترحاتكم) بشرط ان تضمنوا لنا عدم وصول هذه الامدادات الى ايدي الجماعات العسكرية».

وتقول الامم المتحدة ان عمليات النهب من قبل لصوص والحصار الذي تفرضه طالبان تحول دون وصول الغذاء لمن هم في أمس الحاجة اليه.. واذا كانت المحادثات التي ستجري اليوم بالنجاح فسيرسل برنامج الغذاء العالمي على الفور مئات الاطنان من القمح من بيشاور في باكستان الى باميان.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية امس ان الجنرال الاوزبكي عبدالملك اقيل من منصبه في اقوى حركات تحالف المعارضة التي يقودها الجنرال عبدالرشيد دوستم بعد هزيمته وسيطرة دوستم على اقليم فارياب الشمالي.. واضافت ان المجلس التنفيذي للتحالف المعارض سيجتمع قريبا لاختيار خليفة له مشيرة الى ان دوستم لايزال قائد قوات المعارضة.

ونقلت الوكالة عن عبدالباقي تركستاني المتحدث باسم دوستم قوله ان عبدالملك وأخاه الجنرال جول محمد هربا الى تركمانستان باستخدام مروحية وانهما حاليا في عشق أباد العاصمة.. (وكالات)

النجاح المضاعف لبريماكوف يثير جدلاً في موسكو

روسيا وجدت نفسها في وضع مريح بسبب الغطرسة الأمريكية وليس لبراعتها الدبلوماسية

■ بنجاح وساطته فيما يتعلق بالأزمة العراقية صحح وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف صورة الدبلوماسية الروسية بعد ان أصبحت في الحضيض وكذلك أنقذ منصبه نفسه، حيث لم يعد الروس يشاهدون منذ ٦ أشهر على شاشات التلفزيون هذا العضو السابق في الحزب الشيوعي والذي بلغ الستين من عمره، بينما انتشرت الشائعات خلال تلك الفترة وكأنه أوشك ان يعفى من منصبه.

وبصرف النظر عما اذا كانت الشائعات تستند الى حقائق أم لا، فيفترض منطقيا، الآن، ألا تعد موضع اهتمام.

وفي الواقع، قدم بريماكوف للرئيس الروسي بوريس يلتسين فرصة لم يتوقعها في اعادة الاعتبار لبلاده، ليس فحسب في منطقة الشرق الأوسط حيث يرتي العرب، منذ قرابة عقد من الزمن. وفاة موسكو وانما في العالم أيضا، ذلك ان روسيا أصبحت بين الدول العظمى الدولة التي مهدت الطريق لايجاد حل سلمي للأزمة العراقية مع الأمم المتحدة وواشنطن.

وكان من المتوقع ان يتصدر مثل هذا النجاح ـ بوصفه الاول من نوعه منذ سنوات ـ الصفحات الأولى لجميع الصحف الروسية ويعطى الاولوية في قائمة اهتمامات وسائل الإعلام الأخرى داخل روسيا إلا ان هذه التوقعات قلما تحققت، ومع ان القناة الأولى أذاعت في ٢٠ نوفمبر الجاري بأن «العالم أجمع قد أثنى على نجاح الدبلوماسية الروسية» إلا انها تحدثت عن ذلك باقتضاب، قبل الخبر الأخير في النشرة المسائية، وأكثر تحديداً قبل الخبر الذي تحدث عن الاحتفال بعيد ميلاد أحد الممثلين المشهورين.

وأسباب هذا التعتيم النسبي عديدة، منها الأوضاع الداخلية وكذلك الشك الذي لايزال يخيم على حل الأزمة في الخليج، بل وأيضا اللامبالاة التي تسود روسيا، بشكل عام، تجاه كل ماله علاقة بـ «الجنوب»، والشرق الأوسط على وجه التحديد.

ومن ناحية أخرى يشبه العراقيون بمسلمي الاتحاد السوفييتي سابقا، ولهذا فهم لا يحظون بقدر كبير من التعاطف. أما فيما يتعلق بموضوع التصدي للولايات المتحدة فقد استهلك بشكل مكثف في الآونة الأخيرة من أجل «قضايا خاسرة» (مثل يوغوسلافيا وحلف الناتو). ويعتبر الحزب الشيوعي الروسي الحزب الوحيد الذي نشر بيانا يمتدح فيه نجاح بريماكوف، الأمر الذي يفسر أيضا التحفظات حول هذا الموضوع من قبل وسائل الإعلام الروسية البارزة والمناهضة جميعها للشيوعية.

ويقول أحد معلقي وسائل الإعلام ان روسيا وجدت ذاتها، بصورة غير متوقعة، في وضع مريح، ليس بفضل براعتها الدبلوماسية، وانما بسبب غطرسة الولايات المتحدة.

ويشير آخر الى ان نجاح بريماكوف يرتبط بكونه متخصصاً لفترة طويلة في شؤون المنطقة ويعرف صدام حسين منذ ما يزيد على ٢٠ عاماً.

وفي كلتا الحالتين، نلاحظ التعقيد في الانتقاص من القدرات الذاتية لوزير الخارجية الحالي، الذي تقلد هذا المنصب في يناير عام ١٩٩٦، بدلا من اندريه كوزيريف المعروف بولائه الشديد للغرب.

وبلاشك، ان تصريحات كتلك التصريحات تعتبر اهانة للسيد بريماكوف، المستشرق الذي تعلم في مدرسة الـ «كي جي بي» والذي يعد المسؤول الروسي الوحيد حاليا، الذي ترقى في مناصبه الوظيفية دون توقف منذ عهد بريجينيف.

خلاصة القول ان بريماكوف لايزال بحاجة لمزيد من الكفاح اذا ما اراد ان يفرض ذاته على الرئيس بوريس يلتسين على انه الرجل الوحيد القادر على «تحويل المحاولة العراقية» الى نجاح روسي على مسرح أحداث الشرق الأوسط.

وبما ان موسكو دائنة للعراق وتعتبر أبرز الموردين لايران، فبوسعها ان تحصد في كلا البلدين نجاحا تجاريا باهرا. والشرط الوحيد الذي يدركه العالم أجمع هنا، أن تتمكن فعليا من استعادة مكانتها على الساحة الدولية.

ترجمة: موفق زاعور

عن: لوموند

لبحث جدول أعمال القمة

وزراء خارجية دول التعاون يجتمعون اليوم في الكويت

■ الكويت ـ الاتحاد: يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اليوم اجتماعا في الكويت يستمر لمدة يومين لبحث الترتيبات الاولية في جدول اعمال قادة مجلس التعاون الخليجي الذين سيعقدون قمتهم في ٢٠ ديسمبر المقبل.

وينتظر ان يراجع الوزراء عددا من الصيغ المقترحة في مسائل سياسية واقتصادية وأمنية.



ويني تستمع الى أحد الشهود.. (رويترز)

بدء التحقيق مع ويني مانديلا باتهامات تشمل ثماني جرائم قتل

■ جوهانسبرج: بدأت «لجنة الحقيقة والمصالحة» حول انتهاكات حقوق الانسان في جنوب افريقيا التي نسبت الى ويني ماديكيزيلا مانديلا جلسات الاستماع امس للنظر في ٨ انتهاكات من بينها ثماني جرائم قتل يقول خصوم مطلقة الرئيس نلسون مانديلا انها ارتكبتها. وأكد الاسقف ديسموند توتو حائز جائزة نوبل للسلام ورئيس اللجنة ان اللجنة لا تريد معاقبة أحد.. وقال: «نحن مهتمون اولا بالضحايا والناجين.. ونبحث عن الحقيقة لشفاء بلادنا». وجلست الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا بهدوء في القاعة في حين حدد توتو اهداف الجلسات قائلا ان اللجنة ليست محكمة وما يجري ليس محاكمة، ولن نختتم جلساتنا باصدار حكم.

ولم تطلب ويني اي عفو من اللجنة وبالتالي قد تتعرض لملاحقة قضائية.. وكانت طلبت شخصيا بأن يتم تبرئة ساحتها خلال الجلسات العلنية في حين تجمع اكثر من ٢٠٠ صحفي وعشرات من انصارها الذين رددوا شعارات مناهضة للفصل العنصري.

وطلبت اللجنة من ويني مانديلا رئيسة رابطة المرأة في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم الرد على التحقيقات الجارية في أنشطة جرت خلال الحقبة الاخيرة من حكم الاقلية العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا.

ويقول مراقبون ان تلك التحقيقات قد تحدد المصير السياسي لويني التي تستعد لخوض انتخابات في ديسمبر المقبل لانتخاب نائب رئيس نظمة المؤتمر الوطني.

مساعدات قطرية للمتضررين من الفيضانات في اريحا وغزة

الدوحة: اعلن السفير الفلسطيني بالدوحة ياسين الشريف ان ٢١ شاحنة توجهت أمس لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية محملة بمواد تبرعت بها دولة قطر لصالح المتضررين من الفيضانات والسيول الاخيرة في منطقتي اريحا وغزة. وقال اننا لا نستطيع ان نحصي سبل الدعم الكثيرة، وقال إن الدعم الكبير والمتواصل من دولة قطر للسلطة الوطنية الفلسطينية على جميع الاصعدة السياسية والمادية ليعبر عن ايمان القيادة القطرية بضرورة الوقوف مع الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية حتى تحقيق أهدافه في اقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. (ق ن أ)

وزير خارجية فرنسا يبدأ جولته بالمنطقة

صحيفة سعودية: أمريكا فقدت مصداقيتها

■ القدس المحتلة: وصل وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس الى القدس المحتلة في زيارة عمل يعمد خلالها الى حث المسؤولين الاسرائيليين على اعادة اطلاق عملية السلام في اطار احترام الاتفاقات المبرمة، كما صرح مصدر مقرب منه. وتأتي هذه الزيارة في اطار أول جولة رسمية لفيدرين في الشرق الأوسط منذ وصول اليسار الى الحكم في فرنسا.

وسيتوجه فيدرين اليوم الثلاثاء الى اراضي «الحكم الذاتي» الفلسطينية حيث يستقبله الرئيس ياسر عرفات في رام الله بالضفة الغربية. وسيشجع فيدرين، كما قالت المتحدثة باسمه آن غازو ـ سوكريه، عرفات على «المضي قدما» في مفاوضات السلام بالرغم من الصعوبات التي تعترضها.

وينتظر وصول فيدرين الأربعاء الى القاهرة في ختام جولته، على ان يقوم الشهر المقبل بجولة على عدة دول في المنطقة.

وفي الرياض شككت صحيفة «الرياض» في أهمية النتائج التي يمكن ان تسفر عنها جولة وزير الخارجية الفرنسية خاصة وان الولايات المتحدة ترفض أي مبادرة سواء أوروبية أو عربية أو دولية لا تمر عبر واشنطن وبقبول من تل أبيب. وقالت ان وزير الخارجية الفرنسي سيكرر نفس الاقوال السابقة والتي تلقى استجابة عربية للأفكار الأوروبية ودورها «وعلى النقيض سنجد الرفض الاسرائيلي المحتمي بدروع السياسة الأمريكية، وبالتالي لا جدوى من أي مشروع لا تكون أمريكا طرفا به والتي فقدت مصداقيتها كوسيط محايد».

وانتقدت الصحيفة السعودية، أسلوب الولايات المتحدة في التعامل مع الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ووصفت تعامل الادارة الأمريكية مع عملية السلام من خلال مصالح استراتيجية ضيقة متغاضية عن تخلي اسرائيل عن مضمون اتفاقيات السلام المعقودة برعايتها ورعاية دولية.

وقالت الصحيفة في تعليقها أمس ان الولايات المتحدة حولت اهتمامها الى مسائل هامشية رغبة في ارضاء اسرائيل واثارتها لموضوعات لا تمت بصلة للب المشكلة.

وحذرت الصحيفة الولايات المتحدة من هذا الموقف المؤيد لاسرائيل، والذي لا يضعها كدولة عظمى وراعية لعملية السلام كوسيط مقبول، والذي سيعرض المصالح الأمريكية في المنطقة العربية للخطر كما سيزيد من فاتورة الخسائر المعنوية والمادية لمعظم الشركات الأمريكية ويعرض الحكومة الأمريكية لانتقادات ترتبط بشكوك حادة في سلامة نوايا سياستها أو وساطتها في المنطقة العربية.

(وكالات)

لأول مرة

عمال الاغاثة يصلون الى مناطق الفيضانات في الصومال

■ نيروبي: تمكن عمال الاغاثة لأول مرة امس من الوصول الى الضحايا الذين يتضورون جوعا في الاماكن التي تجتاحها الفيضانات بالمناطق النائية جنوب الصومال والتي عزلت عن العالم على مدار شهر تقريبا وذلك حسبما صرح مسؤولو الامم المتحدة. وصرحت لين جيلدوف المتحدثة باسم الامم المتحدة بأن عمال الاغاثة الدولية يواصلون باستخدام الزوارق المزودة بمحركات والطائرات المروحية ارسال مساعدات الاغاثة العاجلة الى عشرات الآلاف من ضحايا في الصومال وكينيا بشرق افريقيا وفي اوغندا المجاورة ذكرت الاذاعة الرسمية ان ٣٩ شخصا لقوا مصرعهم نتيجة فيضانات اجتاحت مقاطعة «امبلي» وأدت الى حدوث انهيارات ارضية.

وكانت الامطار الغزيرة التي هطلت على اوغندا خلال الايام القليلة الماضية قد ادت الى تدمير ممتلكات وكباري وطرق لم يتم حصرها بعد. وذكرت مصادر وزارة الزراعة الاوغندية ان الفيضانات اغرقت آلاف الهكتارات من المزارع ومن المتوقع ان تؤدي الى تدمير المحاصيل ونقص متوقع في الغذاء.. (وكالات)

تحدث عن بوادر اعتراف دولي بالشيشان

مسخادوف يدعو لإقامة اتحاد قوقازي

أنباء عن دفع ٣,٥ مليون دولار للإفراج عن رهائن فرنسيين

■ جروزني: دعا الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف الى اقامة اتحاد يضم دول القوقاز «لدرء الأخطار التي تواجه تلك الدول». ونقلت وكالة ايتار تاس الروسية عنه قوله في أنقرة ان الاتحاد يسمح بتعزيز أمن تلك المنطقة. وأضاف ان دول القوقاز تجمعها روابط تاريخية وثقافية وحضارية عديدة مما يمكنها من انشاء اتحاد مشترك مبني على أسس متينة.

ولدى عودته الى جروزني أمس في ختام زيارته لتركيا وأذربيجان والولايات المتحدة أعرب مسخادوف عن اعتقاده بأنه تسنى اقناع الأمريكيين بأن جمهورية الشيشان «يمكن ان تكون طرفا في القانون الدولي». وتناول جولته في الولايات المتحدة وذكر انه كان قد تلقى دعوة رسمية الى هناك وتأشيرة دبلوماسية ووصل الى الولايات المتحدة بصفته رئيس دولة حرة.

وأعطى مسخادوف تقييما عاليا لحصيلة لقاءاته ومحادثاته مع الساسة الأمريكيين رفيعي المستوى. وقال «انني بعد جولتي في الولايات المتحدة آمل في ان تجد تلك البلدان التي تعتمد في سياستها الخارجية على أمريكا الجرأة في نفسها لإقامة علاقاتها مع جمهورية ايتشكيريا الشيشانية».

الى ذلك قال نائب رئيس الوزراء الشيشاني اودوجوف إن خطط عزل الشيشان عن القوقاز منيت بالفشل. وأشار الى ان بعض الأطراف مازالت تحاول زعزعة أمن واستقرار منطقة القوقاز وذلك من خلال تصعيد الخلافات العرقية والطائفية فيها. وأكد أهمية تعزيز الأواصر المشتركة التي تجمع شعوب المنطقة بهدف تحقيق وحدة متكاملة بين دولها.

وعلى صعيد آخر نقلت المحطة الثانية في التلفزيون الفرنسي مساء أمس الأول عن مسؤول شيشاني قوله ان فدية بقيمة ٣,٥ مليون دولار دفعت من أجل الافراج عن ٤ فرنسيين خطفوا واحتجزوا رهائن في الشيشان لأكثر من ٣ أشهر.

وقال الجنرال بلاودي تيكيلوف من اللجنة الشيشانية للافراج عن الأشخاص المفقودين والمحتجزين ان «رجالا قدموا من موسكو بطلب من فرنسا وحملوا المال معهم. وعلى كل حال لو جاءوا بدون المال لما كانوا تحادثوا مع أي شخص. دفعوا المال نقدا وبالدولار الأمريكي حملوه في حقيبة».

يذكر ان الفرنسيين الأربعة، ثلاثة أعضاء في منظمة «ايكيليبر» الانسانية وصديق لهم، الذين كانوا خطفوا في الثاني، من اغسطس الماضي في داغستان «القوقاز» تم احتجزوا في الشيشان، وصلوا الأربعاء الماضي الى ليون على متن طائرة خاصة تابعة للجيش قادمين من موسكو.

وكان رئيس منظمة «ايكيليبر» آلان ميشال قد أعلن ان الرهائن أطلق سراحهم دون دفع اي فدية بفضل جهود السلطات الروسية.

(وكالات)

أشاد برئيس الوزراء البريطاني

جيري آدمز: سأجتمع مع بلير.. قريباً

■ بلفاست: أكد جيري آدامز زعيم الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي انه تلقى دعوة للاجتماع قريبا مع توني بلير رئيس وزراء بريطانيا في مقر حكومته «١٠ داونينج ستريت». وأوضح للصحفيين أمس ان الاجتماع سيعقد في غضون اسابيع ويتعين على بريطانيا في الوقت نفسه القيام بتحرك عاجل لتعزيز عملية السلام في ايرلندا الشمالية. وأضاف ان من المهم ان يكون لدى بلير «الارادة السياسية اللازمة لاحداث التغيير المطلوب لتثبيت عملية السلام تلك» مشيدا بالأسلوب الذي اتبعه في التعامل مع عملية السلام في المقاطعة التي يطالب الجيش الجمهوري باستقلالها عن بريطانيا.

وتقول بريطانيا ان الاجتماع هو الأحدث في سلسلة لجتماعات يعقدها بلير مع كل زعماء الأحزاب الرئيسية في ايرلندا الشمالية.

ويقول الساسة الاتحاديون الذين يتحدثون باسم أغلبية تمثل ٦٠٪ تريد استمرار الحكم البريطاني انهم يرفضون التفاوض مع شين فين في المحادثات لأنهم يخشون ان يكون الجيش الجمهوري يحاول كسب الوقت للعودة الى الحرب.

ويقول المراقبون ان الحكومة البريطانية حريصة على ان تواصل منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الالتزام بالهدنة التي اعلنتها في كفاحها من أجل انهاء الوجود البريطاني في ايرلندا الشمالية.

ويذكر ان المفاوضات متعددة الأطراف حول المستقبل السياسي للمقاطعة لم تحقق تقدما حتى الآن رغم استمرارها.. اذ تصر الأحزاب البروتستانتية التي تطالب بالابقاء على علاقة مع المملكة المتحدة على موقفها الرافض للحوار المباشر مع «الشين فين». (وكالات)

يوقع وثيقتين اقتصاديتين مع سوريا

خرباش في دمشق للمشاركة باجتماعات مجلس محافظي البنك الاسلامي

■ دمشق - عساف عبود:

■ تبدأ صباح اليوم في دمشق اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية، ويحضره ممثلون عن ٥١ دولة اسلامية. وتتمثل الامارات بوفد رفيع برئاسة معالي محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الذي ابدى ارتياحه للعلاقات الاقتصادية بين الامارات وسوريا. وقال لـ «الاتحاد» انه سيتم التوقيع على وثيقتين، الاولى حول منع الازدواج الضريبي والثانية حول حماية وضمان الاستثمارات بين البلدين.

وردا على سؤال اوضح معالي محمد خلفان بن خرباش الذي كان في استقباله لدى وصوله الى دمشق وزير الاقتصاد السوري ان الامارات هي احدى الدول المؤسسة للبنك الاسلامي وتساهم بجهد كبير فيه لايمانها باهدافه واغراضه. واضاف ان مرحلة الاقتصاد العالمي الحالية تفرض على الدول الاعضاء في البنك الاسلامي المزيد من التنسيق والتقارب وبناء التكامل الاقتصادي، ونوه بالانجازات والمشاريع والاستثمارات التي نفذها البنك.

تبدأ جلسات العمل باقرار جدول الاعمال وبنوده.. ثم تنعقد الدورة السنوية الثامنة عن: (اعداد الامة الاسلامية للقرن الحادي والعشرين.. آثار اتفاقيات جولة اوروجواي ومنظمة التجارة العالمية بالنسبة للدول الاعضاء بالبنك) ويتابع المجتمعون غدا جلسات عملهم وينعقد اثناء ذلك الاجتماع الرابع لمجلس محافظي المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات. وتعقد الجلسة الختامية في الثانية عشرة ظهرا لمجلس المحافظين حيث يتم خلالها تسليم جائزة البنك الاسلامي للتنمية في الاقتصاد الاسلامي.

معالي محمد خلفان بن خرباش

كما يعقد الاجتماع السنوي الرابع لمجلس محافظي المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات يليه اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الاستشاريين في الدول الاسلامية.

وعقد الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري مؤتمرا صحفيا مشتركا امس تناولا فيه جدول اعمال الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس المحافظين على مستوى الوزراء وما يتوقع ان يصدر عنه من نتائج.

وقال الدكتور محمد احمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية في رده على سؤال «الاتحاد» حول الاسس التي يرتكز عليها البنك في تمويل المشاريع واعطاء القروض، ان المديرين التنفيذيين وافقوا على تمويل مجموعة من المشاريع بقيمة ١٥٤ مليون دولار في عدد من الدول العربية والاسلامية. والاسس التي تتم عليها الموافقات لتمويل هذه المشاريع هي اعداد الدراسات للجدوى الاقتصادية والاجتماعية لهذه المشاريع بالاضافة الى دراسة اولويات خطة الدول المعنية. واعطاء الاولوية للمشاريع التي تستفيد منها اكثر من دولة اسلامية.

وقال ان مجلس المديرين التنفيذيين قد بحث امس قرارا هاما ويتعلق بانشاء صندوق لتمويل مشاريع البنية الاساسية وسيسعى البنك الى استقطاب اموال السوق في القطاع الخاص. لتمويل مشروعات للبنية الاساسية في الدول الاعضاء مثل الطاقة الكهربائية والطرق وغيرهما. وكشف الدكتور احمد محمد علي ان حجم هذا الصندوق سيصل الى ١,٥ بليون دولار.

وقال الدكتور احمد محمد علي بان زيادة التعاون بين الدول الاعضاء يستهدف اقامة السوق الاسلامية المشتركة كخطوة اولى للوصول الى هذا الهدف المنشود.

من جهته قال الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري، بان اجتماع المحافظين اليوم سوف يبحث النواحي المتعلقة بتطوير اعمال البنك. إن الندوة التي ستعقد تحت شعار (اعداد الامة الاسلامية للقرن الواحد والعشرين) نتوقع ان تخرج بتوصيات هامة. للدول الاعضاء لاعداد انفسنا لمواجهة تحديات القرن القادم حول مستجدات دولية مثل (العولمة وحرية التجارة) وهذه مواضيع هامة. هذا بالاضافة الى توثيق علاقاتنا كدول اعضاء اكثر فأكثر.

طالب لندن بتسليم الارهابيين

مبارك: المناطق السياحية آمنة وتحت المراقبة

■ القاهرة، اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان جميع المواقع السياحية المصرية آمنة وتحت الرقابة المشددة، معربا عن تفهمه لرحيل الأجانب من مصر بعد مجزرة الاقصر. وقال ان القاهرة ستطلب من لندن تسليمها ارهابيين يقيمون لديها. بينما اكد وزير الداخلية البريطاني جاك سترو التزامه بالتصدي للارهاب. وقال ردا على اتهامات مبارك ان حكومته تولي معالجة الارهاب الدولي أهمية قصوى.

وقال مبارك في مقابلة مع شبكة «كانال بلوس» الفرنسية مساء امس ان كل المواقع الاثرية تحت المراقبة المشددة.. ولا توجد دولة في العالم تستطيع قواتها الامنية ضمان الامن فيها بنسبة ١٠٠٪. وكرر اتهاماته لبريطانيا التي يعتبرها متساهلة جدا ازاء الارهابيين، قائلا ان الارهابيين الذين صدرت ضدهم احكام في قضايا ارهاب وقتل للابرياء، يلقون حماية في بريطانيا وافغانستان ودول اخرى. واضاف في حديث لصحيفة «الاخبار» المصرية بان القاهرة ستطلب من هذه الدول تسليم هؤلاء الارهابيين.

الى ذلك، استعرض مبارك امس تقريرا حول تطوير الاجراءات الامنية التي تم تطبيقها حديثا، واصدر بشأنها عدة توجيهات وتعديلات، بينما استمر توافد السياح الاجانب على المناطق المختلفة في انحاء مصر.

ومن جانب آخر، اكدت شبكة يورونيوز الاخبارية ان الحوادث الارهابية التي تستهدف السياحة ليست حكرا على الدول العربية، مشيرة الى ان أهم ٣ مراكز سياحية في العالم وهي فرنسا واسبانيا وامريكا، عانت من موجة اعتداءات ارهابية مماثلة. (وكالات)

السفير الأمريكي بأبوظبي في مؤتمر صحفي

مواقف واشنطن من الازمة مع العراق أسيىء تفسيرها!

■ تغطية - عصام سامي:

السفير الامريكي (الى اليسار) خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: ضياء شودري)

■ اكد السفير الامريكي في ابوظبي سعادة ديفيد ليت في لقاء دعا لعقده مع ممثلي الصحف المحلية امس، ان السياسة الامريكية ازاء المنطقة وخاصة خلال الازمة مع العراق اسيىء تفسيرها، وقال ان الولايات المتحدة لا تؤثر على الامم المتحدة، ولا تتحدث نيابة عنها ولا بدلا عنها.

بداية ذكر السفير الامريكي ردا على سؤال حول امكانية وضع سقف زمني لرفع العقوبات المفروضة على العراق منذ نحو ٧ سنوات، بان هذه العقوبات فرضت على بغداد بقرار جماعي من مجلس الامن والامم المتحدة. عندما احتلت القوات العراقية الكويت. وكرر ان من الشروط التي وضعت في ذلك الحين لرفع هذه العقوبات، ان يلتزم العراق كلية بكل القرارات المتعلقة بانهاء حرب تحرير الكويت، مؤكدا ان العراق لم ينفذ هذه القرارات بالكامل، وان الجدول الزمني المفترض يعود تنفيذه الى بغداد نفسها وليس غيرها. وقال انه بدلا من ذلك، لجأ الرئيس العراقي صدام حسين الى الحيل والمماطلة لاخفاء الاسلحة التي يملكها، محاولا ايهام العالم بطريقة او باخرى بانه يستجيب للقرارات الدولية.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول الاستفزاز الذي تسببه واشنطن للمجتمع العالمي وخاصة دول المنطقة، عندما تتحدث نيابة عن الامم المتحدة او بدلا منها في بعض الاحيان. في مجال التأكيد على عدم التزام بغداد بالقرارات الدولية، قال السفير الامريكي ان الولايات المتحدة لم تزعم في يوم من الايام، التحدث نيابة عن الامم المتحدة، ولكننا كأعضاء في الامم المتحدة ومجلس الامن، لنا حقوق معينة وعلينا واجبات. واريد ان اؤكد اننا لا نتحدث بدلا عن الامم المتحدة. ولكن البعض وخاصة اجهزة الاعلام العراقية تحب ان تردد ذلك. وعندما ردت «الاتحاد» مقاطعة بان هذا الشعور ليس عراقيا ولا يردده البعض فقط، وانه شعور شبه عام في المجتمع العالمي، عاد السفير الامريكي الى الحديث عن عدم الالتزام العراقي بالقرارات الدولية، وقال ان الامم المتحدة عندما تصدر قراراتها، تعول في تنفيذها على الالتزام العراقي بالتطبيق الدقيق والسليم لها.. واشار الى انه وحتى الآن وصل الى العراق نحو ٢,٥ مليون طن من المواد الغذائية والطبية، تكلفت اكثر من مليار دولار.

واضاف ان ما حدث على مدى الاسابيع القليلة الماضية كان عبارة عن موقف صارم وموحد من جانب مجلس الامن. لاقناع صدام حسين بمراجعة سياساته، والتوقف عن تحدي مجلس الامن والمجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة. وقال ان المجتمع الدولي نجح في مواجهة العراق من خلال الاجماع الذي يجب ان يستمر لاقناع بغداد بمواصلة تنفيذ ما هو مطلوب منها، وبانه لا يوجد امامها خيار آخر، او مخرج آخر من الازمة.

وردا على سؤال آخر لـ «الاتحاد» حول ما اذا كانت الولايات المتحدة قد قدمت تنازلا للعراق فيما يتعلق بتشكيل فرق التفتيش الدولية. حيث عاد الى بغداد ٧٥ خبيرا بينهم ٤ امريكيين فقط، قال السفير الامريكي ان واشنطن لم تقدم اي تنازلات للعراق في الازمة «الحالية» وان على بغداد ان تلتزم بقرارات مجلس الامن بحذافيرها. واوضح ان عدد الامريكيين في فرق التفتيش من البداية كان ٦ افراد فقط، وقد عاد ٤ منهم حتى الآن وان هذا لا يعد تنازلا.

وحول سؤال آخر لـ «الاتحاد» بشأن تصريحات وزير الدفاع وليام كوهين من ان واشنطن مصرة على تفتيش قصور صدام، قال السفير الامريكي ان تفتيش المواقع العراقية دون استثناء أمر تقرره قرارات مجلس الامن ذات الصلة، وليس واشنطن. وانه لابد من انصياع العراق لهذه القرارات.

وردا على سؤال آخر لـ «الاتحاد» حول الاستمرار في حشد القوات الامريكية في الخليج. في ضوء تصريحات الرئيس بيل كلينتون بان الازمة لم تنته بعد. وما اذا كان ذلك يعني ان احتمالات توجيه ضربة للعراق لاتزال قائمة بقوة.. قال السفير الامريكي ان الازمة لم تنته حتى الآن، وان ما ينهيها هو قرار اللجنة الخاصة بان العراق التزم كليا بالقرارات الدولية، وحتى يحدث ذلك. فان استمرار الحشد في الخليج يكون أمرا طبيعيا، ويجب ان ننتظر ونرى.

وردا على سؤال آخر لـ «الاتحاد» حول معلومات أفادت بان واشنطن تطيل أمد الازمة مع العراق، لانها تعلم ان هنالك اسلحة وربما تكون كيماوية أمدته بها خلال حربه مع ايران، ولاتزال بحوزته ولم تدمر حتى الآن.. قال السفير الامريكي احب ان اقول اننا لا نطيل الازمة مع العراق، وان هناك شيئا واحدا يمكن ان ينهيها هو التزام العراق بالقرارات الدولية. كما احب ان اوضح ان الاسلحة التي يخفيها العراق، حددها خبراء الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، ولدى هؤلاء الخبراء الوسائل المتعددة. للكشف عن اسلحة صدام، وفي كل خطوة من الخطوات كان صدام يحاول عرقلة عمل هؤلاء المفتشين، واخفاء الاسلحة التي بحوزته، وقد رصدنا مرارا طوابير من الشاحنات التي تسير في جنح الظلام، ناقلة الاسلحة العراقية المحظورة من مكان لآخر لاخفائها، وهذا هو ما يطيل امد الازمة، ويزيد من معاناة الشعب العراقي، ويزيد في الوقت نفسه من غضب المجتمع العالمي وتعاطفه مع هذا الشعب.. ولكننا نعتقد انه يجب الا ننحني امام مثل هذا السلوك او الضغوط، ويجب ان نصر على التزام عراقي كامل بالقرارات الدولية.. يجب الا نستمع للضغوط والجهود الدبلوماسية والاحتجاجات التي في غير محلها، وان ننظر فقط الى الحقائق والاخطار التي تواجه المنطقة بسبب ترسانة الاسلحة العراقية.

بمشاركة الامارات

أوبك تناقش اليوم في جاكرتا توقعات الطلب والحصص

■ غادر البلاد الليلة الماضية معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية متوجها الى جاكرتا للمشاركة في اجتماعات اوبك التي تبدأ يوم ٢٦ نوفمبر الحالي. وصرح معاليه بان جدول الاعمال يتضمن مناقشة التقرير الاقتصادي وتقرير لجنة مراقبة الانتاج الى جانب عدد من الموضوعات الاخرى تتعلق بسكرتارية اوبك.

واوضح ان التقرير الاقتصادي يتناول توقعات الطلب على بترول اوبك خلال عام ١٩٩٨ بالاضافة الى مسألة التزام الدول الاعضاء بحصص الانتاج المحددة لها.

ويشير التقرير الى وجهات نظر مختلفة منها مايرى أن الطلب على النفط سيكون أكثر من ٢٧ مليون برميل في اليوم والاخرى ترى انه سيكون اقل من هذا.

واعرب عن اعتقاده بان الطلب سيكون اعلى من ٢٧ مليون برميل يوميا بالنسبة لاوبك. ويرجع ذلك الى الانتعاش الاقتصادي حيث ان من الملاحظ ان هناك زيادة في نسبة النمو في العالم بشكل عام بالاضافة الى ان نسبة النمو في دول جنوب شرق آسيا رغم تأثيرات الهزة في الاسواق المالية مؤخرا ستكون بوتيرة أعلى وهذا يبرر توقعات زيادة الطلب على نفط دول اوبك.

وكان في وداع معاليه بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بوزارة النفط والثروة المعدنية ومؤسسة الامارات للبترول. (وام)

اعتبروه محاولة للتهرب من الضغوط

الفلسطينيون يرفضون اقتراح نتانياهو بالانسحاب من ٨٪ من الضفة

■ غزة، رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية امس، مشروعا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ويقضي بسحب القوات الاسرائيلية من نسبة ٦ الى ٨ بالمائة من المناطق الريفية التي تحتلها في الضفة الغربية. واعتبرت السلطة الفلسطينية ان الانسحاب المقترح لا يكفي وانه محاولة للتهرب من استحقاقات المرحلة الانتقالية، كما قال احمد عبدالرحمن امين عام مجلس السلطة الفلسطينية. في حين حذر شركاء في الائتلاف الحاكم نتانياهو من تنفيذ اعادة الانتشار وهددوا باسقاط الحكومة. وقالت وكالة «فرانس برس» انها علمت من مصادر اسرائيلية رسمية ان اثنين من مساعدي نتانياهو سيطلعان مصر اليوم على آخر مقترحات رئيس الوزراء. وقال بيان اصدره مكتب رئاسة الوزراء ان الامين العام للحكومة داني نافيه والمستشار الدبلوماسي لنتانياهو عوزي اراد، سيتوجهان الى القاهرة اليوم للاجتماع الى اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك. واضاف البيان ان الاجتماع سيكون لمتابعة المباحثات التي اجراها نتانياهو مع الرئيس المصري (هاتفيا) الاسبوع الماضي من اجل تحريك المساعي الدبلوماسية.

وقال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو لوكالة «فرانس برس» ان نتانياهو بحث في حجم هذا الانسحاب خلال لقائه الاخير في لندن مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وقالت الاذاعة العامة ان نتانياهو سيعقد اجتماعا مع ابرز وزرائه لمناقشة مشروع الانسحاب المتعلق بقسم من الضفة الغربية الذي بقي تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي المباشر (٧٠٪ من اراضي الضفة الغربية) وذلك مقابل الدخول في مفاوضات الوضع النهائي وقيام السلطة الفلسطينية بحملة متواصلة ضد عناصر المقاومة. وقال وزير التخطيط والتعاون والمفاوض نبيل شعث ان نتانياهو فقد مصداقيته، وانه يسعى الى ارغام الفلسطينيين على البدء بالمفاوضات حول الوضع النهائي، بنقله الى السلطة الفلسطينية اقل مساحة ممكنة من المنطقة (ج) في الضفة الغربية التي تبلغ مساحتها ٧٠ بالمائة من الضفة، وتخضع حاليا للسيطرة الاسرائيلية عسكريا واداريا.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو يأمل في تأجيل عملية الانسحاب الثالثة على ان تتم في اطار محادثات مكثفة حول الوضع النهائي للضفة وغزة.

وسئل وزير الخارجية ديفيد ليفي عن مشروع نتانياهو فبدا كأنه يشكك فيه وقال «ليس هذا برنامجا جديدا» ووصفه بانه «استئناف مباشر» لمحادثاته مع المفاوض الفلسطيني محمود عباس «ابومازن» اوائل الشهر الجاري.

الأولى من نوعها منذ عام ٨٣

قرنق يبدأ زيارة للقاهرة ويعتزم زيارة دول عربية اخرى

■ القاهرة، الخرطوم (الاتحاد) ووكالات الانباء:

■ وصل الى القاهرة امس في اول زيارة من نوعها منذ عام ١٩٨٣، زعيم حركة التمرد بجنوب السودان جون قرنق، تلبية لدعوة من السلطات المصرية. وقال فاروق ابو عيسى المتحدث باسم التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم المعارضة الشمالية والجنوبية، ان قرنق قد يزور دولا عربية اخرى لاطلاعها على اهدافه لفصل الدين عن الدولة ومنح سكان الجنوب حق تقرير المصير. واعترف ابو عيسى بان فكرة اقامة كونفيدرالية بين شمال وجنوب السودان والتي يتبناها قرنق، تثير قلق مصر، معتبرا ان الزيارة الحالية ستتيح توضيح المشكلات. وقال ابو عيسى ان مصر ضد انفصال جنوب السودان وضد فكرة الكونفيدرالية لانها قد تؤدي الى الانفصال. واضاف ان هذه الزيارة ستتيح فرصة التعرف عن قرب الى افكار «احد قادة السودان الكبار» تجاه مستقبل السودان، مشيرا الى ان قرنق سيجتمع الى مسؤولين مصريين.

وقال مصدر دبلوماسي ان قرنق سيحاول فيما يبدو ان يوضح ان برنامجه لا يهدف الى محاربة العرب في شمال السودان.

ومن جانب آخر اشادت صحيفتا «الانباء» و «الرأي العام» السودانية بمواقف مصر العربية، وقالت ان مصر ظلت عبر تاريخها بوصلة تشير الى آمال وآلام الامة العربية، ودعتا الشعوب العربية لمزيد من التعاون. بينما اكد وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى اسماعيل ان الدبلوماسية السودانية استطاعت مؤخرا اصلاح العلاقات بدول الجوار والدول الشقيقة. كما دعا البرلمان السوداني امس الى اعادة الممتلكات المصرية المصادرة الى السلطات المصرية. والى اتخاذ خطوات ايجابية في مسار العلاقات بين البلدين. مؤكدا ان تطبيع العلاقات مع القاهرة من اساسيات السياسة الخارجية السودانية.

ليبيا ترفع العقوبات المفروضة على النمسا

■ فيينا، قالت النمسا امس ان الحكومة الليبية ابلغتها رسميا برفع العقوبات التي كانت فرضتها ضدها قبل حوالي اسبوعين.

واعرب متحدث باسم وزارة الخارجية في النمسا عن ارتياح بلاده (لاغلاق هذا الملف) الذي تسبب في توتر العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وعلى الصعيد نفسه ذكر السفير النمساوي في ليبيا فيرنر دروميل في تصريح امس ان وزارة الخارجية الليبية استدعته لابلاغه القرار. (كونا)

يضم سيدتين

قابوس يعين رئيس وأعضاء مجلس الشورى العُماني

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان مرسوما يقضي بتعيين ٨٢ عضوا لمجلس الشورى العماني للفترة الثالثة والتي سوف تبدأ اعتبارا من مطلع العام القادم وتستمر لمدة ثلاث سنوات. كما اصدر مرسوما باعادة تعيين الشيخ عبدالله بن علي القتبي رئيسا للمجلس.

وكانت سلطنة عمان قد شهدت في الفترة الماضية انتخابات حرة تقدم فيها ٧٦٣ مواطنا عمانيا للترشيح من بينهم ١٢٧ امرأة.

وقد احتفظت كل من طيبة بنت محمد المعولي وشكور بنت محمد الغماري عضوتي المجلس السابق الذي بدأ أعماله عام ١٩٩٤ بمقعدهما ليتأكد من جديد أهمية المشاركة النسائية في الساحة السياسية.

خمسة ملايين ايراني يجرون مناورات الاسبوع الحالي

■ طهران، ذكر راديو طهران امس ان خمسة ملايين من المتطوعين الاعضاء في ميليشيا «الباسيج» سيجرون مناورات هذا الاسبوع لرفع درجة استعدادهم. ونقلت الوكالة عن البريجادير جنرال علي رضا افشر قائد الباسيج قوله ان اعضاء الميليشيا سيشاركون في المناورات التي ستجرى في مختلف انحاء البلاد بمناسبة (اسبوع الباسيج). وتضم قوة الباسيج مئات الالوف من الموظفين والطلبة والعمال والفلاحين والعسكريين السابقين وهي تساعد في انشطة الشرطة والدفاع المدني. (رويترز)

عسكريان من القوات الدولية يعاينان بقايا القذائف الاسرائيلية على بلدة بيت ليف أمس الأول (رويترز)

في معركة استغرقت ٤ ساعات

المقاومة اللبنانية تصد محاولة تقدم إسرائيلية في الجنوب

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ توسع نطاق المواجهات في جنوبي لبنان أمس مع تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية في المنطقة وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات على محيط العزية جنوبي صور وتولت الطوافات تمشيط قطاع زبقين-كفرا.

ودارت اشتباكات لاكثر من ٤ ساعات عندما تصدى رجال المقاومة لمحاولات تقدم لرجال الكوماندوس الاسرائيليين في وادي زين الدين في القطاع الغربي.

وقد بدأت المواجهات عندما قصفت المدفعية الاسرائيلية عدة بلدات في القطاع الغربي. وشمل القصف الذي فاجأ السكان فجرا بلدات مجدل زون، المنصوري، زبقين، كفرا، ياطر، الحنية، العزية، بيوت السياد.

وسقطت قذائف قرب حاجز تابع للوحدة النيبالية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية قرب الحنية وادى سقوط هذه القذائف الى جرح مواطنين كانا قرب موقع القوات الدولية. وقالت مصادر امنية في المنطقة ان القذائف الاسرائيلية انطلقت من البياضة والرادار.

وشنت ٤ طائرات حربية اسرائيلية من طراز اف ١٥ غارتين على وادي العزية وعلى مدخل قرية زبقين في القطاع الغربي. وسقطت ٤ صواريخ جو-ارض خلال الغارة.

واعلنت المقاومة ان رجالها شنوا هجوماً على دورية اسرائيلية مؤللة في المنطقة الواقعة بين بلدتي شمع وطيرحرفا واشار البيان الى ان المواجهات استمرت من الثالثة فجرا حتى الثامنة صباحا حيث توسع نطاق المواجهات بين رجال المقاومة وعناصر الحماية في موقع طيرحرفا-الحردون.

وتدخل الطيران الحربي الاسرائيلي في المواجهة وأطلقت الطوافات الاسرائيلية النار على رجال المقاومة وسعت الى تمشيط المنطقة واعلن عن استشهاد ثلاثة عناصر من المقاومة خلال هذه المواجهة.

وقد تقدم لبنان بشكوتين امام مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» ضد اسرائيل لخرقها التفاهم وذلك لقصفها بلدة بيوت السياد وجرح مواطنه، وكذلك قصف النبطية الفوقا بالقذائف المسمارية المحرمة دوليا.

واعلن ناطق دولي ان اسرائيل تقدمت باربع شكاوى ضد لبنان بسبب ما اسمته قصف بلدة بيت ليف حيث قتل ٩ مدنيين هناك أمس الأول كذلك اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على الجليل الأعلى.

من المقرر ان تجتمع اللجنة خلال الساعات الثماني والاربعين القادمة. وهو الاجتماع الرابع والعشرين لها منذ بداية هذا العام.

وسيطر التوتر على القرى المواجهة للشريط الحدودي المحتل على طول خط القطاع الغربي أمس وسجلت حركة نزوح جزئية باتجاه المناطق الأكثر أمنا.

وأعلن ان جثث المقاومين الاربعة الذين استشهدوا في مواجهات الأمس لا تزال في أرض المعركة ولم يتم سحبها بعد.

وجدد أهالي بيت ليف نفيهم المزاعم التي أطلقتها اسرائيل بأن القصف الذي تعرضت له بلدتهم أمس الأول كان من جانب المقاومة. كما جددت حركة «أمل» نفيها المزاعم الاسرائيلية التي تتهم «أفواج المقاومة اللبنانية» التابعة للحركة بقصف البلدة.

واتهمت الحركة اسرائيل بقصف البلدة ومحاولة التنصل من المجزرة التي ارتكبتها لاثارة الغبار حول عمليات المقاومة. وكأن الحادث وقع نتيجة تبادل القصف المدفعي بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال.

وأكدت الحركة في بيان أصدرته أمس ان العمليات التي نفذها مقاتلوها أمس الأول بعيدة تماما على بلدة ليف، ولايزال شهداء الحركة (٤ مقاتلين) على أرض المعركة في منطقة تبعد عشرات الكيلومترات من بلدة بيت ليف، مما يدحض محاولة اسرائيل لاخفاء جرائمها».

وعلى صعيد آخر كشف النقاب عن أن رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي عاد الى بيروت أمس أجرى مباحثات وصفت بأنها مهمة.

أحكام بسجن ٧ لبنانيين بعد ادانتهم بالتعامل مع اسرائيل

■ بيروت، اعلن مصدر قضائي ان المحكمة العسكرية في بيروت حكمت امس على ٧ لبنانيين بالسجن لمدد وصلت الى ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة بعد ادانتهم باجراء «اتصالات بالعدو الاسرائيلي وعملائه وافشاء معلومات لمصلحته وجمع معلومات عن مراكز الجيش اللبناني وعن «حزب الله» داخل المناطق المحررة». وقال المصدر ان المحكمة قضت بانزال عقوبة الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات بحق كل من الرقيب السابق في الجيش اللبناني مارون خوند (٣٢ عاما) والمعاون اول في الجيش اللبناني جرجي خوند (٣٢ عاما) والياس هليط (٤٠ عاما).

كما قضت بانزال عقوبة الاشغال الشاقة لمدة سنة بكل من الصحفي طوني شامية (٤٠ عاما) وهو يعمل في محطة تليفزيون المر الخاصة. والعريف في الجيش اللبناني وسام خوند (٢٧ عاما) والمفتش في الامن العام طوني الياس ابو موسى (٣٧ عاما). واضاف المصدر القضائي ان المحكمة قضت غيابيا بانزال عقوبة الاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة بحق جان فضلو صليبا (٣٥ عاما).

ومن جانب آخر اعلنت الشرطة اللبنانية ان الميليشيا التابعة لاسرائيل والمسماة «جيش لبنان الجنوبي» خطفت يونس حسين شلحوب (٣٠ سنة) بينما كان يرعى اغنامه قرب بلدة قليا في البقاع الغربي، وذلك خلال عملية تسلل قامت بها الميليشيا امس. (وكالات)

محاكمة ٣٨ متطرفا في باريس

فرنسا تنفي تورط السلطات الجزائرية في المجازر

حراسة أمنية مشددة خارج قاعة المحكمة في باريس لدى بدء محاكمة المتطرفين الجزائريين (رويترز)

■ الجزائر، باريس: أكد وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار انه لا يوجد اي دليل على تواطؤ السلطات الجزائرية في المجازر التي تشهدها الجزائر ضد المواطنين وقال انه في العلاقات الدولية لا يجب توجيه اتهام بدون دليل، وان عدم وجود أدلة يعتبر احد الاسباب التي تجعل الحكومة الفرنسية تتجنب اتهام السلطات الجزائرية بذلك.

وكان ريشار يتحدث في مقابلة مع اذاعة «اوروبا - ١» الفرنسية حول الاتهامات التي اوردتها بعض الصحف البريطانية والفرنسية منسوبة الى عملاء سابقين مزعومين في المخابرات الجزائرية. الى ذلك بدأت صباح امس امام محكمة الجنح في باريس محاكمة ٣٨ شخصا من «الاسلاميين» والمتعاطفين معهم كان القي القبض عليهم في اغسطس ١٩٩٥ فيما كانت فرنسا تشهد موجة من الاعتداءات. ويحاكم غيابيا مع المجموعة نفسها الجزائري علي طوشنت (٣٠ عاما) المعروف باسم «طارق» وهو مؤسس وزعيم الشبكة التي تقدم الدعم للجماعة الارهابية المسلحة في الجزائر، ويواجه جميع اعضاء الشبكة عقوبة السجن لمدة عشر سنوات.. وهناك ٣ قيد الاعتقال فيما كان الاخرون اطلقوا بكفالات بانتظار محاكمتهم.

ويتوقع ان تستمر جلسات المحاكمة حتى العاشر من ديسمبر المقبل.. وكانت فرنسا شهدت في عام ١٩٩٥ موجة من الاعتداءات كان اكثرها دموية الانفجار الذي وقع في محطة المترو سان ميشال وسط باريس واوقعت عشرة قتلى وحوالي مائة جريح. وقالت مصادر قضائية ان اقل من نصف عدد المتهمين يحملون الجنسية الجزائرية الا ان اغلبهم من اصل جزائري او يحملون جنسيتين.

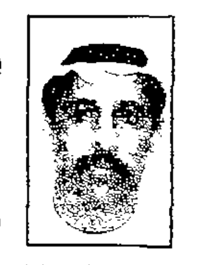
واضافت ان جميع المتهمين من صغار السن وذوي سوابق في جرائم الاحداث وكانوا يتبعون تنظيما في منطقة رون التي تضم ثانية كبريات المدن الفرنسية ليون. ونسبت الاذاعة الفرنسية الى محامي الدفاع عن المتهمين القول ان صغار السن الذين سيمثلون امام المحكمة يعتبرون «البنادق الثانية» لأي عملية وقال انهم كانوا عرضة للتلاعب ويسهل تضليلهم. ويركز الادعاء العام على مسؤولية هؤلاء عن «المشاركة الاجرامية في اعمال منظمة ارهابية» وهي جريمة عقوبتها السجن لمدة تصل الى عشرة اعوام.

وفي الجزائر افادت الصحف الجزائرية امس الاثنين ان جنديا سابقا في الفرقة الاجنبية الفرنسية من اصل الماني اعتنق الاسلام يدعى محمد الامين هوفمان اغتيل الجمعة الماضي في منزله في عين لحجار قرب سعيدة في جنوب غرب البلاد. ويبلغ هوفمان السبعين من العمر وقد قام رجلان مقنعان بخنقه وسرقة ٢٠ الف دينار منه (نحو ٣٣٠ دولارا) ومجوهرات بينما كانت زوجته المريضة في غرفة مجاورة.

وقالت الصحف ان المعتدين اعتقلا بعد ان تم التعرف على بصماتهما، وكان هوفمان وصل الى الجزائر عام ١٩٥٢ جنديا في الفرقة الاجنبية الفرنسية واستقر في «عين الحجار» عام ١٩٥٨، واعتنق الاسلام عام ١٩٦١ وتزوج من جزائرية.. (وكالات)

في المسألة الاعلامية (١)

الإعلام يصنع النجوم فمن يصنع نجوم الإعلام؟



الدكتور
علي الشعيبي

لا يكاد يمر يوم دون ان يرى الدنيا نجم جديد في عالم الفن بمشاربه المتعددة او في عالم السياسة ودهاليزها الملتوية المتعرجة، ولا يكاد يبزغ فجر دون ان ينسكب الحبر بألوانه المتعددة وتحيطنا الصورة والكلمات علما بولادة نجمة جديدة او نجم لا يشق له غبار في عالم العزف على الاوتار او ضرب الودع وكشف الاسرار، ويلقى الاتهام دائما وابدا على الاعلام صانع النجوم او صانع ابطال الكذبة الكبرى او نمور الورق. فكم من شويعر غدا شاعرا وحتى اميرا للقوافي بعد نقد اخاذ ومجامل من ناقد ذي قلم ساحر وضمير اودع في اكبر براد لحفظ الضمائر. وكم من صوت اجش نكرة اصبح المطرب الاوحد والصوت ذي الطبقات والتلوين والاهات لان المشرف على الصفحة الفنية في هذه الصحيفة او تلك المجلة، او مقدم البرامج في هذه الاذاعة او تلك المحطة الفضائية ارادوا لنا، او قل اجبرونا على الاستماع لهذا الصوت. وحول الكاتب الهمام هذا الصوت الى فلتة الزمان وعبقرية الوجدان وتناقلت الخبر محطاتنا الفضائية، وحولت سهراتها الى مدح واطناب وفرض لهذا المخلوق الاجش صوتا وصورة على المشاهدين في بيوتهم وذاع صيت هذه او تلك حتى صدقت الكذبة وراحت تستعرض هزلها الثقافي وتنظر في الفن والسياسة والطبخ والاقتصاد وعلم النفس، واخر مبتكرات تقشير وتقطيع البصل وعرفت وبعد تحقيقين في مجلة ابهارية ولقاء في فضائية فضائحية اقول عرفت كيف تستخدم لسانها باعوجاج ظاهر لترينا صف الاسنان بعد ان تناولتها يد طبيب ماهر بالصبغ والسمكرة والدوكو «على رأي اخواننا المصريين» وصارت قادرة على تذكر كلمات مثل الكورن فليكس والكغواسون «الكراسون» ومغسي «مرسي» بعد ان كان قرص الوقافي او الخميرة افطارها، الذي ان توفر كان يوم عيد وصارت النجمة الجديدة التي صنعها الاعلام تتحدث عن الحرير ومجوهرات كرستان ديور وساعات الالماس بعد ان لبست اقمشة سوق الصنادق ما يستر عريها ويداري بعضا من جسدها النحيل.

هكذا قام الاعلام بين يوم وليلة وفي غفلة من الزمان باعادة صناعة هذا المخلوق او تلك المخلوقة وفق مواصفات جديدة تتناسب وصناعة النجم ليتم تسويقها للسوق الاستهلاكية، ومثلما تتم عمليات صناعة نجوم الفن تتم ايضا عمليات صناعة وتلميع نجوم السياسة وتقديمهم للجماهير باعتبارهم نوعا من البشر القادر على انقاذ البشرية، وفي ايديهم المفاتيح التي سرقتها الفرص الضائعة وهم وحدهم القادرون على ارساء دعائم العدالة والعدل والسلام وحل مشاكل الفقر والعوز والكوارث. إن صناعة النجم السياسي علم وفن يجيده اهل الاعلام من ذوي الخبرة والدراية والحنكة والبصيرة النافذ والقادرة على الولوج في النفس البشرية ومعرفة مواطن الضعف والقوة فيها وتحريك كافة المشاعر، ونسج القصص الخيالية والكاذبة، وصولا لتوجيه الرأي العام للتعاطف مع الشخصية النجم الذي تتم صناعته وفق معطيات محددة سلفا ونتائج متوخاة ومحسوبة للمستقبل ولمن اراد التأكد من هذا القول فليراجع ادبيات الحركة النازية ويقرأ ما خطته افكار غوبلز وزير الدعاية النازي وكيف استطاعت آلة الاعلام الجبارة للنازية من تشكيل الوجدان الالماني للتعاطف والانسياق الاعمى خلف توجهات الاعلام الالماني وهو يصنع البطل الاسطورة، او يصنع للألمان جميعا الحلم القادم في السيطرة على العالم من خلال رجل قدر له ان يقود المانيا وذاته الى نهاية مأساوية لازالت غامضة في بعض جوانبها يقول غوبلز «ان الدعاية نصف الحرب والدعاية ليست فقط عملا من الاعمال البيروقراطية او الاعمال الادارية الرسمية وانما هي نتاج مخيلة صافية تعتمد على الابتكار والداعية الناجح، وفي هذا اشارة الى هتلر ذاته يجب ان يكون فنانا صادقا، وشخصا مبدعا، وعلى علم تام بحياة الشعوب، وان تكون لديه مواهب وملكات في فنون الخطابة وفنون الكتابة في الصحف والمجلات ومواجهة الجماهير في اللقاءات العامة وان يكون الداعية قادرا على ممارسة فنون ادخال شؤون الدولة في رؤوس الجماهير حتى يشعر بها جميع الناس شعورا عميقا».

اذا كان هتلر بكل جبروته وقوته دمية صنعها غوبلز وظل يلهو بها كما الاطفال فإن هتلر وغوبلز ايضا كانا ضحية للعبة اكبر هي النجم الاعلامي المتورم غرورا وصلفا الى حد الانفجار.

يقول فرانك شكسبير FRANK SHAKE-SPEAR كبير مستشاري الرئيس الامريكي نيكسون عام ١٩٦٨ «انه لولا التلفزيون لما كانت هناك فرصة لفوز نيكسون، لان التلفاز جعل من نيكسون بطلا شعبيا وخاصة من خلال البرامج الاخبارية والتي كان لها نفوذ قوي على الرأي العام وخاصة من خلال الصورة اذ بينت الدراسات ان الصورة تبقى عالقة في ذهن المتلقي اكثر من التعليقات والمجادلات والحوارات السياسية الساخنة، اذ ان ما يعلق بذاكرة المشاهد من التعليق لا يتجاوز ٢٠٪ وتبقى الصورة ماثلة للعيان ترسم ملامح المرشح وتقدمه للناس على اعتباره بطلا قوميا.

تقوم الاحزاب السياسية ببيع برامجها للجمهور كما تبيع الشركات السلع والخدمات باستخدام اساليب الدعاية الملحة الواسعة النطاق والتي تخاطب غرائز المستهلكين ولاتخاطب عقولهم، ان ما يدفعه المرشح لتمويل حملته الانتخابية يأتي في معظمه كهبات وتبرعات يتم دفعها لاحقا في شكل تشريعات تخدم مصالح شرائح معينة من المواطنين وتتحيز لهم وتتستر على فسادهم.

شهدت الاشهر القليلة الماضية واحدة من اهم القصص التي ارتبطت باهمية صناعة النجم عن طريق وسائل الاعلام فقد ادى حادث النفق الذي اودى بحياة الاميرة ديانا الى تسليط الاضواء الكاشفة والمتهمة على اخلاقيات العمل الاعلامي، لقد كانت الاميرة ديانا وبحسب اغلب التفسيرات دمية صنعها الاعلام الشعبي البريطاني والعالمي ايضا، وتحولت هذه الأميرة الى مجموعة رموز انسانية تعبر عن مدى السخط احيانا والغضب احيانا اخرى على العائلة البريطانية المالكة ووجدت الصحافة الشعبية والاعلام الابهاري ضالته من خلال المتابعة اليومية لسيرة حياة الاميرة ساعة بساعة مع التأكيد على اهمية ابراز وتضخيم الجانب الفضائحي من حياتها الخاصة اعتمادا على مقولة مفادها ان الجمهور من حقه ان يعرف حتى الاسرار الخاصة بهذه الانسانة او ذلك السياسي، وترددت على المسرح السياسي الانجليزي والغربي مقولة: ان الاميرة كانت دمية جميلة صنعها الاعلام وهي ذات الدمية التي قتلها الاعلام برعونته ومحاولاته المتكررة لسبر اغوار حياتها ونشر فضائحها بالصورة والكلمة وحتى الصوت ان كان ذلك ممكنا. لقد كانت مشاهد مئات الآلاف من باقات الزهور ودموع الملايين المنتحبة والمشهد الجنائزي لرحلة التابوت عملا من اعمال الاعلام الذي استطاع ان يجعل من موت الاميرة موضوعا يحظى بالاهمية والمتابعة وتحول مشهد الوداع الى نجم وتحول تابوت الاميرة الى نجم اخر صنعه الاعلام وخاصة التلفزيوني منه.

في تاريخنا العربي المعاصر وبالتحديد بعد انتصار ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبداية المد القومي العربي يمكننا تلمس الخيوط الاولى لدور الاعلام المقروء والمسموع في صناعة نجم جديد اطل على الوطن العربي مبشرا برؤيا جديدة ومصدرا لافكار واراء استطاعت وفي زمن قياسي ان تتغلغل في القارة الافريقية وان تحفز الشعوب المستضعفة لمقارعة ومقاومة الاستعمار ونيل الاستقلال. لقد لعب الاعلام المصري وخاصة المسموع منه دورا كبيرا في صناعة صورة النجم الجديد وغدا الرئيس الراحل جمال عبدالناصر رجل اتصال من الطراز الاول معتمدا على مجموعة من الخصائص كقوة الشخصية وفصاحة اللسان وحلو البيان، وامتلاك ناصية التعامل مع الميكرفون سواء في الاذاعة او أمام الجماهير.

لقد صنع الاعلام المصري صورة براقة جذابة لنجم قدم للجماهير باعتباره بطلا قوميا قادرا على دحر الاستعمار وتقديم الحلول البديلة لاستنهاض الهمم وبالطبع تحركت الجماهير تهتف بحناجرها لعبدالناصر النجم الذي صنعته في اذهان الناس اذاعة صوت العرب، والنجم الذي جملت صورته بواسطة ابواق الدعاية السياسية والاعلامية المصرية. واذكر مع ابناء الجيل كيف كان الناس يتحلقون هنا في دبي والشارقة وابوظبي حول اجهزة المذياع لسماع خطاب ناصر وكيف ان ناصر كان قادرا على تحريك الجماهير العربية من الماء الى الماء بعدما غدا النجم الاوحد على الساحة العربية. وكيف ان الجماهير انجرفت بعفوية وبعواطف متأججة لتلبية نداء الواجب وكيف كنا ونحن الصغار نهتف في طابور المدرسة الصباحي كل يوم: وطننا من المحيط الى الخليج.

املنا امة عربية واحدة.

نموت لتحيا القومية العربية.

رغم اننا كنا لا نفقه ونحن في تلك السن الصغيرة معاني ذلك الهتاف المنطلق من الحناجر الا ان الجميع وفي كافة ارجاء الوطن العربي كانوا يعرفون ناصر ويقدرونه. لقد لعب الاعلام المصري في تلك الفترة دوره بنجاح يحسد عليه في صناعة هذا النجم وفرضه وفرض افكاره على كل عربي، لا بل تجاوز الامر المتلقي العربي، اذ تمكن الاعلام المصري من رسم ملامح صورة البطل في ذهن المتلقي الغربي تحقيقا لاهداف استراتيجية وفق خطط مرسومة سلفا لتحريك الرأي العام العالمي للتعاطف مع قضية الحرية والانعتاق من الاستعمار، وخلال سنوات قليلة جدا وفضل آلة الاعلام المصرية غدا عبدالناصر رمزا لتوجهات الحرية والوحدة العربية، وتحول الى بطل اسطوري نسجت حوله الكثير من القصص المرتبطة بالاعمال الخارقة، ان تبني البسطاء لمفهوم التماثل او التماهي مع البطل القومي الذي صنعته الظروف السياسية وساهمت في صناعته آلة الاعلام دفع بالكثير من الاباء والأسر الى تسمية الابناء الذكور باسم جمال عبدالناصر، تكريما او لنقل تماهيا او تشبها بصورة البطل او ما يمكن ان نسميه نموذج القدوة الذي صنعه الاعلام السياسي في تلك المرحلة الذي لم يقتصر ذلك على الخطابات السياسية ولكن صورة البطل واهميته ظهرت في عدد كبير من الاغاني والمسلسلات الاذاعية والقصص الروائية والافلام السينمائية وكذلك القصائد الملتهبة حماسة وثورية.

في كتابه خريف الغضب يقول الكاتب السياسي الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل «ان آلة الاعلام الامريكية حولت الرئيس المصري الراحل انور السادات من مجرد مواطن مصري عادي الى بطل قومي عربي بل الى بطل عالمي».

وفي هذا القول الصادر من رجل عركته صاحبة الجلالة، وتشكل وجدانه وضميره العملي والسياسي في ردهاتها اشارة واضحة وجلية الى الدور الهام والكبير والمؤثر الذي انيط بالاعلام المصري للترويج للتوجهات العربية الجديدة، وتهيئة الذهنية العربية لاستقبال قنبلة ما عرف بمبادرة الرئيس وماتلى من زياراته التاريخية لاسرائيل وصولا الى توقيع اتفاقية كامب ديفيد برعاية سياسية واعلامية امريكية وبمباركة شعوب عربية شلت كل قدراتها على التمييز بين النصر والهزيمة وبين الذل والكرامة بعد ان قامت آلة الاعلام الامريكية واليهودية بتدجين الانسان العربي وتحضيره تباعا الى اوسلو وما يتلو في سلسلة الذل والخنوع المتواصلة.

مدرس الاعلام بجامعة الامارات

آفاق

فضل النقيب

عمر الجاوي

دمشق، لندن، عدن، صنعاء... اسلاك التلفونات تنبض بالقلق والمحبة والدعاء الى الله بأن يأخذ بيدي عمر الجاوي الذي ينام في غيبوبة عميقة عقب اعلان الاطباء المختصين في المخ والاعصاب في كل من دمشق ولندن انهم لايستطيعون عمل شيء وان الافضل أن يعود هذا القائد الوطني المرموق الى اليمن ليكون بين أهله وتحت أجنحة محبتهم ورعايتهم، وبدون شك فانه منذ رحيل المجاهد اليمني محمد محمود الزبيري لم تعرف اليمن شخصية تلقى اجماعا وطنيا مثل عمر الجاوي الذي يتحلق حول وطنيته الاصدقاء والخصوم.

وصلت الطائرة التي اقلته أمس من دمشق الى عدن وكان في استقباله جماهير غفيرة وحشد من المسؤولين الرسميين وأقطاب المعارضة الذين يعد عمر الجاوي أبرزهم وأعلاهم صوتا وبدلا من ان يذهب الى بيته كان القرار بأن يذهب الى المستشفى وقد أبلغني الزميل عبد الرحمن خبارة وهو يغالب دموعه بأن السكينة والجزع المكتوم والدموع الصامتة كانت تظلل الجمع الغفير حيث تقدم محافظ عدن طه أحمد غانم ليسأل عمر ان كان قد عرفه فرد عليه في لحظة نادرة من الوعي المفاجيء: دعني أموت في سلام.. أريد أن أموت في عدن لا في لندن.

عرفت عمر الجاوي في أواخر الستينات وكانت شهرته تسبقه في كل مكان فقد كان من انشط الطلاب اليمنيين الدارسين بمدينة حلوان في مصر ثم انتقل الى موسكو وسرعان ما التحق بصفوف الثورة اليمنية، ثم كان واحدا من أبرز القادة السياسيين أثناء حصار صنعاء في عام ١٩٦٧ ومن ثم انتقل الى عدن حيث عين مديرا للاذاعة والتلفزيون وكانت له مواقف مشهودة وتجليات عجيبة وحزم وطني لايقبل التحزب ولا التعصب ولا الادعاءات الكاذبة، ومن عجب انه خاض أصعب منازلاته مع الحزب الحاكم الذي عينه، حيث كان مع قلة قليلة يشكلون المعارضة في الداخل أما بقية المعارضة فقد كانت في المنافي.

وفي زمن كانت فيه قضية الوحدة اليمنية مجرد ورقة للمزايدة والابتزاز وما من سياسي كان يرى لها افقا واقعيا في ظل الاستقطاب الدولي والايديولوجيات المتعارضة كان الجاوي هو الصوت الوحيد الداعي لها والعامل على تدعيم أواصرها شعبيا وكان الاب الروحي لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين الذي تشكل منذ مطلع السبعينات.. ومن المفارقات أنه عشية الوحدة حيث أخذ السياسيون يتدافعون اليها زرافات ووحدانا لم توجه الدعوة لعمر الجاوي لحضور الاحتفالات الرسمية وكنت بجانبه مع مجموعة من الاصدقاء نتابع الوقائع على شاشة التلفزيون بمقر اتحاد الادباء في خور مكسر.

عقب احداث ١٩٨٦ الدامية في عدن كانت سيارة عمر الجاوي هي السيارة الوحيدة التي تنتقل بين عدن وصنعاء حاملة الأمل ومدملة للجراح وكان يقول أنا في الصباح مع الطغمة وفي المساء مع الزمرة وهي الأوصاف التي كان يتبادلها خصما الصراع السياسي ثم يصيح بصوته الجهوري: اتقوا الله يا أخوان.. أليس فيكم رجل رشيد.. وفي حرب ٩٤ لم يكن سوى صوت عمر الجاوي يرفض الانفصال والاقتتال وكان يذهب الى الجبهات ويعود باكيا وهو يرى دماء الاخوة تسيل هدرا في الرمال.

«كوكبنا الغالي» والموقف العربي من الأخطار التي تهدد الطبيعة والبيئة



باسم الجسر

باستثناء عاصمتين عربيتين او ثلاث لم يشعر ابناء العالم العربي بعد بما شعر به ابناء المدن الكبرى في الدول الصناعية ونعني: تلوث الهواء ولم يقلقوا لما بات يقلق له هؤلاء ونعني: الخطر الذي تشكله الحضارة الصناعية الاستهلاكية على البيئة اي على الطبيعة والانهر والبحار والفضاء وهو خطر اذا لم تتداركه دول وشعوب الأرض. كل دول وشعوب الأرض ينذر بالقضاء على الحياة فوق الكرة الأرضية بعد قرن او قرنين.

ان الامم المتحدة والدول الكبرى لم تنتظر صدور العدد الأخير من مجلة (تايم) الامريكية والمخصص للمخاطر التي تهدد البيئة ولكي تبدأ بشن حملات التوعية او اتخاذ التدابير وسن القوانين وتنظيم الاتفاقات والمعاهدات ولحماية البيئة من التلوث والحركات او الأحزاب البيئية في العالم باتت تتصدر بانشطتها وحملاتها التوعوية، المسرحين السياسي والاقتصادي - الاجتماعي وليس في العالم دولة لم تنشأ فيها وزارة للبيئة، ولا تمر سنة دون ان تعقد الدول على مستوى القمة السياسية فيها أو على مستوى الخبراء مؤتمرا يعالج هذا الخطر الذي يهدد الأرض والانسان ويقترح فيه حلول لتداركه وبالرغم من ذلك فان انقاذ ما تبقى من غابات في العالم ولا الى منع تلويث الأنهر والشواطئ بالنفايات الكيميائية والصناعية ولا منع تلوث الجو بالمونوكسيد الكاربوني الذي تبثه مئات الملايين من السيارات التي يستعملها البشر في تنقلهم وفي العالم ولا من ايقاف ما يسمى (بتسخين الفضاء) اي ارتفاع حرارة الجو على الأرض الذي من شأنه اذابة الثلوج في القطبين الشمالي والجنوبي وارتفاع سطح البحار وتغيير المناخ.

ولكن فلنتصفح الدراسات التي نشرتها المجلة الامريكية تحت عنوان (كوكبنا الغالي لمزيد من الالمام بهذا الموضوع الخطير والذي قد يكون في استيعابه والتفكير في معالجته او ايجاد حلول له - في النطاق العربي - فائدة اكبر من فائدة الاختصام على التاريخ والتعدي على الحدود الجغرافية).

الأخطار التي تهدد حياة الانسان على الأرض

تقول المجلة، في مقدمة العدد، ان الاهتمام الأكبر في القرن الواحد والعشرين سوف يكون النضال من أجل انقاذ الكوكب الارضي من الاخطار البيئية التي تهدده اي تزايد حرارة الجو وتناقص الأوزون وزوال الغابات وزيادة مساحة الصحاري في العالم.

في مقال اول وكتبه (أوجين لندن) وهو كاتب متخصص بالكتابات المستقبلية يقول الكاتب ان ابناء القرن الحادي والعشرين سوف يرثون عالما مغشوشا، اي عالم يستمتع كل انسان فيه حتى الفقير بمنتجات حضارة الاستهلاك المادية من الجينز الى التلاعب بالخلايا البشرية ولكن حضارة الاستهلاك ثمنها تشويه وجه الأرض. فخمسون في المائة من الغابات التي هي على الأرض اليوم سوف يختفي كما سيرثون انهارا وبحارا ملوثة ، فاليوم يستهلك البشر نصف ما على الأرض من مياه للشرب وبسبب التلوث والاستهلاك فان نصف الحيوانات والطيور مهدد بالفناء قريبا، ان اجتماع رؤساء الدول في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ للتداول في شؤون حماية البيئة كان بادرة هامة ولكن كثيرا من القرارات التي اتخذت ظل حبرا على ورق. والكونجرس الامريكي رفض التصديق على المعاهدة التي تحمي البيئة ، اما الرأي العام الامريكي وغيره في العالم فمما زال يعتبر الأخطار على البيئة والطبيعة فان الخطر ماثل وما لم يدرك كل انسان ان الطبيعة هي التي تصنع البشرية وليس العكس فان الحياة في القرن الحادي والعشرين لن تكون سهلة ان لم نقل لن تكون ممكنة.

الماء والغذاء والهواء

الخطر الأول الذي تشير اليه المجلة هو :الماء فبالاضافة الى تلويث الانهر بالنفايات الذي يجعلها غير قابلة للري او الشرب او الاستعمال، هنالك تزايد كبير في الحاجة الى الماء في العالم يقابله نقص متزايد في كميات الماء فاليوم يوجد في العالم اكثر من عشرين في المائة من البشر الذين لا تصلهم مياه الشرب وخمسون في المائة ممن لا حمام او دورة مياه لديهم. وفي الشرق الأوسط يقول كاتب التحقيق عن المياه - سوف تشكل مسألة المياه والانهر قضية حيوية وقد تسبب حروبا بين دولها، ان مياه البحار والاوقيانوسات تغطي ثلثي مساحة الكرة الأرضية ولكنها ليست مياها صالحة للشرب، اما المياه الصالحة فان معظمها يذهب الى الزراعة ولكن ربعها يستهلك في الصناعات، ولكن المشكلة التي تواجهها المياه الصالحة للشرب والري والاستهلاك هي التلوث بالمبيدات الكيمائية للحشرات والنفايات الصناعية والاسمدة الكيمائية، اما مشكلة المياه في افريقيا فانها تبلغ اليوم فكيف غدا حد الكارثة من هنا فان على العالم ان يجد حلولا لمشكلة نقص المياه وتلوثها اما عن طريق اعادة التكرير او الاقتصاد في الاستهلاك او التقنين او تغيير طرق الري الزراعي.

الخطر الثاني الناشئ عن مشاكل البيئة او الرافد منها واليها هو خطر الجوع او نقص الغذاء الكافي لسكان العالم الذين يزدادون ولا سيما في دول العالم الثالث (تضاعف عدد البشر على الأرض في اقل من خمسين سنة) صحيح ان الانتاج الزراعي والحيواني ومشتقاتهما الصناعية نمت كثيرا الخمسين سنة الأخيرة ولكن البشر العاملون في الزراعة والأرياف هو في تناقص مستمر بسبب الهجرة الى المدينة. ولا تزال مشكلة ايجاد غذاء لثمانين مليونا من البشر يضافون الى عدد سكان الأرض كل عام لا تزال مشكلة بدون حل، لقد ساعدت وسائل الري الحديثة ومقاومة الآفات الزراعية كثيرا في زيادة انتاج الغذاء في العالم ولكنه لا يزال غير كاف للجميع وغير موزع بالتوازن والعدل بين الشعوب اضافة الى تأثير المبيدات الكيمائية الخطر على البيئة والحل الذي يتطلع اليه العلماء اليوم لايجاد الغذاء الكافي للمليارات العشرة من البشر وفي القرن الحادي والعشرين هو في البيوتكنولوجيا اي الانتاج الغذائي داخل المختبرات ولكن خطر نقصان الغذاء غدا وفي العالم اذا استمر تزايد عدد السكان وقلت المياه وازدادت مساحات التصحر وزوال الغابات المساعدة على توليد المطر خطر محدق.

الهجرة من الريف الى المدن

خطر آخر هو في الهجرة الكثيفة من الأرياف الى المدن ومشاكل التلوث والعيش والسير والأمن التي سوف تعيشها مدن كبرى في العالم يتعدى عدد سكانها العشرة او العشرين مليونا. (طوكيو، سان باولو، نيويورك، مكسيكو، بومباي، لوس انجلوس، بيكين) وخطر آخر هو افراغ البحار والاوقيانوسات من الاسماك بطريق الصيد المتوحش او الصناعي ذلك ان البحار والاوقيانوسات التي تغطي القسم الأكبر من الأرض انما تتفاعل للابقاء عليها (حية) عدة توازنات طبيعية بين مياهها واسماكها وقاعها والأحياء الأخرى والعديدة فيها كما يساعد على احتفاظها بمستواها الثلوج التي تغطي القطبين الشمالي والجنوبي والمهددين اليوم بالذوبان السريع بسبب سخونة مناخ الأرض. ناهيك بالخطر الآخر للتسخين. وهو الثغرة التي صورتها الاقمار الصناعية في فضاء الأرض الأعلى والتي احدثها نقص الأوزون والتي من شأنها ان تغير مناخ الأرض بل وتدمر الحياة عليها ان هي اتسعت.

ويستمر استعراض الأخطار الأخرى التي تهدد البيئة والأرض والانسان في العدد الخاص من المجلة الامريكية خطر تقلص او زوال الغابات من العالم ولا سيما في جنوبي آسيا وجنوبي امريكا وخطر التصحر حيث تزحف الصحراء عدة اميال كل سنة (في شمالي واواسط افريقيا وفي استراليا) خطر التلوث النووي (شرنوبيل) خطر تراكم النفايات البلاستيكية الصعبة الاتلاف والنفايات الكيمائية والاشعاعية الخطرة على البيئة وعلى حياة البشر وصحتهم.

اخطار محدقة

صحيح ان العالم والدول الكبرى والامم المتحدة وعشرات بل مئات المنظمات والجمعيات البيئية في العالم لم تنتظر حتى اليوم لتثير قضايا التلوث وان حركات توعية الشعوب او الضغط على الحكومات لانقاذ البيئة والطبيعة ومصير الحياة على الأرض منتشرة في كل الدول بعد ان نجحت في اجبارها على ايلاء هذه الأمور الأهمية التي تستحق ولكنه صحيح ايضا ان تطبيق القوانين الحامية للبيئة ليس دقيقا وجازما وان الأخطار ما زالت محدقة وان حكومات وشعوب دول العالم الثالث لم تدرك جديا وبعمق خطورة تجاهل هذه الأخطار او اسقاطها من استراتيجيات مستقبلها، وحين يتطلع الانسان الى كل او معظم الدول العربية والاسلامية اليوم لا يستطيع سوى التأكد من اهمالها او استهزائها بهذه الأخطار علما بانها تشكو منها كلها فالتصحر خطر (عربي) اذ انه يطال عدة دول عربية واسلامية والنمو الديموجرافي الكبير (حتى خمسة في المائة سنويا) ظاهرة عربية واسلامية (نقول ظاهرة ولا نصفها نظرا لما اثارته وتثيره مسألة تحديد النسل من جدل عقائدي).

قضية المياه قضية عربية بالدرجة الأولى ومشكلة اكتظاظ المدن بالملايين من الوافدين من الريف مشكلة تعيشها اكثر من مدينة عربية واسلامية (القاهرة اسلام اباد، بيروت) صحيح ان العالمين العربي والاسلامي لا يشكوان من بعض الأخطار البيئية التي تشكو منها الدول الصناعية نظرا لاتساع اراضيها وتخلف الصناعة فيهما ولكن فراغ الأرياف من سكانها سوف يدني الانتاج الزراعي والغذائي حتى اذا اقترن ذلك بتزايد عدد السكان واكتظاظ المدن بالوافدين اليها يجوز الاعتقاد بان الانفجارات الاجتماعية والمخاطر البيئية قد تصيب الدول العربية والاسلامية مثل غيرها من الدول ان لم نقل قبلها .

مسؤولية الجميع

احد الكتاب الفرنسيين (اتيامبو رامونى رئيس تحرير اللوموند ديبلوماتيك) كتب وفي هذا الصدد يقول: (ان الدول المائة والخمسين التي سوف تجتمع في اليابان، في ديسمبر القادم للمداولة في التدابير التي يجب اتخاذها لانقاذ الأرض من خطر تسخين الجو مدعوة لاتخاذ مقررات تلزم كل الدول باحترام مقاييس حماية البيئة والفضاء من التلوث واذا كان الرئيس كلينتون اقترح انشاء (رخصة للتلوث) الزامية لانشاء اي مصنع او انتاج اي مادة قبل عام ٢٠١٢ فان هنالك دولا ومجتمعات لا تشعر او لا تريد ان تشعر بوجود هذه الأخطار، ولقد آن الوقت لكي تتعاون دول الشمال مع دول الجنوب لتغيير (الموديل الانتاجي) الذي تتبعه المجتمعات البشرية منذ قرون والذي بات يشكل خطرا على مصير الأرض والحياة والانسان على الأرض.

نائب رئيس الولايات المتحدة (والمرشح للرئاسة بعد كلينتون) كتب يقول بهذا الصدد: (اذا كان لا بد علينا جميعا ان نتعاون لحماية محيطنا والمحافظة عليه على مستوى عالمي فعلينا جميعا ان يكون لنا حصة ودورا في هذه الحماية كحكومات وكشعوب وكعائلات وكأفراد والحاجة الى وعي هذه المسؤولية كبيرة حتى اذا التزمنا بهذا الواجب نحو بيئتنا فان الأرض سوف تستمر لا في منحنا هداياها الطبيعية فحسب بل في جمعنا كبشر ابناء هذه الارض مع بعضنا البعض).

اما وعي هذه الأخطار والمساهمة في تلافيها والتخطيط للنجاة من نتائجها. على الصعيد العربي والاسلامي فلا يزال ضعيفا وغير ظاهر في الشعارات والاهتمامات السياسية ربما لان هنالك مشاكل وقضايا وازمات طاغية على هذه الاهتمامات او ربما لان هذه الأخطار لم تتخذ بعد الحجم الذي اتخذته في الغرب او ربما لان الماضي ما زال يشغل بال الانسان العربي اكثر من المستقبل.

كاتب ومفكر لبناني

الشراكة العربية - الأوروبية ومستقبل العلاقات الاقتصادية



فهد دياب

يشهد الحوار العربي - الاوروبي الآن مرحلة هامة ومتميزة تنبئ بولادة تجمع اقتصادي اقليمي تتكامل فيه المصالح، وتتعمق العلاقات التقليدية، ويكون الصيغة الافضل للمشاركة في قواعد اللعبة الجديدة التي تفرضها المتغيرات الدولية، وما ينشأ عنها من تكتلات اقتصادية كبيرة، بهدف خلق مجالات وقوى محركة للاسواق، وتعزيز موقع الدول في مواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة. والشراكة العربية الأوروبية ليست حديثة العهد. وان لم تكن في السابق تحكمها اطر مؤسساتية، الا انها كانت امرا واقعا تفرضها اعتبارات عديدة، اهمها تبادل المصالح والقرب الجغرافي والعلاقات التاريخية التقليدية، لذلك فإن بلدان السوق الاوروبية المشتركة كانت دائما وفي مختلف المراحل، الشريك التجاري الاول للبلدان العربية، حيث تتراوح نسبة التجارة العربية مع الاتحاد الاوروبي ما بين ٥٠ و ٦٠٪ من حجم التجارة العربية، في الوقت الذي لم تتجاوز فيه نسبة التجارة البينية بين البلدان العربية اكثر من ٨ ٪ في افضل مراحلها.

من المؤكد ان التنمية بمعزل عن العالم اصبحت ضربا من الوهم، وتجاهل تأثير التكتلات الاقتصادية على الاقتصاديات المحلية يحمل دلالات خطيرة، ولهذا نجد ان اكبر عمالقة الاقتصاد يتطلع الى حماية نفسه باقامة تكتلات اقتصادية اقليمية، او مع بلدان اخرى لايجمع بينها اية قواسم مشتركة كالتعاون ما بين الولايات المتحدة والباسفيك، وذلك لقناعة الدول المشاركة بأن التجارة الحرة تحمل منافع مشتركة للجميع.

ولاشك ان الاتحاد الاوروبي الذي يسعى للتوسع شرقا وتتمتع منتجاته بكفاءة تنافسية كبيرة، يتطلع لتمتين علاقاته مع الجنوب نظرا للمصالح الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المشتركة. وقد حاول الاتحاد الاوروبي غير مرة التعبير عن اهتمامه بالمنطقة العربية من خلال سلسلة من الوثائق السياسية التي اصدرتها المفوضية الاوروبية، ومن بينها وثيقة نقاش من السوق الواحد الى ما ستريخت وما بعدها، وتم فيها تحديد سياسة المجموعة تجاه بلدان الجوار على الشكل التالي:

- تنظر كل الدول المجاورة لاوروبا من الجنوب والشرق الى ان المجموعة الاوروبية منطلق للسلام والديمقراطية والنمو، ومن الضروري تدعيم هذا الوضع اذا ما اردنا زيادة ثقل المجموعة ونفوذها من اجل نظام مستقر في عالم اكثر تشابكا، وبالتالي اكثر عرضة للمشاكل.
- تعتمد المجموعة اكثر من الدول الصناعية الاخرى على العالم الخارجي، فلديها علاقات وثيقة مع الدول النامية، وهي اكثر عرضة للمؤثرات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية الناجمة عن نقص التنمية بين جيرانها من الشرق والجنوب.
- وللترويج للاستقرار ولزرع الديمقراطية السياسية والليبرالية الاقتصادية وللسيطرة على المشكلات الاجتماعية المتزايدة، التي ادت الى ضغوط جديدة للهجرة الجماعية من الجنوب والشرق، الى المجموعة فان المجموعة تنتهج سياسة اقليمية تدعم افكارا للتنمية بوسائل مالية مختلفة اهمها البروتوكولات - التعاون الافقي، اتفاقات التجارة الحرة.

وانطلاقا من هذه الرؤية الشاملة لمستقبل المنطقة، بدأ الاتحاد الاوروبي، مفاوضات مع البلدان العربية، بهدف التوصل لاتفاقيات تعاون او شراكة، او سوق حرة، وكانت بعض هذه المفاوضات قد بدأت قبل مؤتمر برشلونة، ونتج عنها اتفاقيات هامة مع تونس والمغرب والسلطة الفلسطينية، ووصلت الى مرحلة متقدمة مع مصر والاردن، ومرحلة التباحث الاستكشافي مع الجزائر ولبنان وسوريا، ويجري التفاوض الآن لاقامة منطقة تجارة حرة مع بلدان مجلس التعاون الخليجي، وذلك بعد ان تم توقيع اتفاق للتعاون بين الاتحاد ودول المجلس عام ١٩٨٨.

واوروبا القوة الاقتصادية العملاقة، واحدى اهم اقطاب الاقتصاد العالمي، تنبهت لضرورة علاقتها المتينة مع المنطقة، وبدأت سياسة داعمة للبلدان المتوسطية، وبخاصة بعد حرب الخليج الثانية، حيث يعمل الاتحاد الاوروبي لاعادة توجيه سياسته للبحث عن الدور المناسب في مواجهة الولايات المتحدة الامريكية، التي تحاول ان تستأثر بالدور والقرار في المنطقة.

لذلك فان المجموعة الاوروبية تعمل الآن على خلق افضل الظروف الممكنة للتجارة مع الدول العربية، في اطار البحث عن نظام جديد يوفر الاستقرار على حدود اوروبا الجنوبية، ويرى جون ماركس مراسل ميدل ايست ايكونوميك دايجست في افريقيا، ان السياسة الاوروبية تجاه المنطقة تتعدى المجال الاقتصادي، مشيرا الى ان المجموعة تتطلع عن طريق الترويج لسياسة اقتصادية انتاجية متناسقة الى علاقات سياسية واجتماعية وثقافية يمكن من خلالها ضمان الاستقرار السياسي على حدود اوروبا.

وفي الوقت الذي تتطلع فيه اوروبا القوية الى البلدان العربية للبحث عن دور فاعل، وخلق مجالات وقوى محركة لاقتصادياتها. علينا ان نستفيد من هذه الرغبة، وبخاصة ان الشراكة مع اوروبا لن تكون على حساب السوق العربية المشتركة المنتظرة، بل ستتكامل معها نتيجة الاختلاف في البناء الهيكلي للاقتصاديات ونمط الانتاج في كلا الطرفين، فالاقتصاديات العربية قائمة على الصناعات الاستخراجية والانتاج الزراعي والصناعات التحويلية، بينما تقوم الاقتصاديات الاوروبية على الصناعات الثقيلة وانتاج التكنولوجيا المتطورة.

والمتابع لارقام التبادل التجاري مع اوروبا في السابق يلمس هذه الحقيقة، فالصادرات العربية الى الاتحاد الاوروبي، تركزت على النفط وبعض المواد الخام، والقليل من المواد المصنعة، ففي عام ١٩٩٥ مثلا صدرت البلدان العربية ما قيمته ١٤٤ مليار دولار الى الاتحاد الاوروبي منها ٧٥٪ نفط و ٣ ٪ معادن و ٧٪ نسيج و ٥٪ منتجات زراعية، فيما بلغت قيمة الواردات العربية من الاتحاد الاوروبي ١٢٩ مليار دولار، تركز اغلبها على التجهيزات، ووسائط النقل، والتكنولوجيا، والمنتجات الغذائية، والخدمات والاسلحة والبضائع المصنعة، ورغم ان الميزان التجاري مع الاتحاد الاوروبي يبدو من حيث الظاهر رابحا الا انه يخفي حقيقة اخرى، فالفائض نتج عن تصدير النفط وتركز في دول مجلس التعاون الخليجي ٣٠.١ مليار دولار فيما سجلت بقية البلدان العربية الاخرى عجزا كبيرا في ميزانها التجاري مع اوروبا، وذلك نتيجة عدم قدرة منتجاتها السلعية على اختراق الاسواق الاوروبية التي تتطلب قدرة تنافسية كبيرة.

واذا كانت السوق العربية المشتركة خيارنا الاستراتيجي لتكامل اقتصادياتنا. فان الشراكة مع اوروبا امر هام وضروري لتحفيز وتطوير اقتصادياتنا التي تبحث عن هوية في عالم لايقبل الضعفاء. فالاتحاد الاوروبي يشكل سوقا واسعة وفرصة خصبة لتحفيز التطوير، واقامة المشروعات على اساس من الجدوى الاقتصادية. وهو مرشح في المستقبل لدور اهم، وبخاصة اذا ما تمكن من التوسع شرقا بحيث يتسع ليضم ٢٨ دولة او ٣٢ دولة في سوق واحدة، وبذلك سيكون اكبر قوة اقتصادية في العالم، وسيلعب دورا حيويا وهاما في تطوير صادراتنا. وبخاصة اذا ما خضنا التجربة معه بموقف عربي موحد، ورؤية استراتيجية مستقبلية واضحة. فلدينا امكانات هائلة لتطوير صادراتنا الى الاتحاد الاوروبي، وبخاصة الزراعية والصناعات الوسطية والصناعات البتروكيماوية، والصناعات التحويلية، وفي علاقتنا مع السوق الاوروبية المشتركة يجب ان نتجنب التحول الى سوق المنتجات الاوروبية. ولاسيما تلك التي نمتلك امكانية انتاجها، لان اقتصادياتنا عند ذلك ستصبح اقتصاديات تابعة وليست تكاملية.

ومن هنا نؤكد ان الشراكة التي تسير بخطوات متسارعة مع اوروبا يجب ان توازيها خطوات اسرع نحو انجاز منطقة التجارة العربية الحرة كخطوة اولى نحو السوق العربية المشتركة، وعلينا ان نخوض المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي بموقف عربي موحد، وعلى اسس متكافئة، آخذين بعين الاعتبار الميزة التفضيلية للمنتجات العربية، وضرورة توفير فرص التصدير للاسواق الاوروبية. وانشاء قاعدة معلومات وبيانات عربية اوروبية عن الاوضاع الاقتصادية والاسواق، وامكانية الاستثمار، والتخفيف من ثقل المديونية العربية بتحويلها الى مساهمات في شركات مشتركة ذات جدوى اقتصادية، والاستفادة من التكنولوجيا المتطورة التي تنتجها اوروبا لاقامة صناعات حديثة ذات قيمة مضافة عالية. وتوفير فرص تبادل الاستثمار عن طريق الترويج لمشاريع صناعية وزراعية كبيرة، واصدار اسهم لشركات مشتركة وانشاء صناديق للاستثمار، وانعاش البورصات العربية.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الأمل .. عندما يتحدث!

■ على العكس مما يشيعه المتربصون وأعداء الأمة العربية، يتمسك صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. بالأمل في ان الأمة العربية قادرة على تجاوز أوضاعها الحالية، بما «نشهده من تحركات عربية مخلصة لقيام الحوار الأخوي، مما يؤدي لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية».

فلا منجاة للعرب إلا بالتضامن وتوحيد الصف والكلمة والفعل. لأن أعداء أمتنا يريدون أن يستمر رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو في ممارساته البشعة في فلسطين ولبنان والجولان. ولأن هؤلاء الأعداء لا يهمهم أن يموت مليون طفل عراقي، أو ان يتم تدمير وتحطيم هذا البلد الشقيق. لأن الذي يهمهم فقط هو ضمان مصالحهم، وامداد الكيان الاسرائيلي بالأسلحة المتطورة. حتى يبقى هذا الكيان هو الضامن لمصالحهم في المنطقة.

لذلك يبدو من العقل والمنطق والمصلحة، ان يتجه العرب - فوراً وحالاً - نحو الخطوة التاريخية المرتقبة، كما حددها صاحب السمو رئيس الدولة. ألا وهي «رأب الصدع وتنقية الأجواء وتقريب المواقف والعمل بيد واحدة والوقوف وقفة رجل واحد لأن المصير واحد».

إن صاحب السمو رئيس الدولة، في هذا التحديد الدقيق والحكيم والعقلاني لكيفية الخروج بالأمة العربية الى ساحات العزة والمنعة والكرامة، يعبر عن ضمير ووجدان كل مواطن عربي من المحيط الى الخليج، وعن آمال كل مسلم من طنجة حتى سومطرة.

لم يعد الصمت ممكناً على الاطلاق، لأن القيادة التاريخية هي القرار المناسب في الوقت المناسب. وها هو صاحب السمو رئيس الدولة، يمس نبض الشارع العربي، ويترجم حال كل أسرة عربية مسلمة، مثلما يكشف سموه - بعمق - النوايا الشريرة والماكرة لأعداء الأمة، الذين يريدون تحطيم قدرات شعوبنا، واذلال ورثة الرسالة المحمدية، ونهب خيرات وثروات بلداننا، وتحويل أراضينا وحقوقنا السيادية الى مرابع للطامعين والمتربصين بنا الدوائر.

لذلك فإن قادة الأمة، في مراكز الحكم وفي الشارع أيضاً مدعوون الى الانتباه والالتفات بكامل المسؤولية، الى هذه الدعوات الحكيمة التي تطلقها قيادتنا التاريخية من هذه الأرض العربية، التي أثبتت التجربة الميدانية وشهادات المنصفين، ان الوحدة والتكافل والتآزر هي التي تقود الى الخير والبناء والعمران والقوة أيضاً.

واذا كانت أجيال العرب ستقدر لقيادتنا الحكيمة هذا الحرص، فان هذه الأجيال نفسها، ستتحدث بكل مرارة عن الذي فقد بوصلته الحقيقية، ولم يستدل على الطريق الصحيح، رغم وجود العلامات المضيئة على هذا الطريق!

الاتحاد

هل ستبقى الاحتياطيات البترولية إلى ما لا نهاية؟



ابراهيم بن طاهر

في السنوات الاخيرة تزايدت مطالبات خبراء الجيولوجيا والطاقة والاقتصاد في الغرب لايجاد بدائل للطاقة البترولية الحالية والتي يجمع الخبراء على أنها مقبلة على النفاد.

ومن الملاحظ ان انخفاض انتاج البترول في معظم دول العالم «ماعدا دول الخليج» قد بدأ منذ سنوات، وبالتالي انخفض معه الاحتياطي من هذه الطاقة البترولية السحرية الى معدلات مخيفة. صاحب كل هذا عدم تركيز الجهود من قبل الدول الصناعية على ايجاد بدائل للطاقة البترولية.

وفي الولايات المتحدة الامريكية نجد ان نغمة التحذير والتشاؤم بدأت تزداد، وخاصة عندما تأتي هذه التحذيرات مقرونة بالحقائق العملية، من علماء الجيولوجيا مثل البروفيسور كريج باند هاتفيلد استاذ الجيولوجيا في جامعة توليدو بولاية أوهايو الأمريكية. الذي قدم ورقة نشرت في مطلع نوفمبر الحالي، نستعرض هنا اهم أفكاره:

إن الرغبة في التطور الاقتصادي للدول الصناعية في القرن العشرين لم يسبق له مثيل في حياة البشرية، ولقد كان حدوثه ممكنا بسبب توفر البترول الرخيص.

عندما نتابع تطور المناطق المنتجة للبترول نجد ان نسبة اكتشاف البترول قد وصلت حدها الأعظم قبل سنوات عديدة من معرفة الاحتياطي البترولي، اذ انه بعد الاكتشاف المبدئي للبترول استمرت الاحتياطيات البترولية في التزايد بسبب توسع وازدياد عدد الحقول البترولية. لقد تبعت نسبة الانتاج البترولي العالية بدورها في تزايد الاحتياطي المؤكد وجوده، وذلك حدث بعد عدة سنوات، كما وصلت نسبة الاكتشافات البترولية حدها الأعلى في الخمسينات ثم تضاءلت منذ ذلك الحين.

لقد وصلت نسبة الاحتياطيات البترولية الثابتة في الولايات المتحدة الامريكية حدها الاقصى في الخمسينات، ثم بدأت تتضاءل في اوائل الستينات، بينما كانت نسبة الانتاج البترولي في قيمتها في السبعينات ثم بدأت بالانحدار منذ ذلك الحين. هذا ما اضطر الولايات المتحدة الامريكية للاعتماد على المصادر الاجنبية في اغلب احتياجاتها البترولية.

لقد كان تنبؤ الدكتور «م. كينغ» في عام ١٩٥٦ دقيقا عن وصول الانتاج البترولي حده الأقصى عام ١٩٧٠ كما ارفق ذلك التنبؤ بنموذج معدل انتاج البترول للاستهلاك الى حوالي نصف ما يمكن انتاجه، بعد ذلك يبدأ الانتاج البترولي بالتناقص تدريجيا حتى يتم استنفاده.

قد وصلت نسبة الاكتشافات البترولية حدودها القصوى عالميا عام ١٩٦٢، ومنذ ذلك الحين بدأت هذه الاكتشافات بالتناقص، كما ان الاحتياطي البترولي العالمي يراوح الآن حول ما كان عليه عام ١٩٩٠. السؤال المطروح الآن، ترى متى ستبلغ نسبة انتاج البترول حدها الاعلى عالميا؟ ومتى ستبدأ بالتناقص؟.

ان احتياطي البترول العالمي هو تريليون برميل «ألف بليون» بالاضافة لتقديرات متفائلة باكتشاف ٥٥٠ بليون برميل من البترول القابل للإنتاج، وبذلك يكون المجموع ١,٥٥٠ تريليون برميل من البترول الممكن استهلاكه مستقبلا. هذا بالاضافة الى ٨٠٠ بليون برميل تم استهلاكها، وبذلك يكون المجموع ٢,٣٥ تريليون برميل مقدار الانتاج البترولي النهائي، وهذا اكثر من أغلب التوقعات الجيولوجية.

لقد كان مقدار الاستهلاك البترولي العالمي في عام ١٩٩٦ هو ٢٦ بليون برميل. فلذا استمر هذا الاستهلاك بالازدياد بين ٢ - ٣٪ سنويا فإن العالم سيكون قد استهلك نصف الكمية المتوقع وجودها «٢,٣٥ تريليون برميل» خلال اول عقد في القرن الواحد والعشرين. إن الحد الأقصى للإنتاج البترولي، سيحدث خلال بضع سنوات من الوقت الذي يكون فيه العالم قد استهلك نصف الكمية المتوقع وجودها «٢,٣٥ تريليون برميل» طبعا ليست كل الدول المنتجة للبترول ستبلغ قيمة انتاجها الأعظم في نفس الوقت. الولايات المتحدة الامريكية بلغت هذه النقطة في عام ١٩٧٠، دول الاتحاد السوفييتي السابق تخطتها في علم ١٩٨٨. كما ان عدة دول اخرى ستواجه بداية التناقص الدائم في انتاج البترول قبل عام ٢٠٠٥.

ان الدول التي بامكانها ان تحدث توازنا مؤقتا عندما يبدأ الانتاج البترولي في باقي دول العالم بالتناقص هي دول اوبك «OPEC» فقط وبشكل رئيسي دول الشرق الأوسط. ان تزايد الطلب العالمي ادى الى ازدياد انتاج البترول في دول الشرق الاوسط بنسبة ١٤٪ بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥، هذا رغم انخفاض البترول في دول العالم غير الاعضاء في اوبك «OPEC». ستزداد الحاجة لبترول دول الشرق الأوسط عندما يبدأ انتاج البترول في باقي دول العالم بانخفاضه الدائم، نتيجة لهذا ستتجاوز دول الخليج نقطة المنتصف في انتاجها البترولي وهكذا ستكون القيمة العليا لانتاجها البترولي هي في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين.

ان بداية الانخفاض الدائم في انتاج البترول ستحدث قبل الوصول لهذه القيمة العظمى للانتاج البترولي لدول الخليج وربما قبل عام ٢٠١٠ تبعا لظروف ازدياد استهلاك البترول العالمي ومعدل انخفاض انتاج الدول المنتجة للبترول غير الأعضاء في اوبك «OPEC».

كثير من الناس يغض النظر عن ان مشكلة المخزون البترولي هي مشكلة على وشك الوقوع بتقديمهم أفكارا عن استخلاص البترول من الصخور الزيتية او الرمال القطرانية او إسالة الفحم الحجري او مصادر اخرى محتملة للحصول على دخول سائل كبديل للبترول العادي المعروف.

ان اعتبارات كمية المساهمة المحتملة لهذه المصادر البديلة للطاقة تميل لأن تدعم هذا الحماس، لكن الصعوبات الناشئة عن انتاج كميات كبيرة من هذه المصادر هي ايضا كبيرة جدا.

ان التطوير الاقتصادي لمصادر معقولة للطاقة بشكل ملائم ليحدث توازنا للتناقص القادم في انتاج البترول يتطلب مايلي: وقت، رأسمال كبير للاستثمار. وتكنولوجيا متقدمة، الوقت هو مشكلتنا الكبيرة لأننا ضيعنا الكثير من هذا الوقت.

لقد تم التخلي عن مشاريع تركيب الوقود كيميائيا خلال فترة انخفاض اسعار البترول في الثمانينات بنفس السرعة التي تم تبنيها خلال فترة ارتفاع اسعار البترول في السبعينات. ان الجهد الكبير لتطوير بدائل لنسب صغيرة من استهلاكنا المعتاد للبترول خلال بضعة عقود ليس له حظ من النجاح اذا كان قد تم التخلي عنه كنتيجة لتغييرات قصيرة المدى في اسعار البترول.

نحن بحاجة ماسة الى ان نطور اهتماما عميقا واكيدا لايجاد حلول لمشكلة الطاقة. لأنه الى الآن لا يوجد مثل هذا الاهتمام وللأسف كان موقفنا في السنوات الأخيرة تجاه هذه المعضلة اقل مما يجب ان يكون عليه.

ترى الولايات المتحدة الأمريكية وكثير من الدول الاخرى ان وفرة المعروض من البترول والاسعار المنخفضة الناتجة عن فترة منتصف التسعينات على انه طفرة اقتصادية استثنائية وغير عادية وعذر للتخلي عن جهود مسبقة لايجاد حل لمشكلة الطاقة.

ما يحصل الآن هو اننا نتأرجح بين الهلع والرضا بالتناغم مع فترات شح وفائض البترول قصيرة الأمد على التوالي، الهلع مع شح البترول والرضا مع فائض البترول. وهذا ما يجعلنا نفتقد تمييز وجود مشكلة الطاقة الطويلة الأمد.

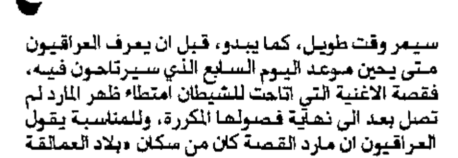
ان النظريات الاقتصادية والسياسات الحكومية بشكل عام تتعامل مع البترول وكأنه مصدر طاقة لا نهاية لها. كما ان الحكومات حاليا تتأرجح بين تفضيل التطور الاقتصادي على حساب اهتمامات البيئة او تفضيل اهتمامات البيئة على حساب التطور الاقتصادي كمحاولة للوصول لقرارات تتعلق بكميات الوقود القابل للاحتراق المستخرج من باطن الأرض لاستهلاكه بينما هم غير عابئين بالقيود الجيولوجية على كميات الوقود الطبيعية السائلة الرخيصة الموجودة للإستهلاك. إن محدودية مصادر الوقود القابلة للإنتاج يمكن ان تغطى على القرارات المتعلقة بالنسب المستقبلية للوقود المحترق.

إن الوقت المحدد لتزايد نسب استهلاك البترول هو أمر صعب لا يمكن متابعته مع ايحاءات اجتماعية مخيفة وذلك في غياب تخطيط حذر واعداد من الحكومة والصناعة فإن التناقص في الانتاج البترولي العالمي سيؤدي الى كارثة اقتصادية. مثل هذه المشكلة يجب ان تفكر بها الحكومات المتطلعة الى المستقبل الأبعد من المستقبل القريب المتمثل في الانتخابات القادمة.

معيد بجامعة الامارات

العراقيون يسددون فواتير الصراع على زعامة النظام العالمي الجديد







عماد هرملاني

سيمر وقت طويل، كما يبدو، قبل ان يعرف العراقيون متى يحين موعد اليوم السابع الذي سيرتاحون فيه، فقصة الاغنية التي اتاحت للشيطان امتطاء ظهر المارد لم تصل بعد الى نهاية فصولها المكررة، وللمناسبة يقول العراقيون ان مارد القصة كان من سكان «بلاد العمالقة في ارض بابل».

وهكذا فرغم السنوات السبع التي مضت على حرب الخليج الثانية، وعلى صدور قرار مجلس الأمن بفرض الحظر على العراق، لاتزال مراكز ادارة «لعبة الامم» في واشنطن تعيد انتاج السيناريوهات القديمة نفسها من اجل ابقاء المأساة العراقية ساحة مفتوحة أمام استعراضات القوة التي تحتاج ادارات البيت الابيض الى القيام بها بين فترة وأخرى لتأكيد جدارتها بالانفراد في زعامة النظام الدولي الجديد. ورغم أن الوقائع المعلنة للفصل الجديد في الأزمة المسترسلة بين بغداد وواشنطن، بدأت بالتقرير الذي رفعه ريتشارد بتلر، الرئيس الجديد للجنة الأمم المتحدة، المكلفة بنزع سلاح الدمار الشامل في العراق، المعروفة اختصارا باسم «يونسكوم» فالواقع ان التدقيق في خلفيات الأزمة وحيثياتها سيوضح بأن تقرير بتلر كان مجرد غطاء حدثي أرادت واشنطن استخدامه، أو انها صنعته بنفسها، من أجل تصفية حسابات تراكمت في غير مصلحة السياسة الامريكية على أكثر من صعيد اقليمي ودولي.

وقد يكون أكثر ما يثير الارتياب في هذا المجال أن تقرير بتلر نفسه، ورغم كل ما تضمنه من تشكيكات حول عدم تعاون العراق مع لجنة «اليونسكوم»، كان في المحصلة النهائية أقل احتجاجا على الموقف العراقي في تقارير سابقة قدمها سلفه رالف ايكيوس، فما يتحدث عنه التقرير يتعلق أساسا بموضوع الأسلحة البيولوجية التي يذكر المختصون عادة ان صناعتها لاتحتاج الى مراكز ومعدات علمية وصناعية معقدة ومتطورة وهو مايجعل فرض رقابة دقيقة على تصنيعها أمرا في غاية الصعوبة، وذلك على خلاف ما هو الحال بالنسبة للأسلحة النووية مثلا. ولايقدم التقرير أية ايضاحات قاطعة حول عدم تعاون العراق مع اللجنة في هذا المجال وانما يكتفي بالايحاء بأن العراقيين لم يستطيعوا تبديد شكوك اللجنة حول استمراره في تطوير برامج لانتاج هذا النوع من الاسلحة، وهو مما يذكر بما قاله مرة هانس بليكي، مدير الوكالة الدولية للطاقة النووية، في أن «درجة في الشك» ستظل تحيط دائما بموضوع نزع السلاح العراقي وأن المطلوب هو تحديد المستوى المقبول في الشك لدى المجموعة الدولية، موضحا بأن الامر في النهاية يتعلق بحكم سياسي وليس باعتبارات تقنية.

وبالاستناد الى عبارات بليكي يمكن القول بأن التصعيد الذي افتعلته الولايات المتحدة، بالتعاون مع بريطانيا. عندما انطلقت في تقرير بتلر لخوض معركة دبلوماسية واسعة عبر مجلس الامن، انتهت بصدور القرار رقم ١١٣٤ الذي قضى بفرض عقوبات جديدة على العراق، كان مجرد لعبة جديدة في ألاعيب السياسة، تهدف، عن سابق قصد وتصميم، الى تفجير الموقف مع العراق.

ويمكن الحديث هنا عن شبكة واسعة من الاهداف التي يمكن وضعها في خلفية القرار الامريكي باحداث هذا التفجير، وفي مقدمة هذه الاهداف تبرز رغبة الادارة الامريكية وحاجتها الى ايجاد مناخ يساعد على اللحمة بين اركان التحالف الدولي المناوىء للعراق، ورأب التصدعات التي بدأت بالظهور في جسم هذا التحالف، وهي التصدعات التي كان التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي المذكور يشكل بحد ذاته مؤشرا على اتساع مداها، حيث لم يكن أمرا عديم الدلالة في هذا المجال أن القرار صدر بأغلبية عشرة أصوات فقط فيما امتنعت خمس دول عن التصويت من بينها ثلاث من الدول الدائمة العضوية في المجلس «روسيا وفرنسا والصين».

وتهم الاشارة هنا الى أن هواجس انهيار التحالف الدولي الذي نشأ خلال حرب الخليج الثانية أخذت أبعادها الراهنة والملحة في حسابات مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة، بعد أن بدأت التباينات السياسية بين اركان التحالف تتكشف عن وجهها الاقتصادي الذي يتصل مباشرة بمداخلات الحرب الدائرة بين الشركات الغربية من أجل تقاسم الحصص في كعكة الاستثمارات التي أوشكت على النضوج في منطقة الشرق الأوسط.

وبعد الصفعة التي تلقتها الشركات الامريكية عندما نجحت شركة توتال الفرنسية في اختراق قانون الحظر الذي فرضته الادارة الامريكية على ايران «قانون داماتو» وقامت بعقد صفقة مع طهران للتنقيب عن الغاز بقيمة ملياري دولار، يصبح من المفهوم أن تنظر الشركات الامريكية بقلق مضاعف الى المعلومات التي تحدثت على مدى الأشهر الماضية عن صفقات ضخمة عقدتها شركات فرنسية وروسية وألمانية وصينية مع العراق، ومن بينها صفقات تتعلق بالنفط، على أن يتم البدء بتنفيذها بعد رفع العقوبات عن العراق.

وفي ضوء هذه المعطيات يصبح من الوارد التقدير بأن واشنطن أرادت بتصعيد الموقف مع العراق تمهيدا لاعادة تشديد الحصار المفروض عليه، طمأنة الشركات الامريكية من جهة، وابلاغ الدول والشركات الاخرى من جهة ثانية، بان مفاتيح السراديب الموصلة الى خزائن الصفقات الاستثمارية في العراق لاتزال موجودة بيد واشنطن التي تستطيع ابقاء الابواب مغلقة أمام الجميع الى أن يحين الوقت الذي تجده مناسبا لفتحها أمام من تشاء.

واذا كان الاستنتاج الذي يمكن الخروج به من هذه المقدمات هو أن جولة التصعيد الجديدة التي تشهدها الأزمة العراقية حاليا ستشكل اختبارا حقيقيا لتوازنات القوى التي تؤثر في صياغة ملامح النظام العالمي الجديدة فان الملاحظة التي تستحق التسجيل في هذا المجال هي أن المحطات التي مرت بها الازمة حتى الآن تبين بان الحسابات الأمريكية في ادارة الازمة وقعت منذ البداية في خطأ تقدير حجم المتغيرات التي طرأت خلال السنوات السبع الماضية على الكثير من جوانب المداخلات المحلية والاقليمية والدولية التي تترابط خيوطها مع تشابكات الأزمة العراقية.

وقد يكون في هذه الملاحظة بعض مايفسر الحيرة التي تسيطر على موقف الادارة الامريكية حتى الآن ازاء الخطوة القادمة التي يجب عليها اتخاذها في مواجهة الاجراء الحازم الذي أعلن فيه العراق عدم السماح للاعضاء الامريكيين بالمشاركة في أعمال لجنة اليونسكوم داخل المنشآت العراقية ومنع الطائرات الأمريكية من طراز «يو ٢» من مواصلة عمليات المراقبة في الاجواء العراقية، وذلك كرد على الدور الذي لعبته الولايات المتحدة الامريكية في استصدار قرار مجلس الامن الدولي القاضي بفرض عقوبات جديدة على العراق.

فالتفكك الذي أصاب التحالف الدولي يحول دون تمكين الادارة الامريكية من استصدار قرار دولي يتيح توجيه ضربة عسكرية جماعية ضد العراق، حيث لاتزال روسيا وفرنسا والصين تؤكد معارضتها لفكرة اللجوء الى الخيار العسكري رغم معارضتها المعلنة للاجراء العراقي.

وخشية الادارة الامريكية من ردود الفعل التي يمكن أن تظهر في الشارع العربي والاسلامي الذي يعيش حالة احتقان كبير ازاء مجمل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. هذه الخشية تمنع الادارة الامريكية من الانفراد بتوجيه ضربة امريكية أو ضربة أمريكية - بريطانية ضد العراق دون توفير الغطاء الدولي المناسب.

كما يفترض أن تكون الادارة الامريكية قد توصلت الى الاستنتاج بأن اللجوء الى فرض مزيد من العقوبات ضد العراق، عبر مجلس الأمن، من قبيل تجميد اتفاق النفط مقابل الغذاء ولم يعد امرا مجديا. ليس فقط بسبب صعوبة تمرير مثل هذا الاجراء عبر مجلس الامن، وليس ايضا بسبب الشكوك الكثيرة التي تحوم حول احتمالات تقيد الدول المنافسة بقرار تشديد الحظر في حال صدوره، فبالاضافة الى هذا وذاك هناك شعور لدى العراقيين بان اتفاق النفط مقابل الغذاء نفسه لم يكن يشكل مكسبا كبيرا لهم حتى ليخافوا من احتمال تجميده أو حتى الغائه، وهم لم يوافقوا عليه أصلا الا بعد تردد استمر عامين وبعد الحصول على تطمينات روسية وفرنسية بأن ذلك الاتفاق لن يكون بديلا عن تطبيق المادة/ ٢٢ من قرار الحظر التي تنص على رفع الحصار المفروض على العراق بعد تنفيذه للقرارات الدولية الخاصة بوقف برامجه المتعلقة بانتاج أسلحة الدمار الشامل.

هل تعني هذه القراءة ما شهدته الأزمة من وقائع حتى اللحظة الراهنة بأن موعد نزول «الشيطان» عن ظهر المارد اصبح قريبا؟ البعض يرى أن المجازفة باعطاء اجابة عن هذا السؤال في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها الأزمة بين لحظة وأخرى تؤدي الى وضع القراءة بمجملها في منزلق السباق مع الساعات، لكن الأرجح أن ملامح الاجابة عن السؤال المذكور لن تتوضح الا بعد الانتهاء من قطوع مؤتمر الدوحة الذي يمكن الجزم بان هواجسه هي التي تستبد الآن بتحديد سقوف المواقف التي تصدر عن جميع الفرقاء المعنيين بالازمة.

باحث وكاتب عربي من سورية

افريقيا بحاجة للتقنية الزراعية الغربية

جيمي كارتر

ونحن نقترب من المئوية الجديدة، لازال الجوع وسوء التغذية يعتبران تهديدين خطيرين لحوالي مليار شخص عبر العالم طبقا لبيانات صادرة عن قمة الغذاء العالمية. والوضع شبه كارثي في الدول التسع والاربعين التي تشكل افريقيا المجاورة للصحراء. والحقيقة هي اننا نملك المعرفة والقدرة على منع الجوع لكننا نخفق في القيام بذلك.

ولو اختارت دول الوفرة العمل في مجالين واسعين، فان الكثير من المزارعين الافارقة سوف يستفيدون، فرغم كل شيء، هم فخورون بأنفسهم، ومعتدون بكرامتهم، وطموحون، وفاعلون، ويعملون بجد. وهم يستجيبون على الفور تقريبا للافكار الجديدة ويحولون معظم اربابحهم نحو تحسين مزارعهم وادواتهم الزراعية.

اولا، يجب على الدول المتقدمة زيادة جهودها للمشاركة في التقنيات القائمة مع صغار المزارعين.

وطوال الاحد عشر عاما، شارك مركز كارتر واتحاد سساكاوا، افريقيا في جهود اساسية لخدمة التربة الزراعية وزيادة المنتج الزراعي، عرفت باسم اس جي ٢٠٠٠. وهي تصل الآن الى اثنى عشر بلدا افريقيا.

ويعمل لدى مشروع اس جي ٢٠٠٠ الذي يقوده العالم الزراعي الامريكي والحائز على جائزة نوبل نورمان بورلوج مع رؤساء الدول ووزارات الزراعة للمشاركة في تقنيات الزراعة الناجحة مايزيد على ستمائة الف عائلة زراعية من الحجم الصغير.

ومن خلال هذا التعاون أثبتنا انه من الممكن زيادة غلال المحاصيل الى الضعفين، واحيانا الى ثلاثة وحتى اربعة اضعاف عن طريق استخدام التقنية الحديثة المطبقة في اماكن أخرى، وقد انجز هذا بشكل رئيسي من خلال الزراعة في خطوط المناسيب وعن طريق الاستخدام الصحيح لبذور محسنة. وكميات معقولة من المخصبات المعدنية، والسيطرة على الاعشاب الضارة بشكل منضبط.

ثانيا. يجب على الدول الغنية ان تكون مستعدة لاشراك الدول الاقل نموا في التقنيات الجديدة. فعلى سبيل المثال. يمكن لتقنية التكنولوجية الحيوية الزراعية ان تلعب دورا محوريا في تحسين الصحة والتغذية.

وما يدعو للاسف ان المجموعات المتطرفة في دول الوفرة قد بدأت في زيادة هجماتها ضد التكنولوجيا العضوية المسؤولة عن الزراعة والاستخدام المعتدل للمخصبات والمبيدات، استنادا على افتراض خاطىء بأنها سوف «تسمم» الارض الزراعية.

ان هذا النوع من التخمين خاطىء. بالطبع، يجب علينا ان نكون مسؤولين بيئيا فيما يتعلق بزراعة الطعام، ولكن لايمكننا ان نستخدم فقط الطرق التي طورت الاطعام عدد اصغر بكثير من الناس.

ان عدد سكان العالم يزداد بمعدل مائة مليون شخص سنويا.

وفي غضون العقود الاربع القادمة سوف نكون بحاجة لزيادة انتاج الغذاء الى حوالي ١٠ مليارات طن سنويا. وقد استغرق الامر حوالي ١٠ آلاف علم من اجل الوصول الى نصف تلك الكمية.

ويبدو من الواضح ان مزارعي العالم سوف لن يقابلوا هذا التحدي مالم يتمكنوا من الوصول الى النجاحات المستمرة التي تتحقق في العلوم الزراعية والتقنية.

ان عددا كبيرا من اعضاء مجموعة الدول المانحة الدولية يريدون المساعدة في تحسين الامن الغذائي في افريقيا والمناطق النامية الأخرى. لكن بعض انصار البيئة، وبدعم من مجموعات ضغط قوية. قد تصادموا مع منتجي الغذاء حول افضل طرق تحقيق انتاجية اعلى.

وقد قاد الخلاف الناجم عن ذلك الكثير من الوكالات المانحة لكف ايديها والاحباط يلفها وللتوقف عن مساندة البرامج الزراعية المطلوبة بالحاح في افريقيا المجاورة للصحراء. وهذا الجمود في السياسة لابد من كسره.

ويعد نورمان بورلوج من بين عدد آخذ في الارتفاع من العلماء الزراعيين الذين يعتقدون بان الاستخدام المناسب للتكنولوجيا الحيوية يمكن ان يساعد في زيادة غلال المحاصيل وتقليص استخدام المبيدات في نفس الوقت.

وقد عمل الباحثون في الجامعات والقطاع الخاص لسنوات طويلة بحثا عن الطرق التي ستحسن المحصول والنوعية الجيدة للمحاصيل، والتعويل الامثل عليها. وباستخدام التكنولوجيا الحيوية، لم يعتمد هؤلاء العلماء على تلقيح النبات التقليدي فقط. بل تجاوزوا ذلك بكثير.

وبهذه المعرفة الجديدة القوية. فانهم يملكون الآن القدرة على ادخال كميات كبيرة من التحسين في قلب بذرة واحدة.

فعلى سبيل المثال، يمكنهم حقن جينات تقاوم الامراض والحشرات وبالتالي يقلصون الحاجة للمبيدات الكيماوية. كما يمكنهم ايضا حقن جينات تساعد المحاصيل على الصمود في وجه ظروف الجفاف.

وبالتأكيد فان المزارعين سوف لن يكونوا قادرين على اطعام شعوبهم مالم تصل اليهم هذه المنتجات في اقرب فرصة، حتى وان بدأوا على الفور في استخدام التقنيات القائمة.

كما ينبغي علينا تقديم التدريب على التكنولوجيا الحيوية للعلماء والمزارعين في الدول النامية، وان نشجع في نفس الوقت على تطوير صمامات الامان التنظيمية التي تحكم البحث والانتاج وتحمي المستهلكين.

ان تعاون القطاعين العام والخاص سوف يكون مفيدا لتحقيق هذه الاهداف. لكن تطوير التكنولوجيا الحيوية شيء باهظ التكلفة بالنسبة للقطاع الخاص. ولابد من ان تملك الشركات الخاصة الحوافز المناسبة والحماية لحقوق ملكيتها الفكرية فيما لو رغبت في مواصلة ابحاثها.

رئيس امريكا الاسبق
عن الهيرالد تريبيون

ترجمة رفيق الجرجاوي

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
مكاتب الاتحاد في العالم
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تيلفون ٥١٦٠٠
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae



الثلاثاء ٢٥ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٢٥ نوفمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

قضايا وآراء
اشكالية التلاقي بين الاعلام والثقافة

الاتحاد السياسي
آسيا الوسطى الاسلامية.. ازدهار أم انفجار؟

ألوان
ريما الزيد.. هجرت الطب لتكون «حرة»

ماجدة الرومي تغني لأحزان الجزائر

■ تبدأ المغنية اللبنانية ماجدة الرومي اليوم جولة تستغرق عدة ايام في عدد من المدن الجزائرية تلبية لدعوة من مركز الثقافة والاعلام الجزائري.

وستصل ماجدة الرومي الى وهران عاصمة الغرب الجزائري حيث ستقدم ثلاث حفلات قبل ان تنتقل الى قسنطينة في شرق البلاد ثم الى العاصمة الجزائر مطلع الشهر المقبل.

وشن عدد من الصحف حملة على «الاجر الفاحش» الذي ستتلقاه المغنية اللبنانية مقابل حفلاتها مما دفع المسؤول في مركز الثقافة والاعلام الاخضر بن تركي الى شرح المسألة من على شاشة التليفزيون.

كما نددت الصحف ايضا بالسعر المرتفع لبطاقات الدخول الى حفلات ماجدة الرومي والتي تراوحت بين ٥٠٠ والف دينار (بين ٨ و ١٦ دولارا) اي نحو ربع الحد الادنى للاجور في الجزائر.

واعلن بن تركي ان الاجر الذي طلبته ماجدة الرومي معقول وانها وافقت على الفور على المجيء الى الجزائر «حتى قبل ان توقع على عقد».

واضاف ان اجر المغنية مع نفقات اقامتها سيكون على عاتق مركز الثقافة والاعلام ومؤسسات عامة وخاصة وان خزينة الدولة لن تتكبد اي عبء.

واوضح بن تركي ان المغنية ستقيم في وهران في فيلا فاخرة يملكها رجل اعمال في عين ترك على ساحل وهران.

اللعب الخطر في المنطقة...!

منا المطالبة

■ صاحب الامل لا تكلّ له عزيمة، ولا تهزمه الاحباطات، ولا تنال منه الاوهام. فهو يأمل ولا يحلم، ويتأمل دون ان يتوهم، وينطلق من عوامل التاريخ وحقائق الجغرافيا ليؤكد أن أمله لم ولن تسقطه وخزات الخوازيق الماكرة ولا طعنات السهام المنفلة.

هذا هو حال الشيخ زايد وهو يجاهد من أجل الابقاء على الامل رغم كل رياح السموم التي تهب باتجاه مشروعه الاصلاحي الكبير من هنا وهناك. لا نقول ذلك ثناء.. لان من قيادته صنائعه لان يكون رمزا لن يحتاج إلى مقالة في عجالة تضيف إلى رصيده المليء برصد المواقع والغزوات التي سعى صاحب السمو رئيس الدولة دائما لشنها ضد محاولات التفتيت والتمزق التي تتعرض لها امة العرب والمسلمين في كل وقت وحين. ولكننا نسجل بعين المواطنة (بفتح الطاء) العربية والانتماء الاسلامي حجم الارادة الفولاذية والغيرة الغائرة في نفس الرجل لكل ما يصب في مصلحة أمته. فكلما انحنت ظهورنا يأسا بعد حريق جديد يشتعل في هذا الموقع او ذاك من الارض العربية، خرج الرجل من بين انقاض هذه النفوس اليائسة بهامة شامخة ليؤكد أن الامل في استعادة زمام حركة التاريخ لايزال موجودا وقويا، فيقدم الصور المشرقة والمناظر الجميلة في الواقع العربي على النقاط السوداء والزوايا المشوهة، فيعيد معه الانظار لترى أمامها بعيدا نحو الامل الذي يسكن فؤاده وعقله.

ولأن الشيخ، جعله الله ذخرا لامته، استلهم نواياه الصافية في كل مواقفه المعلنة فإنه يطلق كلمته بصراحة ووضوح.. تبدو للكثيرين ممن لوثهم الواقع العربي المؤسف بأنها خروج عن النص وتغريد خارج السرب، ولكنه يبقى في موقعه يقدم القرائن على درجة قناعته بالامل.. الذي جعله منهاج حياته واسلوب ادارته. فلا تنطع، ولا فلسفة، ولا صف للعبارات، ولا تلاعب بالالفاظ، ولا جلد للمبادئ والمثاليات.. بل رمي لكل الاوراق على الطاولة وتأكيد على ان العرب أمة ستظل حية.. واقفة.

عادل محمد الراشد

و شجون

علي جاسم

ستبقى بلادنا الطيبة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واحة للحب تنشر ظلالها الوارفة على وطننا العربي الكبير

فعلى هذه الارض الطيبة تجسد حلم «الاتحاد» ومن هذه الارض الطيبة تحول حلم التعاون الخليجي الى واقع وحقيقة، وباصرار قائدها العظيم وحكمته ورؤيته الثاقبة لافاق المستقبل وادراكه الرائع لحقائقه ومعطياته ومتطلباته، انطلقت رسائل التعاون والتضامن والتنسيق والتكامل والتوحد والتصالح الى كل العرب.

فالقلب الكبير الذي اتسع لاحلام وآمال وتطلعات ابناء الامارات، يملك فيضا من الحب والرغبة الصادقة في العطاء لكل العرب، بل هو يتجاوز عالمنا العربي الى الانسانية بمعناها الشامل واتساعها غير المحدود.

وها هو صاحب السمو رئيس الدولة يسطر رسالة جديدة من رسائل الحب في مستهل زيارة سموه لجمهورية مصر العربية الشقيقة يؤكد فيها ان العرب اذا توحدت كلمتهم وتعاونوا وتقاربوا رغم الاحداث التي مرت بهم وغرسوا البذرة الطيبة سيجنون الثمرة الطيبة وستصبح امتنا العربية بخير.

وها هو زايد الخير يؤكد مجددا انه لا يرضى لأمته العربية بأقل مما يرضى لابنائه على ارضنا الامارات، وان دولتنا الفتية ستبقى دائما باذن الله عونا لكل العرب تشاركهم الافراح وتخفف عنهم الالام وتقف معهم في مواجهة المحن العارضة والمشكلات الطارئة.

وليس غريبا في ظل كل هذه الحقائق والثوابت التي تؤكدها مواقف القائد ان يحاط لقاء سموه مع فخامة الرئيس المصري بكل مشاعر الفرح والامل من كل ابناء الشعبين الشقيقين بل ومن كل العرب، فهو خطوة جديدة على طريق حلم التضامن العربي والتكامل العربي والتعاون العربي.

وقبل بدء زيارة صاحب السمو رئيس الدولة لمصر بساعات قليلة، حمل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تعازي دولة الامارات للرئيس مبارك في ضحايا حادث الاقصر، وحمل معها رسالة حب اخرى تجسدت في حرص سموه على المشاركة في افتتاح متحف اثار النوبة ليؤكد مجددا حرص دولتنا الفتية على مشاركة كل العرب افراحهم بكل انجاز يحقق لهم الخير والرفاهية.

خطوة.. خطوة: مدرسان صينيان يساعدان تلميذين على السير بعجلة خطوة.. خطوة قبل ان ينطلقا خلال رحلة مدرسية.

هيروين في رماد ميت

■ القت سلطات مطار العاصمة السيرلانكية كولومبو القبض على مسافر هندي بعد ان اكتشفت ان ما يحمله وزعم انه رماد جثة قريب له لم يكن سوى كمية من الهيروين.

وكان المسافر الذي لم يتم الاعلان عن اسمه قد وصل الى مطار كولومبو الدولي حاملا وعاء زعم أن به رماد جثة قريب له سوف ينثره حسب وصيته في احد انهار الجزيرة ولكن رجال المطار اكتشفوا زيف زعمه وان الوعاء يضم كمية من الهيروين تقدر قيمتها باكثر من نصف مليون دولار.

تشارلز يؤكد عدم تهربه من ضريبة تركة ديانا

■ قالت متحدثة باسم ولي عهد بريطانيا ان الامير تشارلز لن يسعى للحصول على معاملة ضرائبية خاصة بالنسبة لميراث ابنيه من الاميرة الراحلة ديانا في خطوة قال البعض انها قد تكلف الاميرين وليام وهاري ملايين الجنيهات الاسترلينية.

وقالت المتحدثة باسم قصر سانت جيمس المقر الرسمي لولي العهد البريطاني في لندن «من المهم ان تتم المعاملات الضرائبية باسلوب امين دون ان تتمتع العائلة المالكة باي معاملة خاصة». وقالت وكالة برس اسوسيشين البريطانية ان ذلك يعني ان يدفع الاميران وليام وهاري ما يصل الى ٨,٤ مليون جنيه استرليني (١٤,٢ مليون دولار) ضريبة تركات على ميراثهما من امهما الراحلة ديانا والتي قدرت قيمتها بنحو ٢١ مليون جنيه استرليني (٣٥,٦ مليون دولار).

وحصلت ديانا في اطار اتفاق طلاقها من تشارلز العام الماضي على ثروة قدرت قيمتها بنحو ١٧ مليون جنيه استرليني. وذكرت الوكالة ان استثمارات هذه الثروة حققت ثلاثة ملايين جنيه استرليني وأن ثروة ديانا قبل اتفاق الطلاق كانت تقدر بنحو مليون جنيه استرليني.

شابلن في جراج

■ عثر في احد الجراجات البريطانية على فيلم وثائقي مدته ٤٢ دقيقة للممثل العالمي الراحل (شارلي شابلن) أخرجه في العشرينات المخرج البريطاني (هاري بلركسون) رائد الاخراج الصامت. والفيلم تدور احداثه حول فترة طفولته التي عاشها في جنوب لندن مع طبقة العمال.

من المعروف ان قصة حياة شارلي شابلن سوف تباع في مزاد بقاعة كريستي الشهر القادم.

للمرة الثانية:
الحكم بإعدام قاتل الفنانة وداد حمدى

■ قضت محكمة جنايات القاهرة أمس بإعدام «الريجيسير» متى حنا باسيليوس قاتل الفنانة وداد حمدي، وذلك بعد ان اعادت محكمة النقض أوراق القضية التي سبق الحكم فيها بإعدامه الى دائرة جديدة بمحكمة جنايات القاهرة، لخطأ في الاجراءات.

في ليبيا
محاربون بريطانيون قدماء يزورون قبور زملائهم

■ ذكر دبلوماسيون في طرابلس امس الاثنين ان مجموعة من المحاربين البريطانيين القدماء ممن اشتركوا في الحرب العالمية الثانية وصلوا الى ليبيا لزيارة قبور زملائهم في طبرق.

وقال دبلوماسي اوروبي اتصلت رويترز به هاتفيا من تونس ان المحاربين وصلوا يوم السبت ومن المتوقع ان يمكثوا في ليبيا حتى يوم الخميس.

وهذه هي الزيارة الاولى من نوعها منذ منعت ليبيا زيارة مماثلة عام ١٩٩٥ في اللحظة الاخيرة.

مظاهرات تطالب بالغش تغلق جامعة باكستانية

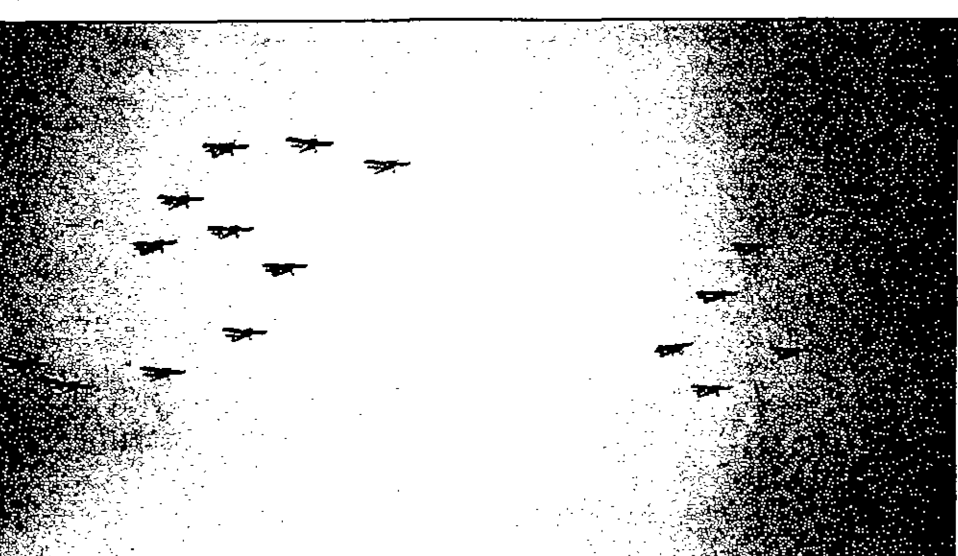
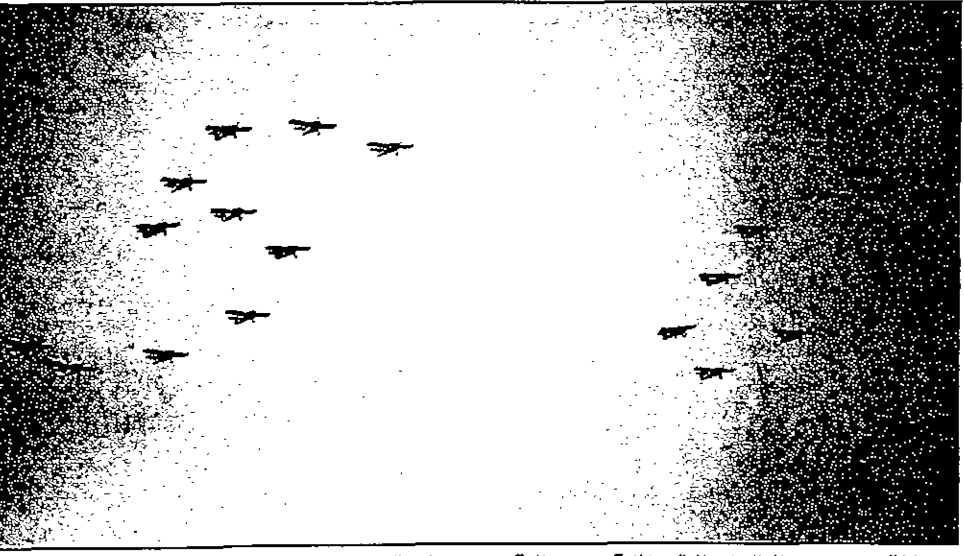
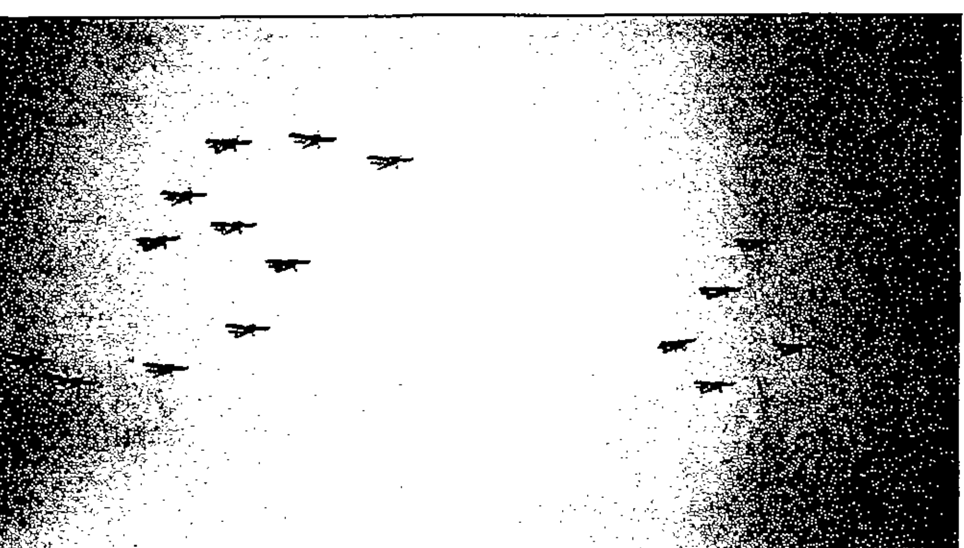
■ ذكر مسؤولون ان طلبة احدى الجامعات الباكستانية اشتبكوا مع قوات الشرطة احتجاجا على منعهم من الغش اثناء الامتحانات مما ادى الى اغلاق الجامعة امس الاول.

واضافوا ان الطلبة طالبوا بالسماح لهم بالاستعانة بمذكرات والتعاون مع زملائهم في امتحانات الصفوف الاولى والثانية والثالثة.

واندلعت المظاهرات عندما قال لهم مسؤولون انه ليس بامكانهم الغش.

وتم استدعاء وحدات الشرطة لاعادة النظام الى كلية الهندسة والتكنولوجيا بخوزدار بالقرب من العاصمة الاقليمية كيتا بجنوب غرب البلاد.

وبدأت الامتحانات الاسبوع الماضي. وقال زعماء الطلبة انه قيل لهم ان السلطات ستغض الطرف عن الغش بين الطلبة للحصول على افضل النتائج.

احتفال: سرب من الطائرات الباكستانية يرسم الرقم ٥٠ بمناسبة احتفالات البلاد باليوبيل الذهبي لاستقلالها.

٢٦ مليون فتاة خارج المدرسة في افريقيا

■ قال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم امس الاثنين ان ٢٦ مليون فتاة في افريقيا لا يتلقين التعليم في المدارس وقدر نسبة الامية في القارة الافريقية بـ ٥٦٪ وهي النسبة الاعلى في العالم.

وقال سالم احمد سالم لدى اطلاق حملة لدعم التعليم في افريقيا ستدوم عشر سنوات (١٩٩٧ - ٢٠٠٦) في اديس ابابا ان الاصلاحات الاقتصادية وبرامج اصلاح البنى التي اعدتها الحكومات الافريقية ادت الى خفض الاموال المخصصة للتعليم.

وقال ان اخصائيي التعليم غادروا القارة بسبب الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية بحثا عن فرص عمل افضل في دول اخرى، مضيفا ان هجرة المعلمين احدثت نقصا في قطاع التعليم وأخرت النمو الاجتماعي في المنطقة.

غجر المجر: تمييز.. وفقر.. وقهر

■ ضاعف الغجر المجريون في الفترة الاخيرة احتجاجاتهم على التمييز الذي يؤكدون انهم يقعون ضحيته في حياتهم اليومية في المدارس كما في المطاعم والمتاجر وسواها.

وتطالب منظمات الاقلية الغجرية التي يبلغ تعدادها نصف مليون نسمة (وتشكل بالتالي اكبر الاقليات في المجر) حكومة رئيس الوزراء جيولا هورن بوضع برنامج لاندماج الغجر في المجتمع المجري بعد ان تسارعت عملية تهميشهم في فترة التحول الى اقتصاد السوق على اثر سقوط الشيوعية.

وقد جرت تظاهرة امس الاول في شكيزفيهيرفار شارك فيها حوالي ٢٠٠ غجري ضد اقامة «حي صفيح» لعائلات غجرية تحتل حاليا بناء متداعيا قررت بلدية المدينة هدمه.

وكان الغجر في طليعة الذين استغنت الشركات عن خدماتهم في بداية التسعينات بسبب افتقارهم الى التأهيل والى الكفاءات الخاصة. ويشكل المتعطلون عن العمل منهم حاليا حوالى ٧٠٪ ولكن هذه النسبة تصل الى ٩٠٪ في بعض مناطق شمال شرق المجر.

وبالاضافة الى مواجهة الفقر يتعين على الغجر ان يواجهوا ايضا التمييز العنصري الذي يتعرضون له في حياتهم اليومية في المدارس والمتاجر والمطاعم بحسب ما تؤكد تنظيماتهم.

وفي هذا السياق اضطر الطلاب الغجر في بلدة تيسزافاسفاري بشرق البلاد في مايو الماضي الى الاحتفال على حدة بانتهاء الدراسة الثانوية بسبب قرار اتخذه المدرسون الذين اعتبروا ان الطلاب الغجر يحملون القمل وبالتالي فانه يجب منعهم من ان يكونوا على احتكاك ببقية الاطفال المجريين.

وتطالب المنظمات الغجرية ايضا ببرنامج حكومي اضافي للتأهيل في اطار توقع انضمام المجر قريبا الى الاتحاد الاوروبي.

عمليات تدمير واسعة للغابات المحيطة بالامازون

■ ذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية امس ان منطقة الغابات في المنطقة المحيطة بنهر الامازون في البرازيل تتعرض لعمليات تدمير واسعة حيث يتم اضرام الحرائق عن عمد مما يهدد اكبر منطقة غابات طبيعية في العالم. مشيرة الى ان ظاهرة النينو المناخية قد تزيد الامر سوءا.

وتقول الشبكة ان عمليات ازالة الغابات في ارتفاع مستمر بالرغم من الغرامات التي تفرضها حكومة البرازيل على من يقطعون الاشجار بهدف الانتفاع من اخشابها وتطهير المنطقة من بقاياها لاستغلالها في زرع المحاصيل.

ووفقا للصور التي تلتقطها الاقمار الصناعية فان عمليات احراق الغابات زادت بنسبة ٢٨ في المائة في العام الماضي وحده الذي شهد اكبر موسم لحرق الغابات في المنطقة منذ فترة طويلة وبعد سنوات من الركود الاقتصادي اصبح لدى المستثمرين أموال كثيرة للاستثمار في هذه المناطق بعد ازالة الاشجار منها.

من فرنسا الى الصين بدراجة هوائية

■ وصل الدراج الفرنسي لوك كومونود (٤٢ عاما) الى طهران بعد شهرين على انطلاقه من ديجون بشرق فرنسا في منتصف رحلة يفترض ان تحمله الى بكين.

واجتاز كومونود الذي يعمل مدرسا في مراكز للتأهيل المهني سويسرا والنمسا والمجر ورومانيا وبلغاريا وتركيا. ومن المقرر ان يغادر طهران متوجها الى شرق البلاد ثم ينتقل الى تركمانستان وقيرغيزستان ثم الصين.

وقال الدراج الذي يبيت لياليه في المساجد انه وجد في ايران «اناسا مضيافين» ولم تواجهه اي مشكلة.

وسبق لكومونود ان اجتاز في عام ١٩٨٠ على دراجته ايضا افريقيا من المغرب الى مدغشقر اي قرابة ١٥ الف كيلومتر.




ذهب.. ورقة: لاعبة الجولف السويدية انيكا يورتنام في لقطة امام ١٦٠ ألف دولار نقدا وهو مبلغ الجائزة الاولى في مباراة الجولف التي فازت بها في لاس فيجاس.

سر شعبية كارتر

■ في تعقيبه على ارتفاع شعبيته في امريكا بعد خروجه من الرئاسة قال جيمي كارتر (٧٣ سنة) حول سبب ارتفاع شعبيته في الولايات المتحدة، ببساطة شديدة ان الناس متعطشون هذه الايام لشيء جاد وشريف. واضاف انه من الصعب انتقاد انسان يعمل من اجل السلام العالمي وبين منازل الفقراء.

الرياضي

٢٥ رجب ١٤١٨هـ الموافق ٢٥ نوفمبر ١٩٩٧م

[illegible]
تحدد معظم ملامح «تشكيلة القارات»

توصية «مهمة» للجنة المسابقات

السماح للاعب غير المواطن المولود في الامارات بالمشاركة في جميع مسابقات اتحاد الكرة

الأول من نوعه في الشرق الأوسط

حمدان بن مبارك يفتتح نادي مطار أبوظبي الدولي للجولف

بعد فوزه بلقب بطل العرب: الأفريقي يستضيف بطولة النخبة

مباحث الخير بالامارات

خطوة مهمة

●● القرار الذي أصدره مجلس الوزراء في اجتماعه أمس بتشكيل هيئة عامة للشباب والرياضة برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وعضوية ٩ أعضاء آخرين، خطوة مهمة لمنح قطاع الشباب والرياضة شخصيته الاعتبارية التي تتوازى مع ما يمثله هذا القطاع الحيوي من اهمية قصوى، فالشباب هو نصف الحاضر وكل المستقبل، والمهم ان نستفيد من تجاربنا السابقة، ومن تجارب الآخرين، مع الحرص على تحقيق أعلى معدلات الانسجام والتفاهم والتعاون بين الهيئة المستحدثة واللجنة الاولمبية التي تقود مسيرة القطاع الاهلي.

■■■

●● «الجولف الطائر» كان عنوانا عريضا لتظاهرة رياضية شهدها مطار ابوظبي الدولي أمس بحضور معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان ولأول مرة في الشرق الأوسط يفتتح أحد المطارات ملعبا للجولف خدمة للمسافرين بتكلفة تبلغ ٨٠ مليون درهم، وكان من الطبيعي ان يحظى حفل الافتتاح بزخم اعلامي يجسد خصوصية المناسبة وأهميتها.. وبالطبع فان الملعب الجديد بكل مرافقه يعد دعما كبيرا لمسيرة الجولف الاماراتي في المرحلة المقبلة.

■■■

●● توصية مهمة جدا رفعتها لجنة المسابقات الكروية، في اجتماعها الاخير وتقضي بالسماح لمواليد الدولة غير المواطنين باللعب في جميع مسابقات الاتحاد بدءا من مسابقة الاشبال تحت ١٥ سنة، مع وضع الضوابط المنظمة لتسجيل هؤلاء اللاعبين بشكل واضح عند التسجيل على ان تبدأ التجربة اعتبارا من الموسم المقبل، وتخضع للتقييم بعد موسمين.

●● وفي تصورنا ان هذه التوصية لو أقرها مجلس ادارة اتحاد الكرة فستكون خطوة للارتقاء بمستوى المسابقات الكروية استثمارا للمواهب التي ولدت في الامارات وتعيش على ارضها. والمهم ان نتوصل للضوابط الكفيلة بانجاح التجربة واستثمارها الاستثمار الامثل.

■■■

●● في رأيي ان الالماني راينر هولمان مدرب الاهلي المصري يتحمل مسؤولية خسارة الاهلي اللقب بهزيمته في النهائي أمام الافريقي التونسي بالهدف الذهبي بعد ان فشل في استثمار مقعد البدلاء والتدخل في الوقت المناسب، باشراك وليد صلاح الدين او «المغلوب على امره» رضا عبدالعال أحد أبرز نجوم جيل الموهوبين في الكرة المصرية، وجلس هولمان مكتوف الايدي، وهو يشاهد الاداء السلبي لفريقه في الشوط الثاني من المباراة. دون ان تكون لديه القدرة على الاستفادة من حالة فريق الافريقي التي تأثرت ايضا بحالة ملعب المباراة، لكنه نجح في النهاية بكسب اللقب الغالي، بهدف ذهبي عيار ٢٤ هدية لجماهيره الغفيرة التي رافقته طوال مشواره الناجح في البطولة إلى ان اعتلى منصة التتويج، وستكون نفس الجماهير خير دعم للأفريقي عندما يستضيف بطولة النخبة العربية. ان شاء الله.

عصام سالم

هافيلانج يسعى لتنظيم مباراة ودية بين منتخبي فلسطين واسرائيل

قال خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس الاثنين ان الفيفا يحاول تنظيم مباراة ودية لكرة القدم بين فلسطين واسرائيل في نيويورك.

واضاف في مؤتمر صحفي انه سجري محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بخصوص تنظيم المباراة.

ويقوم هافيلانج حاليا برحلة لتقصي الحقائق قبل نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ التي ستستضيفها اليابان وكوريا الجنوبية معا.

وذكر هافيلانج انه يأمل ان تنضم كوريا الشمالية الى كوريا الجنوبية بحيث يشكلان فريقا موحدا يشارك في نهائيات ٢٠٠٢ مضيفا انه اذا وجد اقتراح الفيفا قبولا فانه سيزور بيونج يانج عاصمة كوريا الشمالية بأسرع وقت ممكن.

ومضى يقول انه يود ان تحصل كوريا الشمالية على دور ايضا بالاشتراك مع كوريا الجنوبية في استضافة النهائيات.

ويعتزم هافيلانج بالفعل التوجه الى كوريا الشمالية مع نوابه في النصف الاول من العام المقبل.

وفي طوكيو اعرب اعضاء وفد الفيفا عن اعجابهم بعد تفقد استاد يوكوهاما الدولي الذي يسع ٧٠ الف متفرج والواقع بجنوب غرب طوكيو ومن المحتمل ان يستضيف الاستاد الذي اوشكت اعمال البناء به على الانتهاء، المباراة النهائية في كأس العالم عام ٢٠٠٢.

استعدادا لبطولة القارات

جنوب افريقيا والبرازيل في لقاء تجريبي

اذاع مدرب منتخب جنوب افريقيا لكرة القدم كلايف باركر لائحة باسماء ٢٥ لاعبا للمباراة الودية مع البرازيل في ٧ ديسمبر المقبل على ملعب ايلس بارك في جوهانسبورج في اخر لقاء لهما استعدادا لبطولة القارات على كأس الملك التي تنطلق في ١٢ ديسمبر في الرياض.

وتلعب البرازيل في بطولة القارات ضمن المجموعة الاولى الى جانب منتخبات السعودية والمكسيك واستراليا، وجنوب افريقيا في المجموعة الثانية مع الامارات وتشيكيا والاوروجواي.

واللاعبون هم:

- لحراسة المرمى: مارك اندرسون (بوش باكس) واندريه ارندزي (فولهام الانكليزي) وبراين بالويي (كايزر تشيفز).

- للدفاع: زيزوي موتونغ ونيل توفي (كايزر تشيفز) مارك فيش (بولتون الانكليزي) وبيار عيسى (مرسيليا الفرنسي) وفيليم جاكسون (اورلاندو بايريتس) وديفيد نياتي (سانت غال السويسري) ولوكاس راديبي (ليدز الانكليزي).

- للوسط: جون مويتي ودوميسا نغوبي (بايريتس) واليكس بابيلا (صنداونز) ودكتور كومالو (كولومبوس كرو الاميركي) وكلينتون لارسن (مانينغ رينجرز) وهلمن مكاليلي (قيصري سبور التركي) وجابو منغوني (فال بروفيشنالز) وجون موشويو (كوشيلي سبور التركي) وبراين سيبابولي (جومو كوزموس) واريك تينكلر (بارنسلي الانكليزي).

- للهجوم: بريندن اوغستين (لاسك النمسوي) وشون بارتليت (ميتروستارز الاميركي) وفيليمون ماسينغا (باري الايطالي) وبيني ماكارثي (اياكس الهولندي) وبولين تدلانيا (بورصة سبور التركي).

عفواً تصريحات ماتشالا مرفوعة مؤقتاً من الخدمة!

بعد نهاية الجولة الثالثة من بطولة العالم للزوارق السريعة

خسرنا اللقب وودعنا البطولة بروح الجنتلمان

كين ثورن الانجليزي تعامل بذكاء في المنافسة فنال اللقب

□ بوينس ايرس: أحمد ممدوح

■ قال النهر كلمته وتوج الانجليزي كين ثورن بجدارة بطلاً للعالم في سباقات الزوارق السريعة الفئة الثانية والتي نظمتها العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس. بينما ضاع منا كاماراتيين لقب البطولة التي حصلنا عليها العام الماضي وأيضا لقب الوصيف، وليسدل الستار عن بطولات ٩٧ دون ان يكون لنا مجد فيها يرضي طموحاتنا كما تعودنا ويرضي جماهير الامارات التي منت نفسها بعودة ظافرة من بوينس ايرس. لكن هكذا الأقدار.. وعلينا في النهاية ان نتقبل حلوها ومرها.

لقد أسدل الستار أمس الأول على مجريات وأحداث بطولة العالم للفئتين الثانية والثالثة والتي عشنا من خلالها ٣ جولات على مدار أسبوع واحد لم يكتب لنا فيها إلا نصرا واحدا في الجولة الثانية عن طريق فيكتوري ١٣ بقيادة الطاير والغيث ومركز ثالث في الجولة الختامية عن طريق فيكتوري ١ بقيادة خلفان حارب وعلي ناصر. وتختتم نتائجنا وليس في رصيدنا سوى ٤٠٠ نقطة تضعنا في المركز الثالث في الترتيب العام من أصل ٦ زوارق والترتيب الرابع للفيكتوري ١ اثر حصوله على ٣٠٠ نقطة.

سوء الطالع حليفنا لموسم ٩٧

ورغم الآمال التي كانت تحدونا اثر الفوز الذي حققه فيكتوري ١٣ في الجولة الثانية واثر تقدم الزورق خلال الأربع دورات الأولى في الجولة الختامية أمس الأول، إلا أن سوء الطالع رفض ان يكمل فرحة طاقم الزورق وكشر عن أنيابه منذ البداية حيث حدثت مشكلة في تغيير المراوح الخاصة بالزورق أدت الى تعطله واللحاق بركب الصدارة عن الانطلاقة، وعندما أدرك الطاقم الفني الخطأ أصبح على الطاير والغيث اجراء عملية تعويض للحاق بالمتصدرين وبالفعل نجح الطاقم في تحقيق تلك الرغبة وتخطى المتصدرين وانفرجت الأزمة وبدأت تطعالنا أحلام الفوز بالجولة والمركز الثاني على أقل تقدير، بل وأصبحنا في انتظار أي اعاقة للانجليزي كين ثورن لتكمل فرحتنا ونفوز باللقب، ولكن كل تلك الأماني تبخرت في لحظة تدخل فيها القدر للمرة الثانية وبدأت طاقة الزورق تضعف من ٩٨ ميلا بحريا الى ٨٨ ميلا ويحاول الطاقم الانتقال الى الجير الأول تفاديا لعملية الوقوف النهائي ولكن لم تستجب المحركات وينتقل الانجليزي للصدارة ويعقبه الايطالي كوت دي ايست ومن خلفه خلفان حارب.. ويبقى الطاير والغيث في المركز الرابع وينسحبان من السباق نهائيا.

أما الانجليزي كين ثورن قائد الزورق جيت كريسلر رقم ٩ فرفض الدخول في أي مجازفة حتى يضمن اللقب وبالفعل أعطى الفرصة للايطالي كوت دي ايسن ان يتخطاه خاصة بعد ان أدرك خروج الفيكتوري ١٣ من المنافسة.. وتنتهي الجولة الثالثة بفوز الايطاليين انفرتينزي ولوسيانو ببطولته وخلفهما الانجليزي كين ومساعده تكولني ويأتي فيكتوري ١ بقيادة خلفان حارب وعلي ناصر في المركز الثالث.

الأرجنتينيون بجدارة أبطالٌ للفئة الثالثة دون منازع

الأرجنتيون حسموا الثالثة

وفي سباق الفئة الثالثة شهدت الجولة الختامية أسلوب الذكاء في التعامل مع مجريات الجولة وخاصة من الأرجنتينيين الذين قد ضمنوا اللقب بنسبة ٩٩٪ قبل خوضهم الجولة.. لذلك فلم يقدموا هم الآخرون على المجازفة والدخول في منافسة شرسة ربما تتسبب في ضياع اللقب من الزورق رقم ٩ لاجراند أرجنتينا والذي فضل ان يحتفظ لنفسه بالمركز الثاني في الجولة لأن هذا المركز كفيل بتتويجه بطلا للعالم.

وبالفعل تمكن الزورق الفنلندي أسو الترون رقم ٤٤ بقيادة الشقيقين بو وتوم وارليس من الفوز بلقب الجولة الثالثة وبالترتيب الثاني للبطولة ويخرجان بلقب الوصيف.. أما الأرجنتينيان دانيل سكيولي وخسوس بورداس فقد تم تتويجهما رسميا وأمام مرمى جماهيرهما كبطلين للعالم في الفئة الثالثة.

النتائج النهائية للبطولة

● الفئة الثانية

الأول: كريسلر جيب «انجلترا» كين ثورن - نيكوليني ١٠٠٠ نقطة

الثاني: كوت دي ايست «ايطاليا» انفرتينزي - لوسيانو ٧٠٠ نقطة

الثالث: فيكتوري ١٣ «امارات» الطاير - الغيث ٤٠٠ نقطة.

● الفئة الثالثة

الأول، لاجراند أرجنتينا ٩ سيكولي - خوس ١١٠٠ نقطة

الثاني، أسو الترون ٤٤ «فنلندا» توم - بو وارليس ٧٥٣ نقطة

الثالث، سارتو ٦ «ارجنتين» كارلوس - عمر ٧٥٠ نقطة

■ لم نندهش كثيراً عندما أباح لنا ادوارد ارنبورجر عضو نادي اليخوت الأرجنتيني والمنسق العام للبطولة عن سر سوء التنظيم الذي صادف البطولة منذ انطلاقتها وحتى نهايتها حيث قال ان رئيس اللجنة المنظمة والأعضاء المشاركين معه قرروا جميعا الإعلان رسميا وقبل اقامة البطولة بـ ٣ اسابيع عن عدم تنظيمها لعجزهم عن استيفاء طلباتها وبالتالي الاعتذار للاتحاد الدولي، ولكن ما جعلهم يتراجعون عن تلك الخطوة هي شركة الشحن التي تولت عملية شحن الزوارق المشاركة من أوروبا الى أمريكا الجنوبية والتي أعلنت عن وصول الزوارق بالفعل الى الموانىء الأرجنتينية مما جعل اللجنة المنظمة أمام الأمر الواقع وفي وضع حرج أدى الى تراجعها عن قرارها.

واستطرد المنسق العام للبطولة قائلا: ان السبب وراء وصول الأمر الى هذا الحد هو طمع المنظمين في الحصول على أكبر قدر من المال لدعم البطولة حيث نجحوا في البداية في الوصول الى اتفاق مع احدى شركات الدعاية والتي عرضت مبلغ ٣ ملايين دولار واشترطت تلك الشركة أحقيتها في اختيار شركات أخرى تدخل معها هامشيا في عملية الرعاية حتى تضمن تغطية نفقاتها التي ستدفعها للجنة المنظمة. وكاد الاتفاق ينجح لولا ان تصدى له احد المستثمرين الأرجنتينيين وهو عضو في اللجنة المنظمة وقال ان هناك شركة مستعدة لدفع مليون دولار كراعية أساسية للحدث على ان يكون للجنة المنظمة حرية اختيار شركات رعاية أخرى تدخل معها وبالتالي تستفاد بمبالغ مالية ربما تصل الى ضعف ما عرضته أول شركة.. بالطبع كان يمكن ان ينجح هذا العرض اذا توافر فريق تسويق جيد بالاضافة الى وقت كاف ولكن للأسف الفترة كانت ضيقة للغاية وفشلت عملية التسويق وعندما حاول المنظمون الرجوع الى الشركة التي عرضت ٣ ملايين رفضت بعد ان علمت بالاتفاق الذي كان يجرى خلف ظهرها.. وتعقدت الامور أكثر فأكثر عندما علمت الشركة التي كانت ستدفع المليون دولار بسوء التسويق للبطولة فأعلنت اعتذارها هي الأخرى ليجد المنظمون أنفسهم في حلقة محكمة لا يستطيعون الخروج منها بسبب طمعهم وقدموا بالتالي أقل الامكانات التي شاهدناها خلال اسبوع كامل.

مكافأة البوسترات الضخمة للامارات

■ لم نكن نتوقع ذلك الصدى القوي لأولمبياد الشراعية الحديثة والتي ستنظمها دولة الامارات العربية المتحدة في مارس ٩٨ والتي ستحظى بمشاركة أكثر من ١٠٠ دولة من جميع أنحاء العالم وأكثر من ١٥٠٠ متسابق ومتسابقة، فالحدث على لسان الأرجنتينيين، وعندما تلقى وفد الامارات دعوة لزيارة نادي اليخوت الأرجنتيني المواجه لنهر ريفر بلات تفاجأ الوفد بتصدر بوسترات البطولة أركان النادي وقال ادوارد أمين سر النادي، نحن نعلم مدى تقدم دولة الامارات في هذا المجال وندرك شعبيتها جيدا في أوساط الرياضة وأكد ان هناك متسابقين من الأرجنتين سيأتون الى دبي للمشاركة في هذا الحدث العالمي.

بطولة العالم للزوارق السريعة

ليث فرعون يأمل بإبقاء اللقب في الخليج للسنة الثالثة على التوالي

■ بدأ المتنافسون على لقب بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى بالوصول الى دبي للمشاركة في الجولة العاشرة والأخيرة من البطولة، والتي ستقام يوم الجمعة المقبل وسط أجواء من المنافسة الحامية.

ويتصدر السعودي ليث فرعون قائمة المتسابقين بفارق ٧٩ نقطة عن منافسه الوحيد، قائد فريق بلبوا، الايطالي ادوارد بوللي، وذلك بعد ابتعاد ثلاثي الفيكتوري الاماراتي عن المنافسة بسبب فارق النقاط الشاسع بينه وبين المتصدرين.

كما ابتعد فريق روح النرويج عن المنافسة بسبب انسحاب احد زورقيه من البطولة، وتراجع زورقه الثاني بعد انسحابه من ٥ جولات اثر الأعطال الميكانيكية التي لاحقته منذ بداية البطولة.

ولم يخف ادواردو بوللي قلقه من مراقبة النجم السعودي ليث فرعون متربعاً على قائمة البطولة، اذ قال بعد نهاية كل من الجولتين السابقتين ان الحظ فارقه باستمرار، مفسحا المجال أمام الآخرين للتقدم عليه أثناء مجرى البطولة. يذكر ان بوللي فشل بحسم لقب البطولة لصالحه بالرغم من منافسته القوية أثناء السنوات الماضية.

أما فرعون، والذي يشارك في البطولة لأول مرة، فلقد أصبح قاب قوسين أو أدنى من تحقيق هذا اللقب العالمي المرموق، خاصة وان فارق النقاط بينه وبين بوللي يشير الى تتويج الليث لا في حالة تقدمه على بوللي أثناء السباق فحسب، بل حتى اذا عبر خط النهاية وراءه مباشرة.

وأعرب فرعون عن تفاؤله ازاء السباق، قائلا، لن أفكر بفرعيات السباق وترتيبها العام، كما سأبتعد عن المجازفة لتحقيق مركز متقدم، بل سأتفرغ لمواجهة تحدي بلبوا، فلا أعاين فريقا سواه وقائده ادوارد بوللي الذي بات منافسنا الوحيد في البطولة.

وفي هذا السياق، أكد فرعون ان مفتاح النصر يكمن في تجاوز تحدي المحافظة على امكانيات مركبه، وعدم استنزاف طاقات محركه، اذ قال: قمنا باختيار المراوح المناسبة في السباق الماضي، كما كانت حالة كل من المحركين جيدة، وبالرغم من ذلك تعثرنا بسبب تعطل عمود نقل الحركة الى المراوح، الأمر الذي أكد لنا من جديد ان الانتصار يكمن في المحافظة على الزورق واختيار التركيبة الأفضل له.

ليث فرعون

وفي حال فوز ليث فرعون بالبطولة، يكون قد احتكر السائقون العرب بطولة العالم للزوارق السريعة للمرة الرابعة في ست سنوات، وذلك بعدما فاز فريق فيكتوري - ١ ببطولة العالم عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ كما فاز فريق فيكتوري - ٧ ببطولة العالم عام ١٩٩٣. كما سيكون فرعون أول سعودي يحقق اللقب في تاريخ البطولة.

والجدير ذكره ان سيلا من تمنيات النجاح فاضت على فرعون من قبل الجمهور السعودي الكبير الذي يتابع هذه البطولة منذ بروز النجم السعودي فيها. ويتلقى فرعون مكالمات هاتفية ورسائل عبر الفاكس من العديد من المشجعين الذين ينتظرون نتائج السباق بفارق الصبر.

وستقام جولة كسر الكيلو يوم الخميس الموافق ٢٧ نوفمبر الجاري، أما السباق فتبلغ مسافته الاجمالية ١٧ ميلا بحريا، توزع على ١١ مرحلة، ومن المقرر انطلاقته يوم الجمعة الموافق ٢٨ نوفمبر الجاري.

بطولة العالم للزوارق السريعة ١٩٩٧

الترتيب	القارب	السائق	النقاط
١	بولي موتر	فرعون / توملنسن	٩٣٥
٢	بلبوا	بوللي / ليوني	٨٤٦
٣	فيكتوري - ١	الطاير / سيراليس	٥٩١
٤	فيكتوري - ٧	ناصر / سكزم	٥٨٧
٥	فيكتوري - ٤	حارب / كولبير	٥٦١
٦	جيات	سيموني / كاسكوني	٣٤٢
٧	روح النرويج	غيلتسن / كورتس	١٧١
٨	روح النرويج	غيلتسن / كورتس	١٦٢
٩	شيل ريفيرا	باري كوتر / هانسون	٤٥
١٠	برازيل	رودريغس / جيورجي	١٨

النمساوي خرج من العناية المركزة

■ خرج المتسابق النمساوي هانز بوهينج من غرفة العناية المركزة بمستشفى بوينس ايرس بعد الحادث الذي تعرض له زورقه ادميرال كازينو ٣٢ اثر انقلابه في الماء.. وقد قال بطل أوروبا بعد خروجه انه يريد ان يذهب الى البحر مرة أخرى ويقود زورقه من جديد حتى لا يتملكه الخوف من الحادث. وبالتالي يبتعد عن الرياضة التي أحبها وأخلص لها.

دكتور مات وموقف نبيل

■ دكتور مات أحد المسؤولين عن سلامة فريق الفيكتوري تيم أثناء مشاركاته العالمية قدم خدمة جليلة للمتسابق النمساوي هانز بعد انقلابه حيث كان متواجدا في سيارة الاسعاف التي أقلت المتسابق النمساوي وقام خلال الفترة ما بين منطقة السباق والمستشفى بعملية اسعافات أولية سريعة كانت سببا في بقاء المتسابق حيا حيث تمكن من اخراج معظم الماء المخزون في رئتيه وبأسلوب علمي دقيق حاز تقدير واعجاب المسؤولين في المستشفى الأرجنتيني.

الى اللقاء في بانجور ٩٨

■ الفرحة لا تسع المنظمين في ايرلندا الذين أعدوا أكبر الاحتفالات لاستقبال بطولة العالم ٩٨ للزوارق السريعة الفئتين الثانية والثالثة فقد رفع العلم الايرلندي على منطقة السباق في الأرجنتين ايذانا بتنبيه المتسابقين بأن اللقاء القادم موعده في جزيرة «بانجور» ٩٨ تلك الجزيرة التي يطلق عليها الايرلنديون «جنة السباقات» سواء السريعة أو الشراعية، وقد صرح ريتشارد ريداوت مسؤول لجنة السريعة في الاتحاد الدولي والمشرف العام لبطولة ٩٨ آن من أهم مميزات هذا المكان توافر الأمن والسلامة وامكانية مشاهدة الجماهير لمراحل السباق المختلفة ومن كل مكان في الجزيرة كما ان أهل الجزيرة عرفوا بولعهم للبحر وخبرتهم في السباقات تؤكد نجاحهم المتوقع في استضافة بطولة ٩٨ والتي ستقام منتصف شهر يونيو وأكد ريداوت آن بطولة العام القادم ستشهد زيادة كبيرة في عدد الزوارق المشاركة ربما يصل الى ضعف هذا العدد الذي تواجد في العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس.

«الاتحاد الرياضي» يتوقع:

مدرب روماني لفريق الشباب

■ يتوقع «الاتحاد الرياضي» أن يتم نادي الشباب، خلال الساعات المقبلة، تعاقده مع مدرب روماني لقيادة الفريق الأول لكرة القدم خلفا لليوغوسلافي بوبوفيتش، والمدرب الجديد من الوجوه الشابة في عالم التدريب برومانيا ولم يسبق له العمل بمنطقة الخليج.

المنظمة الكشفية العربية تكرم المزروعي والمطوع اليوم بالقاهرة

■ صرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي امين السر العام لجمعية كشافة الامارات بأن المنظمة الكشفية العربية الدولية بالقاهرة تقيم احتفالا اليوم بمناسبة مرور ٨٥ عاما على نشأة الحركة الكشفية العربية وسيتم تكريم السادة الرواد المؤسسين للحركة الكشفية على مستوى الوطن العربي بمقر المركز الكشفي العربي الدولي بالقاهرة خلال الفترة من ٢٤ - ٢٨ /١١/١٩٩٧.

وقد اختير من الامارات كل من:

سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات وسعادة حمد عبدالله المطوع نائب رئيس مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات من الرواد الاوائل للحركة الكشفية على المستوى الوطني والعربي نظرا لما قدماه من اسهامات واضحة وجهد كشفي لمدة ٣٠ عاما متصلة وسوف تقوم المنظمة باصدار بطاقات تهنئة وملصقات اعلامية واقامة ندوات وتنظيم مسيرات كشفية وتنظيم مسابقات على المستوى الوطني مع تنظيم حملات تشجير تحت شعار «كشاف دوما.. وكشاف الى الابد»

وباسم الاسرة الكشفية كشافين وقادة بدولة الامارات العربية المتحدة نتقدم بالتهنئة لسعادة عبيد بخيت المزروعي وسعادة حمد عبدالله المطوع على هذا التكريم العربي لما له من ثقة غالية في قيادات الحركة الكشفية بدولة الامارات العربية المتحدة

اعادة انتخاب ابراهيم عبدالملك عضوا بمجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطائرة

■ عاد الى البلاد قادما من بيروت ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة وحسن سالم عتيق امين السر العام بعد ان شاركا في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة الذي عقد الخميس الماضي.. وشهد الاجتماع انتخابات مجلس الادارة للدورة القادمة ١٩٩٧-٢٠٠١ حيث اعيد انتخاب ابراهيم عبدالملك محمد عضوا بمجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة باغلبية ساحقة «١١ صوتا».

كما انتخب كل من السعودي د. ابراهيم البابطين «١٠ اصوات» والقطري محمد علي الهندي ١٠ اصوات واللبناني جان همام «١٢ صوتا» والاردني علي الكوبري «٩ اصوات» لعضوية مجلس الادارة عن المنطقة العربية الآسيوية وكل من نور الدين بن رابح «الجزائر» وجمال عبده شيحه «مصر» ومنير بن سليمان «تونس» عن المنطقة العربية الافريقية وتجدر الاشارة ان وفد الامارات لهذا الاجتماع كان قد اجرى اتصالات مسبقة مع الاتحادات العربية وعقد اجتماعات تنسيقية مع ممثلي هذه الاتحادات قبيل انعقاد الجمعية العمومية وذلك ابان مشاركة امين السر العام حسن سالم عتيق كعضو باللجنة الفنية لبطولة الاندية العربية التي سبقت انعقاد اجتماع الجمعية العمومية.

ومن جهة اخرى قام وفد الامارات بتوزيع النسخة العربية من كتاب الحالات للقواعد الرسمية للعبة الكرة الطائرة «طبعة ١٩٩٧ - ١٩٩٨» على الاتحادات العربية حيث وجه الاجتماع الشكر الى اتحاد الامارات على ترجمة هذا الدليل التحكيمي الهام والذي يصدر لاول مرة باللغة العربية وقرر الاجتماع انشاء ثلاث لجان جديدة للكرة الطائرة الشاطئية والتسويق والاعلام ضمن اللجان الدائمة بالاتحاد العربي للكرة الطائرة.

واصدرت الجمعية العمومية قرارا بتخويل مجلس الادارة الجديد باعتماد اللائحة الموحدة لبطولات الاتحاد العربي وفقا لمقترحات التعديل المقدمة من اتحادي الامارات وقطر.

واعتمد الاجتماع تقويم بطولات الاتحاد العربي للفترة من ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ ويتضمن اقامة البطولة العربية السادسة للناشئين بقطر في اغسطس ٩٨ وبطولة الاندية العربية السابعة عشرة بلبنان في نوفمبر ٩٨ والبطولة العربية السادسة للشباب بتونس في اغسطس ٩٩ والبطولة العربية السابعة للسيدات بلبنان في سبتمبر ٩٩ وبطولة الاندية العربية الثامنة عشرة بمصر في نوفمبر ٩٩ والبطولة العربية السابعة للناشئين بالامارات في اغسطس ٢٠٠٠ والبطولة العربية العاشرة للرجال بلبنان في سبتمبر ٢٠٠٠ واقر الاجتماع استمرارية مقر الامانة العامة للاتحاد بالبحرين وانتخاب محمد حمادة وجهاد خلفان لمنصبي الرئيس والامين العام.

تصوير: صلاح الباز

تصريحات ماتشالا .. مرفوعة مؤقتا من الخدمة!

حسن سهيل ومحمد ربيع ينضمان لتدريبات المنتخب اليوم
تقسيمة ايجابية تكشف معظم ملامح «تشكيلة القارات»

■ متابعة - عصام سالم:

■ واصل المنتخب الوطني تدريباته اليومية بالملعب الفرعي لمدينة زايد الرياضية تحت اشراف المدرب التشيكي ميلان ماتشالا استعدادا لبطولة القارات الثالثة التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من ١٢ الى ٢١ ديسمبر المقبل حيث يلعب المنتخب ضمن مجموعة أورجواي وتشيكيا وجنوب أفريقيا.

وكان تدريب الامس عبارة عن تقسيمة تحددت من خلالها معظم ملامح التشكيلة الاساسية التي ستخوض غمار البطولة، وتضم التشكيلة كلا من محسن مصبح لحراسة المرمى ومنذر علي واسماعيل راشد وعلي حسن وعبدالسلام جمعة واحمد ابراهيم ومحمد علي وحسن سعيد وزهير بخيت وعدنان الطلياني وبخيت سعد. وتألق في التشكيلة الاحتياطية خميس سعد الذي سجل هدفين، بعد ٢٤ ساعة فقط من تسجيله ٤ اهداف في تقسيمة امس الاول وغاب عن المران اللاعب حمدون لتعرضه لاصابة خفيفة.

وفيما يتعلق بالمهلة التي منحتها لجنة المنتخبات الوطنية لكل من حسن سهيل ومحمد ربيع لاعبي النصر، فقد انتهت بالامس، بعد ان تلقى عبدالمحسن الدوسري المشرف العام على المنتخب اتصالا هاتفيا من مطر الطاير أمين سر نادي النصر اكد من خلاله ان اللاعبين سيلتحقان بمعسكر الفريق مساء أمس. مما يعني امكانية مشاركتهما في التدريبات اعتبارا من اليوم. وأكد الدوسري ان اتحاد الكرة ينتظر تأكيدا من استراليا اليوم فيما يتعلق بالمباراة الودية التي ستقام يوم ٧ ديسمبر قبل ٤٨ ساعة من سفر المنتخب الى الرياض. كما اوضح ان الفريق سيلعب مباراتين يومي ٣٠ نوفمبر و٣ ديسمبر. وسيتحدد الطرف الثاني في هاتين المباراتين على ضوء الاتصالات التي يجريها اتحاد الكرة حاليا مع سلوفاكيا وقبرص. من جانب آخر، اوضح ميلان ماتشالا انه لا يحبذ الاسراف في التصريحات الصحفية وقرر الامتناع عن الادلاء بأي تصريح للصحافة او التلفزيون لمدة اسبوع من الآن حتى يكون انطباعا واضحا عن امكانات الفريق مؤكدا انه ليس لديه جديد يدلي به الآن بعد التصريحات التي اطلقها خلال المران الاول له مع المنتخب.

في إطار خطته للارتقاء برياضة الاباء والأجداد

اتحاد الفروسية والسباق ينظم حلقة دراسية بيطرية اليوم

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بإيلاء العناية الشاملة بما يتعلق بسلامة الفرسان والخيول والارتقاء برياضة الفروسية والسباق وتوجيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. ينظم اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق حلقة دراسية بيطرية بعنوان (ادارة خيول المنافسات في المناخ الحار) بمركز التجارة العالمي بدبي اليوم.

ويشارك في الحلقة الدراسية البيطرية (التي تعقد ضمن فعاليات معرض الفارس ٩٧) خبراء في علوم العناية بالخيول، ومن ضمنهم د. ديفيد مارلين الذي سيقدم ورقتي عمل عن (مشاكل الفرسان والخيول عند التنفس في المناخ الحار) و (اولمبياد اطلانطا وتطبيق الابحاث) و د. جو باجان الذي سيتناول موضوعي (تزويد خيول الرياضة بالطاقة) و (استراتيجيات التغذية لمقاومة الحرارة).

ويأتي تنظيم هذه الحلقة الدراسية في سلسلة الندوات والمؤتمرات التي ينظمها ويرعاها اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق في سياق خطته الطموحة التي وضعها في ظل رئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان واشرافه المباشر لضمان سلامة الفرسان والخيول وتعريف كافة المهتمين والعاملين برياضة الفروسية والسباق بآخر المستجدات العلمية في مجال العناية بالفرسان والخيول. الى ذلك. تشمل الحلقة الدراسية التي ستبدأ في تمام الساعة الثانية ظهرا تقديم عروض فيديو لعرض التجارب التي أجراها الباحثون في هذا المجال.

مسابقة لصيد الاسماك بنادي أبوظبي البحري الخميس المقبل

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بالمحافظة على رياضة الآباء والأجداد والحرص عليها من الاندثار ينظم النادي يوم الخميس القادم مسابقة صيد الاسماك بالتعاون مع ادنوك ومجموعة شركاتها وذلك بمرسى النادي في البطين.

وقد عقد فاضل المنصوري مدير النادي اجتماعا يوم السبت الماضي بمقر ادنوك مع مسؤولين من ادنوك ومجموعة شركاتها حيث تقرر ان تكون المسابقة للعاملين في ادنوك ومجموعة شركاتها كما تقرر عقد الاجتماع التنويري الخاص بالمتسابقين اليوم وذلك لشرح النظم واللوائح الخاصة بالمسابقة.

بطولة شارب للسنوكر

■ صقر وصالح صعدا لتصفيات دور ٣٢ اقيمت خمسة مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثانية في بطولة شارب السابعة عشر المفتوحة للسنوكر والتي تقام في صالة السنوكر بالنادي الهندي بدبي تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا في المباراة الأولى صعد اللاعب صقر عبد الله الى تصفيات دور ٣٢ في البطولة بعد ان حقق الفوز على اللاعب عمر المركال بنتيجة ٣/٢.

كما فاز اللاعب صالح محمد علي على اللاعب جوهلا ميتا بنتيجة ٣/ صفر وفاز اللاعب اجاي بارك على اللاعب سيرنج شيروف ٣/١، وفاز اللاعب صلاح الدين خان على اللاعب عبد الله العطار ٣/١.

وفي المباراة الأخيرة فاز اللاعب راجيش بنسار على اللاعب مونج بهاتيا ٣/ صفر وستقام اليوم ثماني مباريات ضمن تصفيات دور ٣٢ في البطولة وفيها يلتقي كل من المصنف الاول محمد الجوكر مع اللاعب عادل محمد ويلتقي عبد الله بن سوقات مع درويش خوري ويلتقي شبير حسين مع خالد علي ويلتقي مروان الحجي مع رام بجناري ويلتقي عبيد خليفة مع عبد الله فاضل ويلتقي روشن ديسوزا مع عبد الله المرزوقي ويلتقي عبد العزيز الريس مع جبار محمد ويلتقي سالم علي مع انيل كومار.



(تصوير: أحمد مرزوق)

احتفالا بالعيد الوطني

٦٥ متسابقا يشاركون في ماراثون جامعة عجمان بكورنيش أبوظبي

■ تعبيرا عن احتفالات جامعة عجمان بمناسبة العيد الوطني وفي رسالة تهنئة صادقة من قلوب عامرة بالحب للقائد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نظمت الجامعة ماراثونا على طريق الكورنيش بالتعاون مع فندق هيلتون ابوظبي لمسافة ٥ كيلومترات، شارك فيه ٦٥ متسابقا مثلوا الجامعة في كل من ابوظبي والعين حيث كانت البداية والنهاية من امام فندق هيلتون ابوظبي وأكمل جميع المتسابقين السباق الذي تميز بالمنافسة والسرعة والندية.. وعقب انتهاء السباق قام حسين المجالي مدير الانشطة بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بتوزيع الهدايا التذكارية المقدمة من فندق هيلتون ابوظبي وجامعة عجمان على الفائزين العشرة الأوائل والذين جاء ترتيبهم على النحو التالي:

الاول ناصر حسن والثاني سفيان عثمان، والثالث وصف صفوان والرابع علي الحداد والخامس أحمد ابوسعد والسادس مصطفى محمود السابع امين عويمر والثامن حسين الموسى والتاسع سمير فهمي والعاشر محمد ابو مخيمر.. صرحت بذلك فاطمة فاروق مسؤولة الاعلام بالجامعة..

المنتخبات المشاركة في بطولة القارات تعلن تشكيلاتها

■ الرياض - خاص - الاتحاد: حددت منتخبات البرازيل، المكسيك، استراليا، الارجواي، جمهورية التشيك اسماء ٣٠ لاعبا مرشحا لتمثيلها في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد وهي القوائم المبدئية التي سيتم تقليص عددها الى ٢٤ لاعبا في اجتماع مديري الفرق قبل بدء البطولة والفريق السعودي هو الوحيد الذي حدد تشكيلته لهذه الدورة (٢٤) لاعبا ولازالت اللجنة المنظمة المحلية تنتظر قوائم بأسماء لاعبي جنوب افريقيا والامارات المتوقع وصولها اليوم أو غدا.

وتضم قوائم الفرق أبرز نجومها الدوليين المحترفين خارج اقطارها والذين سيضفي وجودهم قوة على البطولة

وفيما يلي قائمة لاعبي المنتخب السعودي: محمد الدعيع، حسين الصادق، محمد الخليوي، احمد جميل مدني، عبدالله سليمان زيرماوي، احمد الدوخي الدوسري، حسين عبدالغني سليماني، محمد شليه الجحني، خميس العويران، خميس الزهراني، ابراهيم ماطر الحربي، خالد التيماوي، خالد مسعد، سامي الجابر، فهد المهلل، سعيد العويران، عبيد الدوسري، يوسف الثنيان، حمزة صالح، ابراهيم السويد، ابراهيم علي الشويع، محمد الصحفي، محيسن جمعان، تركي صالح العواد.

٤٥٠ صحفيا يغطون الى البطولة

من جهة ثانية تلقت اللجنة المنظمة للبطولة طلبات مايربو على ٣٠٠ اعلامي من ٣٠ دولة من دول العالم سيفدون الى الرياض لتغطية الحدث سيمنحون جميعا بطاقات دخول مع مجموعة أخرى جديدة تتوقع اللجنة وصولها وتتراوح بين ٣٠- ٥٠ اعلاميا ليرتفع عدد الاعلاميين الذين سيتولون تغطية البطولة الى ٤٥٠ شخصا حيث قدمت طلبات من داخل السعودية لنحو ١٥٠ اعلاميا.

وتتصدر البرازيل قائمة الدول الاكثر عددا في ايفاد الاعلاميين ولها ٥٦ اعلاميا.

الامارات ٧، المكسيك ١١، التشيك ١٤، جنوب أفريقيا ١٦، البرازيل ٥٦، استراليا ١، الجزائر ٤، المانيا ٢، فرنسا ٩، ايطاليا ٣، انجلترا ٩، فنزويلا ١، الهند ١، اندونيسيا ١، ايران ١، باكستان ١، لبنان ٢، مصر ٢، يوغسلافيا ١، اسبانيا، سويسرا ١، السودان ١، هولندا ٢، الكويت ٢، اليمن ١، بولندا ١.

وستوفر لهم الخدمات والتسهيلات اللازمة مثل الفاكس والتلكس والخطوط الهاتفية على كل مقعد من مقاعد الصحفيين في الملعب اضافة الى الخدمات في مركزين اعلاميين كبيرين ومركز للبث التليفزيوني المباشر حيث ستنقل مباريات البطولة الى نحو ١٤٠ بلدا من بلاد العالم وستبدأ فرق الاعلاميين واللجنة المنظمة للاتحاد الدولي بالتوافد على الرياض اعتبارا من ٧ ديسمبر القادم يتبعهم الفرق المشاركة يومي ٩، ١٠ من نفس الشهر.

طاقم اماراتي لقيادة لقاء قمة الدوري الاردني بين الوحدات والفيصلي

■ عمان - الاتحاد: بات من المرجح ان يتولى طاقم حكام دولي كروي اماراتي بقيادة الحكم عبدالعزيز الملا او الحكم سالم سعيد قيادة لقاء قمة مرحلة الاياب من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧/٩٨) والذي سيجمع فريق نادي الوحدات (حامل اللقب والمتصدر) مع غريمه التقليدي فريق النادي الفيصلي وذلك على ستاد عمان الدولي يوم الجمعة المقبل، وهو ضمن مباريات المرحلة الثانية عشرة من المسابقة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه اتحاد الكرة الاردني من نظيره الاتحاد الاماراتي يفيد بموافقة الاتحاد الاماراتي على تلبية طلب الاتحاد الاردني بترشيح طاقم حكام دولي اماراتي لادارة لقاء الوحدات والفيصلي، حيث تم ترشيح الملا او سعيد لقيادة الطاقم في ضوء ارتباط الحكم الدولي الشهير علي بوجسيم الذي قاد نهائي بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بين الافريقي التونسي والاهلي المصري يوم الاحد الماضي بالسفر من تونس الى ايطاليا.

آخر موعد للتسجيل النهائي لموسم الرماية يوم ٢٩ نوفمبر

■ تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرماية ينظم الاتحاد يوم ٢٩ نوفمبر الجاري التسجيل النهائي لعام ١٩٩٧ الجاري لاسلحة الشوزن بنادي جبل علي للرماية وذلك في بطولتي التراب والاسكيت برماية ٧٥ طبقا و٥٠ طبقا. كما سيقام في نفس اليوم النهائي بين الرماة الستة الاوائل برماية ٢٥ طبقا وتضاف الى النتيجة الاصلية لتحديد الترتيب النهائي للبطولة في حالة التعادل بين كسره برماية الطبق الذهبي.

ادما تحقق اول فوز في دوري المؤسسات

■ بهدفين لهدف واحد حقق فريق ادما اول فوز له هذا الموسم على فريق الصحة العائد بعد غياب . اقيمت المباراة على استاد سلطان بن زايد آل نهيان بمقر اتحاد المؤسسات وحكمها مسلم احمد وساعده جمعة عباس وعبدالرحمن ابراهيم.

بدأ أدما المباراة اكثر تنظيما في الدفاع والهجوم ولحسن الانتشار لاعبوه فكان لهم ما ارادوا حيث سجل نجم هجوم ادما هدفين في الدقيقة ٢٦ الهدف الاول والدقيقة ٣٢ الهدف الثاني لينتهي الشوط الاول بتقدم ادما بهدفين -

وفي الشوط الثاني نظم فريق الصحة صفوفه واستحوز على الكرة وعلى مجريات الشوط الثاني باكمله واضاع اكثر من فرصة للتسجيل باستثناء الهدف الذي سجله محمد احمد في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني.



رالي دبي الدولي يكشف هوية بطل الشرق الاوسط

■ بعد صولات وجولات في بطولة الشرق الاوسط، يقترب الاستحقاق الأهم المتمثل برالي دبي الدولي. لماذا الأهم؟ لانه سوف يكلل جهود موسم كامل خاضه السائقون وفرقهم التقنية والشركات الراعية وكل من له صلة بهذه البطولة الشرق اوسطية التي شارفت على نهايتها مع اقتراب موعد الرالي الأخير. والأهم ايضا لانه سيكلل بطل الشرق الأوسط للسائقين، لقب يتنافس عليه سائقا مارلبورو، الاماراتي محمد بن سليم والسعودي عبد الله باخشب. فصراع البطولة انحصر بين هذين البطلين في احتلال المركزين الأول والثاني في معظم الراليات. ففي نظرة سريعة على مختلف مراحل بطولة هذا العام التي تألفت من خمس جولات يتبين لنا ببساطة ان محمد بن سليم احتل المركز الأول في رالي الأردن، رالي الامارات، ورالي قطر في حين لم يكمل رالي لبنان بسبب اعطال ميكانيكية. اما باخشب فحل ثانيا في جميع هذه المراحل فتعادلا بالنقاط (٦٠ نقطة لكل منهما) قبل المرحلة الاخيرة. رالي دبي الدولي. بطل واحد لبطولة واحدة هي بطولة الشرق الاوسط للراليات. من سيكون البطل؟ محمد بن سليم ام عبد الله باخشب؟ بغض النظر عن النتيجة وهوية الفائز، نستطيع ان نجزم ان السائقين يتمتعان بمواهب غير عادية ميزتهما عن بقية المتسابقين واستحقا عن جدارة جميع الالقاب التي زينت تاريخهما الحافل. فنحن اليوم نقول هنيئا للفائز ايا كان فهو يستحق اللقب حتما

من بينها الشباب الاماراتي

(٩) اندية عربية تؤكد رسمياً المشاركة ببطولة الاندية العربية ابطال الكأس لكرة اليد

■ عمان - الاتحاد: اكدت (٩) اندية عربية مشاركتها رسمياً في البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكأس بكرة اليد التي يستضيفها الاردن بالفترة ما بين ٣ - ١٤ ديسمبر المقبل. وينتظر ان يرتفع عدد الاندية العربية المشاركة خلال الفترة المقبلة التي تسبق موعد افتتاح البطولة التي ستجري منافساتها في صالة قصر الرياضة في العاصمة الاردنية.

والاندية العربية التي اكدت مشاركتها في البطولة هي: الشباب الاماراتي والاهلي والاولمبي من (مصر) والاهلي السعودي والسد والريان من (قطر) والصداقة اللبناني اضافة الى العربي وفريق آخر من الاردن سيكون السلط او الحسين/اربد.

ويرشح النقاد فريق الاهلي القاهري للفوز باللقب والاحتفاظ به عاما اخر بعد ان كان الاهلي قد فاز بلقب البطولة الاولى التي اقيمت في تونس العام الماضي، وسجل خلالها الاهلي انتصارات ساحقة بفوزه بجميع مبارياته في البطولة.

وأكد رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد د. ساري حمدان ان طبيعة الفرق المشاركة تشير الى ان المنافسات ستبلغ ذروتها في البطولة الثانية في عمان. واشار الى ان الاتحاد العربي سيعقد على هامش البطولة دورة دولية للحكام، ودورة اخرى اعلامية للمحررين والمعلقين المختصين بلعبة كرة اليد.

ويذكر ان الاردن سبق ان استضاف بطولة الاندية ابطال الدوري العام الماضي والتي فاز بلقبها نادي النور السعودي.



هذه هي البداية

السماح لمواليد الدولة غير المواطنين بالمشاركة في كل مسابقات الكرة بالامارات

متابعة: محمود الربيعي

■ اتخذت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم توصية جريئة وثورية في اجتماعها الذي انعقد مساء أمس الاول بدبي برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان رئيس اللجنة.

والتوصية الجريئة تسمح لمواليد الدولة غير المواطنين باللعب في جميع مسابقات اتحاد كرة القدم بدءا من مسابقة الاطفال تحت ١٥ سنة اعتبارا من الموسم القادم ١٩٩٩/٩٨.

ونظرا لاهمية هذه التوصية ننشر أولا نص ما جاءنا من لجنة المسابقات في هذا الخصوص وهو على النحو التالي:

اطلعت اللجنة على المذكرة المقدمة من رئيس اللجنة والخاصة بالسماح للاعبين من مواليد الدولة غير المواطنين باللعب في المسابقات المحلية.. حيث قررت اللجنة بعد أن أخذت الوقت الكافي من الدراسة والمناقشات المستفيضة للموضوع من جميع جوانبه من خلال جلستها السابقة من أول شهر سبتمبر الماضي.

وتم رفع توصية لمجلس ادارة الاتحاد بالآتي:

أ - السماح لمواليد الدولة لغير المواطنين باللعب في جميع مسابقات الاتحاد بدءا من مسابقة الاشبال تحت ١٥ سنة.

ب - وضع الضوابط المنظمة لتسجيل هؤلاء اللاعبين بشكل واضح عند التسجيل.

ج - استمرار هذه التجربة اعتبارا من الموسم القادم ٩٩/٩٨ ثم يتم تقييم هذه التجربة.

د - مخاطبة وزارة التربية والتعليم والشباب بشأن ذلك.

مجرد بداية

وتعقيبا على ذلك نقول ان اتحاد كرة القدم بدء في انتهاج سياسة جديدة تسعى لتصحيح مسار كرة القدم بالامارات.

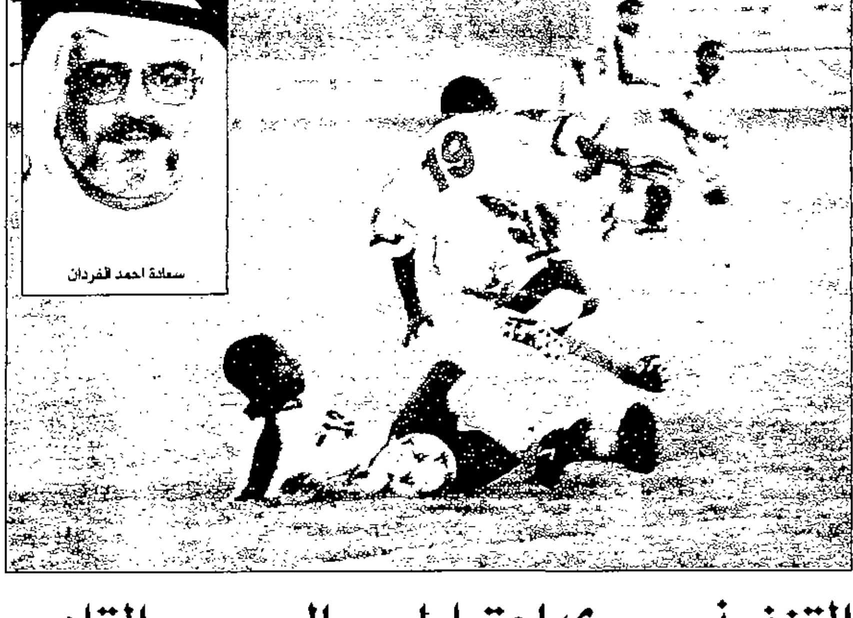
نسمي ما حدث في اجتماع لجنة المسابقات بالامس ورغم علمنا أنها مجرد توصية سوف يتم عرضها على مجلس ادارة الاتحاد للتصديق عليها أو رفضها.. نقول رغم أنها توصية الا أنها تبقى مجرد بداية إيجابية تفتح الطريق أمام خطوات أخرى في سبيل تصحيح المسار الكروي.

كنا ننادي دائما - ولن نمل ابدا - أن كرة الامارات في حاجة الى التغيير.. التغيير في الانظمة وفي المفاهيم وفي الرؤي.. وكنا ونحن نفعل ذلك نعلم علم اليقين أن التغيير مسألة ليست سهلة.. انه في حاجة الى ايمان وشجاعة. الايمان بالفكر الجديد المتطور أولا ثم الشجاعة من أجل وضع هذا الفكر الجديد موضع التنفيذ.. ويقيني أن ذلك دائما يكون في حاجة الى صبر ونفس طويل.

انه باختصار في حاجة الى نوعية خاصة من الرجال.. وحقيقة الامر أنني وأنا أنادي دائما بذلك كنت انطلق من أن هذه النوعية موجودة بالفعل وتعمل تحت قيادة شاب له أفكاره وله طموحاته التي لاتحدها حدود.

السماح لأبناء المقيمين من مواليد الامارات بالمشاركة في المسابقات المحلية يبقى إذن خطوة في طريق طويل.. مجرد بداية صحيحة.. ستعقبها باذن الله خطوات أخرى شجاعة وجريئة تحرك المياه الساكنة.. وتضع كرة القدم بالامارات في الطريق القادر على تحقيق طموحات الجماهير.. طريق البطولات.




سعادة احمد الفردان



التنفيذ يسري اعتبارا من الموسم القادم والتجربة تحت التقييم لمدة سنتين

فكرة الاستعانة بأبناء المقيمين ليست بديلة للاعب الأجنبي

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان فكرة الاستعانة بأبناء المقيمين من مواليد الامارات لاتأتي كفكرة بديلة عن قضية اللاعب الأجنبي.

فقضية اللاعب الأجنبي تبقى قضية منفصلة تماما شكلا وموضوعا.. وهذا بالطبع منطق سليم.. لأننا في حاجة ماسة للأخذ بأكثر من فكرة وطرق أكثر من باب لكي يصب في النهاية في مصلحة كرة القدم بالامارات.

نحن أعلنّاها مرارا وتكرارا اننا مع استقدام اللاعب الاجنبي الى ملاعب الدوري كأحد الحلول التي تساهم في التغيير نحو الأفضل.. وكأحد الحلول التي تأخذ بيد دوري الامارات ليتحول من الضعف الى القوة.

نتفق مع كل الآراء التي تقول ان الحل ليس في استقدام اللاعب الأجنبي وحده.. نعم هذا صحيح.. لكنه يبقى أحدى الوسائل المهمة في احداث التغيير وطرق أبواب التطوير.

وهذه فرصة لكي نؤكد من جديد ان كرة الامارات في حاجة لتشريعات جديدة ونظم جديدة.. في حاجة الى وعاء أو اطار يتحمل في داخله كل وسائل التطوير الحديثة والشجاعة.. من لاعب مقيم ولاعب اجنبي.. الخ.. نحن لانبحث كبداية عن مفهوم الاحتراف بمعناه الواسع.. بل نبحث عن بداية يتفرغ فيها اللاعب لأداء كرة القدم دون هموم أخرى تؤرق جانبه مع وضع الضوابط وتأكيد الحقوق والواجبات.

عبدالله حمصي مثال حي

■ اللاعب عبدالله حمصي ابن زميلنا محمد حمصي يبقى مثالا حيا للتدليل على صحية توصية لجنة المسابقات الكروية.

حمصي الصغير وعمره الآن يقترب من العشرين كان من مواليد الامارات.. وكان موهبة حقيقية تبحث عن فرصة في داخل البلد الذي ولد فيه دون جدوى!!.

راح ينفث عن موهبته هنا وهناك في الملاعب الرملية تارة وفي الدورات الرمضانية تارة أخرى.. وشهدت دورة عجمان قبل عامين ولادة نجومية لاعب موهوب حقا!. ولأن الابواب كانت موصدة أمام موهبته في بلد المولد.. فلم يجد أمامه طريق آخر سوى بلد المنشأ لبنان. ذهب الى هناك وتسابقت الأندية لضمه اليها.. وكان الفوز لنادي الصفاء أحد أندية الدوري الممتاز اللبناني الذي يتألق فيه عبدالله حاليا.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد.. بل استدعاه مدرب المنتخب لتمثيل لبنان خارجيا.. وبلاشك فحمصي الصغير سيكون أحد نجوم المنتخب اللبناني في كأس أمم آسيا عام ٢٠٠٠ التي ستقام ببيروت. وبعد كان هذا نموذجا حيا لمواهب تولد على أرض الامارات وتضيع سدى!.

سؤال له مايبرره رغم أنه سابق لأوانه:
المشاركة مع المنتخب هل تجوز مستقبلا؟

■ سؤال يطل برأسه وايضا له مبرراته، والسؤال يقول: هل يحق للاعب المقيم الذي هو أصلا من مواليد الامارات بالمشاركة مستقبلا مع المنتخب الوطني في المهمات الخارجية طالما انه أخذ فرصته وشارك في دوري الامارات؟!. وبالطبع ليست هناك اجابة حالية على هذا السؤال من منطلق انه يبدو سابقا لاوانه.. لكن في محاولة لاستقراء الوضع من خلال التوصية الاخيرة للجنة المسابقات نقول:

أولا: ان اتحاد كرة القدم لو صدق على توصية لجنة المسابقات فهو يعطي نفسه الحق في الاستفادة من جهود نخبة من اللاعبين الموهوبين.. وهذا حقه.. لأن هؤلاء اللاعبين من مواليد الدولة وتربوا على أرضها وتعلموا بمدارسها.. ان من حقه اذن ان يستفيد من جهودهم ومن مواهبهم. ثانيا: أن هؤلاء اللاعبين سيشاركون رسميا وبصورة قانونية صحيحة في المسابقات الرسمية اعتبارا من مسابقة ١٥ سنة و١٧ و١٩ و٢١ سنة ثم الفريق الاول بعد ذلك.. ومن حق الدولة اذا تراءى لها ان هناك لاعبا او لاعبين او اكثر يملكون مواهب حقيقية وبدأوا بدوري الامارات منذ الصغر.. وتربوا في أحضان المسابقات من مسابقة الى مسابقة وصولا الى الفريق الاول.. من حق الدولة اذن ان تستفيد من جهود هؤلاء مع المنتخب الوطني اذا تراءى لها ذلك. ثالثا: ان تمثيل دولة الامارات في المحافل الخارجية سيكون جائزا على هذا النحو وقانونيا.. لان اللاعب الذي سيكون قد بلغ ٢٠ عاما مثلا وتدرج في المسابقات المختلفة ولم يلعب لأي جهة أخرى غير اماراتية.. ولم يمثل منتخبا آخر.. ستكون مشاركته قانونية ومنطقية اذا تراءى للدولة ذلك بالطبع.

مجرد توقعات:
تسجيل ثلاثة لاعبين ومشاركة «اثنين» في الملعب

■ لجنة المسابقات الكروية وضعت بالتأكيد كافة ضوابط التسجيل والمشاركة ويبدو انها لم تشأ ان تفصح عن مزيد من التفاصيل قبل أن تتحول التوصية الى قرار.. فالأمر لايزال معروضا للتصديق عليه من قبل اتحاد الكرة. لكن ماتتوقعه أن يتم السماح بأعداد أكبر للمشاركة في المسابقات السنية.. أما على صعيد الفريق الأول فنتوقع ان يتم السماح لكل ناد بتسجيل ثلاثة لاعبين على ان يكون حق المشاركة في المباراة للاعبين اثنين فقط.

مشاركة الفريق الأول مسموح بها اعتبارا من الموسم القادم

■ ليس معنى القرار ان يتم مشاركة اللاعبين في مسابقة تحت ١٥ سنة ولايجوز مشاركتهم في المسابقات الأخرى أو الفريق الأول الا اذا تصاعدوا تدريجيا من مسابقة ١٥ سنة! هذا المعنى لم تقصده لجنة المسابقات بل يحق اعتبارا من الموسم القادم الاستعانة باللاعبين في كافة المسابقات وبما فيها الفريق الاول اذا كان هناك لاعب يصلح للفريق الأول. وحكاية أن تكون البداية بمسابقة تحت ١٥ سنة معناها ألا يحق له المشاركة دون ذلك في حين يحق له المشاركة فيما هو فوق ذلك.

قرارات أخرى
التشديد على مشاركة الأندية في البطولات الخارجية

■ اتخذت لجنة المسابقات قرارات اخرى غير ذلك القرار المهم وجاءت على النحو التالي:

● اطلعت اللجنة على رسائل الأندية بشأن رأيها في المشاركات الخارجية وهناك تشديد على هذه الجزئية تحديدا حتى لا تغيب الامارات عن المشاركات المقبلة.

● اطلعت اللجنة على التوقيتات المقترحة لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وكذا المرحلة الثانية من الدوري العام لاندية الدرجات الثلاث (الاولى والثانية والثالثة) وقد قررت اللجنة استكمال دراستها لاتخاذ القرار المناسب حيالها في الجلسة المقبلة.

● اعتبار نادي فلج المعلا خاسرا مباراته مع نادي الجزيرة الحمراء (دوري الاشبال تحت ١٥ سنة) في المباراة التي اقيمت بينهما يوم ١٩٩٧/١١/١٣ بنتيجة ٢/صفر.

● توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها الف درهم للسيد عابد علي تاج اداري فريق الاشبال تحت ١٥ سنة بنادي فلج المعلا لاشراكه لاعبا لا يحق له الاشتراك قانونا في مباراة النادي مع نادي الجزيرة الحمراء (الاشبال تحت ١٥ سنة) يوم ١٩٩٧/١١/١٣.

● ايقاف اللاعب علي جمعة حسن (نادي الجزيرة الحمراء) سبع مباريات وغرامة مالية قدرها الف وخمسمائة درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي رأس الخيمة (دوري الناشئين تحت ١٧ سنة) يوم ١٩٩٧/١١/١٩.

● اطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد الدولي الخاصة بتطبيق الاحكام واللوائح الجديدة لاوضاع وانتقال اللاعبين قد اصبحت سارية المفعول اعتبارا من ١٩٩٧/١٠/١ وكان ابرز ما فيها:

أ - ان النادي الذي يستعين بخدمات احد اللاعبين على اساس استعارته لا يجوز له اعارته لناد آخر بدون تصريح كتابي من النادي الذي قام باعارته في الاساس.

ب - يطلب رأي الاتحاد في الفترة التي يستعيد فيها اللاعب وضع الهاوي من الاتحاد الوطني حيث كان اللاعب يكتسب هذه الصفة بعد فترة انتظار لمدة ستة اشهر خارج (الاتحاد الاوروبي / المنطقة الاقتصادية الاوروبية) أما داخل الاتحاد الاوروبي فان اللاعب يكتسبها بعد شهر واحد.

وقد قررت اللجنة:

(١) تعميم رسالة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاندية للالتزام بما جاء بها في حال تطبيق الاحكام واللوائح الخاصة باوضاع وانتقال اللاعبين.

(ب) توجيه خطاب للاتحاد الدولي لكرة القدم يفيد بموافقة الاتحاد ان تكون الفترة الزمنية التي يستعيد بعدها اللاعب صفة الهاوي ستة اشهر.

● اطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد الدولي والتي تحدد ان كافة قرارات الحكم التي تؤثر في اللعب خلال سير المباراة وخاصة تلك القرارات المتعلقة باحراز او عدم احراز الهدف تعتبر قرارات نهائية ولايجوز الرجوع عنها في وقت لاحق حيث لا يجوز اعادة المباراة في وقت لاحق حتى لو ارتكب الحكم خطأ فنيا.. وقد توصلت لهذه النتيجة لجنة الشؤون القانونية وايضا لجنة حكام الفيفا متفقا في ذلك مع رأي مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

صرح بذلك سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام ورئيس اللجنة.

موعد الكأس ونظامه يتحددان في الجلسة المقبلة

انتظروا مفاجآت أخرى!

■ يبدو ان اتحاد كرة القدم الذي أوجعته الضربات المتتالية والتي أصابت المنتخب الوطني وكانت آخرها الخروج من تصفيات مونديال فرنسا..

ويبدو أن المشهد المحبط لصورة الدوري المحلي لكرة القدم. يبدو ان هذا وذاك قد فجرا الكامن في عقول أعضاء مجلس اتحاد الكرة الموقرين.. اذ كانت البداية بما هو منشور اليوم.. فهناك مفاجآت أخرى في الطريق انتظروها.

البداية بـ ١٥ سنة لماذا ؟

حددت لجنة المسابقات مسابقة تحت ١٥ سنة كبداية للاعبين الذين يتمتعون بمواليد الامارات من أبناء المقيمين.. وعلمنا ان اختيار سن ١٥ سنة تحديدا لأن سمات اللاعب في هذه السن تكون قد تبلورت بشكل كبير.. كما أن مدارس الكرة ومسابقة تحت ١٣ سنة مزدحمة باللاعبين وبها اعداد كبيرة للغاية في كافة الأندية.. لذا سمحت اللجنة بأن تكون البداية لمسابقة تحت ١٥ سنة.

شهادة الميلاد أهم أوراق التسجيل

■ علمنا ان شهادة الميلاد الموثقة من الخارجية ستكون أهم الأوراق الثبوتية التي تعطي للاعب الحق في المشاركة مع الأندية.. اضافة الى شهادة الدراسة التي تفيد ان هذا اللاعب يدرس في مدارس الدولة.

وبالطبع شهادة الميلاد التي تفيد ولادته بالامارات اما المواليد خارج الدولة فلا يحق لهم.



الدوري الهولندي:
فينورد يهزم أوترخت بالثلاثة

■ فاز فينورد روتردام على اوتريخت ١/٣ في اختتام المرحلة السادسة عشرة من بطولة هولندا لكرة القدم.

ورفع فينورد رصيده الى ٢٨ نقطة في المركز الخامس بفارق ١٥ نقطة عن اياكس المتصدر. في حين بقي اوتريخت الثاني عشر وله ١٧ نقطة.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١- اياكس ٤٣ نقطة من ١٥ مباراة
٢- ايندهوفن ٣٦ نقطة من ١٦
٣- فيتيس ٣٤ نقطة من ١٦
٤- هيرنتين ٢٨ من ١٦
٥- فينورد ٢٨ من ١٦.

ريفر بلايت ينفرد بصدارة الدوري الارجنتيني

■ فاز ريفر بلايت حامل اللقب على سان لورنزو بهدف سجله سولاري في الدقيقة ٨٨ وبقي في مركز الصدارة بفارق ٤ نقاط امام اقرب منافسيه بوكا جونيورز وجيمنازيا اسغريما ضمن المرحلة الرابعة عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

وسحق بوكا جونيورز مضيفه ديبورتيفو اسبانيول باربعة اهداف نظيفة سجلها بالميرو (٧ و٧ و٤٧) وكانيا (٧١). وجيمنازيا اسغريما على جيمنازيا تيرو بثلاثة اهداف توالى على تسجيلها غوليلمنبيترو (١٢) وسوزا (٦٥) وسانغينيتي (٧٠).

وفاز روزاريو سنترال على نيولز اولد بويز ٤-صفر. سجلها دا سيلفا (٣) وكوديه (٣٦) وكاراسيدو (٤٥) وكاربونلري (٦٠). وفاز كولون على استودیانتیس بهدف لاغوليا (٤٨).

وفاز جيمنازيا دي خوخوي على اندبندينتي ٣-١. سجل للفائز لوبو (١) وكازارتيللي (١٧) وهيريرا (٤١) وللخاسر بوروتشاغا (٧٠).

وتغلب لانوس على فيليز ٤-٣. سجل للفائز انريا (١٦) وسيريزويلا (٥٠) ولوبيز (٧٩ و٩٠) وللخاسر بوس (٣٦) وبوريللا (٧٤ خطأ في مرمى فريقه) وتشيلافيرت (٨٨ من ركلة جزاء).

وخسر راسينغ كلوب امام ارجنتينوس جونيورز ١-٢. سجل للخاسر كيروس (٨٥) وللفائز كوينتيروس (٢٩) وفيسبا (٦٧). وخسر هيوراكان امام يونيون ١-٢. سجل للخاسر كيرا (٧١) وللفائز وكارديناس (٨) بيريزليندو (٦٣).





الدوري الإيطالي
يوفنتوس يفشل في انتزاع الصدارة من انتر ميلان

■ فشل يوفنتوس في انتزاع الصدارة من انتر ميلان بفارق الاهداف بتعادله على ارضه مع بارما الثلث ٢-٢ في لقاء قمة على ملعب ديلي آلبي في مدينة تورينو في اختتام المرحلة التاسعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم اليوم الاحد.

وكان انتر ميلان تعادل مع جارد ميلان ٢-٢ ايضا يوم السبت الماضي.

وضغط يوفنتوس منذ بداية المباراة لكن هجمات بارما بقيادة الثنائي انريكو كييزا والارجنتيني حرنان كريسبو كانت اخطر.

وفي الدقيقة ٣٤ رفع البرازيلي زي ماريا كرة داخل المنطقة اخطأ دفاع يوفنتوس في تقديرها فوصلت الى كييزا الذي سدد داخل الشباك.

ولم تمض دقيقتان حتى ادرك اليساندرو دل بييرو التعادل ليوفنتوس عندما امتص كرة على صدره واودعها الشباك. وفي الثواني الاخيرة من الشوط الاول اعطى كريسبو التقدم لبارما مجددا بتسديدة قوية.

وكان بارما في طريقه الى حصد نقاط المباراة الثلاث لكن نيكولا اموروزو سجل هدف التعادل ليوفنتوس قبل النهاية بسبع دقائق بتسديدة رأسية.

وسقط روما في فخ التعادل على ملعب الاولمبي في العاصمة مع ضيفه فيتشنزا حامل الكأس الموسم الماضي ٢-٢ في مباراة مثيرة.

واحتاج بلسكواني ليزو الى ٥٠ ثانية فقط ليعطي فيتشنزا التقدم بكرة رأسية. ورد روما بهدفين للارجنتيني ابل بالبو (٢٩) والبرازيلي باولو سيرجيو (٤٣) ثم نجح غابرييلي امبروسيتي في تسجيل الهدف الثاني (٥٥) لفيتشنزا. وطرد الحكم مدافع روما البرازيلي الداير في مطلع الشوط الثاني وفشل اي من الفريقين في زيادة غلته من الاهداف.

وتغلب سمبدوريا على باري بهدف سجله اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش (٨٣) من ركلة حرة مباشرة. وانقذ حارس باري فرانشيسكو مانشيني ركلة جزاء انبرى لها فيتشنزو مونتيلا (٢١). كما طرد الحكم مدافع سمبدوريا البرتغالي ميغيل حوغو، ومهاجم باري الجنوب افريقي فيل ماسينغا في الدقيقة ٨٠ لاشتباكهما.

وفاز ايضا امبولي على اتالانتا بهدف ايضا سجله كابيلليني (٣٥).

وسقط بريشيا سقوطا كبيرا على ارضه امام اودينيزي صفر-٤ جاءت جميعها في الشوط الثاني عن طريق الالماني اوليفر بيرهوف (٥٤ و٨٧) وبوجي (٨٣) والبلجيكي فليم (٩٠).

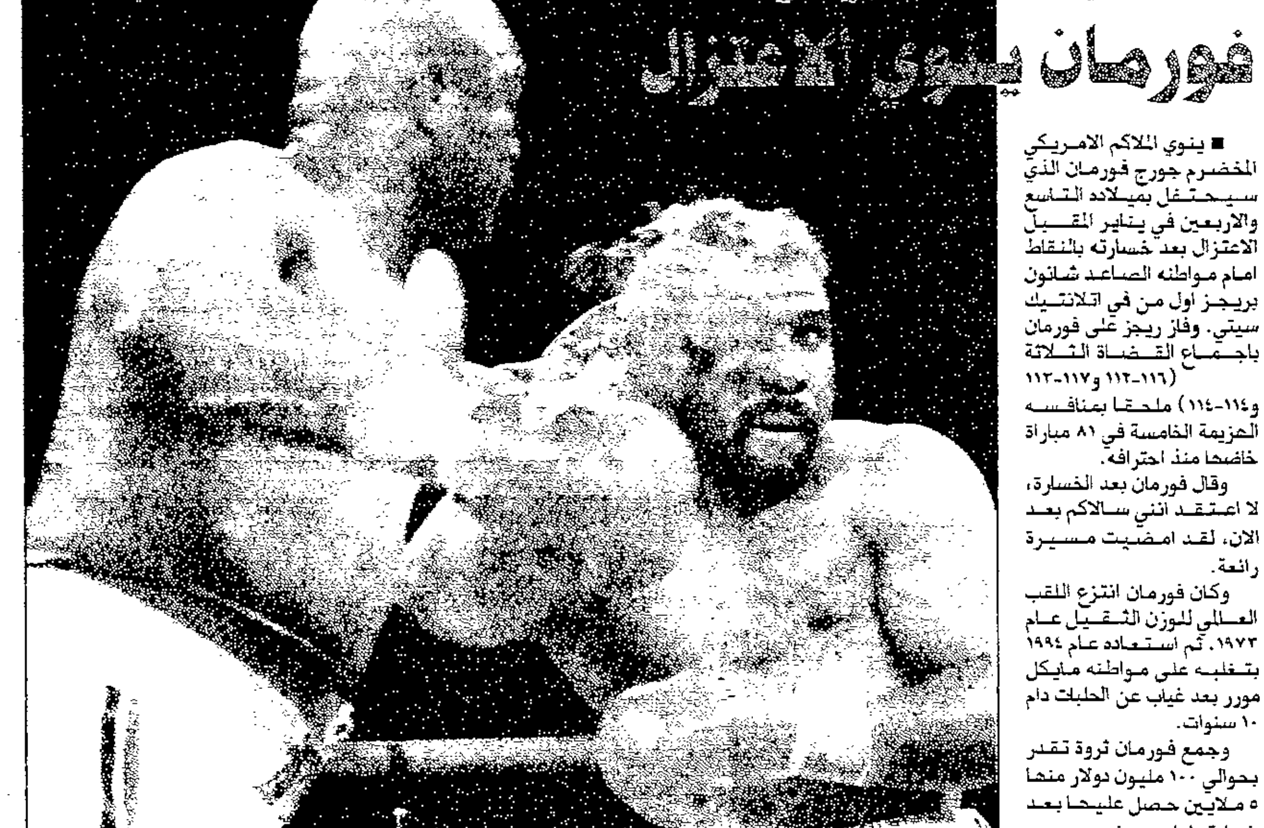
يذكر ان البرازيلي امورزو اهدر ركلة جزاء لاودينيزي في الدقيقة ٢٩ عندما اصطدمت كرته بالقائم.

وتعادل بولونيا وفيورنتينا ٢-٢. سجل للاول السويدي كينيث اندرسون (٣٥) وميكيلي بارماتي (٧٣) وللثاني التشيكي اوليفيرا (٣٩) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٨٣).

ورفع باتيستوتا رصيده في صدارة الهدافين الى ١٠ اهداف يليه مواطنه بالبو (روما) وله ٨ اهداف. ثم روبرتو باجيو (بولونيا) وداريو هوبنر (بريشيا) ورونالدو (انتر ميلان) ولكل منهم ٧ اهداف. وتابع نابولي صاحب المركز الاخير عروضه السيئة فسقط امام مضيفه ليتشي بهدفين سجلهما روسي (٥٠) وبلليري (٦٢).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- انتر ميلان ٢٣ نقطة
٢- يوفنتوس ٢١ نقطة
٣- بارما ١٨ نقطة
٤- روما ١٦ نقطة



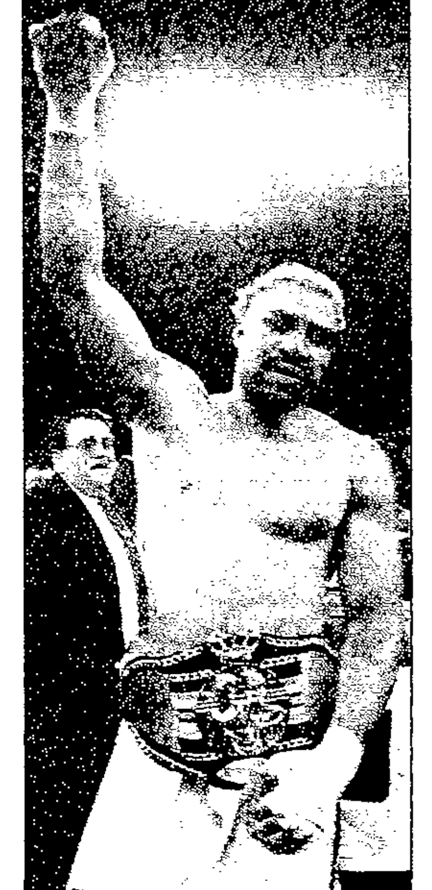
بعد خسارته أمام بريجز
فورمان ينوي الاعتزال

■ ينوي الملاكم الامريكي المخضرم جورج فورمان الذي سيحتفل بميلاده التاسع والاربعين في يناير المقبل الاعتزال بعد خسارته بالنقاط امام مواطنه الصاعد شانون بريجز اول من في اتلانتيك سيتي. وفاز ريجز على فورمان باجماع القضاة الثلاثة (١١٦-١١٢ و١١٧-١١٢ و١١٤-١١٤) ملحقا بمنافسه الهزيمة الخامسة في ٨١ مباراة خاضها منذ احترافه.

وقال فورمان بعد الخسارة، لا اعتقد انني سالاكم بعد الان، لقد امضيت مسيرة رائعة.

وكان فورمان انتزع اللقب العالمي للوزن الثقيل عام ١٩٧٣، ثم استعاده عام ١٩٩٤ بتغلبه على مواطنه مايكل مورر بعد غياب عن الحلبات دام ١٠ سنوات.

وجمع فورمان ثروة تقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار منها ٥ ملايين حصل عليها بعد خسارته امام بريجز.



الدوري الذهبي العالمي لألعاب القوى
جوائزه مليون دولار

■ بامكان اى لاعب قوى ان يصبح مليونيرا على الفور اذا فاز فى ثمانى بطولات خلال العام المقبل وفقا لاحدث برنامج وضعه الاتحاد الدولى لالعاب القوى للهواة.

ومن المتوقع ان يقر مجلس ادراة الاتحاد الخطة الجديدة التى تنص على تنظيم دوري جديد لالعاب القوى يسمى الدورى الذهبى خلال اجتماع المجلس فى موناكو في مطلع الاسبوع.

وسيبدأ الدورى الجديد فى يوليو المقبل ومن المقرر ان يضم ستة من انجح البطولات الاوروبية وهى بطولات روما واوسلو وموناكو وزوريخ وبروكسل وبرلين بالاضافة الى نهائى الجائزة الكبرى الذى يقام فى موسكو فى الخامس من سبتمبر.

والمفاوضات مستمرة لضم بطولة باريس ايضا.

واذا نجحت هذه الخطة يعتزم الاتحاد اضافة بطولة الولايات المتحدة وبطولة اليابان عام ١٩٩٩ وضمهما للدورى الذهبى.

وسيبلغ مجموع جوائز الدورى الذهبى مليون دولار تقسم على الفائزين فى البطولات واذا فاز نفس اللاعب بالبطولات الثمانى سيحصل على المليون دولار كاملة.

وصل الى بلاده
المنتخب الاسترالى بدأ استعداده لمباراته الحاسمة مع ايران

■ عاد تيرى فينابلس المدير الفنى للمنتخب الاسترالى ولاعبوه الى استراليا أمس الاثنين وبدأوا الاعداد لمباراتهم الحاسمة يوم السبت المقبل مع ايران ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وانتهت مباراة الذهاب التى اقيمت فى طهران يوم السبت الماضى بالتعادل ١/١ ويكفى استراليا التعادل دون اهداف فى مباراة العودة التى ستقام فى ملبورن لتصبح الدولة الثانية والثلاثين والاخيرة بالنهائيات التى ستقام فى فرنسا العام المقبل.

واعرب فينابلس المدير الفنى السابق للمنتخب الانجليزى ولبرشلونة الذى يلعب فى الدورى الاسبانى لكرة القدم عن رضاه بنتيجة مباراة الذهاب مضيفا //عندما كنت اقوم بتدريب المنتخب الانجليزى كان التعادل ١/١ خارج ارضنا نتيجة مرضية ونحن سعداء بهذه النتيجة ولكن فى الوقت ذاته يجب الا نحتفل بعد.//

ويسعى فينابلس الى الصعود باستراليا الى النهائيات للمرة الثانية منذ بدء البطولة عام ١٩٣٠.

واصر فينابلس على مغادرة طهران على الفور بعد المباراة يوم السبت لكى يتمكن من العودة الى استراليا بأسرع وقت ممكن واصدر تعليماته بالتدريب مرة واحدة على الاقل يوميا قبل مباراة العودة.

وغادر اللاعبون طهران على متن طائرة مستأجرة متوجهين الى دبى حيث غادروا البلاد فى اول رحلة متوجهة الى استراليا.

وطلب من اللاعبين ايضا الحصول على فترة راحة بعد الوصول الى البلاد قبل التدريب فى وقت لاحق من اليوم.

ومن المتوقع ان يصل الايرانيون يوم الاربعاء.

وحذر فينابلس اللاعبين من الاعتماد على الهدف الذى احرزوه فى مباراة الذهاب واللعب على التعادل دون اهداف فى مباراة العودة اذ ان ذلك سيكون تكتيكا خطيرا.

ومضى يقول «اعتقد اننا يجب ان نلعب للفوز».



في نهائي الماسترز للسيدات وعلى حساب بيرس
نوفوتنا تحرز اول لقب كبير في عالم التنس

■ احرزت التشيكية يانا نوفوتنا بطولة دورة الماسترز في كرة المضرب للسيدات للمرة الاولى بفوزها على الفرنسية ماري بيرس ٦/٧ و ٤/٧ و ٢/٦ و ٣/٦ في المباراة النهائية امس الاول على ملاعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك على مدى ساعة و ٥٩ دقيقة. وهو ابرز انتصار تسجله نوفوتنا ٢٨ عاما حتى اليوم وهي التي خسرت مرتين من قبل في نهائي بطولة انجلترا في ويمبلدون.

وفي مواجهة بيرس التي تخطت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في الدور ربع النهائي، انقذت نوفوتنا ارسالها في الشوط الثاني ثم انقذت نفسها في الشوط الحادي عشر عندما كانت بيرس متقدمة ٥/٦ وفي حاجة الى نقطتين فقط لتفوز بالمجموعة الاولى. وبعد التعادل ٦/٦ فازت التشيكية بالشوط الثالث عشر الفاصل بسبع نقاط مقابل اربع في ٢٤ دقيقة.

بعد ذلك صارت المباراة من جانب واحد. ففازت نوفوتنا بالمجموعة الثانية في ٣٥ دقيقة، وبالمجموعة الثالثة في ٣٠ دقيقة وقد سددت ١٥ ارسالا نظيفا.

نوفوتنا في سطور

ولدت في ٢ اكتوبر ١٩٦٨ في برنو تشيكيا
الطول ١,٧٥م والوزن ٦٣ كلجم
احترفت في فبراير ١٩٨٧
مصنفة ثالثة في العالم واصبحت ثانية اعتبارا من التصنيف الجديد الذي صدر امس.
سجلت ٥٤ فوزا وخسرت ١٥ مباراة خلال ١٩٩٧
ارباحها خلال العام الحالي بلغت ١,٦٩٠,٧١٥ مليون دولار
مجموع ارباحها كمحترفة ٨ ملايين و ٢٦٣ الف دولار
احرزت خلال العام الحالي دورات الماسترز ومدريد ولايبزيج وموسكو وبلغت نهائي ايستبورن وويمبلدون وهانوفر.

تحت رعاية محمد بن راشد

الامارات تحتضن دورة العاب السلام العالمية الخامسة

▫ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تحتضن دولة الامارات بالتعاون مع الهيئة المختصة بالامم المتحدة وبالتنسيق مع منظمة المدن المتحدة وجامعة الامم المتحدة للسلام في عام ١٩٩٨ دورة العاب السلام العالمية الخامسة والتي يشارك فيها عدد كبير من الزوار من كل انحاء العالم.

وتقام الدورة بمدينة دبي تحت شعار «الرياضة للجميع من اجل السلام». وتنظم الدورة عددا من الاحداث والانشطة الرياضية والثقافية والفنية للمساعدة في النهوض بالتفاهم والتعاون بين مختلف الشعوب بغض النظر عن اجناسهم ودياناتهم وسياساتهم، وذلك عن طريق المعارض والحفلات الموسيقية وعروض الافلام والمحاضرات والمهرجانات المختلفة.

وقد دعت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية جميع المدارس بالدولة الى الاهتمام بهذه المسابقات. وتكاتف الجهود لانجاح هذه التظاهرة الانسانية العالمية مما سيكون له اكبر الاثر في تأكيد المكانة الراقية التي بلغتها الدولة على الصعيد العالمي.

وصرحت سعادتها بان فلسفة العاب السلام تعتمد على تفريغ المدرجات من الجماهير واشراكهم في المسابقات بعكس ما نراه في دورة الالعاب الاولمبية. وبهذا الشكل تصبح الرياضة في خدمة الانسان وليس العكس.

واضافت سعادتها، وتشمل فعاليات الدورة الرياضية اكثر من ٣٠ نشاطا رياضيا موجهة الى كل فئات الاعمار مثل اللياقة البدنية والجمباز الفني والتجديف وكرة السلة والرمي بالقوس والكرة الطائرة والكاراتيه وركوب الدراجات وكرة القدم والجري والجولف وكرة اليد والملاكمة والسباحة وركوب الخيل والمصارعة وغيرها وتشمل فئات الاعمار السنية المختلفة حتى سن ٨٠ سنة، وكذلك تشجيع المعاقين على المشاركة في المسابقات الرياضية.

وقالت سعادتها ان نتاج هذه المسابقات سيتم عرضه من خلال معرض كبير يقام في القرية الانسانية التي تم تخصيص مكان حيوي لها في مدينة دبي وسيتم تغطية هذا الحدث العالمي اعلاميا. وقد رصدت اللجنة المنظمة للدورة جوائز قيمة للفائزين في المسابقات الاربع على النحو التالي:

● جوائز المسابقة الاولى (التعبير بالرسم):

الجائزة الاولى ٢٠٠٠ درهم للابتدائي، ٢٥٠٠ درهم للاعدادي، والجائزة الثانية ١٧٥٠ درهما للابتدائي و٢٠٠٠ درهم للاعدادي، والجائزة الثالثة ١٥٠٠ درهم للابتدائي و١٧٥٠ درهما للاعدادي، والجائزة الرابعة ١٠٠٠ درهم للابتدائي و١٥٠٠ درهم للاعدادي. والجائزة الخامسة ٧٥٠ درهما للابتدائي و١٠٠٠ درهم للاعدادي.

● جوائز المسابقة الثانية (التصوير الفوتوغرافي) للمرحلة الثانوية:

الجائزة الاولى ٣٠٠٠ درهم. والجائزة الثانية ٢٥٠٠ درهم، والجائزة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، والجائزة الرابعة ١٥٠٠ درهم، والجائزة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

● جوائز المسابقة الثالثة (مسابقة اعداد ملصق) المرحلة الثانوية:

الجائزة الاولى ٣٠٠٠ درهم، والجائزة الثانية ٢٥٠٠ درهم، والجائزة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، والجائزة الرابعة ١٥٠٠ دهم، والجائزة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

● جوائز المسابقة الرابعة (اعداد بطاقة دعوة) اعدادي - ثانوي:

الجائزة الاولى ٣٠٠٠ درهم، والجائزة الثانية ٢٥٠٠ درهم، والجائزة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، والجائزة الرابعة ١٥٠٠ درهم، والجائزة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

بالاضافة الى جوائز عينية تقدم من اللجنة المنظمة لجميع المشاركين في المسابقات (جوائز مشاركة) كما يتم تقديم جوائز عينية قيمة للسادة المدرسين المشرفين الذين فاز طلابهم بالمراكز الخمسة الاولى على مستوى الدولة.

الدور قبل النهائي لدوري الكليات

كلية العلوم تهزم الطب والعلوم الانسانية تفوز على التربية

■ العين - الاتحاد ، ضمن خطة ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية (طلاب) وفعاليات دوري الكليات لكرة القدم اقيمت مباراتان جمعت الاولى بين فريقي كلية الطب وكلية العلوم تقدم في البداية فريق الطب بهدف أحرزه أحمد المزروعي في الدقيقة العاشرة وتمكن نجم المباراة سلطان محمد من تحقيق التعادل بعد ربع ساعة من بداية المباراة وتمكن سلطان محمد من احراز ثلاثة أهداف أخرى لكلية العلوم ويحصل على لقب سوبرهاتريك ويضيف جابر أحمد الهدف الخامس لكلية العلوم لتنتهي المباراة لصالح العلوم بخمسة اهداف مقابل هدف واحد للطب.

وفي المباراة الثانية التي جمعت بين فريقي العلوم الانسانية وكلية التربية تقدم التربية ايضا بهدف احرزه أحمد بركات وتعادل فريق العلوم الانسانية في نفس الدقيقة بهدف سجله خلف سالم من ضربة جزاء لتنتهي المباراة بفوز فريق كلية العلوم الانسانية على فريق كلية التربية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وبهذه النتيجة يتقابل فريق كلية العلوم مع فريق العلوم الانسانية في الدور النهائي وقد حضر المباريات عدد كبير من طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس.

في دوري المدارس

العين تهزم مزيد ١٥/صفر

■ العين - حسن عفت:

■ تواصل دورة العين الكروية لمدارس المرحلة الابتدائية والتي ينظمها نادي العين بالتعاون مع منطقة العين التعليمية مبارياتها التي اسفرت عن النتائج التالية: المجموعة الاولى والتي تقام مبارياتها على ملاعب نادي العين بالبحر فازت مدرسة ابوبكر الصديق على عثمان بن عفان بثلاثة اهداف مقابل هدف وتعادل في المباراة الثانية في نفس المجموعة البحر الشمالي مع السليمات بدون اهداف.

وفي المجموعة الثانية وتقام مبارياتها على ملعب مدرسة الكرة بنادي العين فازت مدرسة عود التوبة على مدرسة توام ٣/١.

وفي المجموعة ذاتها فازت مدرسة الهيلي على الجيمي بهدف واحد للاشيء.

وضمن مباريات المجموعة الثالثة والتي تقام مبارياتها ايضا على ملعب مدرسة الكرة بنادي العين فازت مدرسة المناصير على عمرو بن العاص ١/صفر بينما تعادلت بدون اهداف مدرسة عبدالرحمن الداخل مع مدرسة سلطان بن زايد.

وفي المجموعة الرابعة والاخيرة وتقام مبارياتها على ملاعب النادي بمزيد حقق فريق مدرسة الكرة بنادي العين نتيجة كبيرة بفوزه على مدرسة مزيد ١٥/صفر وفي المباراة الاخرى فازت مدرسة أم غافة على زاخر بهدفين للاشيء.

وبعد نهاية الاسبوع الثالث تصدرت مدرسة ابوبكر الصديق المجموعة الأولى برصيد سبع نقاط بينما تصدر المجموعة الثانية فريق عود التوبة برصيد ٦ نقاط وبفارق الاهداف عن مدرسة توام.

وحافظ فريق عبدالرحمن الداخل على صدارته للمجموعة الثالثة برصيد ٧ نقاط.

واحتل فريق مدرسة الكرة بنادي العين صدارة المجموعة الرابعة برصيد ست نقاط من مباراتين فقط.

دوري شرطة ابوظبي

المدرسة تفوز على طريف وتتصدر

■ في اطار مباريات دوري شرطة ابوظبي جرت مباراتان تعادل في الاولى الحراسات مع العين ٣/٣ وفازت في الثانية المدرسة على طريف ٢/١.

بدأت المباراة الاولى بسيطرة ميدانية لفريق الحراسات بغية احراز هدف مبكر واضاع مهاجموه عدة فرص محققة وانقذت العارضة اكثر من كرة للحراسات وفي الدقيقة ١٨ من الشوط الاول يستطيع العين ان يحرز هدفه الاول من خطأ دفاع العين وفي الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول يحرز سعيد جمعة هدف التعادل وفي الدقيقة ٣٧ يحرز سيف سلطان هدف العين الثاني وفي الشوط الثاني يحرز خليفة راشد هدف التعادل للحراسات ثم يحرز سيف سلطان الهدف الثالث للعين وفي الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني يحرز خليفة هدف التعادل للحراسات وتضيع عدة كرات وتضغط الحراسات وتكثف هجومها بغية الفوز ثم يطلق الحكم طارق حكم المباراة صافرة النهاية لتنتهي المباراة بالتعادل ٣/٣ ويصبح للحراسات ٥ نقاط وللعين ٦ نقاط.

وفي المباراة الثانية قدم فريق المدرسة وطريف عرضا ممتعا قويا استطاع فيه فريق المدرسة ان يحد من خطورة مهاجمي طريف ومفاتيح اللعب واعتمدت المدرسة على الهجمات المرتدة مستغلا مهارة مهاجمه محمد ثني ولم يستطع طريف بكامل نجومه ان يهزوا شباك المدرسة طوال الشوط الاول وفي الشوط الثاني الدقيقة الخامسة يستطيع محمد ثني ان يحرز هدف المدرسة الاول.. وتزداد حرارة المباراة ويتناقل طريف الكرة وسط ملعبه لكن دون خطورة على مرمى المدرسة وينقذ حارس المدرسة ابراهيم خميس ان ينقذ مرماه في اكثر من هجمه وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني سجل سعيد عوض مهاجم المدرسة هدف المدرسة الثاني وسط ذهول لاعبي طريف بعدها في الدقيقة ٣٥ يحرز ياسر فاروق هدف طريف الاول وتستمر محاولات طريف للتعادل الى ان اطلق صافرة النهاية حكم المباراة محمد عثمان . بهذه النتيجة تتصدر المدرسة جدول المسابقة برصيد ٧ نقاط والعين وطريف برصيد ٦ نقاط والحراسات برصيد ٥ نقاط.

شرطة ابوظبي تتصدر منافسات البطولة السنوية الاولى في البنتاثلون

■ انطلقت صباح امس بمدينة زايد الرياضية فعاليات منافسات البطولة السنوية الاولى في البنتاثلون (خماسي الشرطة) التي تقام لاول مرة بعد ادخالها ضمن انشطة اتحاد الشرطة الرياضي للموسم الرياضي الجديد عام ١٩٩٧/١٩٩٨.

وشارك في هذه البطولة الاولى والتي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي بالتنسيق مع الادارة العامة لشرطة ابوظبي اربعة فرق تمثل الادارات العامة للشرطة بكل من ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة اضافة الى قيادة قوات الامن الخاصة وتستمر هذه البطولة لمدة يومين، حيث تختتم مساء اليوم بنادي ضباط الشرطة بابوظبي ويشارك كل فريق في البطولة بخمسة لاعبين وتحتسب نتيجة افضل اربعة لاعبين منهم لتحديد الترتيب العام للفرق في اللعبات الخمس. وقد شهد منافسات اليوم الاول التي جرت في العاب الوثب الطويل، ودفع الجلة والسباحة والرائد عبدالرحمن جاني مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي والرائد حسين محمد حسين امين عام سر اللجنة الرياضية العليا بشرطة ابوظبي وعدد من ضباط الشرطة.

واسفرت نتائج منافسات الوثب الطويل ورمي الجلة عن تصدر فريق شرطة ابوظبي للترتيب العام للفرق برصيد ٨٤١٦ نقطة وحصل فريق شرطة الفجيرة على المركز الثاني (٨٣٥٦) نقطة وجاء فريق شرطة الشارقة في المركز الثالث برصيد ٧٢٢٧ نقطة، اما فريق قوة الامن الخاصة فقد حصل على رصيد ٦٩١٣ نقطة وحصل فريق شرطة رأس الخيمة على ٦٧٤١ نقطة.

أما في منافسات السباحة والتي جرت على مسبح نادي ضباط الشرطة مساء امس فقد اسفرت النتائج عن تصدر فريق شرطة ابوظبي للترتيب العام للفرق وحصلت على ٦٩٩٠ نقطة بينما حصل فريق شرطة الفجيرة على رصيد ٦٨٩١ نقطة وحصل فريق شرطة الشارقة على رصيد ٤٥٦٣ نقطة، فيما حصل فريق قوات الامن الخاصة على صريد ٢٧١١ نقاط بينما حصل فريق شرطة رأس الخيمة على رصيد ٢٣١٩ نقطة ويشير اجمالي النقاط في اللعبات الثلاث الى تصدر فريق شرطة ابوظبي برصيد ١٥٤٠٦ نقطة، بينما يأتي فريق شرطة الفجيرة في الترتيب الثاني برصيد ١٥٢٤٦ نقطة. وحل فريق الشارقة في الترتيب الثالث برصيد ١١٧٩٠ نقطة وفريق قوات الامن الخاصة في الترتيب الرابع برصيد ٩٦٢٤ نقطة وحصل فريق شرطة رأس الخيمة على الترتيب الخامس برصيد اجمالي ٩٠٦٠ نقطة.

خسارة سلتا فيجو في الدوري الأسباني

■ لقي سلتا فيجو خسارته الاولى في ارضه هذا الموسم وكانت امام راسينغ سانتاندر ٢-٣ في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم.وسجل الروسي موستوفوي هدف سلتا في الدقيقة ٤٢ فرد تشيما والروسي بيستشاستنيخ بهدفين لسانتاندر في الدقيقتين ٥٠ و٨٥.وصار فيجو رابعا بفارق نقطة واحدة عن اتلتيكو مدريد الذي تغلب امس على فالنسيا ٣-١.وفاز سرقسطة على تينيريفي بهدف سجله بيير (٦٨)، وبيتيس على ديبورتيفو كورونا بهدف .

بمشاركة ١٠ فرق

قرعة بطولة مؤسسات السلة ١٤ ديسمبر

إنضمام فريقين أوروبيين وآخر فلبيني محترف لأول مرة

▫ متابعة: محمد حمصي

■ تحددت الفرق التي ستشارك في البطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة والتي وصل عددها الى الحد الاقصى من قبل اللجنة المنظمة العليا الى عشرة فرق وهي طيران الامارات والسوق الحرة بدبي وبنك الامارات الدولي وسلطة موانىء دبي والبير ابيلا وشركاه والحبتور للسيارات ويرومكس انترناشيونال واولمبيك للشحن والحواي للاطارات والشركة الراعية للمنتخب الايراني والتي سيعلن عنها في وقت لاحق.. كما تحدد يوم ١٤ ديسمبر موعدا لاجراء القرعة بمقر اتحاد كرة السلة بدبي ووضع البرنامج الزمني للبطولة.

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقد مساء أمس الاول بمقر الاتحاد بحضور اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة المنظمة وعبد الله الحبتور المدير المالي للاتحاد وعبد الله جاسم عضو مجلس الادارة والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني ومندوبي الهيئات والمؤسسات.

وقد استهل القرقاوي الاجتماع بكلمة نيابة عن رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد أشار في بدايتها الى أن البطولة التي تقام تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع دخلت عامها التاسع وبتعاون المؤسسات والهيئات العاملة بالدولة وبتشجيع وسائل الاعلام عامة وتلفزيون دبي خاصة نجح الاتحاد في ان يجعل من البطولة علامة مضيئة وحدثا رياضيا واضحا لا على المستوى المحلي فحسب انما على المستوى الدولي. وقال بان البطولة أصبحت موضع اهتمام لكثير من الدول التي تتسارع من اجل المشاركة فيها كما تهتم مؤسساتنا داخل الدولة باستقدام نخبة من الفرق العالمية رغم التكلفة المالية التي تتحملها المؤسسات سنويا. واضاف بان اتحاد السلة يفخر بهذا العمل الذي بدأه سويا مع المؤسسات التي يدين بالفضل لها لدعمها الكبير لهذه البطولة وهذا ينعكس ايجابيا على مسيرة اللعبة في الدولة وفي نفس الوقت يساعد الاتحاد على تنفيذ برامجه واعداد المنتخبات الوطنية بالصورة التي تليق بسمعة الامارات. ووجه القرقاوي الدعوة للمؤسسات والهيئات بالعمل سويا من اجل دفع وتطوير هذه البطولة لكي تتبوأ مكانة لائقة على الصعيد العالمي ولكي نتمكن من اقناع الاتحاد الدولي والعالم اجمع بادراجها ضمن البرنامج الدولي لكرة السلة لتشهد الامارات بصفة عامة ودبي بصفة خاصة تظاهرة دولية سنوية بما يحقق طموحاتنا جميعا لتوضع بلادنا على الخارطة الدولية في مجال اللعبة. وقال القرقاوي بان هذا الاجتماع التنسيقي ما هو الا خطوة أولى لاخراج البطولة القادمة بشكل أفضل من الاعوام السابقة مشيرا الى استدعاء اتحاد للتعاون الكامل مع كافة المؤسسات المشاركة لتذليل المشاكل والعقبات التي تعترضها.

ضغط المباريات

وخلال مناقشة الجوانب التنظيمية أكد اسماعيل القرقاوي بان ارتفاع عدد الفرق الى عشرة فرق سوف يشكل ضغطا على عدد المباريات لكن الاتحاد وضع التصورات ... [illegible]

لماذا تم تقديم البطولة؟

وتحدث القرقاوي عن الاسباب التي دفعت اللجنة المنظمة الى تقديم موعد البطولة ... [illegible]

القرقاوي يتوسط منصة الاجتماع — تصوير: محمود حنيفة

القرقاوي: سنعمل معاً على دعم البطولة وتطويرها

دعوة سكرتير الاتحاد الدولي لادراج البطولة في «الروزنامة» الدولية

يعود لارتباطات عدد من نجوم الفرق ببطولة أندية أوروبا.

كما تطرق الى موافقة تلفزيون دبي على اتساع رقعة نقل مباريات البطولة الى خارج حدود الدولة بدخول الفضائية اللبنانية (L.B.c) الراعي الرسمي لنشاط كرة السلة اللبنانية والمنتخب لنقل المباريات على الهواء.. وأكد القرقاوي بان هذه الخطوة تعتبر نقلة نوعية للبطولة.

جذب الجماهير ودور المؤسسات

وتطرق القرقاوي أيضا الى دور المؤسسات بجذب الجماهير ورصد جوائز لها الى جانب استقدامها لفرق عالمية.واستعرض الدكتور محمد عبد الوهاب السكرتير الفني الجوانب الفنية وقال بان الجدول يتضمن ٢٧ مباراة منها ٢٠ في الدور التمهيدي بواقع ثلاث مباريات في هذا الدور باستثناء يوم الافتتاح والذي يتضمن مباراتين فقط.

١٥٠ تذكرة لكل شركة

وأوضح بان اللجنة المنظمة، ستقوم بتوزيع ١٥٠ تذكرة مجانية على كل مؤسسة أو هيئة مشاركة.. كما طلبنا من الشركة الراعية بتخفيض قيمة التذاكر. ليتسنى لاكبر عدد ممكن من الجمهور حضور البطولة، وذكر بان الجهة الراعية وافقت على تخفيض ٥٠٪ من قيمة هذه التذاكر في حال حضور جميع المباريات بواقع ٢٥ درهما للتذكرة الشاملة.

تعاون الشركة الراعية

وتحدث محمد الشحي مندوب شركة (اجاكس للرياضة) الشركة الراعية للبطولة ... [illegible]

الكفاءة لاتقل بأي حال من الاحوال عن بعض الحكام الاوروبيين.. وأي زيادة يجب ان تطرح في اجتماع اللجنة المنظمة. طلب مدحت يس مدير فريق الحبتور للسيارات بتخصيص جوائز مالية للفريق البطل.. وهذا الاقتراح سوف يكون من ضمن المقترحات التي ستناقشها اللجنة المنظمة في وقت لاحق.

ذكر اسماعيل القرقاوي رئيس الجلسة بان وجود المحاضر الدولي فالنتي لازاروف سوف يثري الناحية التحكيمية في البطولة. كما ان حضور استانكوفيتش سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة السلة سوف يشكل دعما للبطولة على الخارطة الدولية.

أكد محمد الشحي ممثل الشركة الراعية بان شركته لن تتولى مهمة السحب على السيارة التي تقدمها شركة الحبتور في كل بطولة حتى تتجنب ما كان يحدث في السابق من الشركات الراعية!!.

خمسة فرق تحددت هويتها حتى الآن وهي منتخب الامارات ممثل بنك الامارات الدولي ومنتخب لبنان ممثل الحواي للاطارات ومنتخب ايران ممثل احدى الشركات المحلية ومنتخب يوناني . فلبيني مشترك ممثل أولمبيك للشحن وفريق فلبيني مدعم بلاعبين أمريكيين لتمثيل فريق فرانكويل.

أول مؤسسة بادرت الى مخاطبة اتحاد السلة رسميا معلنة موافقتها على المشاركة هي ابيلا وشركاه. وأول مؤسسة قامت بوضع رسم الاشتراك البالغ ٣٥ ألف درهم الحواي يليها الحبتور للسيارات.

اسماعيل القرقاوي عبر عن سعادته بمشاركة المنتخب اللبناني الذي يضم لاعبين جيدين. وقال بان وجود اللاعبين الاجانب ساهم بدعم الدوري اللبناني الذي انعكس بدون شك على المنتخب اللبناني، كما عبر القرقاوي عن سعادته بمشاركة أولمبيك بفريق مشترك يوناني . فلبيني مشيرا الى أن اليونان هي بطلة أوروبا وهذا سيثري البطولة. كما اشار القرقاوي الى الاجتماع المشترك مع تلفزيون دبي والذي حضره كل من نسيب البيطار مدير البرامج والزميل أحمد الشيخ رئيس القسم الرياضي للتنسيق حول امور النقل المباشر والموافقة على نقل مباريات البطولة عبر القناة الفضائية اللبنانية الـ L.B.C.

من جهة أخرى علم «الاتحاد الرياضي» بان فريقين كبيرين من أوروبا يشاركان حاليا في دور الثمانية ببطولة أندية أوروبا سوف ينضمان لقائمة المشاركين وتجري الترتيبات حاليا معهما لمعرفة مواعيد مبارياتهما في البطولة لكي يتم الحجز اللازم لهما مباشرة بعد انتهاء بطولة المؤسسات ولربما زادت تكلفة تذاكر الفريقين في حال اقامة ذهاب دور الثمانية خارج ملعبيهما. كما علم الاتحاد الرياضي.. بان شركة يرومكس اتفقت على أستقدام فريق فلبيني محترف يعد من افضل ثلاثة فرق محترفة بالفلبين ... [illegible]

موافقة مبدئية من الشارقة على استضافة بطولة السلة العربية

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان نادي الشارقة وافق بصفة مبدئية على استضافة بطولة الاندية العربية لكرة السلة خلال شهر مارس القادم لكن القرار النهائي متوقف على حالة ... [illegible]

يعد فوزه بالبطولة لابطال الدوري

كأس السوبر العربية في ضيافة الأفريقي التونسي

■ تونس ـ عمر غويلة:

■ قرر الاتحاد العربي لكرة القدم تنظيم النادي الافريقي التونسي لكأس السوبر العربية لكرة القدم بين ١٦ و٢٢ مارس المقبل في تونس العاصمة.

وكان الافريقي قد احرز امس الاول الكأس الثالثة عشرة للاندية العربية ابطال الدوري بفوزه على الاهلي المصري ٢/١ في المباراة النهائية.

ومع الافريقي والاهلي سيشارك في الكأس السوبر فريقا الشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري.

وفوز الافريقي بكأس الكؤوس العربية هو الثاني بعد فوزه سنة ١٩٩٥ في مدينة سوسة التونسية بالبطولة وفي العاصمة التونسية تفوق امس الاول على فريق النادي الاهلي المصري بفضل الهدف الذهبي الذي سجله اللاعب جمال الامام في الدقيقة الثامنة من الشوط الاضافي الثاني للمباراة، بعد ان انتهى الوقت القانوني بنتيجة التعادل هدف لمثله (١/١). وتحقق فوز الافريقي التونسي على الاهلي المصري بصعوبة وعناء عقب المباراة وان اتسمت بالندية والتشويق فانها جاءت متوسطة من حيث المستوى الفني ولم يقدم خلالها الفريقان المردود المنتظر منها والذي يتناسب وسمعتهما.

ودخل الافريقي المباراة بقوة مبادرا بالتسجيل منذ الدقيقة الرابعة بواسطة فوزي الرويسي. لكن تراجعه وانكماشه بعد هذا المعرض مكن النادي الاهلي من القيام بمحاولات عديدة اثمرت عن هدف التعادل في الدقيقة ٢١ عن طريق علي ماهر.

وحاول الافريقي بعد ذلك تدارك الوضع بحثا عن هدف ثان لكن صلابة وخبرة دفاع النادي الاهلي حالا دون ذلك.

وشهدت بداية الشوط الثاني ضغطا نسبيا من الافريقي الذي لم يتمكن من اختراق الخط الخلفي الاهلي. وانحصر اللعب خلال اغلب فترات هذا الشوط في وسط الميدان ولاح واضحا أن أرضية الملعب الثقيلة والمبللة من جراء الأمطار التي هطلت صباح الاحد على العاصمة التونسية اثرت على تحركات اللاعبين وخاصة عناصر الافريقي التونسي المرهقين من المجهودات الكبيرة التي بذلوها خلال مباراة الدور قبل النهائي امام الصفاقسي التونسي. وبعد ان انتهى اللقاء بنتيجة التعادل ١/١ في الوقت القانوني تم الاحتكام الى حصتين اضافيتين انتهت الاولى بالتعادل، وشاهدت الدقيقة الثامنة من الفترة الثانية هدف جمال الامام الذهبي الذي مكن الافريقي من كسب كأس البطولة.

واعترفت عناصر الافريقي عقب اللقاء ان مهمتهم امام الاهلي المصري كانت صعبة وان الارهاق والضغط الجماهيري اثرا كثيرا على مردودهم.

ولاحظ ماهر السنيري الذي كان من ابرز نجوم الافريقي، ان النادي الاهلي قدم مباراة طيبة واحرج الافريقي في عديد المناسبات لكن اندفاع وحماس زملائه وعزمهم على تحقيق نتيجة ايجابية مكنتهم من الفوز.

وفي المقابل، وجه احمد شوبير تهانيه للافريقي على هذا الفوز المستحق ملاحظاً ان الاهلي اضاع فرصته في بداية الحصة الاضافية. حيث كان عليه ان يهاجم خاصة وان الافريقي كان منهكا ومرهقا من المجهودات التي بذلها في الدور قبل النهائي. ولاحظ شوبير ان محمد عمارة وعلي ماهر كانا ابرز عناصر الاهلي في حين تألق حسب رأيه فوزي الرويسي وماهر السنيري في صفوف الافريقي.

وجدير بالذكر ان لاعب الافريقي فوزي الرويسي فاز بجائزة افضل لاعب وعلي ماهر بكأس أفضل هداف في حين كأس أحسن حارس مرمى من نصيب حارس الافريقي الزيتوني ونال فريق الاهلي المصري كأس الامير فيصل بن فهد للروح الرياضية.

الدوري العماني

البريمي يفوز على ظفار ٢/صفر

يعقوب بن كرم: البريمي صعد لينافس على اللقب

■ العين ـ حسن عفت:

■ بداية قوية لنادي البريمي في الدوري العماني حيث نجح خلال الاسبوع الثاني من الدوري في ان يحقق فوزا غاليا على نادي ظفار احد الاندية المرشحة للفوز باللقب بهدفين للاشيء وهو مؤشر قوي على ان البريمي صعد من اجل الاستمرار في دوري الاضواء وليس العودة من جديد للدرجة الثانية.

وصرح يعقوب بن كرم رئيس نادي البريمي واحد رجال الاعمال القائمين على دعم الفريق مؤكدا ان فريق البريمي يسعى بقوة للاستمرار ضمن فرق الدوري الممتاز والمنافسة بجدية مع الكبار للحصول على اللقب وكان الفريق قد ادى مباريات تجريبية مع فرق دوري المؤسسات بالامارات وعزز صفوفه بلاعبين محترفين من غانا ويلقى الفريق دعما كبيرا من ادارة النادي. واضاف يعقوب بن كرم ان نادي البريمي تم انشاؤه بالجهود الذاتية ومازال يعتمد في تمويل النشاط الرياضي على مجلس ادارة النادي حيث ان دعم هيئة الشباب قليل ولايكفي احتياجات الفريق الاول بالاضافة الى فريق الناشئين والتي وصل منها فريق ١٧ سنة و١٩ سنة الى الادوار النهائية وهذا يتطلب في الوقت الحالي زيادة في الدعم مع وقوف ابناء النادي والمنتسبين وغير المنتسبين لتحقيق اهدافه وزيادة الانشاءات وادخال رياضات جديدة مما يتيح لابناء البريمي الفرصة في مزاولة الانشطة الرياضية المختلفة وتكوين فرق في مختلف الالعاب. واختتم يعقوب بن كرم تصريحاته «للاتحاد الرياضي» بالشكر الخاص لنادي العين وادارته على المعاونة الصادقة لنادي البريمي من ملاعب ووحدات العلاج الطبيعي وهي غير متوفرة بالنادي وهو امر ليس بغريب على ادارة نادي العين بحكم المودة والجيرة والروابط القوية بين الناديين.

الدوري المصري

الاسماعيلي والزمالك اليوم في لقاء ثأري

■ يلتقي اليوم في الاسماعيلية فريقا الاسماعيلي والزمالك في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة لبطولة مصر في كرة القدم. ويحظى لقاء اليوم باهتمام جماهيري خاص ويحمل شعار الثأر الذي يرفعه الزمالك والتفوق الذي يحلم به دراويش الاسماعيلية. وتحفل لقاءات الفريقين عادة بالقوة والندية والاثارة وتحمل آخر مباراتين بينهما في الموسم الماضي ذكريات اليمة للزمالك وجمهوره.

وقد خسر الزمالك امام الاسماعيلي ٣-٤ مهدرا ثلاث نقاط في سباق الدوري مع الاهلي. وقد تركت الخسارة اثارا سلبية استمرت حتى نهاية الموسم، ثم سقط امام منافسه في دور الثمانية لكأس مصر صفر-١ سجله احمد فكري الصغير، وكان الاسماعيلي بالتالي سببا في ضياع الدوري والكأس على الزمالك. ويدخل الزمالك المباراة وفي جعبته ١٤ نقطة في المركز السادس خلف الاسماعيلي الذي يملك ١٥ نقطة. وفوز احدهما يدفعه خطوة جديدة الى الامام ليبدأ رحلة المنافسة الحقيقية مع الاهلي ١٩ نقطة والمقاولون العرب ١٨ نقطة. واذا كان الزمالك يشهد استقرارا هذه الايام فان الاسماعيلي تعرض لهزة عنيفة بتعادله مع المنصورة ٢-٢ في اخر مباراة له بعد ان كان متقدما ٢-١ حتى منتصف الشوط الثاني علما بان الاخير لعب بتسعة لاعبين. وغادر نجم الاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة الى النمسا والمانيا من دون اذن الامر الذي اثار استياء الجمهور الذي طالبت بايقافه، لكن احمد عثمان المشرف الجديد على الكرة في النادي اكتفى بانزال عقوبة مالية بحق اللاعب الذي انتظم في التدريب استعدادا لمواجهة الزمالك.





ليتش وستارك يحرزان اللقب

■ فاز الامريكيان ريك ليتش وجوناثان ستارك المصنفان في المركز الرابع على الهنديين ماهيش بوباتي ولياندر بايس المصنفين في المركز الخامس ٣/٦ و٤/٦ و٧/٦ و٣/٧ و احرزا بطولة الماسترز للزوجي في هارتفورد بولاية كنتكيكت. وسبق ان احرز ليتش اللقب عام ١٩٨٨ عندما كان يلعب الى جانب مواطنه جيم بيو.

وهي المرة الاولى التي يشارك فيها بوباتي وبايس في دورة الماسترز، وقد تعرضا لخسارتهما الاولى هذا الموسم في احدى المباريات النهائية علما بانهما احرزا ٧ القاب. وقد انهيا العام الحالي في المركز الرابع على لائحة التصنيف العالمي للزوجي.

الكوكب يهزم الوداد في الدوري المغربي

■ فاز الكوكب المراكشي على الوداد البيضاوي ١-صفر في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري المغربي لكرة القدم وعزز مركزه في الصدارة بفارق ٦ نقاط عن اقرب منافسيه.

وتغلب سبورتينغ سلا على شباب المحمدية ٢-١، والرجاء البيضاوي على حسنية اغادير ١-صفر، والمكناسي على اولمبيك خريبكة ١-صفر، والمغرب الفاسي على شباب المسيرة ٢-١، وتعادل مولودية وجدة مع الوداد الفاسي صفر-صفر، ونهضة سطات مع الدفاع الجديدي صفر-صفر.

وتأجلت مباراة اتحاد طنجة والجيش الملكي.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١- الكوكب ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة
٢- سبورتينغ سلا ٢٣ من ١٣
٣- الدفاع الجديدي ٢٢ من ١٣
٤- الرجاء ٢١ من ١١
٥- المكناسي ٢١ من ١٣

وفد الامعري الفلسطيني يصل عمان في طريق عودته الى الضفة الغربية

المدرب توفيق: المشاركة في تونس افادتنا بالخبرة ونتائجنا جاءت في اطار المتوقع

■ عمان ـ الاتحاد: قال مدرب فريق مركز شباب الامعري الفلسطيني لكرة القدم سعدي توفيق ان فريقه قد خرج بفائدة كبيرة من مشاركته في نهائيات البطولة العربية الثالثة عشرة لابطال الدوري بكرة القدم التي اختتمت في تونس يوم الاحد الماضي. وذلك بفضل الجرعات الاحتكاكية التي حظي بها افراد الفريق خلال مبارياتهم الثلاث في المجموعة الثانية امام الاهلي المصري وكاظمة الكويتي والصفاقسي التونسي.

واشار المدرب توفيق الى ان فريقه يخوض للمرة الاولى منافسة خارجية على هذا المستوى وان الغاية من المشاركة اساسا هي الاستفادة من خبرة الفرق العربية المشاركة في البطولة. والطموح لم يكن يتعدى محاولة تحقيق افضل نتائج ممكنة في الدور الاول.

وعن الخسارة الثقيلة التي مني بها الامعري في مباراته الاولى امام الاهلي القاهري صفر/٧ قال توفيق: لقد كان تخطيطنا لتلك المباراة الصعبة مع الاهلي محاولة الصمود امام هجمات الاهلي خلال الربع ساعة الاولى، ولو تحقق لنا ذلك لمنح لاعبينا مزيداً من الثقة بالنفس لكن الاهلي سجل في مرمانا هدفين خلال الدقائق السبع الاولى فأثر ذلك كثيراً على معنويات لاعبينا وافقدهم التركيز في الملعب.

وعن مباراته مع الصفاقسي التونسي قال المدرب توفيق الذي كان يتحدث في عمان عقب وصول بعثة الامعري الفلسطيني الى العاصمة الاردنية قادمة من تونس في طريق عودتها الى الضفة الغربية ان ركلة الجزاء التي احتسبها حكم المباراة وسجل منها الصفاقسي هدفه الثاني كانت عاملاً مهماً في خسارة فريقه صفر/٤ مشيراً الى الامعري نجح في الحصة الثانية في الحد من فعاليات اداء الصفاقسي ومنعه من اضافة المزيد من الاهداف.

الدوري الاردني

الجزيرة يتقدم بهدفين قبل ان يتعرض الى خسارة ثقيلة امام الرمثا

■ عمان ـ يوسف عبدالله:

■ فاز فريق نادي الرمثا على نظيره فريق نادي الجزيرة بنتيجة (٣/٥) في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي وذلك في اطار مباريات المرحلة الحادية عشرة من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧).

وبذلك رفع فريق الرمثا رصيده الى (٢٣) نقطة ليتقدم الى المركز الثاني على لائحة الترتيب مؤقتا الى حين استكمال بقية مباريات هذه المرحلة فيما تجمد رصيد الجزيرة عند (١١) نقطة وهو يحتل المركز الخامس على لائحة الترتيب مشاركا لفريق القادسية.

وكان الجزيرة هو البادئ في الهجوم ونجح في تسجيل هدفين خلال الثلث ساعة الاولى من زمن المباراة بواسطة مهاجمة احمد راشد في الدقيقتين (٧ و ١٥) في ظل افضلية واضحة للجزيرة الذي تراجع بعد تسجيله الهدف الثاني، وفي وقت بدأ فيه الرمثا ينشط عبر موجات متلاحقة من الهجوم اسفرت عن تسجيل الرمثا هدفي التعادل قبل نهاية الشوط الاول بواسطة سليم ذيابات في الدقيقة (٣١) واحمد الداوود في الدقيقة (٤٢).

ومع بداية الشوط الثاني عزز الرمثا صفوفه بالمهاجم بدران الشقران الذي كان عند حسن الظن به فسجل هدفي الرمثا الثالث والرابع في الدقيقتين (٤٨ و ٦٦) وبينهما كان احمد راشد يسجل الهدف الثالث للجزيرة. وازدادت حدة الاثارة في النصف الاخير من زمن الشوط الثاني حيث سعى الجزيرة جاهدا لبلوغ هدف التعادل لكن دفاع الرمثا بقيادة محمد الخزعلي وبلال اللحام افسد كافة محاولات الجزيرة لطرق مرمى رائد السلمان حارس الرمثا. وعاد بدران الشقران ليحصل على ركلة جزاء للرمثا في الدقيقة (٦٠) عندما توغل داخل منطقة جزاء الجزيرة وتعرض للاعثار من قبل دفاع الجزيرة. فتصدى خالد العقوري لتنفيذ ركلة الجزاء وسجل منها هدف الرمثا الخامس الذي اكد احقية الرمثا في انتزاع نقاط المباراة الثلاث.

وفي ضوء ذلك بات فريق الرمثا يترقب ما ستفسر عنه بقية نتائج مباريات هذه المرحلة والتي ستحدد حظوظه في المنافسة على زعامة المسابقة.



دوري السلة الامريكي:



فوزان كبيران لشيكاغو بولز ولوس انجليس ليكرز

■ حقق شيكاغو بولز ولوس انجليس ليكرز فوزين كبيرين على ساكرامنتو كينغز ١٠٣-٨٨ وعلى لوس انجليس كليبرز ١١٩-١٠٢ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ولم يجد شيكاغو اي صعوبة طوال المباراة وتقدم بفارق ٢١ نقطة في الربع الثاني من المباراة. لكن ساكرامنتو نجح في تقليص الفارق الى ٤ نقاط (٢٣-٦٩) قبل نهاية الربع الثالث بدقيقتين، قبل ان يأخذ شيكاغو المبادرة من جديد وينهي المباراة بفوز سهل.

وسجل مايكل جوردان ٣٣ نقطة والكرواتي طوني كوكوتش ١٨ نقطة ونجح دينيس رودمان في ١٤ متابعة للفائز. وفي الجانب الاخر سجل ميتش ريتشموند ٢٣ نقطة رافعا رصيده في الدوري الامريكي الى ١٦٠١٠ نقاط، واضاف كل من زميليه كورليس وليامسون واولدن بولينايس ١٢ نقطة.

وتغلب ليكرز على جاره كليبرز فحقق مدرب الاول دل هاريس فوزه ال٥٠٠ في الدوري مقابل ٤٣٠ خسارة وبات المدرب التاسع عشر في تاريخ الدوري الامريكي الذي ينال هذا الشرف.

وخاض ليكرز المباراة من دون عملاقه شاكيل اونيل الذي سيغيب اسبوعا لاصابته بتمزق في عضلات المعدة. وقال اونيل ثاني هدافي الدوري هذا الموسم بانه سيخضع لفحص طبي اليوم الاثنين ولم يستبعد اجراء عملية جراحية.

وحقق ليكرز بالتالي فوزه الحادي عشر على التوالي، وبات في حاجة الى اربعة انتصارات اضافية ليعادل الرقم القياسي لافضل انطلاقة والمسجل بأسم فريقي واشنطن كابيتالز موسم ٤٨-٤٩ وهيوستن روكتس موسم ٩٣-٩٤. وفي مباراتين اخريين، فاز نيويورك نيكس على فانكوفر ١٠٤-٨٤، وبوسطن سلتيكس على ديترويت بيستونز ٩٠-٨٦.

الشرطة الالبانية تتدخل لفض اشتباك بين المشجعين

■ توقفت مباراة تيتا دوري وفلازنيا شكودر في الدوري الالباني لكرة القدم لمدة ثلث ساعة في الوقت الذي تدخلت فيه شرطة مكافحة الشغب لفض اشتباكات بين مشجعي الفريقين.

وبدأ مشجعون يلقون حجارة بعد اشتباك بين لاعبين وتزايدت التوترات.

وذكرت صحف ان مشجعي شكودر الذي كان يلعب على ارضه ارغموا العديد من مشجعي تيتا على مغادرة الملعب خلال الشوط الاول.

ونجحت الشرطة في تهدئة الاوضاع ولم يحدث شغب بعد انتهاء المباراة رغم فوز تيتا ٢/ ١.

براداة فى الدور الثانى ببطولة قطر الدولية للاسكواش

■ صعد المصرى احمد برادة الى الدور الثانى فى بطولة قطر الدولية للاسكواش اثر تغلبه على الانجليزى نيك تيلور ١٥/١٣ و١٥/٧ و١٥/١٢ و١٥/١٢.

وبرادة هو المصنف السادس فى البطولة.

ومن ناحية اخرى خرج الانجليزيان سايمون بارك وديل هاريس اللذان شاركا مع الفريق الانجليزى الفائز ببطولة العالم للفرق من الدور الاول.

وخسر بارك المصنف الخامس فى البطولة امام المصرى عمرو شبانة غير المصنف والبالغ من العمر ١٨ عاما ١٥/٢ و١٥/١٢ و١٥/٨ و١٥/١٢ و١٥/٩.

وتغلب الكندى غير المصنف جراهام رايدنج على هاريس المصنف الثامن ١٥/١٠ و١٥/١٣ و١٥/١٠ و١٥/٧ و١٥/٤ - وخرج الاسترالى انطونى هيل من الدور الاول ايضا اثر هزيمته امام الانجليزى بول جونسون ١٥/٤ وصفر/١٥ و١٥/٦.

وهذه هى اخر بطولة يشارك فيها هيل قبل ان يبدأ فى تنفيذ عقوبة الايقاف شهرين التى صدرت ضده لتعاطيه الماريوانا.

وسيلعب جونسون فى الدور الثانى مع الباكستانى جانشير خان. وصعد ايضا الاسترالى رودنى ايلز المصنف الثانى الى الدور الثانى فى البطولة بتغلبه على الايرلندى ديريك رايان ١٥/١٣ و١٥/٦ و١٧/١٦.

ولكن الاسترالى بريت مارتن لم يحضر وقال ممدوح سعد مساعد منظم البطولة ان بعض اللاعبين الاستراليين الاخرين المشاركين فى البطولة يقولون انه اعتزل ولكنه لم يتمكن من تأكيد ذلك.

واضاف ان هذا سلوك غير متحضر لانه اذا كان قد اعتزل بالفعل كان من الممكن ضم لاعب غير مصنف بدلا منه. وفاز الاسكتلندى بيتر نيكول المصنف الثالث على المصرى عمر البرلسى ١٥/٧ و١٥/١٠ و١٥/١٢.

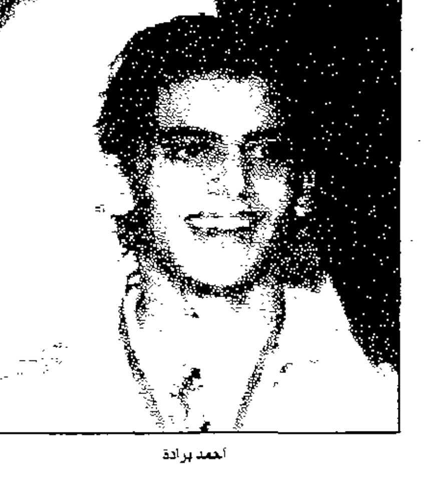
وفاز الانجليزى كريس ووكر على السويدى انديرز تورين ١٧/١٤ و١٥/٨ و١٥/١٠ و١٥/١٤.

وفاز الاسترالى بيلى هاديل على الانجليزى مارك تشالونر ١٥/١١ و١٥/٧ و١٥/١٣ و١٥/١١.

وفاز الفرنسى جوليان بونيتا على الكندى مارك كيرنز ١٧/١٤ و١٥/٩ و١٥/١٢.

وفاز الاسترالى كريج رولاند على المصرى كريم المستكاوى ١٥/٩ و١٥/٥ و١٥/١١ و١٥/١٢.

وفاز الكندى جوناثان باور على الانجليزى ستيفن ميدز ١٥/١١ و١٥/١١ و١٥/٣ و١٥/١٠.



احمد برادة

النمسا والمجر توقعان على بيان للاشتراك فى استضافة كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٤

■ وقعت حكومتا النمسا والمجر امس الاول على بيان يؤكد استعدادهما للاشتراك فى تنظيم بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم عام ٢٠٠٤.

ووقع المستشار النمساوى فيكتور كليما ونظيره المجرى جيولا هورن على البيان الخاص بالطلب الذى سيتقدمان به تحت شعار «بطولة الدانوب.. دولتان وهدف واحد».

وستعلن الدولتان المجاورتان اللتان تقعان على ضفاف نهر الدانوب المزيد من التفاصيل بخصوص عرضهما فى ٢٥ مارس اذار قبل مباراتهما الودية التى ستقام فى فيينا.

صرح رياضي وسياحي جديد على أرض الامارات

حمدان بن مبارك يفتتح نادي مطار أبوظبي الدولي للجولف

النادي الجديد مساحته ٧٠٠ الف متر مربع ويعد نواة لمشروع ضخم تبلغ تكلفته ٨٠ مليون درهم

■ تغطية: خالد البدري
تصوير: صلاح الباز

■ افتتح معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي امس نادي مطار ابوظبي للجولف الذي يعد خطوة هامة على صعيد تطوير الانشطة الرياضية والسياحية لجذب واستقطاب اكبر عدد من مستخدمي المطار وتبلغ مساحة النادي ٧٠٠ الف متر مربع.

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في تصريحات له عقب الافتتاح ان نادي الجولف هو خطوة وبداية جديدة تساهم في تنشيط الحركة السياحية في ابوظبي والمطار بصورة خاصة مشيرا الى ان ملعب الجولف الذي تم افتتاحه من النوع الرملي ذو (١٨) حفرة لخدمة ركاب الترانزيت ومجتمع الامارات الى جانب ذلك تم تشييد نادٍ اجتماعي يتسع لحوالي ٢٠٠ شخص اضافة الى حديقة تتسع لـ ٦٠٠ شخص.

وقال اننا نسعى دائما في مطار ابوظبي لتطبيق افكار جديدة حيث ان هذا المشروع يأتي في اطار خطة متكاملة تشمل اقامة فندق جديد يتسع في مرحلته الاولى لـ ٦٠ غرفة والمرحلة الثانية منه الى ٢٠٠ غرفة اضافة الى اقامة ملعب جولف آخر مزروع.

وقال ان هذه الخطط جاءت بدعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومباركة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بشأن توفير اكبر قدر من التسهيلات والخدمات التي تقدم لمستخدمي مطار ابوظبي باعتباره الواجهة الحضارية الاولى التي تعلن عن تطور ونماء الدول.

واشار معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان ان المطار بدأ خطط التطوير الخاصة به مبتدئيا بالخدمات الداخلية حيث تم انشاء فندق المطار الذي يتسع لـ ٢٠ غرفة والنادي الصحي ثم بدأنا بالخطوة الثانية وهي تقديم الخدمات خارج المطار وتشمل الخطوة الى جانب الفندق الجديد ناديا صحيا ومطاعم وملعب جولف اخضر مشيرا الى ان هذه الخطوة من المقرر ان تكتمل قبل حلول عام ٢٠٠٠.

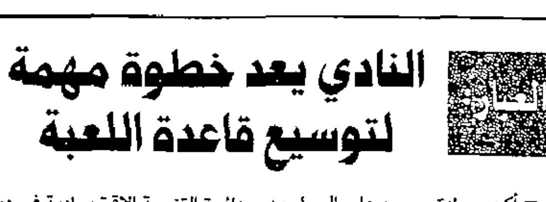
وأكد انه من الممكن الاستفادة من خدمات الفندق الجديد والنادي للراغبين من المواطنين والمقيمين مشيرا الى ان هناك مسابقات عديدة سيتم تنظيمها من خلال النادي مستقبلا.

واوضح معاليه ان تكلفة مشروع النادي والفندق والخدمات الملحقة به تصل الى حوالي ٨٠ مليون درهم مشيرا الى ان هناك العديد من الدراسات اعدت لقياس حجم الزيادة بحركة السائحين ومستخدمي المطار بعد اكتمال الخطوة الثانية.

واكد ان طرق التسويق في المطارات اختلفت بصورة كبيرة عما سبق حيث انه لم تعد المطارات مدرجا للطائرات ومبنى للمطار فقط وانما اصبح الامر مختلفا تماما لان النظر انسحب على امكانية الخدمات المتميزة التي يقدمها المطار للركاب من تسهيلات في انسياب الحركة إلى جانب التسهيلات في مجالات الترانزيت التي تقدم للركاب خلال التواجد في المطار لذلك بدأت افكارنا التسويقية في التطوير لمواكبة التقدم الكبير في مطارات العالم حيث اننا اعتمدنا على خطة لتسويق الخدمات خارج المطار التي تمكن راكب الترانزيت بصورة خاصة من الاستمتاع بأوقاته وممارسة الرياضات المحببة لديه.

معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وسعادة محمد العبار يقطعان شريط الافتتاح

ملعب الجولف يميز مطار أبوظبي بين كافة مطارات الشرق الأوسط



النادي يعد خطوة مهمة لتوسيع قاعدة اللعبة

■ أكد سعادة محمد علي العبار مدير دائرة التنمية الاقتصادية في دبي رئيس اتحاد الجولف بالامارات ان افتتاح نادي الجولف خطوة هامة وجديدة على طريق تنشيط اللعبة مشيرا ان النمو الذي سيكون في النادي سيصبح اكثر من التوقعات. وقال ان تواجد نادي الجولف بجانب مطار ابوظبي سيمكن العديد من الفئات الزائرة لممارسة هذه الرياضة التي نعتبرها في الامارات من الرياضات الجديدة والتي يجب ان تزدهر وتتطور.

واضاف ان الخطط التوسعية التي اعدتها دائرة الطيران المدني بابوظبي بشأن اضافة ملعب اخضر للجولف وفندق جديد الى جانب الملعب الرملي تعد من الخطوات الهامة والبناءة التي من المقرر ان تحدث طفرة كبيرة في مجالات الرياضة والسياحة من خلال زيادة الافواج السياحية التي يمكن ان تزور الامارات مستقبلا. واشار الى ان رياضة الجولف تشهد تطورا كبيرا وان نسبة اقبال سنوية على اللعبة من المواطنين وغيرهم تصل الى ١٥٪ ومن المتوقع ان تزداد هذه النسبة مستقبلا وفقا للجهد المبذول في اطار عمليات التنشيط لرياضة الجولف بصورة عامة.

وقال حول دور اتحاد الجولف في خدمة اللعبة ان طبيعة عمل الاتحاد تهدف الى تنشيط رياضة الجولف وتنظيم اللعبة ووجود ملعب رملي للجولف خطوة هامة تساهم في زيادة الاقبال خاصة من الزائرين الاجانب.

سياحة .. الجولف

■ نادي الجولف بمطار ابوظبي اضافة جديدة لدائرة الطيران المدني حيث يخدم كافة افراد المجتمع بطريقة فعالة وذلك انطلاقا من اهتمام المسؤولين بدور الرياضة الريادي في بناء مجتمع صالح وتعد الآن هذه الرياضة من اكثر الالعاب الشعبية في العالم والتي زاد الاقبال عليها بشكل كبير واصبحت لعبة محلية للشباب بعد ان كانت لوقت طويل حكرا على كبار السن ومن هم في منتصف العمر. ويفتح النادي عضويته امام الراغبين ولا يشترط ان يكون العضو ماهرا او متمرسا في اللعبة حيث قامت ادارة النادي بتعيين مدرب له خبرة ودراية باللعبة يقدم خدمات التدريب للاعب في مدة لاتتجاوز ٤ اسابيع. ويذكر ان انشاء ملاعب الجولف الآن اصبحت هدفا سياحيا يتم الحرص عليه لجذب السياح حيث يوجد الآن ما يسمى بسياحة الجولف لمحبي هذه الرياضة.



ضربة بارعة من العبار!

■ بضربة بارعة افتتح سعادة محمد العبار نشاط ملعب الجولف الجديد، وسط تصفيق حاد من الجمهور الكبير الذي شهد مراسم الافتتاح. ضربة العبار كانت رشيقة ايضا وقوية وكانت في شكلها كأداء المحترفين واثبت بها رئيس جمعية الامارات للجولف انه ليس فقط جديرا بان يشغل موقع الرئاسة بل ايضا كأحد لاعبيها البارعين.

وجوه الافتتاح

■ شهد حفل الافتتاح سعادة خليفة بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق والدكتور عبدالله بلحيف النعيمي مدير الهندسة والصيانة بدائرة الطيران المدني بابوظبي وخالد المحيربي مدير عمليات مطار ابوظبي والسيدة نيفين ابراهيم مديرة التسويق بالسوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي وعدد كبير من المسؤولين عن الطيران والسياحة.

محمد منيب: النشاط الرسمي يبدأ بعد غد ببطولة ابو ظبي لسيدات الخليج

■ اكد محمد منيب مدير التطوير التجاري والتسويق بدائرة الطيران المدني بابوظبي ان نادي مطار ابوظبي للجولف هو خطوة جديدة تؤكد التزام الدائرة بتقديم افضل الخدمات التي من شأنها ان تحقق اعلى قدر من الرفاهية والاستجمام للقادمين الى مطار ابوظبي والذين تضطرهم ظروفهم للبقاء في المطار لفترة تتجاوز ٦ ساعات حيث بامكانهم اللجوء للنادي للترفيه وتمضية الوقت وتعد هذه مرحلة اولى تمهيدية حيث من المقرر اضافة مرحلة جديدة لاقامة فندق ٥ نجوم بجانب الملعب. واضاف ان مطار ابوظبي هو اول مطار في الشرق الاوسط يطبق هذا النوع من الخدمة الرياضية الترفيهية بهدف لفت الانظار وجذب واستقطاب الزائرين بالقدرات الرياضية والسياحية التي يتمتع بها مطار ابوظبي.

وقال اننا نسعى من خلال خططنا التسويقية والترويجية هو للاعلان عن خدماتنا لشركات الطيران والركاب لجذب اكبر عدد من الزائرين. واضاف انه يمكن لمستخدمي النادي او الفندق في المستقبل الاستفادة من الخدمات السياحية المقدمة كملاعب التنس والاسكواش والمطاعم ولنقول كذلك ان مطار ابوظبي يواكب التطورات المتلاحقة التي تشهدها المطارات العالمية.

واشار انه لدينا اول بطولة ينظمها نادي ابوظبي للجولف هي بطولة ابوظبي المفتوحة لدول الخليج والتي من المقرر ان تبدأ بعد غد للسيدات ويوم ١١ ديسمبر القادم للرجال.



العملات	الدولار
جنيه استرليني	١,٦٧٧٥
مارك ألماني	١,٧٧٣٧
ين ياباني	١٢٨,٦٥
فرنك سويسري	١,٤٠٩
فرنك فرنسي	٥,٨٠٢٥
(نيويورك)	

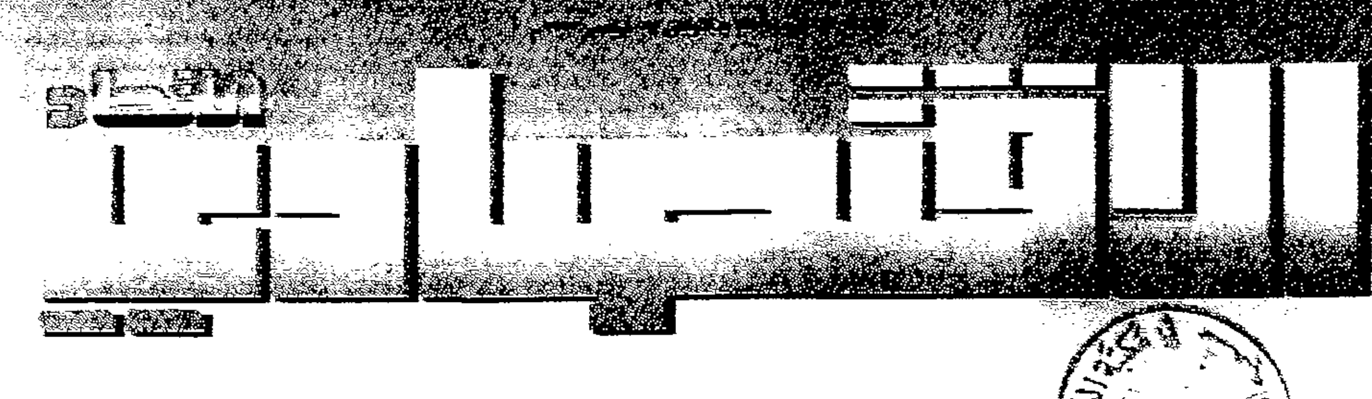
	بنوك	صرافات
درهم	٩٦,٢٨	٩٥,٨٠
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

	الذهب		الفضة
	الجرام	الاونصة	الجرام
	٣٦,٨٢	٢٩٥,٤٩	٠,٦٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٠٣,٢٥	٥,٦٦
زيوريخ	٦,٧٥	-
هونج كونج	٢٠٧,٦٥	-

نيويورك (داوجونز)	٧٦٣٦,٣٦
لندن (فت)	٤٨٦٦,٦
طوكيو (نيكي)	١٦,٩٨٣,٣٣
باريس (كاك)	٢٧٢٢,٩٩

خام برنت	١٩,٧٩
خام تكساس	٢٠,٩٨
خام دبي	١٨,٢٥
خام عمان	١٨,٨٠



٣٦٠ شركة في بانكوك اغلقت ابوابها الشهر الماضي

1

■ بانكوك - كشفت تقارير ان ما يزيد على ٣٦٠ شركة مقرها بانكوك ويبلغ رأس مالها المسجل حوالي ٤٠ مليون دولار امريكي اغلقت عملياتها الشهر الماضي.

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان تقارير صحفية نقلت عن مصادر بوزارة التجارة التايلاندية انه من الشركات البالغ عددها ٦٢٨ شركة والتي اضطرت الى الاغلاق في شهر اكتوبر الماضي كان هناك ١٠١ شركة تعمل في قطاع العقارات وواصلت التقارير ان الاسراف في الاقراض لقطاع البنوك والعقارات والتكية الخاصة تعد واحدا من الاسباب التي ادت الى الازمة المالية في تايلاند والتي اجبرتها على طلب قرض تبلغ قيمته ١٧,٢ مليار دولار امريكي.

تحت اسم «مشروع نادي الامارات»

اعمار تبني ٣٠٠ فيلا فاخرة بتكلفة ٧٠٠ مليون درهم

الاراضي منحة من حكومة دبي.. والتمليك للمواطنين وابناء مجلس التعاون

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلنت شركة «اعمار» العقارية عن احدث مشروعاتها لانشاء منطقة سكنية فاخرة تضم ٣٠٠ فيلا اضافة الى ملعب للجولف يضم ٢٧ حفرة، ويقام المشروع على مساحة ٢٢٥ هكتاراً ويحمل اسم «مشروع نادي الامارات» حيث يقع بمحاذاة نادي الامارات للجولف وتصل تكاليفه الى ٧٠٠ مليون درهم.

وقال محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس مجلس ادارة «اعمار» ان المشروع الجديد جاء بناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، ويولي سموه اهتماما كبيرا بهذا المشروع، وقام بنفسه بالاطلاع على الدراسات التفصيلية الخاصة بالمشروع، وتجرى التعديلات النهائية ومن المقرر ان يبدأ العمل خلال ستة شهور.

وأشار العبار في مؤتمر صحفي حضره عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق وعضو مجلس ادارة «اعمار» الى ان الشركة ستنفق حوالي ٣٠٠ مليون درهم على اعمال البنية الاساسية وتطوير المنطقة، وسيتم بيع الاراضي او الفيلات الجاهزة لمواطني الدولة وابناء مجلس التعاون الخليجي. واضاف العبار ان مشروع نادي الامارات من اكبر المشروعات السكنية الفاخرة التي ستزيد القيمة المضافة لقطاع العقارات بالدولة، وسيساهم في تعزيز دور دبي بصفة خاصة والامارات بصفة عامة في قطاعات السياحة والعقارات والخدمات التي تشهد نموا كبيرا، كما سيلعب هذا المشروع دورا في استقطاب مواطني دول مجلس التعاون الخليجي للاستثمار في دبي والامارات.

وأشار العبار الى ان «اعمار» انتهت من اعداد التصميمات الخاصة بالمنطقة السكنية التي ستكون امتدادا لنادي الامارات للجولف بالتعاون مع شركة «ليو» الامريكية المتخصصة في التخطيط وهندسة الاراضي. ويعد هذا المشروع الاول من نوعه من حيث المستوى الرفيع والنوعية الفريدة في الشرق الاوسط وآسيا.

وقال العبار ان اعمار العقارية ستقوم بتسويق المنطقة المحيطة.

بالنسبة عن طريق بيع الاراضي او الفيلات الجاهزة للمواطنين وابناء دول مجلس التعاون وسيتم تقسيم الاراضي الى ثلاث فئات الاولى تضم ٤٠ الف قدم مربع والثانية ٢٥ الف قدم مربع والثالثة ١٥ الف قدم مربع، وحول التسعير قال العبار ان الاسعار ستحدد خلال المرحلة المقبلة، وبالطبع فهذا مبيع منتج في غاية التميز، ولا يوجد منافس له غير ان حصولنا على الارض كمنحة من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سيجعلنا نقدم اسعارا متميزة.

واشار العبار الى ان الـ ٣٠٠ فيلا تمثل مرحلة اولى حيث سيتم توسعة المشروع فيما بعد. وقال انه سيتم انفاق ٣٠٠ مليون درهم على تطوير البنية التحتية وانشاء شبكة طرق حديثة وصرف صحي وشبكة كهرباء وملاعب للاطفال وكلية للتدريب على لعبة الجولف ومسجد، وسيتم انفاق الـ ٤٠٠ مليون درهم الباقية على تطوير الاراضي المخصصة لبناء الفيلات وكذلك بناء الفيلات سواء بواسطة الشركة او الافراد وتوقع العبار ان يكتمل المشروع خلال ١٨ الى ٢٤ شهرا من تاريخ بدء التنفيذ.

وأوضح العبار ان ادارة المشروع ستكون لشركة اعمار العقارية التي ستتولى الادارة وجمع رسوم الصيانة والتنظيف والخدمات الاخرى، وردا على سؤال يتعلق تمتع الجولف بالشعبية بين الاجانب السائد وهم ليس من حقهم التملك قال العبار ان الدراسات أشارت الى ان غالبية ملاك العقارات حول ملاعب الجولف في العالم ليسوا من ممارسي هذه الرياضة، ونحن هنا نبيع الموقع والطبيعة الخضراء كما انه بامكان اصحاب الفيلات تأجيرها فيما بعد وتحقيق استثمار ممتاز.

وردا على سؤال للاتحاد حول عدم تفضيل اعمار سياسة التكثيف والتركيز على انجاز المشروعات اولا بأول بدلا من الدخول في عدة مشروعات دفعة واحدة قال العبار ان مجلس الادارة تشكل منذ ٤ شهور وقد حققنا الكثير، والسمعة الشركة ولا يمكننا ابتداء تنفيذ مشروعات بسرعة دون اعداد الدراسات الكافية، ففي مثل هذه المشروعات يجب ان تأخذ وقتا بشكل كاف ونتصل بشركات التصميمات ونراجعها وكل هذا يحتاج لوقت وقد اعلنا عن عدة مشروعات سيتم تنفيذها قريبا.

من جهة قال عبدالعزيز الغرير ان هذا المشروع يتمتع بالتفرد، وعدم وجود منافسين له في الوقت الحالي، ولكن قد يظهر ذلك فيما بعد وتخطط الشركة لتخصيص ٨٠٪ من مساحة الارض كمسطحات خضراء وملاعب مقابل ٢٠٪ للفيلات. واضاف الغرير ان الشركة ستلزم المشترين بمجموعة محددة من التصميمات للحفاظ على طابع مميز للمنطقة التي ستتحول الى مدينة صغيرة للصفوة، وستكون نقطة جذب اساسية للمستثمرين في قطاع العقارات. وحول الجدوى الاقتصادية للمشروع قال الغرير اننا التزمنا امام حملة الاسهم بتحقيق اعلى عائد استثماري ممكن وهذا سيتحقق من خلال المشروعات المتميزة والجديدة، وقد حرصنا منذ البداية على الدخول في مشروعات متميزة وخاصة وليس مجرد مشروعات عقارية عادية.

واضاف الغرير ان هذا المشروع يؤكد التزام اعمار، ودورها الفعال في النهضة العقارية بدبي والامارات بعد ان اصبحت تحتل صدارة الشركات العقارية العاملة بالدولة.

ويعتقد مسؤولو اعمار ان ارتباط المشروع برياضة الجولف سيدعمه بشكل كبير خاصة وان عدد ممارسي هذه الرياضة يزداد سنويا، وبلغ عدد اعضاء جمعية الامارات للجولف اكثر من ٤ آلاف عضو، ويزيد عدد اللاعبين سنويا بنسبة ١٥٪.



العبار والغرير خلال المؤتمر الصحفي / تصوير جابر عبدين

تصاميم المشروع


سمو الشيخ ذياب بن زايد

جانب من الاجتماع

اجتماع تعريفي للشركات المؤهلة لدخول مناقصة الطويلة

ذياب بن زايد: «الطويلة» أول خطوة لخصخصة قطاع الماء والكهرباء

«حريصون على نجاح المشروع .. وتلقينا ردوداً إيجابية من الشركات المتنافسة»

■ تغطية: حسن شرف

■ تحت رعاية سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي عقد امس بفندق ابوظبي انتركونتيننتال الاجتماع التعريفي لشركات المؤهلة لدخول مناقصة انشاء محطة الطويلة ايه - ٢.

وقال سمو الشيخ ذياب بن زايد في الكلمة التي القاها نيابة عنه احد اعضاء لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي ان محطة الطويلة ايه - ٢ لا تمثل اهمية كبرى بالنسبة لنا جميعا ولكن للامارات بشكل خاص والمنطقة بشكل عام.

وجاء في كلمة سموه ان قطاع الماء والكهرباء ينطوي على اهمية كبيرة بالنسبة لنا ومنذ المشروع يعد اول مشروع يبرز ويدعم التوجه الجديد لقطاع الماء والكهرباء في ابوظبي.

وأكد سموه ان ابوظبي ستتيح عددا من الفرص الاستثمارية على الدى التوسط حيث تزايد الطلب على الطاقة بنسبة ٢٠٪ سنويا على مدى العامين الماضيين في حين تزايد انتاج الماء بنسبة ٢٧٪ في ١٩٩٥ و١٥٪ في ١٩٩٦.

وأشار سموه الى انه سيتم الوفاء بمتطلبات القدرات الجديدة في اطار التوجه الجديد لهذا القطاع والمتمثل في مشاركة القطاع الخاص واتاحة الفرصة للتنافس بشكل عام بين الشركات، الامر الذي سيوفر مزيدا من الفرص الاستثمارية للمستثمرين.

واضاف سمو الشيخ ذياب بن زايد ان مشروع الطويلة ايه - ٢ سيكون اول مشروع تقوم به لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي واول خطوة تجاه التوجه الجديد لهذا القطاع. ولذلك فانه سيكون من الاهم البالغة بالنسبة للجنة ان تقوم بهذه العملية بشكل عادل ويتميز بالشفافية والتخطيط الجيد، وقد التزمنا بهذا التوجه حتى الآن وسوف نستمر به مستقبلا. وقال سموه ان شركة «سي اس اف بي» باعتبارها المستشار المالي للمشروع، طرحت هذا المشروع على اكثر من ٢٢ مستثمرا في جميع انحاء العالم في حين طلبت ١٨٢ شركة شروط المشروع، مشيرا الى ان اللجنة تلقت ردودا ايجابية للغاية وتقدمت ٢١ شركة من بين ٤٠ شركة للمشاركة في مناقصة المشروع.

واضاف سموه ان قرار الاختيار بين الشركات التي تقدمت بعروضها للمشروع ينطوي على صعوبة كبرى، ولكنه اتاح لنا فرصة اختيار ٨ شركات مؤهلة للقيام به. وهنأ سموه الشركات التي وقع الاختيار عليها للدخول في عملية تنطوي على منافسة قائلا انه «يشعر بسعادة بالغة لاختياركم للتقدم بعروضكم في المناقصة حيث نتطلع للعمل معكم في هذا المشروع الهام». وأكد سموه حرص اللجنة على انجاح المشروع مشيرا الى ان الجميع سيعملون كفريق واحد.

وعقب ذلك قدمت الشركات الاستشارية للمشروع تعريفا بجوانب مختلفة من المشروع للشركات المتنافسة ثم قدم كولين تايلور من الشركة الاستشارية للمشروع «كريديت سويس فيرست بوسطون» بعض المعلومات عن المشروع ثم طرح ممثلو الشركات عقب ذلك عددا من الاسئلة والاستفسارات حول المشروع. وحضر الاجتماع التعريفي ممثلو الشركات المؤهلة لدخول مناقصة انشاء المحطة وهي بكتل انترناشيونال ليمتد وكال انيرجي وسي ام اس انيرجي والاتروك انترناشيونال وجيمستون انفستورز انيرجي وماروبيني كوربوريشن وتشيوبو الكتريك / ايه بي بي انيرجي فنتشرز وتراكتيبل اس ايه / توتال اس ايه.

يذكر ان لجنة الخصخصة تستعين بمستشارين ماليين «كريديت سويس» ومستشارين فنيين «فيشنر» ومستشارين استراتيجيين «ماكنزي» ومستشارين قانونيين «وايت اند كيس» ومكتب التميمي ومشاركوه للاستشارات القانونية.

خطة لتطوير القطاعات الاقتصادية والسياحية بالعين

■ من المتوقع ان يتم في نهاية الشهر الحالي اختيار شركة استشارية للقيام بدراسة استراتيجية لتطوير القطاعات الاقتصادية والسياحية في العين. وقد تقدمت ست شركات عالمية بدراساتها للجنة التطوير الاقتصادي والسياحي في مدينة العين في اواخر سبتمبر الماضي وتشمل ثلاث شركات امريكية وهي «بوز الين + هاميلتون» و «مونيتور» وشركة «اولينقات» للمشاريع» اضافة الى شركة «جي تي زد» (جي تي زد للاستشارات) الالمانية وشركتي «سكوت ويلسون» ومجموعة «مونتسيل» البريطانيتين.

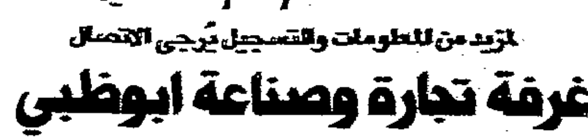
وذكرت مجلة «عميد» انه سيتم منح العقد الذي سيقع الاختيار عليه ستة اشهر للقيام بالدراسة الاستراتيجية والتي تحقق الى اعداد اطار عام للمشاريع التطوير السياحية والاقتصادية في منطقة العين. وقد تم انشاء لجنة التطوير في شهر يناير الماضي تحت رئاسة الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية للتركيز على تطوير مدينة العين والمناطق المحيطة بها. وتقوم الشركة بالتخطيط للقيام بمشاريع تطوير هامة خلال السنوات العشر القادمة. وبالنسبة لتطوير المرافق السياحية في جبل حفيت وعين الفايضة فهي قيد العمل حيث وافق المجلس التنفيذي على ٥٠ مليون درهم للمرحلة الاولى من هذا المشروع والتي يشرف على اعماله الاستشارية شركة أتكنز وشركاه البريطانية.

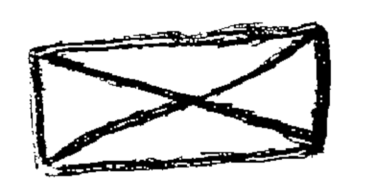
اختتام مؤتمر «الشرق الاوسط للنفط ٩٧» بأبوظبي

■ اختتمت امس فعاليات مؤتمر الشرق الاوسط للنفط ٩٧ والذي عقد على مدى يومين بفندق كراون بلازا بأبوظبي.

وقد ناقش المؤتمر امس عدة اوراق عمل حيث جرى في الجلسة الاولى بحث ورقة عمل حول اسواق نفط اوبك والاسعار قدمها شكري غانم مدير قسم الابحاث بمنظمة اوبك ثم قدم فؤاد السي مدير عام شركة هيدروكربون بروكنك حول اسواق النفط في دول شرق البحر المتوسط، الحقائق والتوقعات. وبعد ذلك استعرض المؤتمر ورقة عمل حول اقتصاديات بترول الشرق الاوسط وتحديات اعادة الهيكلة قدمها مصطفى اوكي مدير شركة بتسعين في لندن.

وجرى بعد ذلك استعراض ورقة عمل قدمها محي فهمي نائب رئيس الرقابة على المشروعات الاجنبية والمشتركة بالهيئة المصرية العامة للبترول حول استغلال الغاز الطبيعي في التطبيقات الصناعية والمحلية لتعويض النقص في الاحتياطيات النفطية وزيادة الطلب المحلي على المنتجات النفطية. وناقش المؤتمر ورقة عمل حول مستقبل المملكة العربية السعودية كأكبر دولة مصدرة للبترول في العالم وقدمها خليفة بن مبارك الهتاني المسؤول التنفيذي لشركة ارامكو السعودية ثم جرى استعراض ورقة عمل حول برنامج «اعتوك» لتوسيع قدرات الانتاج النفطي.





تحت رعاية سلطان بن خليفة

غرفة ابوظبي تنظم ندوة حول المقاولة الوطنية الاحد المقبل

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الاحد المقبل ندوة حول المقاولة الوطنية في امارة ابوظبي لمناقشة المشاكل والمعوقات التي تواجه هذا القطاع في جميع مراحل العمل اضافة الى التطلعات المستقبلية.

ويأتي تنظيم هذه الندوة في اطار الجهود المكثفة والمستمرة التي تقوم بها لجنة المقاولين المنبثقة عن مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والتي تضم في عضويتها ايضا ممثلين عن بعض شركات المقاولة العاملة في امارة ابوظبي. وتهدف هذه الندوة الى حصر هذه المشاكل والمعوقات وتحديد اسبابها ومن ثم اقتراح الحلول الكفيلة بمعالجتها بهدف رفع تطوير مستوى الاداء والانجاز كما ونوعا. وسيشارك في هذه الندوة العامة نخبة من المتحدثين والمسؤولين في الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية ذات العلاقة حيث سيتم تقديم مجموعة من اوراق العمل التي تتناولها اهم الجوانب التي تؤثر مباشرة في اداء وانجازات هذا القطاع الاقتصادي الحيوي ومدى مساهمته في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي تنعم بها امارة ابوظبي.

٤ مليارات كيلو جرام حجم الواردات منذ عام ١٩٦٥

صدور أول احصاء رسمي عن تجارة الذهب بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ أكدت دائرة موانىء وجمارك دبي اهتمامها وحرصها على تقديم أفضل التسهيلات وأسرع الخدمات لكافة القطاعات والشركات بما يتناسب مع وضع دبي في مقدمة المراكز التجارية في العالم.

وقال الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام دائرة جمارك دبي ان حجم ونوعية التسهيلات التي تقدمها جمارك دبي للقطاع التجاري كبيرة ومتعددة وذلك بهدف مواكبة النمو السريع الذي تشهده الحركة التجارية في الامارات، وأضاف ان الاعداد للتسهيلات المقدمة واسلوب تنفيذها يتوافق مع متطلبات واحتياجات السوق المحلي والخارجي حيث تميزت هذه العملية بانجاز وتخليص المعاملات الجمركية في أسرع وقت ممكن مع الأخذ في الاعتبار تبسيط وتسهيل الاجراءات المعمول بها بشكل دائم والتي تتضح من خلال نظام دفع واستيفاء الرسوم الجمركية الذي يشتمل على اربعة أنواع هي نظام الدفع النقدي في وقت تخليص البضاعة ونظام الدفع بواسطة الصكوك البنكية خلال يوم من تخليص البضائع ونظام الدفع الربع سنوي ونظام الدفع عن طريق الضمانات البنكية.

وأكد الدكتور بوست سعي دائرة جمارك دبي الى تعزيز وتفعيل الخدمات والتسهيلات المقدمة لتجار الذهب والمجوهرات وارجع سبب ذلك الى الحرص على تنشيط ودعم تجارة الذهب والمجوهرات في الامارة كونها مدينة متميزة في هذا المجال وتعد مركزا عالميا ومنطقة جذب تجاري استطاعت من خلال مقوماتها استقطاب رجال اعمال وتجار ومستثمرين جدد لهذا القطاع الحيوي.

وأضاف انه نتيجة لتوفر متطلبات استيراد وتصدير الذهب من والى دبي في ظل وجود وسائل النقل الجوية والمتمثلة في العشرات من شركات خطوط الطيران المختلفة وتوفر وسهولة التعاملات النقدية من خلال سلسلة البنوك الوطنية والاجنبية على حد سواء فقد ساهمت هذه التسهيلات في تعزيز مكانة الامارة ودورها كمركز عالمي لتجارة الذهب.

واشار ان توفر الأمن والامان في الدولة بشكل عام ساهم بقوة في النمو المطرد لتجارة الذهب في دبي وقال ان ذلك يعتبر من الشروط الاساسية في استقرار وزيادة معدلات أي تجارة واشار الى ان مكانة دبي في مجال تجارة الذهب تعتبر الرائد والمحرك الأول للجمارك من أجل السعي الدائم لتقديم تسهيلات وامتيازات اكبر وبما يتفق مع الوضع الاقتصادي للامارة بشكل عام.

وتوقع الدكتور بوست زيادة الاستيراد والتصدير للذهب من والى دبي عبر المنافذ الجمركية للامارة وذلك خلال الشهور القليلة القادمة وذلك في اطار سعي التجار والمستثمرين لتغطية الطلب الكبير على المعدن الاصفر من قبل المستهلكين خلال انعقاد مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

وعزا توقعاته الى تنامي حركة المبيعات التي شهدتها تجارة الذهب خلال مهرجان التسوق لعام ١٩٩٦ والبالغة ٢ر٧ طن و٨ر٩ خلال مهرجان ١٩٩٧.

وقد سجلت حركة استيراد الذهب عبر المنافذ الجمركية في دبي خلال الشهور العشرة الماضية ارتفاعا مضاعفا مقارنة مع نفس الفترة من عام ٩٦ حيث بلغ اجمالي المستورد خلال الفترة المذكورة من العام الحالي ٥٢٩ طنا مقارنة مع ٢٨٣ طنا في العام الماضي ووصلت نسبة الزيادة الى ٨٧٪ وعدد الدول المصدرة الى الامارة أكثر من ٣٧ دولة.

وأوضح بيان احصائي صادر من ادارة البحوث والاحصاء في جمارك دبي ان شهر يوليو ٩٧ شهد ارتفاعا ملحوظا في حجم الذهب المستورد وبلغ ٦٣ طنا يليه شهر اغسطس بمجموع ٥٦ طنا.

واشار البيان ان سويسرا والمملكة المتحدة وجنوب افريقيا تربعت على صدارة الدول المصدرة للذهب الى دبي وتراوح مقدار المستورد من سويسرا خلال الفترة المذكورة ما بين ٢٨ الى ٤٤ طنا ويعد شهر يوليو في مقدمة الشهور الذي ارتفعت فيه نسبة الذهب المستورد، وجاءت المملكة المتحدة في المرتبة الثانية وتراوح مقدار الذهب المستورد منها ما بين ٩ الى ١٦ طنا وتصدر شهر مايو الشهور العشرة من حيث ارتفاع نسبة المستورد من الذهب وجاءت جنوب افريقيا في المركز الثالث بمقدار يتراوح ما بين ٢ الى ٧ أطنان وتصدر شهر أكتوبر اعلى نسبة من الذهب المستورد من بريتوريا.

وكشف أول احصاء رسمي أعدته دائرة جمارك وموانىء دبي عن التسلسل السنوي في نحو تجارة الذهب والمجوهرات في دبي منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٩٦ ان أجمالي الذهب المستورد خلال هذه الفترة بلغ ٤ مليارات و٧٦ مليونا و٢٨٦ الف كيلو جرام وان اسواق الاستيراد شهدت تذبذبا ملحوظا خلال الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٨٤ حيث تراوح حجم المستورد من الذهب ما بين مليونين و١٢١ الفا و٦٧٨ كيلو جراما الى ١٠٢ مليون و٢٨٨ الفا و٨٧٢ كيلو جراما، وأشارت الاحصائية الى ان عام ٨٥ شهد بداية انتعاش حركة الاستيراد لتصل الى ٣٥٠ مليونا و٤٧٩ الفا و٥٠٦ كيلو جرامات.

الامارات تستضيف ندوة الملكية الفكرية في العالم العربي ٧ ديسمبر

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تعقد وزارة المالية والصناعة بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية «ويبو» ندوة لمناقشة حماية الملكية الصناعية وبراءات الاختراع والعلاقات التجارية وتفعيل قوانين حماية الملكية الفكرية في الدول العربية وتأثيرات اتفاقية الجات وقيام منظمة التجارة العالمية على الدول العربية.

وصرح عبدالله جامع القيزي مدير ادارة التنمية الصناعية بوزارة المالية والصناعة بأن هذه الندوة تعقد سنويا في احدى الدول العربية بهدف تفعيل قوانين حماية الملكية الفكرية ومناقشة العقبات التي تعترضها.

وتعقد الندوة من ٧ الى ١٠ ديسمبر بفندق الخليج بالاس بدبي ويحضرها حوالي ١٠٠ مشارك. وقال راشد عبدالله المعلا مدير ادارة الملكية الصناعية بوزارة المالية والصناعة بأن هذه الندوة تعقد لأول مرة في الامارات وتشارك فيها وفود من ٢٠ دولة عربية ويفتتحها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ويتحدث فيها ١٠ متحدثين ويحاضر الدكتور عبدالرحمن الشيخ من جامعة الامارات عن انعكاسات قوانين الملكية الفكرية وبراءات الاختراع على واقع النشاط الصناعي والتجاري في دولة الامارات ووسائل دعم هذه الأنشطة.

ويتحدث شريف سعدالله وتوفيق طباع من المنظمة العالمية للملكية الفكرية والدكتور حسام لطفي استاذ القانون بالجامعات المصرية ومحمد خريسات مدير مكتب العلاقات التجارية في عمان والدكتور عزالدين الطوخي رئيس جمعية المخترعين باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في جمهورية مصر العربية والدكتور شريف القصاص مدير المركز الاكاديمي لتقنية المعلومات بالجامعة الامريكية بالقاهرة. ويشارك في الندوة حوالي ١٠٠ مسؤول وخبير منهم ٤٥ مبعوثا من الدول العربية من مسؤولي ادارات الملكية الصناعية والعلامات التجارية في الوطن العربي اضافة الى ٥٥ من ممثلي الوزارات والدوائر والادارات المعنية بالدولة مثل وزارات المالية والصناعة والاقتصاد والتجارة، والاعلام والثقافة والعدل، ودوائر الجمارك والدوائر الاقتصادية واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وغرف التجارة والصناعة وأجهزة الضبط القضائي بوزارة الداخلية ومكاتب تسجيل الملكية الصناعية المقيدة لدى ادارة الملكية الصناعية والاستشاريين القانونيين المعنيين.

هبوط حاد في الأسواق المالية العالمية بعد انهيار «ياماييتشي» اليابانية

■ لندن: ادت موجات صدمة ناجمة عن انهيار مؤسسة ياماييتشي اليابانية للسمسرة الى هبوط حاد في الاسواق المالية العالمية امس.

وسرعان ما خفض المتعاملون الاوروبيون اسعار الاسهم فنزلت بورصة لندن واحدا في المائة في اول ٣٠ دقيقة من التعامل ومنيت بورصة فرانكفورت بخسائر بلغت ١,٥ في المائة. الا ان حجم التعامل كان خفيفا للغاية وقال احد كبار المتعاملين في لندن: اعتقد ان الاسواق تتعامل مع الموقف بهدوء بالغ.

وبينما كانت الاسواق اليابانية مغلقة امس بمناسبة عطلة عامة اتسم رد فعل بورصات آسيوية اخرى لانهيار ياماييتشي بهدوء نسبي بينما غلب التردد على موقف المستثمرين الاوروبيين. وتمكنت اسهم هونج كونج من الاغلاق مرتفعة ٠,٣٦ في المائة ولكن اسهم كوريا الجنوبية تهاوت ٨,١٧ في المائة وسط حالة الذعر التي انتابت المستثمرين عقب طلب سيول من صندوق النقد الدولي مساعدتها في حل مشاكلها الاقتصادية. وكان الين من اول ضحايا انهيار ياماييتشي وكافح للحفاظ على مركزه امام عملات رئيسية اخرى في اوائل المعاملات الاوروبية. وعلى النقيض من الين تحسنت اسواق السندات الاوروبية في بداية المعاملات ووجدت دعما في انهيار ياماييتشي والمخاوف بشأن حالة الاقتصاد الياباني.

ويحاول المستثمرون الاوروبيون الآن تقييم حجم الآثار المترتبة على اكبر انهيار مالي تشهده اليابان منذ الحرب العالمية الثانية.

بسبب الأزمة السياسية

انخفاض تاريخي للعملة الهندية

■ نيودلهي: انخفض سعر الروبية الهندية بدرجة حادة في بدء التعامل مسجلا ٣٨,٤٥ روبية للدولار الواحد وهو ادنى سعر تسجله الروبية في تاريخها امام الدولار كما انخفضت اسعار الاسهم ببورصة مومباي وسجل مؤشر البورصة انخفاضا قدره ١٠٥ نقاط في بداية اسبوع التعامل امس.

ويفسر الخبراء الاقتصاديون الانخفاض غير المسبوق في سعر الروبية الهندية وكذلك انخفاض الاسعار في سوق الاوراق المالية الى عدم اليقين السياسي السائد في الهند حاليا حيث تصر الحكومة «الجبهة المتحدة» الائتلافية برئاسة اندركومار جوجرال الاستجابة لمطلب حزب المؤتمر الذي يساند الحكومة من الخارج بابعاد ثلاثة وزراء من الحكومة ينتمون الى حزب مونيتير درافيدا كازاجام. وكان تقرير «لجنة جين» قد اشار الى تورط هذا الحزب في مساعدة جبهة نمور التاميل المتهمة باغتيال راجيف غاندي في مايو ١٩٩١.

وكانت «لجنة جين» التي يرأسها القاضي الهندي جين قد انتهت من اعداد تقريرها الذي استغرق ست سنوات حول البعد التآمري لاغتيال راجيف واتهم التقرير عناصر داخلية وخارجية بالتآمر للتخلص من راجيف بتصفيته جسديا. كما اشار التقرير الى ضعف الاجراءات الامنية التي وضعت لحماية راجيف الذي كان يقوم بحملة انتخابية وقت اغتياله.

بورصة سيؤل تفقد ١,٥٪ من عملياتها عند الافتتاح أمس

■ سيؤل: فقدت بورصة سيول صباح امس الاثنين ١,٥٪ من قيمتها مع بدء العمليات في السوق بسبب الاضطرابات التي نتجت عن طلب الحكومة من صندوق النقد الدولي تقديم مساعدة لها لتخطي الازمة. وقال احد الصيارفة ان «المستثمرين بدأوا بخفض اسعار اسهمهم لانهم يعتبرون ان خطة الانقاذ التي سيطرحها صندوق النقد الدولي ستترك صورة سيئة» عن كوريا الجنوبية. وخسر مؤشر بورصة سول هكذا ٢٤,٨٥ نقطة ووصل الى ٤٦٠,٥٨ نقطة. وقد تأثرت السوق المالية في سيول ايضا بانهيار مجموعة السمسرة اليابانية ياماييشي سيكوريتيز وهي الرابعة من هذا النوع في اليابان. و

حملة للحفاظ على البيئة تنظمها فنادق شيراتون بالشرق الأوسط

■ دبي - الاتحاد: اعلنت مجموعة أي تي تي شيراتون العالمية للفنادق عن تنفيذ حملة جديدة للحفاظ على البيئة بمشاركة ١١ فندقا في منطقة الشرق الأوسط. وقال كارل هيانز نائب رئيس قسم الشرق الأوسط وافريقيا في المجموعة ومدير عام فندق شيراتون عمان ان الوعي البيئي بدأ في الازدياد وأن المجموعة تلعب دورا كبيرا في هذا المجال، وأضاف ان الحملة ستبدأ من غرف النزلاء في فنادق الشرق الاوسط حيث سيتم تزويدها بمنتجات خضراء مصنوعة من مواد طبيعية ومنها الصابون وسوائل الاستحمام والمستحضرات الملطفة للبشرة وجميع هذه المنتجات تضمحل بيولوجيا فلا تلوث البيئة، كما أنها معبأة في زجاجات مصنوعة من مواد عضوية لا ينتج عنها اية نفايات صناعية.

سعادة رحمة المسعود خلال اجتماعه برئيس اتحاد الصناعات السلوفاكي

المسعود يدعو لتأسيس مركز تجاري دائم للترويج للصناعات السلوفاكية بالدولة

■ دعا سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لتأسيس مركز تجاري وصناعي سلوفاكي دائم في ابوظبي بهدف الترويج للصناعات والمنتجات السلوفاكية في أسواق الدولة وأسواق المنطقة.

وقال سعادته خلال اجتماعه مع ميلان كجالا رئيس اتحاد صناعات المكائن والمعدات في جمهورية سلوفاكيا. ان الغرفة ستقدم كل ما من شأنه تسهيل اقامة هذه المراكز وممارسة اعماله من خلال التعاون مع الشركات التجارية والصناعية المحلية والخليجية لتسويق المنتجات الصناعية السلوفاكية. واكد المسعود على اهمية تكثيف المشاركات السلوفاكية في المعارض التي تقام في ابوظبي سنويا.

من جانبه، قال المسؤول السلوفاكي ان هناك اهتماما متزايدا من قبل الشركات السلوفاكية للعمل والاستثمار واقامة مشروعات صناعية مشتركة في دولة الامارات.

ووجه رئيس اتحاد الصناعات السلوفاكية الدعوة للمسؤولين في الغرفة لزيارة سلوفاكيا للاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة وبحث تعزيز اواصر التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الجانبين. كما وجه الدعوة للغرفة للمشاركة في المعرض الدولي للمكائن والآلات الذي سيقام في مدينة نيترا السلوفاكية في شهر مايو القادم.

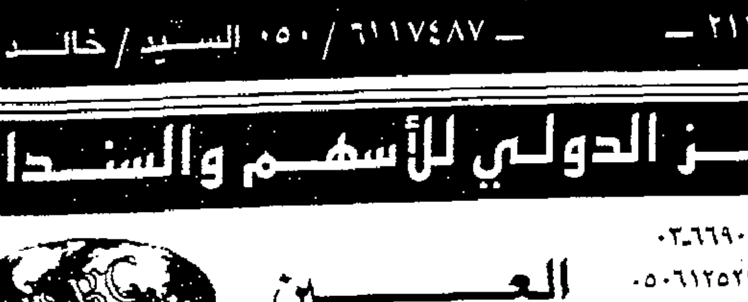
البحرين تترأس اجتماعات الصناديق المالية العربية

■ المنامة: تم انتخاب دولة البحرين للسنة الثانية على التوالي لرئاسة الاجتماعات السنوية المشتركة للصناديق والمؤسسات المالية العربية التي ستعقد في مدينة بيروت خلال الفترة من ٦ الى ٧ مايو ١٩٩٨.

وقد سبق لدولة البحرين ان ترأست هذه الاجتماعات التي عقدت في مدينة ابوظبي خلال الفترة من ١٠ الى ١١ مايو ١٩٩٧ والتي تعقد على مستوى وزراء المالية والاقتصاد ومحافظي البنوك المركزية في الدول العربية حيث ترأسها السيد ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني.

ويأتي انتخاب دولة البحرين للمرة الثانية على التوالي لرئاسة هذه الاجتماعات المشتركة للصناديق والمؤسسات المالية العربية تقديرا لما تتمتع به من مكانة مالية مرموقة وادارة اقتصادية مكنتها من تجاوز العديد من الصعاب والعقبات رغم محدودية الدخل فيها وجعلتها مركزا ماليا متميزا في المنطقة ونظرا لما تتمتع به دولة البحرين من احترام وتقدير من كافة الدول العربية الشقيقة.

الجدير بالذكر ان الصناديق والمؤسسات المالية العربية المشاركة في هذا الاجتماع تشمل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي




شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية تطلب المشاركة في مشروع «الملينيوم»

■ دبي - الاتحاد: قالت مصادر مقربة من شركة «اعمار» العقارية أن الشركة تلقت خلال معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس» طلبات عديدة لحجز مساحات في مشروع «الميلينيوم» لتكنولوجيا المعلومات الذي تنفذه الشركة بدبي بتكلفة ٢٥٠ مليون درهم.

وأشارت المصادر الى ان مشاركة «اعمار» في معرض «جيتكس» وعرضها لماكيت مشروع «الميلينيوم» الذي سيحتوي مجموعة كبيرة من شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية اسفرت عن تلقي عشرات الطلبات لحجز مساحات متفاوتة في المشروع. وأوضحت أن معظم الطلبات جاءت من شركات الكومبيوتر وتكنولوجيا المعلومات الكبرى رغم وجود مكاتب لعدد كبير منها بالفعل في دبي.

وأضاف المصدر ان الشركات العالمية أبدت اهتماما كبيرا بالمشروع الذي يجمع عددا كبيرا من الشركات المتخصصة تحت سقف واحد، وحتى الآن يمكنني القول ان جانبا كبيرا من مساحة المكاتب قد تم حجزها غير انه رفض الكشف عن نسبة معينة.

وأكد المصدر ان مشروع الميلينيوم سيبدأ تنفيذه في الموعد المستهدف وهو أوائل العام المقبل، ويقام المشروع على مساحة ٤٠ ألف قدم بطريق الشيخ زايد ممنوحة من حكومة دبي، وتصل قيمتها الى ١٦٠ مليون درهم، ويصل ارتفاع برج الميلينيوم الى ٣٠ طابقا.

ويذكر ان «اعمار» العقارية تأسست في النصف الأول من العام الحالي برأسمال قدره مليار درهم وبلغت حصيلة الاكتتاب فيها ٣ر٣ مليار درهم وبلغ عدد المساهمين فيها بعد الاكتتاب أكثر من ١٨٠ ألف مساهم.

اجتماع تنسيقي لمسؤولي مصانع المنتجات الورقية بدول التعاون في الشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: يعقد اليوم بفندق هوليداي انترناشيونال الشارقة الاجتماع التنسيقي لمسؤولي مصانع المنتجات الورقية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويأتي هذا الاجتماع في اطار التعاون والتنسيق بين غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

وسيتم استعراض عدد من أوراق العمل تتناول صناعة الكرتون المضلع في دول مجلس التعاون بين الواقع الحالي والتطلعات المستقبلية من خلال ورقة العمل التي تقدمها المنظمة ثم دراسة وبحث أوضاع صناعة رولات ورق الكرافت وصناعة العبوات الورقية، ثم طرح وجهات نظر مسؤولي المصانع حول كيفية النهوض وسبل تطوير هذه الصناعة.

ويشارك في الاجتماع مندوبون عن منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وهيئة المواصفات والمقاييس الخليجية والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ووزارات ومسؤولو مصانع المنتجات الورقية بدول مجلس التعاون.

تراجع الأسهم «القيادية» يدفع مؤشر «أبوظبي الوطني» للانخفاض

■ انخفض مؤشر أبوظبي الوطني خلال التعاملات في سوق الأسهم المحلية أمس نتيجة لانخفاض سهم اتصالات الى ١٢٨٥ درهما وسهم الفنادق الى ١٥٠ درهما وأبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٢٥٠ درهما والعين الى ١٢٥٠ درهما وابوظبي الوطني الى ٧٤٠ درهما.

وقد شهد السوق أمس تداولات هادئة حيث اقتصر النشاط على عدد من الأسهم المنتقاة وتوقع وسطاء السوق أن يشهد السوق مزيدا من النشاط خلال الفترة القادمة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٧٩ر٢٢٥٢ نقطة بسبب انخفاض سعر اسهم اتصالات الى ١٢٨٥ درهما. وانخفاض سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٥٠ درهما بينما انخفض سعر اسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٢٥٠ درهما والعين الأهلية للتأمين الى ١٢٥٠ درهما. بينما انخفض سعر اسهم بنك أبوظبي التجاري الى ٤٤٠ درهما وبنك أبوظبي الوطني الى ٧٤٠ درهما وانخفض سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ٨٤٥ درهما، وقد شهد السوق تداولات بكميات تجارية على أسهم شركة اعمار بسعر ١٩ درهما وتم تداول اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وتم تداول اسهم شركة الجرافات بسعر ٤٦٠ درهما.

كما تم تداول أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٣ درهما.

وذكر حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان سوق الاسهم أمس شهد بعض النشاط الذي اقتصر على أسهم منتقاه، فقد تم تسجيل العديد من الطلبات على أسهم الاعمار العقارية بالأسعار ما بين «١٩ و٢٥٠ر١٩» درهم وسط تفاؤل عام من قبل المستثمرين بمستقبل هذه الشركة وما سينتج عنها من مشاريع اقتصادية ذات جدوى اقتصادية. لذلك يلاحظ ان اغلب المساهمين هم من فئة المستثمرين طويلي الأجل ولوحظ أيضا تسجيل العديد من الطلبات على بنك الشارقة الوطني بسعر «٢٥٠ر١٤» درهم والعروض ابتدأت من «٥٠ر١٥» درهم، كما تم تداول سهم أبوظبي الاسلامي بسعر «٢٠» درهما وبكميات تجارية جيدة. كما تمت بعض المبادلات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر «٢٤٠» درهما ولازال بنك الفجيرة الوطني يواصل طلبات بسعر «٢٨٥» درهما والعروض ابتدأت من «٣٠٠» درهم، كما توفرت بعض العروض على سهم دبي للاستثمار بسعر «٧٥٠ر١٣» درهم.

وقد تم تبادل كميات بسيطة بسعر «٢٥٠ر١٣» درهم كما سجلت شركة الجرافات البحرية طلبات بسعر «٣٤٥» درهما وسط اختفاء العروض ومن المتوقع ان يشهد سوق الاسهم مزيدا من النشاط خلال الفترة القادمة.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سوق الأسهم المحلية شهد أمس نشاطا هادئا. وقد ابرمت صفقة تجارية على سهم اعمار بسعر ٥٠ر١٩ درهم للسهم حيث ارتفع السهم نصف درهم بسبب المؤتمر الصحفي والذي اعلن عن مشروع ضخم لبناء مجمع في موقع نادي الجولف ويحتوي على تشييد فيلات وبيعها للمواطنين ومواطني مجلس التعاون وبتكلفة تقديرية تبلغ ٧٠٠ مليون درهم وقد أدى هذا الاعلان الى ارتفاع الطلب وبالتالي السعر، وقد ابرمت عقود على سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما.

وقد سجل السوق تراجع اسعار اسهم بنك ابوظبي الوطني ٧٣٠ درهما وبنك دبي التجاري الى ٨٨ درهما وشركة الخزنة للتأمين الى ٢٠٠ درهم والوثبة للتأمين الى ٥٠ر٤ درهم وقد توفرت عروض على هذه الاسهم، كما توفرت عروض على بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٤٠ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ٦٨٠ درهما وعلى ابوظبي للفنادق بسعر ١٥٠ درهما وعلى شركة الخزنة للتأمين بسعر ٨٣٥ درهما. اما عن الطلبات فقد سجلت اوامر شراء على سهم الامارات الدولي بسعر ٢٥/ ٢٣ درهما وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم وعلى سهم بنك أم القيوين بسعر ٢٨٠ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٩٠ درهما وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٥ درهما.

استكمال مشروع الربط الكهربائي لدول المشرق العربي.. العام القادم

■ القاهرة: تشهد بداية العام القادم استكمال مشروع الربط الكهربائي العملاق لشبكة دول المشرق العربي تمهيدا لربط شبكة الدول العربية في شبكة كهربائية موحدة ترتبط مع الشبكة الكهربائية الاوروبية لضمان استمرارية التغذية الكهربائية والاستفادة من فروق التوقيت بين الدول المرتبطة والتشغيل الافضل للشبكات الكهربائية.

وتقرر اتمام ربط الشبكة المصرية بالشبكة الارذنية مع بداية العام القادم خاصة بعد ان اتخذ الجانبان الخطوات النهائية والاستعدادات اللازمة لتنفيذ ذلك.

صرح بذلك وزير الكهرباء والطاقة المصري المهندس محمد ماهر اباظة.

وقال المهندس اباظة ان الدولة خصصت ثلاثة مليارات جنيه لتنفيذ المشروع الكهربائي العملاق بسيناء من خلال مد شبكة كهربائية دائرية تحيط سيناء من الجنوب والشمال وتخترقها من الشرق والغرب في مواقع محددة على الجهود الكهربائية المختلفة وربط هذه الشبكة المتكاملة مع الشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية لضمان تبادل الطاقة بينها وتأمين التغذية الكهربائية لكافة المشروعات بها.

سوريا تعدل سعر الصرف لايرادات النفط اعتبارا من يناير المقبل

■ دمشق: قررت الحكومة السورية تعديل سعر الصرف الحسابي لايرادات النفط وللنفقات الممولة من ايرادات النفط ولاعتمادات الانفاق الجاري والاستثماري في موازنة الدولة اعتبارا من الاول من يناير القادم.

وينص القرار الذي اصدرته وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية واعلن عنه امس على تعديل سعر الصرف الحسابي لايرادات النفط بحيث يصبح ٤٥،٤٥ ليرة سورية للدولار الامريكي شراء بدلا من ٢٤،٩٥ ليرة وعلى تعديل سعر الصرف للنفقات الممولة من ايرادات النفط بحيث يصبح ٤٥،٥٠ ليرة بدلا من ٢٥.

وتشمل النفقات الممولة من ايرادات النفط صرف قيمة الاعتمادات المخصصة في اقساط وفوائد القروض والتسهيلات الائتمانية ومستوردات المواد التموينية الاساسية المدعومة والانفاق الاستثماري على الاعتمادات الاستثمارية للمشاريع الممولة بالقطاع الاجنبي من مصادر محلية. وينص قرار وزارة الاقتصاد السورية على تعديل سعر الصرف الحسابي بالنسبة للوارد ليصبح ٤٥،٤٥ ليرة سورية بدلا من ٤٢،٩٥ وتعديل الصرف بالنسبة لاعتمادات الانفاق الجاري المخصص في الموازنة العامة للدولة بحيث يصبح ٤٥،٥٠ ليرة او ما يعادله من العملات الاخرى بدلا من ٤٢ ليرة.

وسيتم تعديل سعر الصرف بالنسبة لاعتمادات الانفاق الاستثماري على اعتمادات المشاريع الممولة بالقطع الاجنبي من مصادر خارجية بحيث يصبح ٤٥،٥٠ او ما يعادله من العملات الاجنبية بدلا من ٤٢ ليرة.

وتأتي هذه الخطوة في نطاق توجه الحكومة لتوحيد سعر صرف الدولار حيث يوجد هناك ثلاثة اسعار للصرف الرسمي ١١،٢٥ ليرة سورية والموازي ٢٣ ليرة والتشجيعي حوالي ٤٥ ليرة للدولار وكذلك في نطاق الاجراءات المتخذة من قبل الحكومة للاصلاح الاقتصادي.

المانيا تعرض حصصها في المطارات للبيع

■ بون: اعلن وزير الاقتصاد في حكومة احدى المقاطعات الالمانية ان الحكومة الالمانية تريد بيع حصصها في مطارات فرانكفورت وبرلين وهامبورج وكولونيا لتجلب اموالا الى خزينة الدولة التي تعاني من عجز كبير.

وقال وولفغانغ كليمنت وزير الاقتصاد في حكومة مقاطعة رينانيا الشمالية - فيستفاليا ان «وزراء النقل للدولة الفدرالية والمقاطعات اتخذوا هذا القرار في مؤتمرهم الاخير الذي عقد في هانوفر».

واضاف ان «المهم هو قدرة المطارات الالمانية على المنافسة الدولية» موضحا ان «الشركات الخاصة اكبر قدرة على تأمين ذلك».

وكانت وزارة المالية الفدرالية اعلنت عزمها على بيع حصتها في مطار هامبورج بينما باعت مقاطعة رينانيا الشمالية - فيستفاليا حصتها التي تشكل ٥٠٪ من مطار دوسلدروف الى مجموعة «هوشتيف» للبناء والاشغال العامة. (ا ف ب)

٥ ملايين عاطل في المانيا بحلول العام القادم

■ بون: قال مستشارون حكوميون ان ازمة البطالة في المانيا قد تتفاقم خلال الاشهر القادمة وان موسم الشتاء ربما يؤدى الى زيادة عدد العاطلين الى اكثر من خمسة ملايين وهو اكبر حجم منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال اعضاء المجلس المستقل للشؤون الاقتصادية الذي يوصف بمجلس الحكماء الخمسة انه ليست هناك علامة على تحسن الامور في سوق العمالة والقوا باللوم في قلة الوظائف الجديدة على فشل محاولات بون في المضى قدما في تطبيق اصلاحات.

وقال هربرت هاكس رئيس المجلس في حين نتوقع ان تستقر مستويات البطالة في العام القادم وتنخفض تدريجيا لا يمكن ان نستبعد مستوى خمسة ملايين في احد شهور الشتاء». وقال رولف بيفكوفن وهو عضو بالمجلس ان تجاوز العاطلين خمسة ملايين شخص امر لا يمكن تصوره خاصة اذا جاء موسم الشتاء قارسا.

وقال «من الاسباب المهمة الافتقار للاصلاح الضريبي وضعف الاستثمارات المتصلة بهذا في الاقتصاد».

ووصف وزير الاقتصاد جونتر روكسروت هذا التوقع بانه متشائم ولكنه لم يستبعده مستشهدا بارتفاع تكاليف الاجور في المانيا كاحد الاسباب الرئيسية لايجاد وظائف جديدة.

وقال للاسف لا اتوقع ان نتمكن من تقليل معدل البطالة بدرجة كبيرة عام ١٩٩٨.

(رويترز)

بنك روما يدافع عن الاستثمارات العربية

■ ميلانو: دافع سيزار جيرونتسى رئيس بنك روما بشدة عن الاستثمارات العربية في مصرفه ولم يستبعد احتمال ان يصبح مستثمروه العرب الرئيسيون بين اعضاء مجلس الادارة.

وقال جيرونتسى انه لا يرى ما يمنع هيئة استثمار ابوظبي والبنك الليبي العربي الاجنبي والبنك الاهلى التجاري الذي يوجد مقره في جدة من الاستثمار في بنك روما. وقال «الجميع يقوم باعمال مع العرب ومعظمها سرا، نريد ان نقوم باعمال علنا».

ومضى يقول «جزء كبير من رأس المال العربي يمر بلندن وباريس وفرانكفورت. لماذا لا يمر بروما».

وعندما سئل جيرونتسى ان كان سيظهر في المستقبل مكان في مجلس الادارة للبنك الليبي العربي الاجنبي او هيئة استثمار ابوظبي فرد قائلا «انا سعيد جدا باشتراك العالم العربي في رأسمال البنك».

واتفقت المصارف العربية الثلاثة على الحصول على حصة مشتركة تبلغ نحو ثمانية في المائة من رأسمال البنك الايطالي في اطار خطة لزيادة رأسماله. (رويترز)

بعد ١٠٠ عام من العمل

شركة السمسرة اليابانية ياماييتشي تغلق أبوابها

عدوى الأسواق المالية الآسيوية تنتقل للدول الغنية

■ طوكيو: اعلنت شركة ياماييتشى سيكيوريتز للاوراق المالية اغلاق ابوابها فى بداية حملة حكومية لطمأنة العالم الى ان اكبر انهيار مالى فى اليابان لايمثل بداية انهيار اقتصادى.

ويعتبر انهيار رابع اكبر شركة سمسرة فى اليابان ويبلغ اجمالى ديونها ثلاثة تريليونات ين (٦ر٢٣ مليار دولار) اكبر انهيار تجارى من نوعه فى تاريخ اليابان.

ودق اجتماع مجلس ادارة ياماييتشى فى ساعة مبكرة من صباح امس المسمار الاخير فى نعش الشركة بعد ان قرر ان التصفية التطوعية هى الحل الوحيد لازمة الدين وتقلص الاعمال وفضائح الابتزاز التى ادت الى تراكم الديون على الشركة.

واعتذر رئيس ياماييتشى شوهى نوزاوا فى مؤتمر صحفى عن البقعة السوداء الجديدة فى سجل الاعمال التجارية فى اليابان.

وقال «اعرب عن عميق اسفى··اشعر بحزن حقيقى من اجل موظفينا ·· وامل بصدق ان تقدموا لهم الدعم للعثور على وظائف جديدة».

ولايزال نوزاوا الذى تولى منصبه فى ١١ اغسطس اب بعد استقالة الرئيس السابق نتيجة فضيحة ابتزاز يامل ان تجد ياماييتشى مشتريا.

وقال نوزاوا ان الديون غير المسجلة وخسائر الاسهم المملوكة للشركة تبلغ ٢٦٤،٨ مليار ين (٠٨ر٢ مليار دولار) وترجع الى صفقات خارجية يتم خلالها تحويل خسائر الاستثمار لحماية عملاء مفضلين. وتابع نوزاوا ان الشركة ستحتفظ بجميع منافذها والعاملين بها وعددهم ٧٥٠٠ لفترة وانه سيسمح للعملاء بسحب ودائعهم.

وقال ان قرار الاغلاق جاء بعد انخفاض حاد فى سعر سهم الشركة.

وانخفض سعر سهم ياماييتشى الى ٥٨ ينا يوم الاربعاء الماضى مقارنة مع ٥٠٠ ين فى وقت سابق هذا العام غير انه ارتفع الى ١٠٢ ين يوم الجمعة.

وافاد وزير المالية هيروشى ميتسوزوكا ان ياماييتشى ستوقف جميع انشطتها فورا باستثناء العمليات الروتينية مثل ادارة صناديق المستثمرين واعادة الاصول لاصحاب الحساب.

وقال «على الرغم من ان القيمة الصافية لياماييتشى ايجابية فى تلك اللحظة فاننا على استعداد لاتخاذ الاجراءات المناسبة لضمان اعادة اصول العملاء وضمان تسوية منظمة للصفقات والمراكز القائمة».

وخرج ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان عن صمته أمس بشأن اغلاق ياماييتشى سيكيوريتز وقال انه طلب من وزارة المالية اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على استقرار النظام المالى.

وقال للصحفيين ان «وزير المالية سيطلب من موظفيه الاداريين بحث الاجراء الذى يمكن اتخاذه من منظور واسع للحفاظ على الاستقرار فى النظام المالى».

وادلى هاشيموتو بهذه التصريحات بعد فترة وجيزة من توجهه امس الى اجتماع قمة منتدى التعاون الاقتصادى لاسيا والمحيط الهادى (ابك) فى فانكوفر.

وفى وقت سابق صرح متحدث باسم هاشيموتو بان العناصر الاقتصادية اليابانية مازالت قوية على الرغم من قرار ياماييتشى سيكيوريتز وقف نشاطها.

وقال المتحدث لتلفزيون رويترز المالى على هامش اجتماعات ابك «اعتقد ان العناصر الاقتصادية اليابانية مازالت قوية مبدئيا».

واضاف انه يتوقع ان تتخذ وزارة المالية اليابانية «الاجراءات المناسبة» لمعالجة اغلاق ياماييتشى وان الاقتصاد اليابانى سيكون فى وضع افضل فى نهاية الامر.

وقال «اعتقد انه بامكان اليابان اجتياز هذه الفترة واجتياز مزيد من تنظيم الاقتصاد والاقتصاد سيكون افضل فى المستقبل».

وقال محافظ بنك اليابان ياسو ماتسوشيتا ان البنك المركزى سيقدم قروضا خاصة غير مضمونة غير محددة الحجم لياماييتشى لحماية اصول عملائها وقيمتها ٢٤ تريليون ين (١٨٨ مليار دولار).

وقال ستانلى وونج من ستاندرد تشارترد بنك فى هونج كونج «اعتقد ان المشكلة التى نراها ربما تكون اقل بكثير من المشكلة الفعلية واعتقد ان السوق يتوقع بالفعل مزيدا من المشاكل». وقال لتلفزيون رويترز المالى «لم اسمع اى انباء جيدة من طوكيو».

وفى سيدنى قال دافيد باسانيس كبير الاقتصاديين فى بلنكرز تراست استراليا ان انهيار ياماييتشى اظهر ان الازمة فى اسيا امتدت من تايلاند واندونيسيا وماليزيا الى اغنى دول المنطقة.

وتابع «اعتقد ان مايثير القلق الان ان العدوى ستنتقل الى شمال شرق اسيا».

وبذل المسؤولون اليابانيون قصارى جهدهم لاحتواء الانهيار وطمأنة العالم الى انه ليس هناك ما يستوجب الفزع.

ويأتى انهيار ياماييتشى فى اعقاب انهيار شركة سانيو سيكيوريتز للسمسرة وبنك هوكايدو تاكوشوكو عاشر اكبر البنوك التجارية فى البلاد.

وجاء انهيار ياماييتشى فى الذكرى المئوية لتاسيسها غير انها ليست المرة الاولى التى تتعرض فيها لمشكلة اذ اشرفت على الافلاس عام ١٩٦٥ خلال فترة ركود فى اسواق الاوراق المالية عندما تدافع المستثمرون لسحب ودائعهم. (وكالات).

ياماييتشي أغلقت أبوابها أمس.

معدلات قياسية في التنمية وقفزة في النشاط الاقتصادي بالدولة

وزير التخطيط: ١٥٧,٩ مليار درهم الدخل القومي عام ٩٦ مقابل ٤,٧ عند قيام الاتحاد

«الانجازات أهلت الاقتصاد الوطني للتكيف مع الاقتصاد العالمي المعاصر»

■ سعد جمعة:

■ اكد معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط على ان مسيرة التنمية بالدولة احدثت خلال الاعوام الماضية قفزة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي شملت كافة مناحي الحياة. حيث تم التركيز على دعم وتطوير القطاعات المختلفة والارتقاء بمستوياتها. الامر الذي احدث تطورا كبيرا في الدخل القومي الذي حقق قفزة ملموسة خلال الفترة بين عامي ٧٢ - ١٩٩٦ اذ بلغ في العام الماضي نحو ١٥٧و٩ مليار درهم مقابل ٤,٧ مليار درهم في بداية عمر الاتحاد. وبلغ متوسط دخل الفرد عام ١٩٩٦م ٦٣و٧ الف درهم. ١٧,٣ الف دولار. وحقق الناتج المحلي الاجمالي معدلا للنمو قدره ١٣,٥٪ سنويا خلال السنوات من ٧٢ - ١٩٩٦ اذا ارتفع من ٦,٥ مليار درهم عام ١٩٧٢ الى ١٧٤,٢ مليار درهم عام ١٩٩٦.

وقال معاليه في كلمة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين للدولة - اضواء على التطورات الاقتصادية والاجتماعية ان ارادة وعزيمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وبذل الجهد لتحقيق الطموحات جعلت من الثاني من ديسمبر يوما شاهدا على التجربة التنموية والانجازات الوطنية التي استطاعت اختزال المسافات الزمنية خلال اقل من ثلاثة عقود من السنوات حققت خلالها الدولة معدلات قياسية في التنمية والبناء والاعمار.

واضاف ان القدر هيأ لدولتنا زعيما مخلصا نذر حياته للدولة منذ ان تولى مقاليد الحكم وهو الذي قال وعمل: «ان الاتحاد هو طريق القوة وطريق العزة والمنعة والخير المشترك.. والفرقة لا ينتج عنها الا الضعف.. وان الكيانات الهزيلة لا مكان لها في عالم اليوم، فتلك هي عبر التاريخ على امتداد عصوره».

واشار معاليه الى ان الانجازات التي تحققت على كافة الاصعدة جعلت من اقتصادنا الوطني يتميز بعوامل ايجابية تؤهله على التكيف مع تقدم الاقتصاد العالمي المعاصر.

وقال ان اول اهتمامات الدولة منذ بداية الاتحاد كانت في تشييد البنية الاساسية والمرافق الحيوية كركائز اقتصادية فعالة في عمليات التغيير والتحديث، واعتماد سياسة الاقتصاد الحر كاطار لعملية التنمية والارتقاء بالانتاج واعطاء القطاع الخاص الدور الذي يدفعه لمزيد من العطاء والحركة وتوفير الثقة بين المتعاملين في مجالات المال والاعمال. وتنمية العلاقات التجارية مع العالم الخارجي، حيث شهدت القطاعات الاقتصادية غير النفطية معدلات نمو مطرده معوضة بذلك تدني عائدات النفط الناجمة عن تذبذب اسعاره. واتجهت الجهود الى توسيع قاعدة التعليم بمراحلة المختلفة والاهتمام بانسان الامارات صحيا وثقافيا واجتماعيا.

الناتج المحلي الاجمالي

وحول الناتج المحلي الاجمالي قال معاليه ان هيكل الناتج المحلي الاجمالي قطاعيا والذي يعتبر من أهم المؤشرات المعبرة على درجة التطور الاقتصادي حقق تطورا ملموسا خلال السنوات ٧٢ - ١٩٩٦ مشيرا الى انه على الرغم من ان العائد من قطاع النفط لايزال يشكل نسبة عالية من حجم الناتج المحلي الاجمالي الا ان الدفعات الاستثمارية الكبيرة للقطاعات الاقتصادية المختلفة والدعم الكبير الذي قدمته الدولة لها، جعل تلك القطاعات تحقق معدلات نمو يكاد يفوق نمو قطاع النفط الخام. مثل قطاع الصناعات التحويلية وقطاع الكهرباء والماء اللذين حققا معدلات نمو بلغت ١٩و٥٪ و ١٥,٤٪ على التوالي بينما معدل نمو قطاع النفط الخام ١٠,٦٪ خلال الفترة ما بين ٧٢ - ١٩٩٦.

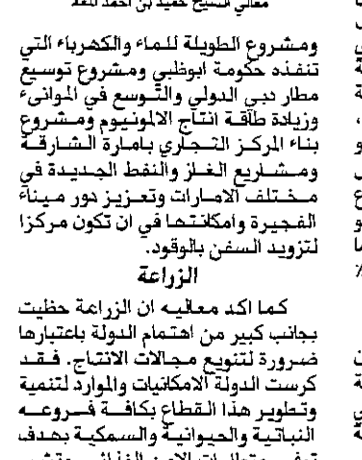
الاستثمار

وعن السياسة الاستثمارية قال ان الدولة اعتمدت طوال السنوات الماضية سياسة استثمارية مرنة اسهمت في تنشيط القطاعات الاقتصادية الانتاجية والقطاعات الخدمية وزيادة فاعليتها في تنويع مصادر الدخل، حيث تم توجيه الموارد المالية المتاحة للاستثمار في مختلف المجالات وشملت كافة مناطق الدولة. فقد ارتفع حجم التكوين الرأسمالي الثابت من ١,٧ مليار درهم عام ١٩٧٢ الى ٤٧,٣ مليار درهم عام ١٩٩٦. واستحوذت القطاعات الانتاجية على نسبة ٤٨,٨٪ من جملة الاستثمارات، بينما كانت نسبة قطاعات الخدمات الانتاجية ٤١و٥٪ في حين بلغت نسبة قطاعات الخدمات الاجتماعية ٩,٧٪ من جملة الاستثمارات المنفذة عام ١٩٩٦. ومنذ قيام الاتحاد، والدولة تولي للقطاع أهمية كبيرة للمساهمة في عملية التنمية، وقد تجلى ذلك من نسبة مساهمة القطاع الخاص في جملة الاستثمارات المنفذة والتي بلغت ٤٤,٧٪ عام ١٩٩٦.

واوضح ان ابرز ما نفذ من استثمارات على المستويين الحكومي والقطاع الخاص كان انشاء ٢٠٠٠ مسكن شعبي وتوصيل الكهرباء والمياه للمساكن الشعبية وتوسعات في المساكن الداخلية لطلبة الجامعة



معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا



ومشروع الطويلة للماء والكهرباء التي تنفذه حكومة ابوظبي ومشروع توسيع مطار دبي الدولي والتوسع في الموانىء وزيادة طاقة انتاج الالمونيوم ومشروع بناء المركز التجاري بامارة الشارقة ومشاريع الغاز والنفط الجديدة في مختلف الامارات وتعزيز دور ميناء الفجيرة وامكانتها في ان تكون مركزا لتزويد السفن بالوقود.

الزراعة

كما اكد معاليه ان الزراعة حظيت بجانب كبير من اهتمام الدولة باعتبارها ضرورة لتنويع مجالات الانتاج. فقد كرست الدولة الامكانيات والموارد لتنمية وتطوير هذا القطاع بكافة فروعه النباتية والحيوانية والسمكية بهدف توفير متطلبات الامن الغذائي. وتشير البيانات ان اجمالي مساحة الاراضي المزروعة ارتفع من ١٤,٦ الف هكتار عام ١٩٧٢ الى ٦٨٢,٩ آلاف هكتار عام ١٩٩٦ ولقد كان تنامي المساحات المزروعة اثره الكبير على زيادة المساحات المحصولية بالدولة. فقد ارتفع المنتج من الخضراوات من ٢٣ الف طن عام ١٩٧٢ الى ١٣٠٤ آلاف طن عام ١٩٩٦. وزاد انتاج الدولة من الفاكهة والتمور من ٣٥ الف طن عام ١٩٧٢ الى ٢٨٥ الف طن عام ١٩٩٦.

وواكب التطور في الزراعة عناية بالثروة الحيوانية، حيث ارتفع اجمالي قطعان الاغنام والماعز والجمال والابقار من ٢٧٨ الف رأس عام ١٩٧٢ الى ١٦١٠ آلاف رأس عام ١٩٩٦. وارتفع عدد مزارع الدواجن من مزرعتين عام ١٩٧٢ الى ٣٢ مزرعة عام ١٩٦٧ تنتج ٢٢٨,٦ مليون بيضة.

وقال معاليه ان الحكومة اولت اهتماما كبيرا لهذا النشاط التاريخي وقدمت له القروض على شكل ماكينات للقوارب وانشأت الورش البحرية لصيانتها وكان ان ارتفع انتاج البلاد من الاسماك من ٤٧ الف طن عام ١٩٧٢ الى نحو ١٠٦,٨ الف طن عام ١٩٩٦.

مرونة السياسة الاستثمارية ساهمت في تنويع مصادر الدخل القومي..

الصناعة التحويلية

وقال معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا ان الصناعة التحويلية بانشطتها المختلفة بالدولة شهدت تطورا مطردا خلال السنوات الماضية وبرز القطاع الخاص كعنصر فعال في مجال التنمية الصناعية، حيث توسع في السنوات الأخيرة بالمساهمة في انشاء مجموعة واسعة من المشاريع صغيرة الحجم التي تهتم بالصناعات الخفيفة في مختلف امارات الدولة وذلك الى جانب القطاع العام الذي يسيطر على صناعة الغاز والمشتقات النفطية.

وتمثل صناعات البتروكيماويات والمنتجات البترولية اهم مكونات الصناعة التحويلية ويليه قطاع المعادن الاساسية ثم قطاع الاغذية والمشروبات.

واضاف يتضح من خلال البيانات ان الصناعات التحويلية اصبحت تمثل ما نسبته ١٠,٣٪ من اجمالي الناتج المحلي المحقق بالدولة. كما ان القطاع استحوذ على استثمارات قدرها ٢,٧ مليار درهم وهي تمثل ١٥,٣٪ من جملة الاستثمارات بالدولة. وكانت حصة القطاع العام ما نسبته ٦٣,٧٪ والقطاع الخاص ٣٠,٥٪ من جملة الاستثمارات.

قطاع النقل والتخزين والمواصلات

وذكر معاليه ان قيام دولة الامارات كان البداية الحقيقية لانطلاق قطاع النقل والتخزين والمواصلات. اذ كانت انجازات هذا القطاع علامة مميزة في عمر الاتحاد فقد تم ربط الامارات والمناطق الرئيسية ببعضها البعض، وكذلك الدول الشقيقة المجاورة بشبكة واسعة من الطرق الخارجية الدولية، وقد قدرت اطوال هذه الطرق في عام ١٩٧٢ نحو ٥٠٠ كيلومتر بينما وصلت تلك الاطوال الى ٣٣٢٦ كيلومترا عام ١٩٩٦.

وقال ان الموقع الجغرافي للدولة ونشاط التجارة الخارجية اعطى للقطاع اهمية خاصة في مجال النقل البحري يتجلى ذلك في تعدد الموانىء البحرية سواء التجارية منها او البترولية، فقد ارتفع عدد الموانىء من ميناءين عام ١٩٧٢ الى ١٥ ميناء عام ١٩٩٦. وتطورت نظم العمل بها وفق احدث الانظمة، واستخدمت المعدات التقنية الاكثر تطورا وارتفعت بالتالي مناولة البضائع فيها من مليون طن عام ١٩٧٢ الى ٤٩ مليون طن عام ١٩٩٦.

وفي مجال نشاط النقل الجوي قال معاليه ان تطور المطاراتساير الضغط المتزايد لحركة الطائرات من حيث الكم والنوع فهي مجهزة بأحدث الاساليب لاستقبال احدث واضخم الطائرات في العالم. لقد كان عدد المطارات عند بداية الاتحاد عام ١٩٧٢ مطارين وارتفع الى ستة مطارات عام ١٩٩٦. كما ارتفعت طاقاتها من حركة الركاب من مليون راكب عام ١٩٧٢ الى ١٠ ملايين راكب عام ١٩٩٦. وجاء الاهتمام بنشاط الاتصالات السلكية واللاسلكية متماشيا مع احتلال الدولة لمركز مالي وتجاري متميز على مستوى المنطقة، وايضا على المستوى الدولي. فخدمات الاتصالات المتنوعة وذات التقنية والمواصفات عالية الجودة قد جري تطويرها وفق احدث ما وصلت اليه علوم الاتصالات في العالم. حيث تم ربط الدولة باتصالات هاتفية مباشرة مع ٢٤٦ دولة عبر اربع محطات اقمار صناعية وارتفع عدد خطوط الهاتف من ٩ آلاف عام ١٩٧٢ الى ٨٠١ الف خط عام ١٩٩٦ وارتفعت اجهزة الفاكس بعد ثمانية اعوام من تقديم الخدمة الى ٢٢,٩ الف جهاز عام ١٩٩٦ والدولة تخطط لاطلاق قمر صناعي باسم «امارات سات» لتوفير مزيد من خدمات الاتصالات على المستويات المحلية والاقليمية والدولية.

ومن خلال السنوات السابقة من عمر الاتحاد نفذت الدولة مشروعات في هذا القطاع بلغت في عام ١٩٩٦ ما قيمته ٧٢٢٩ مليون درهم بينما كانت في عام ١٩٧٢ ما قيمته ٤٥٥ مليون درهم.

قطاع العقارات

واكد معاليه ان تجربة الامارات في مجال التنمية العقارية تعتبر من التجارب المتميزة في تطوراتها، سواء من ناحية السرعة التي تمت بها عمليات تشييد المباني والوحدات السكنية وغير السكنية، او من حيث تأثيرها على مسار عملية التنمية فقد اصبح النشاط العقاري من الانشطة ذات التأثير الكبير على مجمل التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها دولة الامارات منذ قيامها عام ١٩٧١، حيث وجهت له استثمارات ضخمة لبناء الوحدات السكنية وغير السكنية. اذ شكل الاستثمار في مجال تشييد البنايات السكنية والفلل الفاخرة من اهم المجالات الاستثمارية التي توجه اليها القطاع الخاص.

في حين خصصت الدولة استثماراتها العقارية لتنفيذ مشروعات الاسكان الشعبي في كافة الامارات لتلبية الاحتياجات السكنية للمواطنين من المساكن الملائمة لسكن الاسر المواطنة. ونتيجة لذلك فقد ارتفع عدد الوحدات السكنية من ٦٦,٥ الف وحدة سكنية في عام ١٩٧٢ الى حوالي ٤٣٨,٦ الف وحدة سكنية في عام ١٩٩٦. كما تطورت نوعية السكن حيث ارتفعت المساكن الاقتصادية من ٥٨,٤ الف وحدة عام ١٩٧٢ الى ١٨٨,٦ الف وحدة اما السكن فوق المتوسط فقد ارتفع من ٢,٦ الف وحدة الى ٥٦,١ الف وحدة في نفس الفترة. وقد ارتفعت البيوت الشعبية من عشرة آلاف بيت في بداية الاتحاد الى حوالي ٥١ الف بيت في عام ١٩٩٦ شملت الريف والحضر بدولة الامارات. وبهدف استمرار تحقيق هذه الانجازات انفقت الدولة ٦ مبالغ كبيرة متها ٨,٦ مليار درهم عام ١٩٩٦ على بناء المساكن بأنواعها المختلفة.

وقال حققت مسيرة الخدمات الحكومية خلال سنوات الاتحاد انجازات هائلة، شملت الخدمات التعليمية والخدمات الصحية وخدمات الرعاية الاجتماعية. فانتشار التعليم بمستوياته المختلفة، والتطوير المستمر للنظام التعليمي والتربوي، كان مواكبا لحاجات المجتمع لتوفير الكوادر الوطنية المؤهلة لمهارات العمل والانتاج. كما قطعت الدولة شوطا كبيرا في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية. وكان للجامعة وكليات التقنية دور هام في توفير المواطن المؤهل علميا والمدرب فنيا وتقنيا لتلبية حاجات سوق العمل. فارتفع عدد طلبة المدارس من ٤٤ الف طالب وطالبة عام ٧٢, ١٩٧٣ الى ٤٩٦ الف طالب وطالبة عام ١٩٩٧/٩٦ وارتفع عدد طلبة الجامعة من ٥٢٠ طالبا وطالبة عام ١٩٧٨/٧٧ الى ١٤,٩ الف طالب وطالبة عام ١٩٩٧/٩٦ وارتفع عدد طلبة وطالبات كليات التقنية العليا من ٦٠٩ طلاب وطالبة عام ١٩٨٩/٨٨ الى ٥٢٦٤ طالبا وطالبة عام ١٩٩٧/٩٦.

وفي مجال الخدمات الصحية اوضح بأنه حدثت خطوات رائدة خلال مسيرة الدولة شملت البرامج العلاجية والوقائية وقامت بتطوير نظامها الصحي فوضعت السياسات التي توفر الصحة للجميع.

ولقد شهدت سنوات الاتحاد انجازات متلاحقة، يمكن ملاحظاتها من خلال انتشار المنشآت الصحية في جميع ارجاء الدولة، والتي تستخدم احدث التقنيات. فقد ارتفع عدد المستشفيات من ١٦ مستشفى عام ١٩٧٢، تضم ١٢٥٢ سريرا، الى ٥٢ مستشفى تضم ٦٥٥٢ سريرا عام ١٩٩٦. كما تقوم مراكز الرعاية الصحية الاولية بتوفير خدمات شاملة في المجالين العلاجي والوقائي، حيث ارتفع عدد مراكز الرعاية الصحية الاولية من ١١ مركزا عام ١٩٧٢ الى ٢٨٢٩ مركزا عام ١٩٩٦.

ولقد ادت زيادة عدد المنشآت الصحية الى ارتفاع عدد الاطباء من ٢٦٤ طبيبا عام ١٩٧٢ بواقع طبيب لكل ١٢١٢ فردا الى ٣٨٤١ طبيبا عام ١٩٩٦ بواقع طبيب لكل ٦٤٥ فردا.

وفي مجال الرعاية الاجتماعية قال شهدت الدولة جهودا واسعة، حيث تم افتتاح المراكز الاجتماعية ودور رعاية المعوقين وانشاء المؤسسات المتخصصة لرعاية الاحداث، وكذلك دور رعاية المسنين، واستمرت الدولة في صرف المساعدات الاجتماعية لبعض فئات السكان وذلك بهدف تمكينهم من مجابهة اعباء الحياة فقد ارتفعت المساعدات الاجتماعية من ٧ ملايين درهم عام ١٩٧٢ الى ٥٤٢,٣ مليون درهم عام ١٩٩٦.

واوضح بأنه من الانجازات التي تحتسب للحكومة خلال الفترة السابقة اهتمامها بدور المرأة في عملية التنمية وفي هذا الصدد قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «ان ما حققته المرأة في دولة الامارات في فترة وجيزة يجعلني سعيدا ومطمئنا بأن ما غرسناه بالامس بدأ يؤتي ثماره، ونحمد الله ان دور المرأة في المجتمع بدأ يبرز ويتحقق لما فيه خير اجيالنا الحالية والقادمة».

ولقد نالت المرأة نصيبا وافرا من الاهتمام، واصبحت تحتل مركزا هاما في مجالات العمل المختلفة، قادرة على تحمل المسؤولية. مشكلة جزءا مهما من نسيج الدولة، وبلغت الى مرحلة متطورة في جميع المجالات التعليمية والاجتماعية والثقافية.

واشار معاليه الى انه انطلاقا من ايمان الدولة بأن التنمية حق مشروع لكل الشعوب، وان على دول العالم مساعدة بعضها البعض في تحقيق التنمية المنشودة، وعلى ذلك فقد احتلت دولة الامارات دور الريادة في تقديم المساعدات، الامر الذي جعل احترام العالم يتعاظم لدولة الامارات وخاصة من خلال ما تقدمه من مساعدة واسعة للدول العربية والاسلامية وللدول النامية سواء على أساس الاتفاقيات الثنائية مباشرة او من خلال المؤسسات المالية الامر الذي يجعل دولة الامارات في مصاف اكثر الدول المتبرعة بسخاء بالاضافة الى انها تعد مشاركا نشيطا في العديد من المنظمات الانسانية والمنظمات الاقليمية والدولية. واكد ان هذه التحولات التي حققتها دولة الامارات لم يكن لها ان ترى النور بهذه السرعة وبهذا الحجم والتنوع لو لم يوجد هذا الكيان الاتحادي وهذا الاطار التشريعي وهذه القيادة الرشيدة التي تضع كل امكاناتها وخبراتها في خدمة الوطن العزيز.

واخيرا قال بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين من اتحادنا المجيد، ننتهز هذه الفرصة لتحية القيادة التي صنعت لدولتنا الاتحادية كل هذه الانجازات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات وتحية لشعبنا في ذكرى هذا الحدث التاريخي العظيم.

النشاط العقاري الكبير.. وليد التطورات الاقتصادية



خلال الاجتماع مع الوفد النمساوي

بحث اقامة مشاريع مشتركة

المطيوعي يستقبل وفدين اقتصاديين من النمسا والصين

■ دبي - وام: اجتمع سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مع وفد نمساوي برئاسة الدكتور فوتر لانجر مدير ادارة الشرق الاوسط في الغرفة الاقتصادية الاتحادية النمساوية بمقر الغرفة.

واعرب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن ترحيبه بالوفد ورجال الاعمال وتمنى لهم اقامة طيبة في دبي.

واشار الى ان زيارة الوفد تعكس رغبة اوساط رجال الأعمال في جمهورية النمسا في تعزيز علاقات العمل مع دولة الامارات العربية المتحدة وغرفة تجارة وصناعة دبي بصفتها الممثل لقطاع الاعمال والاسرة التجارية في دبي.

ورحب سعادته بهذه المبادرة الطيبة وقال اننا نتطلع الى تعاون يشمل بجانب تعزيز وتطوير التجارة بين بلدينا استكشاف فرص الاستثمارات المتاحة واقامة مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال في بلدينا الصديقين.

واضاف ان دبي باعتبارها المركز التجاري العالمي في منطقة الخليج العربي تخدم حركة التجارة بين أوروبا وافريقيا وآسيا وقد تحقق ذلك بفضل بطاقات كبيرة مجهزة بأحدث المعدات لمناولة جميع أنواع البضائع والحاويات النمطية وتستقبل موانىء دبي اكثر من ١٢٥ خطا ملاحيا منتظما كما ان مطار دبي الدولي وقرية الشحن المجاورة له يعد من المرافق الحيوية الهامة التي ساهمت بدور كبير في تعزيز وتنشيط حركة التجارة الداخلية والاقليمية والدولية.

بجانب ذلك قامت حكومة دبي بانشاء وتطوير شبكة متكاملة من الطرق الداخلية والخارجية التي تربط دبي ببقية دول مجلس التعاون ويعد مرفق الاتصالات السلكية واللاسلكية في دبي من احدث النظم العالمية للاتصالات الخارجية. واشار الى ان حكومة دبي قد عززت البنيات الهيكلية العامة والمرافق الحيوية بتقديمها رزمة في الامتيازات التي تشمل الاعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية وتعفى الشركات من ضريبة الدخل والضرائب الشخصية ويسمح لها بتمويل رأس المال المستثمر والارباح الى الخارج بالكامل. واضاف الى انه يشمل الاعفاء من الرسوم الجمركية قائمة عريضة من السلع الغذائية والوقود ومعدات المناولة ومواد البناء والمعدات الزراعية والاسمدة والأدوية والمنتجات الصيدلانية وكذلك الآلات والمعدات وقطع الغيار والخامات للاستخدامات الصناعية والزراعية وقد وضعت رسوم جمركية على بعض السلع الكمالية في حدود ٤٪ فقط. واصبحت دبي جسرا للتجارة العالمية بين دول المنطقة وشبه القارة الهندية وشرق ووسط افريقيا ورابطة الدول المستقلة وجميعها تشكل منطقة الاستهلاكية يقدر عدد سكانها بحوالي ملياري نسمة. وقال إن التجارة بين الامارات والنمسا شهدت خلال السنوات الماضية نموا ملحوظا حيث بلغت القيمة الاجمالية للتجارة غير النفطية بين دبي وجمهورية النمسا في العام الماضي ٦٢ مليون دولار امريكي مما يشكل ٣٪ فقط من اجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية لدبي التي بلغت عام ١٩٩٦ حوالي ٢٢,٤ مليار دولار امريكي.

ودعا المطيوعي في نهاية حديثه رجال الأعمال النمساويين الى الاستفادة من التسهيلات الاستثمارية التي توفرها حكومة دبي لرجال الاعمال الاجانب واقامة مشروعات مشتركة مع رجال الاعمال في دولة الامارات ويمكن كذلك اقامة منشآت مملوكة بالكامل في المنطقة الحرة لجبل علي التي تقدم ميزات وحوافز منافسة عالميا.

ومن جانب آخر اعرب الدكتور فوتر لانجر أن تزداد العلاقات التجارية بين البلدين وخاصة ان لدى النمسا ست شركات تعمل في المنطقة الحرة بجبل علي وستعمل النمسا على تعزيز وجودها في الامارات من خلال ايفاد الوفود والمشاركة في المعارض كما انها ستعمل في ضوء الامكانيات على تأسيس وتمثيل مركز تجاري لها في دبي لدى توفر الامكانيات.

كما استقبل سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي الوفد الاقتصادي الصيني الذي يزور البلاد حاليا. واكدت الصين رغبتها في اقامة مشاريع صناعية وتجارية مشتركة مع رجال الاعمال بالامارات.

وذكر رئيس وفد العاصمة الصينية بكين الزائر لدبي حاليا ان الصين تتطلع الى اقامة مشاريع تجارية وصناعية لها في الامارات. واعرب الزائر الصيني عن اعجابه بالتقدم الذي احرزته الامارات في مجالي العمران والخدمات كما اعرب عن تقديره للدور التجاري الذي تؤديه الامارات في المنطقة وما تقدمه من حوافز مما يشجع على الانتقال بالتعاون الاقتصادي بين البلدين من المرحلة التجارية الى المرحلة الصناعية والمشاريع التجارية والخدمية المشتركة.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي الذي استقبل رئيس الوفد الصيني يصحبه ممثل غرفة الصين للتجارة الدولية في منطقة الخليج العربي ان المجال لازال متسعا لتنويع التعامل مع الصين بحيث يشمل مختلف النشاطات الاقتصادية. وذكر المطيوعي ان غرفة دبي التي وقعت اتفاقية تعاون مع المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية قبل عشر سنوات على استعداد للتعاون مع الاجهزة الصينية المختصة لتحقيق التطور في التعامل بين البلدين. ودعا مدير عام غرفة دبي الجانب الصيني الى تزويد الغرفة ببيانات عن المشاريع المقترحة لتعميمها على رجال الاعمال المعنيين استهدافا لاقامة المشاريع المشتركة سواء في المجال الصناعي او الخدمي.

من ناحية اخرى ذكر مدير عام غرفة دبي ان رجال الاعمال في الامارات يتابعون باهتمام التطورات الاقتصادية الجارية في الصين سيما بعد عودة هونج كونج الى الوطن الأم، وقال ان هذا الحدث من شأنه ان يحدث نقلة نوعية في النشاط الصيني على المستوى العالمي.

واشار مدير عام غرفة دبي الى تنوع الانتاج الصيني ودعا الى زيادة الصين لمشاركتها في المعارض الدولية المقامة في الامارات. وذكر في هذا المجال ما تحققه المعارض المقامة في الامارات من نجاحات على مستوى اقليمي وعالمي حيث حقق معرض الطيران الذي اقيم الاسبوع الماضي في دبي مبيعات بلغت ٥٥ مليار دولار، في حين اجتذب معرض الخمسة الكبار الذي اقيم مؤخرا في مركز دبي التجاري الدولي حوالي الفا وثلاثمائة عارض. ومن الجدير بالذكر ان غرفة دبي كانت قد استقبلت وفدا آخر من الصين قبل ثلاثة ايام، وان الصين تشارك بجناح كبير في معرض الخريف الدولي المقام حاليا في دبي، ويبلغ حجم تعامل الصين مع الامارات عبر دبي حوالي ٦,٧ مليار درهم مما يجعلها في المقام الثاني بين الدول التي يجري التعامل معها تجاريا.

يبدأ في أبوظبي اليوم

اقبال جماهيري كبير على معرض العقارات المصرية بدبي

■ دبي: اسلام شفيق

■ اختتم أمس معرض العقارات المصرية فعالياته بدبي في بداية جولته الخليجية التي يزور خلالها أبوظبي والدمام وجدة والرياض.

وشهد المعرض في جولته الأولى بدبي اقبالا جماهيريا كبيرا، وأشاد العارضون والزوار بمستوى التنظيم وحجم المشروعات المعروضة وتنوعها، وقال المستشار رأفت ابوالمعاطي ابراهيم مدير جهاز أمناء الاستثمار بالبنك العقاري المصري المنظم للمعرض اننا حضرنا الى الامارات بهدف توطيد العلاقات التجارية بين مصر والامارات والاستفادة من الخبرات الخليجية في مجال الانشاء والتشييد، وأضاف بأن الامارات تتمتع بمميزات اقتصادية تجذب الاستثمارات العالمية في أراضيها.

وأوضح أبوالمعاطي ان من اهداف المعرض تأييد دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشقيقه الرئيس محمد حسني مبارك باهمية قيام سوق عربية مشتركة من منطلق التكامل العربي، وأشار الى ان البنك العقاري المصري هو أحد الروافد الأساسية في مجال الاستثمارات العقارية العربية حيث يتمتع بمصداقية متميزة في التعامل التجاري وسلامة ملكية المشروعات من الناحيتين الهندسية والقانونية حيث يوفر البنك كافة الضمانات التي تتطلبها المشروعات العقارية. وقال ان البنك يقدم للمواطنين في الامارات والمصريين المقيمين جميع التسهيلات الائتمانية في كافة مجالات الاستثمار العقاري سواء في مجال انشاء القرى السياحية أو المشروعات الادارية والسكنية وتصل هذه التسهيلات احيانا الى ٦٠٪ من اجمالي تكلفة المشروع كما يوفر البنك خدمة ضمان سلامة الوحدات التي يتملكها المستثمرون من الناحية القانونية والنواحي الفنية الاخرى ويوفر جميع المعلومات والبيانات الخاصة بهذه الوحدات للراغبين في تملكها.

وأشاد أبوالمعاطي بالدعم الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للاستثمارات المصرية والذي تمثل في اقامة مدينة الشيخ زايد وتمويل مشروع قناة توشكي. وقال ان البنك يسعى الى تمويل مشروعات عقارية في الامارات ويعتمد في ذلك على أعماله في الكويت التي تقدر بحوالي ٣٠ مليون دينار كويتي وفي السعودية بحوالي ٢ مليار ريال سعودي، وأضاف بأن البنك حرص على المشاركة في المعرض من خلال وفد رسمي لمباشرة عمليات التسويق.

وحول أداء الاستثمار العقاري يقول حسن قنديل مدير الاستثمار بالبنك ان معدل الاستثمار في السوق العقاري حقق معدلات عالية سواء من حيث الأداء أو من حيث معدلات الفائدة ودلل على ذلك بأن حجم استثمارات البنك العقاري خلال الفترة الماضية وصل الى ٤ مليارات دولار بالاضافة الى استثمارات أخرى في نفس القطاع، وأضاف بأن سوق العقارات يعد من أنشط الأسواق التجارية في مصر وهو أفضل استثمار آمن ومستقر حيث ان اسعار الأراضي الفضاء والوحدات السكنية والادارية والفيلات والشاليهات بالقرى السياحية تمثل ثروة قومية في مصر وأنها أكبر الجهات التي تجذب استثمارات لأن عوائدها الاستثمارية ضخمة وكبيرة.

ومن جانب العارضين يقول أحمد أبوالدهب مدير ادارة التسويق بشركة رأس سدر للسياحة التي تعرض قرية نجوم سيناء من خلال جناحها بالمعرض ان تكلفة انشاء القرية تبلغ ٢٥ مليون دولار، وأضاف بأن المشروع تم انجازه بنسبة ٧٥٪ وتم بيع ٢٠٪ من اجمالي الوحدات خلال الأشهر الثمانية الماضية.

وقال ان الشركة تعتمد في خطتها التسويقية على المشاركة في المعارض الدولية والداخلية وتنظيم رحلات اسبوعية لزيارة موقع القرية والاطلاع على حجم الانجازات المحققة والاعلان في وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

وعن توقعاته لمستوى المبيعات من خلال الجولة الخليجية يقول سليمان شكري مدير تسويق الشركة المصرية للاستثمارات السياحية «فولكانو» اننا نتوقع تسويق ٥٠٪ من اجمالي مشروع منتجع هليدي الذي يشتمل على شقق وشاليهات على الساحل الشمالي في مصر للمصريين المقيمين في الخليج والمواطنين، وأضاف بأن المشروع أقيم على مساحة ١٤٠ فدانا أي ما يعادل ٦٠٠ ألف متر مربع بتكلفة اجمالية قدرها ٨٠٠ مليون جنيه مصري وتم انجاز ٧٥٪ من اجمالي انشاءات المشروع حتى الآن ويشتمل المنتجع على سوق تجاري ومطعم ومحطة وقود وسنترال ومستشفى صحي وملاعب ترفيهية و٢٧ حمام سباحة.

وتشارك في المعرض شركة رأس التين للبناء والمقاولات وتعرض مشروع الهانوفيل ٢٠٠٠ بالاسكندرية. ويقول عادل فهمي المستشار القانوني للشركة ان اجمالي الأعمال التي نقوم بتنفيذها يصل الى ١٢٠ مليون جنيه مصري ونخطط الى تسويق ٥٠٪ من اجمالي وحدات مشروع الهانوفيل الذي تكلف انشاؤه ٤٠ مليون جنيه في منطقة الخليج. وأضاف بأن مشاركتنا في الجولة الخليجية تأتي بهدف تعريف المجتمع الخليجي بأبعاد الأسواق العقارية المصرية وامكانيات الاستثمار بها والتعرف على عملاء جدد في الامارات، وأشاد عادل بالتسهيلات التي تقدمها حكومة دبي للشركات العاملة على أراضيها وأكد على مشاركة الشركة في جميع المعارض التي تقام في دبي مستقبليا. ويذكر ان معرض العقارات المصرية الذي يشتمل على ١٨ مشاركا يعرضون عقارات بقيمة ٣٠٠ مليون دولار امريكي يبدأ فعالياته اليوم في أبوظبي ويستمر حتى ٢٨ نوفمبر الجاري حيث ينتقل الى الدمام ثم جدة والرياض بالمملكة العربية السعودية.

برامج لحقول البترول والغاز

أدنوك تنفذ مشاريع جديدة للاستفادة من الموارد النفطية

زادكو تتطلع الى رفع نسبة الموظفين المواطنين بها الى ٢٥٪

■ إيثار محمد:

■ اكدت شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) انها تعمل على تغيير الاستراتيجية التي وضعها المجلس الاعلى للبترول والتي تهدف الى تنفيذ خطط الانتاج والتصنيع.

وقالت الشركة في تقرير لها نشرته مجلة (اخبار ادنوك) في عددها الاخير الذي صدر امس انه تم فعلا انجاز عدد من المشاريع الجديدة والهامة في الحقول البرية والبحرية مما ادى الى زيادة الاستفادة من الموارد النفطية لصالح الاقتصاد الوطني ورفاهية المواطنين.

وأضافت ان دولة الامارات عززت موقعها في ميدان صناعة النفط من خلال السياسة التي انتهجتها في خطط التطوير خاصة تلك التي وضعها المجلس الاعلى للبترول مما ادى التجاح في تحقيق الاهداف الموضوعة للانتاج وصناعة النفط.

ان خطتها الخمسية من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٠ تشتمل على برامج استكشافية وتطويرية تتضمن القيام بمسوحات زلزالية وحفر عدد من الآبار في مناطق لم تكتشف بعد.

كما وضعت ادنوك برامج لتطوير العديد من حقول البترول والغاز التي تم اكتشافها خلال السنوات الماضية وتجرى حاليا المفاوضات للبدء في تطوير صناعة البتروكيماويات.

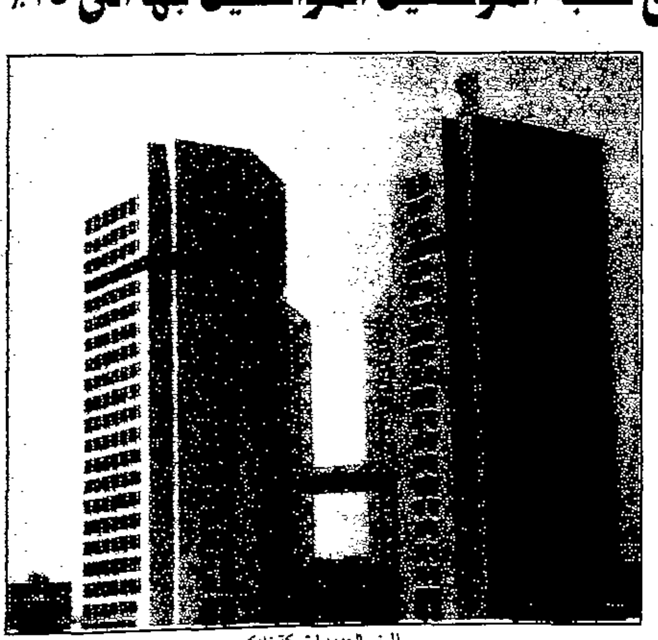
واكدت (ادنوك) ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سخر عائدات الثروة النفطية لبناء الوطن فاستثمر الثروة النفطية في اقامة مشاريع التطوير والتحديث والخدمات العملاقة واولى اهتماما خاصا لبناء الانسان وتأمين حاضره ومستقبله في حياة كريمة باعتباره الثروة الحقيقية.

واشارت في هذا الصدد الى تضاعف حجم الانفاق على مشاريع التنمية وغيرها من مشاريع التحديث والخدمات في الدولة.

ومن جهة ثانية أكدت شركة (ادنوك) في تقرير مماثل حول التطورات التي شهدتها شركة تطوير حقل زاكوم (زادكو) في ابوظبي ان (زادكو) حققت نموا ملحوظا خلال العقدين الماضيين.

وقالت ان (زادكو) تقوم حاليا بانتاج النفط من أربعة حقول بحرية هي زاكوم العلوى وام الدلخ وسطح وأرزنة .. مؤكدة ان (زادكو) تعتمد احدث التقنيات في عملها وتلتزم أسلوب ادارة ناجحا لحقولها لتحسين مستوى انتاجها.

وتناول التقرير تطور شركة (زادكو) منذ انشائها في نوفمبر ١٩٧٧ بغرض تطوير حقل زاكوم العلوى نيابة عن شركة (أدنوك) التي تمتلك ٨٨ في المئة من الحقل وشركة (جودكو) اليابانية التي تمتلك نسبة ١٢ في المئة.



المبنى الجديد لشركة زادكو

واكدت (ادنوك) بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انشاء (زادكو) ان الشركة استطاعت خلال الفترة الماضية تحقيق جميع اهدافها والمتعلقة بتطوير مكامن النفط والغاز في الحقول التابعة لها بغرض الانتاج بصورة فعالة وآمنة. وقالت ان أسلوب التشغيل المعمول به في (زادكو) يعتبر فريدا من نوعه نظرا لان تطوير حقول زاكوم العلوى وام الدلخ وسطح وأرزنة وجزيرتي زركو وأرزنة اللتين تقومان بمهمة المعالجة والتحميل يتطلب مستوى رفيعا من التكنولوجيا والخبرة.

واضافت (أدنوك) ان شركة (زادكو) تمثل موقع الريادة في مجال تكنولوجيا الحفر الأفقي على مستوى الشرق الاوسط .. مشيرة الى انها قامت عام ١٩٨٩ بحفر البئر الافقية الاولى في ابوظبي وتمكنت حتى الان من حفر ١٠٠ بئر افقية وانها استطاعت في هذا المجال حفر ست آبار افقية متشعبة في بئر واحدة. واكدت (ادنوك) ان نجاح زادكو في التطوير المستمر لاساليب الحفر الأفقي ساعد في الحصول على اعلى نتائج ممكنة. (وام).

وقد احتفلت شركة «زادكو» الاسبوع الماضي بالذكرى السنوية العشرين على تأسيسها كواحدة من الشركات الرائدة في انتاج النفط من الحقول البحرية فقد حققت نموا ملحوظا خلال العقدين الماضيين.

وذكر العدد الجديد لاخبار ادنوك ان ادجاز تعمل حاليا على تنفيذ مشاريع رئيسية كخطة العمل الرئيسية لتحديث النظام المعمول به فيها وهو نظام التحكم الاشرافي واكتساب البيانات «سكادا» والذي يتم بواسطته الاشراف والتحكم عن بعد بكافة المنشآت البحرية الرئيسية التي تعمل آليا وكذلك المعلومات التي توفرها تلك المنشآت. وتتطلع «زادكو» الى رفع نسبة الموظفين من مواطني الدولة الى ٢٥٪ نهاية العام المقبل حيث يزيد عدد موظفيها حاليا على ١٣٠٠ موظف وكان في بداية التأسيس عام ١٩٧٧ (١٦٣) موظفا وتلتزم الشركة بتوظيف افضل مواطني الدولة وتدريبهم لتسلم وظائف هامة فيها.

ومن المتوقع الانتهاء من تشييد المبنى الرئيسي الجديد للشركة والذي يضم مكاتب الشركة في ابوظبي في منتصف العام القادم. ويقع المبنى على الكورنيش ويتكون من برجين توأمين تستخدم شركة «جاسكو» احدهما لمكاتبها ويتكون كل برج من ١٩ طابقا تبلغ مساحة المكاتب فيه ٤٥ الف متر مربع.

وتلتزم زادكو باسلوب الادارة الناجحة لحقولها لتحسين مستوى الانتاج فيها اذ ادى اعتمادها على احدث التقنيات في مجال عملها واستخدام اليد العاملة ذات الخبرة الى رفع رايتها عاليا كاحدى اكثر الشركات العاملة في مجال النفط تطورا في المنطقة.

وتبنت الشركة برنامج تحديث الحاسب الآلي باشراف دائرة معالجة البيانات حيث يتوقع ان يبلغ عدد اجهزة الكمبيوتر الشخصي حوالي ١٠٠٠ جهاز عند موعد الانتقال الى مبناها الجديد.

وتحتل الشركة حاليا موقعا رياديا في مجال تكنولوجيا الحفر الافقي على مستوى الشرق الاوسط فقد قامت عام ١٩٨٩ بحفر البئر الافقية الاولى في ابوظبي ومنذ ذلك الوقت تم حفر واتمام اكثر من ١٠٠ بئر أفقية.

مؤتمر الشرق الأوسط لتطوير البنية التحتية «ميديك» يواصل فعالياته

استعراض أهمية الخصخصة والتأكيد على الاستفادة من التجارب العالمية

البلوشي: الظروف الاقتصادية تساعد على نجاح الخصخصة في الدولة

■ تغطية: ابراهيم احمد

■ أكد المشاركون في مؤتمر الشرق الاوسط الثاني لتطوير البنية الاساسية ان نجاح قطاع الماء والكهرباء بابوظبي في دراسة وادارة خطوات تخصيص قطاع الماء والكهرباء بابوظبي يعكس الصورة الحضارية المتقدمة التي وصلت اليه دولة الامارات في هذا المجال وان على دول المنطقة دراسة هذه التجربة بدقة واخذ ما يتناسب منها. وقد قطعت لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة شوطا كبيرا تحت اشرافه ومتابعته حيث قام سموه بتعيين مستشارين ومديري مشاريع يقومون بالاشراف اليومي والميداني على المشروعات. وستبدأ عمليات الخصخصة في مارس المقبل ٩٨ وتستمر لمدة ٥ سنوات حسب سرعة بيع المحطات الموجودة حاليا والتي ستبدأ بمحطة الطويلة (١) والتي ستبدأ الانتاج في عام ٢٠٠١ وهناك دراسات الآن للاعداد لمحطة اخرى في منطقة ثانية بابوظبي.

اعلن ذلك امس امام مؤتمر الشرق الاوسط الثاني لتطوير البنية الاساسية سالم حسن غريب البلوشي مدير قطاع النظم والتشريعات بلجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء بابوظبي.

وتحدث سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانئ دبي عن دور المناطق الحرة في العالم في تسهيل التجارة الدولية وقال ان التسهيلات المتزايدة وتقنية الاتصالات الحديثة مثل نظام تبادل المعلومات الالكتروني والتعاون على المستويات كافة اصبح من القضايا الاساسية والهامة في جذب الاستثمارات الدولية. وقال معالي عمر مسقاوي وزير النقل اللبناني ان لبنان بدأ يستعيد دوره في شرق البحر المتوسط سواء في النقل او الاستثمارات في ظل متغيرات أهمها استقرار وضع الليرة اللبنانية وتحسن سعرها باستمرار واستقرار معدل التضخم بحدود ما بين ٧٪ الى ١٠٪ سنويا واعادة تأهيل وتطوير البنية التحتية وفق مواصفات عالمية حديثة وازدياد النشاط العمراني وتطور نمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل ٦,٥٪ الى ٧,٤٪ وتدفق الودائع على المصارف اللبنانية حتى وصل الاحتياطي النقدي الى ١١ مليار دولار وزيادة مساهمة المستثمرين الاجانب في مشروعات لبنان وزيادة متوسط دخل الفرد اللبناني الى ٣ آلاف دولار في عام ٩٧ وارتفاع الصادرات اللبنانية بمعدل فاق ٢٥٪ في السنوات الاخيرة.

وقد واصل المؤتمر اعماله امس وكانت أهم مناقشاته واوراقه امس ورقة قدمها سالم حسن البلوشي مدير قطاع النظم والتشريعات بلجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء بابوظبي تضمنت ان

سالم حسن البلوشي

الخصخصة سلاح ذو حدين اما ان يستغل استغلالا جيدا او يكون ضد مصالح الدول ويتوقف النجاح على الاهداف التي تضعها الحكومات قبل الخصخصة وفي ابوظبي فان الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تساعد على قيام خصخصة ناجحة بسبب ان الامارات تعتبر في مجال البنيات الاساسية والخدمات من الدول المتقدمة ودخل الفرد فيها من اعلى الدخول في العالم وقوة الاستثمارات والبنوك تجعل اقتصادها من اقوى الاقتصادات في الشرق الاوسط حسب دراسات يوري انفستر سيرفس كما تتمتع بقوانين تحمي المستثمر والمستهلك والحكومة. وقال ان الوقت مناسب لعملية الخصخصة لوجود قطاع خاص قوي يدرك أهمية مشاركته في هذا القطاع الذي وصل الى مرحلة من النضج والاستقرار حيث كانت الزيادة في الطلب على الكهرباء والماء في بداية السبعينات تصل الى ١٣٠٪ واليوم وصل معدل الزيادة السنوية الى ٧٪.. كما ان قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي يعتبر من اكبر القطاعات في المنطقة ويتميز بسهولة نقله الى القطاع الخاص واشراف الحكومة على هذه النقلة النوعية.

وقال سالم البلوشي ان اهداف حكومة ابوظبي من الخصخصة هي: توفير الماء والكهرباء للمستهلكين في كل المناطق بالجودة العالية المستوى، وايجاد فرص عمل جديدة للمواطنين وتدريبهم على احدث التقنيات العالمية الموجودة في الدول المتقدمة. وتوزيع الثروات على المواطنين من خلال تأسيس شركات ربحية في قطاع الماء والكهرباء لزيادة وتنويع دخل المواطنين، واجتذاب المستثمرين المحليين والاجانب لهذا القطاع الحيوي، وتحقيق دخل للحكومة من خلال بيع المحطات والاجهزة والمعدات الخاصة بدائرة الماء والكهرباء بابوظبي للقطاع الخاص حسب القيم التي يقدرها المستثمرون والخبراء والهيئات العالمية المختصة.

وستحقق الخصخصة خلق منافسة من الشركات من تقسيم الدائرة الى عدة شركات هي اربع شركات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه، وشركتان لتوزيع الماء والكهرباء في ابوظبي والعين وشركة لنقل الماء والكهرباء بامارة أبوظبي.

وسيصدر قانون يحدد الشكل القانوني الجديد لقطاع الماء والكهرباء بابوظبي والهيكل التنظيمي ومسؤوليات كل جهة وتأسيس الشركات حسب القوانين المعمول بها في الدولة وضمان حقوق الدولة والمستثمرين والمستهلكين.

ويحقق القانون حفظ حقوق المستهلك من خلال التعرفة الاقتصادية والمواصفات القياسية العالمية للانتاج واصدار الرخص المناسبة للشركات الجديدة، بالاشراف الكامل على قطاع الماء والكهرباء والمحافظة على البيئة وسلامة العاملين في هذا القطاع. وفي كلمته قال سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانئ دبي ان التسهيلات المتزايدة، وتقنية الاتصالات الحديثة مثل نظام تبادل المعلومات الالكتروني والتعاون على المستويات كافة اصبح من القضايا الاساسية والهامة في جذب الاستثمارات الدولية. واكد بن سليم انه فيما يخص المستثمرين في حقل الصناعة وخدمات النقل لابد من توفير البيئة التي يتمكنون من خلالها توحيد جهودهم الخاصة وكذلك الاستفادة من البنية الاساسية التي يوفرها البلد المضيف لاستثماراتهم وذلك سواء على صعيد القوانين السائدة او الجوانب التقنية. واضاف بان ذلك يأتي بمثابة المحور الذي تدور حوله حركة التجارة الدولية، وانه في هذا السياق لابد من تبسيط الاجراءات الادارية للحد من الروتين وتطبيق أحدث أنظمة المعلومات المتوفرة وعلى نحو خاص فيما يساعد على سرعة الاداء وكفاءته.

ثم قدم سلطان بن سليم عرضا مفصلا عن تطور المناطق الحرة في العالم منذ تأسيس أول منطقة في ايرلندا في عام ١٩٥٩ حتى اليوم الذي وصل فيه عدد المناطق الحرة في العالم الى ٣٠٠٠ منطقة تقريبا، ومن أهم المستجدات نمو التكتلات التجارية على المستوى الاقليمي وظهور منظمة التجارة العالمية التي تزيد مستقبلا من أهمية خدمات القيمة المضافة بخصوص المناطق الحرة.

خلال المؤتمر (تصوير: محمد حنيفة)

وعن أهم ما تم التركيز عليه لاعطاء المنطقة الحرة لجبل علي ما يميزها عن غيرها من المناطق توفير خدمات موانئ دبي التي تعتمد على وجود طاقة عالية لاعمال المناولة والقدرة على تقديم الخدمة الجيدة للعملاء، وبين في هذا المجال ان رسوم الموانئ تشكل هامشا بسيطا للكلفة العامة للشحن وعلى ذلك فان عدم الاهتمام الزائد بالخدمات التي تقدمها الموانئ قد ينجم عنه تأخير واعاقة عمليات النقل البحري.

واوضح سلطان بن سليم ان موانئ دبي بوجود ١٠٢ مرسى بحري و٢٥ رافعة عملاقة تمكنت من تحقيق سرعة قصوى في مناولة الحاويات وصل الى مناولة اكثر من مائة حاوية في الساعة للسفن التي تحمل ١٥٠٠ حاوية نمطية او ١٥٠ حاوية في الساعة للسفن الاكبر.

قدم جميل السيد كاظم العلوي رئيس مركز الترويج التجاري بدولة البحرين ورقة حول خصوصية اساليب التخصيص لقطاعي الماء والكهرباء بدول مجلس التعاون اكد فيها على ضرورة مراجعة عمليات التخصيص في دول المجلس وضرورة التركيز على التخصص الكامل للمرافق وتأسيس نظم فعالة لمراقبة التعرفة وانعكاساتها والتحول التدريجي نحو التخصيص الكامل وعرض فرص استثمارات عملية على المواطنين وان يكون هناك توازن منصف من توزيع الاخطار بين الحكومة والمستثمر ومعالجة مشاكل الاعاقات المالية في دول مجلس التعاون قبل الشروع بعملية الخصخصة وان تحدد المشاكل الخاصة بكل دولة وتوضع الحلول الملائمة لها قبل بدء التخصيص وان يتولى العمل الاداري كفاءات متميزة مدربة من العمالة الوطنية وان تكون الخدمة افضل وان يكون دخل العمالة اكبر من تلك التي توفرها الدوائر والمؤسسات الحكومية.

وقال الدكتور هشام الخطيب نائب رئيس مجلس الطاقة العالمي ان مسيرة التخصيص في العالم العربي لاتزال في بدايتها بسبب سيطرة الدولة على مختلف وسائل الانتاج، ولان انتقال ملكية المنشآت العامة في قطاع الكهرباء والماء للقطاع الخاص يتطلب استثمارات كبيرة لايزال القطاع الخاص غير قادر على توفيرها كما ان المنطقة لم تجتذب استثمارات اجنبية بالقدر الكافي. وقال ان هناك مبادرات جيدة من بعض الدول العربية خاصة الامارات ونأمل ان تتسرع وتنتقل الى دول اخرى. واضاف بان قطاع الكهرباء في العالم العربي ينمو بسرعة كبيرة وهو بحاجة إلى ادارة الطلب وترشيد الاستهلاك الذي ينمو بمعدل يعادل ٣ اضعاف النمو في العالم.

ويبلغ اجمالي الانتاج العربي من الكهرباء الآن حوالي ٣٠٠ الف ميجاوات ساعة سنويا ومعدل استهلاك الفرد ١٣٠٠ كيلوات / ساعة سنويا بينما المعدل العالمي حوالي ٢١٠٠ كيلوات ساعة ولايزال هناك في العالم العربي ٧٠ مليون نسمة لا تصلهم الكهرباء معظمهم في افريقيا.

وقال معالي عمر مسقاوي وزير النقل اللبناني ان علينا في العالم العربي ان ندرس تجارب الدول التي سبقت في مجال الخصخصة لاكتساب المعرفة والخبرة ولنقيس الناتج على متطلباتنا وظروفنا ونحن ندخل مرحلة جديدة بعد مراحل تسيير الدولة للمشاريع العامة والمرافق العامة وبعد ان اصبحت الخصخصة ذات علاقة كبيرة بالمستقبل وبالاداء السياسي والاجتماعي في كل دولة وهذا هو الذي يقرر مدى فاعلية الاتجاه الى الخصخصة.

وقال معالي وزير المواصلات اللبناني انه مع فاعلية اداء المراقبة اذا ادت الخصخصة لها وهي امور ننظر اليها من ناحية الاداء الدولي والسياسي واداء ومتطلبات المواطن لان الخصخصة تعتمد على توظيف رأس المال الخاص في ادارة المرافق العامة وهذا يتعارض مع امرين هما.. حرص القطاع الخاص على تحقيق ارباح مجزية.. وتوفير الطاقة للمستهلك باسعار تتماشى مع مستوى الانفاق الفردي لذلك يجب ان تتدخل الدولة في الرقابة لتحقيق التوازن بين هذين الامرين.. كما يجب ان ندرس كل ما يتعلق بالخصخصة بعمق.

وقال احسان عباس مدير عام انفوسنتر العالمية المنظمة للمؤتمر ان الانفاق السنوي لمنطقة الشرق الاوسط على تطوير وانشاء مشروعات البنية الاساسية يتراوح بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ مليار دولار وهذا المؤتمر يركز على تحقيق اللقاء بين صناع القرار وبين المصنعين والشركات الذين يستفيدون من اللقاء والحوار المباشر لتبادل وجهات النظر واتوقع ان يؤدي الى تعميق التفاهم وتوقيع اتفاقيات وخدمة الاتجاه الى الخصخصة ولادارة القطاعات الخدمية بفاعلية.

اطلاق نيسان باترول الجديدة في أبوظبي

■ حضر سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وسعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وعدد من مسؤولي شركة نيسان والمسعود للسيارات اطلاق سيارة نيسان باترول الجديدة م ٩٨ في أبوظبي وذلك في صالة عرض المسعود للسيارات بالخالدية.

وفي الصورة سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان يطلع على السيارة الجديدة.

وفد من بلدية بكين يزور الشارقة

الصين تعتزم توسيع حجم الشراكة التجارية مع الامارات

■ الشارقة - علي سلطان:

■ دعا سعادة أحمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة الى تفعيل اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني المبرمة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية بما يسهم في توسيع اسهامات القطاع الخاص في حجم الشراكة التجارية والاستثمارية بين البلدين.. جاء ذلك خلال جلسة المحادثات التي عقدت بين مجلس ادارة الغرفة برئاسة ون حون جرن عضو لجنة الشؤون التجارية لبلدية بكين وبحضور ليوشنجاري مدير عام مركز الصين لتنمية التجارة الدولية في منطقة الخليج لدى الدولة. وسعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة ومبارك بالاسود مساعد المدير العام للشؤون الاقتصادية.

وقال المدفع ان فعاليات القطاع الخاص المحلي تولي اهتماما خاصا بتنمية العلاقات التجارية مع الصين لما لها من ثقل سياسي واقتصادي على الصعيدي الاقليمي والدولي. وان غرفة الشارقة تحرص على تقديم خدماتها للمستثمرين ورجال الاعمال لانجاح هذا التوجه. حيث أبرمت مجموعة من البروتوكولات ومذكرات التعاون مع عدة هيئات صينية من بينها المجلس الصيني لتطوير التجارة الدولية وغرفة الصين للتجارة والصناعة وكذلك مع غرفة تجارة كنج داو ولجنة هيتان للاقتصاد والتجارة الخارجية الصينية واتحاد الصناعة والتجارة في شنغهاي والتي استهدفت التنسيق والتعاون في مجالات تبادل الزيارات والوفود والمشاركة في المعارض الدولية بين الغرفة وتلك الجهات، اضافة الى توفير فرص الاستثمار والعروض التجارية التي تهم رجال الأعمال.

واشار الى أن هذه الاتفاقيات أسهمت في تقديم الاستثمارات والمساعدات من أجل تسوية أي خلافات تجارية فيما يتعلق بالمعاملات بين الأطراف المعنية.

وقال المدفع ان المحادثات استعرضت الأوضاع الاقتصادية والتطورات التجارية في كلا البلدين بصفة عامة وفي الشارقة وبكين بصفة خاصة. وقدم الوفد الصيني مجموعة من فرص الاستثمار لعدد من المشروعات التجارية والصناعية بهدف دراسة تنفيذها بالتعاون مع فعاليات محلية في الامارات حيث أبدى الوفد اهتمامه باقامة مشروعات بالشارقة لتجميع وتصنيع وسائل النقل كالحافلات والشاحنات. وكذلك الصناعات الغذائية واقامة مجمعات تجارية للمنتجات الصينية بكافة أنواعها وخاصة في المناطق الحرة والمناطق الصناعية.

وأضاف أحمد المدفع بأن المحادثات تناولت ايضا بحث تأسيس مركز لتسويق المنتجات الصينية بالشارقة. على ان يقدم الجانب الصيني دراسة شاملة حول احتياجات ومتطلبات تأسيس هذا المركز من واقع الاستفادة من التسهيلات المتاحة لمثل هذه المراكز في الامارة وتوفر خدمات خطوط الطيران المدني الصيني المنتظمة لحركة الركاب والبضائع عبر مطار الشارقة الدولي. من جانبه.. أشاد رئيس وأعضاء الوفد بالتطور الحضاري والتنمية الشاملة للامارات والتي تنعكس في كافة المجالات التي جعلت دولة الامارات ذات مكانة مرموقة على الصعيدين الاقليمي والدولي. كما أعرب الوفد عن تقديره لما حققته الصناعات المحلية بالشارقة من تطور مؤكدين اتساع فرص منتجات صناعات الشارقة في تلبية احتياجات جانب من الأسواق الصينية والآسيوية. وأكد رئيس الوفد اعتزام بلاده توسيع حجم الشراكة التجارية مع دولة الامارات ومضاعفة حجم المعادلات والاستثمارات بما يسهم في تحقيق المصالح المشتركة للجانبين اضافة الى زيادة عدد المشاركات الصينية في المعارض التي تشهدها الامارات وتسهيل منح المزيد من الوكالات التجارية لرجال الاعمال الاماراتيين. ووجه الدعوة الى رئيس وأعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة لزيارة بكين حيث تم الاتفاق على تلبيتها في النصف الأول من عام ٩٨ المقبل وبالتنسيق مع المركز الصيني للتنمية التجارية بالدولة.

٧٧ الف تليفون جديد في ١٢ محافظة الشهر الحالي

■ يتم خلال الشهر الحالي ادخال ٧٧ الفا ١٦٨ خطا تليفونيا جديدا تشمل السنترالات الآلية بسعة ٦٨ الفا و ٣٦٨ خطا وسنترالات نصف آلية بسعة ٨ آلاف و ٨٠٠ خط وتستفيد من الخطوط الجديدة ١٢ محافظة هي: القاهرة والجيزة والاسكندرية وشمال سيناء والدقهلية والبحيرة والفيوم والغربية وكفر الشيخ والاسماعيلية والمنيا وسوهاج.

اعلن ذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عقب اجتماعه بالمهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس هيئة الاتصالات والمهندس جميل ابراهيم نائب رئيس الهيئة للتشغيل والصيانة وقيادات الهيئة.

وصرح رئيس الهيئة بانه تمت الموافقة على قيام شركتين بتركيب ٢٠ الف كبينة تليفون عملة وكارت في جميع المحافظات خلال ٥ سنوات.

المحكمة الادارية العليا:
تأييد القرار الجمهوري بانشاء كلية العلوم الطبية بجامعة ٦ اكتوبر

قضت المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار علي الخادم رئيس مجلس الدولة بالغاء حكم محكمة القضاء الاداري الخاص بوقف تنفيذ والغاء قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٤٣ لسنة ١٩٩٦ بانشاء جامعة ٦ اكتوبر فيما تضمنه من انشاء كلية للعوم الصحية والطبية بالجامعة وقالت المحكمة ان القرار المذكور نشر في الجريدة الرسمية العدد ٢٩ مكرر في ٢٧ يوليو ١٩٩٦، وان قانون مجلس الدولة ينص على ان ميعاد رفع الدعوى امام المحكمة فيما يتعلق بطلبات الالغاء ٦٠ يوما من تاريخ نشر القرار الاداري المطعون فيه في الجريدة الرسمية او في النشرات التي تصدرها المصالح العامة او اعلان صاحب الشأن.

وحيث ان نقيب الاطباء قد اقام دعواه بتاريخ ٢٩ اكتوبر عام ١٩٩٦م اي بعد مضي اكثر من ٦٠ يوما على تاريخ نشر القرار المذكور في الجريدة الرسمية فان دعواه تكون غير مقبولة شكلا لاقامتها بعد الميعاد القانوني.

مد مترو مصر الجديدة للمناطق النائية بمدينة نصر

اكد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة ضرورة دعم جهاز نقل الركاب بالعاصمة واعادة تنظيم خطوط سير «السرفيس» للقضاء على العشوائية والكثافات في بعض المناطق والتوسع في خطة مد شبكة مترو مصر الجديدة الى المناطق الجديدة بمدينة نصر.

واضاف خلال لقائه باعضاء نادي هليوبوليس بمصر الجديدة بحضور فؤاد سلطان رئيس النادي انه لابد من التنسيق والتعاون مع الهيئات وجمعيات التنمية بجميع احياء القاهرة لرفع كفاءة النظافة وتقديم الخدمات لمواطني العاصمة وتطبيق شعار «القاهرة مدينة نظيفة» وتنفيذ برنامج زراعة مليون شجرة معظمها من اشجار النخيل.

قانون جديد بالغاء الازدواجية في ضريبة المبيعات

تدرس لجنة وزارية حاليا اجراءات تبسيط التعامل الجمركي، اعلن ذلك د. محيي الدين الغريب وزير المالية امام جمعية مستثمري مدينة السادات واضاف انه تمت الموافقة على توحيد جهات فحص مكونات السلع المستوردة.

وقال ان هناك اربع شركات عالمية تقدمت لتولي تفتيش وفحص السلع المستوردة قبل شحنها من الخارج لمصر، حيث سيتم اتخاذ قرار بهذا الشأن نهاية الشهر القادم.

وقال الغريب ان هناك اجراءات لتطوير ضريبة المبيعات لمنع الازدواجية حيث يناقش مجلس الشعب قريبا مشروع قانون لتعديل ضريبة المبيعات على ان تعامل السلع الرأسمالية معاملة الضريبة على المدخلات.



عن الاخبار المصرية

السودان

مسؤول سابق بمشروع الجزيرة
يدعو لاعادة النظر في علاقات الانتاج بالمشروع

■ الخرطوم - الاتحاد: دعا مسؤول سابق في مشروع الجزيرة بوسط السودان الى اعادة النظر في علاقات الانتاج الحالية بين المزارعين وادارة المشروع لمعالجة مشكلة الضرائب الباهظة التي تفرضها الدولة على المزارع ولحفظ حقوق ادارة المشروع كاملة.

وقال عبدالرحيم محمود حاكم الاقليم الاوسط السابق والمدير الزراعي الاسبق لمشروع الجزيرة في تصريح نشرته صحيفة «الوان» اليوم ان ٩٠٪ من المزارعين لايستطيعون تمويل عمليتهم الزراعية كما ان الضرائب الباهظة التي تفرضها الدولة على المحاصيل الزراعية اقعدت المزارعين تماما واضاف محمود ان ثلثي عائد المزارع من القطن ينهب للدولة في شكل ضرائب ورسوم.

وقال انه لايرى حلا لمشاكل المشروع في ظل السياسة الحالية للدولة مالم يعامل مشروع الجزيرة معاملة خاصة.

وطالب بعقد مؤتمر جامع يحضره العاملون والمزارعون بالمشروع بالاضافة الى المحافظين والمديرين السابقين لتدارس مشاكل المشروع.

ارتفاع سعر رطل السكر الى ٤٦٥ جنيها

الخرطوم - الاتحاد: قال المهندس الطيب احمد عز الدين عضو مجلس ولاية الخرطوم ان تحرير سعر سلعة السكر له اثار سلبية مبينا ان السعر الجديد للرطل الذي حدد له ٤٦٥ جنيها بدلا عن ٢٥٠ جنيها يمثل عبئا كبيرا على المواطنين. واضاف ان السكر سلعة استراتيجية لكافة الولايات وان معظم المحليات والمجالس البلدية تعتمد اعتمادا كليا على الرسوم التي تفرض على حصص السكر في صرف مرتبات المعلمين.

وقال ان وقف حصص السكر خلال الاسابيع الماضية اضعف تمويل الخدمات وادى الى عجز المحليات عن دفع مرتبات المعلمين وان تحرير سلعة السكر كان يجب ان تسبقه دراسة علمية واخطار الولايات والمحليات حتى توفر بدائل لتمويل الخدمات. وقال الطيب عز الدين ان رمضان على الابواب ويحتاج المواطنون لكميات اضافية من السكر وناشد الحكومة الاتحادية والولائية بتخفيف هذا العبء وتحديد سعر خاص لشهر رمضان.

واكد ان زيادة نسبة السكان بالعاصمة القومية لاتمثل سببا لتحرير سلعة السكر مشيرا الى ان الزيادة السكانية سببها عدم التنمية المتوازنة والاخفاقات الامنية بالولايات مما دفع بالمواطنين الى الهجرة الى العاصمة.

المغرب

قرض بقيمة ٦٤٠ مليون درهم مغربي من الصندوق الكويتي للتنمية لإنجاز مشاريع للطاقة الكهربائية

■ الرباط - «الاتحاد»: وقع المغرب والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مؤخرا على إتفاقية قرض لتمويل مشروعي إنجاز سدي «دشر الواد» و «آيت مسعود» وبناء محطتين لتوليد الكهرباء.

ويندرج إنجاز هذا المشروع ضمن برنامج متكامل لاستغلال مياه إضافية في حوض أم الربيع لتوليد الطاقة الكهربائية وري حوالي ٣٦ ألف هكتار في منطقة تادلة بالمغرب وتزويد ١٤ مركزا سكنيا في حوض أم الربيع الأوسط بحوالي ٦٥ مليون متر مكعب في السنة من المياه الصالحة للشرب.

وبتوقيع اتفاقية هذا القرض الذي يبلغ ٢٠ مليون دينار كويتي / حوالي ٦٤٠ مليون درهم مغربي، يبلغ عدد اتفاقيات القروض الموقعة بين المغرب والصندوق الكويتي للتنمية الإقتصادية العربية منذ ١٩٦٦ ثلاثا وعشرين اتفاقية قيمتها الإجمالية ٢١٣,٣١ مليون دينار كويتي / حوالي ٦,٤ مليار درهم مغربي.

وزارة الصحة تضع برنامجاً شاملاً لمكافحة أمراض القلب والوقاية منها

أكدت مصادر بوزارة الصحة المغربية، أنه قد تم وضع برنامج وطني طموح بالمغرب يهدف الى مكافحة أمراض القلب والوقاية منها على الصعيد الوطني، موضحة أن «الروماتيزم» لازال يشكل بالمغرب أحد الأسباب الرئيسية للاصابة بعدد من أمراض القلب والشرايين.

وأضافت نفس المصادر أنه من أجل المساهمة في اجتثاث هذا المشكل فإن الوزارة ستسهر على وضع وتنفيذ برنامج وطني الى جانب تكوين لجنة استشارية في هذا الخصوص، معربة عن إرتياحها لتأسيس الجمعية المغربية الفرنسية لامراض القلب مؤخرا، والتي من شأنها أن تساهم أكثر في دعم التعاون القائم بين أخصائيي أمراض القلب في كلا البلدين.

وزارة السياحة تنظم حملة لتصنيف ومراقبة الفنادق والمطاعم

الرباط - «الاتحاد»: تقوم وزارة السياحة المغربية في الأيام القادمة بحملة تصنيف ومراقبة كبرى للفنادق والمطاعم.

وأوضح بيان للوزارة أن مديري ومسؤولي هذه المؤسسات مدعوون الى الإسراع بأشغال إعادة تجديد وتجهيز وحداتهم طبقا للتوصيات والملاحظات التي قدمت لهم من طرف اللجنة الوطنية للتصنيف بالمغرب ومن قبل مختلف لجان المراقبة والمتابعة.

من جانب آخر ذكر تقرير بقطاع السياحة المغربي أنه تم تسجيل تراجع حجم الحركة السياحية بأكادير خلال شهر أكتوبر الماضي بنسبة ١٨,١١ في المئة إذ بلغ عدد السياح الذين توافدوا على هذه المدينة عبر مطار المسيرة ذهابا وإيابا مامجموعه ٣٦ ٩٤٢ زائرا مقابل ١١٢ ٤٥ خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وعزا التقرير الصادر عن إدارة مطار أكادير المسيرة هذا التراجع الى الانخفاض في تدفقات السوق السياحية الألمانية «٢٢ .٤٦» مقابل «٣٠٣٠٨» أي بنسبة ناقص ٢٦,٢٧ في المئة، علما بأن هذه السوق ظلت دائما في صدارة الأسواق المقبلة على منتوج أكادير.

وعموماً يرى بعض المهنيين بأكادير أن الموسم السياحي الشتوي لاكادير يبدأ عادة مع نهاية شهر نوفمبر الحالي وأن حصيلة شهر أكتوبر تعتبر عادية جدا، لان الوضعية تتحسن بشكل طبيعي في غضون الشهر الموالي الذي يؤثر على انتعاش الحركة السياحية الدولية في فترة أعياد نهاية السنة الميلادية.

الاردن

منحة نقدية عُمانية

اعلنت الحكومة الاردنية ان منحة نقدية عُمانية بقيمة عشرة ملايين دولار امريكي تخصص لدعم الخزينة للدولة.

وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع ان المنحة ستدفع على خمس دفعات بمعدل مليوني دولار شهريا

محطات الوقود وموزعو الغاز يهددون بالتوقف

قررت الهيئة العامة لنقابة اصحاب محطات الوقود والغاز توكيل الهيئة الادارية بمتابعة مطلبها الخاص بزيادة العمولة، والا فانها ستضطر للتوقف عن العمل ابتداء من مطلع الشهر المقبل.

واشارت الهيئة العامة في اجتماعها الذي عقدته انها لن تتنازل عن مطالبها اطلاقا، وان زيادة العمولة حق لها اثبتته كافة الدراسات والاحصائيات التي قامت بها النقابة، واطلعت عليها وزارة الطاقة.

واكد رئيس النقابة محمد القيسي ان قرار التوقف عن العمل جاهز، كما ان الحوار مع الوزارة قائم الا انه وحتى الان لم يتم احراز اي تقدم فيه مشيرا ان الدراسة التي اعدتها النقابة واشرفت عليها مؤسسة (توتال) الفرنسية واطلعت عليها وزارة الطاقة، بينت ان العمولة التي يتقاضاها اصحاب محطات الوقود وموزعو الوقود متدنية جدا.

٦٠٢ طلب لقروض المشاريع الصغيرة

تلقى صندوق التنمية والتشغيل الاردني خلال النصف الاول من العام الجاري ٦٠٢ من طلبات المواطنين الراغبين في الحصول على قروض لتمويل مشاريع قيمتها ١,٩ مليون دينار، وتركزت نسبة كبيرة من هذه الطلبات على المشاريع الصناعية الصغيرة ثم مشاريع الخدمات والزراعة والحرف والسياحة على الترتيب من حيث حجم الطلبات. وذكرت المصادر ان لجنة القروض في الصندوق وافقت على تمويل ٢٤٢ مشروعا قيمتها ١,٣ مليون دينار وتصدرت مشاريع الخدمات قائمة المشاريع التي حصلت على الموافقة ثم المشاريع الزراعية وبلغ مجموع فرص العمل الجديدة التي اتاحتها المشاريع المذكورة ٤٦٦ فرصة.

فلسطين

عراقيل اسرائيلية أمام معرض فلسطين الدولي للكتاب

رفضت السلطات الاسرائيلية منح تصاريح دخول لعدد من اصحاب دور النشر والمكتبات العربية بهدف عدم تمكينهم من المشاركة والاشراف على معروضاتهم في معرض فلسطين الدولي للكتاب الذي افتتح يوم الخميس الماضي في بيت لحم. كما منعت السلطات الاسرائيلية منح تصريح دخول لمدير المعرض عمر الغول الذي اشار الى ان لجنة الارتباط المدني تقدمت اكثر من مرة لدى الجانب الاسرائيلي بطلب للسماح بمنحه تصريحا يخوله السفر من غزة الى الضفة الغربية الا ان كافة الطلبات رفضت تحت الذرائع والحجج الامنية. وذكر الغول ان الجانب الاسرائيلي رفض تزويد عدد كبير من اصحاب المكتبات والناشرين المحليين واصحاب دور نشر مصرية واردنية تصاريح زيارة. ويضم معرض فلسطين الدولي الثاني للكتاب نحو ٢٤٠ دار نشر واكثر من ٣٠٠ الف عنوان وما يزيد عن ٣ ملايين كتاب، ويمثل المعرض اهم تظاهرة ثقافية فلسطينية.

ويشارك في المعرض ناشرون محليون وعرب واجانب في عناوين مختلفة تتناول الادب، السياسة، التاريخ، الفلسفة، اضافة الى الكتب العلمية المتنوعة والمتخصصة.

تدريبات عسكرية لقوات الاحتلال قرب جنين

اجرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي تدريبات عسكرية واسعة في محيط مستعمرتي (جانيم) و(قاديم) المحاذيتين لمدينة جنين من الجهة الشرقية. وقامت القوات الاسرائيلية باغلاق الشارع الالتفافي الواصل بين جنين وبلدة الزبابدة خلال هذه التدريبات. واكد شهود عيان ان الجيش استخدم دبابات في التدريبات ونشر عشرات الجنود في الجبال المحاذية، فيما حلقت طائرة عسكرية فوق المستعمرتين على ارتفاع منخفض. واضاف الشهود ان التدريبات شملت اخلاء جنود مصابين، كما عززت سلطات الجيش من تواجدها العسكري على مداخل المدينة. وكانت قوات كبيرة من الجيش اجرت قبل اسابيع تدريبات تمثل اعادة السيطرة على مستعمرة تعرضت لهجوم فلسطيني.

سورية

حريق كبير يلتهم خزان الكهرباء في تجمع جديدة عرطوز

وقع حريق كبير في تجمع جديدة عرطوز للنازحين التهم خزان الكهرباء هناك وبث رعبا وفزعا في نفوس المواطنين.

وقد استمر الحريق اكثر من ساعة وعلى الرغم من ذلك وفوقه اتصالات المواطنين المتكررة بطوارئ الكهرباء في بلدة جديدة عرطوز الا انهم لم يستجيبوا ويحضروا الى المكان.

بينما وصلت سيارة اطفاء سيطرت على الحريق.... واكد السيد حسن الاحمد الذي لا يبتعد منزله اكثر من ثمانية امتار عن خزان الكهرباء ان الشرارة الأولى للحريق بدأت من تماس كهربائي ادى الى اشتعال علمود الكهرباء الخشبي ثم امتد الحريق عبر الاكبال الى الخزان الذي التهب بشكل مخيف جدا مما حدا بالمواطنين لهجر منازلهم والهرب بعيدا عن خطر الحريق!!

ومن الجدير بالذكر ان هذا الحريق ليس الأول ولن يكون الأخير ما دام العاملون في كهرباء ريف دمشق لا يهتمون بشروط الأمن والسلامة في عمل الخزان الكهربائي.

فقد اكد المواطنون: ان بدايات الحريق تبدأ دائما باحتراق اعمدة الكهرباء الخشبية القريبة من الخزان وبعد ذلك تندلع النيران في الخزان كاملا.

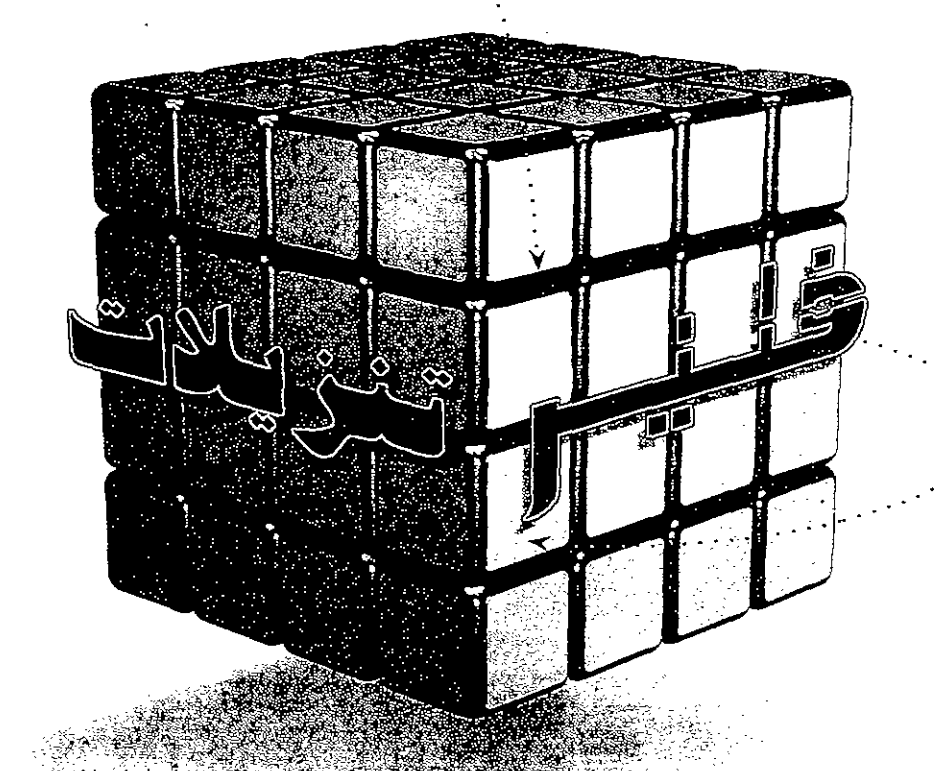
وينتج عن ذلك رعب كبير وهلع شديد للمواطنين وخاصة الذين يسكنون قرب خزان الكهرباء مع انقطاع الكهرباء وحلول الظلام.

وبعد ايام يتم تصليح الخزان دون معرفة الاسباب المؤدية للحرائق المتوالية من الخزان نفسه واخذها بالحسبان.

ونتيجة لذلك اصبح خزان الكهرباء مصدر رعب شديد للمواطنين الذين يخشون ان يمتد اذى الحريق الى بيوتهم ويقع المحظور ويحصل ما لا تحمد عقباه!! لذلك يطالب الاهالي وبالحاح شديد كهرباء ريف دمشق بمعالجة جذرية لهذا الموضوع، تنتفي معها الحرائق المتكررة بهذا الخزان الذي يغطي حاجة القسم الاكبر من التجمع بالكهرباء. فالاعمدة الاسمنتية او طمر الاكبال الخارجة من الخزان تحت الأرض ناهيك عن المحاولات الجادة لقمع السرقات الكهربائية التي تؤثر سلبا على حمولات الخزان. كل ذلك تمنيات المواطنين للخلاص من حالة الرعب الذي تبعثه حرائق الخزان المتكررة.



عن البعث السورية



في حوار اتسم بالسخونة مع الدكتور فؤاد زكريا:

العرب كانوا مواطنين عالميين في عصور ازدهارهم فأبدعوا ثقافة قومية رفيعة المستوى

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ الدكتور فؤاد زكريا.. مفكر عربي.. جرىء وشجاع وجسور في فكره.. أبدع في إرساء قواعد العقلانية والتنوير في مواجهة التخلف.. وهو قيمة على المستوى القومي العام.. يعكس روح النقد والتساؤل والتغيير.. وترتبط رؤيته العقلانية الطبيعية النقدية بالتجربة الحية العميقة للانسان.. ومن هنا.. كان تصديه العميق فكرا.. الشجاع تعبيرا.. لمختلف الاتجاهات المتعصبة والجامدة.

والى جانب كتبه المؤلفة.. فتح الدكتور فؤاد زكريا بالترجمات التي انجزها أبوابا من المعرفة لم نكن نعرفها قبله.. وكان يقدم للترجمة بدراسة نقدية رائعة.. تضع النتاج المترجم موضع المساءلة بكل معنى الكلمة.. وهو من اوائل من نجحوا في إقامة حوار مع الآخر ووضعه موضع المساءلة.

ومع الدكتور فؤاد زكريا.. كان اللقاء في المجلس الاعلى للثقافة وعبر الهاتف.. الذي تحدث فيه عن تجربته الفكرية على مدار خمسين عاما.. ورأيه حول القضايا والمشكلات الفكرية والسياسية العربية الراهنة.

* وكانت البداية حول لماذا خمسون عاما من الفكر؟

** فقال المفكر عاشق الفلسفة: لانني بدأت العمل الجاد في ميدان التأليف الفلسفي والموسيقي منذ وقت مبكر.. بمجرد أن تخرجت من قسم الفلسفة عام ١٩٤٩ أي منذ ٤٨ عاما.. ففي العام الاول بعد تخرجي بدأت الكتابة في مجلة «علم النفس» التي كان يشرف عليها الدكتور العلامة الجليل يوسف مراد.. الذي شجعني على النشر فيها.. فنشرت في ذلك الوقت بحثين علميين. الاول في الفلسفة والثاني في الموسيقى، وقد كان اهتمامي بالموسيقى سابقا على اهتمامي بالفلسفة.. كما كان تأليفي في الموسيقى سابقا على تأليفي في مجال الفلسفة.. فقد ألفت كتاب «التعبير الموسيقى» عام ١٩٥٠.. وكان الكتاب التالي في علم الاجتماع بعنوان «مدخل الى علم الاجتماع».

* ما هي المراحل الرئيسية التي تشكل مسيرتكم الفكرية طوال هذه الفترة الطويلة؟

** أستطيع أن اقسم عملي خلال هذه الفترة الى مرحلتين رئيسيتين.. الاولى تمتد حتى أواسط السبعينيات، والثانية من اواسط السبعينيات حتى الوقت الحاضر. في المرحلة الاولى.. كنت أركز نشاطي على التدريس الجامعي وما يرتبط به من أعمال تأليفية وكتابات.. لكنني في وقت ما خلال هذه المرحلة.. وبالتحديد عند منتصف الستينيات.. أحسست انه من الضروري أن أخوض غمار نقلة فكرية جديدة.. خاصة عندما توليت مسؤولية مجلة «الفكر المعاصر» التي أدت رسالة لجماهير واسعة النطاق على مستوى العالم العربي كله.. فقد تولد لدى إحساس، منذ ذلك الحين، بأنني يجب أن اكون معلما للناس على أوسع نطاق.. وأنا بطبيعتي معلم والسمة المميزة لي هي أنني معلم.. ومنذ كنت مراهقا كنت معلما لاخوتي الاصغر مني.. وكانت لدي القدرة على توصيل المعلومات.. وأظن أن هذه الصفة لا تفارقني عندما أمسك بالقلم لاكتب مقالا في صحيفة.. فأتصور أنني يجب أن أعلم الناس، ولذلك أحرص على توصيل المعلومة الى القارىء بشكل سهل وميسر.. يمكن ان يحدث في القارىء التغيير العقلي الذي أطمح اليه.

لذلك.. فقد قررت في ذلك الوقت ألا يقتصر دوري على مستوى الطلاب في الجامعة.. وأن يمتد للناس خارج الجامعة في مصر ووطننا العربي الكبير.. وكان نجاح مجلة «الفكر المعاصر» حافزا لي على المضي على هذا الدرب الجديد.. الذي اخترته لنفسي، وترسخ هذا الاتجاه عندما بدأت سلسلة «عالم المعرفة» بالكويت.. حيث أحسست أن هذه مهمة ينبغي على أن أواصل الجهد فيها.. خدمة للقارىء العربي وتنويرا له.. وما زلت أكرس جزءا كبيرا من وقتي حتى الآن لهذه السلسلة.. لانني أشعر أن هذه هي فرصتي لكي احقق حلمي لان أكون معلما على أوسع نطاق ممكن.. ونفس الشيء حدث عندما انفتح أمامي باب الكتابة في الصحف وبخاصة في الصحف الكويتية.. وكان مما يسعدني كثيرا ان كل الديوانيات كانت تناقش في المساء المقال الذي ينشر لي في الصباح.

ومن المهم جدا أن أوضح انني عندما أخذت على عاتقي أن اكون معلما جماهيريا.. كما كان سقراط في وقت من الاوقات.. فإنني كنت أؤمن أن المنهج الفلسفي يساعد الانسان على تحليل الامور العادية من منظور مختلف.. والربط بين الظواهر التي تبدو متفرقة للانسان العادي.. وهو ينبه الناس الى ضرورة التفكير بصورة معينة.

وفي كل كتاباتي.. لم أحاول أن أتملق الجماهير.. لكني كنت اعلم الناس بالصدمة.. وأواجههم بعيوبهم وسلبياتهم.. وأذكر أنني كتبت مقالا بعنوان «مرض عربي اسمه الطاعة» أكدت فيه أن الطاعة هي مرض العرب.. وقلت إنه طالما أن الطاعة هي القيمة العليا في المجتمع.. فلن نجد ابداعا أو تيارات فنية وفكرية جديدة.. لان كل من يأتي بجديد لا يطيع القواعد السابقة وقد قوبل هذا المقال بردود فعل غاضبة من جانب القراء تمثلت في آلاف الرسائل التي وصلت الى إدارة مجلة «العربي» احتجاجا على مضمون المقال.

* ثمة نغمة أساسية تصاحب المفكر أو الفنان والاديب منذ بدايته الاولى وحتى مراحل نضجه المتقدمة.. ترى ما هي النغمة الاساسية التي تعتقدون أنها شكلت نسيج أفكاركم عبر سنوات مسيرتكم الفكرية؟

** أستطيع أن أقول أن النغمة الاساسية التي ظلت مسيطرة على تفكيري هي ثنائية العقلانية والانسانية.. فالنزعة العقلانية كانت تسير معي منذ البداية الى آخر لحظة.. فالعقلانية هي الاحتكام الى العقل ووضع كل الامور موضع النقد والمساءلة أمام العقل الانساني.. وهي تقف ضد التفكير بالسلطة أي من خلال القوالب العقلية الجاهزة.. المتسلطة على العقل.. التي تمنعه من الحركة.. فأنا لا أعترف بسلطة معينة في تكويني على الاطلاق.. وليس هناك تيار معين أثر في تفكيري.. والعقلانية تحارب الاستبداد وتدافع عن الامور السياسية.. والديكتاتورية والاستبداد يقومان على شكل من الاساطير، يسعى الديكتاتور لحشرها حشرا في عقول الناس.. وهي تنبني على الانفعال وليس على الحكم العقلي.. وهو انفعال الخوف والرهبة في الغالب.. وكلنا يعرف ديكتاتورية هتلر التي كانت تقوم على أسطورة تفوق العنصر الآري.. وربما يساعد هذا على تفسير الموقف الحاد الذي اتخذته من النظام العراقي بعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

* ماذا عن النزعة الانسانية؟

** فرضت على نفسي منذ البداية منهجا معينا.. فأنا أعطي جميع النتاجات الثقافية والفنية والادبية نفس الفرصة.. ولا أفضل نتاجا على آخر منها.. إلا على أساس التفوق فقط.. فأنا أضعها على خط أفقي متساو.. وأقبل بأي ابداع اذا كان يقنعني عقليا ويشبعني روحيا ويرضيني انفعاليا.. ولا أتحيز لناتج ثقافي معين لمجرد أنه ينتمي الى منطقة ما أو أمة بعينها.

فأنا مواطن عالمي في الثقافة.. استطعت أن أنتزع من نفسي كل هذه التحيزات في وقت مبكر.. وقد أدى ذلك الى أنني أخذت موقفا رافضا لكل التيارات التي تتحدث عن التغريب وهذا الكلام الفارغ.

ومما يدل على الخلط والخطأ الفظيع الذي يقع فيه الذين يتكلمون عن التغريب والآخر الغربي.. هو تلك الاتجاهات التي ظهرت مؤخرا في العالم الغربي كله.. وتزداد بقوة في البحث العلمي في ميدان التاريخ والآثار والانثروبولوجيا.. والخاصة بمسألة الاعتراف المتزايد بدور الحضارة المصرية القديمة.. وبفضلها على الحضارة اليونانية.. فقد أصبحت هذه المسألة مسيطرة على البحث العلمي الغربي في الستين أو الثلاث سنوات الأخيرة.. وكان أفلاطون قد اكتشف هذه الحقيقة قبل ذلك بأكثر من ألفين وخمسمائة سنة حينما قال: «أنتم أيها الاغريق لستم إلا أطفالا بالنسبة للمصريين» ومؤخرا يفيق الغرب.. ويأتي الينا بالجديد في هذه المسألة كل يوم.. فكيف والحال هذه.. تتحدث عن الغرب باعتباره «الآخر» اذا كان هذا الآخر جذوره يونانية.. واذا كانت هذه الجذور اليونانية.. هو نفسه يعترف بأن أصلها من عندنا نحن.. ففي هذه الحالة تهدم الجسور بين الأنا والآخر.. ولا يكون هناك معنى لهذا التضاد.

وأنا سعيد أنني حررت نفسي من هذا التفكير منذ البداية.. لأنني لم أفعل أكثر مما فعله العرب في عصور ازدهارهم.. فقد كان العرب في عصور ازدهارهم مواطنين عالميين.. ولم يستخدموا مقولة الأنا والآخر.

* هل كان هذا هو الدافع لقيامكم بإنجاز العديد من الترجمات للكتب المهمة في الثقافة الغربية؟

** نعم.. فهذه السمة.. سمة التفتح وتقبل أي تيار ثقافي يصادفني على أساس قدرته على إقناعي عقليا وإشباعي روحيا، فقط بدون أي تحيز، كانت هذه الصفة هي التي جعلتني أهتم بالترجمة.. فنشاطي في الترجمة يكاد يعادل نشاطي في التأليف. والاثنان يسيران بشكل متواز ومتساو.

* ما موقف النزعة الانسانية التي تحدثت عنها واعتبار نفسك مثقفا عالميا، من قضية التراث؟

** لا يمكن أن أرفض التراث.. لكنني أضعه على نفس المستوى الذي أضع فيه المصادر الأخرى للثقافة.. فأنا أضع التراث في نفس المحكمة التي أضع أمامها كل المصادر الأخرى للثقافة.. دون أن أتحيز للتراث بشكل مبدئي، ولا شك أن في التراث عناصر كثيرة يمكن أن تثري العقل والروح.. لكن لا يعني هذا أن نسلم به على اطلاقه وألا نخضعه للمساءلة والنقد.

* أليس هناك تعارض بين عالمية الفكر وبين الثقافة القومية.. وكيف نحافظ على ثقافتنا القومية في الوقت الذي نكون فيه عالميين في الفكر؟

** من العوامل التي أعتقد أنها ترتفع بمستوى الثقافة القومية.. أن يكون الانسان مواطنا عالميا في ميدان الثقافة بالذات.. وهو الامر الذي لا يصلح في ميدان السياسة أو الاقتصاد.. ولم يكن العرب يرفضون أى عنصر ثقافي يأتي اليهم طالما أنه يضيف اليهم.. كانت نفوسهم مثل قطعة الاسفنج تتشرب كل ما يأتي اليها.. وهذا ما أتاح للثقافة العربية أن تكون ثقافة قومية رفيعة المستوى.. ومن هنا.. يتضح أنه ليس هناك أي تناقض بين عالمية الفكر وبين الثقافة القومية.

* ألم تفكر في الانضمام لأى تيار أو حزب سياسي من التيارات والاحزاب التي كانت سائدة في الاربعينيات أو تلك الموجودة حاليا؟

** فيما يخص فترة الاربعينيات.. فإنني لا استطيع أن أقول أن وعيي السياسي كان قد تبلور في ذلك الوقت.. فقد كان همي الأول والاخير.. هو كيف أبني نفسي علميا وثقافيا.. وكانت هذه المسألة هي التي تشغل تفكيري فقط خلال هذه الفترة.

أما فيما يخص الاحزاب الموجودة حاليا.. فإنني أستطيع أن أقرر أن شيئا في نفسي يقف ضد هذا النوع من الانتماء.. فأنا ضد الانصياع للسلطة.. والخروج على السلطة هو من مكونات تفكيري وشخصيتي.. وكنت دائما أرفض ان تكون هناك شخصية معينة تمثل لي سلطة تقيدني منذ مراحل تعليمي الاولى.. بل دائما كنت أتخذ موقفا نقديا من أية شخصية تمارس تأثيرا عليّ.. وأحرر نفسي من سلطتها بسرعة.. ولهذا فقد اعتذرت عن عدم قبول كافة العروض التي عرضت عليّ للانضمام لهذا الحزب أو ذاك.. لانني أدرك أنك في الحزب لا تستطيع أن تقول لا.. وأنا أعرف نفسي وأدرك جيدا أنني بعد جلستين أو ثلاث في الحزب.. سأقول لا.. وسوف أطرد من الحزب.

* ما الثمن الذي تعتقد أنك دفعته نتيجة استقلالك عن السلطة؟

** الثمن هو منعي من الكتابة الجماهيرية في الصحف داخل مصر.

* ما هو رأيكم في الاقوال والكتابات التي تشيع أن العرب والمسلمين لم ينجزوا شيئا ذا قيمة في مجال الفلسفة.. وانهم كانوا مجرد شارحين أو مترجمين للفلاسفة اليونان؟

** هذه الاقوال والكتابات لا تعرف الحقيقة أو تتغافل عنها.. وهناك اعتراف عالمي بالدور الذي قامت به الفلسفة العربية الاسلامية في الحضارة العالمية بشكل عام وفي تاريخ الفلسفة بشكل خاص.. وقد أصبح هذا الاعتراف جزءا لا يتجزأ من أى عمل فكري يتعرض لتاريخ الحضارة الانسانية أو لتاريخ الفلسفة، منذ بداياتها وحتى اليوم، بل إن الغربيين أنفسهم يقولون إن من ينكر الحضارة العربية الاسلامية يجب أن يتذكر أن فلسفة ابن رشد وابن سينا قد درست في الجامعات الاوروبية حتى القرن الثامن عشر.. بل إن ابن رشد يعتبر رائدا للتنوير في الغرب لإسهامه في القضاء على الفكر اللاهوتي عندهم في العصور الوسطى، حيث كانت مجموعة العلماء الاوروبيين المسمون بالرشديين هم الطليعة المتمردة على الاوضاع السائدة في أوروبا وقتئذ. والمعروف أن النهضة الاوروبية لم تحدث إلا نتيجة لهذا التمرد.. وأعتقد أن السبب في الهجوم على الفلسفة العربية الاسلامية هو الكراهية القديمة بين من يكتبون عن الاسلام وبين الفلسفة.. ظنا منهم بأن الفلسفة والتفكير بوجه عام يؤديان الى المروق.. مع أن اقرار التفكير كان ولا يزال من تعاليم الاسلام.

* ترى ما هي في نظركم المقومات اللازمة لقيام نقد فكري جاد للواقع.. ولماذا يندر هذا النوع من النقد في كتابات مفكرينا في بلادنا العربية؟

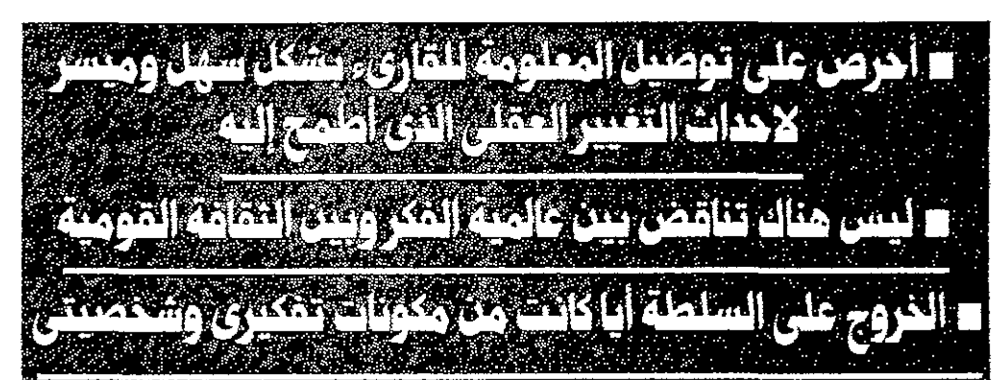
** أول هذه المقومات ألا يكون الانسان مسايرا للتيار العام.. بل يكون قادرا على إعادة النظر في المسلمات التي يقبلها الناس دون مناقشة.. مما يتطلب مقدرة خاصة على مراجعة الكليشيهات الثابتة في عقول الناس. وثانيا البحث عن الاتساق واكتشاف التناقض بين عناصر الفكرة الواحدة.. فهذا هو المعيار في عملية نقد الفكر.. استنادا الى تساؤل اساسي حول ما ننقده، هل هو الفكر غير المتسق أو المتناقض مع نفسه؟ أم أنه الفكر المتسق غير المتناقض.

أما بخصوص أسباب ندرة هذا النوع من النقد بين كتابنا العرب.. فترجع الى أننا في العالم العربي يغلب علينا طابع المجاملة خاصة في مجالي النقد السياسي والاجتماعي.. والكثيرون من الكتاب يكتبون بطريقة لا تشعر الجماهير بالخطأ.. إيثارا للسلامة وطلبا للانتشار.. وبحثا عن الشعبية.

■ في كل كتاباتي لم أحاول تملق الجماهير.. وكنت أعلمهم بالصدمة

■ في التراث عناصر كثيرة يمكن أن تثرى العقل والروح لكن لا يعني هذا ألا نخضعه للمساءلة والنقد

الدكتور فؤاد زكريا



الأدب الفلسفي

■ رحاب مصطفى *

■ في ضوء قراءاتنا العديدة في تاريخ الادب العربي والعالمي نقع باستمرار على اكثر من خيط يشد الادب الى الفلسفة بشكل خاص والى باقي الفنون او النتاجات الانسانية بشكل عام.

وقد يكون هذا النسيج من الخيوط والعلاقات ناجما عن وحدة الواقع الانساني، ولكون هذا الواقع نفسه يتمثل الوانا وصورا مختلفة تندرج فيما بعد تحت أسم معين قد يكون ادبا او فلسفة او اي فن آخر.

الا ان علاقة الادب بالفلسفة هي علاقة من نوع خاص، فالتداخل القائم بينهما هو تداخل يبلغ الحد الذي تسميه معه ادبا فلسفيا. وفي «نظرية الادب» لرينيه ويليك، فصل غني يناقش علاقة الادب بالافكار حيث يتم التطرق الى اسئلة عديدة حول هذه العلاقة، ويصار الى خلاصة اولية تقضي بان التزامل الحق بين الفلسفة والشعر انما يقع حين يوجد شعراء مفكرون مثل امبادوكليس في عصر ما قبل سقراط في اليونان.

وفي قراءة لكتاب «الادب الفلسفي» للدكتور محمد شفيق شيا ثمة الكثير من الفواصل التي يجدر التوقف عندها والتي توضح بشكل مباشر ماهية الادب الفلسفي وكيفية تمييزه عن الملامح الفلسفية التي ترد في الادب احيانا.

فالادب الفلسفي حسب الدكتور شيا هو ادب اولا، ثم هو فلسفي. ادب يحمل بعدا فلسفيا ويبقى مع ذلك او لذلك فنا جميلا.

«هو يحمل من الفلسفة تلك الـ (لماذا) المقلقة، وهو لذلك فلسفي، بينما يبقى له من الفن جماليته وتفرده واصالته وهو لذلك ادب».

ولعل الابحار في تاريخ الادب العالمي لكفيل بالتوضيح بان طرفي العلاقة هذه (الادب - الفلسفة) كانا على الدوام متجاورين، لكنه لم يتح لذلك التجاور ان يجد صيغته الفعلية، وهذا ما يقف عنده الدكتور شيا الذي يستنكر غياب هذا الادب كنوع مستقل ومتفرد.

وفي اطار موضوعنا هذا سوف نقوم بالبحث عن جذور تلك الملامح التي طالما تلمسناها في مناحي الادب، فلقد توفرت في العربية على سبيل المثال اكثر من محاولة في تحميل الشعر موقفا فلسفيا كاملا. ولعل عينية ابن سينا هي اكثرها شهرة.

هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن كل مقلة ناظر
وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت على كره اليك وربما
كرهت فراقك وهي ذات تفجع

والواقع ان تجلي الفلسفة في الادب لم يقتصر على الشعر فحسب وانما تمثل في اكثر من شكل ادبي كالقصة والمحاورة والمسرحية.

وبالرغم من ان شكل القصة قلما يخدم الفكر الفلسفي نظرا لضرورة الالتزام بالسياق الدرامي المتعارف عليه الا ان هذه الاخيرة لم تشكل حائلا امام فكر الفلاسفة المعاصرين امثال سارتر والبير كامي وغيرهما. ونذكر محاولة سارتر في «الغثيان» والتي حمل فيها من خلال «روكانتان» الموقف الوجودي الذي يتبلور في قصصه فيما بعد. كذلك لا يمكننا تجاهل الموقف الفلسفي الذي اورده كامي في «السقطة» و«الطاعون».

ومن الاشكال الادبية التي افسحت المجال امام تبلور الفلسفة نذكر المسرحية باعتبارها الدائرة الاوسع والاكثر شمولا من حيث امكانية الافادة منها في صياغة الفكر الفلسفي فلا ننسى مثلا مسرحية «فاوست» لـ «غوتة» او مسارح سارتر في «الذباب» و«الدوامة» و«الابواب المغلقة».

ومضمون هذا كله حسب الدكتور شيا ان الادب قد امد الفلسفة باشكال تعبير بالغة النجاح عبرت بالفكر الفلسفي من صيغة المعادلة الباردة الميتة الى الحياة وساعدت بالدخول الى غير عالم المتخصصين وكانت اكثر نجاحا وشيوعا ونفاذا.

والحقيقة ان النماذج في هذا المضمار كثيرة جدا ويصعب حصرها في مساحة ضيقة الا اننا سنتوقف عند نموذجين اثنين من الادب العربي بغية تسليط الضوء على وجود هذا النوع الادبي في مخلفات العرب الادبية.

والوقفة الاولى لنا عند شاعر الفلاسفة ابوالعلاء المعري والذي لم يتوان عن طرح فلسفته الحياتية من خلال ادبه، مما اثار جدلا حتيثا حول تصنيف ابو العلاء، اذ قلما يعرف تاريخ الفكر العربي التزاما بالعقل كالتزام ابي العلاء، ولكونه لا يرتضي دون العقل نورا او معيارا.

شاور العقل واترك غيره هدرا
فالعقل خير مشير ضمه النادي

وفي اللزوميات اكثر من موقع تتفجر فيه فلسفة العربي:

والعقل كالبحر ما غيضت قواريه
شيئا ومنه بنو الايام تغترف

ولا حاجة للاشارة الى عمق المعرفة الفلسفية التي تبدو جلية في شعر ابي العلاء، لكنها لم تمتلك عليه كل ناحية، فلخضعها للشك وتلك اقتراب فلسفي ايضا، لا بل هو يشك في قدرة الفهم على ادراك المعرفة الحقيقية اصلا:

ارواحنا معنا وليس لنا بها
علم فكيف اذا حوتها الاقبر
ولعل دنيانا كرقدة حالم
بالعكس مما نحن فيها تعبر

وهنا نتساءل هل تمكن شعر ابي العلاء من ان يحمل فكرا فلسفيا ويبقى مع ذلك شعرا. او ان ابي العلاء ربح الفلسفة وخسر الشعر.

ويستنتج الدكتور شيا فيقول «هو شاعر وفيلسوف، شاعر في رؤاه ودهشته ومناخه الخاص. بينما هو فيلسوف في الادوات التي استخدمها في استقرائه وتجديده ولجوئه الى القياس والتحليل.

وفي ختام حديثنا عن المعري نقف عند اشارة ثاقبة وبسيطة للاديب طه حسين: «وليس في شعر العرب كافة. من يشارك ابا العلاء في انه احدث فنا في الشعر. لم يعرف الناس من قبل وهو الشعر الفلسفي».

هذا ويطل الادب الفلسفي بجرأة واضحة في ادب جبران خليل جبران اثقل الادب بالفكر الفلسفي وظل مع ذلك اديبا وهذا ما نود التنويه اليه. فالغرض من استعراض هذه النماذج تحديدا لا يكمن في تبيان المنحى الفلسفي لاديب ما، وانما ابراز تمازج الفلسفة بالادب مع الاحتفاظ بشخصية كليهما وهذا ما يسمى بالادب الفلسفي.

ولعل في ادب جبران الكثير والجدير بالتوقف عنده في هذا الاطار. فقد تجلى التوجه الفلسفي شكلا ومضمونا في قصيدة من «المواكب» كتبها عام ١٩١٩ حيث تتحول القصيدة بكاملها مسرحا شاملا تتصارع فيه حقائق الحياة.

ليس في الغابات راع لا ولا فيها القطيع
ليس في الغابات عدل لا ولا فيها العقاب
ان عدل الناس ثلج ان رأته الشمس غاب

هذا، وفي فلسفة جبران الواردة في ادبه غنى فكري وتأملي، وفي المقتطف التالي يدين جبران كل اوهام الفردية، فوراء الذات المنفصلة ذات كلية شاملة «ان لي وراء هذه الذات السجينة ذاتا حرة طليقة فكيف اكون ذاتي الحرة الطليقة».

قبل ان أثأر لنفسي فاذبح جميع ذواتي المستعبدة او قبل ان يصير جميع الناس احرارا طلقاء؟

وتظل الغربة في ادب جبران في طليعة المفاهيم التي رجحت كفة الفلسفة في الادب.. انا غريب في هذا العالم.

وقد جبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد مسقط رأسي ولا من يعرفني ولا من يسمع بي.

وقد تكون هذه الغربة مشحونة بالفلسفة والفكر ولكنها بالاصل غربة شاعر وربما ظل جبران حتى آخر لحظة شاعرا رغم تمازج شاعريته بروح الفكر والتأمل وفي جبران يقول الدكتور شيا «جبران لم يجر الفلسفة الى ادبه، لم يقحمها فيه هو على العكس دخل بادبه الى الفلسفة والفارق بين الاثنين ليس يسيرا.

هكذا تتبلور التجربة الفلسفية في ادب جبران دون ان تكون في اي من الاوقات على حساب الشكل الادبي والجمالي.

واخيرا، وفي محاولة لاعادة صياغة مصطلح الادب الفلسفي يقول الدكتور شيا «الادب الفلسفي هو ذلك الادب المشبع بهموم الفلسفة وتساؤلاتها، وحين يحاول الادب ان يكون فلسفيا فهو يتمثل الفلسفة آفاقا ومناخا وشمولا وعمقا لا حلول جاهزة او مواقف ناجزة».

ويخلص الحديث الى ان التداخل بين الفلسفة والادب ليس احادي الجانب بل هو كسب للفلسفة كذلك اذ تمتلك ومن خلال الادب دائرة نفوذ اوسع وتغدو اكثر انسجاما مع ذاتها بينما تتحول قضاياها هما ومعاناة انسانيين، فتتوحد بالتالي بين الفكرة والعمل. بين السماء والارض.

* كاتبة من لبنان مقيمة في الامارات

رمال

تكتبها: أمنيات سالم

النشر الغائب

■ مثلما كانت الثقافة مكثفة في الشارقة في الاسابيع الماضية، كانت الاسئلة متواجدة مع هذا الحضور حول الفعل الثقافي الحقيقي والمنشور خلال مسيرة خمسة وعشرين عاما من التنمية والتطور.

في الواقع الثقافي يسجل الكتاب المحلي غيابا فاضحا.. واضحا ولايسر الناظرين، باستثناء مطابع تجارية ليست ذات وعي واهتمام بالكاتب والكتاب.

فدار النشر الجادة التي تسعى لخلق توازن بين الفكر والمادة ليست هنا.. فلا بأس من دار جيدة في اخراج كتاب وتوزيعه وتريد في المقابل مردودا لان المردود المادي هو مقياس استمرارية لاشك فيه.

فالكاتب بالدولة يبعث بكتبه ليطبعها في بيروت أو لندن أو القاهرة، حتى اتحاد الكتاب رغم طباعتهم الجيدة الا انهم في حاجة لدراسة مقيدة بمواعيد لاتحتمل التأويل أو التسويف.

والثقافة ليست فقط شعراً أو أدباً انها كل شيء.. حتى الطعام.. ثقافة في حاجة أن يكون موثقاً محليا في كتاب يحترم القارىء.

دار مثل دار سعاد الصباح أو رياض الريس ذات الجودة في اخراج كتبها ليست مهمة مستحيلة اذا ما تكررت هنا وكانت بذات جودة الاخراج الفني أوالطباعة وأفضل، واختيارها لمادة كتبها.

أظن أن الثقافة تبدأ من هنا، من دار جميلة مستقلة وتحب الكتب. الفعاليات الثقافية أو الفعل الثقافي بشكل عام تحتاج لأساس يدعمه ويقفز به الى مستويات أعلى، ويكون للكاتب في هذا الوطن مكان يستطيع أن يثق به دون استغلال البعض لكونه كاتباً بتروليا ويدفع بالدولار أو البرميل، دار نشر حقيقية تعرف ماذا يعني الكتاب وماذا تعني الثقافة في عمقها الاصيل.

صندوق الاخبار

أمسية نقدية في اتحاد الكُتّاب غداً الاربعاء

■ يستضيف اتحاد كُتّاب وأدباء الامارات بأبوظبي كلاً من د. الرشيد حسن ابو شعير، والشاعر محمد ولد عبدي، والناقد سمير الشريف لتقديم أمسية نقدية للمجموعة القصصية (مندلين) للقاص حارب خميس الظاهري وذلك مساء غد الاربعاء وفي تمام الساعة السابعة والنصف بمقر الاتحاد بالخالدية والدعوة عامة.

كتاب «الحقيقة الغائبة» عن خالد محمد خالد والغزالي

■ صدر في القاهرة كتاب «الحقيقة الغائبة» لمدحت البسيوني. الذي يرصد فيه العلاقة بين خالد محمد خالد ومحمد الغزالي والملامح المشتركة في مسيرة مفكرين مصريين راحلين يصفهما بانهما كانا زعيمي الليبرالية الاسلامية.

ويلاحظ المؤلف في كتابه ان خالد والغزالي جمعت بينهما قضايا اهتم كل منهما بدراستها وان اختلفت مواقفهما منها ووصلت الى حد الصدام الفكري احيانا.

وولد الغزالي عام ١٩١٧ وولد خالد عام ١٩٢٠ وتوفي الاثنان في مارس عام ١٩٩٦.

وانخرط الغزالي في جماعة الاخوان المسلمين وهو امر لم يقدم عليه خالد الذي كان مدخله للسياسة حزب «الهيئة السعدية» الذي اسسه السياسي المصري محمود فهمي النقراشي باشا. ويبرر المؤلف ابتعاد خالد عن الانخراط في جماعة الاخوان بان خالد كان معارضا لحزب الوفد الذي دخل في اتفاقات انتخابية مع جماعة الاخوان عام ١٩٤٠ مما جعل خالد يشك في مسلك الجماعة وانها بدأت طريقا جديدا لتكسب جماهيرية عريضة بالمناورات والمساومات.

ودارت معركة فكرية بين خالد والغزالي حول فكرة الدين والدولة فحين اصدر خالد كتابه المشهور «من هنا نبدأ» رد عليه الغزالي بكتابه «من هنا نعلم».

ومن «هنا نبدأ» هو اول كتاب لخالد وصدرت منه اربع طبعات في عام ١٩٥٠ وطبعة خامسة عام ١٩٥١ وسادسة في يناير عام ١٩٥٢ اي قبل ثورة يوليو.

ودافع خالد في كتابه عن فكرة فصل الدين عن الدولة ورد عليه الغزالي مدافعا في كتابه عن حق الاسلام المقرر في الحكم. ورغم هذا الخلاف يرى المؤلف ان هناك ست قضايا رئيسية جمعت بين الكاتبين الاسلاميين الراحلين واهتم كل منهما ببحثها وهي الدين والدولة.. والعدالة الاجتماعية.. والحريات.. وتجديد الفكر الاسلامي.. والتطرف الديني.. والفن والادب. ويرى المؤلف ايضا انهما ينتميان الى مدرسة واحدة هي «التجديد الاسلامي» وانهما زعيما الليبرالية الاسلامية.

وبعد استعراض افكار خالد والغزالي يلاحظ المؤلف انهما اتخذا مسارين مختلفين. اذ اتهم الغزالي بمغازلة العلمانيين وانه ابتعد عن المرجعية الدينية بعد كتابه «السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث». بينما اتهم خالد بالردة الى المرجعية الاسلامية عندما اصدر كتابه «الدولة في الاسلام» عام ١٩٨٩.

ويتناول الكتاب في فصل عنوانه في مواجهة عبدالناصر علاقة خالد محمد خالد بثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢. ويلاحظ ان خالد كان يعارض الثورة وسياستها بل ينتقد جمال عبدالناصر نفسه ورغم ذلك لم يتعرض لاي سوء او هجوم شخصي او يعتقل.

ويفسر ذلك بان عبدالناصر كان يحبه ويقول عنه انه معارض مخلص وليس مغرضا. ومن تفسيراته لذلك ان كتابي خالد «من هنا نبدأ» و«مواطنون لا رعايا» اثر على فكر الضباط الذين قاموا بثورة يوليو. ويقول المؤلف ان الكتاب الاول صدر وسط ضجة اعلامية كبرى عندما صادرته الحكومة وقدمت خالد الى المحاكمة.. كان جمال عبدالناصر يتابع قضية كتاب من هنا نبدأ مثله مثل اي مواطن مصري مثقف مهموم بقضايا وطنه. وهو يرى ان عبدالناصر طبق في سياسته ما نادى به خالد ومن ذلك تحديد الملكية الزراعية والاهتمام بالعمال والفلاحين.

لكنه يضيف ان خالد اختلف مع الثورة في بدايتها عندما تخلت عن الديمقراطية واتجهت الى الحكم الفردي. ولعل كتابه «الديمقراطية ابدا» كان بمثابة صرخة مدوية ضدها. وكان اللقاء الاول بين عبدالناصر وخالد عام ١٩٥٦ في مكتب الرئيس الاسبق بمنزله بناء على دعوة حملها الشيخ احمد حسن الباقوري الى خالد.

ومما يرويه الكتاب ان عبدالناصر بدأ حديثه قائلا لخالد: قرأت مقالك عن الدستور وعن الحزب الواحد. «حين حدثني الاخ انور السادات بالتليفون عن المقال طلبت منه ان يقرأه علي وكان يقترح حذف بعض العبارات فطلبت منه بعد سماعي له ان ينشره بجريدة الجمهورية دون حذف كلمة واحدة».

اتجاهات اليونسكو للقرن ٢١

■ اعتمدت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في دورتها التاسعة والعشرين لمؤتمرها العام التي انهت اعمالها في مقرها الدائم بباريس مؤخرا عددا من القرارات والاعلانات ذات الصلة الوثيقة برسالة اليونسكو الاخلاقية والهادفة الى زرع بذور السلام في المجتمع البشري وتعزيز حرية التعبير والتفكير والبحث العلمي كما تتعلق بالعمل على بناء مستقبل افضل بحيث تتمكن الاجيال القادمة من ان تنعم ببيئة سليمة على المستويات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وابرز ما تبلور ذلك في الاعلان حول مسؤولية الاجيال الحاضرة تجاه الاجيال المقبلة الذي اعتمده المؤتمر العام وفيه اشارة الى ضرورة ان تتيقظ اجيال اليوم الى حاجات ومصالح الاجيال القادمة وهي على عتبة القرن الحادي والعشرين.. ويؤكد انه يجب على اجيال اليوم ان تعمل لضمان الحفاظ على البشرية وادامة بقائها وعدم المساس بأي طريقة كانت بطبيعة وشكل الحياة البشرية.

ويدعو الاعلان الى الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي لتسليمه بشكل جيد الى الاجيال المقبلة الذي اعتمده المؤتمر العام وفيه اشارة الى ضرورة ان تتيقظ اجيال اليوم الى حاجات ومصالح الاجيال القادمة وهي على عتبة القرن الحادي والعشرين.. ويدعو الاعلان الى الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي لتسليمه بشكل جيد الى الاجيال اللاحقة لان كل جيل يستلم الارض كإرث مؤقت وعليه ان يحرص على استخدام الموارد الطبيعية على نحو رشيد ويكفل الا تتعرض الحياة عليها للتهديد من جراء اي تعديلات قد تسيء الى النظم الايكولوجية والا يتسبب التقدم العلمي والتكنولوجي في كافة المجالات في الاضرار بالحياة على وجه الارض. وفي مجال صون التراث الثقافي والطبيعي دعا الاعلان الى ان تحرص الاجيال الحاضرة على صون التنوع الثقافي للبشرية مع الاحترام الواجب لحقوق الانسان والحريات الاساسية.. كما دعا الى ان تكون الاجيال الحاضرة مسؤولة عن تحديد وحماية وصون التراث الثقافي المادي وغير المادي وعن نقل هذا التراث الى الاجيال القادمة.

ودعا الاعلان في تبنيه قرارا حول ما يتعرض له الصحفيون من اضطهاد وعمليات اغتيال وترهيب الى عدم التساهل تجاه المعتدين على الصحفيين والعاملين في مجال الاعلام والاتصال وطالب في الوقت ذاته بإدانة الاغتيال وكل اشكال العنف الجسدي التي ترتكب ضد الصحفيين باعتبارها جريمة ضد المجتمع مؤكدا على ضرورة ان تقوم كل السلطات بمسؤولياتها عبر منع وقوع هذه الجرائم واجراء التحقيقات بشأنها والتعويض عن الاضرار الناجمة عنها على ان تعتمد الحكومات مبدأ عدم سقوط الاحكام بمرور الزمن بالنسبة الى الجرائم التي ترتكب ضد الاشخاص لمنعهم من ممارسة حرية الاعلام والتعبير او التي تهدف الى عرقلة سير العدالة.

ومن ابرز ما توصلت اليه الدورة الاعلان العالمي بشأن الجين البشري وحقوق الانسان والذي يعتبر اول نص دولي حول الاخلاقيات الطبيعية وهو يدعو الى التعامل مع الارث الجيني البشري كقوام الوحدة الاساسية لجميع اعضاء الاسرة البشرية وقوام الاعتراف بكرامتهم وتنوعهم.. ويدعو الى حماية سرية البيانات الوراثية الخاصة بشخص يمكن تحديد هويته.. ويحق لكل شخص تعرض لضرر جيني ان يتلقى تعويضا منصفا عن الضرر الذي يلحق به.

مفاتيح

للمواقع تاريخ

هل تعلم ان للمتصفح تاريخاً كتاريخ الانسان؟ وهل تعرف ان لزيارتك للمواقع سجلاً محفوظاً؟ فاذا حصل ذات يوم وتوقفت على سطحه سنين اثار فتشت هناك لسنوات عديدة وبالنسبة للانترنيت هناك سجل يظهر الحالات التي زرتها المكررة. ويمكنك الرجوع الى السجل لتصفح المواقع التي قمت بزيارتها.

بالطبع جميعنا نستخدم الزر Back على شريط الادوات كلما اردنا الرجوع لعناوين او مواقع تصفحناها. ولكن هناك طريقة اخرى غير الضغط على الزر Back.

اذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فهو يحتوي على ملف File بعنوان History يحتوي على عناوين المواقع التي قمت بزيارتها اثناء جلستك مع الانترنيت، واذا اغلقت المتصفح نافيجاتور، وعدت اليه من جديد تبدأ جلسة جديدة وملف جديد File للمواقع التي تقوم بزيارتها.

فاذا اردت تصفح هذه العناوين ومراجعتها اثناء جلسة ما اتبع الخطوات التالية:

١ - اضغط على Ctrl+ H من لوحة المفاتيح او اختر الامر History من Window لينقلك البرنامج مباشرة الى ملف History.

٢ - اختر العنوان الذي تريد تصفحه من هذا الملف وانقر على Go To

٣ - انقر على Close من File History بعد الانتهاء.

اما اذا كنت تستخدم المتصفح اكسبلورر فانه يمكنك ايضا الرجوع الى الصفحات السابقة التي قمت بزيارتها وذلك باختيار الامر Open History- File من قائمة Go.

وثمة خاصية مميزة للمتصفح اكسبلورر وهو انه ينقلك الى الملف History لتجد فيه العناوين التي تصفحتها خلال ٢٠ يوماً مضت، ويمكنك ايضا زيادة عدد الايام حتى ٩٩ يوماً، باتباع الخطوات التالية:

١ - اختر الامر Options من View فتظهر امامك علبة حوار ومنها اختر الجزئية Navigation tab

٢ - من الجزئية History تستطيع زيادة عدد الايام بالضغط على السهم المتجه للاعلى او تنقيص عدد الايام بالضغط على السهم المتجه للاسفل.

٣ - انقر على Ok.

كيف ترفق صورة مع بريدك الالكتروني

قيل «الصورة تساوي الف كلمة» ويمكنك بواسطة البرنامج يودورا -Eudora ان ترفق صورة او نصا مع رسالتك الالكترونية، وذلك باتباع الخطوات التالية:

١ - انقر على الزر New Message لتبدء بكتابة رسالة جديدة.

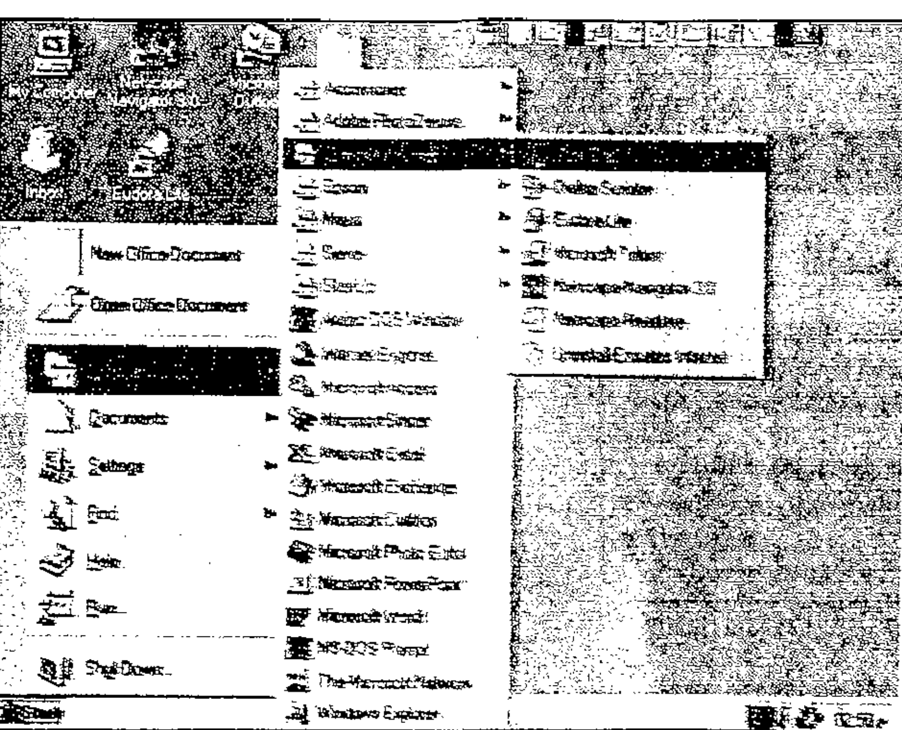
٢ - ادخل عنوان البريد الالكتروني للشخص المرسل اليه.

٣ - اطبع الرسالة.

٤ - بعد ذلك اختر الامر Attach File من Mail فتظهر امامك نافذة من قسمين فالاول خاص باسم الملف File Name والثاني خاص باسم المجلد Folder.

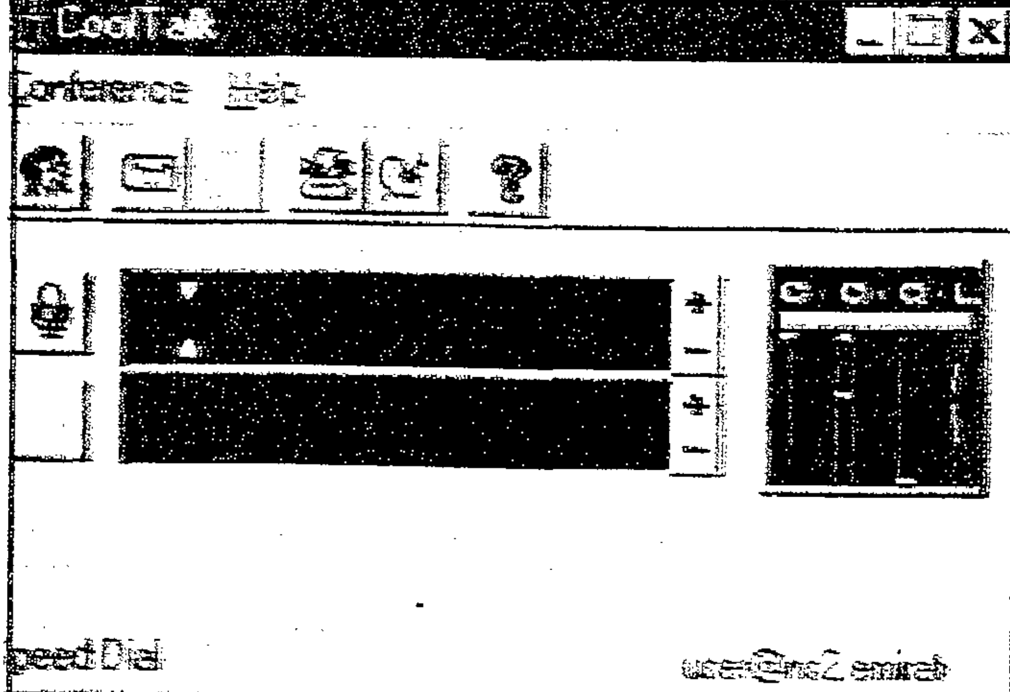
٥ - اختر الملف (ملف الصورة) شريطة ان تلائم بينه وبين اسم المجلد، ثم انقر على الملف الذي تريد ارفاقه مع رسالتك الالكترونية.

٦ - انقر على Ok في اعلى يسار علبة الحوار.



الشكل رقم (١) كيف تصل الى برنامج كول توك من سطح المكتب Desktop

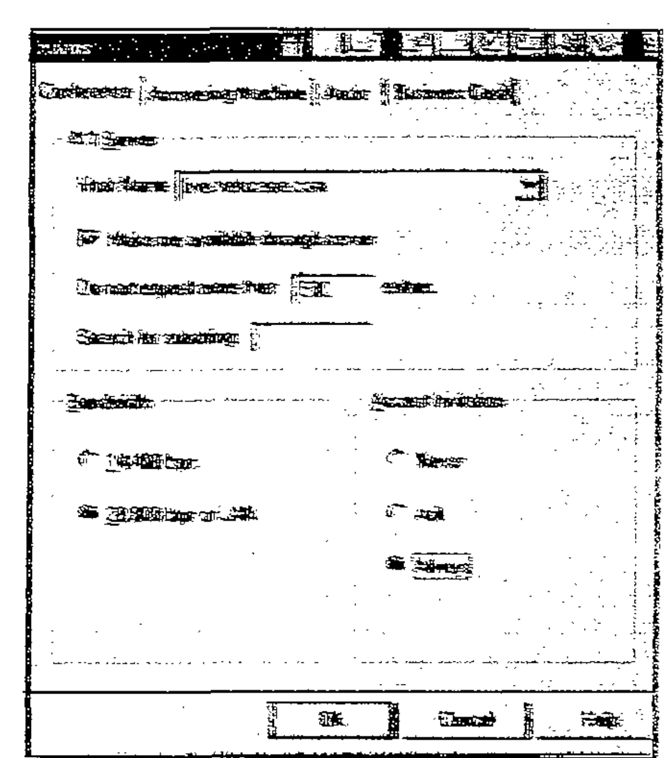




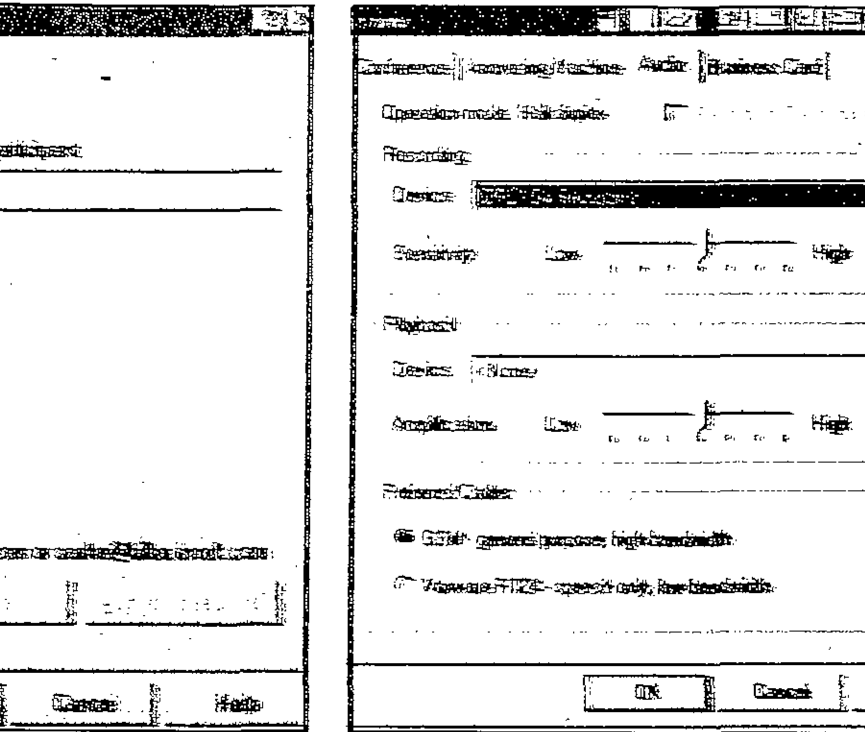
الشكل رقم (٢) نافذة كول توك Cool Talk

بدون أي تكلفة اضافية

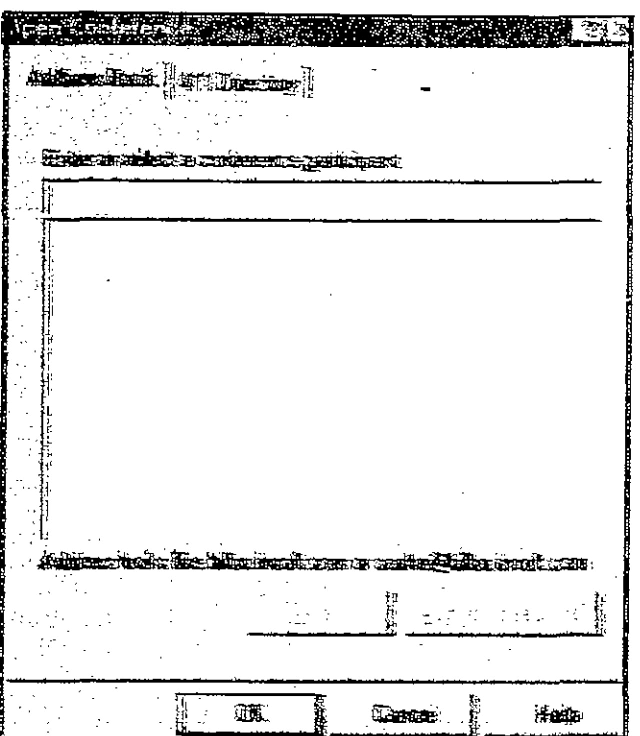
كيف تجري محادثة هاتفية عبر الانترنيت



الشكل رقم (٣) قائمة Options الخيار Conference



الشكل رقم (٤) الخيار Audio



الشكل رقم (٥) ادخل عنوان بروتوكول الانترنت الخاص بصديقك

■ لم يعد الكمبيوتر مجرد قطعة صامتة مثل تمثال ابي الهول، وانما اصبح وسيلة تفاعلية يحتك فيحدثه وتجري بواسطته الاتصالات الهاتفية واجراء المقابلات الفيديوية عن بعد. اذ اصبح الكمبيوتر مستفيدا من التكنولوجيا المتطورة بحيث يستطيع ان ينقلك الى عالم جديد لم يخطر ببالك من قبل.

لنبدأ بالحديث عن كيفية اجراء مكالمة هاتفية عبر الانترنيت بواسطة نظام ويندوز بدون اي تكلفة او فواتير اضافية ولتحقيق ذلك لابد من توفر ما يلي:

الاشتراك بالانترنيت (عبر مؤسسة اتصالات).

بطاقة صوتية ومكبرات صوت على جهاز الكمبيوتر (اجهزة ماكنتوش مجهزة بمكبرات صوت مدمجة).

ميكروفون.

برنامج كول توك Cool Talk وهو برنامج تطبيقي سهل الاستخدام.

كيف تستخدم برنامج كول توك Cool Talk

١ - انقر نقرتين على ايقونة كول توك Cool Talk الشكل رقم (١) من Start تظهر امامك نافذة كول توك Cool Talk الشكل رقم (٢) اختر الامر Options من قائمة Conference المنسدلة.

٢ - اختر Conference من قائمة Options كما في الشكل رقم (٣) اختر سرعة المودم من الجزئية Bandwidth وانقر على البند Always من الجزئية Accept Invitations كما هو في الشكل رقم (٣) وهذا يعني انك موافق مسبقا على تلقي الكالمة الهاتفية تلقائياً وهذا يسمح للبرنامج كول توك Cool Talk للاستجابة عندما يتصل بك احد اصدقائك.

٣ - ومن نفس الشكل السابق (٣) انقر على Audio فيظهر امامك الشكل رقم (٤) وهنا انقر على Recording/ Playback / autoswitch اذا كانت الجزئية تشير الى Half duplex عندها ضع اشارة (صح) كما مبين في الشكل اعلاه.

٤ - انقر على Ok فانت تقريبا جاهزا لاجراء المكالمة التليفونية.

لمعرفة عنوان (بروتوكول الانترنيت IP address) عليك ان تنقر على ايقونة كول توك Cool Talk على يسار الشكل رقم (٣) لتجد نافذة بعنوان About انقر على Host لكي تعرف عنوانك IP address ثم انقر على Close (يستحسن ان تكتب هذا الرقم على ورقة جانبية وتحتفظ به لوقت الحاجة).

كذلك ينبغي قبل ان تجري الاتصال بأحد معرفة عنوان بروتوكول الانترنيت IP address الخاص به ايضا لانه بمثابة رقم هاتفه.

هل انت جاهز لاجراء محادثة هاتفية ؟

١ - من نافذة كول توك Cool Talk اختر الامر start من قائمة Conference المنسدلة وفي الحال تظهر امامك علبة حوار Open Conference (الشكل رقم ٥) اطبع بداخلها عنوان بروتوكول الانترنت IP address الخاص بالشخص الذي ستجري معه المكالمة.

٢ - انقر على Ok

٣ - اقم الاتصال Connect مع الانترنت عبر مؤسسة اتصالات ادخل كلمة المرور Password

٤ - سيبدأ البرنامج كول توك Cool Talk الاتصال بالطرف الآخر حيث سيسمع صديقك رنين الهاتف (فهو بالحقيقة رنين من خلال البطاقة الصوتية).

٥ - وهكذا اصبحت الآن تتحدث مع صديقك الذي سافر منذ زمن فترحب به ويرحب بك عبر الفضاء الالكتروني بغض النظر اذا كان صديقك في طوكيو او لندن او القاهرة. وفي الواقع انت تجري مكالمة دولية دون ان تكلفك اي فلس اضافي عن رسوم اشتراكك الشهري بالانترنت.

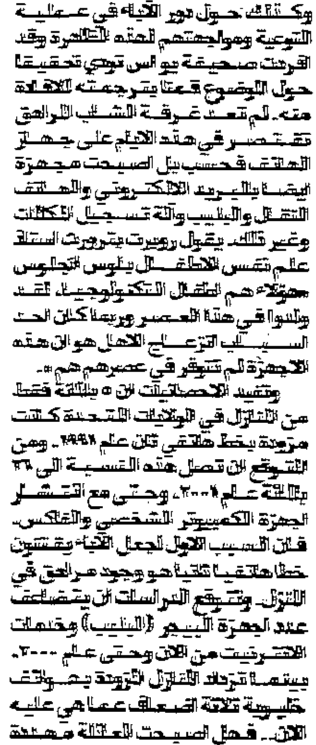
٦ - عندما تنتهي من مكالمتك اختر الامر Leave من قائمة Conference لكي تقفل الاتصال مع صديقك.

تجدر الملاحظة ان الصوت يكون واضحا تماما ولكنه قد يستغرق وقتا اطول من الاتصال بالهاتف العادي. ثم ان الازدحام على خطوط الانترنت يؤثر سلبيا على الصوت. لذلك ينبغي اختيار الوقت المناسب لتجنب الازدحام.

توضيح

عنوان بروتوكول الانترنت عبارة عن مجموعة القوانين التي تتحكم بنقل المعلومات على كلا الطرفين عبر الانترنت، واحد هذه القوانين هو ان يكون لكل كمبيوتر متصل بالانترنت عنوان، وهو الشبيه بالعنوان البريدي وبدونه لايمكن اجراء المكالمة الهاتفية، ويكون على هذا النسق IP: 255.255.345.265.







التكنولوجيا مفتاح الثروة والتقدم فكيف نسخرها للأجيال الصاعدة؟

■ تختلف الآراء حول استخدام المراهقين لاجهزة الاتصالات الحديثة وكذلك حول دور الآباء في عملية التوعية ومواجهتهم لهذه الظاهرة وقد اجرت صحيفة يو اس توداي تحقيقا حول الموضوع قمنا بترجمته الاهالة منه. لم تعد غرفة الشباب المراهق تقتصر في هذه الايام على جهاز الهاتف فحسب بل اصبحت مجهزة ايضا بالبريد الالكتروني والهاتف النقال والبليب وآلة تسجيل المكالمات وغير ذلك. يقول روبرت بترورث استاذ علم نفس الاطفال بلوس انجلوس «هؤلاء هم اطفال التكنولوجيا، لقد ولدوا في هذا العصر وربما كان احد اسباب انزعاج الاهل هو ان هذه الاجهزة لم تتوفر في عصرهم هم».

وتفيد الاحصائيات ان ٥ بالمائة فقط من المنازل في الولايات المتحدة كانت مزودة بخط هاتفي ثان عام ١٩٩٦. ومن المتوقع ان تصل هذه النسبة الى ٣٦ بالمائة عام ٢٠٠١. وحتى مع انتشار اجهزة الكمبيوتر الشخصي والفاكس، فان السبب الاول لجعل الآباء يقتنون خطا هاتفيا ثانيا هو وجود مراهق في المنزل. وتتوقع الدراسات ان يتضاعف عدد اجهزة البيجر (البليب) وخدمات الانترنيت من الآن وحتى عام ٢٠٠٠. بينما تزداد المنازل المزودة بهواتف خليوية ثلاثة اضعاف عما هي عليه الآن. فهل اصبحت العائلة مهددة بالانقسام نتيجة لهذه الثورة التكنولوجية.

يقول رون ليفانت المحاضر بجامعة هارفارد علم نفس العائلة في الماضي كانت محور المجتمع مع انشغال الوالدين بعملهم وقضاء الوقت مع اطفالهم ولكن الاحساس بان العائلة محور المجتمع لم تعد كذلك الآن.

البروفيسور ملم بلور استاذ علم النفس العائلي يرى انه ليس من المفروض ان تكون وحدة العائلة هي الضحية في هذه الحرب التقنية. ويقترح كارل بان يشاهد جميع افراد العائلة برامج التلفزيون الحبيبة مع بعضهم البعض وكذلك من اهم اسباب تماسك العائلة الجلوس لتناول الطعام معاً وهذه حقيقة يدركها رجال الاعمال بالتحديد في حين بدأت العائلات تتساءل.

على اية حال يعتقد آرثر بوتين الرئيس السابق لقسم علم النفس العائلي في المؤسسة الامريكية لعلم النفس، بان الاطفال تعلموا كثيرا في امتلاكهم لاجهزة النداء (البليب) وحاتف السيارة الى حد ان بعض المدارس منعت التلاميذ من استعمال اجهزة النداء داخل الفصول الدراسية.

ويرى الكاتب جون كاتز بان الاطفال بطبعهم يحبون الاتصال بغيرهم، وكل ما يستعملونه هو للاتصال بالطفل الآخر. وترى الباحثة شيري تيركال ان المراهقين يستعملون الانترنيت لتمضية الوقت وخلال الفترة الانتقالية لسن البلوغ، انه الزمن الذي اصبح فيه التصرف حرا طليقا انه وقت التجارب بالنسبة اليهم وتجربة هويات مختلفة. وتؤكد شيري تيركال بان التقنية الحديثة تعطي المراهقين الفرصة لعمل ما كانوا سيفعلون على اية حال.

وكما يقول كاتز بان المراهقين في هذه الايام لديهم كل الحق بالمحافظة على خصوصيتهم، دون ان يتلصص الاهل عليهم فمحادثات الدردشة سواء كانت وجها لوجه او بواسطة الهاتف او الانترنيت ليس ظاهرة غير صحية. ولكن اذا لاحظ الاهل اي علامات خطيرة على ابنائهم مثل الانزواء والعزلة عن الاصدقاء عندئذ يجب التدخل ومعرفة ما يجري.

ويضيف كاتز نحن في عصر مختلف الآن عما كنا عليه قبل ٣٠ عاما حين كان بامكان الاهل السيطرة على مصدر الازعاج. فالمعلومات في هذه الايام يمكن ان تصل اليهم من تحت الباب والاهل بحاجة ماسة لتعليم اطفالهم كيف يتعاملون معها. وعندما يتعلق الامر بالكمبيوتر فان الاهل يجب ان يتصرفوا منذ الآن. فقد بدأ ذوو الاختصاص بالتصرف اذ سيعقد في الاول من ديسمبر القادم في واشنطن مؤتمر (مؤتمر الانترنت) ويسلط الضوء على الاطفال. انه المؤتمر الاول من نوعه في الدول الصناعية الكبرى بحضور المختصين والتقنيين.

وتجتمع مجموعة جيمتير للابحاث بان البالغين اليوم سيصبحون الشريحة الكبرى في المجتمع مع ما يقارب ٣٥ في المائة من المراهقين يستخدمون الخدمات الفورية بحلول عام ٢٠٠٢ وهذا يعني ان ٢٢.٣ مليون مراهق سيحتاجون الشبكة بالمقارنة مع ٨.٣ مليون في عام ١٩٩٦.

وعلى الصعيد ذاته اجرت مؤسسة فيرفيلد للابحاث الحصائية في شهر يونيو الماضي شملت ١٠٠٠ عائلة من مستعملي الكمبيوتر وتبين بان المستعملين بين ١٣ و٢٣ سنة يقضون ما يقارب ٨.٤ ساعة اسبوعيا على الانترنيت وان ٢٣ في المائة من هذا الوقت يقضونه في غرف الدردشة Chat Rooms.

ويوافق الاطباء المتخصصون بان المشكلة المؤرقة في هذه الايام هي انعزال الاطفال على العاب الفيديو او الهاتف او الهاتف الخليوي او استعمال الكمبيوتر والبريد الالكتروني ويخشى آخرون ان تكون هذه الوسائل قد اوجدت جيلا من المراهقين الذين لايتعاملون مع العائلة او الاصدقاء.

وهناك مواقف متباينة حول هذا الموضوع.. فالبعض يعتقد ان الآلات الحديثة سبب في عزلة الشباب بينما يرى آخرون بان هذه المعدات هي احدى وسائل الاتصال للاطفال وانها تغني الخبرة الاجتماعية.

ولكن هناك بعض الاطفال الذين يعزلون انفسهم دون ان يكون للاهل ادنى فكرة عما يجري لهم. ويقول ند لانجن رئيس تحرير مجلة «واير هالز» ان شبكة الانترنيت قد تصبح خطرا على الاطفال الصغار الذين يستعملونها دون مراقبة الاهل. ويضيف: احتفظ بالكمبيوتر في غرفة العائلة، والتحدث مع ابنائي عن الخطر الكامن في كل مرة تقع يدي على خبر عن اطفال تضرروا من الانترنيت. وهذا بالنسبة لي اسلوب افضل من ان امنعهم من استخدام الانترنيت. ويتفق الخبراء عموما على ارساء القوانين التالية لتعامل الاطفال والمراهقين مع الانترنيت وهي:

اولا: في غرفة الدردشة Chat Rooms يجب الا يعطي الاطفال اسماءهم ومكان اقامتهم. ولا داعي لتجسس الآباء مع ابنائهم وانما يكفي مراقبتهم.

ثانيا: يجب الا يشعر الآباء بالذنب لمراقبتهم البريد الالكتروني الخاص بابنائهم. فمن حق الابوين ان يعرفا مايرد الى ابنهم الذي لم يتجاوز عمره ١٤ عاما.

ثالثا: سيطرة الآباء على الوضع ضرورية واذا كان الاداء المدرسي لابنائهم مرضيا فانه يمكنهم ان يسمحوا لابنائهم باستخدام الانترنيت كمكافأة لهم على تفوقهم.

والمهم ان المراهقين يتعرضون للخطر عندما ينتابهم الشعور بالانعزال والاحباط، ويصبحون اكثر انعزالية واتكالا على الانترنيت. اما الابناء الذين يحرزون النجاح والتقدم في المجال الدراسي، ولديهم اصدقاء، ويتمتعون بحياة اجتماعية قوية، فلا حرج في استخدامهم للانترنيت حتى وان استخدموها لوقت طويل.

ويخلص الخبراء الى القول ان التكنولوجيا الحديثة ليست للترفيه والتسلية فقط وانما هي المفتاح للثروة والتقدم ايضا.



هكذا منه الاصل